

الْأَصَابَةُ

فِي تَبْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ

تَحْقِيقُ
الدَّكْتُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَرْكَزِ حَجَرِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الدَّكْتُورِ عَبْدِ السَّيِّدِ حَسَنِ يَامَنَ

الْجَزِيرَةُ الْعَرَبِيَّة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الأصَابَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ /

[٤٦/٤] ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

[٧٧٩٠] مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيِّ^(١)، ذكره خليفة بْنُ خياطٍ^(٢)، وروى له حديثٌ^(٣): «على ذُرَّةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ». وقال البغوي: ذكره بعضُ مَنْ أَلْفَ في الصحابة، ولا يُعْلَمُ له صحبةٌ ولا رواية. وعنّي بذلك ابنُ أبي داودَ، وذكره في الصحابة أيضًا ابنُ منده، وأبو نعيم^(٤)، واستدركه ابنُ فتحون على «الاستيعاب»، وذكره البخاري، وابنُ أبي حاتم^(٥)، وابنُ حبان^(٦) في التابعين، ولكن ذكر البخاري في «تاريخه»^(٧) ما يقتضي أنه كان في زمنِ النبي ﷺ بالغًا، فأورد من طريقِ ابنِ المبارك، أنبأنا أبو عمرو مولى بني أمية، حدَّثني محمدُ بْنُ أَبِي سفيانَ الْجُمَحِيِّ، حدَّثنا عمرو ابنُ عبدِ اللهِ بنِ صفوانَ الْجُمَحِيِّ، حدَّثني محمدُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيِّ، قال: قال لنا عمرو بْنُ العاصِ يومَ اليرموك. فذكر قصته. قال البخاري: ويقال: كان اليرموك سنةَ خمسَ عشرة.

(١) طبقات خليفة ١/٢٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٨، وثقات ابن حبان ٥/٣٥٩، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٠، وأسَدُ الغابة ٥/٨٠، والتجريد ٢/٥٤، وجامع المسانيد ١١/١١١.

(٢) طبقات خليفة ١/٢٣٨.

(٣) طبقات خليفة ١/٢٣٩ في ترجمة أبي لاس.

(٤) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ٥/٨٠ - ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٠.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) التاريخ الكبير ١/٢٨، والجرح والتعديل ٧/٢٠٥، وثقات ابن حبان ٥/٣٥٩.

(٧) التاريخ الكبير ١/٢٨.

(٨) سقط من: أ، ب.

[٧٧٩١] محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي^(١)، قال البغوي: ذكره بعضهم في الصحابة، ووجدته يروى عن أبيه. وقال البخاري^(٢): روى ابن خثيم^(٣)، عن أبي الزبير، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن النبي ﷺ في قریش. انتهى.

وكأنه أشار إلى ما أخرجه الباقر من هذا الوجه، عنه، عن النبي ﷺ، ٤/٦ / أنه مر على عثمان بن عبد الله التيمي مقبلاً، فقال: «لَعَنَهُ اللَّهُ»^(٤)، إنه^(٥) كان يُبَغِّضُ قَرِيشًا. وقد تقدم ذكر أبيه وروايته عنه^(٦).

[٧٧٩٢] محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد بن ناقد^(٧) بن قيس بن ضَهَب^(٨) بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسي^(٩)، ذكره البخاري^(١٠) في الصحابة، وقال: قال لي يحيى بن موسى، عن يعقوب بن محمد، أنبأنا إدريس بن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩/١، وثقات ابن حبان ٣٥٩/٥.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩/١.

(٣) في أ، ب، م «خيثم»، وينظر تهذيب الكمال ٢٧٩/١٥.

(٤ - ٥) سقط من: ب، وفي الأصل: «لعبد الله».

(٥) في أ، ص: «إن».

(٦) تقدم في ١٤٨/١ (١٥٧).

(٧) في النسخ: «يزيد». والمثبت مما تقدم في ٥٤٨/٨ (٧٠٢٥) ترجمة فضالة بن عبيد.

(٨) في النسخ: «ضبيعة». والمثبت مما تقدم في ٥٤٨/٨ (٧٠٢٥).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ١٦/١، وأسد الغابة ٨٠/٥، والتجريد ٥٤/٢، ٥٥. وجد محمد بن أنس

هذا هو فضالة بن عدى الأنصاري الظفري كما ذكر المصنف في ٥٥٠/٨ (٧٠٢٦)، وذكر هناك

الحديث الآتي، وذكر في ترجمة أبيه أنه أنس بن فضالة بن عدى بن حرام. أما فضالة بن عبيد بن

ناقد فليس جداً لمحمد بن أنس هذا، وتقدمت ترجمة فضالة بن عبيد في ٥٤٨/٨ (٧٠٢٥).

(١٠) التاريخ الكبير ١٦/١.

محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظفري، حدثني جدّي، عن أبيه، قال :
 قديم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأُتي بي إليه، فمسح برأسي، وحجّ
 بي حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين، و^(١) دعا لي بالبركة، وقال : « سَمُوهُ
 باسمي ولا تُكَنِّوهُ بكنيتي ». قال يونس : فلقد عُمر أبي حتى شاب كل شيء
 منه^(٢)، وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه .

وكذا أخرجه مُطَيَّن^(٣)، عن أبي أمية الطرسوسي^(٤)، عن^(٥) يعقوب بن
 محمد - هو الزهري - به .

واختصره ابن أبي حاتم^(٦)، فقال : محمد بن أنس بن فضالة، قال : قديم
 رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين . الحديث^(٧) .

وأخرجه أبو علي بن السكن مطوّلًا من وجه آخر، عن يعقوب بن محمد
 بهذا السند، لكن^(٨) قال : محمد بن فضالة . فثيب محمد إلى جدّه .

وقال ابن شاهين : سمعتُ عبد الله^(٩) بن سليمان بن الأشعث يقول :

(١) في أ، ب، م : « قال » .

(٢) بعده في ص، م : « ومات » .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٤/١٩ (٥٤٧) عن عبد الله بن أبي زياد القطواني، عن
 يعقوب بن محمد الزهري به .

(٤) في ص، م : « الطرسوسي » .

(٥) في أ، ب : « و »، وفي م : « وعن » . وينظر ترجمة محمد بن إبراهيم بن مسلم أبي أمية الطرسوسي
 في تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٤ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٠٧/٧ .

(٧) سقط من أ، ب، ص، م .

(٨) في الأصل : « ولكن » .

(٩) في الأصل : « عبد الرحمن » .

محمد بن أنس بن فضالة هو الذي كان تصدق النبي ﷺ بماله الذي كان في بني ظفر.

فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابن أبي داود، وابن منده، من طريق سفيان بن حمزة، / عن عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته، قال: قُتل أنس بن فضالة يوم أُحُد، فأتى النبي ﷺ بمحمد بن أنس بن فضالة، فتصدق عليه 'بعدي' (١) لا يُباع ولا يُوهب (٢). الحديث (٣). قال ابن منده: لا يُروى إلا بهذا الإسناد. انتهى.

وقال البخاري (٤) أيضًا: قال أبو كامل، عن فضيل (٥) بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه - وكان أبوه ممن صحب النبي ﷺ هو وجدّه - أن النبي ﷺ أتاهم في بني ظفر.

ووصله البغوي (٦) عن أبي كامل - وهو فضيل (٨) بن حسين - والصلت بن مسعود، كلاهما عن فضيل بن سليمان بهذا، وزاد: فجلس على صخرة ومعه

(١ - ١) في الأصل: «بصدقة لا تباع ولا توهب».

(٢) العدي؛ بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ، ويجمع على عداق. النهاية ١٩٩/٣.

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٥/١ عن سفيان بن حمزة به.

(٤) التاريخ الكبير ١٦/١.

(٥) في الأصل: «فضل».

(٦) في ٣: «عن».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٣/١٩، ٢٤٤ (٥٤٦) عن البغوي والصلت بن مسعود به.

(٨) في الأصل: «فضل»، وفي أ: «يضل»، وفي ب: «نصل». وينظر تهذيب الكمال ٢٦٩/٢٣.

ابن مسعود ومعاذ، فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ^(١) حتى إذا^(٢) بلغ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ الآية [النساء: ٤١]. بكى حتى اضطرب^(٣) لحياه، وقال: «رب على هؤلاء شهد، فكيف بمن لم أره؟».

وهكذا أخرجه ابن شاهين عن البغوي، وقال: قال البغوي: لا أعلم روى محمد بن فضالة غير هذا الحديث.

وفرق البغوي،^(٤) وابن شاهين^(٥)، وابن قانع^(٦)، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة وبين محمد بن فضالة، والراجح أنهما واحد؛ لكن قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان - يعني ابن أبي داود - يقول^(٧): شهد محمد بن أنس بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها. والله أعلم.

/ [٧٧٩٣] محمد بن بديل بن ورقاء الخزاعي، تقدم نسبه في ترجمة ٦/٦ والده^(٨). وأخرج الخطيب في مقدمة «تاريخه»^(٩) من طريق الأجلح بن عبد الله: سمعت زيد بن علي، وعبد الله بن الحسن، وجعفر بن محمد، يذكر كل واحد منهم عن آبائه، وعمن أدرك من أهله وغيرهم، أنهم سموه

(١) في أ، ب: «يقرأ».

(٢) ليس في: الأصل.

(٣) في ب، ص: «اضطرب».

(٤ - ٥) ليس في: الأصل.

(٥) معجم الصحابة ٣/ ٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٧.

(٦) في م: «ويقول».

(٧) تقدم في ٥١٣/ ١ (٦١٤).

(٨) تاريخ بغداد ١/ ٢٠٣، ٢٠٤.

مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . إِلَى أَنْ قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُذَيْلٍ
ابْنِ وَزْقَاءَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بُذَيْلٍ ابْنِ وَزْقَاءَ الْخُزَاعِيَّانِ ، قَتِيلَا بَصِيفَيْنِ ، وَهُمَا رَسُولَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ .

قُلْتُ : وَالزَّوَايَ عَنِ الْأَجْلَحِ غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ سَاقِطٌ ، نُسِبَ إِلَى وَضْعِ
الْحَدِيثِ .

[٧٧٩٤] مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) . بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ
الْمُعْجَمَةِ . يَأْتِي فِي الَّذِي بَعْدَهُ .

[٧٧٩٥] مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، بوزنٍ عَظِيمٍ ، الْأَنْصَارِيُّ^(٢) ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ^(٣)
فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ زَخْرٍ^(٤) - بفتح الزاي وسكون المعجمة -
ابن حصين ، حَدَّثَنِي جَدِّي حَمِيدُ بْنُ مُنْهَبٍ ، حَدَّثَنِي خُرَيْمُ^(٥) بْنُ أَوْسٍ^(٥) بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ الطَّائِي ، قَالَ : أَقْبَلْنَا^(٦) يَوْمَ الْحَرَّةِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا^(٧)
الشِّيمَاءُ بِنْتُ بُقَيْلَةَ^(٨) الْأَزْدِيَّةُ فَتَعَلَّقَتْ بِهَا ، فَقُلْتُ : هَذِهِ وَهَبَهَا لِي

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٦٥ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٨٢ ، والتَّجْرِيدُ ٢/ ٥٥ .

(٢) التَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١/ ١٨ ، وَمُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣/ ٢٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٥/ ٣٦٦ ،
وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/ ١٨٥ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٣/ ١٣٦٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٨٢ ، وَالتَّجْرِيدُ
٢/ ٥٥ .

(٣) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ١/ ١٨ ، ١٩ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « زَجْر » ، وَفِي التَّارِخِ الْكَبِيرِ : « عَمَ أَيْ زَحَرَ » وَيَنْظُرُ حَاشِيَتُهُ .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : م .

(٦) فِي م : « أَتَقَلَّلْنَا » .

(٧) فِي م : « تَلَقَّانِي » .

(٨) فِي أ ، ص : « نَفِيلَةَ » ، وَفِي ب : « نَصْلَةَ » .

رسولُ الله ﷺ، وهى كما قال رسولُ الله ﷺ. فدعانى خالدٌ عليها بالبيّنة فأتيته بها، وهى محمدٌ [٤٧/٤] بنُ مَسْلَمَةَ^(١)، ومحمدٌ بنُ بَشِيرٍ^(٢) الأنصارى^(٣)، فسَلَّمها إلَيَّ.

وأخرجه ابنُ منده بطوله من هذا الوجه، وقال: لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، تفرد به زكريا بن يحيى، عن زُخْرٍ.

قلت: وتقدّم بطوله فى ترجمة خُرَيْمِ بنِ أَوْسٍ^(٤).

وأخرج البغوى، وابنُ شاهين، وابنُ يونس، وابنُ منده، من طريق سلمة ابن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصارى، "عن أبيه"^(٥)، أن رسولَ الله ﷺ / قال: «إذا أراد الله بعبدٍ هوانًا أنفق ماله فى البُنيانِ»^(٦). ٧/٦ وقال البغوى^(٧): لا أعلم روى محمدُ ابنُ بشيرٍ غيره.

وأخرجه ابنُ حبانَ^(٨) من هذا الوجه، وقال: هذا مرسلٌ.

وشكّ فى صحبته ابنُ يونس؛ فقال: يقال: له صحبة. وقد ذُكر فى أهلِ مصر، وليس هو بالمعروفِ فيهم، وله بمصر حديثٌ.

(١) فى أ، ب، م: «سلمة».

(٢) فى ب: «بشر».

(٣) فى الأصل، م: «الأنصارى».

(٤) تقدم فى ٢٠٨/٣ (٢٢٥٤).

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٦٨) من طريق سلمة به.

(٧ - ٧) فى أ، ب، ص، م: «فقال: قال: و».

(٨) الثقات ٣٦٦/٥.

فذكر الحديث . وذكره محمد بن الربيع^(١) الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ولم يذكرو له حديثاً .

وذكره ابن عبد البر^(٢) فقال : محمد بن بشر^(٣) الأنصاري ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أن حديثه مرسل . كذا ذكره : محمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ، وتبع في ذلك ابن أبي حاتم^(٤) ؛ فإنه ذكره فيمن أسم^(٥) أبيه بشر ، مع محمد بن بشر العبدى ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدم .

[٧٧٩٦] محمد بن جابر بن غراب^(٦) بن عوف بن ذؤالة بن شبرة بن ثوبان بن عيس^(٧) بن غالب العكبي^(٨) ، وقد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر^(٩) ، وقد^(١٠) ذكره في كتبهم . ذكره ابن يونس^(١١) ، وأورده ابن

(١) في م : « الربيعة » .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٦٥ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « بشير » .

(٤) الجرح والتعديل ٧ / ٢١٠ .

(٥ - ٥) سقط من : ب .

(٦) في أ : « عدان » . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٠٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٨٣ : « غراب » . وينظر

الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٣ .

(٧) في الأصل : « عيسى » .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٠٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٨٣ ، والتجريد ٢ / ٥٥ ، والإنابة لمغلطاي

٢ / ١٥٢ .

(٩) في حاشية أ : « لعله مكة » . وهو خطأ .

(١٠ - ١٠) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١١) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٠٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٨٣ ، والتجريد ٢ / ٥٥ .

منده ^(١) مختصراً .

[٧٧٩٧] محمد ^(٢) بن جحش الأسدي ، هو ابن عبد الله بن جحش ،
نُسب في بعض الروايات إلى جدّه ، وسيأتي ^(٣) .

[٧٧٩٨] محمد بن الجّد بن قيس الأنصاري ^(٤) ، ذكره ابن القَدّاح ^(٥) ،
وقال : سمّاه النبي ﷺ محمداً ، وشهد معه فتح مكة . حكاه ابن أبي داود
عنه ، وأخرج ابن شاهين ، واستدرّكه أبو موسى ^(٦) .

وذكر محمد بن حبيب في كتابه « المحبر » ^(٧) ، أنّه أول من سُمّي محمداً
في الإسلام من الأنصار ، وفي « الإكليل » للحاكم أنّ معاذ بن جبل كان من
بنى سعد بن علي بن أسد / بن ساردة ^(٨) ، وإنّما صار في ^(٩) بنى سليمة ؛ لأنّ ٨/٦
فلان بن محمد بن الجّد بن قيس ، وهو من بنى سليمة ، ^(١٠) كان أخاه من
أمّه ^(١١) . انتهى .

وهذا يدلّ على قَدَمِ زمانِ محمد بن الجّد بن قيس ، فيؤيّد ^(١٢) ما قاله القَدّاح .

(١) بعده في ص ، م : « عنه » ، وابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣/١ ، وأسد الغابة ٨٣/٥ ، والتجريد ٥٥/٢ .

(٢) هذه الترجمة ساقطة من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) ستأتي ترجمته ص ٣٦ (٧٨٢١) .

(٤) أسد الغابة ٨٣/٥ ، والتجريد ٥٥/٢ .

(٥) ابن القَدّاح - كما في مصدرى الترجمة .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٣/٥ .

(٧) المحبر ص ٢٧٥ .

(٨) في أ ، ب : « ساردة » .

(٩) في الأصل : « مع » .

(١٠ - ١٠) سقط من : أ .

(١١) في ب : « أبيه » .

[٧٧٩٩] محمد بن حارثة، ذكره ابن حبان^(١) في الصحابة، وقال: «يقال: إن^(٢) له صحبة».

[٧٨٠٠] محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي^(٣)، أخو عبد الله^(٤) وعون^(٥). ذكره^(٦) البغوي، وابن شاهين، وابن حبان^(٧)، وغيرهم في الصحابة. وقال محمد بن حبيب [٤٧/٤] في «المحبر»^(٨): هو أول من سُمي محمدًا في الإسلام من المهاجرين.

وقال الدارقطني: وُلِدَ بأرض الحبشة. وقال ابن منده، وابن عبد البر^(٩): وُلِدَ على عهد النبي ﷺ. وذكر أبو عمر^(١٠) عن الواقدي أنه^(١١) يُكنى أبا القاسم، وأنه تزوج أم كلثوم بنت علي بعد عمر، قال: واستشهد بثبته. وقيل^(١٢): إنه عاش إلى أن شهد صفين مع علي.

قال الدارقطني في كتاب «الإخوة»: يقال: إنه قُتِلَ بصفين؛ اعترك هو وعبيد الله بن عمر بن الخطاب، فقتل كل منهما الآخر.

(١) الثقات ٣/٣٦٧.

(٢ - ٢) في أ، ب: «عبدان».

(٣) ثقات ابن حبان ٣/٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٧٩، والاستيعاب ٣/١٣٦٧، وأسد الغابة ٥/٨٣، والتجريد ٢/٥٥.

(٤ - ٤) في الأصل: «وعوف».

(٥) بعده في أ، ب، ص، م: «ابن حبان و».

(٦) المحبر ص ٢٧٤.

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٨٤ - والاستيعاب ٣/١٣٦٧.

(٨) الاستيعاب ٣/١٣٦٧، ١٣٦٨.

(٩) بعده في م: «كان».

(١٠ - ١٠) في أ، ب: «ونقل».

وذكر المرزبانى فى «معجم الشعراء» أنه كان مع أخيه محمد بن أبى بكر بمصر، فلما قُتل اختفى محمد بن جعفر، فدلّ عليه رجل من عك ثم من غافق^(١)، فهرب إلى فلسطين، وجاء إلى رجل من أخواله من خُفَعَم فمَنَعَه^(٢) من معاوية، فقال فى ذلك شعراً. وهذا «مُحَقَّق يَرُدُّ» قول الواقديّ أنه استشهد بَشْتَر.

[٧٨٠١] محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خُذَافَةَ بن جُمَح، أبو القاسم القرشى الجمحى^(٤). وقيل: أبو إبراهيم. وقيل: أبو وهب. أمّه أم جميل بنت المُجَلَّل^(٥) العامرية. / يقال: إنه وُلِدَ بِأَرْضِ ٩/٦ الحبشة، وهاجر أبواه ومات أبوه بها، فقدمت به أمّه إلى المدينة مع أهل السفينتين^(٦)؛ فروى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدّمنا من أرض الحبشة خرجت بى أمّى^(٧) إلى النبىِّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق من النار،

(١) فى أ، ب: «عائق».

(٢) فى أ، ب، ص: «يمنعه».

(٣ - ٣) فى الأصل: «يحقق ويردد»، وفى أ، ب: «محقق يرد»، وفى ص: «يحقق وتردد».

(٤) طبقات خليفة ١/ ٥٥، ٢/ ٦٩٧، والتاريخ الكبير للبخارى ١/ ١٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦،

ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٥، والمعجم الكبير للطبرانى

١٩/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ١٧٧، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٨، وأسد الغابة ٥/ ٨٥،

وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٥، والإنابة لمغلطاي

٢/ ١٥٢، وجامع المسانيد ١١/ ١٢٠.

(٥) فى ب، ص: «المحلل».

(٦) فى م: «السفينتين».

(٧) بعده فى م: «يعنى».

فادعُ الله له . الحديث ^(١) .

ورواه أيضًا عبدُ الرحمن بنُ عثمانَ بنِ محمدٍ الحاطبيُّ ، عن أبيه ، عن جدّه . أخرجه أحمدُ ، وابنُ أبي خَيْثَمَةَ ، والبعثِيُّ ^(٢) ، وفيه ^(٣) أن أمّه قالت : يا رسولَ الله ، هذا محمدُ بنُ حاطبٍ ، وهو أولُ مَنْ سُمِّيَ ^(٤) بك . قالت : فمسح على رأسك ، وتقل في فيك ، ودعا لك بالبركة .

وأخرج ابنُ أبي خَيْثَمَةَ ، عن محمدٍ بنِ سَلَامٍ الجُمَحِيِّ ، قال : حدّثنِي ^(٥) بعضُ أصحابنا قال : هو أولُ مَنْ سُمِّيَ في الإسلامِ محمدًا ، وُلِدَ بأرضِ الحبشةِ ، وأرضعته أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ مع ابنها عبدِ الله بنِ جعفرٍ ، وأرضعت أمَّ محمدٍ عبدَ الله بنَ جعفرٍ ، فكانا يتواصلانِ ^(٦) على ذلك حتى ماتا .

وقال ابنُ شاهين : سمعتُ البغويَّ يقولُ : هو أولُ مَنْ سُمِّيَ في الإسلامِ محمدًا . قال : وكان يُكنى أبا القاسمِ . وجزمَ ابنُ سعدٍ ^(٧) بأنَّ كنيته أبو إبراهيم .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٩/١٩ (٥٣٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٥) من طريق عبد الله بن الحارث به .

(٢) أحمد ١٩١/٢٤ (١٥٤٥٣) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/٣١١ من طريق أحمد بن زهير بن أبي خيثمة به ، وفيه : « عبد الله بن عثمان » بدل « عبد الرحمن بن عثمان » وخطأه ابن عساكر .

(٣ - ٣) في أ ، ب : « عنه » .

(٤) في م : « سمع » .

(٥) في ب : « حدّثنا » ، وفي م : « وحدّثنِي » .

(٦) في ب : « يتفاضلان » .

(٧) في تهذيب الكمال ٣٥/٢٥ عن ابن سعد قال : « ويكنى أبا وهب » .

وقال الهيثم^(١) : مات في ولاية بشر على العراق . وقال غيره : سنة أربع وسبعين .

وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي ، قال : قال لي ابن^(٢) حاطب : خرج حاطب وجعفر إلى النجاشي ، فولدت أنا في تلك السفينة .

قلت : والذي اشتهر أنه وُلِدَ بأرض الحبشة ، محمولاً على المجاز ؛ لأنه وُلِدَ قبل أن يصلوا إليها .

وقد روى محمد بن حاطب عن النبي ﷺ ، وعن أمه ، وعن علي . روى عنه أولاده إبراهيم ، وعمر ، والحارث ، [٤٨/٤] وأبو بلج ، وأبو مالك الأشجعي ،^(٣) وابن ابنه عثمان بن إبراهيم بن محمد^(٤) ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

/ وقيل : مات سنة^(٥) ست وثمانين .

[٧٨٠٢] محمد بن حبيب النضري^(٥) ، بالنون . ويقال : المضرى^(٦) .

(١) الهيثم - كما في تهذيب الكمال ٣٥/٢٥ وفيه : « توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين » .

(٢) في الأصل : « أبي » .

(٣-٣) يياض في الأصل ، أ ، ب ، وكتب في أ ، ب : « كذا » ، وفي ص : « وهو ابن » ثم يياض ، وفي م : « وهو ابن محمد » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/٢٥ .

(٤-٤) في الأصل : « ست ومائة » ، وفي أ : « ثمانين » ، وفي ب : « ثمان » . وقيل في وفاته غير ذلك .

(٥) في م : « النضري » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٦٩ ، وأسد الغابة ٥/٨٦ ، وتهذيب الكمال ٣٧/٢٥ ، والتجريد ٢/٥٦ . والإنابة لمغلطاي ٢/١٥٢ ، وجامع المسانيد ١٢٥/١١ .

بكسر الميم ، وهو الأشهر ، ووقع عند أبي عمر^(١) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة .

وقد قال ابن منده^(٢) : لا يُعرف في الشَّاميين ولا في المصريين ذكره في الصحابة . وأخرج البغوي وغيره من طريق الوليد بن سليمان ، عن بسر^(٣) بن عبيد الله ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِي ، عن محمد بن حبيب ، قال : أتينا رسولَ الله ﷺ فقلنا : يا رسولَ الله ، إنَّ رجلاً يقولون : قد انقطعت الهجرة . فقال : « لا تنقطع الهجرة ما قُوتِل الكفار » .

وقال البغوي : رواه غير واحد عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِي ،^(٤) لم يذكروا محمد بن حبيب . ثم ساقه من طريق عطاء الخراساني ، عن ابن مُحَيْرِيز . وقد تقدَّم^(٥) في ترجمة عبد الله بن السَّعْدِي^(٦) أنَّ النسائي^(٧) أخرجه من طريق أبي إدريس ، عن عبد الله بن السَّعْدِي ، ليس فيه محمد بن حبيب .

[٧٨٠٣] محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف الغبشي^(٧) أبو القاسم^(٨) ، وُلِدَ بأرض الحبشة ، وكان أبوه من السابقين

(١) الاستيعاب ١٣٦٩/٣ وليس فيه ما ذكره المصنف .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٦/٥ ، والإصابة لمغلطاي ١٥٣/٢ .

(٣) في أ ، ب : « بشر » .

(٤ - ٥) سقط من : م .

(٥) تقدم في ١٨٣/٦ (٤٧٤٠) .

(٦) تقدم تخريجه في ١٨٣/٦ (٤٧٤٠) .

(٧) في أ ، ب : « الغبشي » .

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٥٢٢/٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/١ ،

والاستيعاب ١٣٦٩/٣ ، وأسَدُ الغابة ٨٧/٥ ، والتجريد ٥٦/٢ .

الأولين ، وهو مشهورٌ بكنيته ، واختُلف في اسمه ، كما سيأتى فى الكنى ^(١) .
وأُمّه سَهْلَةٌ بنتُ شَهْلٍ بنِ عمرو العامرية .

قال ابنُ لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة : وُلد محمدُ بنُ أبى حذيفةَ
بأرضِ الحبشة ^(٢) . وكذا قال ابنُ إسحاق ، والواقدي ، وابنُ سعيد ^(٣) .

وذكره الواقدي ^(٤) فيمن كان يُكنى أبا القاسم واسمه محمدٌ من الصحابة ،
واستشهد أبوه أبو حذيفةَ باليمامة ، فضمَّ عثمانٌ محمدًا هذا إليه ورباه ، فلما
كبر واستُخلف عثمانٌ استأذنه فى التوجُّه إلى مصرَ فأذن له ، فكان من أشدَّ
الناسِ تأليبًا عليه .

ذكر أبو عمر الكنديُّ فى « أمراءِ مصرَ » ^(٥) ، أنَّ عبدَ الله بنَ سعيدٍ أميرَ مصرَ
لعثمانَ ، / كان توجُّه إلى عثمانَ لما قام الناسُ عليه ، فطلَّب أمراءَ الأمصارِ ١١/٦
فتوجُّه إليه ، وذلك فى رجبٍ سنةَ خمسٍ وثلاثين ، واستتاب عقبةَ بنَ عامرٍ .
وفى « نسخةِ ابنِ مالك » : فوثبَ محمدُ بنُ أبى حذيفةَ على عقبةَ فأخرجه من
مصرَ ، وذلك فى شوالٍ منها ، ودعا إلى خلعِ عثمانَ وأسعرَ البلادَ ^(٦) ، وحرَّضَ
الناسَ على عثمانَ .

وأخرج ^(٧) من طريقِ الليث ، عن عبدِ الكريمِ بنِ الحارثِ الحضرميِّ ، أنَّ

(١) سيأتى فى ١٤٩/١٢ (٩٧٨٤) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٦٨/٥٢ من طريق ابن لهيعة به .

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٥ (٣٠٢) ، وطبقات ابن سعد ٨٤/٣ .

(٤) الواقدي - كما فى الاستيعاب ١٣٧٠/٣ .

(٥) الولاة والقضاة ص ١٣ ، ١٤ .

(٦) أسعر البلاد : أى أوقدها وهيجهها . لسان العرب (س ع ر) .

(٧) الولاة والقضاة ص ١٤ .

ابن أبي حذيفة كان يكتُبُ الكتبُ على ألسنة أزواجِ النبي ﷺ في الطعنِ على عثمان ، كان يأخذُ الرّواجلَ فيضمُّها^(١) ، ثم يأخذُ الرجالَ الذين يريدُ أن يبعثَ بذلك معهم ، فيجعلُهم على ظهورِ [٤/٨٤ظ] بيتٍ في الحرِّ ، فيستقبلون بوجوههم الشمسَ لتلوِّحهم تلويح^(٢) المسافرِ ، ثم يأمرهم أن يخرجوا إلى طريقِ المدينة ، ثم يُرسِلوا رسلاً يُخبروا بقُدومهم ، فيأمرُ بتلقّيهم ، فإذا لقوا^(٣) الناسَ قالوا لهم : ليس عندنا خبرٌ ، الخبرُ في الكتبِ . فيتلقّاهم ابنُ أبي حذيفةَ ومعه الناسُ ، فيقولُ لهم الرسلُ : عليكم بالمسجدِ . فيقرأُ عليهم الكتبَ من أمهاتِ المؤمنين : إنا نشكو إليكم يا أهلَ الإسلامِ ، كذا وكذا . من الطعنِ على عثمان ، فيضجُّ أهلُ المسجدِ بالبكاءِ^(٤) والدعاءِ .

ثم روى^(٥) من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن يزيدِ بنِ أبي حبيبٍ ، قال : بايعَ أهلُ مصرَ محمدَ بنَ أبي حذيفةَ بالإمارةِ إلا عصابةً منهم معاوية^(٦) بنُ حذيج^(٧) ، وبُشَيْرُ^(٨) بنُ أرطاةٍ ؛ فقدم عبدُ الله بنُ سعيدٍ حتى إذا بلغَ القُلُزْمَ وجدَ هناك خيلاً لابنِ أبي حذيفةَ ، فمنعوه أن يدخلَ فأنصرفَ إلى عسقلانَ ، ثم جهّزَ ابنُ أبي

(١) في م : « فيحصرها » .

وتضمير الخيل : هو أن يُظاَهرَ عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تُعلف إلا قوتاً لتخف . وقيل : تُشدُّ عليها سروجها وتُجَلَّلُ بالأجلة حتى تمرق تحتها فيذهب رَقْلُها ويشدُّ لحمها . النهاية ٩٩ / ٣ .

(٢) لوحته الشمس : غيَّره وسفنت وجهه . المعجم الوسيط (ل و ح) .

(٣) في م : « أتوا » .

(٤) في أ ، ب : « بالثناء » .

(٥) الولاة والقضاة ص ١٦ - ١٩ .

(٦) في الأصل : « كمعاوية » .

(٧) في الأصل ، ب : « حديج » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « بشر » .

حذيفة القوم^(١) الذين ثاروا على عثمان، وحاصروه إلى أن كان من قتله ما كان، فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة، اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه، فسار بهم معاوية بن حذيج^(٢) إلى الصعيد، فأرسل إليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر فالتقوا^(٣) بقرية من قرى البهنسا^(٤) فهزموه، وتوجهوا إلى الإسكندرية، وأرسل إليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر فالتقوا^(٥)، فقتل قائد الجيش، ثم كان من مسير معاوية بن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير إلى صيفين، فرأى ألا يترك أهل مصر مع ابن أبي حذيفة خلفه، فسار إليهم في ١٢/٦ عسكري كثيف، فخرج إليهم^(٦) ابن أبي حذيفة في أهل مصر، فمنعوه من دخول القسطنطينية، فأرسل إليهم: إنا لا نريد قتال أحد، وإنما نطلب قتلة عثمان. فدار الكلام بينهم في المودعة، فاستخلف ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، وخرج مع^(٧) جماعة، منهم عبد الرحمن بن عديس، وكنانة بن بشر، وأبو شمر^(٨) بن أبرهة^(٩) بن الصبح، فلما بلغوا لُدَّ^(١٠) غدر بهم عسكري معاوية، وسجنوهم إلى

(١) سقط من: م.

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «حذيج».

(٣ - ٣) سقط من أ، ب، ص، م. وينظر الولاة والقضاة ص ١٨ - ١٩.

(٤) البهنسا: مدينة بصعيد مصر غربي النيل. معجم البلدان ١/ ٧٧١.

(٥) في أ، ب، ص: «إليه».

(٦) في الأصل: «معه».

(٧) في أ، ب: «سمر». وفي الولاة والقضاة ص ١٩: «شمس». وينظر حاشيته.

(٨) في الأصل: «أزهر».

(٩) في م: «به». وينظر الولاة والقضاة ص ١٩. ولُدَّ: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين

يدرك بيابها عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال فيقتله. معجم البلدان ٤/ ٣٥٤.

أَنْ قُتِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ .

وذكر أبو أحمد الحاكم^(١) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَظِيْفَةَ لما ضَبَطَ مِصْرَ ، وأراد معاويةَ الخروجَ إلى صِفِّينَ ، بدأ بمِصْرَ أولاً ، فقاتله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَظِيْفَةَ بالعريشِ إلى أَنْ تَصَالَحَا ، وَطَلَبَ مِنْهُ معاويةُ نَاسًا يَكُونُونَ تَحْتَ يَدِهِ رَهْنًا ؛ لِأَيَّامَنَ جَانِبَهُمْ^(٢) إِذَا خَرَجَ إِلَى صِفِّينَ ، فَأَخْرَجَ مُحَمَّدٌ رَهْنًا عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُونَ نَفْسًا ، فَأُحِيطَ بِهِمْ وَهُوَ فِيهِمْ فَسُجِنُوا .

وقال أبو أحمد الحاكم : خَدَعَ معاويةُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَظِيْفَةَ حتَّى خَرَجَ إلى العريشِ في ثَلَاثِينَ نَفْسًا ، فحاصره^(٣) وَنَصَبَ^(٤) عَلَيْهِ المنجنيقَ حتَّى نَزَلَ^(٥) عَلَى صَلَاحٍ ، فَخُيِّسَ ثُمَّ قُتِلَ^(٦) .

وأخرج ابنُ عاثِدٍ^(٧) من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن يزيدِ بنِ أبي حبيبٍ ، قال : فَرَّقَهُم معاويةُ بِصِفِّينَ ، فَسَجَنَ ابنُ أَبِي حَظِيْفَةَ وَمَنْ مَعَهُ في سَجَنِ دِمَشْقَ ، وَسَجَنَ ابنَ عَدِيْسٍ [٤٩/٤] وَالْباقِينَ^(٨) في سَجَنِ بَغْلَبَكْ .

وأخرج يعقوبُ بْنُ سَفِيَّانَ في «تاريخه»^(٩) من طريقِ ابنِ المباركِ ، عن

(١) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٥٢/٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٢) في أ ، ب : «خائنهم» .

(٣ - ٣) في الأصل : «وبعث» .

(٤) سقط من : ص .

(٥) في الأصل : «كان» .

(٦) في الأصل : «قتلهم» .

(٧) ابن عاثِد - كما في تاريخ دمشق ٥٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٨) سقط من : م . وينظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/١٠٢ .

(٩ - ٩) في أ ، ب : «والياس» .

(١٠) المعرفة والتاريخ ٢/٥٠٧ ، ٥٠٨ .

حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّلِيلِيِّ^(١) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَرِيبًا مِنَ الْمَنْبَرِ ، فَخَرَجَ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ ، وَكَانَ قَارِئًا ، فَقَالَ عَقْبَةُ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ » . فَسَمِعَهُ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ صَادِقًا إِنَّكَ لَمِنْهُمْ^(٢) .

وَأُخْرِجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلًا / مِنَ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُقْتَلُ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ ١٣/٦ وَالْقَطْرَانِ^(٣) مِنْ أَصْحَابِي - أَوْ مِنْ أُمَّتِي - نَاسٌ » . فَكَانَ أُولَئِكَ الْفَرُ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ هُنَاكَ .

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرِو الْكِنْدِيُّ^(٤) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ ، فَإِنْ يَكُنِ الْقِصَاصُ بِعُثْمَانَ فَسُنُقَتِلُ^(٥) فِي غَدٍ . فَقُتِلَ فِي الْغَدِ .

وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ فِي « تَارِيخِهِ »^(٦) أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ ، أَقْرَأَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَذِيفَةَ عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ ، ثُمَّ وَلَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَاخْتَلَفَ

(١) في أ ، ب : « السَّلِيلِيُّ » ، وفي ص : « السَّلِيلِيُّ » . وينظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٨/٦ ، وثقات ابن حبان ١١٣/٧ .

(٢) في م : « لَمُنَّهَمْ » .

(٣) في أ ، ب : « البطران » .

(٤) الولاية والقضاة ص ٢٠ .

(٥) في م : « فسيفتل » .

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٣٢ .

في وفاته ؛ فقال ابنُ قتيبةَ : قتله رِشدينَ مولى معاويةَ . وقال ابنُ الكلبيِّ ^(١) : قتله مالكُ بنُ هُبيرةَ السَّكوني .

[٧٨٠٤] محمدُ بنُ حزمِ الأنصاري ^(٢) ، ذكره البغوي ، وقال : ذكره البخاريُّ فيمن روى عن النبي ﷺ ولا يُعرف . وكذا قال ابنُ شاهين لم يَرُد . وقال أبو نعيم ^(٣) : ذكره أبو العباسِ الهرويُّ في المحدثين في ^(٤) الصحابة ، وذكر روايته عن النبي ﷺ قال : « نكملُ ^(٥) يومَ القيامةِ سبعينَ أمةً نحن آخرُها ^(٦) وخيرُها » . وقال ابنُ منده ^(٧) : محمدُ بنُ حزمِ تابعيٌّ ، روى عنه قتادة ، ولا يُعرف . وقال ابنُ الأثير ^(٨) : « الذي يُعرف ^(٩) محمدُ بنُ عمرو بنِ حزمِ الآتي ، فلعله نُسب إلى جدِّه .

[٧٨٠٥] محمدُ بنُ خطابٍ ^(١٠) بنِ الحارثِ بنِ معمرِ الجُمحي ^(١١) ، ابنُ عمِّ محمدِ بنِ حاطبٍ ، تقدَّم نسبُه قريباً ^(١٢) . قال ابنُ عبدِ البرِّ ^(١٣) : وُلِدَ أيضًا

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/١٩٣ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٠١ ، وأسَدُ الغابة ٥/٨٨ ، والتجريد ٢/٥٦ ، والإنباء لمغلطاي ٢/١٥٤ .

(٣) معرفة الصحابة ١/٢٠١ .

(٤) في الأصل : « من » .

(٥) في أ ، ب ، م : « ليكمل » . وبعده في م : « أمتي » .

(٦) في معرفة الصحابة : « أعزها » .

(٧) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ٥/٨٨ ، والإنباء لمغلطاي ٢/١٥٥ .

(٨) أسَدُ الغابة ٥/٨٨ .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، وفي أ ، م : « الذي لا يعرف » .

(١٠) في ب : « خطاب » .

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٧٠ ، وأسَدُ الغابة ٥/٨٨ ، والتجريد ٢/٥٦ .

(١٢) تقدم ص ١٥ (٧٨٠١) .

(١٣) الاستيعاب ٣/١٣٧٠ .

بأرض الحبشة . وقيل : وُلِدَ ^(١) قَبْلَ الهجرة إلى أرض الحبشة ، فهو أَسَنُّ من محمد بن حاطب . كذا قال .

وقد تقدَّم ^(٢) أن محمد بن حاطب ^(٣) أول من سُمِّي محمدًا في الإسلام من المهاجرين ، فيكون أَسَنُّ .

/ وأخرج أحمد ^(٤) من طريق عثمان بن محمد ، عن أم محمد بن ١٤/٦ حاطب ، أنها ^(٥) لما أحضرت إلى النبي ﷺ ابنها ^(٦) وهو صغير ^(٧) قالت : هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سُمِّي باسمك . وقد تقدَّم في ترجمة محمد ابن حاطب ^(٨) .

وأخرج أبو الفرج الأصبهاني ^(٩) من وجهين ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : أتى عمر بن الخطاب بحليل ، فقال : علي بالمحمدين . فأتى بمحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن عمرو بن حزم ، ومحمد بن حاطب ^(١٠) ، [٤٩/٤ ظ] وابن عمه محمد بن حطاب ، وكلهم سَمَّاه النبي ﷺ محمدًا . فذكر قصة ^(١١) . فإن كان محفوظًا حُمِلَ على المجاز ، أى

(١) سقط من : م .

(٢) تقدم ص ١٦ (٧٨٠١) .

(٣) بعده فى أ ، ب : «أن» .

(٤) أحمد ١٩١/٢٤ (١٥٤٥٣) ، وتقدم ص ١٦ (٧٨٠١) .

(٥ - ٥) يياض فى : الأصل .

(٦) فى ص : «أنها» .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) الأغاني ١٨ / ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٩) فى أ ، ب : «خطاب» .

(١٠) فى الأصل ، م : «قصته» .

أنه ﷺ أقرهم على ذلك .

[٧٨٠٦] محمد بن خليفة بن عامر^(١) ، قال ابن القَدَّاح : شهد الفتح ، وكان اسمه عبد مناة^(٢) فسماه النبي ﷺ محمدًا . أخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، عنه .

[٧٨٠٧] محمد بن أبي دُرَّة الأنصاري ، قال ابن القَدَّاح : صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة . ذكره ابن شاهين أيضًا عن ابن أبي داود ، عنه .

[٧٨٠٨] محمد بن زُكَّان بن عبد يزيد المطلبی القرشي^(٣) ، يأتي في القسم الأخير^(٤) .

[٧٨٠٩] محمد بن زيد^(٥) ، قال ابن منده : أخرجه أبو حاتم الرازي في «الوحدان»^(٦) ، وهو وهم ، ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن محمد بن زيد ، قال : / أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ فَأَتَى أَنْ يَأْكُلَهُ . قال : وهذا رواه قيس بن سعيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

قلت : أخرجه أبو داود ، والنسائي^(٧) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن

(١) التجريد ٥٦/٢ .

(٢) في ص : «مناف» .

(٣) أسد الغابة ٩٠/٥ ، والتجريد ٥٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٥٦/٢ .

(٤) سيأتي ص ٥٠٦ (٨٥٥٦) .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/١ ، والاستيعاب ١٣٧٠/٣ ، وأسد الغابة ٩٢/٥ ، والتجريد

٥٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٥٧/٢ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٥/٧ ، وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/١ ، وأسد الغابة ٩٢/٥ .

(٧) أبو داود (١٨٥٠) ، والنسائي (٢٨٢٠) .

قيس بن سعيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم .
وأكثر الطبراني^(١) من تخريج طريقه .

وقال ابن أبي حاتم^(٢) ، عن أبيه : روى عن النبي ﷺ - فذكر هذا الحديث - روى عنه^(٣) عطاء بن أبي رباح . وكذا قال ابن عبد البر^(٤) ، وهو على الاحتمال ؛ لجواز التعدد مع بعده ، بقرينة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن .

[٧٨١٠] محمد بن أبي سفيان^(٥) ، له ذكر في كتاب النبي ﷺ للداريين ، ذكره ابن منده^(٦) من رواية سعيد بن زياد ، عن أبيه ، عن أبي هند الداربي في قصة إسلامه ، وأمر النبي ﷺ أن يكتب له الكتاب الذي طلبه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومحمد بن أبي سفيان^(٧) .

(١) المعجم الكبير (٤٩٦٣ - ٤٩٦٦) .

(٢) الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٥ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، وفي م : « عن » .

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٣٧٠ .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٣ / ٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٩٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٩٣ ، والتجريد ٢ / ٥٨ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٥٨ .

(٦) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٩٤ .

(٧) في أ ، ب : « سعيد » .

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٩) من طريق سعيد بن زياد به ، وفيه : معاوية بن أبي سفيان . مكان : محمد بن أبي سفيان . قال أبو نعيم : وصحف بعض الرواة اسم معاوية ، وقال : محمد بن أبي سفيان ، وأخرجه فيمن اسمه محمد من الصحابة .

وقد تعقبه أبو نعيم^(١) بأنَّ الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد .
قلت : هو على الاحتمال أيضًا .

[٧٨١١] محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي^(٢) ، قال ابن حبان^(٣) : له صحبة . وقال البغوي : ذكره بعض من ألف في الصحابة . وأنكر عليه . حكاه ابن شاهين^(٤) عن البغوي .

[٧٨١٢] محمد بن سليمان بن رفاع بن خليفة بن أبي كعب ، قال ابن القداح : شهد أحدًا ، وحضر فتح العراق ، وقُتِل يوم صفين . ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود ، عن ابن القداح .

١٦/٦ [٧٨١٣] محمد بن صفوان الأنصاري^(٥) ، من بني مالك بن الأوس ، ذكر ذلك العسكري . وقيل فيه : صفوان بن محمد^(٦) . والأول أصوب . وأخرج أحمد ، وأصحاب السنن ، وابن حبان والحاكم في « صحيحيهما »^(٧) ، من طريق داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عنه ، أنه أتى

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٩٤ .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٦ ، وأسد الغابة ٥/ ٩٣ ، والتجريد ٢/ ٥٨ ، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٥٩ .

(٣) الثقات ٣/ ٣٦٦ .

(٤) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥/ ٩٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٦١ ، وطبقات خليفة ١/ ٣٠٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٣ ، وثقات ابن

حبان ٣/ ٣٦٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٣٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٠ ،

والاستيعاب ٣/ ١٣٧٠ ، وأسد الغابة ٥/ ٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩٣ .

(٦) تقدم في ٢٧٧/٥ (٤١١٠) .

(٧) أحمد ٢٥/ ٢٠٧ (١٥٨٧١) ، والترمذي في العلل (٤٣٤) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والنسائي

(٤٤١١) ، وابن حبان (٥٨٨٧) ، والحاكم ٤/ ٢٣٥ ، وعند ابن حبان من طريق عاصم عن الشعبي

به وعندهم جميعًا بالجزم .

النبي ﷺ بأرنبين [٥٠/٤] ذبحهما بمروءة . على الشك . وأخرجه علي بن عبد العزيز في « مسنده » ، من رواية حماد بن سلمة ، عن داود ، فقال : عن محمد ابن صفوان بالجزم^(١) . وكذا أخرجه البغوي من طريق شعبة ، ومن طريق عبدة ابن سليمان . وحكى بن شاهين ، عن البغوي ، أنه الراجح ، قال : ولا أعلم لمحمد بن صفوان غيره .

[٧٨١٤] محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(٢) ، قال ابن القداح : له صحبة . ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود^(٣) . وقال أبو عمر^(٤) : لا رواية^(٥) له ، وفي صحبته نظر ، وهو سبط خديجة بنت خويلد ، أمه هند بنت عتيق بن عابد^(٦) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأُمُّها خديجة ، وعابد بالموحدة والذال المهملة .

قلت : ذكر الزبير بن بكار ما يقوى قول ابن القداح ؛ فإنه لما ذكر أباه قال : كان له رفاعه ، وبه كان يُكنى ، وصيفي بن أمية قُتل يوم بدر . انتهى .

ومن يُقتل أبوه يدير - وهي في السنة الثانية من الهجرة - يكون أدرك من العهد النبوي ثمان سنين فأكثر ، فلا يُسمى محمداً إلا وقد أسلم أبوه أو^(٨) أمه ،

(١) أخرجه الطبراني ٢٣٦/١٩ (٥٢٥) عن علي بن عبد العزيز به .

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٧١ ، وأسد الغابة ٥/٩٦ ، والتجريد ٢/٥٩ ، والإنباء لمغلطاي ٢/١٦٢ .

(٣) سقط من : م .

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٩٦ عن ابن شاهين به .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٧١ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « رؤية » .

(٧) في النسخ : « عامر » . وستأتي ترجمة هند بنت عتيق في ١٤/٢٦٩ (١١٩٩٧) .

(٨) في ب ، م : « و » .

فلعلّه وُلِدَ بعدَ قتلِ أبيه ، وأسلمت أمّه فسَمَّتهُ محمدًا ، أو بعضُ أهله إن كانت أمّه مائتَ قبلَ تسميته .

١٧/ [٧٨١٥] محمدُ بنُ صَيْفِي بنِ سهلِ بنِ الحارثِ الخَطَمِيِّ^(١)
 الأنصاري^(٢) ، نسبُه هُشَيْمٌ في روايته عن حصين ، عن الشعبي ، عنه حديثًا مرفوعًا في صومِ يومِ عاشوراء ، ويقالُ : إنه نَزَلَ الكوفة . وأُخْرِجَ له أحمدُ ، والنسائي ، وابنُ ماجه ، وابنُ خزيمة^(٣) والحاكمُ في « صحيحيهما » ، من طريقِ حصين ، عن الشعبي ، عن محمدِ بنِ صَيْفِي في صومِ يومِ عاشوراء ، وسنَدُه صحيحٌ .

وأُخْرِجَ البغويُّ من طريقِ الأعمشِ وغيره ، عن الشعبي ، عن محمدِ بنِ صَيْفِي ، قال : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بأرنبيّين . الحديث . وقال البغويُّ : هذا وهم ، والصوابُ محمدُ بنُ صفوان^(٤) . يعني كما تقدّم في الذي قبله .

[٧٨١٦] محمدُ بنُ ضمرة بنِ الأسودِ بنِ عبادِ بنِ غنمِ^(٥) بنِ سوادٍ^(٦) ،

(١) في م : « الخطمي » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٦٢ ، وطبقات خليفة ١/١٩٢ ، ٣٠٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٧١ ، وأسَدُ الغابة ٥/٩٧ ، وتهذيب الكمال ٢٥/٤٠٢ ، والتجريد ٢/٥٩ ، وجامع المسانيد ١١/١٣٤ .

(٣) أحمد ٣٢/٢٠٠ (١٩٤٥١) ، والنسائي (٢٣١٩) ، وابن ماجه (١٧٣٥) ، وابن خزيمة (٢٠٩١) .

(٤) في الأصل : « سفيان » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « عثمان » .

(٦) أسَدُ الغابة ٥/٩٧ ، والتجريد ٢/٥٩ .

ذكر ابن القُدّاح أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وشَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ ، أخرجَه ابنُ شاهين ، عن ^(١) ابن ^(٢) أبي داود ، عنه .

[٧٨١٧] مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عبيدِ اللَّهِ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ ^(٣) ، تقدَّم نسبُه في ترجمة أبيه أحدِ العشرة ^(٤) ، ذكره البخاري ^(٥) في الصحابة ، وقالوا : وُلِدَ في عهدِ النَّبِيِّ ﷺ . وأخرج البخاري ، والبغوي ، والطبراني ^(٦) ، وغيرُهم من طريق هلالِ الوزَّانِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلَى ، قال : [٥٠/٤] نظرَ عمرُ إلى ابنِ ^(٤) عبدِ الحميد - يعني ابنَ زَيدِ بنِ الخطابِ ، وكان اسمُه مُحَمَّدًا - ورجلٌ يقولُ له : فَعَلَ اللَّهُ يا مُحَمَّدُ وفَعَلَ . فقال له عمرُ : لا أَرى مُحَمَّدًا يُسَبِّحُ بك ، والله لا تُدْعَى مُحَمَّدًا أبداً ما دُمْتُ حيًّا . فسَمَّاهُ عبدَ الرحمنِ ، وأرسلَ إلى بني طَلْحَةَ وهم سبعةٌ ، وسيدُهم وكبيرُهم ^(٧) مُحَمَّدٌ لتغييرِ أسمائِهِم ، فقال له مُحَمَّدٌ : أَذْكُرُكَ اللَّهُ يا أَميرَ المؤمنين ، فواللَّهِ لَمُحَمَّدٌ ﷺ سَمَّانِي مُحَمَّدًا . فقال عمرُ : قُومُوا فلا سَبِيلَ إلى تغييرِ شَيْءٍ سَمَّاهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ .

(١) في الأصل : (و) .

(٢) سقط من : م .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٢ ، وطبقات خليفة ٢/٥٨٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٦ ، وطبقات مسلم ١/٢٣٦ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/١٧٣ ، والاستيعاب ٣/١٣٧ ، وأسد الغابة ٥/٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٦٨ ، والتجريد ٢/٥٩ ، وجامع المسانيد ١١/١٣٦ .

(٤) تقدم في ٤١٧/٥ (٤٢٨٨) .

(٥) التاريخ الكبير ١/١٦ .

(٦) التاريخ الكبير ١/١٦ ، والمعجم الكبير ١٩/٢٤٢ ، ٢٤٣ (٥٤٤) ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٦) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٩٩ من طريق عبد الله بن محمد البغوي به .

(٧) في الأصل : «عندهم» .

/ وأخرج ابنُ منده من طريقِ يوسفَ بنِ إبراهيمَ الطُّلَحِيِّ ، عن أبيهِ إبراهيمَ ابنِ محمدٍ بنِ ^(١) طلحة قال : سَمِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا محمدًا ، وكناهُ أبا القاسمِ ^(٢) .

وأخرج الزبيرُ بنُ بكَّارٍ من طريقِ راشدٍ بنِ حفصِ الزهرِيِّ ، قال : أدركْتُ أربعةً من أبناءِ الصحابةِ كُلِّ منهم يُسَمَّى محمدًا ويكنى أبا القاسمِ ؛ ابنُ أبي بكرٍ ، وابنُ عليٍّ ، وابنُ سعيدٍ ، وابنُ طلحة ^(٣) .

وأخرج ابنُ قانعٍ ^(٤) ، وابنُ السكِّينِ ، وابنُ شاهينِ ، من طريقِ محمدٍ بنِ عبدِ الرحمنِ مولى آلِ طلحة ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ بنِ طلحة ، عن ظُفْرِ محمدٍ بنِ طلحة ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بمحمدٍ بنِ طلحة حينَ وُلِدَ ليَحْنُكَه ويدعو له ، وكان يفعلُ ذلكَ بالصبيانِ ، فقال لعائشةُ : ^(٥) « مَنْ هذا ؟ » . قالت ^(٥) : هذا محمدُ بنُ طلحة . فقال : « هذا سَمِيَّيْ ، هذا أبو القاسمِ » .

ومن طريقِ محمدٍ بنِ زيدٍ بنِ المهاجرِ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ بنِ طلحة ، قال : لَمَّا وَلَدَتْ حَفْنَةُ بنتُ جحشٍ محمدَ بنَ طلحة جاءت به إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فسَمَّاهُ محمدًا ، وكناهُ أبا سليمانَ ^(٦) .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « أن » .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٥/١ عن أبي حاتم عن هارون بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن يوسف بن إبراهيم به .

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٥/١ عن الأويسى عن أسامة بن حفص عن راشد .

(٤) معجم الصحابة ١٨/٣ .

(٥ - ٥) في الأصل : « فمن » .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٥) من طريق محمد بن زيد بن المهاجر به .

وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن^(١) طلحة، عن أبيه، أنه ذهب به إلى رسول الله ﷺ حين وُلِدَ فسماه محمدًا، وقال: «هو أبو سليمان، لا أجمع له بين اسمي وكنيتي»، قال ابن منده: المشهور الأول^(٢).

وكان محمد كثير العبادة فكان يقال له: السَّجَّاد. وأخرج البغوي من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي جميلة الطَّهَوِيُّ، قال: لما كان يومُ الجملي قال محمد بن طلحة لعائشة: يا أم المؤمنين. قالت: كُنْ كخير ابني آدم. قال: فأغمد سيفه وكان قد سلَّه، ثم قام حتى قُتِل. / قال البغوي: قال ١٩/٦ غيره: قتله شريح بن أوفى، فمرَّ به عليٌّ فقال: هذا السَّجَّاد، قتله برُّه بأبيه، وكان ذلك في سنة ست وثلاثين.

واختلف في اسم قاتله، وذكر البخاري^(٣) في تفسير: «غافر» تعليقًا ما يُقَوَّى ما قال البغوي أن اسم قاتله شريح بن أوفى؛^(٤) فإنه قال: وقال شريح بن أوفى^(٥):

يُذَكِّرُنِي حِمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ^(٦) فَهَلَّا تَلَا حِمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ
وهي آيات أولها:

وَأَشَعَتْ قَوَامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ

(١) في م: «عن».

(٢) ينظر أسد الغابة ٩٨/٥.

(٣) البخاري قبل حديث (٤٨١٥).

(٤) بعده في م: «أبي».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «ساحر».

[٥١/٤] قال ابن عبد البر^(١) : وقيل : اسم قاتله كعب بن مُذَلِّج . وقيل : شداذ بن معاوية . وقيل : عصام بن مُقَشِّعِر . وقيل : الأشتَر . وقيل : عبد الله بن مكعب . وقيل غير ذلك ، وقد ذكرتها منسوبة لقائلها في « فتح الباري »^(٢) .

[٧٨١٨] محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود فيمن شهد بيعة الرضوان . وذكره ابن منده فقال : قُتل أبوه بغير معونة^(٣) .

قلت : وذلك قبل موت النبي ﷺ بنحو ست سنين ، فكأنه لم يقف على كلام ابن أبي داود ، فإن بيعة الرضوان^(٤) كانت سنة^(٥) ست من الهجرة ؛ فأقل ما يكون سن من شهدها يزيد على خمس عشرة ، فهو صحابي لا محالة ، وإن لم يثبت شهوده بيعة الرضوان يكون من أجل تاريخ موت والده ، أدرك من الحياة النبوية ست سنين أو يزيد .

وقال ابن منده^(٦) أيضًا : له ذكر في حديث . ثم أورد من طريق^(٧)

(١) الاستيعاب ١٣٧٢/٣ .

(٢) فتح الباري ٥٥٤/٨ .

(٣-٣) في أ ، ب ، ص ، م : « قال ابن منده له ذكر في حديث وأبوه صحابي شهير استشهد بغير معونة ، وذكر ابن القلاح أنه شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وأورد ابن منده بسند له أن ابن عمر شهد جنازته فكان بين عمودي سريره وذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود فيمن شهد بيعة الرضوان » .

وتنظر ترجمته في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٧/١ ، وأسد الغابة ٩٩/٥ ، والتجريد ٥٩/٢ .

(٤-٤) ليس في الأصل .

(٥-٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٩٩/٥ ، ١٠٠ .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص يياض بقلر ثلاث كلمات .

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٣) من طريق أبي مصعب ، عن عاصم بن =

عثمان بن عتبة / بن عويم^(١) بن ساعدة، قال: كان عبد الله بن عمر شهيد ٢٠/٦ محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بين عمودى سريه، كأني أنظر إلى صخرة لحيته^(٢).

قال ابن الأثير^(٣): استدركه أبو موسى، وقد ذكره ابن منده. ولا وجه لاستدراكه.

قلت: إنما ذكره مضمومًا إلى خمسة كل منهم اسمه محمد، ذكرهم ابن شاهين، فحكى أبو موسى كلامه، لكنه لم يُبَيِّنْ على أن ابن^(٤) عاصم غير داخل في استدراكه.

[٧٨١٩] محمد بن عباس بن نضلة، تقدم نسبه في ترجمة أبيه^(٥)، قال ابن القلاح: ساء النبي ﷺ محمدًا، وشهد فتح مكة. أخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

[٧٨٢٠] محمد بن عبد الله بن أبي الأنصارى الخزرجي^(٦)، ولد رئيس الخزرج المشهور بالنفاق، تقدم نسبه في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الله^(٧)،

= سويد قال: سمعت جدتي الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة وهي تقول...

(١) في الأصل: «عوف».

(٢) بعده في أ، ب، ص، م: «قلت».

(٣) أسد الغابة ١٠٠/٥.

(٤) بعده في أ، ب: «أبي».

(٥) تقدم في ٥٧٦/٥ (٤٥٢٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٠/١، وأسد الغابة ١٠٠/٥، والتجريد ٥٩/٢، والإنابة لمغلطاي

١٦٣/٢.

(٧) تقدم في ٢٥٠/٦ (٤٨٠٦).

ذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج من طريق راشد الجُماني، عن ثابت البناني، عن محمد بن عبد الله بن أُتَيْي "ابن سلول"، قال: أتانا رسول الله ﷺ، فقال: «يا معشر الأنصار، إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أحسنَ عليكم الثناء في الطهور، فكيف تصنعون؟». قلنا: يا رسول الله، كان فينا أهلُ الكتاب، فكان أحدهم إذا جاء من الغائط غسل بالماءِ طرفَيْه فغسلنا. فقال: «إن الله أحسنَ عليكم الثناء» الحديث.

قال ابن منده^(١): غريب لا يُعرف إلا من حديث جعفر بن عبد الله السالمي، عن الربيع بن بدر، عن جعفر^(٢). قلت^(٤): الثلاثة ضعفاء.

قال: ورؤي من حديث عبد الله بن سلام، ومن حديث محمد بن عبد الله بن سلام^(٥)، ورجَّح أبو نعيم^(٦) هذه الرواية، فقال: وهم فيه جعفر، والصوابُ محمد بن عبد الله [٥١/٤] بن سلام.

/قلت: هو على الاحتمال في تعدد القصة. ٢١/٦

[٧٨٢١] محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي^(٧)، تقدَّم نسبه في

(١ - ١) في أ، ب: «السلولي».

(٢) ينظر أسد الغابة ١٠٠/٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٤) من طريق جعفر السالمي به.

(٤) في أ، ب، ص، م: «وأن».

(٥) سيأتي تخريجه ص ٣٩ (٧٨٢٣).

(٦) معرفة الصحابة ٢٠٠/١.

(٧) طبقات خليفة ٢٩/١، ٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١٢/١، وطبقات مسلم ١٥٥/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٩/٣، وثقات ابن حبان ٣٦٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٥/١٩ =

ترجمة أبيه^(١)، وهو ابنُ أخى زينب^(٢) أم المؤمنين، ولأمه فاطمة بنت أبي حبيش^(٣) صحبة، وذكر الواقدي^(٤) أنه وُلد قبل الهجرة بخمسين سنين، وحكاه الطبري فقال: فيما قيل، قال البخاري^(٥): له صحبة. وقال ابن حبان^(٦): سمع من النبي ﷺ.

وأخرج الزبير بن بكار من طريق محمد بن أبي يحيى، حدثني أبو كثير، هو مولى محمد بن عبد الله بن جحش^(٧)، سمعتُ محمد بن عبد الله بن جحش^(٧)، وكانت له صحبة. فذكر الحديث في التشديد في الدين وفي فضل الجهاد^(٨).

وأخرجه أحمد^(٩)، وابن أبي خيثمة، والبغوي، وغيرهم، وفي رواية بعضهم: كنا جلوساً في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ. وصرح بعضهم بقوله: سمعتُ رسول الله ﷺ. ومداراه على العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي

= معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٧٠، والاستيعاب ٣/ ١٣٧٣، وأسد الغابة ٥/ ١٠٠، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٥٩.

(١) تقدم في ٥٧/ ٦ (٤٦٠٤).

(٢) بعده في الأصل: «بنت».

(٣) في ص: «جحش».

(٤) الواقدي - كما في الاستيعاب ٣/ ١٣٧٤، وأسد الغابة ٤/ ١٠٠.

(٥) التاريخ الكبير ١/ ١٢.

(٦) الثقات ٣/ ٣٦٣.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) في م: «الجماع».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٧) من طريق محمد بن أبي يحيى به.

(٩) أحمد ٣٧/ ١٦٣ (٢٢٤٩٣).

كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، عنه .
وأخرج حديثه في ستر العورة أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعلقه
البخاري ، وصححه الحاكم^(١) .

وقال ابن سعيد : يُكنى أبا عبد الله ، قُتل أبوه بأحد فأوصى^(٢) به
النبي ﷺ ، فاشترى له مالاً بخيبر ، وأقطعه داراً بالمدينة .

وأخرج البغوي من طريق علي بن زيد ، عن^(٣) أنس ، عن سعيد بن
المسيب ، أن عمر كتب أبناء المهاجرين ممن شهد بدرًا في أربعة آلاف ، منهم
محمد بن عبد الله بن جحش .

٢٢/٦ [٧٨٢٢] محمد^(٤) بن عبد الله بن أبي سعيد المذحجي ثم
الحكمي ، ذكر الزبير بن بكار أن أمه أمنة بنت عفان أخت عثمان ، وأمها أروى
بنت كرز أسلمتا معاً^(٥) . وسيأتي ذكرهما^(٦) ، ولم يذكرُوا عبد الله في
الصحابة ، فكأنه مات قبل الفتح ، فيكون أبوه من أهل هذا القسم أو الذي
بعده .

(١) أحمد ١٦٥/٣٧ - ١٦٧ (٢٢٤٩٤ ، ٢٢٤٩٥) ، والبخاري قبل حديث (٣٧١) ، والحاكم
٦٣٧/٣ ، ١٨٠/٤ . وحديثه في النسائي هو حديث التشديد في الدين السابق في الصغرى
(٤٦٩٨) ، وله حديثان آخران عند ابن ماجه يروى فيها عن عمته . ينظر تحفة الأشراف ٨/٣٥٨ ،
٣٥٩ .

(٢) بعده في الأصل : «إلى» .

(٣) في الأصل : «و» .

(٤) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٥) ينظر نسب قریش لمصعب الزبيرى ص ١٠١ .

(٦) سيأتي في ١٣/١١٤ ، ١٢٣ (١٠٨٩٤ ، ١٠٩١٨) .

[٧٨٢٣] محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي^(١)، ذكره البخاري في الصحابة^(٢)، وقال ابن حبان^(٣): يقال: له صحبة. وقال ابن شاهين: قال ابن أبي داود: روى عن النبي ﷺ حديثاً. وقال ابن منده^(٤): رأى النبي ﷺ وسمع منه. وقال أبو عمر^(٥): له رؤية ورواية محفوظة.

وأخرج أحمد، والبخاري في «تاريخه»، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن قانع، والبعثي، والطبراني، وابن منده^(٦)، من طريق مالك بن مغول، عن سيار^(٧)، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: قديم علينا النبي ﷺ، فقال: «ما الذي أثنى الله عليكم ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾؟ [التوبة: ١٠٨]». قالوا^(٨): نستنجي بالماء.

وأخرجه البعثي عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول كذلك، لكن قال فيه: لا أعلمه إلا عن أبيه. قال أبو هشام: وكتبته من أصل كتاب يحيى بن آدم ليس فيه عن أبيه.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨١، والاستيعاب ٣/ ١٣٧٤، وأسد الغابة ٥/ ١٠١، والتجريد ٢/ ٥٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٣.

(٢) التاريخ الكبير ١/ ١٨.

(٣) الثقات ٣/ ٣٦٤.

(٤) ينظر الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٤.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٧٤.

(٦) أحمد ٢٥٤/ ٣٩، والتاريخ الكبير ١/ ١٨، ومصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٨٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٣/ ١٥٧ (٣٨١) وفيه عن أبيه.

(٧) في الأصل، أ، ب: «سنان»، وفي ص: «يسار» بدون نقط، وفي حاشية ب كتب: لعله يسار.

(٨) في أ، ب، ص، م: «قال».

٢٣/٦ / وقال البغوي: حَدَّثَ به الفريابي، عن مالك بن مِغُولٍ، عن سيار^(١)، عن شهر، عن محمد، عن النبي ﷺ لم يَذْكُرْ أباه.

وقال ابن منده: رواه داود بن أبي هند، عن شهر مرسلاً، لم يَذْكُرْ محمداً ولا أباه، ورواه سلمة بن رجاء، عن مالك بن مِغُولٍ، فزاد فيه [٥٢/٤] عن أبيه^(٢).

وقال أبو زرعة الرازي^(٣): الصحيح عندنا عن محمد، ليس فيه عن أبيه. [٧٨٢٤] محمد بن عبد الله، غير منسوب، ذكره الباوردي، وأورد له من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن محمد ابن عبد الله، أن رسول الله ﷺ رأى امرأة تأكل بشمالها، فقال: «لا تأكلِي بها ولا تشربي بها». وهذا يحتمل أن يكون ولد ابن سلام.

[٧٨٢٥] محمد بن عبد الله بن مجدعة الأنصاري، ذكر ابن القداح أنه شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وكان في الحرس يوم بني قريظة. وأورده ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

[٧٨٢٦] محمد بن أبي عيسى بن جبر الأنصاري^(٤)، أبوه مشهور في الصحابة، وأما هو فذكره ابن منده^(٥)، فقال: ذكره ابن منيع، والحديث عن أبيه. كذا اختصره. وأشار إلى ما أخرجه البغوي من طريق محمد بن طلحة

(١) في الأصل، أ، ب: «سنان» وفي ص: «يسار»، وفي حاشية ب كتب: لعله يسار.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٠) من طريق سلمة بن رجاء به.

(٣) علل ابن أبي حاتم ١/ ٥٤٠.

(٤) أسد الغابة ٥/ ١٠٤، والتجريد ٢/ ٦٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٥.

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/ ١٠٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٥.

التميمي، عن ^(١)عبد الحميد بن أبي عيسى بن ^(٢)محمد بن أبي عيسى بن جبر،
عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟». فقال محمد بن مسلمة ^(٣): أنا ^(٤). الحديث في قصة قتل كعب بن الأشرف،
وأشار ابن منده إلى أن الضمير في قوله: عن جدّه. لأبي عيسى بن محمد، ٢٤/٦
فيكون الحديث لأبي عيسى بن جبر لا لولده محمد، ولكن قد ذكر ابن شاهين
عن ابن أبي داود، عن ابن القداح، أن محمداً شهد بيعة الرضوان والمشاهد
بعدها.

[٧٨٢٧] محمد بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي
المطلبی، كان أبوه من السابقين، وقد تقدّم ^(٥)، وهو أحد الثلاثة الذين بارزوا
يوم بدر، ومات من الضربة التي ضربها يومئذ، فأما محمد فذكره البلاذري ^(٦)
وغيره في أولاد عبيدة.

[٧٨٢٨] محمد بن عثمان بن بشر بن عبد ^(٧)دُهمان ^(٨)بن عبد الله بن

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «جبر».

(٣) في أ، م: «سلمة»، وفي ب: «أبي سلمة».

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٤٣٥، وأبو نعیم في معرفة الصحابة ٣/٢٦١، ٤/٥٢٥
(٤٥٩٦، ٦٩٧٢) من طريق محمد بن طلحة به.

(٥) تقدم في ٥٥/٧ (٥٤٠٠).

(٦) أنساب الأشراف ٩/٣٨٩.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «عبد بن»، وفي م: «عبيد بن». والمثبت من نسب قريش
لمصعب الزبيري ص ٩٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٦. وينظر ما تقدم في ٩٦/٧
(٥٤٦٦).

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب، م.

١) همام^(١٢) ^(٣) بن أبان^(٣) بن يسار بن مالك بن حطييط الثقفي، ذكر الزبير بن بكار أن أمه ريحانة بنت أبي العاصي بن أمية^(٤) أخت الحكم والد مروان. ولم أر لوالده ذكرًا في الصحابة، وكأنه مات قبل الفتح وأسلمت أمه، فلذلك سُمي محمدًا، وقد تقدّم محمد بن عبد الله بن أبي^(٥) سعيد المذحجي،^(٦) وقصته تُشبه^(٦) هذه القصة، وأمّ هذا خالة أمّ ذاك.

[٧٨٢٩] محمد بن عدى بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعيد المنقري^(٧)، ذكره ابن سعيد، والبغوي، والباوردی، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة. وقال ابن سعيد: عداؤه في أهل الكوفة. وقال ابن شاهين: له صفة.

وأوردوا^(٨) من طريق العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري، حدثني أبي الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية، عن أبيه [٥٢/٤] أبي سوية، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري، قال: / سألت محمد بن عدى بن ربيعة: كيف سمّاك أبوك في الجاهلية محمدًا؟ قال: أما إنني سألت أبي عمّا

(١ - ١) سقط من: أ، ب، م.

(٢) في الأصل، ص: «دهمان». والمثبت مما تقدم في ٩٦/٧ (٥٤٦٦) وينظر المصدران السابقان.

(٣ - ٣) سقط من: النسخ. والمثبت من نسب قريش لمصعب ص ٩٩، ١٠١، وجمهرة أنساب

العرب ص ٢٦٦.

(٤) بعده في م: «بن».

(٥) ليس في: الأصل، أ، ب، ص. وينظر ما تقدم ص ٣٨ (٧٨٢٢).

(٦ - ٦) في ب: «وقصة نسبه».

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥١٦/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/١، وأسد الغابة ١٠٤/٥،

والتجريد ٦٠/٢، والإنابة لمغلطاي ١٦٦/٢.

(٨) في أ، ب: «أوردا»، وفي م: «أورد».

سألتني عنه ، فقال : خرجتُ رابعَ أربعةٍ من بنى تميمٍ أنا أحدُهم ، وسفيانُ بنُ مُجاشعٍ ، ويزيدُ بنُ عمرو بنِ ربيعةَ بنِ حُرْقُوصِ بنِ مازنٍ ، وأسامَةُ بنُ مالكِ بنِ جُنْدَبِ بنِ العنبرِ ، نريدُ ابنَ جفنةَ الغسانيِّ بالشَّامِ ، فلما وردنا الشَّامَ نزلنا على غديرٍ وعليه سَمُرَاتٌ ، وقرْبُه قائمٌ ^(١) لَدَيْرَانِي ^(٢) ، فقلنا : لو اغتسلنا من هذا الماءِ وادَّهَنَّا وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا ، ثم أَتَيْنَا صَاحِبَتَنَا ؟ ففعلنا ، فأشرف علينا الدَّيْرَانِي ، فقال : إن هذه لَلْغَةُ قومٍ ما هي بِلُغَةِ أَهْلِ هذا البلدِ . فقلنا : نحن قومٌ من مُضَرَ . قال : من أيِّ المضائرِ ؟ قال : قلنا من خِنْدَفَ . فقال : أمَّا إِنَّهُ سَيَبْعُثُ مِنْكُمْ وَشِيكًا نَبِيًّا ، فسارِعُوا إِلَيْهِ وَخُذُوا حَظَّكُمْ مِنْهُ تَرْشُدُوا ؛ فَإِنَّهُ ^(٣) خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ^(٤) . فقلنا : ما اسمُه ؟ قال : محمدٌ . فلما انصرفنا من عند ابنِ جفنةَ وُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا لَذَلِكَ ^(٥) . وأخرجه أبو نعيمٍ ^(٦) من طريقِ أَبِي بَكْرٍ بنِ خزيمةَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ مَسْمَارٍ ^(٧) إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بنُ الْفَضْلِ . قال أبو نعيمٍ ^(٨) : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ الطَّبْرَانِيُّ ^(٩) ، حَدَّثَنَا الْغَلَايِئِيُّ ^(١٠) ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ .

قلتُ : هو في « المعجم الأوسط » ، ولم يذكُرْهُ في « المعجم الكبير » ^(١١) ،

(١) في حاشية أ : « شخص » .

(٢) في م : « الديراني » ، والديراني : صاحب صومعة كما سيأتي في تخريجه عند الطبراني . وينظر لسان العرب (دور) .

(٣ - ٣) في ب : « جاءهم اليقين » .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥١٦/٤ .

(٥) معرفة الصحابة (٦٠٢) .

(٦) في أ ، ب : « سمار » .

(٧) معرفة الصحابة (٦٦٣) .

(٨ - ٨) سقط من م .

(٩) لم نجده في المعجم الأوسط ، وهو في المعجم الكبير ١١١/١٧ (٢٧٣) .

وقد أنكر ابن الأثير^(١) على ابن منده إخراج محمد بن عدى في الصحابة ، ولا إنكار عليه ؛ لأن سياقه يقتضى أن لمحمد بن عدى صحبة ، بخلاف محمد بن سفيان بن مجاشع ؛ فقد أنكر أبو موسى^(٢) على أبي نعيم ذكره ، وألزمه بذكر محمد بن أسامة ومحمد بن يزيد بن ربيعة ؛ فإنه ليس في حديث أحد منهم أنه بقي إلى العهد النبوي .

٢٦/٦ [٧٨٣٠] محمد بن عتبة بن أخيحة الأنصاري ، ذكره^(٣) البلاذري^(٤) فيمن سُمي محمداً في الجاهلية ، وقد ذكر^(٥) أبو موسى^(٦) عن بعض الحفاظ ، أنه عدّه فيمن سُمي محمداً قبل البعثة ، وقد تقدّم ذكر محمد بن أخيحة^(٧) ، فما أدري^(٨) هو هذا أو عمه ؟ ثم رأيت في « رجال الموطأ » لأبي عبد الله محمد ابن يحيى بن^(٩) الحذاء عقب ما نقلته عنه في ترجمة أخيحة بن الجلاح^(١٠) ، قال : ولأخيحة ابن يُسمّى عتبة ، ولعتبة ابن يُسمّى محمداً ، ولمحمد بنت هي والدّة فضالة بن عبيد الصحابي المشهور ، ولمحمد ابن يُسمّى المنذر ، استشهد يوم بئر معونة^(١١) ، فالظاهر أن محمد بن عتبة مات قبل الإسلام . فالله

(١) أسد الغابة ٥ / ١٠٥ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ٩٢ ، ٩٣ .

(٣) في م : « ذكر ذلك » .

(٤) أنساب الأشراف ٢ / ٢٠٣ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذكره » .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) سيأتي ص ٤٩٢ (٨٥٣٦) .

(٨) سقط من : ص ، م .

(٩) تقدم في ١ / ٧٥ (٥٥) .

(١٠) في أ ، ب : « معاوية » .

أعلم.

[٧٨٣١] محمد بن غلبة القرشي^(١)، ذكره عبد الغني بن سعيد^(٢)، وقال: له صحبة^(٣). وضبط أباه^(٤) بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة، وتبعه ابن مأكولا^(٥).

وأخرج ابن منده^(٥) من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هبيب - بموحدتين مصغر - بن مغفل، بضم الميم وسكون المعجمة وفاء مكسورة وبعدها لام، أنه رأى [٥٣/٤] محمد بن غلبة القرشي يجزئ إزاره، فنظر إليه هبيب، فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب من النار»؟ وهذا الحديث صحيح السند^(٦)، وهبيب صحابي معروف بهذا الحديث، وأخرجه أحمد^(٧) من هذا الوجه، لكن لفظه عن هبيب، أنه رأى محمدًا القرشي يجزئ إزاره فنظر إليه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ. الحديث. كذا عنده (سمعت) بلفظ المثناة^(٨)، وله فيه قصة، / أخرجه ابن يونس من وجه آخر عن^(٩) يزيد، أن أبا عمران أخبره، قال: ٢٧/٦

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٢/١، وأسد الغابة ١٠٥/٥، والتجريد ٦٠/٢، والإنابة لمغلطاي ١١٧/٢.

(٢) المؤلف والمختلف ص ١٣٣.

(٣ - ٣) في ص: «وضبطه».

(٤) الإكمال ٢٥٤/٦.

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٠٥/٥، والإنابة لمغلطاي ١٦٧/٢.

(٦) في أ، ب: «المسند».

(٧) أحمد ٣٧١/٢٤ (١٥٦٠٥).

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) بعده في أ، ب، ص، م: «أبي».

بعثني مسلمة^(١) بنُ مُحَلَّدٍ إلى صاحبِ الحبشة ، فلما حضرتُ بالبابِ وجدتُ هُبَيْبَ بنَ مُغْفِلٍ صاحبَ النبي ﷺ ، ومحمدَ بنَ غُلْبَةَ القرشيَّ ، فأذن لمحمدٍ ، فقام يَجُرُّ إزاره فنظرَ إليه هُبَيْبٌ ، فقال : سمعتُ . فذكره . وهكذا^(٢) أخرجه النسائي من وجهٍ آخر ،^(٣) عن يزيد^(٤) بالحديثِ دونَ القصّةِ ، ولم أرَ عندَ أحدٍ مِمَّنْ أخرجه بلفظٍ : (أما سمعتُ) بزيادةٍ (أما) التي للاستفهامِ ، و(سمعتُ) بفتحِ التاءِ ، وجوِّزَ بعضُ المؤلفين في الصحابةِ أنَّها كانت : (أنا) بنونٍ بدلَ الميمِ .

واعتمدَ ابنُ منده على الرواية التي وقَعَتْ له ، حيثُ ذَكَرَ محمدَ بنَ غُلْبَةَ في الصحابةِ ، ولعل ذلك مستندٌ عبدِ الغني بنِ سعيدٍ أيضًا . وأخرج أبو نعيم^(٥) الحديثَ من طريقِ « مسندِ أحمد » ، وقال : ظنُّ بعضُ المتأخرين أن ذكرَ هُبَيْبٍ لمحمدٍ يقتضي صحبته ، ولو كان^(٦) مَن يُجَالِسُ صحابيًا أو يُخالِطُهُ الصحابيُّ صحابيًا لكثُرَ هذا النوعُ . وتعقَّبَ ابنُ الأثير^(٧) ، فأقام عذرَ ابنِ منده . قلتُ : وأبو نعيمٍ لم يتأَمَّلْ سياقَ ابنِ منده الذي يُؤخِّدُ منه أن لمحمدٍ صحبةً ، وتكلَّم على السياقِ الذي وقَع^(٨) له في^(٩) « مسندِ أحمد » وهو لا يقتضي ذلك .

(١) في م : سلمة .

(٢) في ب : هذا .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) معرفة الصحابة ١٩٢/١ (٦٨٤) .

(٥) بعده في أ ، ب : بعض ، وبعده في ص ، م : يعد .

(٦) أسد الغابة ١٠٦/٥ .

(٧ - ٧) في أ ، ص : له من ، وفي م : من .

[٧٨٣٢] محمد بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي^(١)، تقدّم نسبه في ترجمة أخيه عبد الله ووالده عمرو^(٢)، وذكر العدوي^(٣) في «الأنساب»، أن محمدًا صحب النبي ﷺ وهو صغير. وقال ابن سعد^(٤): أمّه بَلُوَّة. وقال ابن البرقي^(٥): اسمها خولة بنت حمزة^(٦) بن السليل.

/ وذكر ابن سعد^(٧) عن الواقدي بأسانيد له، أن عثمان لما عزل عمرو بن ٢٨/٦ العاص عن مصر قديم المدينة، فجعل يطعن على عثمان،^(٨) ثم بلغ عثمان^(٩) فزجره، فخرج إلى أرض له بفلسطين، فأقام بها إلى أن بلغه قتل عثمان، ثم بلغه ببيعة علي، ثم بلغته وقعة الجمل ومخالفة معاوية، فأراد اللحاق به لعلّه أن عليًا لا يشرّكه في أمره، فاستشار ولديه عبد الله ومحمدًا، فأشار عليه عبد الله بأن يتربّص حتى ينظر ما يستقر عليه الحال. وقال له محمد: أنت^(١٠) نائب من أنياب^(١١) أبيات العرب، فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه ذكر. فقال لعبد الله: أشرت علي بما هو خير لي في آخرتي. وقال لمحمد: أشرت علي [٥٣/٤] بما هو أنبأ لي في دنياي. ورحل إلى معاوية. والقصة طويلة، وفيها

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٧٥، وأسد الغابة ٥/ ١٠٧، والتجريد ٢/ ٦٠.

(٢) تقدم في ٦/ ٣٠٨، ٧/ ٤١٠، (٤٨٦٩)، (٥٩١٠).

(٣) العدوي - كما في الاستيعاب ٣/ ١٣٧٥، وأسد الغابة ٥/ ١٠٧.

(٤) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥.

(٥) في أ، ب: «العوفي». وقول ابن البرقي في تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥.

(٦) في الأصل: «ضمرة».

(٧) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٦، ٢٧.

(٨ - ٩) سقط من: أ، ب، وفي ص، م: «بلغ عثمان».

(٩ - ٩) في الأصل: «فارس من أبيات»، وفي أ، ب، ص، م: «فارس أبيات». والمثبت من مصدر

التخريج.

دلالة على نباهة محمد في ذلك الوقت عند عمرو حتى أهله للمشورة .
وقال الواقدي ، والزبير بن بكار^(١) : شهد صفين مع أبيه ، وقَاتَل فيها وأبلى
بلاءً عظيمًا ، وهو القاتل :

ولو شهدَتْ جمل^(٢) مقامى ومشهدى بصفينَ يومًا شاب منها^(٣) الذوائبُ
الأيات . وهى مشهورة . وقيل : إنَّها لأخيه عبد الله .

وقد أخرج^(٤) ابنُ عساكر بسنده إلى الزبير ، ثم بسنده إلى ابنِ شهاب ،
أنَّ محمدَ بنَ عمرو بنِ العاصِ شهد القتالَ يومَ صِفِّينَ . فذكر قصةَ فيها
الأياتُ المذكورة ، وأخرجها^(٥) من طريقِ نصر بنِ مُزاحم^(٦) ، عن عمر بنِ
سعيد^(٧) ، عن محمد بنِ عمرو . وأخرجها من وجهٍ آخر في ترجمة عبد الله
ابنِ عمرو^(٨) .

[٧٨٣٣] محمد بن عمرو بن مفضل^(٩) ، والدُ هُبَيْبِ الغِفَارِيِّ ، لم
يذكره^(١٠) ، وهو على شرط من ذكر محمد بن عقبة^(١١) المذكور قبلُ بقليل .

(١) الواقدي - كما في أسد الغابة ١٠٧/٥ - والزبير - كما في تاريخ دمشق ٢٨/٥٥ .

(٢) فى أ ، ب : « جميل » .

(٣) فى م : « منه » .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « أخرجها » .

(٥) فى تاريخ دمشق ٢٩/٥٥ .

(٦) وقعة صفين ص ٣٤ ، ٣٥ . وينظر ص ٣٧٠ .

(٧) فى أ ، ب ، ص ، م : « سعيد » .

(٨) تاريخ دمشق ٢٧٦/٣١ ، ٢٧٧ .

(٩) فى الأصل : « مقل » .

(١٠) فى أ ، ب : « يذكره » .

(١١) تقدم ص ٤٤ (٧٨٣٠) .

[٧٨٣٤] محمد بن أبي عَمِيرَةَ المزنِي^(١)، ذكره البخاري^(٢)، وقال: له صحبة، يُعَدُّ في الشاميين. ثم أخرج من طريق ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان^(٣)، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عَمِيرَةَ، من أصحاب النبي ﷺ، قال: «لو أن عبدًا يُجَرُّ^(٤) على وجهه من يوم وُلِدَ إلى أن يموت هرماً^(٥) في طاعة الله عز وجل لحقَّره ذلك اليوم، ولو دَّ أنه زاد^(٦) كما يُرَادُّ من الأجر والثواب». وسنده قوي.

^(٧) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد»، وأخرجه ابن شاهين من طريقه، لكن وقع عنده محمد بن عَمِيرَةَ.

وأخرجه ابن أبي عاصم، والبعثي^(٨)، من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور موقوفاً، لكن ذكر ابن منده أن في رواية ابن أبي عاصم: أراه ذكره عن النبي ﷺ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٢٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٩، والاستيعاب ٣/١٣٧٦، وأسد الغابة ٥/١٠٨، وتهذيب الكمال ٢٦/٢٣٦، والتجريد ٢/٦٠، وجامع المسانيد ١١/١٥٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/١٥.

(٣) في الأصل: «سعدان».

(٤) في أ، ب، ص، م، والزهد لابن المبارك: «خر»، وفي التاريخ الكبير: «جر».

(٥) في أ، ب: «محرماً».

(٦) في م: «ازداد».

(٧ - ٧) سقط من: م. وهو في الزهد (٣٤).

(٨) الأحاد والمثاني (١٢٤)، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٨٩ عن البغوي، عن ابن أبي عاصم به.

وأخرجه ابنُ منده من رواية محمد بن شعيب، عن ثورٍ موقوفًا، ومن رواية معاوية بن صالح، عن بعض شيوخه، عن خالد بن معدان كذلك، ورواه عيسى بن يونس عن ثورٍ كالأول.

وأخرجه أحمد^(١) من طريق بقیة، عن بحير^(٢) بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عتبة^(٣) بن عبد السلمي مرفوعًا.

٣٠/٦ /وأخرج ابنُ السكین، وابنُ شاهين، بسندٍ صحيحٍ إلى بقیة، عن بحيرِ ابنِ سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبیر بن نَفيِر، عن ابنِ أبي عَميرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أيُّها الناسُ ما من نفسٍ منقُوسةٍ تُحبُّ أن تعودَ إلى الدنيا». ثم قال ابنُ السكین: يُقال: «إن ابنَ»^(٤) أبي عَميرة اسمُه محمدٌ.

وأخرج النسائي^(٥) حديثًا، فقال: ابنُ أبي عَميرة. ولم يُسمه أيضًا، وأورده البغوي^(٦) في ترجمة محمد عقب الحديث الأول، وقال: لا أعلمه روى غير هذين الحديثين.

[٧٨٣٥] محمد بن عياض الزهرى، وقع ذكره في «مستدرک الحاكم»^(٧)؛ فأخرج من طريق ابن [٥٤/٤] لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهرى، عن محمد بن عياض الزهرى، قال:

(١) أحمد ١٩٦/٢٩، ١٩٧ (١٧٦٤٩).

(٢) في م: «بحير». وينظر تهذيب الكمال ٢٠/٤.

(٣) في م: «عقبة».

(٤ - ٥) في أ، ب: «إن»، وفي ص، م: «ابن».

(٥) النسائي (٣١٥٣).

(٦) البغوي - كما في الإكمال لمغلطاي ٣٠٣/١٠.

(٧) المستدرک ٣٠٧/٣.

رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَغَرَى وَعَلَى خِرْقَةٍ، وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي،
فَقَالَ: «غَطُّوا عَوْرَتَهُ؛ فَإِنْ حَرَمَةَ عَوْرَةَ الصَّغِيرِ كَحَرَمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ،
وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَتِهِ». وَفِي السَّنَدِ مَعَ ابْنِ لَهْيَعَةَ غَيْرُهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ.
[٧٨٣٦] مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ^(١)، هُوَ ابْنُ^(٢) أَنَسِ بْنِ فَضَالَةَ، تَقَدَّمَ أَيْضًا^(٣).

[٧٨٣٧] مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ
عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ^(٤) الْعَبْدَرِيُّ، ذَكَرَ ابْنُ الْقَدَّاحِ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ،
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، عَنْ ابْنِ^(٥) أَبِي دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ.

/ [٧٨٣٨] مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ^(٦)، أَخُو أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، ٣١/٦
ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٧)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي
مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى مَكَّةَ
أَنَا وَأَخْوَكُ، وَمَعِيَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُهِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو بَرْدَةَ،
وخمسون من الأشعريين، وستة من عكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَدِينَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلنَّاسِ هَجْرَةٌ وَلَكُمْ^(٨) هَجْرَتَانِ»^(٩).

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٣.

(٢) سقط من: م، وفي الأصل: «أبي».

(٣) تقدم ص ٦ (٧٧٩٢).

(٤) ليس في: الأصل.

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٥، وأسد الغابة ٥/ ١٠٩، والتجريد

٦١/ ٢.

(٧) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٥، وأسد الغابة ٤/ ١٠٩.

(٨) في الأصل: «لكنه».

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩١) من طريق طلحة بن يحيى به.

قال ابن منده : رواه بُرَيْدٌ ^(١) بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ ، عن آبائه ، فلم يَذْكُرْ محمداً .

قلت : ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة ، ولفظه في « الصحيح » ^(٢) : خَرَجْتُ مهاجراً إلى النبي ﷺ أنا وأخوان لي ، أنا أصغرهم ، أحدهما أبو بُرْدَةَ والآخر أبو رُهم في ثلاثة وخمسين رجلاً .

وذكر أبو عمر ^(٣) في ترجمة أبي رُهم أن أبا موسى هاجر هو وأخوه أبو عامر ، وأخوه أبو رُهم ، وأخوه مجدي ، ويقال : إن أبا رهم هو مجدي . فاستدرك ابن فتحون مجدي بن قيس ^(٤) ونسبه إلى ذكر ابن عبد البر في ترجمة أبي رُهم ^(٥) ، وإلى رواية ^(٥) طلحة بن يحيى ، فكأنه وقع فيها مجدي بدل محمد ، وأما ابن حبان ^(٦) فجزم في كتاب الصحابة بأن اسم أبي رُهم محمد بن قيس ، وقال ابن قانع ^(٧) : أخبرني الأشعريون الوراقون بالكوفة في نسب أبي موسى وأهله وكتبوا إلي خطوطهم أن اسم أبي رُهم مَجِيدٌ . بتأخير الدال عن الياء .

٣٢/٦ / وقال ابن عساكر في « التبيين » ^(٨) : لا يُحْفَظُ أَنَّهُ كان ^(٩) لأبي موسى أَخٌ يُسَمَّى محمداً إلا في هذا الحديث ، ويقال : إنه غير محفوظ .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٤ / ٥٠ .

(٢) البخاري (٤٢٣٠ ، ٤٢٣١) ، ومسلم (٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣) .

(٣) الاستيعاب ٤ / ١٦٥٩ .

(٤ - ٥) ليس في الأصل . وبعده في م : « محمد بن قيس » .

(٥) بعده في م : « يحيى بن » .

(٦) الثقات ٣ / ٣٦٧ .

(٧) معجم الصحابة ٣ / ١٣١ .

(٨) في ب : « السين » ، وفي م : « السنن » . وينظر تبين كذب المفترى ص ٦٨ .

(٩) سقط من : م .

[٧٨٣٩] محمد بن كعب بن مالك الأنصاري^(١)، تقدّم نسبه في ترجمة والده^(٢)، ذكره البغوي، والباوردی، وابن السكن، وابن شاهين، وابن منده^(٣)، وغيرهم في^(٤) الصحابة، وأخرجوا له من^(٥) طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن، سمعت عبد الله بن كعب^(٦) يقول: حدثني أبو أمامة بن ثعلبة، قال: كنت أنا وأبوك كعب^(٧) وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السارية - لسارية أشار إليها من سواري المسجد - فتذاكرنا الرجل يحلف على مال الآخر، فقال رسول الله ﷺ: [٤/٥٤ظ] «أيما رجل حلف على مال أخيه كاذباً ليقطعه يمينه، فقد برئت منه الذمة ووجب له النار». فقال محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ فقلب سواكاً كان بين إصبعيه، فقال: «وإن كان سواكاً من أراك»^(٨).

وقال أبو نعيم^(٩): ذكر كلام محمد بن كعب في هذا الحديث وهم؛ وقد رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٣، وأسد الغابة ٥/١١٠، والتجريد ٢/٦١، والإنابة لمغلطاي ١٧٠/٢.

(٢) تقدم في (٧٤٦٨).

(٣) البغوي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٣ - والباوردی - كما في الإنابة لمغلطاي ١٧١/٢، وابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٩٣.

(٤) في م: «من».

(٥) سقط من: م.

(٦ - ٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٧) من طريق عكرمة بن عمار به.

(٨) معرفة الصحابة ١/١٩٣، ١٩٤.

قلتُ : حديثُ الوليدِ عندَ مسلمٍ في « صحيحه »^(١) ، وقد وقفتُ على ما يدلُّ أن لكعبَ بنَ مالكٍ ولدَينِ ، اسمُ كلِّ منهما محمدٌ ، فقرأتُ بخطَّ الحافظِ جمالِ الدينِ المِزِّيِّ في « تهذيبِ الكمالِ »^(٢) : / محمدُ بنُ كعبِ الأنصاريُّ الأصغرُ ، روى عن أخيه عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ ، روى عنه الوليدُ بنُ كثيرٍ . قال : ومحمدُ بنُ كعبٍ الأكبرُ مات في حياةِ النبيِّ ﷺ . وهي فائدةٌ جليلةٌ تزُدُّ على أبي نعيمٍ ، يُقَوِّى بها حديثُ عكرمةَ بنِ عمارٍ ، ويُستَدَلُّ بها على أنه حفظَ ذكرَ محمدِ بنِ كعبٍ في هذا الحديثِ ، وأنه محمدٌ آخرُ غيرُ الذي روى عن عبدِ اللهِ ابنِ كعبٍ ، ويُستَفَادُ منه لطيفةٌ ، وهي أن عبدَ اللهِ بنَ كعبٍ روى عن أخيه محمدِ ابنِ كعبٍ الأكبرِ ، وروى عنه أخوه محمدُ بنُ كعبٍ الأصغرُ .

[٧٨٤٠] محمدُ بنُ مخلدٍ بنِ سُحَيْمٍ بنِ المستوردِ بنِ عامرٍ بنِ عدِيٍّ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ الأوسِيُّ^(٣) ، ذكر ابنُ القداحِ أَنَّهُ وُلِدَ على عهدِ النبيِّ ﷺ ، وأنه هو الذي سمَّاه محمدًا ، وأنه شهد فتح مكة . وأخرجه ابنُ شاهينٍ ، عن ابنِ أبي داودَ ، عنه .

[٧٨٤١] محمدُ بنُ مَنْسَلَمَةَ بنِ سلمةَ بنِ خالدِ بنِ عدِيٍّ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حارثةَ^(٤) بنِ الحارثِ^(٥) بنِ الخزرجِ بنِ عمرو بنِ مالكٍ^(٦) بنِ الأوسِ^(٧) الأنصاريُّ

(١) مسلم (٢١٩/١٣٧) .

(٢) تهذيب الكمال ٣٤٨/٢٦ .

(٣) أسد الغابة ١١٢/٥ ، والتجريد ٦١/٢ .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥ - ٥) في م : « الأوس » .

الأوسى الحارثى، أبو عبد الرحمن المَدَنِي^(١)، حليفُ بنى عبد الأشهل، وُلِدَ قَبْلَ البَعْثَةِ بِاثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَهُوَ مَمَّنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَةِ مُحَمَّدًا. وَقِيلَ: يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا سَعِيدٍ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي نَسَبِهِ^(٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ^(٣)، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ^(٤)، وَالْمِسْوَرُ/بْنُ مَخْرَمَةَ، ٣٤/٦، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي خَثْمَةَ^(٥)، وَأَبُو بُزْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، وَعُرْوَةُ، وَالْأَعْرَجُ، وَضُبَيْعَةُ^(٦) بْنُ حُصَيْنٍ^(٧)، وَآخَرُونَ.

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَوْلَاؤُهُ جَعْفَرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَهُ أَهْلُ الشَّامِ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ هَشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ^(٨) قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا، فَقَالَ:

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٣، وطبقات خليفة ١٨٥/١، ٣١٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١١/١، وطبقات مسلم ١٤٦/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٥/٣، وثقات ابن حبان ٣٦٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٢/١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٦٥/١، والاستيعاب ١٣٧٧/٣، وأسد الغابة ١١٢/٥، وتهذيب الكمال ٤٥٦/٢٦، والتجريد ٦١/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢، وجامع المسانيد ١٥٥/١١.

(٢ - ٢) فى ص: «البر فى سنه». وهو فى الاستيعاب ١٣٧٧/٣.

(٣ - ٣) سقط من: أ، م، وياض فى الأصل، ب، ص. والمثبت من تهذيب الكمال ٤٥٦/٢٦.

(٤) ليس فى: الأصل.

(٥) فى أ، ب، ص: «خيثمة».

(٦) فى أ، ب، ص، م: «قيصة».

(٧) فى النسخ: «الحصن». والمثبت من تهذيب الكمال ٢٥٧/١٣.

(٨) فى أ، ب: «سلمة».

« قَاتِلْ بِهِ الْمَشْرُكِينَ مَا قَاتَلُوا ، فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَأَتِ بِهِ أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَيِّئَةٌ قَاضِيَةٌ » . ففعل .

قلتُ : ورجالُ هذا السندِ ثقاتٌ ، إلا أنَّ الحسنَ لم يسمع من محمد بن مسلمة .

وقال ابنُ سعدٍ ^(١) : أسلمَ قديمًا على يدَي مصعبِ بنِ عميرٍ قبلَ سعدِ بنِ معاذٍ ، وآخى رسولُ اللهِ ﷺ بينَهُ وبينَ أبي عُبيدةَ ، وشهدَ المشاهدَ؛ بدرًا وما بعدها إلا غزوةَ تبوكَ ، فإنه تخلفَ بإذنِ النبي ﷺ له أن يُقيمَ بالمدينةِ ، وكان ممنَ ذهبَ إلى قتلِ كعبِ بنِ الأشرفِ ، وإلى ابنِ أبي الحُقَيقِ .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ ^(٢) : كان من فضلاءِ الصحابةِ ، واستخلفه النبي ﷺ على المدينةِ في بعضِ غزواتِهِ ، وكان ممنَ اعتزلَ الفتنةَ فلم يشهدِ الجملَ ولا صِفِّينَ ، وقال حذيفةُ في حقِّه : إني لأعرفُ رجلًا لا تُضُرُّهُ الفتنةُ . [٥٥٠/٤] فذكره . وصرَّحَ بسماعِ ذلك من النبي ﷺ . أخرجه البغويُّ ^(٣) وغيره .

٣٥/٦ / وقال ابنُ الكلبيِّ ^(٤) : ولأه عمرُ على صدقاتِ جُهينةَ . وقال غيره : كان عندَ عمرَ معدًّا لكشفِ الأمورِ المُغضِلةِ في البلادِ ، وهو كان رسولَهُ في الكشفِ على ^(٥) سعدِ بنِ أبي وقاصٍ حينَ بنى القصرَ بالكوفةِ ، وغيرِ ذلك .

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٣/٣ .

(٢) الاستيعاب ١٣٧٧/٣ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٣/٥٥ من طريق البغوي به .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٣٨١/١ .

(٥) في م : « عن » .

وقال ابن المبارك في « الزهد »^(١) : أخبرنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمر بن سعيد ،
 « عن أبيه »^(٢) ، عن عباية بن رفاعه ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي
 وقاص اتَّخَذَ قصرًا ، وجعل عليه بابًا ، وقال : انقطع الصوت^(٣) . فأرسل
 محمد بن مسلمة^(٤) ، وكان عمر إذا أحب أن يُؤْتَى بالأمر كما يريد بعثه ، فقال
 له : ائت سعدًا فأحرق عليه بابه . فقدم الكوفة ، فلما وصل إلى الباب أخرج
 زنده فاستورى نارًا ، ثم أحرق الباب فأخبر سعدٌ ، فخرج إليه . فذكر القصة .
 وقال ابن شاهين : كان من قدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن
 الرَبَذَةَ . يعنى بعد قتل عثمان^(٥) .

قال الواقدي^(٦) : مات بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين ، وهو ابن سبع
 وسبعين سنة . وأرخه المدائني^(٧) سنة ثلاث وأربعين . وقال ابن أبي داود : قتله
 أهل الشام . وكذا قال يعقوب بن سفيان في « تاريخه »^(٨) : دخل عليه رجل من
 أهل الشام من أهل الأردن وهو في داره فقتله . وقال محمد بن الربيع في

(١) الزهد (٥١٣) .

(٢ - ٢) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٦٦ / ٢١ .

(٣) في الأصل ، م : « الصوت » .

(٤) في أ ، ب : « سلمة » .

(٥) بعده في الأصل : « وأخرج من طريق هشام عن الحسن أن محمد بن مسلمة قال أعطاني رسول الله ﷺ سيفًا فقال قاتل المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت أمتي يضرب بعضهم بعضًا فأت به أحدًا فاضربه به حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ففعل قلت : ورجال هذا السند ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من محمد بن مسلمة » . وقد تقدم هذا الحديث .

(٦) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤٤٥ / ٣ .

(٧) المدائني - كما في تاريخ دمشق ٢٨٧ / ٥٥ .

(٨) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٢٨٦ / ٥٥ .

صحابية مصر: بعثه عمر إلى عمرو بمصر فقاَسَمه ماله^(١). وأسند ذلك في حديث^(٢)، ثم قال: مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وله سبع وسبعون سنة، وكان طويلاً معتدلاً أصلع.

[٧٨٤٢] محمد^(٣) بن معمر بن عبد الله بن أبي الأنصاري الخزرجي المعروف بابن سلول، ذكر القداح أنه شهد فتح مكة، وأن النبي ﷺ هو الذي ساءه. وأخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عن القداح. وقد تقدم ابن عمه محمد بن عبد الله بن عبد الله^(٤) كذلك.

[٧٨٤٣] محمد بن نضلة الأنصاري^(٥)، ذكره ابن منده^(٦)، وأخرج من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، / عن محمد بن إسحاق، قال: وممن هاجر إلى المدينة مع النبي ﷺ، أو إليه، محمد ومحرز ابنا نضلة. قلت: تقدم محرز^(٧) وهو أسدي، ولم أر لمحمد ذكرًا إلا في هذه الطريق، وكأن قوله: الأنصاري. وهم.

[٧٨٤٤] [٥٥/٤] محمد بن هشام^(٨)، ذكره القاضي أبو أحمد العسأل^(٩)

(١) في الأصل: «قال».

(٢) في م: «حديثه».

(٣) سقطت هذه الترجمة من: أ، ب، ص، م.

(٤) تقدم ص ٣٥ (٧٨٢٠)، وفيه: محمد بن عبد الله بن أبي.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٦، وأسد الغابة ٥/١١٤، والتجريد ٢/٦٢.

(٦) ينظر أسد الغابة ٥/١١٤.

(٧) تقدم في ٥٣٦/٩ (٧٧٨١).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٩، وأسد الغابة ٥/١١٤، والتجريد ٢/٦٢، والإنابة لمغلطاي

١٧٢/٢، وجامع المسانيد ١١/١١٦.

(٩) المسال - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٩، وأسد الغابة ٥/١١٤.

في الصحابة، وأخرج حديثه ابنُ منده من طريقِ ابنِ الهادي، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حديثُكم بينكم أمانة، ولا يحِلُّ لمؤمنٍ أن يرفعَ على مؤمنٍ قبيحًا»^(١). قال أبو الحسن بن البراء: سمعتُ عليَّ بنَ المدينيَّ^(٢) يقولُ: محمدُ بنُ هشامٍ هذا مجهولٌ لا أعرفه.

قلتُ: ولم أرَ للراوى عنه ذكرًا في «تاريخ البخاري»، فكأنه تابعي أرسل هذا الحديث.

[٧٨٤٥] محمد بن هلال بن المُعلّى^(٣)، ذكر القداح أنه شهد فتح مكة، وأنَّ النبي ﷺ سماه محمدًا. أخرجه ابنُ شاهين، عن ابنِ أبي داود، عنه.

[٧٨٤٦] محمد بن وَخوح بن الأُسَلِ^(٤)، تقدّم نسبُه في أخيه حصين ومحسن^(٥)، ذكر القداح أنه شهد فتح مكة^(٦)، وأنَّه حضر فتوح العراق. وأخرجه ابنُ شاهين وابنُ أبي داود، عن القداح. وذكر ابنُ الكلبي^(٧) أن ٣٧/٦ خُصَيْنَا ومحسنًا قَتِلَا بالقادسية. فلعل هذا أخوهما، أو كان أحدهما يُدعى محمدًا.

[٧٨٤٧] محمد بن يَفْلِيدُوِيَه - بفتح التحتانية أوله وسكون الفاء وكسر

(١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ١٩٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١١٤، ومغلطاي في الإنابة ١٧٣/٢ عن ابن الهادي به.

(٢) علي بن المديني - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٩، وأسد الغابة ٥/ ١١٤.

(٣) أسد الغابة ٥/ ١١٥، والتجريد ٢/ ٦٢.

(٤) التجريد ٢/ ٦٢.

(٥) تقدم في ٥٧٢/٢ (١٧٥٩)، ٥٣٩/٩ (٧٧٨٤).

(٦) في أ، ب، ص، م: «مصر».

(٧) جمهرة النسب ص ٦٤٧، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٨.

الدالِ بعدها تحتانيةً أيضًا ثم دالٌ مهملةٌ^(١) - الهروي^(٢) ، ذكر أبو إسحاق بن ياسين في « تاريخ هراة » ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن بالويه ، حدثنا محمد ابن مردان شاه الزنجاني^(٣) - وزعم أنه كان ثقةً ، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين - قال : حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني ، حدثنا يفودان بن يفيديويه الهروي ، قال : حاربت رسول الله ﷺ في شوكي ، ثم أسلمت على يد رسول الله ﷺ فسماني محمدًا ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا قل الدعاء نزل البلاء ، وإذا جار السلطان احتبس المطر من السماء » الحديث^(٤) . أورده أبو موسى^(٥) .

وأخرجه المستغفري عن محمد بن إدريس الجرجاني ، عن الحسن بن علي ،^(٦) عن إبراهيم بن علي^(٧) الزنجاني ، عن محمد بن مردان شاه ، حدثنا أحمد بن عبدة الجرجاني^(٨) بهذا السند رفعه^(٩) : « العلم خليل المؤمنين ، والعقل دليله » . الحديث .

[٧٨٤٨] محمد الأنصاري^(١٠) ، وقع ذكره في « صحيح مسلم »^(١١) من

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) أسد الغابة ١١٥ / ٥ ، والتجريد ٦٢ / ٢ ، وجامع المسانيد ١١٦٧ / ١١ .

(٣) في ب : « الريحاني » .

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٥ / ٥ عن أبي إسحاق بن ياسين به .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٥ / ٥ .

(٦ - ٦) سقط من : ب .

(٧) بعده في م : « عن » .

(٨) ليس في : الأصل .

(٩) مرفوعة الصحابة لأبي نعيم ١٩٨ / ١ ، وأسد الغابة ٨١ / ٥ ، والتجريد ٥٥ / ٢ .

(١٠) مسلم (١٣٧ / ٢٩٥٣) .

رواية حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، وقد أوردت طرقة^(١) في ترجمة سعد الدوسي من حرف السين^(٢)، وأما قول الذهبي^(٣): إن سند^(٤) حديثه ضعيف. فغير جيد.

[٧٨٤٩] محمد الدوسي^(٥)، تقدم بيان حاله في ترجمة سعد ٣٨/٦ الدوسي^(٦)، وأنه يحتمل أن يكون أحد الاسمين لقبا له، أو غيّر إلى الآخر. [٧٨٥٠] محمد الظفري، قال أبو حاتم^(٧): رأى النبي ﷺ. وجزم البخاري^(٨) بأنه أنس بن فضالة.

[٧٨٥١] [٥٦/٤] محمد^(٩) المزنّي والد مهنّد^(١٠)، ذكره مطين في الصحابة^(١١)، وروى عن^(١٢) نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج، عن مهنّد بن محمد المزنّي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرَضُ مَرْثَتَيْنِ كَصَدَقَةٍ

(١) في أ، ب: «طريقه».

(٢) تقدم في ٣١٤/٤ (٣٢٤٣).

(٣) التجريد ٥٥/٢.

(٤) في أ، ب: «سعد».

(٥) أسد الغابة ٩٠/٥، والتجريد ٥٧/٢.

(٦) الجرح والتعديل ١٣١/٨.

(٧) التاريخ الكبير ١٦/١.

(٨) جاءت هذه الترجمة في الأصل بعد التي تليها.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/١، وأسد الغابة ١١٤/٥، والتجريد ٦١/٢، والإنابة لمغلطاي

١٧٢/٢، وجامع المسانيد ١٧٠/١١.

(١٠) مطين - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩١/١.

(١١) سقط من: م.

مرّة^(١) . وأخرجه الباوردي ، عن مُطَيَّن كذلك . قال أبو نعيم^(٢) : لا يصح له صحبة ولا رؤية فيما أرى .

[٧٨٥٢] محمد مولى رسول الله ﷺ^(٣) ، ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور »^(٤) فيمن قديم خراسان ، قال : أخبرني علي بن أحمد المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو^(٥) ، أخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ ، حدثني أبي ، عن أبيه مقاتل بن محمد ، أن أباه محمدًا كان اسمه ماناهيه ، وأنه كان مجوسيًا تاجرًا ، فسمع بذكر رسول الله ﷺ / ٣٩/٦ / وأخروجه ، فخرج بتجارة معه من مَزَوْ حتى قديم المدينة ، فأسلم فسمّاه رسول الله ﷺ محمدًا ، فرجع إلى منزله بمَزَوْ مسلمًا ، وكان يقال له : مولى رسول الله ﷺ . قال : وداره قبالة الجامع بمَزَوْ .

وأورده أبو موسى^(٦) من طريق الحاكم .

[٧٨٥٣] محمد غير منسوب^(٧) ، ذكره البغوي في الصحابة ، وابن شاهين^(٨) ، عنه ، من طريق سلام بن أبي الصهباء ، عن ثابت ، قال : حججت

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٢/١ (٦٨٣) من طريق مطين الحضرمي عن القاسم بن دينار عن نصر به .

(٢) معرفة الصحابة ١٩١/١ .

(٣) أسد الغابة ٩١/٥ ، والتجريد ٥٧/٢ .

(٤) الحاكم - كما في أسد الغابة ٩١/٥ .

(٥) بعده في م : ٤٥ .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩١/٥ .

(٧) أسد الغابة ١١٥/٥ ، والتجريد ٦٢/٢ ، وجامع المسانيد ١١١/١٧١ .

(٨) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١١٥/٥ .

فَدَفَعْتُ^(١) إِلَى خَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا النَّبِيَّ ﷺ ، أَحَسَبُ أَنْ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ الْوَسْوَاسَ ؛ فَقَالَا^(٢) : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ » . قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ : يَا لَيْتَ اللَّهَ أَرَا حَنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَحْضِ . فَانْتَهَرَانِي ، وَقَالَا : نُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ هَذَا^(٣) .

قال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد غيره ، وهو غريب .

(١) دَفَعْتُ إِلَى كَذَا : انتهيت إليه . ينظر المعجم الوسيط (د ف ع) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « فَقَالَ » .

(٣) فِي أ ، ب ، ص ، م : « هَكَذَا » .

«ذكرُ بقيةِ حرفِ الميم»^(١)

[٧٨٥٤] محمودُ بنُ الربيعِ بنِ سُراقَةَ بنِ عمرو بنِ زيدِ بنِ عبدَةَ بنِ عامرِ

ابنِ عدِيٍّ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأنصاريِّ الخزرجيِّ^(٢) ، يقالُ : إنَّه

من بني الحارثِ بنِ الخزرجِ . وقيل : من بني سالمِ بنِ عوفٍ ، / ووقع عند ٤٠/٦

أبي عمر^(٣) بعد أن قال : الأنصاريُّ الخزرجيُّ : من بني عبدِ الأشهلِ . وهو

وهم ؛ لأنَّ بني عبدِ الأشهلِ من الأوسِ ، وحكى في كنيته قولين : أبو نعيمٍ ،

وأبو محمدٍ ، والثاني أثبت . والمعروفُ أن أبا نعيمٍ كنيةُ^(٤) محمودِ بنِ لبيدٍ ،

قال البغويُّ : سَكَنَ المدينةَ ، وروى أنه^(٥) «عقل عن رسولِ اللهِ ﷺ مَجَّةً

مَجَّها من دَلْوٍ في دارِهِم . أخرجه البخاريُّ^(٦) من طريقٍ ، عن الزهرى ، عنه ،

وهو عندَ مسلمٍ^(٧) في أثناءِ حديثٍ ، وأخرجه البغويُّ من طريقِ الأوزاعيِّ ، عن

الزهرى ، عن محمودٍ ، قال : ما أنسى مَجَّةً مَجَّها رسولُ اللهِ ﷺ من بئرٍ في

دارِنا في وجهي . ووقع في بعضِ طرقه : وأنا ابنُ خمسِ سنينَ^(٨) . قال ابنُ

(١ - ١) في ص : « وهذا آخر من اسمه محمد » .

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٣٠ ، ٢/ ٥٩٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان

٣/ ٣٩٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٨ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٧٨ ، وأسد الغابة ٥/ ١١٦ ،

وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٩ ، والتجريد ٢/ ٦٢ ، والإنباء لمفلطاي

٢/ ١٧٣ ، وجامع المسانيد ١١/ ١٧٢ .

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٧٨ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « كنيته » .

(٥ - ٥) جاءت هذه العبارة في الأصل بعد قول ابن حبان .

(٦) البخاري (٧٧/ ١٨٩ ، ٨٣٩) .

(٧) مسلم (٣٣/ ٢٦٥) .

حَبَانٌ^(١) : أَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةٌ بَنَتْ أَيْ صَغُصْعَةً . [٥٦/٤ ظ]
 قَالَ أَبُو مُسَهَّرٍ وَآخَرُونَ : مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ^(٢) سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ،
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٣) فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ ، لَكِنْ
 قَالَ : وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٤)
 مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ ، قَالَ : تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ
 سَنِينَ .

[٧٨٥٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَيْعَةَ^(٥) ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ
 مِصْرَ وَخِرَاسَانَ فِي كَالِئِ^(٦) الْمَرْأَةِ^(٧) ، وَالَّذِينَ الذِي لَا يُؤَدَّى . هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
 عَبْدِ الْبَرِّ^(٨) وَلَمْ يَزِدْ ، وَهَذَا أَظَنُّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ ؛ فَإِنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ^(٩) أَخْرَجَ فِي
 بَعْضِ طَرِيقِ حَدِيثِ مَكْحُولٍ^(١٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ - رَوَايَةً ، قَالَ الرَّائِي فِيهَا : عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ
 نَافِعِ بْنِ^(١١) مُحَمَّدِ بْنِ^(١٢) الرَّيِّعِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . / وَفِي رَوَايَةٍ^(١٣) ٤١/٦

(١) الثقات ٣/٣٩٨.

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَبِيد » .

(٣) الطبراني ٣٢/١٨ (٥٤) .

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٧٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١١٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٦٢ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « طَالَتْ » بِدُونِ نَقْطِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « الْبَرَاءَةُ » .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٧٨ .

(٨) سنن الدارقطني ١/٣١٨ - ٣٢٠ .

(٩) بَعْدَهُ فِي م : « عَنْ نَافِعٍ » .

(١٠) فِي أ ، ب ، ص ، م : « عَنْ » .

(١١ - ١٢) سَقَطَ مِنْ : ب .

(١) أخرى : عن نافع بن (٢) محمود بن (٣) ربيعة (٤). فإن يكن كذلك فهو الذي قبله ، كما يحتمل أن يكون غيره .

[٧٨٥٦] محمود بن عمير بن سعيد الأنصاري (٥) ، ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة ، وأوردوا (٦) له من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير بن سعيد ، أن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد النبي ﷺ ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أحب أن تُصَلِّيَ في مسجدى . فأتاه ، فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال النبي ﷺ : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » . قالوا : بلى . قال : « لا يشهد بها » (٧) عبد صادقاً من قلبه فيموت إلا حُرِّمَ على النار (٨) .
رجاله ثقات ، قال أبو نعيم (٩) : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، فزاد في آخره : « إن الله وعَدَنِي أن يُدْخِلَ الجنةَ ثلاثمائة ألف من أمتي » . الحديث . وأورده ابن منده من رواية سعيد بن بشير ، عن قتادة بالزيادة فقط (١٠) ، وقال : تابعه الحجاج وخالفهما (١١) هشام . انتهى .

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) في م : « عن » .

(٣) أخرجه البيهقي ١٦٥ / ٢ ، من طريق نافع بن محمود بن ربيعة .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٩ / ٤ ، وأسد الغابة ١١٧ / ٥ ، وتهذيب الكمال ٣٠٤ / ٢٧ ، والتجريد

٦٢ / ٢ ، وجامع المسانيد ١١ / ١٧٤ .

(٥) في أ ، ب ، م : « أورد له » .

(٦) في الأصل ، ص ، م : « بهما » .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٥٥) من طريق حجاج به .

(٨) معرفة الصحابة ٢٤٠ / ٤ .

(٩) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١١٧ / ٥ عن سعيد بن بشير به .

(١٠) في الأصل : « خالفه » .

وتقدّمَتْ روايةُ هشامٍ في ترجمةِ عمير^(١)؛ فإنّه قال فيها: عن قتادة، عن أبي بكرٍ بن أنس، عن^(٢) أبي بكرٍ بن عمير^(٣)، عن أبيه. وأخرجه الطبراني^(٤) من وجهٍ آخر، عن قتادة فقال: عن النضر بن أنس، عن أبيه، عن عتبان. ومن وجهٍ آخر عن أبي بكرٍ بن أنس، عن محمود بن الربيع، عن عتبان وفيه، أن أبا بكرٍ بن أنس قال: فلقيتُ عتبانَ. وهذا كلّهُ في الزيادة. وأما أولُ الحديثِ فمشهورٌ من روايةِ الزهريّ، عن محمود بن الربيع، عن عتبان، كذلك أُخرج في «الصحيحين»^(٥).

[٧٨٥٧] [٥٧/٤] محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن ٤٢/٦ عبد الأشهل الأنصاريّ الأوسيّ الأشهلّي^(٦)، قال البخاريّ^(٧): له صحبة. ثم روى من طريقٍ عاصم بن عمر بن قتادة، عنه، قال: أسرعَ النبيّ ﷺ يومَ مات سعدُ بن معاذٍ حتى تقطعتْ نعلنا. وهذا ظاهره أنه حضّر ذلك، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ أرسله، وأراد بقوله: نعلنا. نعالَ مَنْ حضّر ذلك من قومه^(٨) بنى عبد

(١) تقدم في ٥٣٥/٧ (٦٠٩١).

(٢) في ب: «بن».

(٣) في الأصل: «عمر».

(٤) المعجم الكبير ٢٦/١٨، ٢٧، (٤٤، ٤٦).

(٥) البخاري (٥٤٠١)، ومسلم (٢٦٣/٣٣، ٢٦٤). وتقدم في ٦٦/٧ (٥٤٢١).

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٧٧، وطبقات خليفة ٢/٥٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٢، وطبقات

مسلم ١/١٣١، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٧، ٥/٤٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٩،

والاستيعاب ٣/١٣٧٨، وأسد الغابة ٥/١١٧، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٠٩، والتجريد ٢/٦٢،

والإنابة لمغلطاي ٢/١٧٣، وجامع المسانيد ١١/١٧٥.

(٧) التاريخ الكبير ٧/٤٠٢.

(٨) بعده في أ، ب، ص، م: «من».

الأشهل، وهم ^(١) رَفُطُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ حَدِيثَهُ فِي «مُسْنَدِهِ» ^(٢) من طريق محمد بن إسحاق، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ لَبِيدٍ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ» ^(٣) فِي بَيوتِكُمْ». يَعْنِي الشُّبْحَةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٤): إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ لَبِيدٍ أَسْنُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيْعِ. وَذَكَرَ ابْنُ خَزِيمَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّيْعِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ، وَأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيْعِ بْنِ لَبِيدٍ، نُسِبَ لَجَدِّهِ - وَفِيهِ بُغْدٌ، وَلَا سِيَّيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ أَشْهَلِيٌّ مِنَ الْأَوْسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّيْعِ خَزْرَجِيٌّ، وَذَكَرَ ابْنُ حَبَانَ ^(٥) مُحَمَّدَ بْنَ لَبِيدٍ فِي التَّابِعِينَ؛ فَقَالَ: يَرَوِي الْمَرَّاسِيلَ. ثُمَّ قَالَ: وَذَكَرْتُهُ فِي الصَّحَابَةِ. لِأَنَّهُ لَهُ رُؤْيَةٌ. كَذَا ^(٦) قَالَ، ^(٧) وَقَدْ قَالَ ^(٨) لَمَّا ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ^(٩): لَهُ رُؤْيَةٌ. وَقَالَ: أَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ، ^(١٠) وَأَفَادَ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

[٧٨٥٨] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(١١)، أَخُو مُحَمَّدِ

(١) فِي أ، ب، ص، م: «مِنْهُمْ».

(٢) أَحْمَدُ ٣٥/٣٩ (٢٣٦٢٤).

(٣) بَعْدَهُ فِي ب: «يَعْنِي».

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ١٣٧٩/٣.

(٥) الثَّقَاتُ ٥/٤٣٤، ٤٣٥.

(٦) فِي م: «وَكَذَا».

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ: أ، ب.

(٨) الثَّقَاتُ ٣/٣٩٧، وَفِيهِ: لَهُ صَحْبَةٌ.

(٩ - ٩) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، وَفِي أ، ب، م: «سَلَمَةُ» مَكَانَ: «مَسْلَمَةَ».

(١٠) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّيْرَانِيِّ ١٩/٣٠٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٣٨، وَالْإِسْتِيعَابُ

١٣٧٩/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١١٨، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٦٣.

المذكور آنفاً^(١)، تقدم نسبته مع أخيه أيضاً^(٢)، ذكره في الصحابة، واستشهد في حياة النبي ﷺ. / ذكر ذلك موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن ٤٣/٦ شهاب^(٣)، وكذلك أبو الأسود، عن عروة^(٤)، وكذا محمد بن إسحاق وغيرهم، قال محمد بن إسحاق^(٥): أول ما فتح من حصون^(٦) خير حصن ناعم، وعنده قتل محمود بن مسلمة؛ أُلقيت عليه رخی فقتلته. وقال ابن الكلبي^(٧): رُمي^(٨) محمود بن مسلمة من الحصن بحجر، فندرت عيناه، رماه مرحب، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أخيه، فقال: «غداً يُقتل قاتل أخيك». فكان كذلك. وفي «مغازي ابن عائذ» وغيرها، أن النبي ﷺ أمر الزبير بن العوام، فدفع كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق إلى محمد بن مسلمة^(٩) فقتله؛ يزعمون أن كنانة قتل محموداً.

وقال ابن سعد: شهد محمود أحدًا والخندق والحديبية وخيبر، وقُتل يومئذ شهيداً، ذُلِّي عليه مرحب رخی فأصابته رأسه، فهشمت البيضة رأسه،

(١) في الأصل: «أيضاً».

(٢) في أ، ب، ص، م: «أنفاً». وتقدم ص ٥٤ (٧٨٤١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٤/١٩ (٦٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٥٠) من طريق موسى بن عقبة به.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٤/١٩ (٦٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤٩) من طريق أبي الأسود به.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٣٠، ٣٣١.

(٦) في أ، ب، ص، م: «حصن».

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٨١.

(٨ - ٨) في أ، ب: «محمد بن سلمة»، وفي م: «محمد بن مسلمة».

(٩) في أ، ب: «سلمة».

وسَقَطَتْ جِلْدُهُ جِئِنَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَدُّ الْجِلْدَةَ ،
فَرَجَعْتُ كَمَا كَانَتْ ، وَعَصَبَهَا بِثَوْبٍ فَمَكَثَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَ ، وَقَتَلَ
مُحَمَّدٌ مَرْحَبًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَذُقَفَ ^(١) عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ بَعْدَ أَنْ أَثْبَتَهُ مُحَمَّدٌ ، وَقُفِرَ مُحَمَّدٌ وَعَامَرُ [٥٧/٤] بْنُ الْأَكْوَعِ فِي قَبْرِ
وَاحِدٍ .

وفى « زيادات المغازى » ليونس بن بكير ، عن الحسين ^(٢) بن واقد ، عن
عبد الله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لما كان يومَ خيبرَ أخذَ اللواءَ أبو بكرٍ ثم
عمرُ ، فلم يُفْتَحْ لهما ، وقُتِلَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلَمَةَ ^(٣) .

وهو عند أحمد ^(٤) عن زيد ابن الحباب ، عن الحسين نحوه . وأخرجه ابنُ
منده بعلو من طريق زيد بن الحباب .

٤٤/٦ [٧٨٥٩] مَحْمِيَّةٌ - بفتح أوله وسكون ثانيه وكسرٍ ثالثه ثم تحتانية
مفتوحة - بنُ جَزءٍ - بفتح الجيم وسكون الزاي ثم همزة - بن عبد يغوث
الزُبَيْدِيُّ ^(٥) ، بضم أوله ، حليفُ بنى سهمٍ من قريش ، كان قديمَ الإسلامِ ،
وهاجر إلى الحبشة ، وكان عاملَ رسولِ اللَّهِ ﷺ على الأحماس . ثبت ذكره

(١) فى م : « وقف » . وتذيف الجريح : الإجهاز عليه وتحرير قتله . النهاية ١٦٢/٢

(٢) فى أ ، ب : « الحسن » .

(٣) فى أ ، ب : « سلمة » .

وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١١٨/٥ من طريق يونس فى بكير به .

(٤) أحمد ٩٧/٣٨ (٢٢٩٩٣) .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠١/٤ ، والاستيعاب ١٤٦٣/٤ ، وأسد الغابة ١١٩/٥ ، والتجريد

بذلك في « صحيح مسلم »^(١) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ، أنه لما سأل النبي ﷺ هو والفضل بن العباس أن يستعملهما على الصدقات ، فقال : « إنها أوساخ الناس ، ولكن ادعوا لي مَحْمِيَّةَ بنِ جَزءٍ » . فأمره أن يُرَوِّجَ بنته الفضل بن العباس ، وأمره أن يُصْدِقَ عنهما مهورَ نسائهما . الحديث بهذه القصة .

وفى « المغازى »^(٢) أن النبي ﷺ استوَهَبَ من أبي قتادة جاريةً وضيئةً ، فوهبها لمَحْمِيَّةَ بنِ جَزءٍ . قيل : إنه شهد بدرًا فيما ذكر ابنُ الكلبي^(٣) . وقال الواقدي^(٤) : أولُ مشاهدِهِ المُرْسِيْعُ . وقال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصرَ ، ولا أعلمُ له روايةً^(٥) .

[٧٨٦٠] مُحَيْرِزُ بنُ جُنَادَةَ بنِ وَهَبِ الجُمَحِيُّ والدُ عبدِ الله ، استدركه الذهبِيُّ في « التجريد »^(٦) ، وقال : أراه من مُسلمَةِ الفتحِ ؛ فَإِنَّ وَلَدَهُ عبدَ الله من كبارِ التابعين .

قلتُ : وقد يَبْتَنُّ الإشارةَ إليه في حديثِ أبي محذورةَ في الأذانِ ، من روايةِ عبدِ الله بنِ مُحَيْرِزٍ ، أنه كان يَتِيْمًا في حَجَرِ أبي محذورةَ ، فلما أراد الخروجَ إلى الشامِ سألَ أبا محذورةَ عن صفةِ الأذانِ . الحديث . أخرجه

(١) مسلم (١٠٧٢) .

(٢) ينظر مغازى الواقدي ٢ / ٧٨٠ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٢٦ .

(٤) المغازى ١ / ٤١٠ بدون ذكر أنها أول مشاهدته .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « رؤية » .

(٦) التجريد ٢ / ٦٣ .

٤٥/٦ مسلم^(١) وغيره . / وكان عبدُ الله بنُ مُخَيْرِيزٍ يَنْزِلُ بِفِلَسْطِينَ^(٢) ، «وكان^(٣) أباه مُخَيْرِيزًا لما مات أوصى به أبا محذورة ، لكن يحتمل أن يكون مات قبل أن يُسَلِّمَ ، وعبدُ^(٤) الله موجودٌ ، أو وُلِدَ بعده ، فيكون عبدُ الله من أهل القسم الثاني .

وليس في ترجمته عند أحدٍ ممن ترجمه ما يقتضى أنه وُلِدَ في العهد النبوي ؛ فتعيّن أن أباه تأخر بعدَ العهد النبوي ؛ وقد نقلنا مرارًا أنه لم يبقَ بمكة في حجة الوداع من قريش ولا من ثقيف أحدًا إلا من^(٥) أسلم وشهدها ، فمقتضاه أن يكون مُخَيْرِيزٌ من أهل هذا القسم .

[٧٨٦١] مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٦) ، تقدّم ذكره ونسبه في أخيه حُوَيْصَةَ^(٧) ، وكان مُحَيِّصَةُ أصغرَ من حُوَيْصَةَ وأسلم قبله .

[٧٨٦٢] مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ويقالُ : ابنُ سليم - الشَّيْبَانِيُّ ، يُكْنَى أبا قابوس^(٨) ، يُعَدُّ في الكوفيّين ، [٥٨/٤] روى عن النبي ﷺ ، وعن ابنِ مسعودٍ ،

(١) مسلم (٣٧٩) .

(٢) بعده في ب ياض بقدر ثلاث كلمات كتب في وسطه : كذا .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، وياض في أ بقدر ثلاث كلمات كتب في وسطه كذا ، وفي م : « وأن » .

(٤) في أ ، ب : « عبيد » .

(٥) سقط من : م .

(٦) طبقات خليفة ١٨٧/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٥٣/٨ ، وطبقات مسلم ١٥٢/١ ، ومعجم

الصحابة لابن قانع ١١٦/٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣١١/٢٠ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٩/٤ ، والاستيعاب ١٤٦٣/٤ ، وأسد الغابة ١١٩/٥ ، وتهذيب

الكamal ٣١٢/٢٧ ، والتجريد ٦٣/٢ ، وجامع المسانيد ١٨٣/١١ .

(٧) تقدم في ٦٥٥/٢ (١٨٩٠) .

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٤٣٠/٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٣٢/٣ ، وثقات ابن حبان =

وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمَا ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ ؛ قَابُوسٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ ^(١) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَهُ فِي « مَسْنَدِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ » ^(٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ النَّهْشَلِيِّ ، عَنْ سَمَاكِ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ أَبِيهِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(٣) فِي الْكَتَبِ فِي أَبِي الْمُخَارِقِ .

/ [٧٨٦٣] مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ^(٤) ، ذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَّا الْمَوْصِلِيُّ فِي ٤/٦٦ ، « تَارِيخِ الْمَوْصِلِ » ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٥) عَلَى مَنْ تَقَدَّمَه ، وَأَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي زَكْرِيَّا ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْخَضِرِ ^(٦) بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ ، أَنَّ الْمُخَارِقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ جَدُّ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ شَهِدَ مَعَ جَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَ ذِي الْخَلَصَةِ .

قُلْتُ : وَفَتَحَ ذِي الْخَلَصَةِ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَبِهِ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّهُمْ قَدِمُوا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَوْصِلِ مَعَ مَنْ قَدِمَ مِنْ بَجِيلَةَ .
يَعْنِي فَسَكَنُوا الْمَوْصِلَ .

= ٤٤٤/٥ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣١٣/٢٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٠٦/٤ ،
وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٦٤/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٢١/٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧ ، ٣١٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٦٣/٢ ،
وَالْإِنَابَةُ لِمُغَلَطَايَ ١٧٤/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٨٨/١١ .

(١) النَّسَائِيُّ (٤٠٩٢) .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٠٦٦) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ بِهِ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٣٤/٥ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٠/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٦٣/٢ .

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٠/٥ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « الْجَعْد » ، وَفِي أ ، وَنَسَخَةٌ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ : « الْحَضَر » ، وَفِي ص : « الْحَصَر » .

[٧٨٦٤] مُخَارِقُ الْهَلَالِيِّ وَالِدُ قَبِيصَةَ^(١) ، ذكره علي بن سعيد العسكري^(٢) في الصحابة ، واستدرّكه أبو موسى^(٣) عنه .

أخبرني أبو إسحاق بن^(٤) الحريري^(٥) ، أنبأنا عبد الله بن الحسين^(٦) ، أنبأنا إسماعيل العراقي ، عن شُهداء ، أنبأنا طراد ، أنبأنا العيسوي^(٧) ، أنبأنا أبو جعفر ابن البختري ، حدّثنا^(٨) أحمد بن إسحاق الوزان^(٩) ، حدّثني محمد بن عُتْبَةَ^(١٠) السدوسي ، حدّثنا سليم ابن سليمان ، حدّثنا سوار أبو حمزة ، عن حرب بن قبيصة بن المخارق الهلالي ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن النبي ﷺ مرّ به وهو كاشفٌ عن فخذه ، فقال : « وَاِرِ فِخْذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ » . تفرّد به سوار ، وأخرجه علي بن سعيد^(١١) ، عن أحمد بن إسحاق ، فوقّع لنا موافقةً عاليًا .

٤٧/٦ / قال العلاءي في « الوشي » : لم أجِدْ لحربٍ ذكرًا في الصحابة ، فلعلّ سوارًا وهم فيه ؛ فقد قال الدارقطني^(١٢) : إنه لا يُتَابَعُ علي حديثه . لكن وثّقه ابن

(١) أسد الغابة ٥ / ١٢١ ، والتجريد ٢ / ٦٣ .

(٢) العسكري - كما في أسد الغابة ٥ / ١٢١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ١٢١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « الجري » .

(٦) في ب : « الحصين » .

(٧) في م : « الغنوي » .

(٨) بعده في م : « سليم بن » .

(٩) في النسخ : « الوراق » . والمثبت من لسان الميزان ٢ / ١٨٤ ترجمة حرب بن قبيصة ، وينظر الجرح

والتعديل ٢ / ٤١ .

(١٠) في الأصل : « عبد الله » .

(١١) ينظر أسد الغابة ٥ / ١٢١ .

(١٢) سؤالات البرقاني (٢١٠) .

معين^(١). قال العلاءي في «الوشى المعلم»: والراوى عنه ما عرفته.

[٧٨٦٥] مُحَاشِنٌ - بالشين المعجمة - الحَمِيرِيُّ^(٢)، حليف الأنصار، ذكره ابن عبد البر^(٣)، وقال: قُتِلَ يومَ اليمامة شهيدًا. وجزم ابن فتحون بأنه مُحَشِيٌّ بن قَمِيرٍ الآتي قريبًا^(٤). وعندى أنه يَحْتَمِلُ أن يكونَ غيره.

[٧٨٦٦] الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ، مضى فى الربيع بن ربيعة^(٥)، وسيأتى فى القسم الثالث ههنا أيضًا^(٦).

[٧٨٦٧] الْمُخْتَارُ بنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيُّ^(٧)، بفتحيتين، ذكره أبو بكر بن أبى على الذَّكْوَانِيُّ^(٨)، وقال: له ذكرٌ فى «مغازى ابن إسحاق». واستدركه أبو موسى^(٩).

قلت: وذكره عمر بن شَبَّةٍ فيمن شهد العقبة من بنى سَلَمَةَ.

[٧٨٦٨] [٥٨/٤] الْمُخْتَارُ بنُ عَدِيٍّ بنِ نُوْفَلٍ بنِ عَبْدِ مَنْفٍ، ذكره الباوردي، ونقل عن^(١٠) خبر مرفوع، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَهُ هو وعمر بن سَمُرَةَ

(١) ابن معين - كما فى الجرح والعديل ٢٧٣/٤.

(٢) الاستيعاب ١٤٦٥/٤، وأسد الغابة ١٢٣/٥، والتجريد ٦٣/٢.

(٣) الاستيعاب ١٤٦٥/٤.

(٤) سيأتى ص ٨٣ (٧٨٧٧).

(٥) تقدم فى ٤٨٨/٣، ٥٦٧، ٢٥٨٧، ٢٧٣٧.

(٦) سيأتى ص ٤٢٣ (٨٤١٢).

(٧) أسد الغابة ١٢٢/٥، والتجريد ٦٤/٢.

(٨) أبو بكر بن أبى على - كما فى أسد الغابة ١٢٢/٥.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٢٢/٥.

(١٠) فى أ، ب، م: «عنه».

في سرقة . واستدركه ابنُ فتحون ، وهو أخو الخيارِ بنِ عديٍّ والدِ عُبيدٍ ^(١) الله المذكورِ في القسمِ الثاني من حرفِ العين ^(٢) .

[٧٨٦٩] المختارُ بنُ قيس ^(٣) ، ذكره أبو موسى في « الذيل » ، وقال : إنه

٤٨/٦ شهد في الكتابِ الذي كتبه النبي ﷺ للعلاءِ بنِ الحضرمي .

قلتُ : وقد مضى ذكرُ الكتابِ في شبيبِ بنِ قُرّة من « مسندِ الحارثِ بنِ أبي أسامة » ^(٤) . وسنده واهي .

[٧٨٧٠] مَخْرَبَةٌ - بموحدة وزن ثعلبة - بنُ بشرٍ - من بني الجعيدِ بنِ صَبْرَةَ بنِ الذَّيْلِ - بنِ قيسِ بنِ رثابِ بنِ زيدِ العبدي ، قال أبو عبيدة معمرُ بنُ المُثَنَّى : كان شريقاً في الجاهلية ، فارساً جواداً ، وإنما سُمِّيَ مَخْرَبَةٌ لأنَّ السلاحَ خرَّبه في الجاهلية . قال : وأدرك الإسلام ، ووفد على النبي ﷺ في وفدِ عبدِ القيسِ ، فسألهم النبي ﷺ عن عُمانَ ، فأخبره مَخْرَبَةٌ أنَّ له علماً بذلك ، فقال : أسلم أهلُ عُمانَ طوعاً . حكاه الرشاطي في « الأنساب » ، وأبو الفرجِ الأصبهاني في « الأغاني » ^(٥) ، وهو غيرُ مَخْرَفَةٍ ^(٦) الذي يأتي بعده قريباً .

[٧٨٧١] مَخْرَبَةٌ بنُ عديٍّ أخو حارثةِ بنِ عديٍّ ^(٧) ، تقدّم ذكرُ أخيه ^(٨) ،

(١) في م : « عبد » .

(٢) تقدم في ٧١/٨ (٦٢٦٧) ، وفيه : عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي .

(٣) أسد الغابة ١٢٣/٥ ، والتجريد ٦٤/٢ .

(٤) تقدم في ٦٩/٥ (٣٨٥٦) .

(٥) الأغاني ٣٣٦/١٦ .

(٦) في الأصل : « مخرفة » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « مخربة » . والمثبت مما سيأتي في الصفحة التالية .

(٧) أسد الغابة ١٢٣/٥ ، والتجريد ٦٤/٢ .

(٨) تقدم في ٤٢٤/٢ (١٥٣٧) .

ذكره عبدان المروزي^(١) في الصحابة، وذكره ابن فتحون في «الذيل»، عن «مغازي ابن إسحاق»، من رواية ابن هشام والأموي، عنه. قال: وذكره الواقدي، والطبري. وأسند من طريق إسحاق بن سويد، عن جعفر بن عصفه ابن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية: سمعت جدّي عصفه يحدث، عن آبائه، عن حارثة بن عدى، قال: كنت في الوفد أنا وأخي مخزبة بن عدى الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، وكان جيشه قد وقع^(٢) بنا، فشكونا ما ٤٩/٦ أصابتنا، فقال: «اذهبوا»، «فإن أول^(٣) ما يلقاكم من مالكم فانحروا، وسمّوا الله عز وجل، باسم الله، فمن أكل فأطلقوه».

قال أبو موسى^(٤) في «الذيل»: ضبطه عبدان بالزاي^(٥)، وابن ماكولا بالراء^(٦) المهملة، وهو الراجح.

[٧٨٧٢] مُخَرَّشُ الْكَعْبِيِّ^(٧)، تقدّم قريباً^(٨).

[٧٨٧٣] مُخَرَّفَةُ الْعَبْدِيِّ^(٩)، قال ابن حبان^(١٠): له صحبة.

(١) عبدان - كما في أسد الغابة ١٢٤/٥.

(٢) في م: «أوقع».

(٣ - ٣) في الأصل: «قال أول»، وفي م: «فأول».

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٢٤/٥.

(٥) في الأصل: «الراء».

(٦) في الأصل: «الزاي».

(٧) أسد الغابة ١٢٤/٥، والتجريد ٦٤/٢، وجامع المسانيد ١١/١٩١.

(٨) تقدم في ٥٣٧/٩ (٧٧٨٣).

(٩) طبقات خليفة ١/١٤٥، ٤٣٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٨، وفيه: مخرقة، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٠/٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٠٨، والاستيعاب ٤/١٤٦٦، وأسد الغابة

١٢٤/٥ والتجريد ٦٤/٢.

(١٠) الثقات ٣/٣٨٨.

قلتُ : وقد تقدّم ذكره في حديثِ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ^(١) ، قال : جلبتُ أنا^(٢) ومخرقةُ العبدىِّ بَرًّا من هَجَرَ . وقد رواه أيوبُ بنُ جابرٍ ، عن سماكٍ فقال : عن^(٣) مَخْرَقَةَ أَوْ مَخْرَمَةَ الْعَبْدَىِّ . فذكرَ الحديثَ . أخرجه البغويُّ^(٤) .

وأخرجه ابنُ قانعٍ^(٥) من طريقه ، فقال : عن مَخْرَمَةَ بِالْمِيمِ . قال الدارقطنيُّ^(٥) : وهُم أيوبُ في ذلك . وقال ابنُ السكّين : لم يصنع شيئاً .

وأخرجه ابنُ قانعٍ^(٦) أيضًا من روايةِ سفيانَ ، عن سماكٍ فزاد فيه [٥٩/٤] بينه وبين مَخْرَمَةَ نُبَيْحًا^(٧) العنزىِّ ، وفي سننِه المسيَّب بنُ واضحٍ فيه مقالٌ .

[٧٨٧٤] مَخْرَمَةُ بْنُ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ^(٨) ، تقدّم في شرحِ الحضرميِّ^(٩) .

[٧٨٧٥] مَخْرَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيُّ الْمَطْلَبِيُّ^(١٠) ، ذكره ابنُ إسحاقَ في «المغازي»^(١١) ، فقال فيمن أعطاهم

(١) تقدم في ٥٤٤/٤ (٣٦٢٥) .

(٢ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٥/٤ من طريق البغوي بإسناد سفيان ، عن سماك ، عن سويد وفيه : مخرمة . وأثبتها محققه مخرقة عن أسد الغابة .

(٤) معجم الصحابة ١٢٥/٣ ، ١٢٦ من طريق أيوب بن جابر عن سماك عن مخرمة .

(٥) المؤلف والمختلف ٢١٣٦/٤ .

(٦) معجم الصحابة ١٢٦/٤ .

(٧) في الأصل ، أ : «مليحا» الباء الأولى بدون نقط ، وفي ب : «مليما» بدون نقط ، وفي ص ، م :

«مليحا» . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ١٣٢/٨ .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥١/٤ ، والاستيعاب ١٣٨٠/٣ ، وأسد الغابة ١٢٤/٥ ، والتجريد

٦٤/٢ .

(٩) تقدم في ١١٠/٥ (٣٩١١) .

(١٠) أسد الغابة ١٢٥/٥ ، والتجريد ٦٤/٢ .

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٥١/٢ وعنده : ولأبي القاسم بن مخرمة .

النبي ﷺ من تمرٍ خبير، فقال: وأعطى ابنَ القاسمِ بنِ مَخْرَمَةَ ثلاثينَ وسقًا. ولم يُسمَّه، وسمَّاه الزبيرُ بنُ بكارٍ^(١)، وقال: كانت الأوساقُ أربعينَ^(٢).

/ [٧٨٧٦] مَخْرَمَةُ بنُ نوفلِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عبدِ منافٍ^(٣) بنِ زُهْرَةَ بنِ كلابٍ ٥٠/٦

أبو صفوان، وأبو المِسْوَرِ، الزهريُّ^(٤)، أمُّه رُقَيْقَةُ بنتُ أبي صَيْفِيٍّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ^(٥)، وهو والدُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الصحابيِّ المشهورِ، قال الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٥): كان من مُسْلِمَةِ الفتحِ، وكانت له سِنٌّ عاليةٌ وعِلْمٌ بالنسبِ، فكان يُؤَخِّدُ عنه النسبُ. وزاد ابنُ سعيدٍ^(٦): وكان عالمًا بأنصابِ الحرمِ^(٧)، فبعثه عمرُ هو وسعيدُ^(٨) بنُ يَرْبُوعٍ، وأزهرَ بنَ عبدِ عوفٍ، وخُوَيْطَبَ بنَ عبدِ العُزَّى فجدَّدوها^(٩). وذكر أن عثمانَ بعثهم أيضًا.

وأخرج الزبيرُ بنُ بكارٍ^(١٠) من حديثِ ابنِ عباسٍ، أنَّ جبريلَ عليه السلامُ أَرى إبراهيمَ عليه السلامُ أنصابَ الحرمِ فنصبها، ثم جدَّدَها إسماعيلُ، ثم

(١) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ١٢٥/٥.

(٢) بعده في م: «وسقًا».

(٣ - ٥) سقط من: ب.

(٤) طبقات خليفة ٣٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥/٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٥٤/٥، وثقات ابن حبان ٣٩٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥١/٤، والاستيعاب ١٣٨٠/٣، وأسَدُ الغابة ١٢٥/٥، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢، والتجريد ٦٤/٢، وجامع المسانيد ١٩٤/١١.

(٥) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ١٥١/٥٧.

(٦) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١٥٢/٥٧.

(٧) أنصاب الحرم: حدوده، وهي أعلام تنصب هناك لمعرفة. التاج (ن ص ب).

(٨) في أ، ب، ص: «سعد».

(٩) في الأصل، ب: «فجددوها».

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٥/٥٧ من طريق الزبير بن بكار به.

جَدَّهَا قُصَيُّ بْنُ كَلَابٍ، ثُمَّ جَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ بَعَثَ عُمَرُ الْأَرْبَعَةَ الْمَذْكُورِينَ فَجَدَّدُوها. وَفِي سَنَدِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.

وَأَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ» ^(١)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ ابْنِ ^(٢) حُوَيْصَةَ، قَالَ: تَحَدَّثَ مَخْرَمَةُ بْنُ نُوْفِلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ، وَكَانَتْ لَدَى ^(٣) عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: تَتَابَعْتُ عَلَى قَرِيشِ سَنُونَ. فَذَكَرَ قِصَّةَ اسْتِسْقَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَفِيهِ شَعْرُ رُقَيْقَةَ الَّذِي أَوَّلُهُ ^(٤):

* بِشِيَّةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدَّنَا *

الآيَات.

٥١/٦

/وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي «نَسْخَةِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الطَّائِي» مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ زَخْرِبِ بْنِ حَصِينٍ، عَنْ جَدِّهِ حَمِيدِ بْنِ مُنْهَبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ، قَالَ: تَحَدَّثَ مَخْرَمَةُ بْنُ نُوْفِلٍ. فَذَكَرَهَا بِطَوْلِهَا ^(٥).

وَرَوَّيْنَاهَا بَعْلَوُ فِي «أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَرَّاحِ». وَأَخْرَجَ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ فِي «تَارِيخِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ»، وَالطَّبْرَانِيُّ ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ

(١) معجم ابن الأعرابي (١٥٢٧).

(٢) في م: «أبي».

(٣) في م: «والدة». واللدة: الثَّرب، وهو الذي ولد يوم ولادك. المعجم الوسيط (ول د).

(٤) الآيات في ربيع الأبرار ١/١٣٢.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٩/٥٧ من طريق زكريا بن يحيى به.

(٦) تاريخ الدوري ٣/٥٣ (٢١٢)، والمعجم الكبير ٢٠/٥٢ (٢).

أبيه^(١)، قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام، أسلم أهل مكة كلهم، حتى إن كان النبي ﷺ ليقرأ السجدة، فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قديم رؤساء قريش؛ أبو جهل بن هشام وعنه الوليد بن المغيرة وغيرهما، وكانوا بالطائف، فقالوا: تدعون دين آبائكم؟ فكفروا.

وقال ابن إسحاق [٥٩/٤] في «المغازي»^(٢): حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن حزم وغيره، قالوا: وأعطى رسول الله ﷺ - يعني من غنائم حنين - دون المائة رجالاً^(٣) من قريش من المؤلفين. فذكر فيهم مخزومة بن نوفل. وذكر الواقدي^(٤) أنه أعطاه خمسين بعيراً.

وذكر البخاري في «الصحيح»^(٥) من طريق الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المشور بن مخزومة، أن أباه قال له: يا بُنَيَّ، بلغني أن النبي ﷺ قدِمَتْ عليه أقيبة فهو يقسمها، فاذهب بنا إليه. فذهبنا فوجدنا النبي ﷺ في منزله، فقال: يا بُنَيَّ^(٦)، ادع لي النبي ﷺ. فأعظمْتُ ذلك، وقلت: أدعوك رسول الله ﷺ؟! فقال: يا بُنَيَّ، إنه ليس بجبار. / فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج ٥٢/٦ مُزَرَّرٌ^(٧) بالذهب، فقال: «يا مخزومة، هذا خبأناه لك». فأعطاه إياه.

(١) في م: «أبي».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٦/٥٧ من طريق ابن إسحاق به، وينظر سيرة ابن هشام ٤٩٣، ٤٩٢/٢.

(٣) في الأصل، ص، م: «رجلا»، وفي أ، ب: «رجل». والمثبت من مصدرى التخريج.

(٤) المغازي ٩٤٦/٣.

(٥) البخاري (٢٥٩٩، ٥٨٠٠).

(٦) في الأصل: «نبي الله».

(٧) في الأصل: «مزور»، وفي أ، ب: «مزر»، وفي حاشية أ: «مزور»، وفي م: «مزور».

وللحديث طرقٌ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ ، وفي بعضها أَنَّهُ قال للنَّبِيِّ ﷺ : ما كنتُ أَرى أَن تُقْسِمَ في قَرِيشٍ قَسْمًا فَتُخْطِئَنِي ^(١) . وعندَ البَغَوِيِّ ، وأبى يعلى ^(٢) ، مِن طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ ، عن أبيه ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ نحوَ الأولِ ، وزاد : قلتُ لحاتمٍ : لِمَ فَعَلَ ذلك؟ قال : كان يَتَّقِي لسانَه .

قال الزبيرُ بنُ بَكَارٍ ^(٣) : حَدَّثَنِي مَصْعُبُ بْنُ عَثْمَانَ وَغَيْرُهُ ، أَن المِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ مرَّ بأبيه وهو يُخَاصِمُ رجلاً ، فقال له : يا أبا صفوان ، أنصِفِ ^(٤) الناسَ . فقال : مَنْ هذا؟ قال : مَنْ يَنْصَحُكَ ولا يَغْشُكَ . قال : مِسُورٌ؟ قال : نعم . فضرَبَ يده في ثوبه ، وقال : اذهب بنا إلى مَكَّةُ أريك بيتَ أُمِّي وثُرَينِي بيتَ أُمِّكَ . فقال : يَغْفِرُ اللهُ لك يا أبة ، شرفى شرفُكَ . وكانت أُمُّ المِسُورِ عاتكةَ بنتَ عوفٍ ؛ أختَ عبدِ الرحمنِ .

وبه قال : لما حَضَرَتْ مَخْرَمَةَ الوفاةُ بَكَتْهُ بنتُهُ فقالت : وا أبتاه ! كان هَيئًا لَيِّنًا . فأفاق فقال : مَنْ النادِبةُ؟ قالوا : ابنتُكَ . قال : تعالِى ، ما هكَذا يُنْدَبُ مثلى؟ قولى : وا أبتاه ! كان ^(٥) شَهْمًا شَيْطَظِمِيًّا ، كان أَيْئًا ^(٦) عَصِيًّا .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٥٧/٥٧ من طريق ابن أبى مليكة به .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ٣٥٢/٥ ، ٣٥٣ ، (٢١٧٥) ، ومسند أبى يعلى (٧٠٦٢) .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦٠/٥٧ من طريق الزبير بن بكار به .

(٤) فى أ ، ب : «أنصب» ، وفى ص : «أنصت» .

(٥ - ٥) فى مصدر التخريج : «هشيمًا شيطظما كان أبا» . والشيطظمى : الطويل الجسيم الفتى . القاموس المحيط (ش ظ م) .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦١/٥٧ من طريق الزبير بن بكار به .

قال الزبير^(١) : وحَدَّثني عبدُ الرحمن بنُ "عبدِ الله"^(٢) الزهريُّ قال : قال معاوية^(٣) : مَنْ لِي بِمَخْرَمَةٍ بِنِ نَوْفَلٍ ، مَا يَصْغُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنْقُصًا . فقال له عبدُ الرحمن بنُ الأزهرِ : أنا أَكْفِيكَه يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةً . فقال : جَعَلَنِي عبدُ الرحمنِ يَتِيمًا فِي حَجَرِهِ ؛ يَزْعُمُ لِمَعَاوِيَةَ أَنَّهُ يَكْفِيهِ إِثْيَا ! فقال له ابنُ برصاء الليثيُّ : إِنَّهُ عبدُ الرحمنِ / بنُ الأزهرِ . فَرَفَعَ عَصًا فِي يَدِهِ فَضْرَبَهُ^(٤) ٥٣/٦ فَشَجَّه ، وقال : أَعْدَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُسَادُنَا فِي الْإِسْلَامِ !

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٥) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ : « يَا أَبَا الْمِسْوَرِ » .

قال ابنُ سعدٍ ، وخليفةُ ، وابنُ البرقيُّ^(٦) ، وآخرون : مات سنة أربع وخمسين . وقال الواقديُّ^(٧) : مات سنة خمس وخمسين . قالوا : وعاش مائة وخمسة عشرة سنة ، وكان عَمِي ؛ وَلَهُ قِصَّةٌ تُذَكِّرُ فِي تَرْجَمَةِ النِّعَمَانِ^(٨) .

[٧٨٧٧] [٦٠/٤] مَخْشِي - بِسُكُونِ الْخَاءِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ - بَنُ حُمَيْرٍ - مُصَغَّرٌ بِالتَّثْقِيلِ - الْأَشْجَعِيُّ^(٩) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي « مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ »^(١٠)

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/١٦٠ ، ١٦١ من طريق الزبير بن بكار به .

(٢ - ٢) في ص : « عبدان » ، وفي م : « عبد أن » .

(٣) في الأصل : « يعقوب » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) معجم الصحابة ٥/٣٥٢ .

(٦) طبقات خليفة ١/٣٥ ، وابن سعد ، وابن البرقي - كما في تاريخ دمشق ٥٧/١٥١ ، ١٥٢ .

(٧) الواقدي - كما في معجم الصحابة للبغوي ٥/٣٥٣ ، وتاريخ دمشق ٥٧/١٦٣ .

(٨) ستأتي في ١١٦/١١ (٨٨٢٧) .

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٨١ ، وأسد الغابة ٥/١٢٦ ، والتجريد ٢/٦٤ .

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٢٤ ، ٥٢٥ .

في غزوة تبوك ، وفي «تفسير ابن الكلبي» بسنده إلى ابن عباس وبسند آخر إلى ابن مسعود أنه ممن نزل فيه : ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة : ٦٥] . قال : فكان ممن عُفِيَ عنه مَخْشَى بْنُ حُمَيْرٍ ، فقال : يا رسول الله ، غَيْرَ^(١) اسمي واسم أبي . فسماه عبد الله بن عبد الرحمن ، فدعا مَخْشَى رَبَّهُ أَنْ يُقْتَلَ شَهِيدًا حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِهِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَثَرٌ . [٧٨٧٨] مَخْشَى بْنُ وَرْقَةَ بْنِ يُحْنَسَ^(٢) الْخَزَاعِيُّ^(٣) ، قال أبو عمر^(٤) : كان^(٥) رسولُ الله ﷺ بعثه^(٦) إلى الأبناء باليمن . كذا ذكره في الميم ، ثم ذكر في ترجمة وَرْقَةَ^(٧) أنه كان الرسول .

[٧٨٧٩] مَخْلَدٌ - بفتح أوله وسكون المعجمة - بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري ، / ذكره الأموي عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا . وأخرجه البغوي عن الأموي ، واستدركه ابن فتحون^(٨) .

[٧٨٨٠] مَخْلَدٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ - بمهملتين - بن

(١) سقط من : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) في أ ، ب : «مبحس» ، بدون نقط .

(٣) الاستيعاب ٣ / ١٣٨١ ، وأسد الغابة ٥ / ١٢٦ ، والتجريد ٢ / ٦٤ .

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٣٨١ .

(٥) بعده في الأصل ، ص : «رسول» .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، وفي م : «أرسله» .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٥٥١ .

(٨) ترجم المصنف في ٩ / ١٥٠ (٧٢٦٩) لقيس بن مخلد بن ثعلبة ، وذكر عن ابن إسحاق أنه شهد

بدرًا واستشهد بأحد .

كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الأنصاري
 السلمى، بفتحيتين، ذكره ابن عساكر في «تاريخه»^(١) وقال: شهد غزوة
 مؤتة. ثم ساق من طريق أبي بشر الدولابي بسند له إلى أبي طاهر عبد الملك بن
 محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمه عبد الله بن أبي بكر، قال:
 قتل يوم مؤتة من بني سلمة مخلد بن عمرو بن الجموح. وقال: لا عقب له.
 [٧٨٨١] مخلد الغفاري^(٢)، ذكره البغوي، وابن أبي عاصم^(٣)،
 وغيرهما، وقال البغوي: سكن مكة. وقال البخاري: له صحبة. فأنكر ذلك
 ابن أبي حاتم، وقال: لا صحبة له.

قلت: وما رأيته في «التاريخ»^(٤) إلا مع التابعين، وحكى العسكري^(٥) أنه
 ضبط بالتشديد وصوب التخفيف.

وأخرج ابن أبي عاصم، والبغوي، وابن قانع^(٦) من طريق عمرو بن دينار،
 عن الحسن بن محمد ابن الحنفية، عن^(٧) مخلد الغفاري، أن ثلاثة أعبد

(١) تاريخ دمشق ٥٧/ ١٦٥.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٩،
 والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٧،
 وأسد الغابة ٥/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٦٤، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٧٥، وجامع المسانيد ١١/ ١٩٦.

(٤) الآحاد والمثاني ٢/ ٢٥٦.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٦.

(٦) العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ٢/ ١٧٥.

(٧) الآحاد والمثاني (١٠٠٩)، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٥.

(٨) في أ، ب: «أن»، وفي م: «وعن».

(٩) في أ، ب: «بن».

لبنى غِفَارٍ شَهِدُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَكَانَ عَمْرٌ يُعْطِيهِمْ كُلَّ سَنَةٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : وَقَدْ رَأَيْتُ مَخْلَدًا .

[٧٨٨٢] مِخْمَرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيُّ ^(١) ، فِي تَرْجَمَةِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ^(٢) .

٥٥/٦ / [٧٨٨٣] مِخْنَفُ بْنُ زَيْدِ الثُّكْرِيِّ ^(٣) ، بِالنُّونِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَقَالَ : يُقَالُ ^(٤) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . ثُمَّ سَاقَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ ^(٥) : حَدَّثَنَا حَبَّةٌ ^(٦) بِنْتُ شَمَاحِ الثُّكْرِيَّةِ ، حَدَّثَتْنِي سَنَا ^(٧) بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدِ الثُّكْرِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا مِخْنَفُ ، صَلِّ رَحِمَكَ يَطْلُ عُمُرُكَ ، وَافْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ » الْحَدِيثُ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ [٦٠/٤ ط] قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : فِي رَوَايَتِهِ نَظَرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَتْرُوكٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَكِنْ قَالَ فِي رَوَايَتِهِ : حَدَّثَتْنِي سَنَا بِنْتُ مِخْنَفِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا مِخْنَفُ » فَذَكَرَهُ . وَزَادَ : « وَادَّكَّرَ اللَّهُ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَّرَ يَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(٨) . وَسَيَأْتِي فِي

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠١/٤ ، والاستيعاب ١٤٦٧/٤ ، وأسد الغابة ١٢٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٤٦/٢٧ ، والتجريد ٦٥/٢ .

(٢) تقدم في ٦٠٨/٢ (١٨١٤) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٢/٤ ، وأسد الغابة ١٢٨/٥ - وفيهما : البكري - والتجريد ٦٥/٢ ، وجامع المسانيد ٢٠٠/١١ .

(٤) أ ، ب ، « هناك » .

(٥) بعده في م : « قال » .

(٦) في ص : « حنة » .

(٧) في م : « سنيقة » .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٩٢/٤ (٦٣٢٩) من طريق عبد الرحمن بن جبلة به .

كتاب النساء^(١) بهذا السند حديث آخر مُطَوَّلٌ يَدُلُّ على صحة سنا المذكورة، وأن أباهما هذا مات في إمارة معاوية.

[٧٨٨٤] مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ^(٢)، قال ابن الكلبي^(٣): هو من الْأَزْدِ بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، ومن^(٤) وَلَدِهِ أَبُو مِخْنَفٍ لَوْطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ ابْنِ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ. قال: له صحبة.

وحديثه في كتب /«السنن الأربعة»^(٥) من طريق عبد الله بن عون، عن ٥٦/٦ عامر أبي^(٦) رَمْلَةَ، عن مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ، قال: كنا وقوفاً مع رسول الله ﷺ بعرفات، فقال: «يا أيُّها الناس، إنَّ على أهل كل بيت في كلِّ عامِ أَضْحَاةً وَغَتِيرَةً» الحديث. قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا^(٧) من حديث عبد الله بن عون^(٨).

(١) سيأتي في ١٣/٤٩٦ - ٤٩٨ (١١٤٧٧، ١١٤٨١).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٥، وطبقات خليفة ١/٢٤٩، ٣٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٥٢، وطبقات مسلم ١/١٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٩١، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٩١، والاستيعاب ٤/١٤٦٧، وأسد الغابة ٥/١٢٨، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٤٧، والتجريد ٢/٦٥، وجامع المسانيد ١١/١٩٧.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٨٢.

(٤ - ٤) في ص: «ولد أبي».

(٥) أبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨)، وابن ماجه (٣١٢٥)، والنسائي (٤٢٣٥).

(٦) في الأصل: «بن»، وفي م: «بن أبي».

(٧) سقط من: ص.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «عوف».

قلتُ : وأُخْرِجَه البَغَوِيُّ^(١) مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي رَمْلَةَ ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سَلِيمٍ أَوْ سَلِيمِ بْنِ مِخْنَفٍ . لَكِنْ قَالَ الْبَغَوِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ هُوَ عِنْدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ .

[٧٨٨٥] مِخْوَلُ بْنُ يَزِيدَ^(٢) السَّلْمِيُّ ثُمَّ الْبَهْزِيُّ^(٣) ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : وَهُوَ مِمَّنْ سَكَنَ مَكَّةَ .

وَأُخْرِجَ أَبُو يَعْلَى^(٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مِخْوَلِ الْبَهْزِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَبْوَاءِ فَوَقَعَ فِيهَا ظَنِّي فَأَنْفَلَتَ مِنِّي ، فَذَهَبْتُ فِي أَثَرِهِ فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ فِتْنَارُغْنَا فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى بَيْنَنَا نِصْفَيْنِ ، وَقَالَ لِي : « أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَذِ الزَّكَاةَ ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ ، وَزَلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ » . / وَابْنُ مَسْمُولٍ - بِالْمَهْمَلَةِ - ضَعِيفٌ ، وَأُخْرِجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِهِ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ لِمِخْوَلٍ رَوَايَةٌ بغيرِ هَذَا الْإِسْنَادِ . ٥٧/٦

[٧٨٨٦] مُخَبِّرُ بْنُ النَّضْرِئِ الْإِسْرَائِيلِيُّ^(٥) ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٦) أَنَّهُ أَسْلَمَ وَاسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ أَيْضًا^(٧) وَابْنُ الْبَلَاذِرِيِّ^(٨) :

(١) البغوي - كما في الإكمال لمغلطاي ١١٠/١١ ، ١١٦ .

(٢) في ص : يزيد .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٧ ، وأسد الغابة ٥/ ١٢٨ ، والتجريد ٦٥/ ٢ .

(٤) أبو يعلى (١٥٦٨) .

(٥) التجريد ٦٥/ ٢ .

(٦) المغازي ١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٧) سقط من : م .

(٨) المغازي ١/ ٣٧٨ ، وأنساب الأشراف ١/ ٣٩٧ وليس فيه الوصية بأمواله للنبي ﷺ .

ويقال: إنه من بنى قَيْنَقَاعَ. ويقال: من بنى الفِطْيُونِ. كان عالمًا، وكان أوصى بأمواله للنبي ﷺ وهي سبع^(١) حوائط؛ المِيثَبُ^(٢)، والصائفة^(٣)، والدلال، وحُسنَى، وبُرْقَةُ، والأعواف^(٤)، ومشربة أم إبراهيم، فجعلها النبي ﷺ صدقة.

قال عمر بن شبة في «أخبار المدينة»^(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُسَوَّرِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْوَالًا لِمُخَيَّرِي فَأَوْصَى بِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ أَحَدًا [٦١/٤] فَقُتِلَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُخَيَّرِي سَابِقُ^(٦) يَهُودَ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ^(٧) فَارَسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ^(٨) الْحَبَشَةِ». قال عبد العزيز: وبلغني أنه كان من بقايا بني قَيْنَقَاعَ.

وقال الزبير بن بكار في «أخبار المدينة»: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - هُوَ ابْنُ زِبَالَةَ - عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْسٍ ابْنِ جَبْرِ^(٩)، / وَسَلِيمَانُ بْنُ طَالُوتَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ٥٨/٦^(١٠) كَعْبٍ، أَنَّ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ أَمْوَالًا لِمُخَيَّرِي الْيَهُودِيِّ، فَلَمَّا

(١) في أ، ب: «جميع».

(٢) في الأصل: «المسيبة» بدون نقط، وفي أ، ب: «الميثبة»، وفي ص: «المتبه».

(٣) في ب: «الصائف»، وفي مغازي الواقدي ٣٧٨/١: «الصافية».

(٤ - ٤) في الأصل: «وحسنَى ويومه والأعوار»، وفي أ، ب، ص: «حبنى ويومه والأعوان» بدون نقط.

(٥) تاريخ المدينة ١٧٣/١.

(٦) في أ، ب، ص، م: «على». وينظر تهذيب الكمال ٦٣٦/٢٦.

(٧) في ب: «سائق».

(٨) في أ، ب: «جبير».

(٩) في م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٤٧٧/١٩.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ قَالَ لِلْيَهُودِ: أَلَا تَنْصُرُونَ مُحَمَّدًا؟ وَاللَّهِ إِنكُمْ لَتَغْلُمُونَ أَنْ نَصْرَتَهُ حَقٌّ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا: الْيَوْمُ يَوْمُ السَّبْتِ. فَقَالَ: لَا سَبْتَ. وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَمَضَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: أَمْوَالِي إِلَى مُحَمَّدٍ يَضَعُهَا حَيْثُ شَاءَ. وَذَكَرَ قِصَّةَ وَصِيَّتِهِ بِأَمْوَالِهِ وَسَمَّاها، لَكِنْ قَالَ: الْمِثْرُ ^(١) بَدَلَ الْمِثْبِ ^(٢)، وَالْمَعْوَانُ ^(٣) عَوْضُ الْأَعْوَافِ، وَزَادَ: مَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: مَهْرُورٌ ^(٤).

[٧٨٨٧] مَخْيِيسٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ التَّحْتَانِيَةِ الْمُشْنَاءِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةً - بَنُ حَكِيمٍ الْعَذْرَى ^(٥)، ذَكَرَهُ أَبُو ^(٦) عَلِيٍّ الْجَيْثَانِيُّ ^(٧)، وَابْنُ فَتْحُونٍ فِي «ذِيلِ الْاِسْتِيعَابِ» عَنْ كِتَابِ «مَسَانِيدِ الْمُقْلِيلِينَ» لِأَبِي الطَّاهِرِ الذَّهَلِيِّ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ جَبْرِ الْعَذْرَى: سَمِعْتُ أَبَا هَلَالٍ مُبِينَ بْنَ قُطَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْعَذْرَى يُحَدِّثُ، عَنْ مَخْيِيسِ بْنِ حَكِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ قِصَّةَ فِيهَا ذِكْرَ أُكَيْدِرٍ ذُومَةَ الْجَنْدَلِ، وَفِي آخِرِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ. وَفِي سَنَدِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ.

[٧٨٨٨] مَدْرُكُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَامِدِيُّ ^(٨)، لَهُ صَحْبَةٌ، عَدَّادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ،

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْبِير» بِدُونِ نَقْطٍ، وَفِي أ، ب، ص: «الْمِثِير».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْيَب» بِدُونِ نَقْطٍ، وَفِي أ، ب، ص: «الْمِثْب».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الْعَوَار»، وَفِي أ، ب: «الْعَوَاء»، وَفِي ص: «الْمَعْوَار».

(٤) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «مَهْرُور».

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ٤/١٤٦٧، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١٢٩، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٦٥.

(٦) فِي أ، ب: «ابن».

(٧) فِي م: «الْجَيْثَانِي» وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥/١٢٩ عَنْ الْجَيْثَانِيِّ.

(٨) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانَعٍ ٣/٩٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٩٧، وَالْاِسْتِيعَابُ ٣/١٣٨١،

وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١٣٠، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٦٥، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٢٠٣.

اروى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرسني . كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم ^(١) ٥٩/٦ مختصراً ، وقال أبو موسى : ذكره محمد بن المسيب الأرياني في ^(٢) الصحابة . وذكره أبو زرعة ^(٣) الدمشقي فيمن نزل الشام من قبائل اليمن ، وكذا ذكره ابن سميع ^(٤) ، وقد تقدمت الإشارة إليه في الحارث بن الحارث الغامدي ^(٥) .

[٧٨٨٩] مُدْرِكُ بْنُ زِيَادٍ ^(٦) ، ذكره ابن عساكر في « التاريخ » ^(٧) ، وأخرج من طريق أبي عمير ^(٨) عدوي بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي ^(٩) ، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله ^(١٠) بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد ، قال : ومدرک بن زياد صاحب رسول الله ﷺ وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها : راوية . وكان أول مسلم دفن بها . قال ابن عساكر : لم أجد ذكره من غير هذا الوجه .

[٧٨٩٠] مدرک بن عوف البجلي الأحمسي ^(١١) ، ذكره جعفر

(١) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ١٨٢/٥٧ ، وأسد الغابة ١٣٠/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٧/٤ .

(٢) في م : « عن » .

(٣) أبو زرعة - كما في تاريخ دمشق ١٨٢/٥٧ .

(٤) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ١٨٢/٥٧ .

(٥) تقدم في ٢/٣٤٠ ، ٣٤١ (١٣٩٦) ولم نجد له ذكراً هناك .

(٦) أسد الغابة ١٣٠/٥ ، والتجريد ٦٥/٢ ، وجامع المسانيد ٢٠٤/١١ .

(٧) تاريخ دمشق ١٣٨/٣٦ ، ١٨٣/٥٧ وعنده : سعيد بن حيان . مكان : سعيد بن حبان .

(٨) في أ ، ب : « عمر » .

(٩) في ب ، ص : « الأذني » .

(١٠) بعده في ص : « بن عبد الله » .

(١١) طبقات ابن سعد ١٥٧/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٨ ، وطبقات مسلم ٢٩٦/١ ، وثقات =

المستغفر^(١)، وقال: له صحبة. وسبقه [٦١/٤ ط] ابن حبان^(٢) فذكره في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وقال أبو عمر^(٣): مُتَخَلَّفٌ فِي صَحْبِهِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَسَمِعَ مَدْرِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ. انْتَهَى.

٦٠٠ / وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شيبة^(٤)، عن أبي أسامة^(٥)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن مدرك بن عوف الأحمسي، قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مقرن. فذكر قصة تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفٍ وَالِدِ شَبِيلٍ^(٦).

[٧٨٩١] مدرك الغفاري، غير منسوب^(٧)، ذكره البغوي، وابن أبي عاصم^(٨)، وأخرجنا من طريق كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك، عن جده، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ يَأْتِي بِهَا مِنْ مَكَّةَ. وَبِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ إِذَا سَجَدَ وَرَفَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

= ابن حبان ٣/٣٨٢، ٥/٤٤٥، والاستيعاب ٣/١٣٨١، وأسد الغابة ٥/١٣١، والتجريد ٢/٦٥، والإنباء لمغلطاي ٢/١٧٦.

(١) جعفر المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٥/١٣١، والإنباء لمغلطاي ٢/١٧٦.

(٢) الفقات ٣/٣٨٢، ٥/٤٤٥.

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٨١.

(٤) المصنف (١٩٥٨٤).

(٥) فى أ، ب، م: «أمامة».

(٦) تقدم فى ٨/٢٣٨ (٦٥٧٢).

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٩٧، والاستيعاب ٣/١٣٨٢، وأسد الغابة ٥/١٣١، والتجريد

٢/٦٥، وجامع المسانيد ١١/٢٠٥.

(٨) الآحاد والمثانى (١٠٠٦، ١٠٠٧).

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب.

سَخِطُكَ» الحديث . لفظُ ابنِ أبي عاصمٍ . أخرجه عن ^(١) يعقوبَ بنِ حميدٍ ، عن سفيانَ بنِ حمزة ، عن كثيرٍ . وأما البغويُّ فأخرجه عن حمزةَ بنِ مالكٍ بنِ حمزةَ بنِ سفيانَ الأسلميِّ ، قال : حدَّثني عمِّي سفيانُ ^(٢) بنُ حمزة . فذكره ، ولكن قال : عن خالدٍ ، أن رسولَ اللهِ ﷺ / بعثَ جدَّه مدرَكًا إلى ابنته يأتي بها من مكة . قال : ٦١/٦ وكان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سجد . فذكره ، قال البغويُّ : لا يُزوَى عن مدرَكٍ إلا بهذا الإسناد .

[٧٨٩٢] مدعمُ الأسودُ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ ^(٣) ، كان مولدًا من جِشْمِي ^(٤) ، أهداه رفاعَةُ بنُ زيدٍ الجذاميُّ لرسولِ اللهِ ﷺ ، ثبت ذكره في «الموطأ» و«الصحيحين» ^(٥) من طريقِ سالمٍ مولَى ابنِ مطيعٍ ، عن أبي هريرة في فتحٍ خيرٍ ، فذكر الحديث ، وفيه أن مدعمًا أصابه سهمٌ عائرٌ ^(٦) فقتله . وقال البلاذريُّ ^(٧) : يقال : إنَّه يكنى أبا سلامٍ ، ويقال : إنَّ أبا سلامٍ غيره . وقال : يقال : إنَّما أهداه فروةُ بنُ عمرو الجذاميُّ ^(٨) .

[٧٨٩٣] مِذْلَاجُ بنُ عمرو الأسلميُّ ^(٩) ، أخو ثقيفٍ ومالكٍ ، قال ابنُ

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) في الأصل : «شعبان» .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٤٦٨ ، وأسد الغابة ٥/ ١٣١ ، والتجريد ٢/ ٦٦ .

(٤) جِشْمِي : أرضٌ يبادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان . معجم البلدان ٢/ ٢٦٧ .

(٥) الموطأ ٢/ ٤٥٩ (٢٥) ، والبخاري (٦٧٠٧) ، ومسلم (١١٥) .

(٦) السهم العائر : هو الذي لا يدري من رماه . النهاية ٣/ ٣٢٨ .

(٧) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٦ .

(٨) في م : «عمر» .

(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠١ ،

والاستيعاب ٤/ ١٤٦٨ ، وأسد الغابة ٥/ ١٣٢ ، والتجريد ٢/ ٦٦ .

الكلبي^(١) : أسلموا كلهم وشهدوا بدرًا ، وهم من حلفاء بني عَنَمِ^(٢) بن دودان ابن أسد بن خزيمَة حلفاء بني عبد شمس . وقال الواقدي^(٣) : هم سُلَمِيُّونَ . قال : وشهد مِذْلَاجَ المشاهد كلها ، ومات سنة خمسَين . وتبعه ابن عبد البر في ذلك^(٤) ، وقال ابن إسحاق^(٥) : هو مِذْلَاجُ بَنِ عمرو من بني سليم ، ثم^(٦) من بني حَجْرٍ .

وحكى ابن عبد البر أن بعضهم سَمَّاه مُذْلِجًا فقال :^(٧) ومن أهل الحديث مَنْ يقول فيه : مُذْلِجٌ^(٨) .

[٧٨٩٤] مُذْلِجُ الْأَنْصَارِيِّ^(٩) ، له ذكر في حديث أخرجه ابن منده من طريق الشَّيْخِ الصَّغِيرِ ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ بعث غلامًا^(١٠) من الأنصار يقال له : مُذْلِجٌ . إلى عمر يدعوه ، فانطلق الغلام فوجده نائمًا على ظهره قد أغلق الباب ، فدفع الغلام الباب على عمر فسلم ، فلم يشتتِ قِطْ ، فرجع الغلام ، فلما عرف عمر بذلك [٦٢/٤] وأن

(١) ابن الكلبي - كما في أنساب الأشراف ١٣ / ٢٧١ ، وهو في جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٧ إلى قوله : وشهدوا بدرًا .

(٢) في النسخ وأنساب الأشراف : « عمرو » . والمثبت مما تقدم في ٨٣ / ٢ ، ٢٢٨ / ٤ ، ٣٣٦ ، ٢٧٢ / ٥ (٩٦٦ ، ٣١١٢ ، ٣٢٧٤ ، ٤١٠٤) .

(٣) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ١٣ / ٢٧١ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٤٦٨ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١ / ٦٨٠ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧ - ٧) بياض في النسخ . والمثبت من الاستيعاب ٤ / ١٤٦٨ .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٩٨ ، وأسد الغابة ٥ / ١٣٣ ، والتجريد ٢ / ٦٦ .

(٩) في الأصل : « عاملا » .

الغلام قد رأى منه - أى رآه عرياناً - قال : وَدِدْتُ وَاللَّهِ أَنْ اللَّهُ نَهَى أَبْنَاءَنَا وَخَدَمَنَا أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْنَا هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا بِإِذْنٍ . فانطلق إلى /النبي ﷺ فوجده ٦٢/٦ قد نزلت عليه هذه الآية : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ الآية [النور : ٥٨] . فذكر بقية الحديث ، وفيه أن النبي ﷺ قال للغلام : «أنت ممن يُلج الجنة» ^(١) .

[٧٨٩٥] مدلج آخر غير منسوب ، ذكره ابن قانع ^(٢) ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ^(٣) ، عن شريح بن عبيد ، عن مدلج ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا حرس معه أصحابه ليلة في الغزو قال إذا أصبحوا : «قد أوجبتم» .

وأخرجه ابن منده من طريق إسماعيل أيضاً ، ولم يُقرِّده بترجمة ، بل أوردته في ترجمة مدلاج بن عمرو السلمى حليف بنى عبد شمس ، الذى ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ؛ فإنه قيل فيه : مدلاج و ^(٤) مدلج ، وكأنه تبع ابن السكن ، فإنه قال : مدلج بن عمرو السلمى ، ويقال : مدلاج . له صحبة ، روى عنه حديث من رواية الحمصيين ، ويقال : مات سنة خمسين . ثم ساق من طريق ضمضم ، عن شريح ، عن مدلج ، وكان من أصحاب النبي ﷺ . فذكر الحديث . وليس فيه تسمية أبيه ، ولا ذكر نسبه ^(٥) ، فالذى يظهر أنه غيره .

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٣٤٨) من طريق محمد بن مروان السدى به .

(٢) معجم الصحابة ١٢٦/٣ .

(٣) بعده فى م : «عن أبيه» .

(٤) فى أ ، ب ، ص : «بن» ، وفى م : «أو» .

(٥) فى ص ، م : «نسبه» .

[٧٨٩٦] مدلولك الفزارى مولاهم أبو سفيان^(١) ، قال ابن أبي حاتم^(٢) : له صحبة . وذكره محمد بن سعيد^(٣) فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره البرديجي في « الأسماء المفردة »^(٤) من الصحابة . وتقدم له ذكر في ضمضم ابن قتادة^(٥) .

٦٣/٦ / وأخرج البخارى في « التاريخ » ، وابن سعيد ، والبغوى ، والطبرانى^(٦) ، من طريق مطر بن العلاء الفزارى ، حدثني عمى آمنه ، أو أمية ، بنت أبي الشعثاء وقطبة^(٧) مولاة لنا ، قالتا^(٨) : سمعنا أبا سفيان - زاد البغوى في روايته : مدلولكما - يقول : « ذهبت مع^(٩) مولاى إلى النبى ﷺ فأسلمت ، فدعا لى بالبركة ومسح رأسى بيده . قالت^(٩) : فكان مُقَدَّمُ رأسِ أبى سفيان أسود ما مسه النبى ﷺ ، وسائرُه أبيض .

(١) طبقات ابن سعد ٤٣٦/٧ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٥٥/٨ ، وطبقات مسلم ١/١٩٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١١٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٣١١ ، والاستيعاب ٤/١٦٨٠ ، وأسد الغابة ٥/١٣٣ ، والتجريد ٦٦/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/٤٢٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٤٣٦ .

(٤) طبقات الأسماء المفردة ص ٣٩ .

(٥) تقدم في ٣٦٠/٥ (٤٢٢٠) .

(٦) التاريخ الكبير ٨/٥٥ ، والطبقات الكبرى ٧/٤٣٦ ، والمعجم الكبير ٢٠/٣٤٢ (٨٠٤) وفيه : آمنه : بالنون .

(٧ - ٧) فى التاريخ الكبير : « مولى لنا قالوا » .

(٨ - ٨) فى أ ، ب : « ذهب بى » .

(٩) فى أ ، ب : « قال » .

وأخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ^(١) ، من وجه آخر عن مطر فقال في روايته
أيضاً : عن مدلولك أبي سفيان . وقال في السند : عن أمية . بالنون ولم يشك .
[٧٨٩٧] المذبوب التوخجي ، قال في «التجريد» : نزل حمص ،
وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأورد له حديثاً
من طريق ابنه مالك بن المذبوب ، عن أبيه ، وسنده منكراً .

[٧٨٩٨] مذعور بن عدى العجلي ^(٢) ، شهد اليومك بالشام وفتح
العراق ، وذكره سيف بن عمر بسنده ^(٣) ، قال : لما قفل خالد بن الوليد من
اليمامة ، وجه المثنى بن حارثة الشيباني ، ومذعور بن عدى العجلي ، وحرمله
ابن مريط وسلمي بن القين الحنظليين ، وكان المثنى [٤/٦٢ ظ] ومذعور قد وقدا
على النبي ﷺ وصحبه ، وكان حرمله وسلمي ^(٤) من المهاجرين ، فقدما
على أبي بكر الصديق . فذكر قصة ، وذكره في موضع آخر فقال : وكان
مذعور بن عدى العجلي على كردوس باليرموك .

/وقال سيف في موضع ^(٥) : حدثنا مخلد ^(٦) بن قيس العجلي ، عن أبيه ٦٤/٦
قال ^(٧) : قديم المثنى بن حارثة ومذعور على أبي بكر فاستأذناه في غزو أهل

(١) معرفة الصحابة (٦٣٨٧) .

(٢) التجريد ٦٦/٢ .

(٣) تاريخ دمشق ١٩٨/٥٧ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٨/٥٧ من طريق سيف بن عمر به .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٨/٥٧ ، ١٩٩ من طريق سيف بن عمر به .

(٧) في أ ، ب ، م : « خالد » .

(٨) بعده في م : « لما » .

فارس وقتالهم ، وأن يتأثمرا على من لحق بهما من قومهما فأذن لهما ، وكان مدعور في أربعة آلاف من بكر بن وائل وضيعة وعتره^(١) ، فغلب على خفان^(٢) والنمارق^(٣) ، وفي ذلك يقول مدعور^(٤) :

غلبنا على خفان بيذا وشيحة^(٥) إلى التخلات الشحي فوق النمارق
ولنا لخرجو أن تجول خيولنا بشاطي الفرات بالسيف البوارق
[٧٨٩٩] مذكور العذري^(٦) ، ذكر الواقدي أنه كان دليل النبي ﷺ ، فأخرج في « المغازي »^(٧) ، والحاكم في « الإكليل » من طريقه ، ثم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، و^(٨) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، يزيد أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما قالوا : أراد رسول الله ﷺ أن يدنو إلى الشام وقد ذكر له أن بدومة الجندل جمعا كثيرا ، وكان بها سوق عظيم وتجار ، فندب^(٩) الناس فخرج في ألفين^(١٠) من المسلمين ، فكان يسير الليل ويكمن النهار ، ومعه دليل له من بني غذرة يقال له : مذكور . هاذي خريث ، فلما دنا من دومة الجندل قال له الدليل :

(١) في الأصل : « غيرهم » ، وفي أ ، ب ، ص : « غيره » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « خفان » .

(٣) خفان والنمارق : موضعان قرب الكوفة . معجم البلدان ٢/٤٥٩ ، ٤/٨١٢ .

(٤) البيتان في معجم البلدان ٤/٨١٢ .

(٥) في م : « مشيحة » .

(٦) أسد الغابة ٥/١٣٣ ، والتجريد ٢/٦٦ .

(٧) المغازي ١/٤٠٢ ، ٤٠٣ .

(٨) سقط من م .

(٩) في أ ، ب : « معدت » .

(١٠) في مصدر التخريج : « ألف » .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَوَائِهِمْ^(١) تَرعى عِنْدَكَ فَأَقِمْ لى حَتى أَطْلِعَ ذَلِكَ . فَأَقَامَ
وَخَرَجَ الْعَذْرَى طَلِيعَةً حَتى وَجَدَ آثَارَ النَّعَمِ وَالشَّاءِ، فَرَجَعَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، ٦٥/٦
فَسَارَ حَتى هَجَمَ عَلَى مَا شِئْتَهُمْ فَأَصَابَ مِنْهَا مَا أَصَابَ، وَجَاءَهُمُ الْخَبَرُ فَتَفَرَّقُوا
فِى كُلِّ وَجْهِ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا أَحَدًا، فَبِتَّ السَّرَايَا فَوَجَدَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلَمَةَ رَجُلًا
مِنْهُمْ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ أَيَا مَا فَأَسْلَمَ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ،
وَكَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ .

[٧٩٠٠] مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ عَدَى بْنِ زَيْدٍ^(٢) بْنِ جُشَمٍ^(٣)، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ^(٤)، قَالَ: كَانَ أَحَدَ الْبُكَائِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿تَوَلَّوْا
وَأَعْيَنُهُمْ فَنِيطُ مِنْ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] . قَالَ^(٥) الْعَدَوِيُّ^(٦): لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ .

[٧٩٠١] مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ^(٧)، مِنْ بَنَى عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَهُ مِنْ قَضَاعَةَ حَالَفِ بَنَى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . صَحَابِيُّ
مَشْهُورٌ شَهِدَ بَدْرًا عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ [٦٣/٤] الَّذِينَ تَبَيَّ عَلَيْهِمْ،

(١) فى أ، ب، ص: «سواهم»، وفى م: «سوامهم» .

(٢) فى النسخ: «يزيد» . والمثبت من مصدر الترجمة . وينظر ما تقدم فى ٣١١/١، ٤٥٨/٣، ٥٠٥/٤، ٣٠١/٥ .

(٣) التجريد ٦٦/٢ .

(٤) ابن الكلبى - كما فى أسد الغابة ١٣٤/٥، والتجريد ٦٦/٢، ٦٧ فى ترجمة الذى بعده، وفيه جاء النسب هكذا: مرارة بن ربيع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم .. وليس فيه أنه أحد البكائين بل قال: أحد الثلاثة .

(٥) فى الأصل: «قلت» .

(٦) العدوى - كما فى التجريد ٦٦/٢ .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٨٢، معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٦٦، وأسد الغابة ٥/١٣٤، والتجريد ٦٦/٢ .

أخرجاه في «الصحيحين»^(١) من حديث كعب بن مالك في قصة توبته ،
 فقلت : هل لقي أحد مثل ما لقيت؟ قالوا : رجلان^(٢) ؛ هلال بن أمية ومرارة بن
 الربيع ،^(٣) فذكروا لي^(٤) رجلين صالحين شهدا بدرًا . وفي حديث جابر
 عند...^(٥) في^(٦) قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ [التوبة : ١١٨] .
 قال : هم كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وكلهم من
 الأنصار^(٧) .

[٧٩٠٢] مرارة بن مريع بن قبيط الأنصاري^(٨) ، ذكره ابن السكن في
 ترجمة أخيه عبد الله فقال : استشهد عبد الله وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي
 عبيد ، ولهم أخ ثالث يقال له : مرارة . لا رواية له ذكره بعض أهل العلم
 بالسيرة^(٩) ، وقال ابن عبد البر^(١٠) : لمرارة وإخوته^(١١) ؛ عبد الله ، وعبد الرحمن ،

(١) البخاري (٣٨٨٩ ، ٤٦٧٦ ، ٤٦٧٧ ، ٦٦٩٠) ، ومسلم (٢٧٦٩) .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣ - ٣) في الأصل ، ص : « فذكرا » .

(٤) في أ ، ب : « أن » .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب يياض بمقدار أربع كلمات كتب وسطه : كذا . وبعده في ص يياض بمقدار
 كلمة . وسيأتي تخريج الأثر .

(٦) ليس في : الأصل ، م .

(٧) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٠٤٦ - تفسير) وابن جرير في تفسيره ٥٥ / ١٢ ، وابن عساكر
 في تاريخ دمشق ٥٠ / ٥٩٥ . وعزه السيوطي في الدر المنثور ٥٦٨ / ٧ إلى ابن المنذر وأبي الشيخ
 وابن مردويه .

(٨) الاستيعاب ٣ / ١٣٨٣ ، وأسد الغابة ٥ / ١٣٥ ، والتجريد ٢ / ٦٦ .

(٩) في م : « بالنسب » .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٣٨٣ .

(١١) في ص : « أخويه » .

وزيد، بنى مربع^(١) صحبة، وكان أبوهم يُعَدُّ في المنافقين.

[٧٩٠٣] مرواح المزني، ذكره ابن قانع^(٢) في الصحابة، وأورد له من طريق محمد بن الحسن بن زباله، عن عبد الله بن عمر، عن^(٣) القاسم، عن محمد بن هيصم بن عبيد بن مرواح، عن أبيه، عن جدّه، أن النبي ﷺ استعمله. كذا ذكره، ومقتضاه أن الضمير في قوله: عن جدّه. لهيصم لا لمحمد، وأورده أيضًا في ترجمة عبيد بن مرواح^(٤) كما تقدّم^(٥).

[٧٩٠٤] مُرَّانُ بْنُ مَالِكِ الدَّارِيِّ^(٦)، ذكره ابن إسحاق^(٧)، وقال: قَسَمَ له النبي ﷺ من خير. وسماه ابن هشام^(٨) مروان، وكذا قال ابن الكلبي^(٩)، وسماه الواقدي^(١٠) مُرَّةً.

[٧٩٠٥] مَزِينُ بْنُ قَيْظٍ، والدُّ مَرَارَةُ الْمُتَّقِدِمِ^(١١)، / عُدَّ في المنافقين، ٦٧/٦

ويقال: تاب.

(١) بعده في الأصل: «لهم».

(٢) معجم الصحابة ٣/ ١٢٢.

(٣) (٣ - ٣) في م: «عمر بن».

(٤) معجم الصحابة ٢/ ١٨٥، ١٨٦.

(٥) تقدم في ٤٥/٧ (٥٣٨٣).

(٦) في أ، ب، م: «الرازي».

وتنظر ترجمته في: أسد الغابة ٥/ ١٣٤، والتجريد ٢/ ٦٦ وفيهما: مرار، وأشار محققا أسد الغابة أنه في نسخة مران.

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤.

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤.

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٠٨.

(١٠) المغازي ٢/ ٦٩٥.

(١١) تقدم في الصفحة السابقة.

[٧٩٠٦] مَرْتَدُّ بْنُ جَابِرِ الْكَنْدِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ :
 رَوَى^(٢) عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُرْدَاسِ الْبَلَوِيِّ : سَمِعْتُ غَانِمَ بْنَ
 غَالِبِ الْقَيْسِيِّ^(٣) يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْتَدِّ بْنِ جَابِرِ الْكَنْدِيِّ، قَالَ : وَفَدْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَقَالَ : « إِنْ
 قَدَرْتُمْ فَحُجُّوا كُلَّ عَامٍ، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْكُمْ فَحَجَّةٌ وَاحِدَةٌ »^(٤). قَالَ
 الْبَغَوِيُّ^(٥) : وَعَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ شَيْخٌ كَانَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ
 جَدًّا^(٦).

[٧٩٠٧] مَرْتَدُّ بْنُ زُبَيْعَةَ الْعَبْدِيُّ^(٧)، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٨)، وَقَالَ : بَلَغَنِي عَنْ
 الشَّاذْكَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي قَتِيبةَ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَرْتَدِّ بْنِ زُبَيْعَةَ :
 سَمِعْتُ مَرْتَدًّا يَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَيْلِ فِيهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : « لَا، إِلَّا
 مَا كَانَ مِنْهَا لِلتَّجَارَةِ »، قَالَ الْبَغَوِيُّ : مَا بَلَغَنِي إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالشَّاذْكَوْنِيُّ
 رَمَاهُ الْأُئِمَّةُ بِالْكَذِبِ.

[٧٩٠٨] مَرْتَدُّ بْنُ زَيْدِ الْغُطَفَانِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ فِي « ذِيلِ
 الْأَسْتِيعَابِ »، وَنَقَلَ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ أَنَّهُ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

(١) أسد الغابة ٥/ ١٣٥، والتجريد ٢/ ٦٧، والإصابة لمغلطاي ٢/ ١٧٧.

(٢) بعنه في أ، ب : « عن ».

(٣) في الأصل : « العسبي ».

(٤) سقط من : أ، ب، ص، م.

(٥) البغوي - كما في أسد الغابة ٥/ ١٣٥، والإصابة لمغلطاي ٢/ ١٧٧.

(٦) سقط من : أ، ب.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٥/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٦٧، وجامع المسانيد

٢٠٨/ ١١.

(٨) البغوي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٢.

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا ﴿١٠﴾ الآية [النساء: ١٠]. لَأَنَّهُ كَانَ وَلِيٌّ [٦٣/٤] مَالِ
ابْنِ أَخِيهِ فَأَكَلَهُ .

/قلتُ : وذكره الواحدى^(١) عن مقاتل المذکور ، ولفظه : نزلت في رجل ٦٨/٦
من غطفان يقال له : مرثد بن زيد . ولي مال ابن أخيه ، وهو يتيم صغير .
الحديث .

[٧٩٠٩] مرثد بن الصلت الجعفي^(٢) ، ذكره البغوي ، وأخرج من طريق
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مرثد الجعفي ،
يحدث عن أبيه مرثد بن الصلت قال : وقدت على رسول الله ﷺ فسأته عن
مس الذكر ، فقال : « إنما هو بضعة منك »^(٣) . قال البغوي^(٤) : هذا حديث
منكر ، وعبد الرحمن بن عمرو ضعيف^(٥) الحديث جدا .

قلتُ : قد تابعه ضعيف^(٥) مثله ، فأخرجه ابن قانع^(٦) ، ويحيى بن يونس
الشيرازي ، من طريق علي بن قرين ، عن حبيب بن موسى ، عن عبد الرحمن
ابن مرثد ، عن أبيه نحوه . وأخرجه أبو موسى في « الذيل »^(٧) .

(١) في م : « الواقدي » . والأثر في أسباب النزول للواحدى ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، وليس فيه تسميته .
(٢) في أ ، ب : « الحنفي » .

وتنظر ترجمته في معجم الصحابة لابن قانع ٣/٧٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٣ ،
والاستيعاب ٣/١٣٨٣ ، وأسد الغابة ٥/١٣٦ ، والتجريد ٢/٦٧ ، وجامع المسانيد ١١/٢١٠ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٣٢) من طريق البغوي به .

(٤) البغوي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٣ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) معجم الصحابة ٣/٧٠ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/١٣٦ .

[٧٩١٠] مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَدُوسٍ

الشَّيْبَانِيُّ ثُمَّ السَّدُوسِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ أُمَيْيَّةَ، حَدَّثَنِي بِجَيْرِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ يُونُسَ بْنِ شَهَابِ بْنِ زَهِيرِ ابْنِ مَذْعُورِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ ظَبْيَانَ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَكَسَاهُ خُلَّتَيْنِ، فَلَمْ يُوجَدَ أَحَدٌ يَقْرُؤُهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، / فَسَمُّوا بَنِي الْكَاتِبِ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الصَّحَابَةِ. ٦٩/٦

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ^(٣) الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَ مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا وَجَدْنَا مِنْ يَقْرُؤُهُ حَتَّى قَرَأَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَشْلِمُوا تَسْلِمُوا». فَإِنَّهُمْ لَيُسَمُّونَ بَنِي الْكَاتِبِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ مُعَلَّقًا، وَقَالَ: هُوَ مَرْسَلٌ. انْتَهَى.

وَأَخْرَجَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْثَامٍ فِي «تَارِيخِهِ»^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاءٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُضَارِبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَهَبَ سَبْيَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لِمَرْثَدِ بْنِ ظَبْيَانَ.

(١) طبقات خليفة ١/١٤٧، ٤٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٤٣٣، ولابن قانع ٣/٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦١، وأسد الغابة ٥/١٣٦، والتجريد ٢/٦٧، وجامع المسانيد ١١/٢١١.

(٢) في الأصل: «يحيى».

(٣) أحمد ٢٦٦/٣٤ (٢٠٦٦٧)، ومعجم الصحابة ٥/٤٣٣.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «حرب». وينظر تهذيب الكمال ٢٨/٤٨.

(٥) بعده في م: «وقال».

وهكذا أخرجه البغوي بلاغا^(١) عن خليفة. ^(٢) مراد بن عيسى في مراد بن عيسى
[٧٩١١] مرثد بن عامر التغلبي أبو الكنود^(٣)، ذكره البغوي^(٤)،
وقال: روى حديثه علي بن قرين أحد الضعفاء، عن الصلت بن سعيد
المازني، عن بكير بن مسمار الرياحي، بالتحانية والمهملة: سمعت أبا
الكنود مرثد بن عامر التغلبي^(٥) يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا كنتم
ثلاثة فأمروا أحداكم، وتوكلوا على الله وتوجهوا».

[٧٩١٢] مرثد بن عدى الطائي^(٦)، ذكره البغوي^(٧) أيضا، وقال: روى
حديثه علي بن قرين، عن عبد الواحد بن زيد بن أعين^(٨)، حدثنا الصلت
ابن سعيد^(٩) بن مقرن العبدى، عن مرثد بن عدى الطائي يقول: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: [٦٤/٤] «ربعة خير أهل المشرق، وخيرهم عبد
القيس». / قال البغوي^(١٠): هذه الأحاديث لا تعرف ولا أصول لها.

٧٠/٦

(١) في الأصل: «كلاهما». والحديث في معجم البغوي ٤٣٣/٥، وفيه زيادة قتادة بين قرة ومضارب.

(٢) في أ، ب، ونسخة من أسد الغابة «الثعلبي»، ويدون نقط في: الأصل، ص.

(٣) أسد الغابة ١٣٧/٥، والتجريد ٦٧/٢، وجامع المسانيد ٢١٢/١١.

(٤) البغوي - كما في أسد الغابة ١٣٧/٥.

(٥) في أ، ب، ص: «الثعلبي»، ويدون نقط في: الأصل.

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٦٩/٣، وأسد الغابة ١٣٧/٥، والتجريد ٦٧/٢، وجامع المسانيد ٢١٢/١١.

(٧) في الأصل: «بن».

(٨) في أ، ب: «أنيس».

(٩) في معجم الصحابة لابن قانع: «سعد».

وأخرجه ابنُ قانع من طريقِ عليِّ بنِ قَريِنٍ أيضًا .

[٧٩١٣] مَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ^(١) ، فى عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدٍ^(٢) .

[٧٩١٤] مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ^(٣) ، صحابِيُّ ، وأبوه صحابِيُّ ؛ واسمُه

كُثَّازٌ - بنونٌ ثَقِيلَةٌ^(٤) وزاي - بنُ الحَصِينِ ، وهما مَثْنٌ شَهِدَ بَدْرًا ، وتَقَدَّمَ أبوه^(٥) ، وأَخْرَجَ أَصْحَابُ «السَّنَنِ»^(٦) من طريقِ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الْأَسْرَى . فذَكَرَ الْحَدِيثَ فى نزولِ قولِهِ تعالى : ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ الآية [النور : ٣] .

قال ابنُ إِسْحَاقَ^(٧) : اسْتُشْهِدَ مَرْثَدٌ فى صَفَرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ فى غَزَاةِ الرَّجِيعِ .

وجاءَتْ عنه روايةٌ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّانٍ الْقَطَّانِ فى «مُسْنَدِهِ» ، والبَغَوِيُّ ، والْحَاكِمُ فى «مُسْتَدْرِكِهِ» ، والطَّبْرَانِيُّ فى «الأَوْسَطِ»^(٨) من طريقِ الْقَاسِمِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٣٧/٥ ، والتَّجْرِيدُ ٦٨/٢ .

(٢) تَقْدِمُ فى ٥٨٤/٧ (٦١٧٢) وفيه : عِيَاضُ بْنُ يَزِيدَ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٨/٣ ، وطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢٠/١ ، ومَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٤٣٠/٥ ، ولابن قانِعٍ ٧٠/٣ ، وثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣٩٩/٣ ، والمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٢٧/٢٠ ، ومَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦١/٤ ، والاستِيعَابُ ١٣٨٣/٣ ، وأَسَدُ الْغَابَةِ ١٣٧/٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥٩/٢٧ ، والتَّجْرِيدُ ٦٨/٢ .

(٤) من هَنا خَرَمَ فى المَخْطُوطِ (ص) يَنْتَهَى فى ص ١٧٥ .

(٥) تَقْدِمُ فى ٣١٥/٩ (٧٤٩٦) .

(٦) أَبُو دَاوُدَ (٢٠٥١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١٧٧) ، وَالنَّسَائِيُّ (٣٢٢٨) . وَيَنْظُرُ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ٣٢٦/٦ .

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فى سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١٦٩/٢ - ١٧١ .

(٨) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٤٣١/٥ ، وَالمُسْتَدْرَكُ ٢٢٢/٣ ، وَطَبْرَانِيُّ فى المَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٣٢٨/٢٠ (٧٧٧) وفيه : خِيَارُكُمْ .

ابن^(١) عبد الرحمن الشامي^(٢)، عن مَرثِد بن أبي مَرثِد، وكان بدرِّيًّا، قال^(٣) : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْكُمْ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمِّكُمْ خِيَارُكُمْ ». وفي رواية الطبراني : « فَلْيُؤْمِّكُمْ عِلْمَاؤُكُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ وَفَدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ». قال ابن عبد البر^(٤) : قال القاسم الشامي^(٥) في حديثه : حدثني أبو مَرثِد . وهو وهم ؛ لأنَّ من يُقْتَلُ في حياة رسول الله ﷺ لا يُذْرِكُهُ القاسم ، وإنَّما هو مرسلٌ .

قلت : الوهم مَن قال عن القاسم : حدثني مَرثِد . وإنَّما الصوابُ أنَّه قال : عن مَرثِد ، / كذا عند جمهورٍ مَن أخرج الحديث المذكورَ بالْعُنَّةِ^(٦) . ٧١/٦

[٧٩١٥] مَرثِد بن وداعة أبو قُتَيْلَة^(٧) - بَقَاف ومثناة مصغَّر - الحمصِي^(٨) ، قال البخاري^(٩) : له صحبةٌ . وأخرج من^(١٠) طريق حَرِيرِ بن^(١١)

(١) في ب : « أُمِّي » ، وفي م : « بن أُمِّي » . وهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن . وينظر تهذيب الكمال ٣٨٣/٢٣ .

(٢) في أ ، ب ، م : « السامي » .

(٣) سقط من : م . .

(٤) الاستيعاب ١٣٨٣/٣ .

(٥) في النسخ : « السامي » .

(٦) بعده في م : « والله تعالى أعلم » .

(٧) في الأصل ، ب : « قُتَيْلَة » .

(٨) طبقات خليفة ٧٩٥/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١٥/٧ ، وثقات ابن حبان ٤٠٠/٣ ،

٤٤٠/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٤ ، والاستيعاب ٣٨٦/٣ ، وأسَدُ الغابة ١٣٩/٥ ،

وتهذيب الكمال ٣٥٩/٢٧ ، والتجريد ٦٨/٢ ، وجامع المسانيد ٢١٥/١١ .

(٩) التاريخ الكبير ٤١٥/٧ .

(١٠) في م : « عن » .

(١١) في أ : « حرير » ، في ب : « جرير » ، وينظر تهذيب الكمال ٥٦٨/٥ .

عثمان، عن خمير^(١) بن يزيد الرحبي، أنه سَمِعَهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا قُتَيْبَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي، وَرُبَّمَا قَتَلَ الْبِرْعَوْتَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ^(٢) عَلَى الْبَخَارِيِّ قَوْلَهُ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً. وَحُجَّةُ^(٣) الْبَخَارِيِّ وَاضِحَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ. وَلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) مِنْ رِوَايَةٍ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ - حَدِيثٌ فِي فَضْلِ الشَّامِ. وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ مُطِئْنٌ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكُنَى^(٦)، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْهُ حَدِيثًا آخَرَ.

[٧٩١٦] مَرْحَبٌ، أَوْ^(٧) أَبُو مَرْحَبٍ^(٨)، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٩) مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ، عَنْهُ، عَلَى الشُّكِّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يَقَالُ: هُوَ أَبُو مَرْحَبٍ سَوِيدُ بْنُ قَيْسٍ.

(١) في النسخ: «خمير». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥٢١/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٩/٨.

(٣) في أ، ب: «رجحه».

(٤) الثقات ٤٤٠/٣، ٤٤٠/٥.

(٥) في الأصل: «القنعني».

والحديث عند أبي داود (٢٤٨٣).

(٦) المعجم الكبير ٣١٦/٢٢ (٧٩٧)، ومطين - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٣/٤ (٦٢٣٣).

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٨) طبقات ابن سعد ٥٩/٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٦/٨، وثقات ابن حبان ٣٠٧/٣، والاستيعاب ١٤٦٩/٤، وأسد الغابة ١٣٩/٥، وتهذيب الكمال ٣٦٤/٢٧، والتجريد ٦٨/٢، وجامع المسانيد ٢١٦/١١.

(٩) أبو داود (٣٢٠٩).

[٧٩١٧] مِرْدَاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، يَأْتِي فِي مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ^(٢).

[٧٩١٨] مِرْدَاسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ^(٣) سَعِيدِ السَّعْدِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَدِيمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْدَاسٌ، [٦٤/٤] فَأَسْلَمَ وَانصَرَفَ، فَلَقِيَتْهُ خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَتَلَتْهُ. يَعْنِي خَطَأً ظَنُّوه كَافِرًا. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ. وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

[٧٩١٩] مِرْدَاسُ بْنُ عُرْوَةَ^(٤) الْعَامِرِيُّ^(٥)، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: مَعْدُوذٌ فِي الْكُوفِيِّينَ. وَنَسَبَهُ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ حَبَانَ^(٦) ثَقَفِيًّا، / قَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَالْبَيْهَقِيُّ^(٧) مِنْ ٧٢/٦ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ^(٨)، عَنْ مِرْدَاسِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: رَمَى رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ أَخًا لَهُ فَقَتَلَهُ فَفَرَّ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَاَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقَادَنَا. تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ زِيَادٍ. أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ^(٩) مِنْ طَرِيقِ مُسَدِّدٍ، عَنْهُ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٨.

(٢) في أ، ب، م: «السلمي». وسيأتي ص ١١١، ١١٥ (٧٩٢٣، ٧٩٣٠).

(٣) سقط من: م.

(٤) في أ، ب: «عمرو».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٨،

٥/ ٤٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٣، والاستيعاب

٣/ ١٣٨٦، وأسد الغابة ٥/ ١٤٠، والتجريد ٢/ ٦٨، وجامع المسانيد ١١/ ٢١٨.

(٦) الثقات ٣/ ٣٩٨.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٥، والسنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٤٣.

(٨) في أ، ب: «علانة».

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ٢٦٣ (٦٢٣٥).

[٧٩٢٠] مرداس بن عَقْفَانَ - بضم أوله وسكون القاف بعدها فاء - بن سَعِيم^(١) بن قُرَيْط بن جناب^(٢) بن الحارث بن خزيمة بن عدى بن جندب^(٣) بن العنبر^(٤) بن عمرو بن تميم التميمي العنبري^(٥)، ذكره ابن السكن، وقال: مخرج حديثه عن محمد بن موسى الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن ميفة. وقال ابن عبد البر^(٥): مرداس بن عَقْفَانَ التميمي، هو مرداس بن أبي مرداس، له صحبة، قال: أتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة، روى عنه ابنه بكر.

[٧٩٢١] مرداس بن عمرو^(٦)، يأتي في ابن نهيك^(٧).

[٧٩٢٢] مرداس بن قيس الدوسي^(٨)، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٩)، وأورد من طريق^(١٠) الخرائطي في كتاب «الهواتف»^(١١)، من طريق عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسان، عن حدثه، عن مرداس / بن قيس الدوسي قال: حضرْتُ النبي ﷺ وذكرْتُ عنده الكهانة وما كان من تغييرها^(١٢) عند

(١) في أ، ب: «شعتم». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٦٢ / ٥.

(٢) في أ، ب: «جناب». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٣٥ / ٢.

(٣ - ٣) في م: «العنبري».

(٤) التجريد ٦٨ / ٢.

(٥) الاستيعاب ١٣٨٦ / ٣، وفيه: مرداس بن أبي مرداس، وهو مرداس بن عقفان.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤ / ٤، وأسد الغابة ١٤١ / ٥، والتجريد ٦٨ / ٢.

(٧) سيأتي ص ١١٢ (٧٩٢٨).

(٨) أسد الغابة ١٤١ / ٥، والتجريد ٦٨ / ٢.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٤١ / ٥.

(١٠) بعده في م: «ابن».

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥١ / ٣ - ٤٥٣ من طريق الخرائطي به.

(١٢) في م: «تغييرها».

مخرجه ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، عندنا شيءٌ من ذلك أُخبرُك به . فذكرَ قصَّةَ طويلةً ، فيها^(١) : أن كاهنهم كان يُصيبُ كثيرًا ثم أخطأَ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ ، ثم قال لهم : يا معشرَ دوسٍ ، خُرسَتِ السماءُ ، وخرجَ خيرُ الأنبياءِ . وأنَّه مات عَقِبَ ذلك . وعيسى أظنه ابنَ دابٍ ، وهو كذابٌ ، وفي السندِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البلويُّ أيضًا .

[٧٩٢٣] مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ ، يَأْتِي فِي أَوَاخِرِ مَنْ اسْمُهُ مِرْدَاسُ^(٢) .

[٧٩٢٤] مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْغَنَوِيِّ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٤) ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مِرْدَاسِ بْنِ مَالِكِ الْغَنَوِيِّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَافَدَا ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا ، وَوَلَّاهُ صَدَقَةً قَوْمِهِ .

[٧٩٢٥] مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ^(٥) ، هُوَ ابْنُ عُقْفَانَ تَقَدَّمَ^(٦) .

[٧٩٢٦] [٦٥/٤] مِرْدَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بْنِ مِرْدَاسٍ ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ

(١) في م : « منها » .

(٢) يَأْتِي ص ١١٥ (٧٩٣٠) .

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ١٤٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٦٨ .

(٤) ابْنُ شَاهِينَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥/ ١٤٢ .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ٣/ ١٣٨٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ١٤٣ .

(٦) تَقَدَّمَ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ (٧٩٢٠) .

(٧) فِي م : « يَزِيد » .

حرام^(١) ابن كعب بن غنم الأنصاري الخزرجي^(٢)، قال ابن الكلبي^(٣): أسلم هو وأبوه، وشهدا^(٤) الحديبية، وبايعا^(٥) تحت الشجرة. وكذا ذكره العدوي^(٦)، واستدركه أبو علي الغساني^(٧) وغيره على «الاستيعاب».

[٧٩٢٧] مرداس بن مويك بن رباح بن ثعلبة بن^(٨) سعد بن عوف بن^(٩) كعب بن خلان بن غنم بن غني بن أعصر الغنوي^(١٠)، ذكره ابن الكلبي^(١١)، وقال: وقد على رسول الله ﷺ، وأهدى له فرسا وصحبه.

قلت: فرق الطبري^(١٢) وغيره بين هذا وبين مرداس بن مالك، وجعلهما ابن الأثير^(١٣) واحدا، والراجح التفرقة. [٧٩٢٨] مرداس بن نهيك الضمري^(١٤)، وقيل: ابن عمرو. وقيل: لأنه أسلمى. وقيل: غطفاني. والأول أصح^(١٥)، ذكره ابن عبد البر وغيره، وقال

- (١) في أ، ب: «حرم».
- (٢) أسد الغابة ١٤٣/٥، والتجريد ٦٩/٢.
- (٣) نسب معد واليمن الكبير ٤٢٦/١.
- (٤) في الأصل، ب، م: «شهد».
- (٥) في ص، م: «بايع».
- (٦) العدوي والغساني - كما في أسد الغابة ١٤٣/٥.
- (٧) ليس في: الأصل، ب.
- (٨) التجريد ٦٩/٢.
- (٩) جمهرة النسب ص ٤٦٧، وفيه: أخوه الذي وفد.
- (١٠) الطبري - كما في التجريد ٦٩/٢.
- (١١) أسد الغابة ١٤٢/٥.
- (١٢) الاستيعاب ١٣٨٦/٣، وأسد الغابة ١٤٣/٥، والتجريد ٦٩/٢.
- (١٣) في أ، ب، م: «أرجح».

حرف (٣) سبده على تسمية نبيه تعالى . وقد سبده على تسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وفي « تفسير السندي » ، وفي « تفسير ابن جريج » عن عكرمة ، وفي « تفسير سعيد بن أبي عروبة » ، عن قتادة ، وقاله غيرهم أيضا ، لم يختلفوا في أن المقتول في « قصة نهيك » الذي ألقى السلام (١) . وقال : إني مؤمن . أنه رجل يسمى مزداسا ، واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك الشرية اختلافا كثيرا .

قلت : سيأتي في حرف النون (٢) أنه سُمي في « سير الواقدي » نهيك بن مزداس . ومضى في حرف العين أنه عامر بن الأصبط (٣) . وقد تقدم في ترجمة « مخلم بن جثامة » ، وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي في ترجمة محمد بن أسامة بن « المثني » (٤) من « مغازي ابن إسحاق » (٥) رواية يونس بن بكير (٦) بسند أسامة ، قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار . للحديث . قال الخطيب : المدرك نهيك بن سنان . وفيه غير ذلك من الاختلاف (٧) ، والذي في رواية غيره من « المغازي » : حدثني شيخ من أسلم ، عن رجال من قومه ، قالوا (٨) : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي -

(١) الاستيعاب ٣/ ٢٨٦ ، ١٣٨٧ .

(٢) في الأصل : « قصته قيل » .

(٣) في الأصل : « السلم » ، في أ ، ب : « السلمي » .

(٤) سيأتي في ١٨٨/ ١١ (٨٩٤٨) ، وهو في المغازي ٢/ ٧٢٤ .

(٥) تقدم في ٤٩١/ ٥ (٤٣٨٤) .

(٦) في الأصل : « مخلم بن جثامة » ، وفي ب : « محكم بن جنان » . وتقدمت ترجمته في ٥٤٠/ ٩ (٧٧٨٧) .

(٧) في الأصل : « المخلم بن جثامة » ، وفي أ ، ب : « محكم بن جنان » . وتقدمت ترجمته في ٥٤٠/ ٩ (٧٧٨٧) .

(٨) في الأصل : « م » ، وفي أ ، ب : « م » .

(٩) بعده في الأصل : « وقد ذكر أن القصة » .

(١٠) في م : « قال » .

كلب ليث - في سرية إلى أرض بني ضمرة وبها مرداس بن نهيك ، حليف لهم
 من بني الحُرقة ، قَتَلَهُ أسامة ، / فحدَّثني ^(١) ابن لابن أسامة بن زيد ، عن أبيه ،
 عن جدّه أسامة ، قال : أدركته أنا ورجلٌ من الأنصار ، فلما شهِرنا عليه
 السلاح قال : أشهد أن لا إله إلا الله . فلم ننزع عنه ^(٢) حتى قتلناه . فذكر
 الحديث ^(٣) .

وفى « تفسير الكلبى » ^(٤) عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزل فى
 مرداس الأسلمى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ لَسْتَ
 مُؤْمِنًا ﴾ [النساء : ٩٤] . كذا قال : الأسلمى .

ورواه مقاتل بن حيان فى « تفسيره » عن الضحاك ، عن ابن عباس نحوه .
 وروى أبو نعيم ^(٥) من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطية ، عن
 أبى سعيد ، قال : بعث رسول الله ﷺ أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة ،
 فلحقوا رجلاً يقال له : مرداس . ومعه غنيمة له ^(٦) .

وأخرج عبد بن حميد من طريق قتادة [٦٥/٤] ظ قال : أنزلت هذه الآية -
 فيما ذكر لنا - فى مرداس رجل من غطفان ، بعث النبى ﷺ جيشاً عليهم
 غالب الليثى ، ففرّ أهل مرداس فى الجبل وصبّخته الخيل ، وكان قال لأهله :

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ابن أسامة » . وفى مصدر التخرىج : « محمد بن أسامة بن محمد بن
 أسامة » .

(٢) بعده فى م : « السلاح » .

(٣) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٤١/٥ من طريق يونس به ، وينظر سيرة ابن هشام ٦٢٢/٢ .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٢٣٧) من طريق الكلبى به .

(٥) معرفة الصحابة (٦٢٣٦) .

(٦) سقط من : م .

إِنِّي مُسَلِّمٌ وَلَا أَتَّبِعُكُمْ . فَلَقِيَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُ فَنَزَلَتْ . وَإِنْ ثَبِتَ الْاِخْتِلَافُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ بَاشَرَ الْقَتْلَ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْمَقْتُولِ اخْتَمَلَ تَعَدُّ الْقِصَّةِ .

[٧٩٢٩] مرداسٌ أو ابنُ مرداسٍ^(١) ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرضوانِ ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) ، وَأَخْرَجَ^(٣) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَاشِدِ ابْنِ سَيَّارٍ^(٤) ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى خَمْسَةِ نَفَرٍ مَعْنٍ بِاتِّعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنْهُمْ مَرْدَاسٌ أَوْ ابْنُ مَرْدَاسٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرَبِ .

أَرْجَاهُ إِلَى رَاشِدِ ثِقَاتٍ ، وَرَاشِدٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ^(٥) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، ٧٦/٦ وَقَالَ : إِنَّهُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى . وَكَذَا تَرْجَمَ لَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْمُؤْتَلَفِ » فِيمَنْ اسْمُهُ سَيَّارٌ - بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، فَقَالَ : رَاشِدُ بْنُ سَيَّارٍ ، مَمْلُوكُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى .

[٧٩٣٠] مَرْدَاسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ^(٦) ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرضوانِ أَيْضًا ، وَقَالَ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤/٤ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١٤٣/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٦٩/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٦٥/٤ .

(٣) فِي م : « أَخْرَجَهُ » .

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « يَسَار » ، وَكَذَا جَاءَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ ٢٩٢/٢ . وَيَنْظُرُ حَاشِيَتُهُ .

(٥) الثَّقَاتُ ٢٣٣/٤ ، وَفِيهِ : رَاشِدُ بْنُ يَسَارٍ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٥/٦ ، وَطَبَقَاتُ خُلَيْفَةَ ٢٤٧/١ ، ٣٠٨ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤٣٤/٧ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٧٦/١ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣٩٨/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٩٨/٢٠ ،

وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٦٣/٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٨٦/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٢/٥ ، وَتَهْذِيبُ

الْكِمَالِ ٣٧٠/٢٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٦٩/٢ .

ابن قانع^(١) : اسم أبيه عبد الرحمن . قال مسلم والأزد^(٢) وغيرهما : تفرد بالرواية عنه قيس بن أبي حازم . وزعم آخرون منهم الميزي^(٣) أن زياد بن علاقة^(٤) روى أيضًا عنه . وليس كذلك ؛ فإن شيخ زياد بن علاقة غيره ، وهو مرداس بن عروة المتقدم^(٥) .

وحديث مرداس الأسلمي في « صحيح البخاري »^(٦) ، وهو حديث : « يذهب الصالحون » الحديث . وقال ابن السكن : زعم بعض أهل الحديث أن مرداس بن عروة هو الأسلمي ، اختلف في اسم أبيه . قال : والصحيح أنه غيره .

[٧٩٣١] مرداس الضمري ، تقدم في ابن نهيك^(٧) .

[٧٩٣٢] مرداس المعلم ، ذكره أبو زيد الدؤوسي^(٨) في كتاب « الأسرار » بغير سند فقال : مر النبي ﷺ بمرداس المعلم فقال : « إياك والخير »

(١) معجم الصحابة ١١٨/٣ .

(٢) في م : « الأوزاعي » . وينظر المنفردات والوحدان ص ٢٨ ، ٢٩ ، والمخزون في علم الحديث ص ١٥٠ .

(٣) في الأصل : « المزني » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٧٠ .

(٤) في أ ، ب : « علانة » .

(٥) تقدم ص ١٠٩ (٧٩١٩) .

(٦) البخاري (٦٤٣٤) .

(٧) تقدم ص ١١٢ (٧٩٢٨) .

(٨) في م : « الدوسي » . وهو عبد الله بن عمر بن عيسى أبو زيد الدبوسي البخاري ، شيخ الحنيفة ، وعالم ما وراء النهر ، وأول من وضع علم الخلاف ، وكان من أذكى الأمة ، وله كتاب : « تقويم الأدلة » وكتاب « الأسرار » وكتاب « الأمد الأقصى » ، مات سنة ثلاث وأربعمائة . سير أعلام النبلاء

المرقّق، والشرط على كتاب الله تعالى». وهذا لم أقف له على إسناد إلى الآن.

[٧٩٣٣] مَرْزَبَانُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ^(١) بْنِ عَمْرِو ^(٢) بْنِ خُجَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ الْكَنْدِيُّ ^(٣)، / قال ابنُ الكلبي ^(٤): وقد على ٧٧/٦ النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس. وكذا ذكره الطبري.

[٧٩٣٤] مَرْزُوقُ الثَّقَفِيِّ مَوْلَاهُمْ، ذكره الواقدي ^(٥) في جملة العبيد الذين نزلوا على النبي ﷺ من الطائف، فأسلموا فأعتقهم، وعدّتهم بضعة عشر رجلاً، فكان مرزوق هذا مولى عثمان.

[٧٩٣٥] مَرْزُوقُ الصَّيْقَلِ ^(٦)، قال العسكري ^(٧) وغيره: له صحبة. وقال ابنُ حبان ^(٨): يُقال: إنَّ له صحبة. وقال ابنُ عبد البر ^(٩): في إسناد حديثه لين.

(١ - ١) سقط من النسخ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧١، وأسد الغابة ٥/ ١٤٣.
(٢) أسد الغابة ٥/ ١٤٣، والتجريد ٢/ ٦٩.

(٣) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥/ ١٤٣، والتجريد ٢/ ٦٩. والذي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧١: النعمان بن يزيد. وهو خال الأشعث بن قيس، وفد على النبي ﷺ ثم قال: وبنو مسروق ابن معدان بن المرزبان بن النعمان بن امرئ القيس... وهم بالكوفة. وقد ترجم المصنف للنعمان بن يزيد في ٩٩/ ١١ (٨٨٠٤).

(٤) المغازي ٣/ ٩٣٢.

(٥) في الأصل: «الصقلي».

وتنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٥، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٩، وأسد الغابة ٥/ ١٤٤، والتجريد ٢/ ٦٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٨، وجامع المسانيد ١١/ ٢٢١.

(٦) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٨.

(٧) الثقات ٣/ ٣٩٠.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٤٦٩.

وأخرج البغوي، والطبراني^(١)، من طريق محمد بن حمير، قال: حدثنا أبو الحكم، حدثني مرزوق الصيفي، أنه صقل سيف رسول الله ﷺ [٦٦/٤] ذا الفقار، وكانت له قبعة من فضة، وحلق في قيده، وبكرة في وسطه من فضة. قلت: وليس في هذا ما يدل على صحبته؛ وإنما ذكرته لاحتمال أن يكون عند من جزم بصحبته مستند آخر.

[٧٩٣٦] مَرْضِيُّ بْنُ مُقَرِّنِ الْمَرْنِيِّ، أَحَدُ الْإِخْوَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ، وَنَقَلَ عَنِ الطَّبْرِيِّ^(٢) قَالَ: كَتَبَ سَرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو عَهْدًا لِأَهْلِ الْبَابِ^(٣) شَهِدَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رِبْعَةَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رِبْعَةَ، وَبَكْرُ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَتَبَ مَرْضِيُّ ابْنَ مُقَرِّنِ.

[٧٩٣٧] مَرْءَةُ بْنُ الْحُبَابِ^(٥) بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانِ^(٦) الْبَلَوِيُّ^(٧)، ٧٨/٦ حَلِيفُ آلِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، / قَالَ الطَّبْرِيُّ^(٨): شَهِدَ أَحَدًا. وَزَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٩) أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

(١) المعجم الكبير ٣٦٠/٢٠ (٨٤٤).

(٢) تاريخ ابن جرير ٤/١٥٦، ١٥٧.

(٣) في الأصل: «البيت».

(٤) في مصدر التخريج: «بكير».

(٥) في م: «الحارث».

(٦) في الأصل: «العجلاني».

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٨٢، وأسد الغابة ٥/١٤٧، والتجريد ٢/٧٠.

(٨) الطبري - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ١/٤٨١، والاستيعاب ٣/١٣٨٢، وأسد الغابة ٥/١٤٧.

(٩) ابن الكلبي - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ١/٤٨١، والاستيعاب ٣/١٣٨٢، وأسد الغابة ٥/١٤٧.

[٧٩٣٨] مُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ الْفَهْرِيُّ^(١)، هو ابنُ عمرو بن حبيب، يأتي^(٢).

[٧٩٣٩] مُرَّةُ بْنُ سُرَاقَةَ الْأَنْصَارِيُّ^(١)، ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ^(٣) أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِحُنَيْنٍ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) بِأَنَّ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا^(٥) عُرُوهُ بْنُ مُرَّةٍ.

قلتُ: ولا مانع من الجمع.

[٧٩٤٠] مُرَّةُ بْنُ شَرَاخِيلَ، في شَرَاخِيلَ بْنِ مُرَّةٍ^(٦).

[٧٩٤١] مُرَّةُ بْنُ عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيان^(٧) بن مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ^(٨)، من مسلمة الفتح، أخرج البخاري حديثه في «الأدب المفرد»، والبغوي^(٩)، من رواية ابنِ^(١٠) عُيَيْنَةَ، عن صفوان بن سليم، عن أنيسة، عن أمِّ سعيد بنتِ مُرَّةٍ الْفَهْرِيَّةِ، عن أبيها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «أنا وكافلُ اليتيمِ له أو لغيره في الجنةِ كهاتينِ». وأخرجه أبو يعلى^(١١)

(١) في ب: «البهزي».

(٢) سيأتي بعد ترجمتين.

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٨٢.

(٤) أسد الغابة ٥/١٤٧.

(٥) بعده في الأصل: «أبو».

(٦) تقدم في ٥/٨٩ (٣٨٨٤).

(٧) في الأصل، أ، ب: «سنان». وينظر أنساب الأشراف للبلاذري ١١/٤٥.

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٥/٣٥٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٠،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٣، والاستيعاب ٣/١٣٨٢، وتهذيب الكمال ٢٧/٣٨٢، وأسَدُ

الغابة ٥/١٤٨، والتجريد ٢/٧٠، وجامع المسانيد ١١/٢٢٨.

(٩) الأدب المفرد (١٣٣)، ومعجم الصحابة ٥/٣٥٠.

(١٠) في م: «أبي».

(١١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٩٨) من طريق أبي يعلى به.

من طريق يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، ^(١) ولم يذكر ^(٢)
 أنيسة، وقال: عن أم سعيد بنت عمرو ^(٣) الجمحية، عن النبي ﷺ.
 وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ^(٤) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو مثله،
 لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية. قدم عمرًا على مرة،
 وأخرجه مطين عن هارون بن إسحاق، عن المحاربي، عن محمد بن عمرو
 مثله لكن لم يذكر مرة، وقال: قالت: سمعت رسول الله ﷺ ^(٥). وأخرجه
 الباوردي عن مطين وابن مندة عنه، وسيأتي في أسماء النساء ^(٦) ذكر اختلاف
 آخر على محمد بن عمرو، وكلام ابن السكن على ذلك في أسيرة ^(٧)، وله ذكر
 في ترجمة مرة الهمداني في القسم الرابع ^(٨).

وقال أبو عمر ^(٩) في ترجمة أم سعيد ^(١٠) من كنى النساء: أم سعيد ^(٧) بنت
 عمرو ^(١١) - ويقال: عمير - الجمحية. روى عنها صفوان بن سليم في كافل
 اليتيم، واختلف على صفوان في إسناده.

(١ - ١) ليس في الأصل.

(٢) في م: «تذكر».

(٣) في الأصل: «عمر».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٨/٢٥ (٢٥٦) من طريق ابن أبي شيبة به.

(٥) أخرجه الطبراني ٩٨/٢٥ (٢٥٥) عن مطين به.

(٦) سيأتي في ٣٨٢/١٤، ٣٨٣ (١٢١٩٢).

(٧) سيأتي في ١٤٧/١٣ (١٠٩٤٤).

(٨) سيأتي ص ٥٣٦ (٨٥٩٤).

(٩) الاستيعاب ٤/١٩٣٩.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «سعد».

(١١) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «عمر»، وبعده في الأصل: «ويقال عمرو».

قلت: ولولا اتحاد المخرج لجوّزْتُ أن تكونَ أمّ سعيد بنتُ مُرّة الفهرية غيرَ أمّ سعيد بنتِ عمرو - أو عمير - الجمجمة.

[٧٩٤٢] [٦٦/٤] مُرّة بن عمرو العقيلي^(١)، ذكره الإسماعيلي^(٢)،

وأخرج من طريق علي بن قريش، عن خشرم بن الحسن^(٣) العقيلي، سمعتُ عقيلاً بنَ طريف العقيلي يُحدِّث، عن مُرّة بن عمرو العقيلي قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ فقرأ ب: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[٧٩٤٣] مُرّة بن كعب البهزي^(٤)، يقال: هو كعب بن مُرّة الماضي في

الكاف^(٥)، /روى حديثه^(٦) أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، أن ٨٠/٦

خطباء قاموا بالشام، فيهم^(٧) رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام^(٨)

آخرهم، رجل يقال له: مُرّة بن كعب. فقال: لولا حديثُ سمعته من

رسول الله ﷺ ما قُمتُ، سمعته يقول، وذكرَ الفتنَ فقرّبها، فمرَّ رجلٌ مُقنَّعٌ

بثوبٍ فقال: «هذا يومئذٍ على الهدى». فقامتُ فأخذتُ بمنكبيه^(٩)، فإذا هو

(١) أسد الغابة ١٤٩/٥، والتجريد ٧٠/٢.

(٢) الإسماعيلي - كما في أسد الغابة ١٤٩/٥.

(٣) في مصدر التخرّيج: «الحسين».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٤٥، ولابن قانع ٥٦/٣، وثقات ابن

حيان ٣/٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣١٥، ومعركة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٢،

والاستيعاب ٣/١٣٨٢، وأسَدُ الغابة ٥/١٤٩، والتجريد ٧٠/٢.

(٥) تقدم في ٢٩٦/٩ (٧٤٦٨).

(٦) سقط من: م.

(٧) في الأصل، أ، ب: «فيها».

(٨) في الأصل، أ، ب: «قام».

(٩) في الأصل: «بمنكبيه».

عثمانُ بنُ عفانَ . هذه روايةُ عبد الوهابِ الثقفِيِّ ، عن أيوبَ ، وكذا قال سليمانُ^(١) بنُ حربٍ ، عن حمادٍ ، عن أيوبَ ، رواه أبو الربيعِ ، عن حمادِ بنِ زيدٍ ، فقال : عن أيوبَ ، عن أبي قلابَةَ ، عن رجلٍ ولم يُسمَّه ، وقال إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ ، عن حمادٍ ، عن أيوبَ ، عن أبي قلابَةَ ، أظنه عن أبي الأشعثِ . ورواه أبو هلالٍ الراسبيُّ ، عن قتادةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ ، عن مُرَّةَ البهزِّيِّ ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : « ستكونُ فتَنٌ كصياصي البقرِ » . فمرَّ بنا رجلٌ مُقَنَّعٌ ، فقال : « هذا وأصحابُه على الحقِّ » . فإذا هو عثمانُ ، ورواه كَهْمَسٌ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ ، فأدخلَ بينَه وبينَ مُرَّةَ هَرَمَ بنِ الحارثِ وأسامةَ بنِ ثَخَرِيمَ . أَخْرَجَهَا كُلُّهَا الْبَغَوِيُّ^(٢) .

وروايةُ عبد الوهابِ الثقفِيِّ أَخْرَجَهَا الترمذِيُّ^(٣) ، وقال : حسنٌ صحيحٌ . وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٤) ، عن ابنِ عُليَّةَ ، عن أيوبَ مثله . وروايةُ أبي هلالٍ وكَهْمَسٍ أَخْرَجَهَا^(٥) أَحْمَدُ^(٦) ، فلم يَخْتَلَفْ على أبي قلابَةَ أَنَّهُ مُرَّةُ بنُ كعبٍ ، / وَأَخْرَجَ ٨١/٦ أَصْلَ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ^(٧) أَيضًا مِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بنِ نَفِيرٍ ، قال : كنا مُعَسِّكِرِينَ مع معاويةَ بعدَ قَتْلِ عثمانَ ، فقام كعبُ بنُ مُرَّةَ ، فقال : بينا نحنُ مع

(١) في الأصل : « سليم » .

(٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) معجم الصحابة (٢١٦٦ - ٢١٦٩) .

(٤) الترمذى (٣٧٠٤) .

(٥) أحمد ٦٠١/٢٩ (١٨٠٦٠) .

(٦) في أ ، ب : « أخرجهما » .

(٧) أحمد ٤٦٢/٣٣ (٢٠٣٥٢ ، ٢٠٣٥٣) .

(٨) أحمد ٦٠٨/٢٩ (١٨٠٦٧) .

رسول الله ﷺ جلوساً^(١) إذ مرَّ عثمانُ [٦٧/٤] مرجلاً^(٢)، فقال رسول الله ﷺ: «لتخرجن فتن من تحت قدمي، هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى». وقد تقدّم في ترجمة كعب بن مُرّة^(٣) حديث آخر قيل فيه: كعب بن مُرّة، أو مُرّة بن كعب. فقيل: هما واحد، واختلف فيه بالتقديم والتأخير، وقيل: هما اثنان، والعلم عند الله تعالى.

[٧٩٤٤] مُرّة بن مالك، تقدّم في أخيه عبد الرحمن بن مالك.

[٧٩٤٥] مُرّة بن أبي مُرّة^(٤)، ذكره ابن منده^(٥)، وهو الذي بعده.

[٧٩٤٦] مُرّة بن وهب^(٦) بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي^(٧)، والد يعلى، ذكره البغوي^(٨) وغيره، وأخرجوا من طريق عبيد الله بن أبي زياد، عن أم يحيى بنت يعلى، عن أبيها قال^(٩): جئت بأبي يوم الفتح فقلت: يا رسول الله، هذا أبا يُبايعك على الهجرة، قال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية».

وله في ابن ماجه^(١٠) حديث آخر اختلف في إسناده على الأعمش.

(١) في م: «جلوس».

(٢) في الأصل: «مرجلاً».

(٣) تقدم في ٢٩٦/٩ (٧٤٦٨).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٣/٤.

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم، وأسد الغابة ١٤٨/٥.

(٦) كذا في النسخ ونسخة من الاستيعاب، وفي نسخة منه: «وهيب».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٣/٤، والاستيعاب ١٣٨٢/٣، وأسد الغابة ١٤٨/٥.

(٨) معجم الصحابة ٣٤٩/٥.

(٩) في النسخ: «قالت». والمثبت من مصدر التخريج.

(١٠) ابن ماجه (٣٣٩).

[٧٩٤٧] مُرَّةُ بْنُ أَبِي عَزَّةَ^(١) عمرو بن "عبد الله بن" عمير بن وهب بن حذافة بن جَمَحَ الجمحي، قُتِلَ أبوه بـحمراء الأسد بعد أُحُدٍ، ولمُرَّةَ هذا عقب بالمدينة، ذكره الزبير.

[٧٩٤٨] مُرَّةُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، مَضَى فِي حَرْبٍ^(٢)، وَيَأْتِي فِي يَعِيشَ^(٣).

[٧٩٤٩] مروان بن الجذع^(٤)، /تقدم نسبه في وليه^(٥) مرداس، قال ابن الكلبي^(٦): أسلم وهو شيخ كبير هو وابنه وشهد الحديبية، وكان مروان أمين رسول الله ﷺ على شهمان خيبر.

[٧٩٥٠] مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، ابن عم عثمان رضي الله تعالى عنه، يأتي في القسم الثاني^(٨).

[٧٩٥١] مروان بن قيس الأسدي^(٩)، ويقال: السلمي. قال البخاري^(١٠): له صحبة، روى عنه ابنه. وأخرج هو والبخاري،

(١) في أ، ب: «هزلة»، وبعده في م: «بن». وينظر مغازي الواقدي ٣٠٨/١، ٣٠٩.

(٢ - ٣) سقط من: النسخ. والمثبت من مغازي الواقدي ٣٠٨/١.

(٣) تقدم في ٥٠٣/٢ (١٦٦٨).

(٤) سيأتي في ٤٥٢/١١ (٩٤٠٦).

(٥) أسد الغابة ١٤٤/٥، والتجريد ٦٩/٢.

(٦) في م: «والده».

(٧) بعده في أ، ب: «السلمي». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٤٢٦/١.

(٨) يأتي ص ٣٨٨ (٨٣٥٥).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٣٦٧/٧، والمعجم الكبير للطبراني ٣٥٩/٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٣٠٤/٤، والاستيعاب ١٣٩٠/٣، وأسد الغابة ١٤٦/٥، والتجريد ٦٩/٢، والإنابة

لمغلطاي ٧٩/٢.

(١٠) التاريخ الكبير ٣٦٧/٧.

والطبراني^(١) ، من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا عمران بن يحيى الأسدي ، سمعت عُمى - وكان قد أجزأ^(٢) الرعية عن أهله في عهد رسول الله ﷺ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أبي قد ثَوَّفِي وقد^(٣) جعل عليه أن يمشى إلى مكة ، وأن يَنْحَرَ بدنة بها^(٤) ، فمات ولم يتزك مالا ، فهل يَقْضِي عنه أن يَمْشَى عنه ، وأن أَنْحَرَ عنه من مالي ؟ قال : « نعم ، اقض عنه وانحز عنه ، أرايت لو كان على أهلك ذَنْبٌ لرجلٍ فَقَضَيْتَ عنه من مالك ، أليس يَرْجِعُ الرجلُ راضيا ؟ فاللهُ أحقُّ أن يَرْضَى » . قال البغوي : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا .

[٧٩٥٢] مروان بن قيس الأسلمي ، قال ابن حبان^(٥) : يقال : إن له صَحْبَةً . وزعم أبو نعيم وابن عبد البر^(٦) أنه الذي قبله ، والذي يَظْهَرُ لي أنه غيره ، وأخرج ابن منده من طريق أبي^(٧) عبد الرحيم ، حدثني رجل من ثقيف ، / عن خُثَيْم^(٨) بن مروان ، عن أبيه مروان بن قيس من صحابة النبي ﷺ ، أن ٨٣/٦ النبي ﷺ مرَّ برجلٍ سكرانٍ يقال له : نعيمان . فأمر به فَضْرِبَ ، فأُتِيَ به مَرَّةً أُخْرَى سكراناً ، فأمر به فَضْرِبَ ، ثم أُتِيَ به الثالثة ، فأمر به فَضْرِبَ ، ثم أُتِيَ به الرابعة وعمرُ عنده ، فقال عمر : ما تَنْتَظِرُ به يا رسول الله ، هي الرابعة ، اضْرِبْ

(١) المعجم الكبير ٣٥٩/٢٠ (٨٤٣) .

(٢) في م : « آخر » ، وفي مصدر التخريج « أخذ » .

(٣) سقط من : م .

(٤) الثقات ٣/٣٨٩ ، وفيه : « السلمي » .

(٥) معرفة الصحابة ٣٠٤/٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٩٠ .

(٦) في الأصل : « ابن » .

(٧) في أ ، م : « جشم » . وينظر التاريخ الكبير ٣/٢١١ .

عَنْهُ . فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَاتِلُ قِتَالًا شَدِيدًا . وَقَالَ آخَرُ : لَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ مَوْقِفًا حَسَنًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا ! » .

[٧٩٥٣] مروان بن قيس الدوسي ، آخر ، له ذكرٌ ووفادةٌ ، وذكر أبو بكر ابن دريد في كتاب « الأخبار المنثورة » من طريق محمد بن عباد ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه قال : كان مروان بن قيس [٦٧/٤ ط] الدوسي ^(١) خرج يُريدُ الهجرة ، فمرَّ بإبلٍ لثقيفٍ فأطردَها وأتبعوه فأدركوه ، فأخذوا له امرأتين والإبل التي أخذها ، وأخذوا إبلًا له ، فلما أقبل النبي ﷺ من حنين إلى الطائف شكَا إليه مروان ، فقال له : « خُذْ أَوَّلَ غَلَامَيْنِ تَلْقَاهُمَا مِنْ هَوَازَنَ » . فَأَغَارَ مَرْوَانُ فَأَخَذَ قَتَيْنَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَحَدُهُمَا أُتَيْيُ بْنُ مَالِكِ بْنِ معاويةَ بْنِ سلمةَ بْنِ قُشَيْرٍ الْقَشِيرِيِّ ، وَالْآخَرُ حَيْدَةُ الْجَرَشِيِّ . فَأَتَى بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَانْتَسَبَهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا هَذَا فَإِنَّ أَخَاهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ فَتَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ » فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :

مَا إِنْ يَعُودُ أَمْرُؤُ عَنْ خَلِيقَتِهِ حَتَّى تَعُودَ جِبَالُ الْحَرَّةِ الشُّوْدِ « وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ مِنْ قَوْمٍ صَلِيبٍ عَوْدُهُمْ ، أَشَدُّ يَدْيَكَ بِهِمَا حَتَّى تَوْدَى إِلَيْكَ » ثَقِيفٌ . ٨٤/٦ . يَعْنِي مَالِكَ ، / فَقَالَ أُتَيْيُ : يَا مُحَمَّدُ ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَرَجْتَ تَضْرِبُ رِقَابَ النَّاسِ عَلَى الْحَقِّ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : فَأَنْتَ أَوَّلَى بِثَقِيفٍ مِنِّي ، شَارَكْتَهُمْ فِي الدَّارِ وَالْمَالِ وَالنِّسَاءِ . فَقَالَ : « بَلْ أَنْتَ أَخُوهُمْ » ^(٢) فِي الْعَصَبِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الدَّوْسِيُّ » .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « أَحَدُهُمْ » .

وحليفهم بالله ما دام الصائف^(١) مكانه^(٢) حتى تزول الجبال ، ولن تزول الجبال ما دامت السماوات والأرض . فانصرف مزوان فقال النبي ﷺ : « أحسن إليهما » . فقصر في أمرهما ، فشكيا إلى النبي ﷺ ، فأمر بلالاً أن يقوم بنفقتيهما ، فجاءه الضحّاك بن سفيان أحد بني^(٣) بكر بن كلاب ، فقال : يا رسول الله ، ائذن لي أن أدخل إلى الطائف . فأذن له^(٤) فكلمهم في أهل مزوان وماله ، فوهبوا ذلك له ، فخرج به إلى مزوان فأطلق مروان الغلامين ، ثم إن الضحّاك عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك فقال يُعائيه :

أتنسى بلالني يا أبي بن مالك غداة الرسول مُعرّض عنك أشوس
يقودك مزوان بن قيس بحبله ذليلاً كما قيد الرفيع^(٥) المُخيس
ذكر هذه القصة عمر بن شبة في « أخبار المدينة »^(٦) أيضاً بطولها .

قلت : وأخو أبي بن مالك الذي أشير إليه بأنه يقول : إنه فتى أهل المشرق . اسمه نهيك بن مالك ، ذكره المرزبانني في « معجم الشعراء » ، وقال : إنه جاهلي ، وكان يُلقَّب مُنهب الورق^(٧) . قال : وكان قد قديم مكة بطعام ومتاع للتجارة ، فرآهم مجهودين ، فأنهب العير^(٨) بما عليها . قال : وعاتبه خاله في

(١) في النسخ : « الطائف » . والمثبت من مصدر التخريج ، وما تقدم في ٣٦١ / ٥ .

(٢) بعده في أ ، ب : « و » .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب : « أبي » .

(٤) في الأصل : « لهم » .

(٥) كذا في النسخ ، وفي سيرة ابن هشام : « الذلول » . ينظر ما تقدم في ٦٣ / ١ .

(٦) تاريخ المدينة ٤٤٢ / ٢ - ٤٤٥ .

(٧) في م : « الرزق » .

(٨) في الأصل ، ب : « البعير » .

إنه اب مال به بكاف فقال^(١) : مرة من أبي مرة عمرو بن عبد الله بن عمرو بن وهب بن
أحمد بن ذريح والحمد لله فقلت أياه بحمراء الأصغر بعد أحمد. أنشده هودى
إلهه نيكيا أبي إلا خلائقه حتى تبيد جبال الحررة السود
فلن أطيعك إلا أن تُخلدني فانظر بكيدك هل تمطيط تخلدي
[٧٩٤/٤] الحمد لا يشتري إلا له لمن^(٢) ولكن أعيش بمال غير محمود
/ [٧٩٥/٤] مزي - بالتصغير - بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن
الأبجر - وهو خدره - الأنصاري الخدري^(٣) ، عم أبي سعيد ، ذكره
العدوي^(٤) وقال : شهد أحدا . قال الواقدي^(٥) : شهد أحدا وبيعة الرضوان
وغاب عن خير ، فأشهم له رسول الله ﷺ منها . وله ذكر في ترجمة سمره بن
جندب^(٦) ، فإنه كان تزوج أمه ، فكان سمره في حجره ، فلما استضعف سمره
يوم أحد كلم مزي بن سنان النبي ﷺ فيه فأجازه . واستدركه ابن فتحون .
[٧٩٥/٥] مزرذ بن ضرار بن سنان بن عمرو بن جحاش بن بجاله
الغطفاني الثعلبي^(٧) ، وقيل في سياق نسبه غير ذلك ، يقال : اسمه يزيد ،
ومزرذ لقب^(٨) ، قيل^(٩) : لقب بذلك لقوله^(٩) :

٨٥/٦

(١) الأبيات في المستطرف من كل فن مستظرف ١/ ١٦٤ .

(٢) في الأصل : أمحمد .

(٣) التجريد ٢/ ٧٠ .

(٤) العلوي - كما في التجريد ٢/ ٧٠ .

(٥) المغازي ١/ ٢١٦ ، ٢/ ٦٨٤ .

(٦) تقدم في ٤/ ٤٦٤ (٣٤٩٢) .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٤٧٠ ، وأسد الغابة ٥/ ١٥٠ ، والتجريد ٢/ ٧٠ ، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٨٠ .

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) البيت في الأغاني ٩/ ١٥٩ ، والشعر والشعراء ١/ ٣١٥ .

فقلتُ تَزَرَّدُهَا عُجَيْدٌ فَإِنِّى لَدُرْدُ^(١) الشيوخِ فى الشابِ^(٢) مُزَرَّدُ
وهو أخو الشَّمَاخِ الشاعرِ المشهورِ، وقد تقدَّم بعضُ خبره فى ترجمة
الشَّمَاخِ^(٣)، وقال أبو عمر^(٤): قَدِمَ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنشَدَهُ^(٥) أَيْبَاتًا
منها^(٦):

تَعَلَّمْ رَسولَ اللَّهِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ أَحَنُّ على الأَدْنَى وأَقْرَبُ للَفْضِلِ ٨٦/٦
تَعَلَّمْ رَسولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا أَفَأَنَا بِأَنمارٍ ثَعالبَ ذى غِشَلٍ
وَأَنمارٍ رَهطُهُ، وَكانَ يَهْجُوهُمْ.

وذكَّره العسْكَرى^(٧) فى بابِ مَنْ أدركَ النَّبىَّ ﷺ مِنَ الشَّعْراءِ، وحكى
عن^(٨) بعضِهِم أَنَّهُ قَدِمَ على النَّبىَّ ﷺ فَأَنشَدَهُ شَعْرًا.

وقال المَرْزُبَانى^(٩): كانَ يُكْنَى أبا ضَرارٍ، وقيل: أبو^(١٠) الحَسَنِ. وهو أَسَنُّ
من الشَّمَاخِ، وله أشعارٌ وشُهرةٌ^(١١)، وَكانَ هَجاءً، حَلَفَ ألا يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ إلا

(١) فى أ، ب، م: «لررد».

(٢) فى مصدرى التخرىج: «السين».

(٣) ينظر ما تقدم فى ١٣٢/٥.

(٤) الاستيعاب ١٤٧٠/٤.

(٥) فى م: «فأنشد له».

(٦) البيتان فى الشعراء والشعراء ٣١٥/١، وفيه وفى الاستيعاب: «أحرم» مكان: «أقرب».

(٧) العسْكَرى - كما فى الإنابة لمغلطای ١٨٠/٢.

(٨) سقط من: م.

(٩) معجم الشعراء ص ٤٨٣، ٤٨٤.

(١٠) فى م: «أبا».

(١١) فى أ، ب، م: «شهيرة».

هَجَاهُ^(١) وَلَا يَتَنَكَّبُ بَيْتَهُ^(٢) إِلَّا هَجَاهُ^(٣) ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَهُوَ الْقَائِلُ :
* صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَمَلَّ^(٤) الْعَوَازِلُ *

يَقُولُ فِيهَا :

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنَّنِي مِعَنَّ إِذَا جَدُّ^(٥) الْجِرَاءِ وَنَابِلُ^(٦)
زَعِيمٌ^(٧) لَمَنْ^(٨) قَاذَفْتُهُ بِأَوَابِدٍ^(٩) يُغْنِي^(١٠) بِهَا السَّارَى وَتُخَدِّي الرُّوَاحِلُ
وَأُنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِمَزْرُودٍ مِنْ أَيْيَاتٍ^(١١) :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ^(١٢) الرِّجَالِ بِتُوبَةٍ إِلَى^(١٣) اللَّهِ مَنَّى^(١٤) لَا يُنَادَى وَلِيْدُهَا
وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(١٥) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ
الْأَيَّاتِ ؟ تَعْنِي الَّتِي فِي عَمْرِ لَمَّا مَاتَ :

٨٧/٦ / جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) بعده في أ ، م : « ولا بيت ابنه » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « قل » .

(٤ - ٤) في أ ، ب : « الجزاء ونائل » ، ويعن : ذاهب في كل وجه ، ونابل : حاذق ، والجراء :

الجرىء . معجم الشعراء ص ٤٨٤ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « زعتم » .

(٦ - ٦) في أ ، « جاذبه أو ابده » ، وفي ب : « قد حازبه أو اجد » ، وفي م : « فارقه بأرباد » .

(٧) في م : « يعان » .

(٨) إصلاح المنطق ص ٣٨٧ .

(٩) في ب : « شم » .

(١٠) في الأصل ، ب : « من » .

(١١) في الأصل : « حتى » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٣ / ٣٣٤ .

قالوا: مُزَرَّدٌ. فسألت: مَنْ مُزَرَّدٌ؟! فحلف بالله إنه لم يشهد الموسم تلك السنة.

ومنهم من نسب هذه الأبيات ^(١) والأبيات ^(٢) التي قبلها للشماخ.

[٧٩٥٦] [٦٨/٤] مَزِيدَةُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ الْعَصْرِيِّ ^(٣)، كذا سَمَّى ابْنُ منده ^(٤) أباه، وسَمَّاهُ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ^(٥) مَالِكًا، ونسبه فقال: ابْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَامِ بْنِ معاويةَ بْنِ شَبَابَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ حَظْمَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عمرو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ. وهو جدُّ هودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ لأُمِّهِ، وهذا هو المعتمدُ، والذي ذكره ابْنُ منده وهم؛ فإن مَزِيدَةَ بْنَ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ كان قاضي الخوارج في زمانِ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ في زمنِ بني أُمَيَّةَ، حكى ذلك ^(٦) عبدُ اللَّهِ ابْنُ عِيَّاشٍ الْمَنْتَوِيُّ الْأَخْبَارِيُّ. ولمزيدَةَ جدُّ هودِ حديث ^(٧) عند الترمذِيِّ ^(٨) وغيره، وتقدَّم له ذكرٌ في ترجمةِ ضُحَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^(٩)، وذكر البغوي أنَّ البخاري ^(١٠) قال: مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ له صحبةٌ.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، م.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٠٣، والامتنعاب ٤/١٤٧٠، وأسد الغابة ٥/١٥٠، وتهذيب الكمال ٢٧/٤٢١، والتجريد ٢/٧١، وجامع المسانيد ١١/٢٣١.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/١٥٠.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/١٠٧.

(٥) سقط من النسخ، والمثبت يقتضيه السياق.

(٦) في الأصل: «رواية».

(٧) الترمذی (١٦٩٠).

(٨) تقدم في ٥/٢٢٤ (٤٠٦٣).

(٩) التاريخ الكبير ٨/٣٠.

[٧٩٥٧] مَزِيدَةُ بْنُ حَوَالَةَ ، تقدّم في زائدة^(١) .

[٧٩٥٨] مَزِيدَةُ بْنُ مَالِكٍ ، في الذي قبله بواحد^(٢) .

٨٨/٦ [٧٩٥٩] مُسَاحِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ^(٣) ، اسْتَشْهَدَ^(٤) بِالْيِمَامَةِ ، ولابنه^(٥) نُوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ رَوَايَةً ، فهو معدودٌ في كبار التابعين ، روى عن عمر بن الخطاب وغيره ، وأخرج أبو بكر بن المقرئ في « فوائده » عن أحمد بن محمد بن الفضل ، عن نصر بن علي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال : إن رأيتم مسجدا ، أو سمعتم مؤذنا ، فلا تقتلوا أحداً الحديث . وفيه قصة الرجل الذي قتله المسلمون فماتت المرأة حزنا عليه وكانا متحايين^(٦) . وهذا الحديث يُعرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عَصَامٍ ، عن أبيه ، وقد مضى في ترجمة عَصَامٍ^(٧) ، وذكره أبو موسى ، وأشار إلى أن هذه الرواية شاذة ، ولكن يحتمل أن كان راويها حفظها^(٨) أن يكون^(٩) لسفيان فيه إسنادان^(١٠) ، ويُؤيده أن في آخر هذه الرواية زيادة ، وهي : « إن في الحب شعله » .

(١) تقدم في ٨/٤ (٢٧٩٢) .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٣) أسد الغابة ١٥٢/٥ ، والتجريد ٧١/٢ ، وجامع المسانيد ٢٣٣/١١ .

(٤) في م : « استشهده أبوه » .

(٥) في ب : « لأبيه » .

(٦) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٥٢/٥ عن نصر بن علي به .

(٧) تقدم في ١٧١/٧ (٥٥٦٩) .

(٨) في الأصل : « خلطها » .

(٩ - ٩) في الأصل : « لسفان فيه إشارات » .

[٧٩٦٠] مسافع الدثلي^(١)، ذكره البخاري^(٢) في الصحابة، وأخرج الطبراني، وابن منده، وابن عدي في ترجمة مالك^(٣) «الكامل»^(٤)، من طريق عبد الرحمن بن سعيد المؤذن، عن مالك بن عبيدة بن مسافع الدثلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا عباد لله رُكَّع، وصبيئة رُضَّع، وبهائم رُتَّع، لَصُبَّ عليكم العذاب صَبًّا».

وعبيدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله، وخفي اسمه على ابن عبد البر فكناه أبا عبيدة وترجم له في الكنى^(٥)، وسيأتي^(٦)، وله شاهد عند أبي يعلى^(٧) عن أبي هريرة.

[٧٩٦١] مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ٨٩/٦ ابن مرة القرشي النيمي^(٨)، قال أبو عمر^(٩): له صحبة، ولا أعرف له رواية. وقال الزبير بن بكار^(١٠): كان شاعرا فتعرض لحسان؛ فقال فيه أبياتا من جملةها:

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٩/٤، وأسد الغابة ١٥٢/٥، والتجريد ٧١/٢، وجامع المسانيد ٢٣٤/١١.

(٢) البخاري - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٩/٤، وأسد الغابة ١٥٢/٥.

(٣) في النسخ: «بن». والمثبت يقتضيه السياق.

(٤) المعجم الكبير ٣٠٩/٢٢ (٧٨٥)، والكامل ٢٣٧٧/٦.

(٥) الاستيعاب ١٧٠٩/٤.

(٦) سيأتي في ٤٤٠/١٢ (١٠٣١٤).

(٧) أبو يعلى (٦٦٣٣، ٦٤٠٢).

(٨) الاستيعاب ١٤٧٠/٤، وأسد الغابة ١٥٢/٥، والتجريد ٧١/٢.

(٩) الاستيعاب ١٤٧٠/٤.

(١٠) الزبير بن بكار - كما في الأغاني ٥٣/٧، ٥٤، وتاريخ دمشق ١٠٦/٢٥، ١٠٧.

يا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بَصْمٌ كَالْجَلَامِيدِ [٦٩/٤] وقال المرزبانى : شاعرٌ معروفٌ هجَا حسانَ بنَ ثابتٍ؛ فقال حسانُ من أبياتٍ . فذكر البيتَ وبعده :

لكن سأضربُها عنكم وأُعِدُّها لطلحةَ بنِ عبيدِ اللهِ ذى الجودِ وهو فى « ديوانِ حسانَ » لأبى سعيدِ السكرى^(١) .

[٧٩٦٢] مساورُ بنُ هندٍ بنِ قيسٍ بنِ زهيرِ العبسى ، يأتى فى القسمِ الثالثِ^(٢) .

[٧٩٦٣] المستيرُ بنُ أبى صَعَصَعَةَ الخزاعى^(٣) ، تقدَّم ذكرُه فى ترجمةِ شبيبِ بنِ قُرَّةَ^(٤) ، وأنَّه كان أحدَ الشهودِ فى عهدِ العلاءِ بنِ الحضرمى ، استدرَكه ابنُ فتحونٍ وأبو موسى^(٥) .

[٧٩٦٤] المُستورِدُ بنُ خيلانَ^(٦) العبدى^(٧) ، له ذكرٌ فى حديثٍ أخرجه الطبرانى^(٨) من روايةِ عنبسةَ^(٩) بنِ أبى صغيرة ، عن الأوزاعى ، عن سليمانَ بنِ حبيبٍ : سَمِعْتُ أبا أَمَامَةَ يَقُولُ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٩٠/٦

(١) ديوان حسان ص ٣٤٥ .

(٢) سيأتى ص ٤٣٥ (٨٤٤٠) .

(٣) أسد الغابة ١٥٣/٥ ، والتجريد ٧١/٢ .

(٤) تقدم فى ٧٠/٥ (٣٨٥٦) .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٥٣/٥ .

(٦) فى م : « خيلان » ، وبدون نقط فى : الأصل ، أ ، ب . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٧) أسد الغابة ١٥٤/٥ ، والتجريد ٧١/٢ .

(٨) المعجم الكبير (٧٤٩٥) ، وفيه المستورد بن خيلان .

(٩) فى الأصل : « عبيد » .

الروم أربع هُذَن^(١) ، تَقَوْمُ الرَّابِعَةُ عَلَى رَجُلٍ^(٢) مِنْ آلِ هِرْقَلٍ ، يَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ : الْمُشْتَوِرُ بْنُ جِيلَانَ^(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : « مِنْ وَلَدِي ، ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدُ ، عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ^(٤) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، يَمْلِكُ عَشْرِينَ سَنَةً ، يَسْتَخْرِجُ الْكَنْزَ ، وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشُّرَكِ » .

[٧٩٦٥] الْمُشْتَوِرُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ^(٥) بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيُّ الْمَكِّيُّ^(٦) ، نَزِيلُ الْكَوْفَةِ ، لَهُ وَلَإِيْهِ صَحْبَةٌ ، رَوَى هُوَ^(٧) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أَبِيهِ^(٨) ، رَوَى عَنْهُ^(٩) قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَوَقَّاصُ بْنُ رِيْعَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ ،

(١) فِي م : « مَدَن » .

(٢ - ٣) فِي النِّسْخ : « مَلِك » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٣) فِي م : « حِيلَان » ، وَيَدُونُ نَقَطُ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب .

(٤) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « قَمَوَانِيَّتَانِ » . وَالْقَطَوَانِيَّتَانِ مَثْنَى الْقَطَوَانِيَّةِ ، وَهِيَ عَبَاءَةٌ يَبْضَاءُ قَصِيرَةٌ الْخَمَلِ ، وَالنُّونُ زَائِلَةٌ . النِّهَايَةُ ٨٥ / ٤ .

(٥) فِي النِّسْخ : « سَفْيَان » ، وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ٢ / ٤٦٥ ، ٣ / ٤٨١ ، ٥ / ٨٦ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦ / ٦١ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١ / ٦٤ ، ٢٨٤ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٨ / ١٦ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ١٩٩ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣ / ١٠٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣ / ٤٠٣ ،

وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٠ / ٣٠٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤ / ٢٨٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ

٤ / ١٤٧١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥ / ١٥٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧ / ٤٣٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ٧١ ، وَالْإِنَابَةُ

لِمُغْلَطَايَ ٢ / ١٨٠ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١ / ٢٣٥ .

(٧) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، م .

(٨) بَعْدَهُ فِي م : « أَنَّهُ » .

(٩) فِي م : « عَنْ » .

وعبد الرحمن بن جُبَيْر، وَمَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ وَآخَرُونَ، وَحَدِيثُهُ فِي «الصَّحِيحِ»،
و«الترمذِيُّ»^(١)، وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْهُ حَدِيثٌ^(٢) : «مَا
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ يَمَّ
يَرْجِعُ». وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَفِي «السَّنَنِ»^(٣)، وَعَلَّقَ لَهُ
الْبُخَارِيُّ^(٤) حَدِيثًا فِي الْحَوْضِ، وَصَلَّهُ مُسْلِمٌ^(٥).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيِّعِ الْجِزِيُّ^(٦) فِي «مُسْنَدِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ» :
شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ وَاحْتَضَطَّ بِهَا، وَلَأْهَلَ مِصْرَ عَنْهُ^(٧) أَحَادِيثٌ، وَلَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا أَهْلُ
مِصْرَ فِيمَا أَعْلَمَ إِلَّا قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، فَإِنَّ لَهُ عَنْهُ رَوَايَةً، وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ
السَّبْعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا. / قَالَ ابْنُ يُونُسَ^(٨) : تُؤَفَّقِي بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ
وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ.

[٧٩٦٦] الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُلْفَةَ^(٩)، وَقَعَ ذِكْرُهُ^(١٠) فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ

(١) مسلم (٢٨٥٨)، والترمذى (٢٣٢٣).

(٢) في م : «حديثه».

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٣٧٥/٨ - ٣٧٨ (١١٢٥٥ - ١١٢٦٢).

(٤) البخارى (٦٥٩٢).

(٥) مسلم (٣٣/٢٢٩٨).

(٦) محمد بن الربيع الجيزي - كما في الإكمال لمغلطاي ١١/١٤٧، ١٤٨.

(٧) في الأصل : «عدة».

(٨) ابن يونس - كما في التجريد ٧١/٢، والإكمال لمغلطاي ١١/١٤٨.

(٩) في النسخ : «عصمة»، وفي مصنف عبد الرزاق ٦/٧٠ : «علقة». والمثبت هو الصواب، وينظر

المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٣/١٤٦٨، ١٦٣٨، والإكمال لابن ماكولا ٦/٢٥٩.

(١٠) في م : «له ذكر».

الرزاق^(١)، عن ابن عيينة، عن أبي سعيد^(٢)، عن نصير بن عاصم، عنه^(٣)، أنه قال لعلي: لقد علمت أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر.

[٧٩٦٧] المُستورد بن منهل بن قنفذ بن عصىة بن هصيص بن حنن بن وائل بن جشم بن مالك [٦٩/٤ ط] بن كعب بن القين القضاعي^(٤)، قال ابن الكلبي: صحب النبي ﷺ. وكذا قال الطبري^(٥).

[٧٩٦٨] مسروح بن سندر الخصمي مولى زباج الجذامي^(٦)، قال ابن يونس^(٧): له صحبة، يُكنى أبا الأسود، وقديم مصر بكتاب عمر بعد الفتح، وفيه الوصاة به، فأقطع منية^(٨) وتوفي بها في أيام إمرة عبد العزيز بن مروان. ثم أخرج من طريق سعيد بن عفير، حدثني أبو نعيم سمالك بن نعيم، عن جدّه لأُمّه عثمان بن سويد بن سندر الجروي. قال ابن يونس: هو جد عثمان لأُمّه؛ وإنه أدرك مسروح بن سندر وكان داهيًا منكرًا. قال: وكان ربما تغدى معي بموضع من قرية عثمان بن سويد يُقال لها: سليم^(٩)؛ وكان لابن سندر إلى جانبها قرية يُقال لها: قلون^(١٠) قطعة وكان له مال كثير، وعمر حتى زمان

(١) المصنف (١٠٠٢٩)، وفيه المستورد بن علقمة.

(٢) في م: «سعيد». وينظر تهذيب الكمال ١١/٥٢، ٣٣/٣٤٥.

(٣) سقط من: م.

(٤) أسد الغابة ٥/١٥٥، والتجريد ٢/٧٢.

(٥) الطبري - كما في أسد الغابة ٥/١٥٥.

(٦) التجريد ٢/٧٢.

(٧) ذكر ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ١٣٧ أن ابن سندر أقطع منية الأصبغ.

(٨) ابن يونس - كما في التجريد ٢/٧٢.

(٩) في الأصل: «سيسم».

(١٠) في ب، م: «قلوب».

عبد الملك ، وثوَّفِي بمصرَ في أيامِ عبد العزيز بن مَرْوانَ . قال : ويقالُ : سَنَدَرُ .
وابنُ سَنَدَرٍ أثبتُ .

٩٢/٦ /قلتُ : يُريدُ في هذه القصةِ المخصوصةِ ، وهى قدومه مصرَ ، وأما القصةُ
مع زِناعٍ فى كونه خصاه ، فإنما وَقَعَ ذلك لسَنَدَرٍ نفسه كما تقدَّم فى ترجمته ،
وتقدَّم له ذكرٌ فى ترجمة سَنَدَرٍ ^(١) .

[٧٩٦٩] مَسْرُوحٌ ولدُ ثُوَيْبَةَ التى أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، له ذكرٌ فى ترجمة
ثُوَيْبَةَ ، فى حرفِ الثَّاءِ المثلثةِ من النساءِ ^(٢) .

[٧٩٧٠] مَسْرُوقُ بْنُ وائِلِ الحَضْرَمِيُّ ^(٣) ، وَقَدَ على رسولِ الله ﷺ فى
وفدِ حَضْرَمَوْتَ فَأَسْلَمَ ، كذا ذكره أبو عمر ^(٤) مُختَصراً ، وقد ذكره ابنُ السَّكَنِ
وذكرَ "تَبْيِينَ طريقِ بقية" ، عن سليمانَ بنِ عمرو الأنصارى ، عن الضَّحَّاكِ بنِ
النعمانِ بنِ سعيدٍ ، أنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وائِلٍ قديم على النَّبِيِّ ﷺ . فذكرَ نحوَ
الحديثِ الآتِى فى مسعودِ بنِ وائِلٍ ، فكأنَّه اخْتَلَفَ فى اسمه على سليمانَ بنِ
عمرو .

[٧٩٧١] مَسْرُوقُ الْعَكِّيُّ ، ذكره ابنُ عساکرَ ^(٥) وقال : أدركَ النَّبِيَّ ﷺ ،

(١) تقدم فى ٤/ ٤٨٧ .

(٢) سيأتى فى ١٣/ ٢٢٧ (١١٠٩٧) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٤٧٢ ، وأسد الغابة ٥/ ١٥٦ ، والتجريد ٢/ ٧٢ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٤٧٢ .

(٥) ٥ - ٥) كذا جاء السياق فى النسخ ، وصواب الإسناد كما سيأتى ص ١٥٤ : عن عتبة بن أبى

عتبة ... وهو كذلك فى مصدرى التخرىج هناك .

(٦) تاريخ دمشق ٥٧/ ٤٤٠ .

ولا أعلم له رواية ولا رؤية. ثم ذكر أنه شهد اليرموك أميراً على بعض الكراديس. ومن طريق سيف قال: كان مسروق بن فلان على كردوس. وقال سيف في «الفتوح» أيضاً: عن أبي عثمان، عن خالد وعبد الله قال: وبعث أبو عبيدة مسروقاً وعلقمة بن حكيم فكانا بين دمشق وفلسطين. وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر بن أبي هالة لقتال من ارتد بعد النبي ﷺ من عك والأشعرين، ثم توجه أميراً على عك، وشهد فتوح العراق أيضاً، وله أيام مشهورة. وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في تلك الحروب إلا الصحابة^(١)، وذكر ابن سعيد من طريق ابن أبي عوين قال: أرسل علي بن أبي ٩٣/٦ طالب جرير بن عبد الله إلى معاوية يدعوه إلى بيعته، فكلمه جرير وحضه على الدخول فيما دخل فيه المسلمون، وكان عند معاوية [٧٠/٤] يومئذ وجوه أهل الشام؛ ذو الكلاع، وشريحيل بن السمط، ومسروق العكبي، وغيرهم، فتكلموا بكلام شديد، وردوا أشد الرد، وتهددوا معاوية إن هو أجاب إلى ذلك وترك الطلب بدم عثمان. فذكر القصة^(٢).

[٧٩٧٢] مِسْطَحُ بْنُ أَثَالَةَ بْنِ عِبَادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْمَطْلَبِيِّ^(٣)، كان اسمه عوفاً، وأما مِسْطَحُ فهو لقبه، وأمّه بنت خالة أبي بكر، أسلمت وأسلم ابنها^(٤) قديماً، وكان أبو بكر يُمُونُهُ لقربائه منه، فلما خاض مع

(١) تقدم في ٢٢/١.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤١/٥٧ من طريق ابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٥٣/٣، وطبقات خليفة ٢١/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٢/٩، وثقات ابن

حبان ٣٨٣/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٤/٤، والاستيعاب ١٤٧٢/٤، وأسد الغابة

١٥٦/٥، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/١، والتجريد ٧٢/٢.

(٤) في م: «أبوها».

أهل الإفك في أمر عائشة حلف أبو بكر ألا يتفقه فنزلت: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾ الآية [النور: ٢٢]. فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه، ثبت ذلك في «الصحيحين»^(١) في حديث عائشة الطويل في الإفك. وفي الخبر الذي أخرجه أبو داود^(٢) من وجه آخر عن عائشة، أن النبي ﷺ جلد الذين قذفوا عائشة وعده منهم. ومات مشطخ سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان، ويقال: عاش إلى خلافة علي، وشهد معه صفين، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين.

[٧٩٧٣] مسعود بن الأسود بن حارثة - بمهملية ومثلثة - بن فضلة بن عوف / بن عبيد، يفتح أوله - بن عويج - كذلك - بن عدى بن كعب القرشي العدوي^(٣)، المعروف بابن العجماء، وهى أمه، وهى بنت عامر بن الفضل السلولي، ويقال له: ابن الأعجم. روى عن النبي ﷺ فى قصة المرأة التى سرت فيه: فجئنا رسول الله ﷺ فكلّمناه، وقلنا: نحن نفديها. فقال: «تطهر خير لها» الحديث. وعنه ابنه عائشة فى ابن ماجه^(٤)، والبغوى، بسند حسن، وأشار إليه الترمذى^(٥) فى الترجمة لكن قال: ابن الأعجم.

(١) البخارى (٢٨٧٩، ٤٠٢٥، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠).

(٢) أبو داود (٤٤٧٤، ٤٤٧٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٤٢١/٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٦٥/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٣٣/٢٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٤٣، والاستيعاب ١٣٩٠/٣، وأسد الغابة ١٥٦/٥، وتهذيب الكمال ٤٦٩/٢٧، والتجريد ٧٢/٢، وجامع المسانيد ١١/٢٤٥.

(٤) ابن ماجه (٢٥٤٨).

(٥) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٩١.

قال أبو عمر^(١) : كان هو وأخوه مُطِيعٌ من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان . وقال البغوي : سكن المدينة . وقال ابن حبان^(٢) : سكن مصر . وهو وهم ؛ ^(٣) فإن مسعود بن الأسود الذي سكن مصر آخر غير هذا^(٤) .

[٧٩٧٤] مسعود ابن الأعجم ، هو ابن العجماء المذكور قبله .

[٧٩٧٥] مسعود بن أمية بن خلف الجمحي ، قُتِلَ أبوه يوم بدر ، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي ﷺ ، والأكثر قالوا : إن حديثه مرسل . فتكون الصحبة لأبيه ، وكأنه^(٥) من مسلمة الفتح ، أو مات على كفره قبيل الفتح ، وولّد له عامر قبل الفتح / بقليل ، فلذلك لم يُثبِت له الأكثر^(٦) صحبة^(٧) ٩٥/٦ السماع من النبي ﷺ وإن كان معدوداً في الصحابة ؛ لأنّ له رؤية^(٨) ، وذكر الزبير أن مسعوداً هذا كان زوجَ هند بنت أبي بن خلف بنت عمّه^(٩) .

[٧٩٧٦] [٧٩٧٦] [٧٩٧٦] مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد^(١٠) بن ثعلبة بن غنم ابن مالك ابن النجار الأنصاري^(١١) ، يُكنى أبا محمد^(١٢) ، ذكره ابن

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٠ .

(٢) الثقات ٣/ ٣٩٦ .

(٣ - ٣) جاءت هذه العبارة في أ ، ب ، م مكان قوله الآتي : « المذكور قبله » . في آخر الترجمة الآتية .

(٤) في م : « كان » .

(٥) سقط من : م .

(٦) في أ ، ب ، م : « صحبة » .

(٧) في أ ، ب : « رواية » .

(٨) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٣٩١ .

(٩) في أ ، ب : « يزيد » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٩١ ، وأسد

الغابة ٥/ ١٥٧ ، والتجريد ٢/ ٧٣ ، وجامع المسانيد ١١/ ٢٤٧ .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب ، م .

إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي^(١) فيمن شهد بدرًا. ذكره البغوي مختصرًا، قال ابن عبد البر^(٢): أدخل الواقدي وابن عماره بين أوس وأصرم زيدًا آخر. وقال ابن يونس في «تاريخه»: شهد بدرًا وفتح مصر، وله بمصر حديث^(٣).

وأخرج حديثه الطبراني^(٤) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المَعافري، عن مولى لرفيع بن ثابت، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ اشترى جارية بربوة^(٥) بمائتي دينار، فبعث بها إلى مسعود بن أوس وكان بدريًا، فوهب له الجارية، فلما جاءته قال: هذه من المجوس التي^(٦) نهى رسول الله ﷺ عنهم. قال: فحدثت بهذا الحديث رجلًا، فحدثني أن يحيى ابن سعيد حدثه، أن عمًا له بالمغرب وكان بدريًا. فذكره.

وقال أبو عمر^(٧): هو أبو محمد الذي زعم أن الوتر واجب، فكذبته عبادة. ٩٦/٦ / وذكر ابن الكلبي^(٨) أنه شهد صفين مع علي. وقال ابن عبد البر^(٩): لم يذكره ابن إسحاق في البدرين. كذا قال فوهم، وقد ذكره فيمن شهدا من بني زيد

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٢ - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٨٠) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وينظر مغازي الواقدي ١/ ١٦٢.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٩١.

(٣) ينظر تاريخ دمشق ٦٧/ ١٧٩.

(٤) المعجم الكبير ٣٣٢/ ٢٠ (٧٨٧).

(٥) في الأصل: «بربرة».

(٦) في أ، ب، م: «الذين».

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٣٩١.

(٨) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/ ١٣٩١، وأسند الغابة ١/ ١٥٨.

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٩١.

ابن ثعلبة^(١) . وقال جعفر المستغفرى : أبو محمد الذى كذبه عبادة فى وجوب
الوتر اسمه مسعود بن زيد بن سبيع . كذا قال ، وسيأتى^(٢) .

[٧٩٧٧] مسعود بن جراش^(٣) بن جخش بن عمرو بن معاذ العبسى
بالموحدة ، أخو ربعمى^(٤) ، / قال البخارى^(٥) : له صحبة . وأنكر ذلك أبو ٩٧/٦
حاتم^(٦) ، وقال العسكرى^(٧) : قال غير أبى حاتم : قد سمع النبى ﷺ . وكذا
ذكره فى التابعين ابن جبان^(٨) وجماعة ، وقال ابن الشكّين : لم أجد ما يدل على
صحبه . ثم روى من طريق عقبة^(٩) بن عمار العبسى ، عن مسعود بن
جراش^(١٠) أن عمر قال لبنى عبس : أى الخيل وجدثتم أصبر فى حربكم ؟ .
قالوا : الكميت .

وأخرج البخارى فى « التاريخ »^(٥) من طريق طلحة بن يحيى ، عن أبى
بُرْدَة ، عن مسعود بن جراش^(١٠) قال : بينا نحن نطوف بين الصفا والمروة إذا

(١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٧٠٢/١ .

(٢) سيأتى ص ١٤٧ (٧٩٨٢) .

(٣) فى أ ، ب : « خراش » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤٢٦/٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ١٤٩/٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤٢١/٧ ، وطبقات مسلم ٣٠٢/١ ، وثقات

ابن حبان ٤٤١/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٨/٤ ، والاستيعاب ١٣٩١/٣ ، وأسد الغابة

١٥٨/٥ ، والتجريد ٧٣/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٨١/٢ .

(٥) التاريخ الكبير ٤٢١/٧ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٨٢/٨ .

(٧) العسكرى - كما فى الإنباء لمغلطاي ١٨١/٢ .

(٨) الثقات ٤٤١/٥ .

(٩) فى الأصل : « عتبة » . وينظر الجرح والتعديل ٣١٥/٦ .

(١٠) فى أ ، ب : « خراش » .

أَنَاسٌ كَثِيرٌ يَتَّبِعُونَ فَتًى شَابًّا مُوْتَقًا ، يَدُهُ ^(١) فِي عُنُقِهِ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُهُ؟ قَالُوا : هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ صَبًى . وَامْرَأَةٌ وَرَاءَهُ تُدْمِدُهُ ^(٢) وَتَسْبُهُ . قُلْتُ : مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا : الصَّعْبَةُ ^(٣) بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ أُمُّهُ . قَالَ طَلْحَةُ : وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي قَرَنَ طَلْحَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ لِيَحْبِسَهُ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَسُمِّيَا لِذَلِكَ الْقَرَيْنَيْنِ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَ هَذَا مُتَعَمِّدًا مِّنْ أَثْبَتِ صَحْبَتِهِ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْقِصَةِ أَنَّهُ أَسْلَمَ حِينَئِذٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧٩٧٨] مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ سَلَامَةَ الْخَزَاعِيِّ ^(٤) ، مَضَى ذِكْرُ وَالِدِهِ ^(٥) ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَالِكٍ بْنِ أَبِي فَارَةَ الْخَزَاعِيِّ ^(٧) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْوَلِيدِ ، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَعَثْتُ [٧١/٤] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي شَاةً - فَرَدُّ إِلَيْنَا شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّ خُنَاسٍ - يَعْنِي زَوْجَتَهُ - فَقُلْتُ : يَا أُمَّ خُنَاسٍ ، مَا هَذَا اللَّحْمُ؟ قَالَتْ : رَدَّهُ إِلَيْنَا خَلِيلُكَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا إِلَيْهِ . فَقُلْتُ : مَا لَكَ لَا تُطْعِمِينَ عِيَالَكَ مِنْهُ غَدَوَةً؟ قَالَتْ : هَذَا سُؤْرُهُمْ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ أَطْعَمْتُهُ .

(١) فِي أ ، ب : « يَدِهِ » .

(٢) فِي أ ، ب : « وَقَدْ تَدْم » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « تَدْمُهُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الصَّبِيحَةُ » .

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٣٥ / ٢٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٤٧ / ٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٩ / ٥ ،

والتَّحْرِيدُ ٧٣ / ٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٤٩ / ١١ .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٦) تَقْدِمُ فِي ١٥٦ / ٣ (٢١٨٧) .

(٧) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣٣٥ / ٢٠ (٧٩٤) .

وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة والشاتين والثلاثة فلا تُجزئ عنهم .

قلت : تقدّم في ترجمة خالد^(١) بن عبد العزى حديث آخر بهذا الإسناد .

[٧٩٧٩] مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن حمالة^(٢)

ابن غالب بن عائذة بن يثع^(٣) بن ملبح بن الهون - وهو القارة - بن خزيمه بن
مذركة القاري^(٤) ، ويقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمير بن سعد بن عبد
العزى بن محلم^(٥) بن غالب . وهذا قول ابن الكلبي^(٦) ، وأفاد أن من ذريته
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذي ردّ على مزوان بن الحكم
قوله .

قال أبو عمر^(٨) : أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ،

وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيد بن شيهان . / وذكره ٩٨/٦
ابن إسحاق^(٩) فيمن شهد بدرًا ، وكذا قال ابن الكلبي^(٧) ، وسمى أبو معشر أباه
الريبع ، أخرجه البغوي^(١٠) .

(١) سقط من : م . وينظر ما تقدم في ١٥٦/٣ (٢١٨٧) .

(٢) في م : « محلم » .

(٣) في ب : « سبيع » . وفي أسد الغابة : « يثع » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/٤٩٤ ، ٤٩٥ .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/٤١٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٤٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٩٢ ،
وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، والتجريد ٢/٧٣ .

(٥ - ٥) ليس في : النسخ . والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٦٧ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « مخلد » .

(٧) جمهرة النسب ص ١٦٧ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٣٩٢ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨١ .

(١٠) معجم الصحابة ٥/٤١٠ .

وقال أبو معشر^(١) وغيره : تُؤْفَى سنة ثلاثين وقد نَيْفَ على السَّيْنِ .
وقال ابنُ الكلبي^(٢) : يُقال لآلِ مسعود : بنو القاري . وهم حلفاء بني زُهْرَةَ
بالمدينة .

[٧٩٨٠] مسعودُ بنُ رُخَيْلَةَ - بالخاء المعجمة مصغرٌ - بنُ عائذِ بنِ مالكِ
ابنِ حبيبِ بنِ نبيحِ بنِ ثعلبةِ بنِ قُنْفُذِ بنِ خلاوة^(٣) بنِ سبيعِ بنِ بكرٍ^(٤) بنِ أشجعِ
الأشجعي^(٥) ، كان قائدَ أشجعِ يومَ الأحزابِ^(٦) ، ثم أسلمَ فحسَنَ إسلامه .
ذكره الطبري^(٧) ، وروى عمرُ بنُ شَبَّه^(٨) بسندٍ له عن ابنِ شهابٍ ، عن عروة
قال : وَقدتِ أشجعُ في سبعمائةٍ يَقودُهُم مسعودُ بنُ رُخَيْلَةَ فنزلوا بِشُعْبِهِم ،
وَاتَّخَذَتْ أشجعُ في محلَّتِها مسجدًا .

[٧٩٨١] مسعودُ بنُ زُرَّارَةَ الأنصاري^(٩) ، أخو أسعد^(١٠) بنِ زُرَّارَةَ ، ذكره
العدوي^(١١) ، وقال : شهدَ أحدًا .

(١) أبو معشر - كما في أسد الغابة ٥ / ١٦١ .

(٢) جمهرة النسب ص ١٦٧ .

(٣) في الأصل ، أ : « خلاوة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « بكر » .

(٥) سقط من : أ ، ب .

وتنظر ترجمته في : الاستيعاب ٣ / ١٣٩٢ ، وأسَدُ الغابة ٥ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٧٣ .

(٦) بعده في أ : « مع المشركين » .

(٧) تاريخ ابن جرير ٢ / ٥٦٦ ، وفيه : مسعود بن رُخَيْلَةَ بن نيرة بن طريف بن سحمة بن عبد الله بن
هلال بن خلاوة بن أشجع .

(٨) تاريخ المدينة ١ / ٢٦٧ .

(٩) أسَدُ الغابة ٥ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٧٣ .

(١٠) في الأصل ، م : « سعد » .

(١١) العدوي - كما في أسَدُ الغابة ٥ / ١٦١ ، والتجريد ٢ / ٧٣ .

[٧٩٨٢] مسعود بن زيد بن شبيب الأنصاري^(١)، قال ابن حبان^(٢) : له صحبة، وهو أبو محمد الذي قال : إن الوتر واجب . وقد تقدم^(٣) في مسعود ابن أوس، وهذا أقوى، وقال البغوي^(٤) : مسعود بن زيد أبو محمد الأنصاري، شهيد بدرًا، وهو صاحب حديث الوتر. ثم ساقه من طرق في بعضها : عن المحدث^(٥) رجل من بني مدليج، قال : قلت لعبد الله : إن أبا محمد شيخ من الأنصار. وفي^(٦) أخرى : عن^(٧) رجل من بني كنانة، أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يُكنى أبا محمد، وكانت له صحبة.

[٧٩٨٣] [٧١/٤] مسعود بن سعيد^(٨)، ويقال : ابن عبد سعيد . ويقال : ٩٩/٦ ابن عبد مسعود . والأول قول ابن إسحاق^(٩)، والثاني قول موسى بن عقبة^(١٠)، والثالث قول الواقدي^(١١) . واتفقوا في بقية نسيه؛ فقالوا : ابن عامر ابن عدى بن

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤١٧/٥، وثقات ابن حبان ٣٩٦/١، وأسد الغابة ١٦١/٥، والتجريد ٧٣/٢، وجامع المسانيد ٢٥٠/١١.

(٢) الثقات ٣٩٦/٣.

(٣) تقدم ص ١٤١ (٧٩٧٦).

(٤) معجم الصحابة ٤١٧/٥، ٤١٨.

(٥) في الأصل، أ، ب : « المحدثي »، وفي م : « المجدي ». وينظر تهذيب الكمال ٣١٥/٣٣.

(٦) بعده في أ، ب، م : « رواية ».

(٧) ليس في : الأصل.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٥١/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤١٣/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٢٤٦/٤، والاستيعاب ١٣٩٣/٣، وأسد الغابة ١٦١/٥، والتجريد ٧٤/٢.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٧/١.

(١٠) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٤١٣/٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٨٢) من طريق

موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(١١) المغازي ١٥٨/١، وفيه : عبد سعد، وينظر الاستيعاب ١٣٩٣/٣، وأسد الغابة ١٦١/٥.

جُشَمَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ^(١) وَالْوَاقِدِيُّ^(٢) فَيَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مُخْتَصَرًا^(٣) .

[٧٩٨٤] مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ^(٤) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فَيَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا^(٥) . وَكَذَا ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ^(٧) : قَالَ ابْنُ عِمَارَةَ : اسْتَشْهَدَ بِخَيْرٍ . وَخَالَفَهُ الْوَاقِدِيُّ^(٨) فَقَالَ : قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ . وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ^(٩) مُخْتَصَرًا ، وَكَرَّرَهُ أَبُو عَمَرَ^(١٠) ، فَذَكَرَهُ مَطُولًا وَمُخْتَصَرًا .

[٧٩٨٥] مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجَذَامِيِّ ، رَسُولُ فِرَوةَ بْنِ عَمْرِو الْجَذَامِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ^(١١) ، وَسَاقَ ابْنُ سَعْدٍ^(١٢) ، عَنْهُ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَغَيْرِهِ ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٤١٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٩٢ ، وأسد الغابة ٥/ ١٦٢ ، والتجريد ٢/ ٧٤ .

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤١٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٧٨) من طريق موسى ابن عقبة به .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠ .

(٦) معرفة الصحابة ٤/ ٢٤٦ ، بدون ذكر قول ابن عماره ، وقول ابن عماره في الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٦ .

(٧) الواقدي - كما في الطبقات ٣/ ٥٩٦ ، والذي في مغازي الواقدي ٢/ ٧٠٠ ، ٧٣٧ أنه قتل بخير .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ٤١٤ .

(٩) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٢ .

(١٠) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ١/ ٢٥٨ .

(١١) الطبقات الكبرى ١/ ٢٥٨ ، ٢٦٢ .

عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس . وساق من طرق^(١) أخرى عن أربعة من الصحابة قالوا : إن رسول الله ﷺ لما رجع من الحديبية في ذى الحجة سنة ست ، أرسل رسله إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة . وفيها : وكان فروة عاملاً لقيصر على عثمان من البلقاء ، فكتب فروة إلى رسول الله ﷺ / بإسلامه ، وأرسل إليه بهدية مع رجل من قومه يقال له : ١٠٠/٦ مسعود بن سعيد . فقرأ رسول الله ﷺ كتابه ، وقبل هديته ، وأجاز رسوله بخمسمائة درهم .

[٧٩٨٦] مسعود بن سنان بن الأسود الأنصارى^(٢) ، حليف بنى سلمة ، تقدم ذكره في ترجمة أسود بن خزاعي^(٣) ، وأنه كان فيمن قتل ابن أبى الحقيق ، وأخرج ابن منده من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبى رافع ، أن رسول الله ﷺ بعث على بن أبى طالب على بعث ، وقال : « امض ولا تلتفت ، ولا تقاتلهم حتى يقتلوك » . ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان الأسلمى^(٤) . ونسبه غيره سلمياً^(٥) ، وقال أبو عمر^(٦) : شهد أحداً واستشهد يوم اليمامة . وفرق ابن الأثير^(٧) بين الأول وبين الذى قُتل

(١) فى م : « طريق » .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٩٢/٣ ، وأسد الغابة ١٦٢/٥ ، والتجريد ٧٤/٢ .

(٣) تقدم فى ١٤٦/١ (١٥٤) .

(٤) فى الأصل : « السلمى » .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦١٨٥) من طريق أسامة بن زيد به .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أسلميا » .

(٦) الاستيعاب ١٣٩٢/٣ .

(٧) أسد الغابة ١٦٢/٥ .

باليمامة ، والذي يَظْهَرُ أَنَّهما واحدٌ؛ فَإِنَّ ابْنَ إِسْحاقَ ^(١) ذَكَرَ فِيْمَنْ اسْتُشْهِدَ
باليمامة من الأنصارِ مسعودَ بَنِ سنانٍ ، فكأنَّه أسلمى حالفَ بنى سَلِمةَ .
[٧٩٨٧] مَسْعُودُ بْنُ سنانٍ ، ذُكِرَ فِي الذي قَبْلَهُ .

[٧٩٨٨] مَسْعُودُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عوفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَويجِ
ابنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ [٧٢/٤] العدوي ^(٢) ، قال الزبيرُ بْنُ بَكَّارٍ ^(٣) : كان
من السبعينَ الذين هاجروا إلى المدينة من بنى عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، واسْتُشْهِدَ
بمؤتةَ ، وليس له عقبٌ . وبنحوه ^(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ ^(٥) ، و ^(٦) ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ ^(٧)
فِي الطبقة الثانيةَ .

[٧٩٨٩] مَسْعُودُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَراسٍ بْنِ حرملةَ بْنِ لَخمٍ
اللخمي ^(٨) ، /قد يُنسَبُ إلى جَدِّهِ ، وَسَمَّى أَبُو عمرَ ^(٩) جَدَّهُ حَزْمَلَةَ ، كَأَنَّهُ نَسَبَ
أباه إلى جَدِّهِ الأعلى ، وقال : زَعَمَ أَهْلُهُ وولَدَهُ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وروى الحديثُ
عنه ^(١٠) جماعةٌ من ولَدِهِ . انتهى .

(١) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ١٦٢/٥ .

(٢) الاستيعاب ١٣٩٢/٣ ، وأسد الغابة ١٦٣/٥ ، والتجريد ٧٤/٢ .

(٣) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ١٣٩٣/٣ ، وأسد الغابة ١٦٣/٥ .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) جمهرة النسب ص ١٠٨ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٤١/٤ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٣١/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٤/٤ ، والاستيعاب

١٣٩٣/٣ ، وأسد الغابة ١٦٣/٥ ، والتجريد ٧٤/٢ ، وجامع المسانيد ٢٥١/١١ .

(٨) الاستيعاب ١٣٩٣/٣ .

(٩) في النسخ : عن ٤ . والمثبت من الاستيعاب ١٣٩٣/٣ .

وقال الطبراني^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو مسعودٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ زِيَادَةَ بْنِ مسعودٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَرْمَلَةَ ابْنِ لَحْمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ الْمُطَاعِ ، عَنْ أَبِيهِ زِيَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ مسعودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ مُطَاعًا ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ، امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ » . وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، وَقَالَ : « مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ فَقَدْ آمِنَ مِنَ الْعَذَابِ » . رواه عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ الْمُطَاعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مِثْلَهُ^(٢) ، لَكِنْ قَالَ : زَائِدَةٌ بَدَلَ زِيَادَةَ .

[٧٩٩٠] مسعودُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُظْهِرٍ^(٣) ، بَضُمَ الْمِيمَ وَسَكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَكُسِرِ الْهَاءُ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ^(٤) : شَهِدَ أَحَدًا هُوَ وَابْنُهُ نِيَازُ بْنُ مسعودٍ . وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونِ^(٥) .

[٧٩٩١] مسعودُ بْنُ عَمْرِو الْقَارِيَّ^(٦) ، بِالتَّشْدِيدِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، مِنَ الْقَارَةِ ، كَانَ عَلَى الْغَنَائِمِ يَوْمَ حَنْيْنٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالْأَمْوَالَ بِالْجِغْرَانَةِ . كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عَمْرٍَ^(٧) مُخْتَصِرًا ، وَالَّذِي فِي « جُمُهرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ »^(٨) : عَمْرُو بْنُ الْقَارِيَّ ، اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْغَنَائِمِ يَوْمَ حَنْيْنٍ .

(١) المعجم الكبير ٣٣١/٢٠ (٧٨٥) .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٤/٤ عن عبد السلام به .

(٣) الاستيعاب ١٣٩٣/٣ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١٦٣/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٧٤/٢ .

(٤) الطبري - كما في الاستيعاب ١٣٩٣/٣ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١٦٣/٥ .

(٥) بعده في م : « وَأَبُو مُوسَى » .

(٦) الاستيعاب ١٣٩٤/٣ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١٦٤/٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٧٤/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٣٩٤/٣ .

(٨) جُمُهرَةُ النَّسَبِ ص ١٦٧ .

/ [٧٩٩٢] مسعود بن عمرو^(١)، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال، روى عنه سعيد بن يزيد، تفرّد بحديثه محمد بن جامع العطار، وهو متروك، كذا أوردته ابن عبد البر^(٢)، وأقرّه ابن الأثير^(٣)، «زاد»: وله حديث آخر رواه عنه الحسن في النهي عن قتل الجنان^(٤).

قلت: ودعواه تفرّد محمد بن جامع به ليس بصحيح، فقد أخرجه البغوي، وابن السكن، والطبراني، وابن منده، وأبو نعيم^(٥)، وغيرهم من طرق ليس فيها محمد بن جامع، لكن كلها تدور على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الكريم^(٦)، نسبه بعضهم الجزري^(٧)، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه».

وأما الحديث الآخر فأخرجه ابن منده من طريق معتمر، عن أبي خلدة، عن الحسن، [٧٢/٤] عن مسعود بن عمرو، وفي سنده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو متروك، قد أثبتهم بوضع الحديث، لكن المتن له أصل من غير

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٦٤/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٥/٤، والاستيعاب ١٣٩٣/٣، وأسد الغابة ١٦٤/٥، والتجريد ٧٤/٢.

(٢) الاستيعاب ١٣٩٤/٣.

(٣) أسد الغابة ١٦٤/٥.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب.

(٥) في م: «الحيات». والجنان: الحيات تكون في البيوت، واحداها جان وهو الدقيق الخفيف. النهاية ٣٠٨/١.

(٦) معجم الصحابة ٤٠٧/٥ (٢٢١٨)، والمعجم الكبير ٣٣٣/٢٠ (٧٩٠)، ومعرفة الصحابة

٢٤٥/٤ (٦١٧٤).

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، م.

هذه الطريق .

وذكر البغوي^(١) أنه مسعود بن عمرو بن ربيعة بن عمرو القارئ حليف بنى زهرة ، ثم أسند ذلك من طريق محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

[٧٩٩٣] مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ، كأنه الذي وهم أبو عمر^(٢)

أنه القارئ ، ذكر الثعلبي في « تفسيره » ، عن مقاتل ، أنه نزل فيه : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة : ٢٧٨] وكان له وإخوته رباً عند بنى المغيرة بن عبد الله ، فلما أسلموا طالبوهم فقالوا : / ما نعطى الربا في الإسلام . واختصموا إلى عتاب بن أسيد ، فكتب به إلى ١٠٣/٦ النبي ﷺ ، فنزلت . وقد تقدّم في ترجمة حبيب بن عمرو^(٣) وإخوته .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق ابن عباس أن قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف : ٣١] . نزلت في رجل من ثقيف ورجل من قريش ، والثقفى هو مسعود بن عمرو . وفي ترجمة عروة بن مسعود^(٤) الثقفي شيء من هذا .

[٧٩٩٤] مسعود بن هنيذة^(٥) ، يأتي بعد اثنين ، في غلام فزوة .

[٧٩٩٥] مسعود بن وائل^(٦) ، ويقال^(٧) : مسروق . أخرج ابن منده من

(١) معجم الصحابة ٤٠٧/٥ .

(٢) الاستيعاب ١٣٩٣/٣ ، ١٣٩٤ .

(٣) تقدم في ٤٥٩/٣ ، ٤٦٠ .

(٤) في النسخ : « عمير » . وينظر ما تقدم في ١٥٧/٧ (٥٥٥١) .

(٥) في م : « عيدة » .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٥/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٨/٤ ، وأسد الغابة ١٦٥/٥ ،

والتجريد ٧٥/٢ .

(٧) بعده في أ ، ب ، م : « بن » . وينظر ما تقدم ص ١٣٨ (٧٩٧٠) .

طريق عتبة بن أبي عتبة، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعيد، ^(١) «أن مسعود بن وائل قديم على النبي ﷺ فأسلم وحسن إسلامه، فقال: يا رسول الله، إني أحب أن تبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام، عسى الله أن يهديهم بك. فقال لمعاوية: «اكتب له». فقال: يا رسول الله، كيف أكتب له؟ قال: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم» فذكر الحديث ^(٢).

[٧٩٩٦] مسعود بن يزيد بن شبيب بن خنساء - ويقال: سنان - بن عبيد ابن عدى بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ^(٣)، ذكره ابن إسحاق ^(٤) فيمن شهد العقبة.

[٧٩٩٧] مسعود غلام فروة ^(٥)، يقال: اسم أبيه هنيذة. قال ابن حبان ^(٦): مسعود بن هنيذة الأسلمي له صحبة. وذكر الواقدي ^(٧)، عن ابن أبي سبرة، عن الحارث بن فضيل: حدثني ابن ^(٨) مسعود بن هنيذة، عن أبيه قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: جئت لأسلم عليك، فقد أعتقني أبو تميم أوس

١٠٤/٦

(١ - ١) في الأصل: «بن مسعود»، وفي أ، ب: «أن سعد».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٨٧) من طريق عتبة بن أبي عتبة به.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٤، وأسد الغابة ٥/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٧٥.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٦١.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١١، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٢، ومعجم

الصحابة للبغوي ٥/ ٤١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٠،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٤، والاستيعاب ٣/ ١٣٩٤، وأسد الغابة ٥/ ١٦٤، وتهذيب

الكمال ٢٧/ ٤٨٠، والتجريد ٢/ ٧٥، وجامع المسانيد ١١/ ٢٥٥.

(٦) الثقات ٣/ ٣٩٦.

(٧) المغازي ١/ ٤٠٩.

(٨) سقط من: أ، ب، م.

ابن حجر . قال : « بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ ، أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ ؟ » قُلْتُ : بِمَوْضِعِهِمْ
وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، وَقَدْ كَثُرَ الْإِسْلَامُ حَوْلَنَا . قَالَ : وَأَعْطَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ
فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَحَنُّ مِنْهَا بِخَيْرٍ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ^(١) قِصَّةَ
الْمُرَيْسِيِّعِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٢) : مَسْعُودٌ مَوْلَى تَمِيمِ بْنِ حُجْرٍ أَبِي أَوْسٍ ، كَانَ دَلِيلَ
النَّبِيِّ ﷺ ، [٧٣/٤] وَقَدْ حَفِظَ عَنْهُ فِي الْمُرَيْسِيِّعِ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا حِينَ مَرَّ بِهِمْ فِي
الْهَجْرَةِ وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُعْتِقَ عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ^(٣) ، وَابْنُ مِنْدَةَ ^(٤) ، مِنْ طَرِيقِ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ فَرْوَةَ ، عَنْ
غُلَامٍ لَجْدُهُ يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودٌ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ ،
فَجِئْتُ أَصَلِّي فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَمْنَا خَلْفَهُ . رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ
وغيره عن زَيْدِ أَتَمَّ مِنْهُ .

قُلْتُ : وَهُوَ عِنْدَ مُطَيِّنٍ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ^(٥) ، وَغَيْرِهِمْ وَفِي أَوَّلِهِ :
مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا مَسْعُودُ ، قُلْ لِأَبِي تَمِيمٍ
يَبْعَثُ مَعَنَا دَلِيلًا . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ ، فَبَعَثَنِي وَبَعَثَ مَعِيَ بُوَطَيْبٍ ^(٦) مِنْ لَبَنِ ،

(١) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٣١٢/٤ .

(٢) الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٣١١/٤ ، وَفِيهِ : مَوْلَى أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ أَبِي تَمِيمٍ .

(٣) بَعْدَهُ فِي ب : « وَابْنُ السَّكَنِ » .

(٤) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٤١١/٥ .

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣٣٠/٢٠ (٧٨٤) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦١٧١) مِنْ طَرِيقِ
مُطَيِّنٍ .

(٦) الْوُطْبُ : الزَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ ، وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ ، وَجَمْعُهُ أُوْطَابٌ وَوُطَابٌ .
النِّهَايَةُ ٢٠٣/٥ .

فَجَعَلْتُ أَتَخَلَّلُ بِهِمُ الْجِبَالَ وَالْأَوْدِيَةَ ، وَكُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَهُ . / وَقَدْ مَضَى لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي تَعِيمٍ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجْرِ الْأَسْلَمِيِّ ^(١) ، وَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ هِشَامِ بْنِ صَبَابَةَ ^(٢) .

[٧٩٩٨] مَسْعُودٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ^(٣) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ ابْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودٌ . وَكَانَ نَمَامًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ بَعَثَهُ أَهْلُ قَرِيطَةَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ أَنْ ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا حَتَّى نَقَاتِلَ مُحَمَّدًا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ وَثِقَاتِلَهُ أَنْتَ مِمَّا يَلِي الْخَنْدَقَ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ أَنْ يُقَاتَلَ مِنْ جِهَتَيْنِ ، فَقَالَ : « يَا مَسْعُودُ ، نَحْنُ بَعَثْنَا إِلَى بَنِي قَرِيطَةَ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَى أَبِي سَفْيَانَ فَيُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا ، فَإِذَا أَتَوْهُمْ مُكِّنُوا مِنْهُمْ ، قَتَلُوهُمْ » ^(٤) . فَلَمْ يَمَالِكْ مَسْعُودٌ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَنْ أَتَى أَبَا سَفْيَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ ، مَا كَذَبَ قَطُّ . فَلَمْ يُرْسِلْ إِلَى بَنِي قَرِيطَةَ أَحَدًا . قُلْتُ : وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ شُبَّةٌ بِقِصَّةِ تَعِيمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ ، فَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

[٧٩٩٩] مَسْعُودٌ جَدُّ أَبِي الْعُشْرَاءِ ، تَقَدَّمَ فِي قَهْطِهِ ^(٥) .

[٨٠٠٠] مُسْلِمُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ^(٦) ، وَرُبَّمَا نُسِبَ

(١) تقدم في ٣٠٩/١ (٣٤٥) .

(٢) سيأتي في ٢٢٧/١١ ، ٢٢٨ (٩٠٠٤) وليس له فيها ذكر .

(٣) المصنف (٣٧٨٠٧) .

(٤) في النسخ : « قَتَلْنَاهُمْ » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) تقدم في ٨٤/٩ (٧١٧٠) .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٤٣٥/١٩ ، وأسد الغابة ١٦٦/٥ ، والتجريد ٧٥/٢ ، وجامع =

إلى جدّه ، أخرج الطبراني^(١) من طريق ابن إسحاق ، حدّثني / عبد الله بن أبي بكر ، عن مسلم بن^(٢) أسلم بن^(٣) بَجْرَة^(٤) أخى بلحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً قد حدّث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضى حاجته بالسوق ، ثم يرجع إلى أهله فلا يضع^(٥) رداءه إذا رجع إلى المدينة حتى يركع ركعتين ، ثم يقول : إن رسول الله ﷺ قال لنا : « من هبط منكم فلا يرجع إلى أهله [٧٣/٤] حتى يركع ركعتين في هذا المسجد » .

وأخرج هذا الحديث ابن منده من هذا الوجه لكنه سمّاه محمداً فقال : عن محمد بن أسلم بن بَجْرَة^(٥٣) . وقال : غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه .

ولمسلم بن أسلم حديث آخر أخرجه ابن أبي عاصم^(٦) ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، هو ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بَجْرَة^(٧) الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه مسلم ، أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أثبت ضرب عنقه . وهذا أخرجه الطبراني^(٨) ، عن أحمد بن المَعْلَى ، عن هشام ، لكن قال في سنده : عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة^(٩) ، عن

= المسانيد ٢٥٩/١١ .

(١) المعجم الكبير ٤٣٥/١٩ (١٠٥٥) .

(٢) - ٢) سقط من : م .

(٣) في أ ، ب : « نجرة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « يوضع » .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٠) من طريق محمد بن أسلم به .

(٦) الآحاد والمثاني (٢٢٤٨) .

(٧) المعجم الكبير ٤٣٦/١٩ (١٠٥٦) .

أبيه ، عن جدّه . وقد تقدّم في حرفِ الألف^(١) .

[٨٠٠١] مسلم بن الحارث بن بدلي - ويقال : الحارث بن مسلم -

التميمي^(٢) ، قال البغوي^(٣) : سكن الشام . وقال البخاري ، وأبو حاتم ،

وأبو زرعة الرازيان^(٤) : إنّ له صحبة . زاد البخاري : والد الحارث . وصحّح

البخاري والترمذي^(٥) وغير واحد أنّ اسم الصحابي مسلم واسم التابعي ولده

الحارث ، والاختلاف فيه على الوليد بن مسلم ؛ فقال جماعة ، عنه ، عن

عبد الرحمن بن حشّان ، عن الحارث^(٦) بن مسلم ، / عن أبيه^(٧) . وقال هشام بن ١٠٧/٦

عمار وغيره ، عنه ، عن عبد الرحمن^(٨) ، عن مسلم بن الحارث^(٩) . والراجح

الأول ؛ لأنّ محمد بن شعيب^(١٠) بن شابور رواه عن عبد الرحمن كذلك^(١١) ،

وكذا قال صدقة بن خالد^(١٢) ، عن عبد الرحمن في حديث آخر أخرجه

(١) تقدم في ١٢٥/١ (١٢٥) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٣/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٠/٥ ، وثقات ابن حبان ٣٨١/٣ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٤٣٣/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٨/٤ ، والاستيعاب

١٣٩٥/٣ ، وأسد الغابة ١٦٦/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩٨/٢٧ ، والتجريد ٧٥/٢ ، وجامع

المسانيد ٢٦٠/١١ .

(٣) معجم الصحابة ٣١٠/٥ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٥٣/٧ ، والجرح والتعديل ١٨٢/٨ .

(٥) التاريخ الكبير ٢٥٣/٧ ، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص ٨٩ .

(٦ - ٦) تكررت في : الأصل .

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٣/٧ عن الوليد به .

(٨) في الأصل : « بن » .

(٩) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٣/٧ عن هشام به .

(١٠) في الأصل : « سعيد » .

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٣٣/١٩ (١٠٥١) من طريق محمد بن شعيب به .

(١٢) في أ ، ب : « مالك » .

البخاري في « التاريخ »^(١) عن الحكم بن موسى ، عن صدقة ، ولفظه : عن الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كتب له كتابًا بالوصاية إلى من يعرفه^(٢) من ولاية الأمر .

قال الدارقطني : مات في خلافة عثمان .

[٨٠٠٢] مسلم بن الحارث الخزاعي ثم المصطلق^(٣) ، ذكره البغوي^(٤)

وغيره في الصحابة ، وروى هو والطبراني ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن الأعرابي ، وابن منده^(٥) ، من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، عن يزيد بن عمرو بن مسلم ، حدثني أبي ، « عن أبيه »^(٦) قال : كنت عند النبي ﷺ فأنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق :

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم إن المنايا بجنبى كل إنسان
فكل ذي صاحب يومًا يفارقه وكل زاد وإن أبقيته فانى
الآيات . فقال النبي ﷺ : « لو أدرك هذا الإسلام لأسلم » . وفيه قول مسلم : ما رأيت مشركًا خيرًا من سويد بن عامر .

(١) التاريخ الكبير ٢٥٣/٧ .

(٢) في نسخة من مصدر التخريج : « بعده » ، وفي نسخة : « يعرف » .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣١٢/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤٣٢/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٤ ، والاستيعاب ١٣٩٦/٣ ، وأسد الغابة ١٦٧/٥ ، والتجريد ٧٥/٢ ، وجامع المسانيد ٢٦٢/١١ .

(٤) معجم الصحابة ٣١٢/٥ .

(٥) معجم الصحابة للبغوي (٢١٣٨) ، والمعجم الكبير للطبراني ٤٣٢/١٩ (١٠٤٩) ، ومعجم ابن الأعرابي (١٨٩٩) .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب ، م .

لم يَقُلْ ابنُ السكَنِ في روايته : مسلمُ بنُ الحارثِ . وإنما قال : [٧٤/٤] مسلمُ بنُ أبي مسلمٍ ، وأشار إلى أنَّ يعقوبَ بنَ محمدٍ تفرَّد به .
/قلتُ : ووقع لنا بعلوُّ في « الثَّقَفِيَّاتِ » من حديثه .

١٠٨/٦

[٨٠٠٣] مسلمُ بنُ خَيْشَنَةَ - بفتح المعجمة وسكونِ المثناةِ التحتانيةِ وفتحِ الشينِ المعجمة وتشديدِ النونِ - الكِنَانِيُّ ^(١) ، أخو أبي قِرْصَافَةَ ، ذكره ابنُ أبي داودَ ، وابنُ السكَنِ ، والطبرانيُّ ^(٢) ، وغيرُهم في الصحابةِ . وأخرجوا من طريقِ زيادِ بنِ سَيَّارٍ ^(٣) ، عن عِزَّةَ ^(٤) بنتِ عياضِ بنِ أبي قِرْصَافَةَ ، عن جدِّها أبي قِرْصَافَةَ قال : قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هل لك عقبٌ ؟ » قلتُ : أخٌ لي . قال : « فجيءُ به » . فرفقتُ ^(٥) بأخِي ، وكان غلامًا صغيرًا ، حتى جاء معي ، فلمَّا دنا من النبيِّ ﷺ هرب ، فأخذته فضَمَمْتُ يَدَيْهِ ورجلَيْهِ ، ثم أحضرته فأسَلَمَ وبأَيْعَهُ وسَمَّاهُ مسلمًا ، وكان اسمُهُ مَيْسَمًا ^(٦) ، فقلتُ : مسلمُ معك يا رسولَ اللَّهِ .

[٨٠٠٤] مسلمُ بنُ رِيَّاحٍ - بكسرِ الراءِ وبالمثناةِ التحتانيةِ - الثَّقَفِيُّ ^(٧) ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٩/٤ ، وأسد الغابة ١٦٨/٥ ، والتجريد ٧٥/٢ .

(٢) المعجم الكبير (٢٥١٤) في ترجمة أخيه جندرة بن خيشنة أبي قِرْصَافَةَ .

(٣) في الأصل : « سنان » .

(٤) في الأصل : « عمرة » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « فوقفت » .

(٦) في م : « مقسما » .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٣١٨/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٤ ، والاستيعاب ١٣٩٥/٣ ،

وأسد الغابة ١٦٨/٥ ، والتجريد ٧٥/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٨٣/٢ ، وجامع المسانيد

ذكره ابنُ خزيمة في الصحابة، وأخرج من طريق عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي ^(١) جحيفة، عن مسلم بن ^(٢) رياح، أنه قال: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رجلاً يُؤذَنُ قال: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فقال: «كَلِمَةُ الْحَقِّ». فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قال: «كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ». فقال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قال: «خَرَجَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ» ^(٣). وذكره البغوي ^(٤) فقال: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟ وَرَأَيْتُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَفْتَحِ الرِّاءَ وَتَخْفِيفِ الْمَوْحِدَةِ.

[٨٠٠٥] مسلم بن سبيع أبو الغادية ^(٥)، /سمّاه ابنُ حبان ^(٦)، والمستغفرى، ١٠٩/٦، والمحفوظُ أَنَّ اسْمَهُ يَسَارٌّ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتَانِيَةِ.

[٨٠٠٦] مسلم بن شَيْبَةَ بنِ عَثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ الدَّارِ ابنِ قِصَى الْعَبْدَرِيِّ ^(٧) الْحَجَبِيُّ، ذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وقال: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ: عَثْمَانُ صَحَابِيٌّ، وَشَيْبَةُ صَحَابِيٌّ، وَمُسْلِمٌ صَحَابِيٌّ، كُلُّهُمْ حَاجِبَةُ الْبَيْتِ. ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَكِيمِ ^(٨) بنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ بنِ شَيْبَةَ خَازِنِ الْبَيْتِ، قَالَ: قَالَ

(١) سقط من: م.

(٢) بعده في م: «أبي».

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٤٤) من طريق عبد الجبار بن العباس به.

(٤) معجم الصحابة ٣١٨/٥.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢١، وأسد الغابة ٥/١٧٢، والتجريد ٧٦/٢.

(٦) الثقات ٣/٣٨١.

(٧) في الأصل: «العبدى».

(٨) في الأصل: «الحكم»، وفي ب: «الحليم». وينظر تهذيب الكمال ٤٠٤/١٦.

رسولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ مَقَاعِدَهُمْ ، فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ وَقَدْ أَوْسَعَ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَجْلِسْ ؛ فَإِنَّمَا هِيَ كِرَامَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُوسِغْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ الْبَقْعَةِ ^(١) مَكَانًا ^(٢) فَلْيَجْلِسْ فِيهِ » . هَكَذَا قَالَ عَبْدُ الْحَكِيمِ ^(٣) . وَقَالَ شَيْبَانُ ^(٤) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ^(٥) . وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي « الْجَامِعِ » ^(٦) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو الرَّقَاشِيِّ ^(٨) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ كَذَلِكَ .

[٨٠٠٧] مُسْلِمٌ ^(٩) بْنُ عَبْدِ اللهِ ^(١٠) ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ اسْمُهُ شَهَابٌ ^(١١) .

[٨٠٠٨] مُسْلِمٌ ^(١٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١٣) ، قَالَ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ^(١٤) :

(١) فِي أ ، ب : « الْبَيْعَةُ » بِدُونِ نَقْطِ .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « مَكَانَهَا » .

(٣) فِي أ ، ب : « الْحَلَم » .

(٤) فِي م : « شَيْبَان » .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٢١٥) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانِ بِهِ .

(٦) الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي وَأَدَابِ السَّامِعِ (٢٧٣) .

(٧) فِي م : « عَبْد » .

(٨) فِي م : « عَمْر » .

(٩) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مِنْ : ب .

(١٠) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٢١ / ٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٦٩ / ٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٧٦ / ٢ .

(١١) تَقَدَّمَ فِي ١٤٨ / ٥ (٣٩٥٠) .

(١٢) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مِنْ : أ ، ب .

(١٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢٥٢ / ٧ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣٨٢ / ٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّيْرَانِيِّ

٤٣٥ / ١٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢١٧ / ٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٩٦ / ٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٧٠ / ٥ ،

وَالْتَّجْرِيدُ ٧٦ / ٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٦٦ / ١١ .

(١٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٥٢ / ٧ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٨٨ / ٨ .

له صحبة^(١). ونسبه أبو علي بن السكن عامريًا، [٧٤/٤] وأخرج هو، والطبراني، ومن قبلهما البخاري^(٢) من رواية عباد بن كثير الرملي، عن شُميسة بنت نُبَهان، عن مولاها مُسلم بن عبد الرحمن، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُبايعُ الناسَ على الصِّفا بعدَ الفتحِ، فجاءته امرأةٌ يدها كيدُ الرجلِ فلم يُبايعها حتى غيَّرتُ / بصفرةٍ أو حمرةٍ، وجاء رجلٌ وعليه خاتمٌ من حديدٍ، فقال: «ما ١١٠/٦ طهرَ اللهُ كُفًّا عليها خاتمٌ من حديدٍ». قال ابنُ حبان^(٣): ما أرى حديثه^(٣) محفوظًا.

[٨٠٠٩] مسلم^(٤) بن عبد الرحمن الأزدي، تقدّم في شيطانِ بن عبد الله في الشين المعجمة^(٤).

[٨٠١٠] مسلم بن عبيد الله القرشي^(٥)، وقيل: عبيدُ الله بن مسلم^(٦)، حديثه في صيامِ الدهرِ يدورُ على هارون^(٧) بن سلمان الفراء، أخرجه أبو داود، والترمذي^(٨)، من طريقِ عبيدِ الله^(٩) بن موسى، عن هارون، عن عبيدِ الله^(٩) بن

(١) التاريخ الكبير ٢٥٢/٧، والمعجم الكبير ٤٣٥/١٩ (١٠٥٤).

(٢) الثقات ٣/٣٨٢.

(٣) في م: «له حديثا».

(٤) تقدم في ١٦٥/٥ (٣٩٧١).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٣/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٦/٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٨١،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٠/٤، والاستيعاب ١٣٩٦/٣، وأسد الغابة ١٧٠/٥، وتهذيب

الكمال ٢٧/٥٢٥، والتجريد ٧٦/٢، وجامع المسانيد ١١/٢٧٢.

(٦) بعده في م: «وقيل إنه مسلم بن مسلم».

(٧) بعده في الأصل: «بن ربيع».

(٨) أبو داود (٢٤٣٢)، والترمذي (٧٤٨).

(٩ - ٩) سقط من: م.

مسلم القرشي ، عن أبيه قال : سألت - أو سُئِلَ - النبي ﷺ عن صيام الدهر فقال : « إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، صُومَ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُومْتَ الدَّهْرَ وَأَقْطَرْتَ » . وقال البخاري^(١) : قال أبو نعيم : عن هارون . فذكره .

وأخرجه النسائي^(٢) عن أحمد بن يحيى ، عن أبي نعيم به ، وعن إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي نعيم ، عن هارون ، عن مسلم ، عن أبيه . كذا قال ، وأشار الترمذي^(٣) إلى هذه الرواية فقال : روى بعضهم عن هارون به .

وقد وافق زيد بن الحباب عبيد الله بن موسى ، أخرجه النسائي^(٤) من طريقه ، وصوّب غير واحد أن اسم الصحابي مسلم . وقال البغوي^(٥) : سكن الكوفة .

[٨٠١١] مسلم بن عُثَيْبٍ - بموحدة ومهملية مصغر - بن كريز بن

حبيب / ابن عبد شمس^(٦) . ١١١/٦

[٨٠١٢] مسلم بن عقبة الأشجعي ، ذكره ابن عساكر في « تاريخه »^(٧) ،

وساق بسنده من طريق إبراهيم بن أبي أمية ، قال : سمعتُ نوح بن حبيب^(٨)

(١) التاريخ الكبير ٧/٢٥٣ ، ٢٥٤ .

(٢) النسائي في الكبرى (٢٧٧٩) .

(٣) الترمذي عقب (٧٤٨) .

(٤) النسائي في الكبرى (٢٧٨٠) .

(٥) معجم الصحابة ٥/٣١٦ .

(٦) ذكره ابن جرير في تاريخه ٥/٥٦٩ ، ٦١٣ ، ٦١٤ وزاد في نسبه « ربيعة » بين كريز وحبيب .

(٧) تاريخ دمشق ٥٨/١٠٢ في ترجمة مسلم بن عقبة بن رياح . قال ابن عساكر : أدرك النبي ﷺ ، ولم يُحفظ أنه رآه .

(٨) بعده في م : « أبي »

يَقُولُ فَيَمْنُ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَشْجَعٍ : مُسْلِمٌ بْنُ عَقَبَةَ^(١) .

[٨٠١٣] مُسْلِمٌ بْنُ عَقْرِبٍ^(٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) : رَوَى حَدِيثَهُ شُعَيْبُ بْنُ حَيْثَانَ^(٥) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ كَلَامًا لغيره .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٤) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَفْظُهُ : عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَقْرِبٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مَمْلُوكِهِ لِيُضْرِبَهُ^(٦) ، فَإِنْ كَفَارَتَهُ أَنْ يَدَّعَاهُ ، وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ خَيْرٌ » .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٧) : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، وَلَمْ يَلْقَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ .

[٨٠١٤] مُسْلِمٌ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ^(٨) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ فِي الْعَيْنِ^(٩) ،

(١) قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : كَذَا قَالَ ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَيْسَ بِأَشْجَعِي ، وَإِنَّمَا هُوَ مَرِي .

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٨٣/٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٩٦/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٧٠/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٧٦/٢ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١٨٣/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٦٧/١١ .

(٣) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٨٣/٣ .

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٨٩/٨ .

(٥) فِي أ ، ب ، م : « حَبَان » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَيَنْظُرُ التَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٢/٤ ، وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣٤٣/٤ .

(٦) فِي م : « لِيُضْرِبَنَّهُ » .

(٧) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمُغْلَطَايَ ١٨٣/٢ .

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٤٣٧/١٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢١٨/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٧١/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٧٦/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٧٠/١٢ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : « التَّابِعِينَ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ٢٣٦/٧ (٥٦٦٧) .

وأخرج الطبراني^(١) من طريق زكريّا [٧٥/٤] بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه مسلم قال: شهدت النبي ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي لما وجّهه إلى البحرين قال: «ولا يحل لأحد جهل الفرض والسّنن، ويحلّ له ما سوى ذلك». قال: وقد كتب للعلاء: «سئوا بالمجوس سنة أهل الكتاب».

١١٢/٦ /وأخرجه أبو سليمان بن زبير من هذا الوجه لكن قال: عن جدّه العلاء. وأخرجه ابن منده كالطبراني، وزاد: وكان اسم مسلم العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً. وهذا يُضعف^(٢) رواية أبي سليمان، ومدار^(٣) الحديث على عمر بن إبراهيم وهو ساقط.

[٨٠١٥] مسلم بن عمرو بن أبي عقرب خويلد بن خالد^(٤)، له صحبة، هكذا قال ابن حبان^(٥)، وقال البغوي^(٦): مسلم بن عمرو أبو عقرب، والد أبي نوفل بن أبي عقرب^(٧)، سكن^(٨) البصرة. ثم ساق^(٩) من طريق الأسود بن

(١) المعجم الكبير ٤٣٧/١٩ (١٠٥٩).

(٢) في أ، ب: «تصحيف».

(٣) بعده في م: «هذا».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٨/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٤/٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٨١،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٩/٤، وأسد الغابة ١٧١/٥، وتهذيب الكمال ٥٢٦/٢٧،

والتجريد ٧٦/٢، وجامع المسانيد ٢٦٨/١١.

(٥) الثقات ٣/٣٨١.

(٦) معجم الصحابة ٣١٤/٥.

(٧) ليس في: الأصل.

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب.

(٩) معجم الصحابة (٢١٤١).

(١) شيان، عن أبي نوفل بن أبي (٢) عقرب (٣)، عن أبيه في قصة لهب (٣) بن أبي لهب وقول النبي ﷺ: «اللهم سلط عليه كلبك». وفيه أن الأسد أخذه من بين رفيقه. وعند غيره: أبو نوفل بن أبي عقرب، فما أدرى أهو هو أو غيره؟ وقد تقدم مسلم بن عقرب (٤) قريباً (٥)، فلعله هذا نُسب لجده وحذفت الأداة، ثم رأيت في «تاريخ البخاري» (٦) قال: مسلم بن عقرب (٤) أبو نوفل العريجي الطائي، قال علي: قال بعضهم: الكناني. ثم قال: ويقال: مسلم بن عمرو بن أبي عقرب. فهو عنده واحد، وسأذكر الخلاف في اسم أبي عقرب في الكنى (٧) إن شاء الله تعالى، وقد ذكرت أكثره فيما تقدم قبل هذا من الأسماء (٨) بعون الله تعالى.

[٨٠١٦] مسلم بن عمير الثقفي (٩)، أخرج الطبراني (١٠) من طريق عمرو

ابن النعمان الباهلي، عن مزاحم بن عبد العزيز الثقفي، حدثنا مسلم بن عمير،

قال: أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / جُرَّةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا كَافُورٌ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ ١١٣/٦

(١ - ١) سقط من: أ، ب.

(٢) سقط من: م.

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤ - ٤) ليس في: الأصل.

(٥) تقدم ص ١٦٥ (٨٠١٣).

(٦) التاريخ الكبير ٢٦٨/٧.

(٧) سيأتي في ٤٥٣/١٢ (١٠٣٤٢).

(٨) ينظر ما تقدم في ١٣١/٣، ٣٢٨، (٢١٥٥، ٢٣١١)، ٥٦١/٧ (٦١٣٩).

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٤٣٦/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢١/٤، والاستيعاب ١٣٩٦/٣،

وأسد الغابة ١٧٢/٥، والتجريد ٧٦/٢، وجامع المسانيد ٢٦٩/١١.

(١٠) المعجم الكبير ٤٣٦/١٩، ٤٣٧ (١٠٥٨).

المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أُمّ سليم^(١) انتبذى لنا فيها».

[٨٠١٧] مسلم بن عياض بن زغب^(٢) بن حُبَيْش^(٣) المحاربى، ذكره
المرزبانى فى «معجم الشعراء»، وقال: يقال له: ابن الراسبية^(٤)، شهد أبوه
القادسية، وهو القائل:

زَوَّجْتَهَا مِنْ جَنْدٍ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ يَطِيفُ بِهَا وَلَدَانُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
مِنْ أَيْيَاتٍ.

وسعدٌ يعنى به ابن أبى وقاص، وكان مسلمٌ شاعرًا أيضًا، وهو القائل:

بَنَى عَمَّنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا إِذَا مَا ظَلَمْنَا لَا نُقْرُ الْمَظَالِمَا
فَإِنْ تَدْعُوا فِيمَا مَضَى أَوْ تُعْجِلُوا مَكَارِمَنَا نُخْلِفُ سِوَاهَا مَكَارِمَا
وَقَدْنَا فَبَايَعْنَا الرَّسُولَ عَلَيْكُمْ وَشُسِّنَا الْأُمُورَ وَاحْتَمَلْنَا الْعِظَائِمَا
وهذا يُشْعِرُ بَأَنَّ لَهُ وَلَآئِيهَ عِيَاضٍ صَحْبَةً، وقد أشرتُ إليه فى حرف
العين^(٥).

[٨٠١٨] مسلمٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، والدُّ رَائِطَةٌ^(٦)، روت عنه بنتُه أنه قال:

(١) فى أ، ب، م: «مسلم».

(٢) فى أ، ب: «وهب».

(٣) فى م: «حبیب».

(٤) فى أ، ب: «الراسبية».

(٥) تقدم فى ٥٧٥/٧ (٦١٦٠).

(٦) فى أ، ب، م: «رِطَّة». وتنظر ترجمة مسلم فى طبقات ابن سعد ٤٦٢/٥، والتاريخ الكبير

للبخارى ٢٥٢/٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٣٠٩/٥، ولابن قانع ٨٣/٣، وثقات ابن حبان

٣٨١/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٣٣/١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢١٧/٤، والاستيعاب

١٣٩٦/٣، وأسد الغابة ١٦٨/٥، وتهذيب الكمال ٥٥٩/٢٧، والتجريد ٧٥/٢، وجامع =

شهدت مع النبي ﷺ حينئذ فقال لي : « ما اسمك ؟ » قلت : غراب . قال :
« أنت مسلم » . قال ابن السكن : لم يرو غيره .

[٧٥/٤] وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » وفي « التاريخ الكبير »^(١) ، ولفظ البغوي^(٢) من طريق عبد الله بن الحارث بن أزي :
حدثتني / أمي ، عن أبيها ، أنه شهد مغنم حنين واسمه غراب ، فسماه ١١٤/٦
النبي ﷺ مسلماً . قال البغوي : سكن مكة ، واسم ابنته رائطة^(٣) ، وقال أبو
عمر^(٤) .

[٨٠١٩] مسلم والد صفيّة ، ذكره الطبراني^(٥) في الصحابة ، ولم يخرج
له شيئاً .

[٨٠٢٠] مسلم والد عباد^(٦) ، ذكر ابن منده من طريق يعقوب القمي ،
عن عنبسة بن سعيد الرازي ، عن ابن^(٧) أبي ليلى ، عن عباد بن مسلم ، عن أبيه
قال : مر النبي ﷺ على أبي ، وقد لزم رجلاً في المسجد^(٨) . فذكر الحديث ،
كذا أورده مختصراً .

= المسانيد ٢٧١ / ١١ .

(١) الأدب المفرد (٨٢٤) ، والتاريخ الكبير ٢٥٢ / ٧ .

(٢) معجم الصحابة (٢١٣٦) ، وعنده : عزاب .

(٣) في م : « ريطة » .

(٤) كذا في النسخ ، ولم يذكر المصنف بعده شيئاً ، وينظر كلام أبي عمر في الاستيعاب ١٣٩٦ / ٣ .

(٥) المعجم الكبير ٤٣٧ / ١٩ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢١ / ٤ ، وأسد الغابة ١٦٩ / ٥ ، وجامع المسانيد ٢٧٤ / ١١ .

(٧) سقط من : م .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٩٦) من طريق يعقوب به .

[٨٠٢١] مسلمٌ والدُ عَوْسَجَةَ^(١)، قال ابنُ حبانَ^(٢): له صحبةٌ. وقال البغويُّ^(٣): أحسبُه كان بالكوفةِ، حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، حدَّثنا مهديُّ بنُ حفصٍ، حدَّثنا أبو الأحوصِ، عن سليمانَ بنِ قَزَمٍ، عن عَوْسَجَةَ، عن أبيه مسلمٍ قال: سافرتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فكان يَمَسُحُ على الخُفَّيْنِ. قال البغويُّ: لم يُسَنِّدْهُ غيرُ مهديٍّ وهو خطأ.

وأخرجه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ عن مهديٍّ، وابنُ السككِينِ من طريقه. قال البغويُّ: الصوابُ عن عَوْسَجَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ موقوفًا، / قال ابنُ السككِينِ: الصوابُ من فعلِ عبدِ اللهِ، وقد رواه غيرُ^(٤) مهديٍّ عن أبي الأحوصِ فقال: عن سليمانَ، عن عَوْسَجَةَ، عن أبيه، قال: سافرتُ مع عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ.

قلتُ: قد أخرجه الطبرانيُّ^(٥)، عن عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، عن محمدِ بنِ جعفرٍ الوركانيِّ، عن أبي الأحوصِ مثلَ ما روى مهديٌّ مرفوعًا، ولفظه: رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِالَ ثم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على خُفَّيْهِ.

[٨٠٢٢] مسلمٌ^(٦)، يقالُ: هو اسمُ أبي الغاديةِ الجهنيِّ، حكاه^(٧)

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٣١٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٨١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٤٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٠، وأسَدُ الغابة ٥/١٧٢، والتجريد ٢/٧٦، وجامع المسانيد ١١/٢٧٥.

(٢) الثقات ٣/٣٨١.

(٣) معجم الصحابة ٥/٣١٥.

(٤) في أ، ب، م: «عنه».

(٥) المعجم الكبير ١٩/٤٣٦ (١٠٥٧).

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥/٣١٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢١، وأسَدُ الغابة ٥/١٧٢، والتجريد ٢/٧٦.

١) البغوي^(٢)، وسيأتي في الكنى^(٣)

ذكر من اسمه مسلمة مفتوح الأول بزيادة هاء

[٨٠٢٣] مسلمة بن أسلم بن حريش - بمهملية أوله وآخره معجمة بوزن عظيم - بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري^(٤)، ذكره ابن عبد البر^(٥)، وقال: قُتِلَ يومَ جسرِ أبي عبيد.

[٨٠٢٤] مسلمة بن قيس الأنصاري^(٦)، ذكره ابن منده^(٧)، وقال: عداؤه في أهل المدينة. وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس، أن رسول الله ﷺ قال: «استشروا جبريل عليه السلام في اليمين مع الشاهد»^(٨).

[٨٠٢٥] مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة^(٩) بن عمرو بن شيان بن /مُحارب بن فُهر بن مالك الفهري، والدُّ حبيب بن مسلمة^(١٠)، ١١٦/٦

(١ - ١) سقط من: أ، ب.

(٢) معجم الصحابة ٣١٩/٥.

(٣) سيأتي في ٥٠٧/١٢ (١٠٤٥٧).

(٤) الاستيعاب ١٣٩٧/٣، وأسد الغابة ١٧٣/٥، والتجريد ٧٦/٢.

(٥) الاستيعاب ١٣٩٧/٣.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٢/٤، وأسد الغابة ١٧٣/٥، والتجريد ٧٧/٢، وجامع المسانيد ٢٧٦/١١.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٢/٤، وأسد الغابة ١٧٣/٥.

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٠٢) من طريق حبيب به.

(٩) في أ، ب: «وائله». وينظر ما تقدم في ترجمة ولده حبيب ٤٦٥/٢ (١٦١٠)، والإناس للوزير المغربي ص ٢٦٣ وحاشيته.

(١٠) الاستيعاب ١٣٩٨/٣، وأسد الغابة ١٧٣/٥، والتجريد ٧٧/٢.

ذكره المستغفرى في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، أن حبيب بن مسلمة الفهرى جاء إلى النبى ﷺ فأدركه أبوه، فقال: يا نبى الله، إن ابنى يذى ورجلى. فقال: «ارجع معه».

[٧٦/٤] وأخرجه البغوى^(١) فى ترجمة حبيب الفهرى من طريق داود العطار، عن ابن جريج. ولم يقع فى روايته^(٢) حبيب بن مسلمة، ففرق بين حبيب بن مسلمة وحبيب الفهرى، كما يثبت ذلك فى حرف الحاء^(٣). وقد أخرجه أبو نعيم^(٤) من طريق أبى عاصم وحجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج، وقال فيه: حبيب بن مسلمة.

[٨٠٢٦] مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى^(٥)، ويقال: إنه زرقى. يكتنى أبا سعيد، ذكره ابن السكن، وأبو نعيم^(٦)، وغيرهما فى الصحابة، قال ابن السكن: روى عن النبى ﷺ أحاديث لا يذكر فى شيء.

(١) معجم الصحابة (٤٩٢).

(٢) فى الأصل، أ، ب: «رواية».

(٣) تقدم فى ٤٦٥/٢ (١٦١٠).

(٤) معرفة الصحابة (٢١٨٤).

(٥) طبقات ابن سعد ٥٠٤/٧، وطبقات خليفة ٢١٨/١، ٧٤٨/٢، والتاريخ الكبير للبخارى

٣٨٧/٧، وطبقات مسلم ٣٧٩/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨٣/٣، وثقات ابن حبان

٣٩١/٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٤٣٧/١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٢١/٤،

والاستيعاب ١٣٩٧/٣، وأسد الغابة ١٧٤/٥، وتهذيب الكمال ٥٧٤/٢٧، والتجريد ٧٧/٢،

وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/٣، والإنابة لمغلطاي ١٨٤/٢، وجامع المسانيد ٢٧٧/١١.

(٦) معرفة الصحابة ٢٢١/٤.

منها سماعًا . كذا قال .

وقد أخرج أبو نعيم^(١) من طريق ابن عون ، عن مكحول قال : ركب عقبة ابن عامر إلى مسلمة وهو أمير على مصر ، فقال له : تذكُر يوم قال رسول الله ﷺ : « مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سِيئَةً^(٢) فَسَتَرَهَا سَتَرَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ / النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » قال : نعم . قال : فلهذا جِئْتُكَ^(٣) .

وأخرج أبو نعيم^(٤) أيضًا من طريق وكيع ، عن موسى بن عُلي ، عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد قال : وُلِدْتُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ . وكذا رواه أحمد^(٥) ، ومع ذلك قال^(٦) : ليست لمسلمة صحبة . فلعله أراد الصحبة الخاصة .

وأخرجه محمد بن الربيع الجيزي^(٧) من وجهين ؛ أحدهما قال فيه مثل هذا ، والآخر قال : قديم^(٨) وأنا ابن أربع سنين ، ومات وأنا ابن أربع عشرة^(٩) . وزاد : ولأهل مصر عنه حديثان ؛ أحدهما : « أَعَزُّوا النِّسَاءَ يَلْزَمُنَ الْحَجَالَ »^(١٠) .

(١) معرفة الصحابة (٦١٠٠) .

(٢) في م : « سبة » .

(٣) في م : « أخيتك » .

(٤) معرفة الصحابة (٦٠٩٨) .

(٥) أحمد ١٦٠/٢٨ (١٦٩٦٠) .

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٨ .

(٧) محمد بن الربيع - كما في إكمال مغلطاي ١١/١٩٣ .

(٨) بعده في أ ، ب ، م : « النبي ﷺ » .

(٩) بعده في م : « سنة » .

(١٠) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٢٣٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٣٨/١٩ (١٠٦٣) ،

وفي المعجم الأوسط (٣٠٧٣) .

ولم يُصْرِّح فيه بالسماع ، والثاني أنه وُلِدَ سنة الهجرة . قال ابن الربيع : وَلِيَّ إمْرَةٍ مصرَ ليزيدَ بن معاوية ، ومات بها . وهذا قولُ ابن حبانَ وابنِ البرقيِّ ^(١) ، وقال الواقديُّ ^(٢) : رَجَعَ إلى المدينة فمات بها ، وذلك سنة اثنين وستين .

قال ابن السكني : هو أولُ من جعل على أهلِ مصرَ بنيانَ المنارِ .
ومُخَلِّدٌ أبوه بضَمِّ الميمِ ^(٣) وفتحِ الخاءِ المعجمةِ وتشديدِ اللامِ .

قال محمدُ بنُ الربيعِ : وَلِيَّ إمْرَةٍ مِصْرَ ، وهو أوْلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ والمغربُ ، وذلك في خلافة معاوية ، وصدير من خلافة يزيدَ بن معاوية ، وتوفي بمِصْرَ سنة اثنين وستين .

وأخرج محمدُ بنُ الربيعِ من طريقِ ضمامِ بنِ إسماعيلَ ، عن أبي قبيلٍ ، قال : بَعَثَ إِلَيَّ حَنْظَلَةُ ، يعني أميرَ مصرَ ، فقال : تَنَحَّ ^(٤) ، لو كان في جَسَدِكَ للِسُوطِ ^(٥) موضعٌ ^(٦) لضربُكَ . / فقال له أبو قبيلٍ : وَلِمَ ذاك؟ قال : صِرْتُ كَاهِنًا ، تقولُ : الْآخِرُ فَالْآخِرُ شَرٌّ . فقال له أبو قبيلٍ : ليس أنا الذي قُلْتُ هذا ؛ إِنَّمَا ^(٧) سَمِعْتُ ^(٨) مسلمةَ بنَ مُخَلِّدٍ - وقد ^(٩) كان زاد في بعثِ البحرِ فكَرِهَ الجندُ

١١٨/٦

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١ ، وابن البرقي - كما في تاريخ دمشق ٥٨/ ٥٧ .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٤ ، وفيه أنه توفي في آخر خلافة معاوية ، ومعاوية رضي الله عنه توفي سنة ستين .

(٣) في أ ، ب : «المهملة» .

(٤) في أ ، ب ، م : «شيخ» .

(٥ - ٥) في الأصل : «جسدى اليوم» . وبعده يياض بمقدار كلمة .

(٦) بعده في الأصل : «سا» .

(٧ - ٧) في م : «سمعت من» .

(٨) بعده في م : «قال و» .

ذاك^(١) - وهو على أَعْوَادِك هذه يقولُ : يا أَهْلَ مِصْرَ ، ما نَقَمْتُمْ مِنِّي ؟ واللّه لقد زدتُ في مَدَدِكُمْ وُعْدِكُمْ وقوتِكُمْ على عُدُوِّكُمْ ، اعلَمُوا أَنِّي خَيْرٌ مِّمَّنْ بعدى ، والآخِرُ فالآخِرُ شرٌّ^(٢) . [٧٦/٤ظ] وفي لفظٍ : والذي نفسى بيده ، لا يَأْتِيَنَّكُمْ^(٣) زمانٌ إلا الآخِرُ فالآخِرُ شرٌّ ، فَمَنْ استطاع منكم أن يَتَّخِذَ نَفَقًا في الأرضِ فليفعلْ .

[٨٠٢٧] مسلمة^(٤) ، يقالُ : إِنَّهُ اسمُ عبدِ الرحمنِ بنِ المنهالِ ، واختُلِفَ في اسمِ والدِ^(٥) عبدِ الرحمنِ ، ف قيل : مسلمةٌ ، وقيل غيرُ ذلك ، وسيأتى بيانه في المبهماتِ^(٦) .

[٨٠٢٨] مُسْلِيَّةُ^(٧) بَنُ هِزَّانَ^(٨) - ويقالُ : ابنُ حُدَّانٍ - الحُدَّانِيُّ^(٩) ، ذكره الرشاطيُّ ، وقال : له ذكرٌ في خبرِ عبدِ الله بنِ عَليْسٍ^(١٠) ، ووفدَ على النبي ﷺ بعدَ الفتحِ ومدَّحه بشعرٍ منه^(١١) :

حلفتُ برَبِّ الراقصاتِ إلى مِنِّي طوالَ ع من بينِ القصيمةِ بالركبِ

(١) في م : « ذلك » ، ومكانه في الأصلِ يياض بقدر كلمتين .

(٢) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧٠) عن ضمام به .

(٣) في أ ، ب : « يأتِيَكُم » .

(٤) جاءت هذه الترجمة في الأصل بعد الترجمة التالية ، وينظر معجم الصحابة لابن قانع ٨٤ / ٣ ، والتجريد ٧٧ / ٢ .

(٥) في م : « ولد » .

(٦) الكتاب ناقص فيه ذكر المبهمات .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « مسلمة » .

(٨) إلى هنا ينتهي الخرم في النسخة (ص) ، والمشار إليه في ص ١٠٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٣٥٣ / ١ ، والتجريد ٧٧ / ٢ .

(١٠) في الأصل : « عيس » ، وفي ص : « عسى » ، من غير نقط فيهما . وينظر طبقات ابن سعد ٣٥٣ / ١ .

(١١) الأبيات في معجم الشعراء ص ٤٣٩ .

بأن رسول الله فينا محمد^(١) له الرأس والقدموس^(٢) من سلقى كعب
أتانا ببرهان من الله قابس أضاء به الرحمن مظلمة^(٣) الكرب
أعز به الأنصار لما تقارنت^(٤) صدور العوالي في التناوش^(٥) والضرب
/ وكذا أورد^(٦) المرزبانى^(٧) هذه الأبيات .

١١٩/٦

[٨٠٢٩] المسور بن عمرو غير منسوب ، شهد في أمان أهل نجران
الذى كتب لهم أبو بكر الصديق عقب وفاة النبي ﷺ . ذكر ذلك سيف^(٨) ،
عن طلحة الأعلم ، عن عكرمة . واستدركه ابن فتحون .

[٨٠٣٠] المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهب بن زهرة بن كلاب بن
مروة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري^(٩) ، قال مصعب الزبيري^(١٠) : يكنى أبا

(١) في الأصل ، أ : « محمد » .

(٢) في الأصل : « القاموس » ، وفي أ ، ب ، ص : « القاموس » . والقدموس : السيد . ينظر اللسان (قدمس) .

(٣) في الأصل ، م : « من ظلمة » .

(٤) في أ ، ب : « تقاربت » .

(٥) في ص : « العبادس » ، وكذا رسمت في الأصل ، أ من غير نقط ، وفي م : « الحنادس » . والمثبت

من معجم الشعراء ، والتناوش من : تناوش القوم في القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالرمح ولم
يتدانوا كل التداني . اللسان (ن و ش) .

(٦) بعده في م : « له » .

(٧) بعده في م : « في » . وينظر معجم الشعراء ص ٤٣٩ .

(٨) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣١٨ - ٣٢٢ - عن عكرمة وسهل ، عن القاسم بن محمد .

(٩) طبقات خليفة ١/٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٤١٠ ، وطبقات مسلم ١/١٥٥ ، ومعجم

الصحابة للبغوى ٥/٣٥٤ ، ولا بن قانع ٣/١١٠ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٤ ، والمعجم الكبير للطبراني

٦/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٥٢ ، والاستيعاب ٣/١٣٩٩ ، وأسند الغابة ٥/١٧٥ ،

وتهذيب الكمال ٢٧/٥٨١ ، والتجريد ٢/٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ ، وجامع المسانيد ١١/٢٨١ .

(١٠) نسب قريش ص ٢٦٢ دون ذكر الكنية .

عبد الرحمن، وأمه عاتكة بنت عوفٍ أخت عبد الرحمن، ممن أسلمت وهاجرت.

قال يحيى بن بكير^(١): وكان مولده^(٢) بعد الهجرة بسنتين، وقديم المدينة في ذى الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين. قال البغوي^(٤): حفظ عن النبي ﷺ أحاديث. أخرجه البغوي^(٥).

وحديثه عن النبي ﷺ في خطبة على بنت أبي جهل في «الصحيحين»^(٦) وغيرهما. ووقع في بعض طرقه عند مسلم^(٧): سمعت النبي ﷺ وأنا محتلم. وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها. وقد تأول بعضهم أن قوله: محتلم. من الحلم بالكسر لا من الحلم بالضم؛ يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يتحمله.

/ وأخرج البغوي^(٨) من طريق أم بكر بنت المسور، عن أبيها، قال: مر بي ١٢٠/٦ يهودي والنبي ﷺ يتوضأ، وأنا خلفه، فرفع ثوبه، فإذا خاتم النبوة في ظهره، فقال لي اليهودي: ارفع رداءه عن ظهره. فذهبتُ أفعل فنضح في وجهي كفاً

(١) يحيى بن بكير - كما في معجم الصحابة للبغوي ٣٥٤/٥، والمعجم الكبير للطبراني ٦/٢٠ (٣)، وتاريخ دمشق ٥٨/١٦٤، ١٧٧.

(٢) بعده في أ: «بمكة».

(٣) بعده في أ، ب: «به».

(٤) معجم الصحابة ٣٥٤/٥.

(٥) معجم الصحابة (٢١٧٦ - ٢١٨١).

(٦) البخاري (٣١١٠، ٣٧٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨)، ومسلم (٢٤٤٩).

(٧) مسلم (٩٥/٢٤٤٩).

(٨) معجم الصحابة (٢١٧٩).

من ماء .

ومن طريق عثمان بن حكيم^(١) ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن المسور :
أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمَلُهُ ثَقِيلٍ ، وَعَلَى إِزَارٍ خَفِيفٍ ، فَانْحَلَّ فَلَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَ
الحجرَ حتى بلغت به موضعه ، [٧٧/٤] فقال لى النبي ﷺ : « ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ
فَخُذْهُ ، وَلَا تَمْشُوا عَرَاةً » .

وروى المسور أيضًا عن الخلفاء الأربعة ، وعمرو بن عوف القرشي ،
والمغيرة ، وغيرهم ، روى عنه أيضًا سعيد بن المسيب ، وعلي بن الحسين ،
وعوف بن الطفيل ، وعروة ، وآخرون .

وقال مصعب^(٢) : كان يلزم عمر بن الخطاب . وقال الزبير^(٣) : كان من
أهل الفضل والدين^(٤) ، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالي الشورى ،
وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزبير ، فلما كان الحصار الأول أصابه حجرٌ
من حجارة المنجنيق فمات . وكذا قال يحيى بن بكير^(٥) ، وزاد : أصابه وهو
يُصَلِّي ، فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين .
وكذا أرَّخه^(٦) أبو مسهر^(٧) ، ونقل الطبري^(٨) ، عن ابن معين^(٩) أنه مات سنة ثلاث

(١) معجم الصحابة (٢١٨١) .

(٢) نسب قریش ص ٢٦٣ .

(٣) الزبير بن بكار - كما في معجم الصحابة للبغوي ٣٥٥/٥ ، وتاريخ دمشق ١٦٠/٥٨ ، ١٦١ .

(٤) بعده في الأصل : « عمر » .

(٥) ينظر الصفحة السابقة حاشية (١) .

(٦) في م : « أخرجه » .

(٧) أبو مسهر - كما في معجم الصحابة للبغوي ٣٦٠/٥ .

(٨) ابن معين - كما في تاريخ دمشق ١٧٨/٥٨ .

وسبعين . وَتَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ غَلَطَ؛ لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي حَصَارِ ابْنِ الزَّيْبِرِ ، أَصَابَهُ حَجَرٌ مِنَ الْمَنْجَنِيْقِ ، وَالْمَرَادُ بِهِ الْحَصَارُ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَيْشِ الَّذِي أَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَأَمَّا سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فَكَانَ الْحَصَارُ مِنَ الْحَجَّاجِ ، وَفِيهِ قُتِلَ ابْنُ الزَّيْبِرِ وَلَمْ يَبْقَ الْمَسُورُ إِلَى هَذَا الزَّمَانِ .

[٨٠٣١] مَسُورُ بْنُ فُلَانٍ وَاللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) ، وَأَخْرَجَ ١٢١/٦ مِنْ طَرِيقِ أَشْهَبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيَّرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمَسُورِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجِبَ^(٣) عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيُّ عَنْ الْمُنْكَرِ مَا لَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي تُهَيِّمُ عَنْهُ ، فَإِذَا خِفْتُمْ^(٤) فَقَدْ حُلَّ لَكُمْ الصَّمْتُ » . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَذَا قَالَ ، وَلَا نَعْرِفُ^(٥) لَابْنَ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ مُحَيَّرٍ شَيْئًا .

[٨٠٣٢] مُسَوَّرٌ - بَضَمُّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ السِّينِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ، ضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ مَكُولَا^(٦) ، وَأَوْرَدَهُ الْبَخَارِيُّ^(٧) مَعَ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، فَاقْتَضَى أَنَّهُ مِثْلُهُ - وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ ثُمَّ الْمَالِكِيُّ^(٨) ، قَالَ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤/٤ ، وأسد الغابة ١٧٥/٥ ، والتجريد ٧٧/٢ ، وجامع المسانيد ٣١٦/١١ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٥٤/٤ (٦٢٠٦) .

(٣) في الأصل : « كتب » .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص : « ذاك » ، وفي م : « ذلك » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « يعرف » .

(٦) المؤلف والمختلف ص ١٥٤ ، والإكمال ٧/٢٤٥ .

(٧) التاريخ الكبير ٧/٤١٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٦/٥٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٤٠ ، وطبقات مسلم ١/١٧٩ ، ومعجم =

البغوي^(١) : من بنى مالك . روى حديثه يحيى بن كثير ، عنه ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة فترك شيئاً ، فقبل له لما سلم ، قال : « فهاً أذكركَ تَنيها ؟ » قال : كنتُ أراها تُسَخِّت . أخرجه أبو داود في « السنن »^(٢) .

[٨٠٣٣] المسيّب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، والد سعيد^(٣) ، له ولأبيه حزن صحبة ، وله حديث في « الصحيحين »^(٤) من طريق طارق بن عبد الرحمن ، قال : انطلقتُ حاجاً فمررتُ بقوم يُصلُّون ، قلتُ : ما هذا المسجد؟ قالوا : هذه الشجرة حيثُ بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان . فلقيتُ سعيد بن المسيّب ، فأخبرته^(٥) ، فقال سعيد : حدثني أبي أنه كان فيمن^(٦) بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، [٧٧/٤] فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها . قال سعيد : إن أصحاب محمد لم يعلموها فعلمتموها أنتم !^(٧) فإنكم أعلم !

= الصحابة للبغوي ٥/ ٣٦١ ، ولابن قانع ٣/ ١١١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٤ ، والاستيعاب ٣/ ١٤٠٠ ، وأسد الغابة ٥/ ١٧٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٣ ، والتجريد ٢/ ٧٧ ، وجامع المسانيد ١١/ ٣١٥ .

(١) ينظر معجم الصحابة ٥/ ٣٦١ .

(٢) سنن أبي داود (٩٠٧) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ٤٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٦ ، وطبقات مسلم ١/ ١٥٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٦ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٣٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٣ ، والاستيعاب ٣/ ١٤٠٠ ، وأسد الغابة ٥/ ١٧٧ ، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٤ ، والتجريد ٢/ ٧٧ ، وجامع المسانيد ١١/ ٣٢٧ .

(٤) البخاري (٤١٦٣) ، ومسلم (١٨٥٩) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « فأخبرني » .

(٦) في أ ، ب ، م : « ممن » .

(٧ - ٧) سقط من : ص ، وفي أ ، ب ، م : « فأنتم أعلم » .

١٢٢/٦

/ وقد تقدّم ذكره في حديث والده حزن بن أبي وهب^(١).

وللمسيب حديث آخر في «الصحيحين»^(٢) وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب. وفي كل ذلك ردّ لقول مصعب الزيري^(٣): لا يختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح. وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكري. وقد شهد المسيب فتوح الشام، ولم يتحرّز لى متى مات.

[٨٠٣٤] المسيب بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد - بموحدة - بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي^(٤)، أخو السائب، ذكره الزبير بن بكار، ونقل عن أبي معشر^(٥) أنه أسلم وهاجر مزيّج^(٦) النبي ﷺ من الحديبية^(٧). وكان ابنه عبد الله مثنى قاتل يوم الدار.

[٨٠٣٥] المسيب بن عمرو^(٨)، ذكره أبو موسى^(٩) في «الذيل»، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة ﴿وَالْعَادِيَّتِ﴾، وقال: إن النبي ﷺ بعثه في سرية إلى حى من بنى كنانة وأمره عليهم، وكان أحد النقباء، فغابت السرية ولم يأت خبرها، فقال المنافقون: قُتلوا جميعًا.

(١) تقدم في ٥٢٣/٢ (١٧١١).

(٢) البخارى (١٣٦٠، ٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١)، ومسلم (٢٤).

(٣) مصعب الزيري وأبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ١٧٧/٥، وإكمال مغلطاي ٢٠١/١١.

(٤) الاستيعاب ١٤٠١/٣، وأسد الغابة ١٧٨/٥، والتجريد ٧٧/٢.

(٥) أبو معشر - كما في الاستيعاب ١٤٠١/٣، وأسد الغابة ١٧٨/٥.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «مع».

(٧) فى الأصل: «المدينة». وفى مصدرى التخرىج: «خير».

(٨) أسد الغابة ١٧٨/٥، والتجريد ٧٧/٢.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٧٨/٥.

فنزلت : ﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا﴾ .

[٨٠٣٦] مِشْرَحٌ - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة - الأشعري^(١) ، قال البغوي : ذكره البخاري^(٢) في الصحابة . وأخرج ابن أبي عاصم^(٣) ، وابن السكن ، وغيرهما ، من طريق سلمة^(٤) بن وهرام ، حدثني ميل^(٥) بنت مِشْرَحِ الأشعريّة ، أنَّ أباهما مشرّحاً ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قصّ أظفاره فجَمَعَهَا ثم دَفَنَهَا ، ثم قال : هكذا رأيْتُ رسولَ الله ﷺ . / وفي سننه محمد بن سليمان بن مسمول ، وهو ضعيفٌ جداً . وأخرجه البيهقي في أواخر الباب الأربعين من «شعب الإيمان»^(٦) من هذا الوجه ، وقال ابنُ السكن : لم يُرو عنه غيره .

[٨٠٣٧] مُشْمَرِجٌ - بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - بن خالد السعدي^(٧) ، جدُّ عليّ بن حُجْرٍ المُحدِّث المشهور ، قال ابنُ حبان^(٨) : له صحبة . وأخرج ابنُ السكن عن الحسين بن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٩٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٢/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٨/٤ - وعنده : مسرح ، بالسين - والاستيعاب ١٤٧٣/٤ ، وأسد الغابة ١٧٩/٥ ، والتجريد ٧٨/٢ ، وجامع المسانيد ٣٢١/١١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٥/٨ .

(٣) الآحاد والمثاني (٢٥١٣) .

(٤) في الأصل : «مسلمة» . وينظر تهذيب الكمال ٣٢٨/١١ .

(٥) في الأصل : «شبل» . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧٩/٧ .

(٦) الشعب (٦٤٨٧) .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٩٢/٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٦/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٥/٤ ، وأسد الغابة ١٧٩/٥ ، والتجريد ٧٨/٢ ، وجامع المسانيد ٣٢٢/١١ .

(٨) الثقات ٤٠٦/٣ .

(٩) في أ ، ب : «الحسن» .

إسماعيلَ الفارسيَّ ، عن حاتم^(١) بن عبدة ، عن عليّ بن حجر بن إياس بن مقاتل ابن مُشْمَرَج ، حدَّثنا أبي ، عن أبيه إياس ، عن جدّه المُشْمَرَج قال : قَدِمْتُ على رسولِ الله ﷺ في وفدِ عبدِ القيسِ ، فسألهم النبي ﷺ : « هل فيكم غيرُكم ؟ » قالوا : لا ، غيرَ ابنِ أُختِنَا . قال : « ابنُ أُختِ القومِ منهم » . ثم كساه رسولُ الله ﷺ بردًا وأقطعَه رُكْبَى^(٢) ماءٍ بالبادية ، وكتبَ له بها كتابًا^(٣) .

[٨٠٣٨] مصعبُ بنُ شَيْبَةَ بنِ عثمانَ الحِمْيَرِيّ^(٤) ، تقدّم ذكره في مسلم^(٥) بنِ شَيْبَةَ .

[٨٠٣٩] مصعبُ بنُ عميرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَيِّ ابنِ كلابِ العِبدريّ^(٦) ، [٧٨/٤] أحدُ السابقينَ إلى الإسلامِ ، يُكنى أبا عبدِ الله ، قال أبو عمر^(٧) : أسلمَ قديمًا / والنبي ﷺ في دارِ الأرقمِ ، وكنم ١٢٤/٦ إسلامه خوفًا من أمّه وقومه ، فعَلِمَ عثمانُ بنُ طلحةَ فأَعْلَمَ أهلَه فأوثقوه ، فلم يَزَلْ مَحْبُوسًا إلى أن هَرَبَ مع مَنْ هاجرَ إلى الحبشةِ ، ثم رَجَعَ^(٨) مع مَنْ رَجَعَ^(٩) إلى

(١) بعده في م : « بن عبد الله » . وينظر ثقات ابن حبان ٢١٢/٨ .

(٢) جمع رُكْبَى : وهى البئر لم تطو . المعجم الوسيط (ر ك و) .

(٣) أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٩٢/٣ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٣٦٧) من طريق على ابن حجر به .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٧/٤ ، وأسد الغابة ١٨٠/٥ ، والتجريد ٧٨/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٨٥/٢ ، وجامع المسانيد ٣٢٣/١١ .

(٥) فى أ ، ب : « سلمة » . وتقدم ص ١٦١ ، ١٦٢ (٨٠٠٦) .

(٦) طبقات ابن سعد ١١٦/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٦٨/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٦٢/٢٠ ،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٧/٤ ، والاستيعاب ١٤٧٣/٤ ، وأسد الغابة ١٨١/٥ ، والتجريد

٧٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١ .

(٧) الاستيعاب ١٤٧٣/٤ - ١٤٧٥ .

(٨ - ٩) سقط من : م .

مكة ، فهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، ثم شهد أحدًا ومعه اللواء فاستشهد .
 وذكر محمد بن إسحاق^(١) ، عن صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعيد ،
 عن سعد بن أبي وقاص قال : كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة وأجوده
 حلة مع أبويه .

وأخرج الترمذي^(٢) بسند فيه ضعف ، عن علي قال : رأى رسول الله ﷺ
 مصعب بن عمير فبكى للذي كان فيه من النعمة ، ولما صار إليه .

وفي « الصحيح »^(٣) عن خباب^(٤) ، أن مصعبًا^(٥) لما مات لم يتروك إلا
 ثوبًا ، فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطوا رجليه خرج رأسه ، فقال
 رسول الله ﷺ : « اجعلوا على رجليه شيئًا من الإذخير »^(٦) .

وقال ابن إسحاق في « المغازي » : عن يزيد^(٧) بن أبي حبيب : لما
 انصرف الناس عن العقبة بعث النبي ﷺ معهم^(٨) مصعب بن عمير يُفَقِّهُهُمْ ،
 وكان مصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى ، ثم رجع إلى مكة ، ثم هاجر
 إلى المدينة^(٩) .

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٢) الترمذي (٢٤٧٦) .

(٣) البخاري (١٢٧٦ ، ٣٨٩٧ ، ٣٩١٤ ، ٤٠٤٧ ، ٤٠٨٢ ، ٦٤٤٨) ، ومسلم (٩٤٠) .

(٤) في النسخ : « حبان » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . ينظر النهاية ١/٣٣ .

(٧) في الأصل : « زيد » .

(٨) ليس في : الأصل ، ب .

(٩) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٣٨ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/١٨١ من طريق ابن إسحاق

به . وينظر سيرة ابن هشام ١/٤٣٤ .

وفى « صحيح البخارى » ^(١) عن البراء : أول من قديم علينا مصعبُ بنُ عميرِ وابنُ أمِّ مكتوم . الحديث . زاد أبو داود ^(٢) من هذا الوجه : فى الهجرة ^(٣) .
[٨٠٤٠] مصعبُ ابنُ امرأةِ الجلاس ^(٤) ، تقدّم فى عميرِ بنِ سعيد ^(٥) .

/[٨٠٤١] مصعبُ الأسلمى ^(٦) ، ذكره البغوى والطبرانى ^(٧) ، وأخرج من ١٢٥/٦ طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعبِ الأسلمى قال : انطلق غلامٌ منا حتى أتى النبىَّ ﷺ فقال : أسألك أن تجعلنى ممن تشفع له . فقال « أعننى بكثرة السجود » .

وأخرجه البزار ^(٨) عن طلوت بن عباد ، عن جرير فقال ، عن عبد الملك : كان بالمدينة غلامٌ يُكنى أبا مصعب . فذكر الحديث مطولاً وقال : لا نعلمه إلا من هذا الوجه . قال العسكري ^(٩) : هو مرسل .

قلت : رواية البزار ظاهرة الإرسال لكن فيها أبو مصعب ، وأما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر ، لكن عبد الملك كان يُدلس .

(١) البخارى (٣٩٢٤ ، ٣٩٢٥ ، ٤٩٤١) .

(٢) مسند الطاليسى (٧٣٩) .

(٣) بعده فى أ ، ب ، م : « الأولى » .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٨/٤ ، وأسد الغابة ١٨٠/٥ ، والتجريد ٧٨/٢ .

(٥) تقدم فى ٥١٧/٧ - ٥٢٠ (٦٠٦٦) .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٣٦٥/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٨/٤ ، وأسد الغابة ١٧٩/٥ ،

والتجريد ٧٨/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٨٥/٢ ، وجامع المسانيد ٣٢٤/١١ .

(٧) المعجم الكبير ٣٦٥/٢٠ (٨٥١) . وينظر البغوى فى مصادر الترجمة .

(٨) البزار (٢٧٣٧ - كشف) .

(٩) العسكري - كما فى الإنابة لمغلطاي ١٨٥/٢ .

[٨٠٤٢] مضاربُ بنُ زيدِ العجلِيّ^(١)، له إدراكٌ، ذكره سيف^(٢) في «الفتوح»^(٣)، وأنه كان من قوادِ المثنى بنِ حارثة، وأمره^(٤) على مقدّمته لما سار إلى محاربة أهلِ العراقِ، وذلك سنة ثلاث عشرة، ثم شهد بعد ذلك القادسية.

[٨٠٤٣] مُضَرَّخٌ^(٥)، في مُطَرَحٍ^(٦).

[٨٠٤٤] مُضَرَّسُ بنُ سفيان بنِ خفاجة بنِ النابغة بنِ عُتْرَ بنِ حبيب بنِ وائلة^(٨) بنِ دُهْمَانَ [٧٨/٤ظ] بنِ نصر بنِ معاوية بنِ بكر بنِ هوازن التَّضَرُّيُّ^(٩)، بالنون، قال ابنُ الكلبي^(١٠): شهد حنينًا مع النبي ﷺ.

[٨٠٤٥] مُضَرَّسُ بنُ عمرو الثعلبي، ذكره أبو عمرو الشيباني في «أنساب غنى» وقال: صحب النبي ﷺ.

[٨٠٤٦] مُضْطَجُعُ بنُ أئانة بنِ عبّاد بنِ عبدِ المطلب^(١١) بنِ عبدِ مناف^(١٢)

(١) في م: «الجلّي».

(٢) تاريخ ابن جرير ٤٧٥/٣ من طريق سيف، عن محمد وطلحة وزيد.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في م: «أمراته».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/٤، وأسد الغابة ١٨٤/٥، والتجريد ٧٨/٢، وجامع المسانيد

٣٢٥/١١، وعند أبي نعيم: مخرج.

(٦) سيأتي الصفحة القادمة (٨٠٤٩).

(٧) في أ، ب: «عمير». وينظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٣٢٥.

(٨) في أ، ب: «واثلة». وينظر المصدر السابق ص ٣٦٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٥١٦/٥، وأسد الغابة ١٨٥/٥، والتجريد ٧٨/٢.

(١٠) ينظر مصادر الترجمة.

(١١ - ١١) سقط من: أ، ب، ص، م.

القرشي المطليبي^(١)، أخو مسطح، ذكره موسى بن عتبة^(٢) فيمن شهد بدرًا.

[٨٠٤٧] المضطجع، آخر، يأتي في المنبعث^(٣).

[٨٠٤٨] مطاع اللحمي^(٤)، تقدم في مسعود بن الضحاك^(٥).

[٨٠٤٩] مطرخ بن جندلة - ويقال: بن جدالة - السلمي^(٦)، روى أبو

موسى^(٧) في «الذيل» من طريق زيد العمي^(٨)، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، أن رجلًا من بني سليم من الأعراب اسمه مطرخ بن جندلة سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما فضل أمك على أمة نوح؟ قال: «كفضل الله على جميع الخلائق». الحديث.

وأخرجه ابن النقاش في «الموضوعات»، وذكر في الحديث أن النبي ﷺ سمّاه مطرخ ابن الإسلام.

وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي^(٩) في^(١٠) «تفسيره» عن^(١١) ليث بن أبي سليم، عن الضحاك، عن ابن عباس نحوه، إلا أنه قال: مضرخ^(١٢) بن

(١) أسد الغابة ٥/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٧٨.

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٨٥ عن موسى بن عتبة، عن ابن شهاب.

(٣) سيأتي ص ٣١٩ (٨٢٤٠، ٨٢٤١).

(٤) أسد الغابة ٥/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٧٩، وجامع المسانيد ١١/ ٣٢٦.

(٥) تقدم ص ١٥١ (٧٩٨٩).

(٦) أسد الغابة ٥/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٧٩، وجامع المسانيد ١١/ ٣٢٥.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/ ١٨٧.

(٨) في م: «القمي».

(٩) في أ، ب، ص، م: «السامي».

(١٠ - ١٠) في أ، ب، ص، م: «تفسير ليث».

(١١) في أ، م: «مطرخ».

جدالة . وبهذا ذكره ابن منده ^(١) .

[٨٠٥٠] مطرف بن بهصل ^(٢) بن كعب بن قشع بن دلف بن هضم ^(٣) بن عبد الله بن حرماز بن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم ^(٤) التميمي المازني ^(٥) ، تقدم ذكره في ترجمة الأعشى ^(٦) ، وسيأتي في ترجمة نضلة بن بهصل ^(٧) ، إن شاء الله تعالى .

[٨٠٥١] مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي ^(٨) ، ذكره أبو أحمد العسكري ^(٩) في الصحابة ، وقال : أسلم وكتب له النبي ﷺ كتابا ، وقال الرشاطي : مطرف الكاهلي ، وقد على النبي ﷺ بعد الفتح فكتب له كتابا فيه فرائض الصدقات . كذا ذكره بالكاف .

وقال ابن شاهين : مطرف بن الكاهن الباهلي من بني فوايص ^(١٠) . ثم ساق حديثه فقال : حدثنا عمر ^(١١) بن مالك ، أخبرني المنذر ، حدثنا الحسين بن

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٨٤/٥ ترجمة مضر ح .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نهضلة » .

(٣) في ص : « هضم » ، وفي م : « هيصم » ، وفي أسد الغابة : « أهضم » .

(٤) في أ ، ب : « غنم » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/٤ ، والاستيعاب ١٤٠١/٣ ، وأسد الغابة ١٨٧/٥ ، والتجريد

٧٩/٢ .

(٦) تقدم في ١٥/٦ - ١٧ (٤٥٥٦) وليس له فيها ذكر .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « نهضلة » . وينظر ما سيأتي في ٦٤/١١ (٨٧٥٢) .

(٨) أسد الغابة ١٨٨/٥ ، والتجريد ٧٩/٢ .

(٩) العسكري - كما في أسد الغابة ١٨٨/٥ .

(١٠) في الأصل ، م : « فريص » ، وفي أ ، ب : « فريض » ، وغير منقوطة في ص ، والمثبت من المعارف

لاين قتيبة ص ٨١ ، وأنساب الأشراف ٢٤٣/١٣ ، والقاموس المحيط (ف ر ص) .

(١١) في أ ، ب ، م : « عمرو » .

محمد بن عليّ ، حدّثنا عليّ بن محمد المدائنيّ ، و^(١) عن أبي معشر ، عن يزيد ابن رومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيوخه قالوا : وقد مطرف بن الكاهن الباهليّ أحد بني فراض^(٢) على رسول الله ﷺ بعد الفتح فقالوا : يا رسول الله ، سلمنا للإسلام وشهدنا أن^(٣) الله في سماواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدّقناك وآمنا بكلّ ما قلت ، فاكْتُبْ لنا كتابًا . فكتب له : « من محمد رسول الله ، لمطرف ابن الكاهن ولَمَنْ سَكَنَ بَيْشَةَ^(٤) من باهلة ، أن مَنْ أَحْيَا أرضًا مواتًا فيها مراح الأنعام فهي له ، وعليه في كلِّ ثلاثين من البقر^(٥) فارض^(٦) » ، وفي كلِّ أربعين من الغنم عتود^(٧) ، وفي كلِّ خمسين من الإبل مُسِنَّة^(٨) » الحديث . / وفيه : ٢٨/٦ فانصرف مطرف وهو يقول :

حلفتُ برَبِّ الراقصاتِ عشيّةً على كلِّ حرفٍ من سديسٍ وبازلٍ^(٩)
في آياتٍ يمدحُ بها النبيّ ﷺ ، وهذا ممّا يُقوِّى أنّه من باهلة ، قال أبو عبيد البكريّ في « معجم ما استعجم »^(١٠) : قال يعقوب : بيشة وإد يصب من

(١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) في الأصل : « قريص » ، وفي أ ، ب : « قريص » ، وفي م : « فريص » ، وغير منقوطة في : ص ، وينظر حاشية (٣) .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « دين » .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « بيته » .

(٥) في الأصل : « المعز » .

(٦) الفارض : المسن من الإبل . النهاية ٤٣٣/٣ .

(٧) العتود : الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى ، وأتى عليه حول ، والجمع أعتدة . النهاية ١٧٧/٣ .

(٨) يقال : أسن : إذا نبتت سنه التي يصير بها مستًا من الدواب . اللسان (س ن ن) .

(٩) السديس : من الإبل ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرباعية ، والبازل : من

الإبل الذي تم ثمانى سنين ، ودخل في التاسعة . النهاية ١٢٥/١ ، ٣٥٤/٢ .

(١٠) معجم ما استعجم ٢٩٤/١ .

جبل يَهَامَة^(١) ، وبعضُها لبني هلالٍ وبعضُها لسُلُول . وهذا يُقَوِّى أَنَّهُ باهليٌّ .
 [٨٠٥٢] مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ الْعُقَيْلِيِّ ، ذَكَرَهُ
 ابْنُ سَعْدٍ^(٢) وَالرِّشَاطِيُّ فِي وَفْدِ بَنِي عُقَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ - يَعْنِي الْكَلْبِيَّ - حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ ، عَنْ أَشْيَاحِ
 قَوْمِهِ قَالُوا : وَقَدْ مَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ رِبِيعُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ ،
 وَأَنْسُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، فَبَايَعُوهُ وَأَسْلَمُوا ، وَبَايَعُوهُ عَلَى مَنْ وَرَاءَهُمْ
 مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَأَعْطَاهُم الْعَقِيقَ ، وَهِيَ أَرْضٌ فِي بِلَادِهِمْ فِيهَا عَيُونٌ وَنَخْلٌ ،
 وَكُتِبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ : « مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ ، وَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا
 وَلَمْ يُعْطِهِمْ^(٣) حَقًّا^(٤) لِمُسْلِمٍ » . قَالَ^(٥) : وَكَانَ الْكِتَابُ فِي يَدِ مُطَرِّفٍ .

[٨٠٥٣] مُطَرِّفُ بْنُ الْكَاهِنِ ، فِي مُطَرِّفِ بْنِ خَالِدٍ^(٦) .

[٨٠٥٤] مَطَرُ بْنُ الزَّارِعِ^(٧) ، وَيُقَالُ : ابْنُ فَيْلٍ . يَأْتِي^(٨) بَعْدَ تَرْجُمَةٍ^(٩) .

/ [٨٠٥٥] مَطَرُ بْنُ عُكَايْسِ السُّلَمِيِّ^(١٠) ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ ، قَالَ ابْنُ

١٢٩/

(١) بعده في م : « في » .

(٢) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٣) في أ ، ب : « معلّمه » ، في ص ، م : « يعلمه » .

(٤ - ٤) في أ ، ب ، ص : « لمثله قالوا » ، وفي م : « مثله قالوا » .

(٥) تقدم ص ١٨٨ (٨٠٥١) .

(٦) لم ترد هذه الترجمة في : الأصل .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١ .

(٨ - ٨) في م : « في ترجمته » . وسيأتي ص ١٩٢ (٨٠٥٦) .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٧ ، وطبقات خليفة ١/ ١٢١ ، ٢٩٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٠ ،

ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١ ، والمعجم الكبير للطبراني =

حَبَانٌ^(١) : له صحبةٌ . وقال الطبراني^(٢) : اُخْتَلِفَ في صحبته . وقال عثمان الدارمي^(٣) : سألت يحيى بن معين عن مطرٍ ، ألقى رسولَ الله ﷺ ؟ فقال : لا أعلمه ، وما يُروى عنه إلا هذا الحديث .

وقال ابنُ أبي حاتم^(٤) : سُئِلَ ابنُ معين : أَلَّه صحبةٌ؟ فقال : لا . وقال عبدُ الله بنُ أحمد^(٥) : سألتُ أبي عنه : هل له صحبةٌ؟ فقال : لا يُعرفُ . قلتُ : فله رؤيةٌ^(٦)؟ قال : لا أدري . قال البرذيجي^(٧) : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصيحُ له صحبةٌ . وقال أبو أحمد العسكري^(٨) : قال بعضهم : ليست له صحبةٌ . وبعضهم يُدخِلُه في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ حديثٌ : « إذا قضى الله لعبدٍ أن يموتَ بأرضٍ جعلَ له إليها حاجةً » . أخرجه عبدُ الله بنُ أحمد في « زياداتِ المسندِ » ،

= ٣٤٣/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٥/٤ ، والاستيعاب ١٤٧٥/٤ ، وأسد الغابة ١٨٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٦/٢٨ ، والتجريد ٧٩/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٨٦/٢ ، وجامع المسانيد ٣٢٧/١١ .

(١) الثقات ٣٩١/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٣٤٣/٢٠ .

(٣) تاريخ الدارمي ص ٢٠٦ .

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٩ .

(٥) عبد الله بن أحمد - كما في الإنباء لمغلطاي ١٨٦/٢ ، والإكمال له ٢٢٤/١١ . وينظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٩ .

(٦) في م : « رواية » .

(٧) البرذيجي - كما في الإنباء لمغلطاي ١٨٦/٢ ، والإكمال له ٢٢٤/١١ .

(٨) العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ١٨٦/٢ ، والإكمال له ٢٢٤/١١ .

(٩ - ٩) في الأصل : « الموت » .

والترمذی^(١)، وقال: حسنٌ غريبٌ، ولا يُعرفُ لمطيرٍ غيرُ هذا الحديثِ .
وصحَّحه الحاكم^(٢).

[٨٠٥٦] مطرُ بنُ هلالٍ العنزى^(٣)، ويقالُ: مطرُ بنُ فيلٍ، وقال ابنُ
حبان^(٤): مطرُ بنُ الزارعِ، له صحبةٌ. وأخرج البغويُّ من طريقِ يحيى بنِ
حمادٍ، عن مطرِ بنِ عبدِ الرحمنِ الأعنقي: حدَّثتني امرأةٌ من عبدِ القيسِ، يقالُ
لها: أمُّ أبانٍ بنتُ الوازعِ^(٥) بنِ الزارعِ، أنَّ جدَّها^(٦) الزارعَ خرجَ وافداً إلى
رسولِ اللهِ ﷺ مع^(٧) أشج^(٨) عبدِ القيسِ. قالت^(٩): / فخرجَ جدِّي بابنٍ له
مصائبٌ، وبأخٍ له من أمِّه من عَنزةٍ^(١٠) ليس من عبدِ القيسِ اسمُه مطرُ بنُ فيلٍ
العنزى، فقال له الأشجُّ: [٧٩/٤] خَرَجْتَ معنا وافداً برجلٍ مجنونٍ وآخرٍ ليس
منا؟ قال: أما المجنونُ فيَدْعُو له النبيُّ ﷺ عسى أن يُعافِيه اللهُ، وأما العنزى

١٣٠/٦

(١) المسند (زوائد عبد الله) ٣٠٨/٣٦ (٢١٩٨٣)، وسنن الترمذى (٢١٤٦).

(٢) المستدرک ٤٢/١.

(٣) فى أ، ب، ص، م، ونسخة من الاستيعاب: «الغنوى»، وغير منقوطة فى الأصل، والمثبت موافق
لنسخة من الاستيعاب، ولما سيأتى بعده، وعند ابن حبان: «العبدى». وهو من بنى أقصى بن عبد
القيس. وينظر ترجمته فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٩٥/٤، والاستيعاب ٤/١٤٧٥، وأسد الغابة
١٨٧/٥، والتجريد ٧٩/٢.

(٤) الثقات ٣/٣٩١.

(٥) فى أ، ب: «الزارع».

(٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «جده».

(٧) فى م: «من».

(٨) بعده فى ص: «من».

(٩) فى الأصل: «قال».

(١٠) فى أ، ب، م: «غيره».

فَأُخِي لَأُمِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهُ ^(١) وَأَرْجُوهُ ^(٢). فذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مَطْرِ ، لَكِنْ قَالَ :
مَطْرٌ بْنُ هَلَالٍ .

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَازُ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ مَطْرِ بِسَنَدِهِ إِلَى
الزَّارِعِ أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا وَمَعَهُ الْأَشْجُ ، وَخَرَجَ بَابِنَ لَهُ مَجْنُونٌ يَقَالُ لَهُ : مَطْرٌ . وَابْنُ
أَخٍ لَهُ . الْحَدِيثُ ^(٤) . وَقَدْ مَضَى لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^(٥) ، وَفِي
تَرْجَمَةِ جَهْمِ بْنِ قُثَمٍ ^(٦) .

[٨٠٥٧] مَطْرُ الْعَنْزِيُّ ، حَلِيفُ عَبْدِ الْقَيْسِ ^(٧) ، أَخُو عُقْبَةَ بْنِ جُرْوَةَ ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^(٨) ، وَقِيلَ : هُوَ مَطْرٌ بْنُ فَيْلٍ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ .
[٨٠٥٨] مَطْرُ اللَّيْثِيُّ ^(٩) ، فِي مُكَيْتِلٍ ^(١٠) .

[٨٠٥٩] مَطْعُمُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَلَوِيُّ ^(١١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَقَالَ :

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) البزار (٢٧٤٦ - كشف) ، وفيه : خرج معه بأخيه لأمه يقال له : مطر بن هلال بن عنزة ، وخرج
بابن أخ له مجنون .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) تقدم في ٢٢٤/٥ (٤٠٦٣) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) تقدم في ٢٦٨/٢ (١٢٥٦) .

(٧) الطبقات الكبرى ٥/٥٦٦ .

(٨) أسد الغابة ٥/١٨٦ ، والتجريد ٢/٧٩ .

(٩) سيأتي ص ٣١٧ ، ٣١٨ (٨٠٣٦) وليس له فيها ذكر .

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٥ ، وأسد الغابة ٥/١٨٨ ، والتجريد ٢/٧٩ ، وجامع المسانيد
٣٢٩/١١ .

صحابي ، روى عنه ربيعة بن لقيط . وأخرج ابن منده حديثه من طريق ابن لهيعة ، عن إسحاق بن ربيعة بن لقيط ، عن أبيه قال : خرجت إلى عبد الله بن عمرو في الفتنة ، فليقت على بابي مطعم بن عبيدة^(١) البلوي ، / فقال : عهد إلي رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان^(٢) علي أسود مُجدع الأطراف^(٣) . قال ابن منده : حديث غريب .

١٣١/٦

[٨٠٦٠] مطعم آخر ، تقدم ذكره^(٤) في حارثة^(٥) .

[٨٠٦١] المطلب بن أزهر بن عبد عوف الزهري^(٦) ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، ذكره ابن إسحاق^(٧) فيمن هاجر إلى الحبشة قال : فمات بها فورثه ابنه عبد الله ، يقال : إنه أول وارث في الإسلام . وقال الواقدي : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية فولد له بها عبد الله . وقال ابن الكلبي^(٨) : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة . وكانت مع المطلب امرأته رملة^(٩) بنت أبي عوف بن صبيزة^(١٠) بن شعيب بن سعد بن سهم

(١) في أ ، ب ، ص : « عبيد الله » .

(٢) بعده في الأصل : « من » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٠٩) من طريق ابن لهيعة به .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « له ذكر » .

(٥) تقدم في ٤٣١/٢ (١٥٤٥) ترجمة حازم بن حرام .

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٤ ، والاستيعاب ٣/ ١٤٠١ ، وأسد الغابة ٥/ ١٨٩ ، والتجريد ٢/ ٧٩ .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ ، بذكر ابنه عبد الله دون ذكر موت المطلب وورثة ابنه له . وكذا في

سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥ . وينظر ما تقدم في ٣٨١/٦ (٤٩٨٣) .

(٨) جمهرة النسب ص ٧٨ وفيه : والمطلب وطلب ابنا زهرة بن عبد عوف ، كان من مهاجرة الحبشة ومات بها .

(٩) في أ ، ب : « رملة » . وستأتي ترجمة رملة بنت أبي عوف في ٣٩٧/١٣ (١١٣٢٥) .

(١٠) ينظر تعليقنا الصفحة القادمة في ترجمة المطلب بن أبي وداعة . وما تقدم في ٢١٩/٥ =

السهمي .

[٨٠٦٢] المطلب بن أبي البخري^(١) بن هاشم^(٢) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى^(٣) القرشي الأسدي ، قُتِلَ أبوه كافرًا يومَ بدرٍ ، وعاش هو بعد ذلك ، وهو أخو الأسود المتقدّم في الألف^(٤) ، ذكره الزبير بن بكار^(٥) ، وقال : كان عظيمَ الجُنة ، وكذلك أخوه .

[٨٠٦٣] / المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد^(٦) بن مخزوم ، ١٣٢/٦ أبو عبد الله بن حنطب^(٧) ، ذكره ابنُ إسحاق^(٨) فيمن أسير يومَ بدرٍ ، ثم أسلم . وقد تقدّم له حديثٌ في ترجمة عبد الله بن حنطبٍ اختُلفَ في سنده^(٩) .

[٨٠٦٤] المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^(١٠) ،

= ٣٠٥ (٤٠٦١ ، ٤١٤٤) .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، م . وينظر ما تقدم في ترجمة الأسود بن أبي البخري ١٤٢/١ (١٤٩) .

(٢) في أ ، ب : « العزيز » .

(٣) تقدم في ١٤٢/١ (١٤٩) .

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٥٦ .

(٥) في م : « عبيد الله » .

(٦) طبقات خليفة ٦١٣/٢ ، وطبقات مسلم ٢٦٨/١ ، وثقات ابن حبان ٤٠١/٣ ، والاستيعاب

١٤٠١/٣ ، وأسد الغابة ١٨٩/٥ ، والتجريد ٧٩/٢ ، وجامع المسانيد ٣٣٠/١١ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٥٩/١ .

(٨) تقدم في ١٠٧/٦ (٤٦٥٨) .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١٠١/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٨٤/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٢٥٩/٤ ، وأسد الغابة ١٨٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٧٧/٢٨ ، والتجريد ٨٠/٢ ، وجامع

المسانيد ٣٣١/١١ .

تقدم في عبد المطلب^(١) ، [٨٠/٤] قال البغوي^(٢) : المطلب بن ربيعة ، ويقال : عبد المطلب . وأخرج^(٣) له ابن شاهين من طريق صباح^(٤) بن يحيى ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عنه رفعه : « من آذى العباس فقد آذاني »^(٥) .

[٨٠٦٥] المطلب بن أبي وداعة^(٦) الحارث بن صُبيرة^(٧) بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي^(٨) ، ذكره ابن سعد^(٩) في مسلمة الفتح ، وقال

(١) تقدم في ٥٩٧/٦ (٥٢٧٨) .

(٢) البغوي - كما في تاريخ دمشق ٣٧١/٣٧ وفيه : عبد المطلب ، ويقال : المطلب .

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة جاء في الأصل في ترجمة المطلب بن أبي وداعة بعد قوله : ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح .

(٤) في ص : « صباح » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣١٤/٤ .

(٥) أخرجه أحمد ٥٧/٢٩ (١٧٥١٦) ، والترمذي (٣٧٥٨) ، والنسائي في الكبرى (٨١٧٦) من طريق يزيد بن أبي زياد به . وتقدم في ترجمة العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ٥٧٧/٥ (٤٥٢٨) .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » . والحارث هو اسم أبي وداعة كما سيأتي في ترجمة أبي وداعة في الكنى (١٠٨٢٣) .

(٧) في الأصل : « صبرة » . وهو الموافق لما تقدم في ترجمة أخيه السائب ١٩٦/٤ (٣٠٧٠) ، ولكن نص المصنف في ترجمة أخيه عبد الله بن أبي وداعة ٤١٢/٦ (٥٠٤٢) أنه بمهمله ثم موحدة مصغر .

(٨) طبقات ابن سعد ٤٥٣/٥ ، وطبقات خليفة ٥٨/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٨ ، وطبقات مسلم ١٦٤/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٠٥/٥ ، ولابن قانع ١٠٠/٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٢٨٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٩/٤ ، والاستيعاب ٣/١٤٠٢ ، وأسد الغابة ١٩٠/٥ ، وتهذيب الكمال ٨٦/٢٨ ، والتجريد ٨٠/٢ ، وجامع المسانيد ٣٣٥/١١ .

(٩) الطبقات ٤٥٣/٥ .

الواقدي^(١) : نزل المدينة وله بها دار وبقي دهرًا . وقال ابن الكلبي : كان لِدَّة^(٢) النبي ﷺ . وقال أبو عبيد^(٣) : له صحبة .

وروى عن النبي ﷺ ، وحديثه في « مسند أحمد »^(٤) بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد ، عن المطلب بن أبي وداعة قال : رأيت النبي ﷺ يسجد في « النجم » . الحديث . وفي آخره : قال المطلب : فلا أدع السجود فيها أبدًا . / هذه رواية عبد الرزاق ، عن معمر . وأدخل رباح بن زيد عن معمر بين ١٣٣/٦ عكرمة بن خالد والمطلب - جعفر بن المطلب^(٥) .

وأخرج البغوي^(٦) من طريق عبد الله بن الحارث ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال : جاء العباس إلى النبي ﷺ وكأنه قد سمع شيئًا . فذكر الحديث ، وفيه : « إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم قبيلة » .

وفي « المغازي » لابن إسحاق^(٧) أن أبا وداعة أسير يوم بدر ، فقال النبي ﷺ : « إن له ابناً كَيْسًا تاجرًا ذا مال ، كأنكم به قد جاء في فداء أبيه » . فكان كذلك .

(١) الواقدي - كما في إكمال مغلطاي ٢٣٦/١١ .

(٢) اللدة : من ولد معك في وقت واحد . المعجم الوسيط (ل د ي) .

(٣) أبو عبيد - كما في معجم الصحابة للبغوي ٣٠٥/٥ ، وهو في النسب لأبي عبيد ص ٢١٥ من قول أبي عمرو السهمي .

(٤) أحمد ٢٠٦/٢٤ ، ٢٠٧ ، ٤٢٣/٢٩ ، ٢٢٠/٤٥ ، (١٥٤٦٤) ، ١٧٨٩٢ ، (٢٧٢٤٦) .

(٥) أخرجه أحمد ٢٠٧/٢٤ ، ٢٠٨ ، ٤٢٣/٢٩ ، ٢١٩/٤٥ ، ٢٢٠ ، (١٥٤٦٥) ، ١٧٨٩٣ ،

(٢٧٢٤٥) ، ومن طريقه النسائي (٩٥٧) ، والبيهقي ٣١٤/٢ من طريق رباح بن زيد به .

(٦) معجم الصحابة (٢١٣٥) .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٤٨ ، ٦٤٩ .

وروى أيضًا عن حفصة أم المؤمنين، وحديثه عنها في «صحيح مسلم»^(١)
من رواية الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب، عن حفصة في صلاة
الشُّبْحَةِ قَاعًا.

روى عنه أولاده جعفر وكثير وعبد الرحمن، وحفيده أبو سفيان بن
عبد الرحمن.

وأخرج البغوي^(٢)، وابن شاهين، من طريق عكرمة بن خالد، عن جعفر
ابن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه: سمعتُ النبي ﷺ يقرأ بمكة ﴿وَالنَّجْمِ﴾
يعنى: فسجد فيها. قال: وأنا يومئذ كافر، فلم أسجد، فلا أسمعها من أحد
إلا سجدت فيها.

[٨٠٦٦] المطلب السلمي، له ذكر في غزوة بدر مؤنة، فروى ابن
لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة: ثم بعث النبي ﷺ المنذر بن عمرو
الساعدي، وبعث معه / المطلب السلمي ليُدْلَهُم على الطريق. فذكر القصة،
وأخرجه الطبراني^(٣) من طريقه. ١٣٤/٦

[٨٠٦٧] مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الأسدي، قال الزبير بن بكار^(٤): أوصى إلى الزبير بن العوام. ثم
ساق^(٥) من طريق هشام بن عروة، أن مطيع بن الأسود قال: سمعتُ عمر

(١) مسلم (٧٣٣).

(٢) معجم الصحابة (٢١٣٤) كرواية أحمد المتقدمة دون ذكر جعفر بن المطلب.

(٣) المعجم الكبير ٣٥٥/٢٠، ٣٥٦ (٨٤٠) ترجمة منذر بن عمرو الساعدي.

(٤) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٣٩٧/١٨، ٣٩٨.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٧/١٨ من طريق

الزبير به.

يقول : من عهد إلى الزبير بن العوام ؛ فإن الزبير عمودٌ من عمودِ الإسلام .
 ووالده الأسود هو الذي عارض عثمان بن الحويرث عند قيصر لما طلب
 منه أن يملكه على أهل مكة . وقصته مشهورة ، ذكرها الزبير^(١) وغيره .

[٨٠٦٨] [٨٠/٤] مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد
 ابن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي العدوي^(٢) ، كان اسمه
 العاصي ، فسماه النبي ﷺ مطيعاً ، وهو والد عبد الله المقدم ذكره في حرف
 العين^(٣) .

قال ابن سعد^(٤) : أسلم يوم الفتح .
 وله رواية عن النبي ﷺ ، وحديثه في « صحيح مسلم »^(٥) ، روى عنه ابنه
 عبد الله ، وعيسى^(٦) بن طلحة التيمي .
 قال مصعب الزبيري^(٧) : مات في خلافة عثمان بالمدينة . وحكى ابن

(١) جمهرة أنساب قريش وأخبارها ص ٤٢٥ - ٤٢٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠ ، وطبقات خليفة ١/٥١ ، ٢/٦٩٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٤٧ ،
 وطبقات مسلم ١/١٦٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٠ ،
 والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٢٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٤ ، والاستيعاب
 ٤/١٤٧٦ ، وأسد الغابة ٥/١٩١ ، وتهذيب الكمال ٢٨/٩١ ، والتجريد ٢/٨٠ ، وجامع المسانيد
 ١١/٣٩٣ .

(٣) تقدم في ٨/٣٥ (٦٢٢٢) .

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٤٥٠ .

(٥) مسلم (١٧٨٢) .

(٦) في أ ، ب : « على » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٦١٥ .

(٧) نسب قريش ص ٣٨٤ .

البرقي عن بعضهم^(١) أنه قُتِلَ^(٢) يومَ الجمل^(٣) .

[٨٠٦٩] مطيعُ بنِ دُبَيٍّ^(٤) - من بني أبي بكر بن كلاب - الكلابي ،

ذكره الفاكهي في « كتاب مكة » ، وروى عن ميمون بن الحكم ، عن محمد

ابن جعشم ، / عن ابن جريج ، قال : سمّاه النبي ﷺ مطيعًا ، وكان اسمه ١٣٥/٦

العاصي . والذي يظهر أنه الذي بعده ، وأن « دُبَيٍّ »^(٥) تصحفت من ذي

اللحية ، لكن النسخة من « كتاب الفاكهي » متقنة ، والتعدد مُحتمِلٌ .

[٨٠٧٠] مطيعُ بنِ عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب أخو

ذِي اللّٰحِيَةِ الكلابي^(٦) ، ذكره ابنُ الكلبي ، والطبري^(٧) ، والدارقطني^(٨) ، فيمن

له وفادة ، وله حديث في « مسند بقي بن مخلد » ، قال ابنُ الكلبي : وقد على

النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاصي . فقال : « أنت مطيع » .

[٨٠٧١] مطيةُ بنِ مالك ، ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابنُ

فتحون . وأنا أخشى أن يكونَ هو قطبة الماضي في حرفِ القافِ^(٩) تحرفت^(١٠)

(١) ذكره مغلطاي في الإكمال ٢٤٠/١١ عن ابن البرقي ، عن ابن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق .

(٢ - ٢) في أ ، ب ، ص ، م : « بالجمل » .

(٣) في أ ، ب : « دُبَيٍّ » ، وغير منقوطة في ص ، وفي م : « ذِي » .

(٤) سقط من : م .

(٥) في م : « ذِي » ، وفي بقية النسخ رسمت كما أثبتناها ولكن من غير نقط .

(٦) أسد الغابة ١٩٣/٥ ، والتجريد ٨٠/٢ ، وجامع المسانيد ٣٤٢/١١ .

(٧) في م : « الطبراني » .

(٨) الدارقطني - كما في أسد الغابة ١٩٣/٥ .

(٩) تقدم في ٧٢/٩ (٧١٥٥) .

(١٠) في ص : « فحرفت » ، وفي م : « فتصحفت » .

القاف إلى الميم، وتَصَحَّفَتِ الموحدةُ بالياءِ، فاللهُ أعلمُ.

[٨٠٧٢] مُظَهَّرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(١) بْنِ جِشْمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ^(٢)، عُمُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولٍ^(٣) بضمِّ الميمِ وفتحِ الظاءِ وتشديدِ الهاءِ المكسورةِ، وقال: له ولأخيه ظُهَيْرٌ - بالتصغيرِ - صحبةٌ وروايةٌ، رَوَى عَنْهُمَا ابْنُ أَخِيهِمَا رَافِعٌ.

قلتُ: وروايةُ رَافِعٍ عن عَمَّتَيْهِ في «الصحيح»^(٤) بالإبهامِ، وسُمِّيَ ظَهيرًا في رواية^(٥). ويقالُ: اسمُ الآخرِ مُهَيَّرٌ بالميمِ مصغرٌ أيضًا.

ومظَهَّرٌ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ^(٦) فَيَمَنْ شَهِدَ أَحَدًا، وعاش إلى خلافةِ عُمَرَ فَقَتَلَهُ أَعْلَاجُ^(٧) مِنْ عِبِيدِهِ بِخَيْرٍ^(٨) كَانَ أَقَامَهُمْ يَعْمَلُونَ لَهُ فِي أَرْضِهِ، فَحَمَلَهُمُ الْيَهُودُ عَلَى ذَلِكَ.

/ مِنْ اسْمِهِ مَعَادٌ

١٣٦/٦

[٨٠٧٣] مَعَادُ بْنُ أَنَسٍ الْجَهَنِّيُّ^(١)، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ

(١) في م: «يزيد».

(٢) في أ، ب: «المازني». وتنظر ترجمته في: الاستيعاب ١٤٧٧/٤، وأسد الغابة ١٩٢/٥، والتجريد ٨٠/٢.

(٣) الإكمال ٢٦١/٧.

(٤) البخاري (٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٤٠١٢، ٤٠١٣)، ومسلم (١٥٤٧/١١١، ١١٢).

(٥) البخاري (٢٣٣٩)، ومسلم (١٥٤٨/١١٤).

(٦) مغازي الواقدي ٧١٦/٢، ٧١٧، وليس فيه ذكر شهوده أحدًا.

(٧) الأعلاج جمع علج: وهو الرجل من كفار العجم. ينظر اللسان (ع ل ج).

(٨) ليس في: الأصل.

(٩) طبقات ابن سعد ٥٠٢/٧، وطبقات خليفة ٢٦٥/١، ٧٥/٢، ٧٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٦٠/٧، وطبقات مسلم ١٩٢/١، ومعجم الصحابة للبقوي ٢٨٢/٥، ولابن =

يونس^(١) : صحابي كان بمصر والشام ، وقد ذُكرَ فيهما .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وله رواية عن أبي الدرداء وكعب الأحبار ،
روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده .

وذكر أبو أحمد العسكري^(٢) ما يدل على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكأنه أشار إلى ما أخرج البغوي^(٣) من طريق فروة بن مجاهد ، عن سهل [٨١/٤] بن معاذ قال : غزوئ مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك ،
وعلينا عبد الله بن عبد الملك ، فقام أبي في الناس . فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي ﷺ .

[٨٠٧٤] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ^(٤) بن عدى بن كعب
ابن عمرو بن أدى^(٥) بن سعد^(٦) بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد^(٦) بن جشم
ابن عدى بن نابی بن غنم^(٧) بن كعب بن سلمة ، أبو عبد الرحمن الأنصاري

= قانع ٢٦/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٧٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٩/٢٠ ، ومعرفة الصحابة

لأبي نعيم ١٩٣/٤ ، والاستيعاب ١٤٠٢/٣ ، وأسد الغابة ١٩٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٠٥/٢٨ ،

والتجريد ٨٠/٢ ، وجامع المسانيد ٣٤٣/١١ .

(١) ابن يونس - كما في إكمال مغلطاي ٢٤٣/١١ .

(٢) ينظر إكمال مغلطاي ٢٤٣/١١ .

(٣) معجم الصحابة (٢١٠٩) .

(٤) في أ ، ب : « عابد » .

(٥ - ٥) سقط من النسخ ، والمثبت كما تقدم في ١٥٢/١ ، ٥٢٦ ، (١٦٠) ، (٦٢٢) ، ٦٨/٢ ، (٩٤٠) ،

وذكر المصنف في ترجمة محمد بن الجندب بن قيس ص ١٣ (٧٧٩٨) عن الحاكم في الإكمال أن

معاذ بن جبل كان من بني سعد بن علي بن أسد بن ساردة .

(٦) في الأصل ، ص ، م : « يزيد » ، وفي أ ، ب : « زيد » . وينظر مواضع التراجم السابقة في الحاشية

المتقدمة .

(٧) في أ ، ب ، م : « تميم » .

الخرزجى^(١)، الإمام المَقْدُم فى علم الحلال والحرام، قال أبو إدريس الخولاني^(٢): كان أبيض، وضىء الوجه، بَرَّاقَ الثنايا، أَكْحَلَ العينين. وقال كعب بن مالك: كان شابًا جميلًا سمحًا، من خير شباب قومه^(٣).
وقال الواقدي: كان من أجمل الرجال، وشهد المشاهد كلها^(٤).

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو^(٥)، وابن أبي أوفى، والأشعري، / وعبد الرحمن بن سُمرة، وجابر بن ١٣٧/٦ أنس، وآخرون من كبار التابعين،^(٦) وكان إسلامه وهو ابن ثمان عشرة^(٧)، وشهد بدرًا وهو ابن إحدى وعشرين سنة؛ وأمره النبي ﷺ على اليمن، والحديث بذلك^(٨) فى «الصحيح» من رواية ابن عباس عنه.

وذكر سيف فى «الفتوح» بسند له عن عبيد بن صخر، قال: قال

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٣، ٧/٣٨٧، وطبقات خليفة ١/٢٢٧، ٢/٧٧٧، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٥٩، وطبقات مسلم ١/١٩٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٦٥، وابن قانع ٣/٢٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/٦٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٨٥، والاستيعاب ٣/١٤٠٢، وأسد الغابة ٥/١٩٤، وتهذيب الكمال ٢٨/١٠٥، والتجريد ٢/٨٠، وسير أعلام النبلاء ١/٤٤٣، وجامع المسانيد ١١/٣٦١.

(٢) ينظر الموطأ ٢/٩٥٣، ٩٥٤ (١٦)، وطبقات ابن سعد ٧/٣٨٨، ٣٨٩، ومسند أحمد ٣٦/٣٢٦، ٣٢٧ (٢٠٠٢)، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٦٦، ٢٦٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٠/٨١ (١٥٢)، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٥٩٩٠، ٥٩٩١)، والتمهيد ١١/٤٧٢.
(٣) سياتى تخريجه ص ٢٠٥.

(٤) ينظر طبقات ابن سعد ٣/٥٨٤، والمعارف لابن قتيبة ص ٢٥٤.

(٥) فى م: «عدى».

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) فى أ، ب: «فى ذلك».

(٨) البخارى (١٤٥٨، ٤٣٧٢)، ومسلم (٢٩ - ٣١).

النبي ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن : « إني قد عرفت بلاءك في الدين ، والذي قد ركبك من الدُّنْيَا ، وقد طيَّبت لك الهدية ، فإن أُهدي لك شيء فاقبل » .
قال : فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أُهديت له ^(١) .

قال : وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال له لما ودَّعه : « حفظك الله من بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك ، ومن فوقك ومن تحتك ، ودرأ عنك شرور الإنس والجن » ^(٢) .

وفي « سنن أبي داود » ^(٣) عن معاذ بن جبل قال : قال لي النبي ﷺ : « إني لأحبك » . الحديث في القول بعد كل صلاة .

وعده أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وهو في « الصحيح » ^(٤) . وفيه ^(٥) : عن عبد الله بن عمرو رفعه : « اقرءوا القرآن من أربعة » فذكره فيهم .

وقال الشعبي ، عن مسروق : كنا عند ابن مسعود فقراً : إنَّ معاذاً كان أُمَّةً قَانِتاً لله . فقال فروة بن نوفل : نسي ! فقال : ما نسيْتُ ، إِنَّا كنا نُشَبِّهه

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٩٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨ / ٤٣١ ،

٤٣٢ - من طريق سيف به .

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٩٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨ / ٤١٢ ،

٤١٣ - من طريق سيف به .

(٣) أبو داود (١٥٢٢) .

(٤) البخاري (٣٨١٠ ، ٥٠٠٣ ، ٥٠٠٤) ، ومسلم (٢٤٦٥) .

(٥) البخاري (٣٨٠٨) ، ومسلم (٢٤٦٤) .

(٦) في م : « نسي » .

إبراهيم عليه السلام^(١) .

وقال أبو نعيم في «الحلية»^(٢) : إمام الفقهاء، وكبير العلماء، شهد العقبة وبدراً والمشاهد، كان من أفضل شباب الأنصار حليماً وحياءً وسخاءً، وكان جميلاً وسيماً، روى عنه من الصحابة عمر، وأبو قتادة، وعبد الرحمن ابن سمره، وغيرهم .

/ وقال عبد الرزاق : أنبأنا معمر، عن^(٤) الزهري، عن ابن كعب بن مالك : ١٣٨/٦
كان معاذ شاباً جميلاً سمحاً، لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه^(٥) .

وقال الأعمش، عن أبي سفيان : حدثني أشياخ منا . فذكر قصة فيها :
فقال عمر : عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ، ولولا معاذ لهلك عمر . أخرجه
محمد بن مخلد^(٦) العطار في «فوائده»^(٧) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٣٦٠، ٣٦١، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٤٩، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٦٤٨، وابن جرير في تفسيره ١٤/ ٣٩٤، والطبراني في المعجم الكبير (٩٩٤٣ - ٩٩٤٦) من طريق الشعبي به .

(٢) الحلية ١/ ٢٢٨، بغير هذا اللفظ، ولفظه هذا في معرفة الصحابة ٤/ ١٨٥ .

(٣) في أ، ب، ص، م : «كنز» .

(٤) في أ، ب، ص، م : «و» .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٨٣٠)، والبقوى في معجم الصحابة ٥/ ٢٦٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠، ٣١ (٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٤٨، وفي دلائل النبوة ٥/ ٤٠٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/ ١٤٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٢٨ - ٤٣٠ من طريق عبد الرزاق به، وهو في مصنف عبد الرزاق (١٥١٧٧) عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب . وينظر تعليق البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٤٨، والمصنف في المطالب العالية ٧/ ٩ - ٩ .

(٦) في أ، ب : «محمد» .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٢٢ من طريق محمد بن مخلد به .

[٤/٨١ظ] وفي حديث أبي قلابة، عن أنسٍ عند الترمذی^(١) وغيره في ذكر بعض الصحابة مرفوعاً: «وأعلمهم بالحلالي والحرام معاذ».

وفي مرسل أبي عون الثقفي، عن النبي ﷺ: «يأتي معاذ يوم القيامة أمام العلماء^(٢) برثوة^(٣)». أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه»^(٤)، وأورده ابن عساكر^(٥) من طريق^(٦) عن^(٧) عمر^(٨) بن الخطاب. و«الرثوة» بفتح الراء المهملة وسكون المشاء وفتح الواو.

وفي «طبقات ابن سعيد»^(٩) من طريق منقطع، أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن لما بعث معاذاً: «إني بعثت لكم^(١٠) خير أهلي».

ومناقبه كثيرة جداً، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر، وكانت وفاته بالطاعون بالشام^(١١) سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثر. وعاش أربعاً وثلاثين سنة، وقيل غير ذلك.

(١) الترمذی (٣٧٩٠، ٣٧٩١).

(٢) في أ، ب، ص، م: «الناس».

(٣) برثوة: أي: برمية سهم، وقيل: بميل، وقيل: مدى البصر. النهاية ٢/١٩٥.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/٤٠٦ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به.

(٥) تاريخ دمشق ٥٨/٤٠٣ - ٤٠٥.

(٦) في الأصل، أ، م: «طريق» وبعده يياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات.

(٧) في الأصل: «بن».

(٨) في أ، ب، ص، م: «محمد».

(٩) الطبقات الكبرى ٣/٥٨٥.

(١٠) في ب: «إليك».

(١١) في أ، ب، ص، م: «في الشام».

[٨٠٧٥] معاذُ بنُ الحارثِ بنِ الأرقمِ بنِ عونٍ^(١) بنِ وهبٍ بنِ عمرو بنِ

عبدٍ^(٢) عوفٍ / بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارى الخزرجى، يكنى أبا ١٣٩/٦
حليمة^(٣)، وهو بها أشهر، وكان يُقالُ له: القارئ. ساق نسبهُ محمدُ بنُ
سعيدٍ^(٤)، ويقالُ: إنَّ كنيتهُ أبو الحارثِ، وأبو حليمةَ لقبٌ.

قال أبو عمر^(٥): شهد الخندق، وقيل: لم يُدرِك من حياة النبي ﷺ إلا
سِت سنين.

وقد روى عن النبي ﷺ، وروى أيضًا عن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ،
روى عنه نافعٌ مولى ابنِ عمرَ، وعمرانُ بنُ أبي أنسٍ، وسعيدُ المقبرى، وأبو
الوليد البصرى.

وقال ابنُ عونٍ^(٦): كان أبو حليمةَ يَفُتُّ فى رمضانَ. وهذا أرسله ابنُ عونٍ
عنه، فإنه لم يُدرِكهُ.

وقال البخارى^(٧): يُعَدُّ فى أهلِ المدينة، وشهدَ الجسرَ مع أبى عبيدٍ^(٨)

(١) فى م: «عوف».

(٢) سقط من: م.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبخارى ٥/ ٢٨٩،
ولابن قانع ٣/ ٢٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٤، والاستيعاب
٣/ ١٤٠٧، وأسَدُ الغابة ٥/ ١٩٧، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١١٧، والتجريد ٢/ ٨٠، والإنباء
لمغلطاي ٢/ ١٨٧، وجامع المسانيد ١١/ ٥٢١.

(٤) ابن سعد - كما فى إكمال مغلطاي ١١/ ٢٤٨، بزيادة الحباب بين الحارث والأرقم.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٤٠٧.

(٦) ابن عون - كما فى تهذيب الكمال ٢٨/ ١١٨. وينظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣١٦.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٣٦١.

(٨) فى الأصل، م: «عبدة».

ولما فرؤوا قال لهم عمر: أنا فتئكم .

وأخرج البزار، وابن منده، من طريق ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس: سمعت معاذ بن الحارث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « منبري على ثرعة من ثرع الجنة »^(١).

قال ابن سعيد^(٢) وأبو أحمد الحاكم^(٣): قُتِلَ يومَ الحرّة . وقال أبو حاتم الرازي^(٤): يقال: إنه قُتِلَ بالحرّة . وقال ابن حبان^(٥): عاش تسعاً^(٦) وستين سنة .

قلت: كانت الحرّة سنة ثلاث وستين، فعلى هذا يكون ما تقدّم ذكره من عمره صحيحاً، وهو الذي أقامه عمرُ يصلي التراويح في شهر رمضان .

١٤٠/٦ [٨٠٧٦] معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي^(٨)، المعروف بابن عقرء، وقيل

(١) الثرعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المظنّان فهي روضة .
النهاية ١/١٨٧ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠١٥) من طريق البزار به .

(٣ - ٢) في أ: « ابن مسعود »، وفي ب: « أبو مسعود » . وينظر قول ابن سعد في إكمال مغلطاي ١١/٢٤٨ .

(٤) أبو أحمد الحاكم - كما في تهذيب الكمال ٢٨/١١٨ .

(٥) الجرح والتعديل ٨/٢٤٦ .

(٦) الثقات ٥/٤٢٢ وليس فيه ذكر عمره .

(٧) في أ، ب، ص: « سبعا » .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤٩١، وطبقات خليفة ١/٢٠٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٠، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٠/١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٠، وأسد الغابة ٥/١٩٧، وتهذيب الكمال

٢٨/١١٥، والتجريد ٢/٨١، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٥٨، وجامع المسانيد ١١/٥٢٠ .

بحذف الحارث الثاني في نسبه ، وعَفْرَاءُ أُمُّهُ عُرِفَ بها ، شهد العقبة الأولى مع السُّتَّةِ الذين هم أولُ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ من الأوس والخزرج ، وشهد بدرًا وشرك في قتل أبي جهل ثم عاش بعد ذلك ، وقيل : بل جرح بيدِ فمات من جراحته .

وله رواية عن النبي ﷺ في « السنن للنسائي » ^(١) وغيره [٨٢/٤] من طريق نصير بن عبد الرحمن القرشي ، واختُلفَ في إسناده على ^(٢) نصير ، وهو عند البغوي ^(٣) بسند صحيح عن نصير ، عن معاذ رجل ^(٤) من قريش ، قال : رأيتُ معاذَ ابنَ عَفْرَاءَ يَطُوفُ بالبيت ، فطاف ولم يُصلِّ بعدَ الصبحِ أو العصر ، فقلتُ ^(٥) له فقال ^(٥) : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن الصلاة بعدَ الصبح . الحديث .

وعند البغوي ^(٦) من طريق أبي نصير ^(٧) سليمان بن زياد ، عن ابنِ معاذِ ابنِ عَفْرَاءَ ، ^(٨) عن أبيه ^(٩) ، عن النبي ﷺ قال : « رأيتُ ربي » . الحديث .

[٨٠٧٧] معاذُ بنُ الحارثِ بنِ سُرَاقَةَ الأنصاريُّ السلميُّ ^(١٠) ، بفتح

(١) النسائي (٥١٧) .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص : « بن » ، وفي م : « على بن » .

(٣) معجم الصحابة (٢٠١٣) .

(٤) بعده في الأصل : « بن جبل » ، وفي أ ، م : « عن رجل » .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) معجم الصحابة (٢١١٤) .

(٧) بعده في أ : « بن » .

(٨) سقط من : ص ، م .

(٩ - ٩) سقط من : النسخ ، والمثبت كما في مصدر التخريج .

(١٠) التجريد ٨٠ / ٢ .

السين، ذكره ابنُ سعد^(١) في الصحابة، وكانت عنده الرِّبَابُ بنتُ البراءِ بنِ معرور، فولدت له سعدَ بنَ معاذٍ.

قلتُ: وليس سعدُ هذا الصحابيُّ المشهورَ رئيسَ الأوس؛ وإنما وافقَ في اسمه واسمِ أبيه، وصاحبُ الترجمةِ خزرجيٌّ فافترقا.

[٨٠٧٨] معاذُ بنُ رباحِ بنِ عمرو بنِ عبدِ الله بنِ أنمارِ بنِ مالكِ بنِ يسارِ ابنِ حُطَيْطِ بنِ جُشَمٍ^(٢) بنِ قسِيٍّ^(٣) الثقفيِّ، يكنى أبا زُهَيْرٍ، وهو بها أشهرُ^(٤)، واختلِفَ في اسمه، روى عن النبيِّ ﷺ.

[٨٠٧٩] معاذُ بنُ رِفاعَةَ الأنصاريُّ الزُرقيُّ، / ذكره الواقديُّ^(٥)، وقال: ١٤١/٦
شهد غزوةَ بني قريظةَ مع النبيِّ ﷺ على فارس.

قلتُ: وفي التابعينَ معاذُ بنُ رِفاعَةَ^(٦) آخرُ يزوي عن أبيه، وجابر، وخولة، روى عنه^(٧) عبدُ الله بنُ محمدٍ بنِ عقيلٍ.

[٨٠٨٠] معاذُ بنُ زُرَّارَةَ بنِ عمرو بنِ عَدِيٍّ بنِ الحارثِ^(٨)، من بني

(١) الطبقات الكبرى ٤٠٠/٨ (ترجمة الرباب بنت البراء).

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي الأصل: «بن عثمان».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢٨٠/٥، ولابن قانع ٢٨/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٨/٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٢/٤، والاستيعاب ١٤١٢/٣، وأسد الغابة ٢٠٠/٥، والتجريد ٨١/٢، وجامع المسانيد ٥٢٢/١١.

(٤) سيأتي في ٢٦٥/١٢ (٩٩٧٥) وفيه أبو زهير بن معاذ.

(٥) المغازي ٤٩٨/٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٧٦/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٦١/٧، وطبقات مسلم ٢٣٩/١، وثقات ابن حبان ٤٢١/٥، وتهذيب الكمال ١٢١/٢٨، والإنباء لمغلطاي ١٨٧/٢.

(٧ - ٧) في الأصل: «ابنه».

(٨) الاستيعاب ١٤٠٧/٣، وأسد الغابة ٢٠٠/٥، والتجريد ٨١/٢.

ظَفَرٍ، قال أبو عمر^(١): شهد أحدًا هو^(٢) وولده أبو نَمْلَةٍ^(٣) وأبو ذَرَّةَ^(٤).

[٨٠٨١] معاذُ بنُ سعيدٍ، أو سعدُ بنُ معاذٍ، الأنصاريُّ^(٥)، وقَعَ بالشكِّ في «صحيح البخاريِّ» و«الموطأ»^(٦) عن مالكٍ، عن نافعٍ، عن رجلٍ من الأنصارِ، عن^(٧) معاذٍ بنِ سعيدٍ، أو سعدٍ بنِ^(٨) معاذٍ، أن^(٩) جاريةً لكعبِ بنِ مالكٍ كانت تزغى غنمًا بسلعٍ. الحديثُ أورده البخاريُّ^(١٠) في كتابِ الذبائحِ عَقِبَ روايةِ نافعٍ، عن ابنِ كعبٍ بنِ مالكٍ، عن أخيه، أن جاريةً لهم. وذكره ابنُ منده، وأبو نعيمٍ^(١١)، وابنُ فتحونٍ، في الصحابةِ^(١٢).

[٨٠٨٢] معاذُ بنُ الصَّمَّةِ بنِ عمرو بنِ الجموحِ الأنصاريُّ^(١٣)، قال العدويُّ^(١٤): شهد أحدًا وما بعدها، وقُتِلَ يومَ الحرَّةِ. وذكر أبو عبيد القاسمِ بنُ سلامٍ^(١٥) أن معاذَ بنَ الصَّمَّةِ شهد بدرًا هو وأخوه خراشٌ. فيُحَرَّرُ هل هو أو

(١) الاستيعاب ١٤٠٧/٣.

(٢) سقط من: أ، ب.

(٣) في ب، ص: «سلمة». وستأني ترجمة أبي نَمْلَةٍ في ١٥/١٣ (١٠٧٧٢).

(٤) في الأصل، ص، م، والاستيعاب: «ذرة». وستأني ترجمة أبي ذرة في ٢٢٢/١٢ (٩٩٠٦).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٤/٤، وأسد الغابة ٢٠١/٥، وتهذيب الكمال ١٢٣/٢٨، والتجريد

٨١/٢، وجامع المسانيد ٥٢٣/١١.

(٦) البخاري (٥٥٠٥)، والموطأ ٤٨٩/٢ (٤).

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٨ - ٩) في الأصل: «مالك بن».

(٩) البخاري عقب (٥٥٠٤).

(١٠) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٤/٤، وأسد الغابة ٢٠١/٥.

(١١) بعده في ص، م: «و»، وبعده يياض في ص.

(١٢) الاستيعاب ١٤٠٧/٣، وأسد الغابة ٢٠١/٥، والتجريد ٨١/٢.

(١٣) العدوي - كما في الاستيعاب ١٤٠٧/٣ دون قوله: وما بعدها.

(١٤) النسب ص ٢٨٦.

غيره؟

١٤٢/٦ [٨٠٨٣] معاذُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حنطبٍ ، / ذكره الطبري ، واستدرّكه ابنُ فتحون .

[٨٠٨٤] معاذُ بنُ عبدِ اللهِ التيمي ، قال ابنُ حبان^(١) : يقالُ : له صحبةٌ .

[٨٠٨٥] معاذُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانِ بنِ عبدِ اللهِ التيمي^(٢) ، ذكره ابنُ السكّين في ترجمة والده ، [٨٢/٤] وقال : لهما صحبةٌ . وذكره ابنُ فتحون في الصحابة وعزاه لخليفة^(٣) ، وقال البخاري^(٤) : سَمِعَ أباه ، وروى عنه الزهري . يُعَدُّ في أهلِ الحجاز ، وقال بعضهم : سَمِعَ معاذُ عمرَ بنَ الخطابِ . ولا يصحُّ ، وهو أخو عثمان . وكذا قال أبو حاتم الرازي^(٥) : لا يصحُّ سماعُه من عمر . انتهى .

وإذا لم يصحَّ سماعُه من عمر ، فكيف يُدْرِكُ العصرَ النبويَّ وروايته !
قلتُ : وحديثُه في « الصحيحين »^(٦) عن حُمران^(٧) مولى عثمان ، عن عثمان . وكذا في « النسائي »^(٨) ، ففي « البخاري » من طريق محمد بن إبراهيم

(١) الثقات ٣٧٠/٣ وفيه : معاذ بن عبد الرحمن .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٤١/٥ ، وطبقات خليفة ٤٠/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٦٣/٧ ، وطبقات

مسلم ٢٤٩/١ ، وثقات ابن حبان ٤٢١/٥ ، وتهذيب الكمال ١٢٦/٢٨ .

(٣) طبقات خليفة ٤٠/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٣/٧ ، ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٧/٨ .

(٦) البخاري (٦٤٣٣) ، ومسلم (٢٣٢) .

(٧) في الأصل : « عمران » .

(٨) النسائي (٨٥٥) .

التميمي، وعند مسلم والنسائي، من طريق نافع بن جبير^(١) وغيره^(٢)، كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن، عن حمران.

وذكره ابن سعيد^(٣) في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وابن حبان^(٤) في ثقات التابعين.

[٨٠٨٦] معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ^(٥)، روى حديثه الحميدي^(٦) في «مسنده» عن ابن عيينة^(٧) على الشك، ورجح أنه معاذ، وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان^(٨).

[٨٠٨٧] معاذ ابن عفراء^(٩)، هو ابن الحارث، تقدم^(١٠).

[٨٠٨٨] معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن

(١) في الأصل: «حيب».

(٢) في م: «غيرهم».

(٣) الطبقات ٥/ ٢٤١.

(٤) الثقات ٥/ ٤٢١.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٤، والاستيعاب ٣/ ١٤٠٧، وأسد الغابة ٥/ ٢٠١، والتجريد ٨١/ ٢.

(٦) الحميدي (٨٥٢) وفيه معاذ أو ابن معاذ.

(٧) بعده في م: «كذا».

(٨) تقدم في ٧/ ١١٢ (٥٤٧٩).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبخاري ٥/ ٢٨٥،

ولابن قانع ٣/ ٢٧، والاستيعاب ٣/ ١٤٠٨، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٢٧، والتجريد ٨١/ ٢،

وجامع المسانيد ١١/ ٥٢٤.

(١٠) تقدم ص ٢٠٨ (٨٠٧٦).

١٤٣/٦ كعب بن سلیمۃ الأنصاری الخزرجی السلمي^(١) ، / قال البخاری^(٢) : له صحبة . وقد تقدّم ذكر أبيه أيضًا^(٣) ، وشهد معاذ هذا العقبة وبدرا ، وهو أحد من قتل أبا جهل .

وقال ابن إسحاق في « المغازی »^(٤) : حدّثنی ثورّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح : سمعتُ القوم يقولون : أبو الحكم لا يُخلّصُ إليه . فجعلته من شأني ، فصمّدتُ^(٥) نحوه فحملتُ عليه فضربته ضربة فأطنتُ^(٦) قدمه .

وذكره ابن إسحاق أيضًا فيما أخرجه ابن أبي خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن عبد الله بن إدريس ، عنه ، عن^(٧) عبد الله^(٨) بن أبي بكر ورجل آخر معه ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ ابن عفراء أنّه قال : سمعتُ القوم وهم في مثل الحرّجة^(٩) وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم لا يُخلّصُ إليه . فلما سمعته جعلته من شأني فقصدتُ نحوه ، فلما

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٦٦ ، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٧ ، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٦٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٧٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ١٧٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩١ ، والاستيعاب ٣/ ١٤١٠ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٠٢ ، والتجريد ٢/ ٨١ ، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٠ .

(٣) تقدم في ٧/ ٣٥٠ (٥٨٢٤) .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٣٤ ، ٦٣٥ .

(٥) في الأصل : « فعمدت » . وهما بمعنى .

(٦) أطنت : قطعت . ينظر النهاية ٣/ ١٤٠ .

(٧ - ٧) في أ ، ب ، ص ، م : « عبد الملك » .

(٨) الحرّجة : مجتمع شجر ملتف كالغيضة ، والجمع خَزَج وخَزَج . النهاية ١/ ٣٦٢ .

أمكنني^(١) حملتُ عليه . فذكر نحوه^(٢) .

ويمكنُ الجمعُ بأنَّ كلاً منهما ضربهُ .

وأصحُّ من ذلك ما في « الصحيحين »^(٣) من حديث عبد الرحمن بن عوفٍ في قصة قتل^(٤) أبي جهل : فضرِبهُ ابنا عفراء حتى برَد ، وهما معاذٌ ومُعَوَّذٌ .

وفي « المغازي »^(٥) أيضًا أن عكرمة بن أبي جهل ضربَ معاذَ بنَ عمرو فقتلَ يده ، فبقيت معلقة حتى تَمَطَّى عليها فألقاها ، وقَاتَلَ بقيَّةَ يومه . ثم بقيَ بعدَ ذلك دهرًا^(٦) حتى مات في زمنِ عثمان . قاله البخاريُّ^(٧) وغيره^(٨) .

[٨٠٨٩] معاذُ بنُ عمرو بنِ قيسِ بنِ عبد الغزى بنِ غزيرة بنِ عمرو بنِ ١٤٤/٦
عدى بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارى الخزرجى^(٩) ، ذكر العدوى^(١٠) ،
عن ابنِ القداح ، أنه شهدَ أحدًا وما بعدها ، واستشهدَ باليمامة .

[٨٠٩٠] [٨٣/٤] معاذُ بنُ ماعصٍ - ويقالُ : ابنُ معاصٍ^(١١) ، ويقالُ : ابنُ
ناعصٍ بالنون - بنِ ميسرة بنِ خلدة بنِ عامر بنِ زريق أخو عبادٍ ، الأنصارى

(١) فى أ، ب : « مضى » .

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٤٠٩/٣ من طريق ابن أبى خيثمة به .

(٣) البخارى (٣١٤١ ، ٣٩٨٨) ، ومسلم (١٧٥٢) .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٣٥ .

(٦ - ٦) فى الأصل : « حى » .

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٠ .

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٤١١ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٠٣ ، والتجريد ٢/ ٨١ .

(٩) فى م : « البغوى » . وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣/ ١٤١١ عن العدوى به .

(١٠) فى الأصل : « معياص » .

الزرقى^(١) ، قال ابن إسحاق^(٢) ، وموسى بن عقبة^(٣) : شهد معاذ بدرًا .
وروى الواقدي^(٤) عن يونس بن محمد الظفرى^(٥) ، عن معاذ بن رفاعه ، أن
معاذ بن ماعص جرح بيد فمات من جرحه .
قال الواقدي^(٦) : والتثبت أنه شهد بدرًا وأحدًا ، واستشهد يوم بئر معونة .
وذكر ابن منده^(٧) من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة
التيمي ، أن معاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا في طلب الذين ساقوا
لقاح رسول الله ﷺ مع عيينة بن حصن ، وكان أميرهم سعد^(٨) بن زيد .
وكذا أخرج الواقدي^(٩) من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك .
ووقع في « مغازى موسى بن عقبة » أنه استشهد يوم^(١٠) مؤتة^(١١) . وفي
نسخة منها^(١٢) أن الذى استشهد فيها أخوه عباد^(١٣) .

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ١٩٣ ، والاستيعاب ٣/ ١٤١٢ ، وأسد
الغابة ٥/ ٢٠٣ ، والتجريد ٢/ ٨١ .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠ .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠١٣) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٤) المغازى ١/ ١٤٧ .

(٥) فى الأصل : « المظفرى » . وينظر الأنساب ٤/ ١٠١ .

(٦) الواقدي - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٩٥ .

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٨) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت مما تقدم فى ترجمة سعد بن زيد ٤/ ٢٦٥ (٣١٦٩) .

(٩) المغازى ٢/ ٥٤١ .

(١٠) بعده فى الأصل : « بئر » .

(١١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٧٠ من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(١٢) موسى بن عقبة - كما فى تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٧٠ .

(١٣) ليس فى الأصل .

[٨٠٩١] معاذُ بنُ محمودِ بنِ عمرو بنِ محصنِ الأنصاريّ أبو الحارث^(١) ،
 إمامُ مسجدِ المدينة ، حكى ابنُ أبي حاتم^(٢) عن أبيه أنَّه أمٌّ بمسجدِ المدينة
 ثلاثينَ سنةً ، ومات سنةً أربع وخمسينَ .

/ قال الذهبي^(٣) : ومقتضى ذلك أن يكونَ صحابيًا . وهو كما قال . ٤٥/٦

[٨٠٩٢] معاذُ الأنصاريّ ، حكى أبو عمر^(٤) أنَّه أبو زيد الذي جمع
 القرآن ، وهو بكنيته أشهر^(٥) ، واختلفَ في اسمه اختلافًا كثيرًا .

[٨٠٩٣] معاذُ^(٦) بنُ عمرو النهرانيّ^(٧) ، ذكره أبو الفتح الأزديّ في
 « الأسماء المفردة » من الصحابة ، واستدركه أبو موسى^(٨) ، وقال ابنُ
 الأثير^(٩) : لا أدري^(١٠) آخره زائٍ أو نونٌ ؟

[٨٠٩٤] معافى بنُ زيد الجرشى^(١١) ، ذكر ابنُ منده من طريق عبد العزيز

(١) التجريد ٨٢/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٢٤٦/٨ .

(٣) الاستيعاب ١٦٦٥/٤ .

(٤) سيأتي في ٢٦٨/١٢ (٩٩٨٠) .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، والتجريد : « معاذ » ، وفي م : « معان » . والمثبت من أسد الغابة ، وهو
 الموافق للترتيب ، وانظر كلام المصنف عن ابن الأثير .

(٦) في ب : « النهراني » ، وفي ص : « النهراني » ، وتنظر ترجمته في أسد الغابة ٢٠٤/٥ ، والتجريد
 ٨٢/٢ .

(٧) أبو الفتح وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٠٤/٥ .

(٨) أسد الغابة ٢٠٤/٥ .

(٩) بعده في الأصل ، ص ، م : « هل » .

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧/٤ ، وأسد الغابة ٢٠٥/٥ ، والتجريد ٨٢/٢ .

ابن قيس ، عن حميد ، عن أنس قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ من يَهامةَ يقالُ له : مُعافَى بنُ زيدِ الجُرَشِيِّ . فقال : ما تقولُ في النبيذِ؟ الحديثُ ^(١) .

ذكرُ من اسمه معاويةَ

[٨٠٩٥] معاويةُ بنُ أنسِ السلميّ ، ذكره سيفٌ ^(٢) في « الفتوح » ، عن سهلِ بنِ يوسفَ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، أنَّه كان ممنَ حازبِ الأسودِ العنسيِّ في حياةِ النبي ﷺ .

[٨٠٩٦] معاويةُ بنُ ثورِ بنِ عبادَةَ ^(٣) بنِ البكاءِ العامريُّ البكائيُّ ^(٤) ، تقدَّم ذكره في ترجمةِ ابنه بشرٍ ^(٥) بنِ معاويةَ ، وله ذكرٌ في ترجمةِ عبدِ عمرو بنِ كعبٍ ^(٦) ، وجدهُ عبادَةُ ^(٧) ضبطه العقيليُّ بكسرِ العينِ ، قاله أبو عمر ^(٨) ، وذكر ابنُ مندهُ ^(٩) بالسندِ الماضي في ترجمةِ بشرٍ ^(١٠) ؛ قال : وكتبَ النبي ﷺ / لمعاويةَ كتابًا ، وهبَ له من صدقةِ عامِهِ ^(١١) معونةً له ، ولما رجع معاويةُ إلى منزله قال : إنما أنا هامةُ اليومِ أو غِدٍ ، ولي مالٌ كثيرٌ ، وإنما لي ابنان . [٨٣/٤] ظ فرجع فقال : يا رسولَ اللهِ خُذْها مِنِّي فَضَعْها حيثُ تَرَى من مكايِدِ العدوِّ ، فإنِّي مُوسِرٌ . فقال : « أَصَبْتَ يا معاويةُ » . فقَبِلَها منه .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧٤) من طريق عبد العزيز به .

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣١٨ ، ٣١٩ من طريق عكرمة وسهل ، عن القاسم .

(٣) في الأصل : « عباد » .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٨ ، والاستيعاب ٣/١٤١٣ ، وأسد الغابة ٥/٢٠٥ ، والتجريد ٢/٨٢ .

(٥) في أ ، ب : « بسر » . وتقدمت ترجمة بشر في ٥٧٠/١ (٦٧٩) .

(٦) تقدم في ٥٩٣/٦ (٥٢٦٩) .

(٧) الاستيعاب ٣/١٤١٣ .

(٨) معرفة الصحابة ١/٢١٨ ، ٢١٩ (ترجمة بشر بن معاوية) .

(٩) في الأصل : « عامر » .

قال ابن الكلبي^(١): وقد فخر محمد بن بشر^(٢) بن معاوية بما صنع جده فقال :

وأبى الذى مسح النبى برأسه ودعا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذ أتاه أعنزا غفرا^(٣) ثواجل^(٤) لسن باللجبات^(٥)
يملأن رقد الحى كل عشية ويعود ذاك المله بالغدوات
بوركن من منح وبورك مانح وعليه منى ما بقيت^(٦) صلاتى
وله ذكر في ترجمة الفجيع الكامري^(٧)، وأخوه عبد الله بن ثور تقدم^(٨).

[٨٠٩٧] معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى^(٩)، ذكره
البغوي^(١٠) وغيره فى الصحابة، وقد ذكرت الاختلاف فى إسناد الحديث
المروى عنه فى ترجمة جاهمة فى حرف الجيم^(١١).

(١) تقدم فى ١/ ٥٧١، ٥٧٢، وينظر الاستيعاب ٣/ ١٤١٣، وأسد الغابة ١/ ٢٢٥.

(٢) فى أ، ب: «بسر». وتقدمت ترجمة بشر فى ١/ ٥٧٠ (٦٧٩).

(٣) العفرة: غرة فى حمرة، والأعفر من الظباء: الذى تملو يياضه حمرة. اللسان (ع ف ر).

(٤) قال ابن الأثير: قوله: ثواجل. يعنى عظام البطون. أسد الغابة ١/ ٢٢٦.

(٥) شاة لجة بثلاث أوله، ولجة، ولجة، ولجة: مولية اللبن. اللسان (ل ج ب).

(٦ - ٦) فى الأصل: «حتى ما لقيت».

(٧) تقدم فى ٨/ ٥٢٠ (٦٩٨٩).

(٨ - ٨) ليس فى: الأصل، ص، وتقدم فى ٦/ ٥٢ (٤٥٩٩).

(٩) طبقات خليفة ١/ ١٢١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٢٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٨٨،

ولابن قانع ٣/ ٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٢٨، والاستيعاب

٣/ ١٤١٣، وأسد الغابة ٥/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٨٢، والإنباء

لمغلطاي ٢/ ١٨٨، وجامع المسانيد ١١/ ٥٣٠.

(١٠) معجم الصحابة ٥/ ٣٨٨.

(١١) تقدم فى ٢/ ١٤١ - ١٤٥ (١٠٥٨).

[٨٠٩٨] معاوية بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ذكره ابن إسحاق في «السيرة الكبرى»، وساق قصته الفاكهي في كتاب «مكة» من طريقه قال: كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلد السيف ويقول للنبي ﷺ: صل، فوالله لا يتعرض لك أحد إلا ضربت عنقه. قال: فلما مات قال فيه أبو طالب:

فابك معاوي لا معاوي مثله نغم الفتى في العرف لا في المنكر / قلت: ولم أره في «أنساب الزبير»، بل ذكر إخوته: عبيدة، والطفيل، والحصين، وذكر أن عبيدة وإخوته أسلموا، وأظنه لكونه لم يُغقب خفي أمره.

١٤٧/٦

[٨٠٩٩] معاوية بن حديج - بمهملة ثم جيم مصغر - بن جفنة بن^(١) ثجيب، أبو نعيم - ويقال: أبو عبد الرحمن - السكوني^(٢)، وقال البخاري^(٣): خولاني نسبته الزهرى، يُعد في المصريين.^(٤) وقال البغوي^(٥): كان عامل معاوية على مصر.

(١) في م: «من».

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥٠٣، وطبقات خليفة ١/١٦٣، ٢/٧٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٢٨، وطبقات مسلم ١/١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٨٦، ولابن قانع ٣/٧٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٤، ٥/٤١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٤٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٧، والاستيعاب ٣/١٤١٣، وأسد الغابة ٥/٢٠٦، وتهذيب الكمال ٢٨/١٦٣، والتجريد ٢/٨٢، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٧، والإنباء لمفلطاي ٢/١٩٠، وجامع المسانيد ١١/٥٣٢.

(٣) التاريخ الكبير ٧/٣٢٨.

(٤ - ٥) هذا الكلام إلى قوله: «ولى أمر مصر» في أول الصفحة القادمة جاء في الأصل بعد قوله: «ابن أبي سرح». وزاد فيه مرة أخرى قول ابن يونس كما في النسخ الأخرى التي أثبتناها.

(٥) معجم الصحابة ٥/٣٨٦.

^(١) قلتُ : إنما أمره معاويةُ على الجيش الذي جهّزه إلى مصرَ ، وبها محمدُ بنُ أبي بكرٍ الصديق ، فلمّا قتلوه ^(٢) بايعوه ^(٣) لمعاويةَ ، ثم ولى إمرةَ مصرَ يزيدُ ^(٤) . وذكره ابنُ سعيد ^(٥) فيمن ولى ^(٥) أمرَ مصرَ من الصحابةِ ، وقال ابنُ يونسَ ^(٦) : يُكنى أبا نعيم ، وقد على رسولُ الله ﷺ وشهد فتحَ مصرَ ، ^(٧) ثم كان الواصلَ على عمرَ بفتح الإسكندرية ^(٨) ، ذهبَ عينه في غزوةِ النوبةِ مع ابنِ أبي سرج ، وولى غزوَ المغربِ مرارًا آخرها سنةَ خمسينَ ، ومات سنةَ اثنين وخمسينَ .

وأخرج له أبو داودَ والنسائي ^(٩) حديثًا في السهوِ في الصلاة ، والنسائي ^(٩) حديثًا في التداوى بالحجامةِ والعسل ، [٨٤/٤] والبخاري ^(١٠) حديثًا قال فيه : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « غدوةٌ ^(١١) في سبيلِ الله أو روحَةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها » . وأخرج أحمدُ الأحاديثَ الثلاثة ^(١٢) ، وكلُّها من طريقِ يزيدَ بنِ أبي

(١ - ١) هذا الكلام إلى قوله : « ولى أمر مصر » في أول الصفحة القادمة جاء في الأصل بعد قوله : « ابن أبي سرج » . وزاد فيه مرة أخرى قول ابن يونس كما في النسخ الأخرى التي أثبتتها .

(٢) في الأصل ، أ ، ص : « قتلوا » .

(٣) في الأصل : « بايعه » ، وفي م : « بايعوا » .

(٤) الطبقات ٥٠٣/٧ فيمن نزل مصر من الصحابة .

(٥) في الأصل : « تولى » .

(٦) بعده في الأصل : « في تاريخه » . وينظر قول ابن يونس في تاريخ دمشق ٢٠/٥٩ ، ٢٩ .

(٧ - ٧) في الأصل : « وكان الرسول بفتح الإسكندرية إلى عمر » .

(٨) أبو داود (١٠٢٣) ، والنسائي (٦٦٣) .

(٩) النسائي في الكبرى (٧٦٠٣) .

(١٠) معجم الصحابة (٢٢٠٧) .

(١١) في الأصل ، ص : « غزوة » .

(١٢) أحمد ٢٢٧/٤٥ - ٢٢٩ - ٢٧٢٥٤ (٢٧٢٥٦) .

حبيب ، عن سويد بن قيس ، عنه .

و^(١) أخرج أيضًا^(٢) من طريق ثابت البناني ، عن صالح بن حجير ، عنه حديثًا موقوفًا^(٣) في دفن الميت .

ومن طريق^(٤) ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، عنه / قال : هاجرنا على عهد أبي بكر فبينا نحن عنده . فذكر قصة زمزم . ١٤٨/٦

قال الأثرم^(٥) عن أحمد : ليست له صحبة . وذكره يعقوب بن سفيان ، وابن حبان^(٦) في التابعين ، لكن ابن حبان^(٧) ذكره في الصحابة أيضًا ، قال البخاري^(٨) : مات قبل ابن عمرو .

[٨١٠٠] معاوية بن حزن القشيري ، قرأت بخط الخطيب في كتاب «المؤتلف» في ترجمة عقيل بالتصغير وبوزن عظيم ، فقال في الثاني : وعبد الرحمن بن محمد بن عقيل النيسابوري . ثم ساق من طريقه ، عن أبي حامد الحسنوي ، عن أحمد بن يوسف^(٩) ، عن عمر بن عبد الله ، عن سفيان

(١) بعده في أ ، ب ، م : «قد» .

(٢) أحمد ٢٣١/٤٥ (٢٧٢٥٨) .

(٣) في م : «مرفوعا» .

(٤) أحمد ٢٣٠/٤٥ (٢٧٢٥٧) .

(٥) الأثرم - كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٠١ .

(٦) المعرفة والتاريخ ٥٢٨/٢ ، والفتا ٤١٥/٥ .

(٧) الفتا ٣٧٤/٣ .

(٨) التاريخ الكبير ٣٢٨/٧ .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : «أبي» .

(١٠) في م : «يونس» .

ابن حسين ، عن داود الوراق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية ابن حزن القشيري قال : أتيت رسول الله ﷺ فلما وقفت عليه قال : « أما إني قد سألت الله أن يعينني عليكم » . وذكر الحديث بطوله ، كذا بخطه : معاوية ابن حزن مجودة ، وعمل^(١) على حزن صبة ، وأنا أظن أنه ابن حيدة الذي بعد هذا ، فكتبته هنا على الاحتمال ، ونبّهت عليه في القسم الأخير^(٢) .

[٨١٠١] معاوية بن الحكم السلمي^(٣) ، قال أبو عمر^(٤) : كان يسكن في^(٥) بني سليم ، وينزل المدينة . وقال البخاري^(٦) : له صحبة ، يُعد في أهل الحجاز . وقال البغوي^(٧) : سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا .

قلت : ثبت ذكره وحديثه في « صحيح مسلم »^(٨) من طريق عطاء بن يسار ، عنه قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فعطس رجل من القوم في صلاته فقلت : يزحكك الله . الحديث . / وفيه : « إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس » .

(١) في الأصل : « علم » .

(٢) سيأتي ص ٥٤٧ (٨٦٢٢) .

(٣) طبقات خليفة ١/ ١١٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٨ ، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٨١ ، ولابن قانع ٣/ ٧٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٩٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٥ ، والاستيعاب ٣/ ١٤١٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٠٧ ، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٠ ، والتجريد ٢/ ٨٢ ، وجامع المسانيد ١١/ ٥٣٦ .

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٤١٤ .

(٥) سقط من : م .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٨ .

(٧) معجم الصحابة ٥/ ٣٨١ .

(٨) مسلم (٥٣٧) .

قال البغوي^(١) : الحديث طويلٌ فيه قصص^(٢) ، وقد روى الزهرى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم قصة الطيرة والكهانة . ثم أخرجه^(٣) من طريق أبي أويس^(٤) ، عن الزهرى .

وروى مالك^(٥) من طريق عطاء بن يسار قصة في الجارية التي لطمها ، لكنه سمّاه عمر بن الحكم ، وخالف فيه أكثر الناس .

وأخرج البغوي^(٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن أحمد^(٧) بن موسى ، عن صفار بن حُميد ، عن كثير بن معاوية بن الحكم السلمي ، عن أبيه ، قال : كنّا مع النبي ﷺ فَأَنْزَى أَخِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ فَرَسًا لَهُ خَنْدَقًا . فذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِنْ حَرْفِ الْعَيْنِ^(٨) .

وقال ابن عبد البر^(٩) : أحسنُ الناسِ لحديث معاوية بن الحكمِ سياقة^(١٠) [٨٤/٤] يَحْتَمِي بَنُو أَبِي كَثِيرٍ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَطَعَهُ أَحَادِيثٌ .

قلت : لكن قصة أخيه علي لم تدخل في رواية يحيى .

(١) معجم الصحابة ٣٨٢ / ٥ .

(٢) بعده في م : « الصلاة » .

(٣) معجم الصحابة (٢٢٠٥) .

(٤) في أ ، ب : « إدريس » .

(٥) الموطأ ٢ / ٧٧٦ ، ٧٧٧ (٨) .

(٦) معجم الصحابة (٢٢٠٦) .

(٧) في النسخ : « أسد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ١ / ٢ .

(٨) تقدم في ٢٧٢ / ٧ (٥٧٠٩) .

(٩) الاستيعاب ٣ / ١٥١٤ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ساقه » .

[٨١٠٢] معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة القشيري^(١)، جدُّ بهز بن حكيم، قال البغوي^(٢): نزل البصرة. وقال ابن الكلبي^(٣): أخبرني أبي أنه أدركه بخراسان ومات بها. وقال ابن سعيد^(٤): له وفادة وصحبة. قال البخاري^(٥): سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

/ وزعم الحاكم^(٦) أن ابنه تفرَّد بالرواية عنه، لكن وجدت رواية لعروة بن ١٥٠/٦ زويم اللخمي عنه، وكذا ذكر المزي^(٧) أن حَمِيدًا المُرَني^(٨) روى عنه.

وقد مضى له ذكر في ترجمة والده حيدة^(٩)، وعلّق له البخاري في الطهارة وفي النكاح^(١٠)، وقال في الغسل^(١١): قال بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه. وأخرج له أصحاب «السنن»^(١٢)، وضَحَّح حديثه.

(١) طبقات ابن سعد ٣٥/٧، وطبقات خليفة ١٣٥/١، ٤٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٩/٧، وطبقات مسلم ١٨٤/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٧٩/٥، ولابن قانع ٧٠/٣، وثقات ابن حبان ٣٧٤/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤٠٣/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٧/٤، والاستيعاب ١٤١٥/٣، وأسد الغابة ٢٠٨/٥، وتهذيب الكمال ١٧٢/٢٨، والتجريد ٨٢/٢، وجامع المسانيد ٥٤٣/١١.

(٢) معجم الصحابة ٣٧٩/٥.

(٣) جمهرة النسب ص ٣٤٩.

(٤) الطبقات ٣٥/٧.

(٥) التاريخ الكبير ٣٢٩/٧.

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١٥٩.

(٧) تهذيب الكمال ١٧٢/٢٨.

(٨) في الأصل: «المزي»، وفي م: «اليزني».

(٩) تقدم في ٦٦٢/٢ (١٩٠٣).

(١٠) البخاري عقب (٥٢٠١).

(١١) البخاري عقب (٢٧٧).

(١٢) تحفة الأشراف (١١٣٨٠ - ١١٣٩٩).

وأخرج البغوي^(١) عن الزبير بن بكار، عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن معمر، عن الزهري: حدثني رجل من بني قُشَيْرٍ يقال له: بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «في كلِّ ذُوْدِ خَمْسٍ^(٢) سائمة الصدقة». .

قال البغوي: تفرد به الزبير^(٣)، وأظنه من رواية معمر، عن بهز بن حكيم.

[٨١٠٣] معاوية بن درهم، جاء عنه حديث يُشبه حديث معاوية بن جاهمة، وقد أشبعت القول فيه في ترجمة جاهمة في حرف الجيم^(٤).

[٨١٠٤] معاوية بن أبي ربيعة الجرمي، ذكره محمد بن المعلّى الأزدي^(٥) في كتاب «الترقيص»^(٦)، فأُسند عن^(٧) أبي بكر بن دريد بسند له إلى ابن الكلبي، عن أبي بشر الجرمي، عن أشياخه، أن بني عقيل وبني جرم وبني جعدة اختصموا في ماء، فقضى به النبي ﷺ لجرم، فقال شاعرٌ منهم يقال له: معاوية بن أبي ربيعة^(٨):

(١) معجم الصحابة ٣٧٩/٥، ٣٨٠.

(٢ - ٢) في الأصل: «ذود خمسين»، وفي م: «خمس ذود».

(٣) في م: «الزهري».

(٤) تقدم في ١٤١/٢ - ١٤٥ (١٠٥٨).

(٥) محمد بن المعلّى بن عبد الله أبو عبد الله الأزدى النحوى اللغوى، روى عن الفضل بن سهل وأبي كثير الأعرابي وابن دريد إجازة، له «جامع المرقصات والمطربات»، و«شرح ديوان تميم بن مقبل»، توفي في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة. معجم الأدباء ١٩/٥٥، وهديّة العارفين ٩٢/٢.

(٦) في أ، ب، ص، م: «الترخيص».

(٧) في م: «إلى».

(٨) تقدم البيتان في ترجمة أسماء بن ريان ١٣٤/١، ١٣٥ (١٣٨).

ولأني أخو جرمٍ كما قد عِلِمْتُمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ^(١) عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَجَامِعُ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لِقَانَعُ
/ فِي آيَاتٍ .

١٥١/٦

[٨١٠٥] معاوية بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي، ابن أخي^(٢) سلمة
ابن عبد الأسد، مات أبوه كافراً، وقُتِلَ عُمُهُ مع النبي ﷺ، وأما هو فذكره
الزبير بن بكار.

[٨١٠٦] معاوية بن أبي سفيان^(٣) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الأموي، أمير المؤمنين^(٤)، وَلِدَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ بِخَمْسِ
سِنِينَ، وَقِيلَ بِسِتَةٍ^(٥)، وَقِيلَ بِثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ^(٦).

وحكى الواقدي^(٧) أَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ الْحَدِيثِ وَكَتَمَ إِسْلَامَهُ حَتَّى أَظْهَرَهُ عَامَ
الْفَتْحِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ مُسْلِمًا. وَهَذَا يُعَارِضُهُ مَا ثَبَتَ فِي

(١) في الأصل: «حيث»، وفي م: «جمعت».

(٢) سقط من: م.

(٣) بعده في الأصل: «بن».

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٦/٧، وطبقات خليفة ٥١/١، ٣١٤، ٧٦٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٧، وطبقات مسلم ١٩٠/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٦٣/٥، ولابن قانع ٧٢/٣، وفتاح ابن حبان ٣٧٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٤/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٣/٤، والاستيعاب ١٤١٦/٣، وأسد الغابة ٢٠٩/٥، وتهذيب الكمال ١٧٦/٢٨، والتجريد ٨٣/٢، وسير أعلام النبلاء ١١٩/٣، وجامع المسانيد ٥٦٢/١١.

(٥) في أ، ب، م: «بسع»، وفي ص: «لسبع».

(٦) بعده في الأصل: «وعن خالد بن معدان: كان طويلاً أبيض أجلع». وسيأتي موضعه بعد قول أبي نعيم الآتي.

(٧) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٦٧/٥٩.

« الصحيح »^(١) عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج : فعلناها وهذا يومئذ كافر . ويحتمل - إن ثبت الأول - أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله ولم يطلع على أنه كان أسلم ؛ لإخفائه لإسلامه .

وقد أخرج [٨٥/٤] أحمد^(٢) من طريق محمد بن علي بن الحسين ، عن ابن عباس ، أن معاوية قال : قصرت عن رأس^(٣) رسول الله ﷺ عند المروة . وأصل الحديث في البخاري^(٤) من طريق طاوس ، عن ابن عباس بلفظ : قصرت بمشقص^(٥) . ولم يذكر المروة ، وذكر المروة يُعَيَّن أنه كان معتمراً ؛ لأنه كان في حجة الوداع حلق بمنى ، كما ثبت في « الصحيحين »^(٦) عن أنس^(٧) .

وأخرج البغوي^(٨) من طريق محمد بن سلام الجمحي ، عن أبان بن عثمان : / كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر فقالت : قم لا رفعك الله . فقال لها أعرابي : لِمَ تقولين له هذا ؟ والله إني^(٩) أراه سيُشود^(١٠) قومه . فقالت : لا

(١) مسلم (١٢٢٥) .

(٢) أحمد ٩٨/٢٨ (١٦٨٨٥) .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) البخاري (١٧٣٠) .

(٥) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض ، فإذا كان عريضاً فهو المعبلة . النهاية ٢ / ٤٩٠ .

(٦) البخاري (١٣١) ، ومسلم (١٣٠٥) .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) معجم الصحابة (٢١٨٣) .

(٩ - ٩) في الأصل : « لأراه سيد » ، وفي م : « لأراه سيُشود » .

رفعه الله إن لم يَشُدْ إلا قومه .

^(١) قال أبو نعيم ^(٢) : كان من الكَتَبَةِ الحسبية الفُصحاءِ ، حليماً وقوراً .

وعن خالد بن معدان ^(٣) : كان طويلاً أبيض أجَلَحَ ^(٤) .

وصحب النبي ﷺ وكتب له ، وولاه عمرُ الشامَ بعد ^(٥) أخيه يزيد بن أبي سفيان ، وأقره عثمان ، ثم استمر فلم يُبايَع علياً ، ثم حازبه واستقل بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ، ثم تسمى بالخلافة بعد الحكمين ، ثم استقل لما صالح الحسن ، واجتمع عليه الناس ، فسمى ذلك العام عام الجماعة .

وأخرج البغوي ^(٦) من طريق مُبارك بن فضالة ، عن أبيه ، عن علي ^(٧) بن عبد الله ، عن عبد الملك بن مروان قال : عاش ابنُ هنيد - يعني معاوية - عشرين سنةً أميراً وعشرين سنةً خليفة . وبه جزم ابنُ إسحاق ^(٨) . وفيه تجوُّز ؛ لأنه لم يُكْمَلْ في الخلافة عشرين إن كان أولها قتل علي ، وإن كان أولها تسليم الحسن بن علي له ^(٩) فهي تسع عشرة سنةً إلا يسيراً .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، وتقدمت الإشارة إلى مكان قول خالد بن معدان في الأصل عقب قوله :
والأول أشهر . في صدر الترجمة .

(٢) معرفة الصحابة ٢٢٣/٤ .

(٣) خالد بن معدان - كما في المعجم الكبير ٣٠٥/١٩ (٦٨٢) .

(٤) في الأصل : « مع » .

(٥) معجم الصحابة ٣٧٥/٥ .

(٦) في مصدر التخريج : « جابر » .

(٧) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ١٤١٨/٣ .

(٨) سقط من : أ ، م .

وفى « صحيح البخارى » ^(١) عن عكرمة : قلت لابن عباس : إن معاوية أوتر بركة . فقال : إنه فقيه . وفى رواية ^(٢) : إنه قد صحب رسول الله ﷺ .

وحكى ابن سعيدي ^(٣) أنه كان يقول : لقد أسلمت قبل غمرة القضية ، ولكنى كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة ؛ لأن أمى كانت تقول : إن خرجت قطعنا عنك القوت .

وأخرج ابن شاهين عن ابن أبى داود بسنده إلى معاوية حديث : « الخير / عادة ، والشر لجاجة » . وقال : قال ابن أبى داود : لم يحدث به عن النبى ﷺ ١٥٣/٦ إلا معاوية .

وفى « مسند أبى يعلى » ^(٤) عن سويد بن سعيد ^(٥) ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد - هو ابن عمرو بن سعيد بن العاصى - عن معاوية قال : اتبع رسول الله ﷺ بوضوء ، فلما توضأ نظر إلى فقال : « يا معاوية ، إن وليت أمراً فاتق الله واغدل » . فما زلت أظن أنى مبتلى بعمل . سؤيد فيه مقال . وقد أخرجه البيهقي ^(٦) فى « الدلائل » من وجه آخر .

وفى « تاريخ البخارى » ^(٧) ، عن معمر ، عن همام بن منبه قال : قال ابن

(١) البخارى (٣٧٦٥) .

(٢) البخارى (٣٧٦٤) .

(٣) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/٥٩ .

(٤) مسند أبى يعلى (٧٣٨٠) .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « شعبة » .

(٦) دلائل النبوة ٤٤٦/٦ .

(٧) التاريخ الكبير ٣٢٧/٧ .

عباس : ما رأيتُ أحدًا أُخْلِقَ^(١) للملك من معاوية .

وقال البغوي^(٢) : حَدَّثَنَا عُمَى ، عن الزبير ، حَدَّثَنِي^(٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) ، قال : كان عمرُ إذا نظرَ إلى معاويةَ قال : هذا كسرى العرب .

وذكر ابنُ سعدٍ^(٥) ، عن المدائني ، قال : نظرَ أبو سفيانَ إلى معاويةَ وهو غلامٌ فقال : إِنَّ ابني هذا لعظيمُ الرأسِ ، وإنَّه لخليقٌ أن يَسودَ قومَه . فقالت هندُ : قومَه فقط ! [٨٥/٤ظ] ثكلته إن لم يَسُدِ العربَ قاطبةً .

وقال المدائني^(٦) : كان زيدُ بنُ ثابتٍ يَكْتُبُ الوحى ، وكان معاويةُ يَكْتُبُ للنبي ﷺ فيما بينه وبين العرب .

وفى « مسند أحمد » ، وأصلُه فى « مسلم »^(٧) ، عن ابنِ عباسٍ قال : قال لى^(٨) النبي ﷺ : « ادعُ لى معاوية » . وكان كاتبه .

وقد روى معاويةُ أيضًا عن أبى بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ ، وأختِه أم المؤمنين أم حبيبة بنتِ أبى سفيانَ ، / وروى عنه من الصحابة ابنُ عباسٍ ، وجريزُ ١٥٤/٦ البجلي ، ومعاويةُ بنُ حديج ، والسائبُ بنُ يزيد ، وعبدُ الله بنُ الزبير ، والنعمانُ

(١) فى الأصل : « أحل » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « أحلى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تاريخ دمشق ١٧٤/٥٩ ، ١٧٥ .

(٢) معجم الصحابة ٥/ ٣٧٠ .

(٣ - ٣) فى النسخ : « محمد بن على » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٩٥/٩ ترجمة الزبير بن بكار .

(٤) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٦٦/٥٩ .

(٥) المدائني - كما فى سير أعلام النبلاء ٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ .

(٦) أحمد ٣٩٧/٤ ، ٣٩٨ ، ٢١٧/٥ (٢٦٥١ ، ٣١٠٤) ، ومسلم (٢٦٠٤) .

(٧) سقط من : م .

ابن بشير، وغيرهم. ومن كبار التابعين مروان بن الحكم، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل، وقيس بن أبي حازم، وسعيد بن المسيب، وأبو إدريس الخولاني. وممن بعدهم عيسى بن طلحة، ومحمد بن جبير بن مطعم، وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو مجلز^(١)، وجبير بن نفير، وحمران مولى عثمان، وعبد الله بن مخيريز، وعلقمة بن وقاص، وعمير^(٢) بن هانئ، وهمام بن منبه، وأبو الغريان النخعي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وآخرون.

وقال ابن المبارك في كتاب «الزهد»^(٣): أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مسلم^(٤) بن جندب، عن أسلم مولى عمر قال: قديم علينا معاوية وهو أبص^(٥) الناس وأجملهم، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب، وكان عمر ينتظر إليه فيعجب منه، ثم يَضَعُ إصبعه على مثنه^(٦) ثم يَرْفَعُهَا عن مثل الشراك، فيقول: بخ، بخ، إذن نحن خير الناس إن جميع لنا خير الدنيا والآخرة. فقال معاوية: يا أمير المؤمنين، سأحدثك، إنا بأرض الحمامات والريف. فقال عمر: سأحدثك، ما بك إلا طافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبحك حتى تضرب الشمس متنتيك، وذووا الحاجات وراء الباب. قال: حتى جئنا ذا طوى فأخرج معاوية حلة فلبسها، فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب، فقال: يعبد أحدكم فيخرج حاجا تَفْلًا حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبه

(١) في الأصل: «مخلد».

(٢) في الأصل: «عمر».

(٣) الزهد (٥٧٦).

(٤) في الأصل: «مسلمة».

(٥) بَصُّ البدن: امتلا ونضر. الوسيط (ب ض ض).

(٦) في م: «جبينه».

كَأَنَّهُمَا كَانَا فِي الطَّيِّبِ فَلَيْسَهُمَا . فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : إِنَّمَا لَيْسَتْهُمَا ^(١) «لَأَنْ أَدْخُلَ»
عَلَى عَشِيرَتِي ^(٢) ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَذَاكَ هَاهُنَا وَبِالشَّامِ . فَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ ^(٣) لَقَدْ
عَرَفْتُ الْحَيَاءَ فِي عَمْرٍ ، فَتَزَعِ مَعَاوِيَةُ الثَّوْبَيْنِ وَلَيْسَ ثَوْبِيهِ ^(٤) «اللَّذِينَ أَحْرَمَ فِيهِمَا» .
هَذَا سَنَدٌ قَوِيٌّ .

/ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ١٥٥/٦
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : دَخَلَ مَعَاوِيَةُ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضِرَاءُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الصَّحَابَةُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرٌ قَامَ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ ،
فَجَعَلَ ضَرْبًا لِمَعَاوِيَةَ ، وَمَعَاوِيَةُ يَقُولُ : اللَّهُ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فِيمَ فِيمَ ؟ فَلَمْ
يُكَلِّمْنِي حَتَّى رَجَعَ فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالُوا لَهُ : لِمَ ضَرَبْتَ الْفَتَى ؟ ! مَا ^(٥) فِي
قَوْمِكَ مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا بَلَغَنِي إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ - وَأَشَارَ
بِيَدِهِ ، يَعْنِي ^(٦) «إِلَى فَوْقَ - فَأَرَدْتُ أَنْ أَضَعَّ مِنْهُ» ^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنْ شَيْخٍ
قَالَ : قَالَ عَمْرٌ : إِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ [٨٦/٤] بَعْدِي ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ

(١ - ١) فِي م : «لَأَدْخُلَ» .

(٢) بَعْدَهُ فِي م : «يَا عَمْرُ» .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «أَنْتِي» .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «الثَّوْبَيْنِ» .

(٥) فِي م : «وَمَا» .

(٦) سَقَطَ مِنْ أ .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١١٥/٥٩ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ
عَطَاءٍ .

بالشام ، فإذا أوكَلْتُم إلى رأيكم كيف يَسْتَبْرِها^(١) منكم^(٢) ؟

مات معاوية في رجب سنة ستين على الصحيح .

[٨١٠٧] معاوية بن سويد بن مَقْرِنِ المزنِي أبو سويد الكوفي^(٣) ، تقدّم ذكر والده في حرف السين المهملة^(٤) ، ويأتى عنه^(٥) النعمان بن مَقْرِنِ ، وهو مشهور في التابعين ، وحديثه عن أبيه وعن البراء بن عازب في « صحيح مسلم »^(٦) وغيره .

وقد ذكره أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبخاري^(٧) ، وابن السكن ، في الصحابة ، وأخرجوا من طريق^(٨) أبي زَيْنِدٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن الشعبي ، عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال الرجل لأخيه : يا كافراً . فقد باء بها أحدهما » .

(١) في الأصل : « يسترها » ، وفي ص ، ونسخة من مصدر التخريج : « يستيرها » . بدون نقط الياء الثانية .

وبز الشئ : نزع وأخذه بجفاء وقهر . الوسيط (ب ز ز) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٤/٥٩ من طريق ابن أبي الدنيا به ، وفيه : سفيان عن أبي هارون .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٠/٧ ، وطبقات مسلم ٣١٥/١ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٣٩٠/٥ ،

وثقات ابن حبان ٤١٢/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٠/٤ ، وأسد الغابة ٢٠٩/٥ ، وتهذيب

الكمال ١٨١/٢٨ ، والتجريد ٨٣/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٩١/٢ ، وجامع المسانيد ٥٦١/١١ .

(٤) تقدم في ٥٤٦/٤ (٣٦٢٨) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « في » . وسيأتى النعمان بن مقرن في ٩٨/١١ (٨٧٩٨) .

(٦) مسلم (١٦٥٨ ، ٢٠٦٦) .

(٧) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦١٢٥) ، وأسد الغابة ٢٠٠٩/٥ - ومعجم

الصحابة للبخاري (٢٢١١) .

(٨) بعده في ب : « ابن » .

و^(١) أَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٢) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ معاويةَ ابنِ سويدٍ قال : / كنا بنى مُقَرَّرٍ لَنَا غَلامٌ ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَا ١٥٦/٦ إِلَيْهِ فَأَعْتَقَهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهُ^(٣) . قال : « فَلْيَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَعْتُوا » .

وكذا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ^(٤) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَأَصْحَابُ « السَّنَنِ » ، مِنْ رِوَايَةِ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ^(٥) ، وَمِنْ رِوَايَةِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ^(٦) وَغَيْرِهِمَا ، كُلُّهُمْ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا بَنَى مُقَرَّرٍ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَالْحَدِيثَ . فَكَانَتْ وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ الْمَذْكُورَةِ تَقْصِيرٌ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ .

وقد أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ^(٧) عَلَى الْاِخْتِلَافِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ كَعَادَتِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ اِخْتِلَافًا عَلَى مُطَرِّفٍ فِي الْوَاسِطَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ معاويةَ بْنِ سويدٍ فِيهِ : وَقَالَ : إِنَّ قَوْلَ مَنْ قَالَ : عَنْ أَبِي السَّفَرِ . أَشْبَهُ بِالْصَّوَابِ .

قال أبو^(٨) حاتم الرازي : حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٩) :

(١) فى أ ، ب : « قال و » .

(٢) معجم الصحابة (٢٢١٢) .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) النسائي فى الكبرى (٥٠١٠) .

(٥) مسلم (٣٢١/١٦٥٨) ، وأبو داود (٥١٦٦) ، والترمذى (١٥٤٢) ، والنسائي فى الكبرى (٥٠١٣)

كلهم من طريق هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن ، بدون ذكر معاوية بن سويد . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/٣٥٣ ، وتحفة الأشراف ٤/١٣٦ .

(٦) مسلم (٣١١/١٦٥٨) ، وأبو داود (٥١٦٧) ، والنسائي فى الكبرى (٥٠١١) .

(٧) النسائي فى الكبرى (٥٠٠٩ ، ٥٠١٠) .

(٨) فى أ ، ب ، م : « ابن أبى » .

(٩) أبو أحمد العسكرى - كما فى الإنابة لمغلطای ٢/١٩١ ، وإكمال مغلطای ١١/٢٦٨ .

(١) ليس يُصَحِّحون^(١) سماعه ، وروايته مرسله .

وذكره ابنُ حبانَ والعجلي^(٢) في ثقاتِ التابعين .

وروى عنه أيضًا سلمةُ بنُ كهيلٍ ، وعمرُو بنُ مُرَّةٍ ، وأشعثُ بنُ أبي الشعثاء ، وغيرهم .

[٨١٠٨] معاويةُ بنُ صَعَصَعَةَ التميمي^(٣) ، أحدُ وفدِ بنى تميم الذين نادوا من وراءِ الحِجراتِ ، ذكره أبو عمر^(٤) وقال : لا أعرفُ له روايةً . كذا قال ، والمعروفُ صَعَصَعَةُ بنُ مُقَرِّن .

[٨١٠٩] معاويةُ بنُ عُبَادَةَ بنِ عَقِيلٍ ، والدُ كعب^(٥) الأَخِيلِ ابنِ الرُّحَالِ ، ١٥٧/٦ / له وفادةٌ . ذكره في «التجريد»^(٦) .

[٨١١٠] معاويةُ بنُ عبدِ اللهِ^(٧) ، غيرُ منسوبٍ ، ذكره البغوي والإسماعيلي^(٨) في الصحابة ، وأخرجنا من طريقِ جعفرِ بنِ ربيعة ، عن الأعرج ، أن معاويةَ بنَ عبدِ اللهِ حَدَّثَهُ ، أن النبی ﷺ قرأ في المغرب ﴿حَم﴾ التي فيها الدخانُ . واستدركه ابنُ فتحون .

(١ - ١) في أ ، ب ، م : «ليسوا يصححون» ، وفي ص : «ليس بصحيح» .

(٢) ثقات ابن حبان ٤١٢/٥ ، وثقات العجلي ص ٤٣٢ .

(٣) الاستيعاب ١٤٢٣/٣ ، وأسَدُ الغابة ٢١٢/٥ ، والتجريد ٨٣/٢ .

(٤) الاستيعاب ١٤٢٣/٣ .

(٥) بعده في ب : «بن» .

(٦) التجريد ٨٣/٢ .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٣٩٣/٥ ، وأسَدُ الغابة ٢١٣/٥ ، والتجريد ٨٣/٢ ، وجامع المسانيد

٦٦٣/١١ .

(٨) معجم الصحابة ٣٩٣/٥ ، والإسماعيلي - كما في أسَدُ الغابة ٢١٣/٥ .

[٨١١١] معاوية بن عروة الدثلي، والد نوفل، يأتي في آخر من اسمه معاوية^(١).

[٨١١٢] معاوية بن عفيف المزني، ذكره ابن عساكر في «تاريخه»^(٢)، وأورد عن أبي الحسين^(٣) الرازي والد تمام قال: قال بعضهم: الدار التي في الدجاجة^(٤) في غرب^(٥) سقيفة جناح دار أبي قحافة ومعاوية ابني عفيف المزنيين^(٦)، ولهما صحبة.

[٨١١٣] [٨٦/٤ظ] معاوية بن عمرو أخو ذى الكلاع، قال الرشاطي: كان في السكون وهاجر إلى المدينة فتفقّه ثم رجع إلى قومه.

وذكر وثيمة في «الردة» أنه قام إلى ملوك كندة حين^(٧) أجمعوا^(٨) على الردة، وانتزعوا من زياد بن لبید ناقة من الصدقة، فقال معاوية: يا معشر كندة، إن لم أكن شريككم في الخطيئة، فإنني^(٩) شريككم في المصيبة، ردّوا زيادًا إلى عمله، واكتبوا إلى أبي بكرٍ بعذرٍكم، وإلا سُفِكت والله الدماء على الردة. فلم يقبلوا منه^(١٠)، فتولّى عنهم مُعَضِّبًا، وأنشد له في ذلك أبياتًا حسنة.

(١) سيأتي ص ٢٤٧ (٨١٢٦).

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/٢٦٠، وفيه: المرى. بدل: المزني. وينظر تاريخ دمشق أيضًا ٢/٣٦١.

(٣) في أ، ب، ص، م: «الحسن».

(٤) في ب: «الدجاجة»، وفي ص: «الدجاجة».

(٥) في الأصل: «مصر»، وفي أ، ب، ص، م: «غزو». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) في النسخ: «المزني»، وفي مصدر التخريج: «المدنيين»، والمثبت هو الصواب، وينظر ما

سيأتي في ترجمة أبي قحافة بن عفيف ٥٣٩/١٢ (١٠٥٣).

(٧) في الأصل: «حتى».

(٨) في م: «اجتمعوا».

(٩) في أ، ب، م: «فأنا».

(١٠) سقط من: م.

واستدركه ابنُ فتحون .

[٨١١٤] معاويةُ بنُ عمرو الدئلِيُّ ، ويُقالُ : معاويةُ بنُ عروة . تقدّم
التنبيةُ عليه قبلُ بترجمة^(١) .

١٥٨/٦

[٨١١٥] معاويةُ بنُ قَزَمَلٍ - بفتح القافِ والميمِ بينهما راءٌ ساكنةٌ ، وقيلَ
بكسرِ أوله وثالثه - المحاربِيُّ^(٢) ، قال أبو عمر^(٣) : مذكورٌ في الصحابة . وقال
ابنُ السكنِ ، وابنُ منده^(٤) : يقالُ : له صحبةٌ . وأخرجنا من طريقِ يعلى بنِ
الحارثِ : سمِعْتُ المورِغَ بنَ حيانَ^(٥) المحاربِيَّ يُحدِّثُ ، عن معاويةَ بنِ قَزَمَلٍ
المحاربِيَّ قال : كنتُ مع خالدِ بنِ الوليدِ حينَ غزا الشامَ ، فخرجنا فزُفِعَ لنا دَيْرٌ
فأتيناه فقلنا : السلامُ عليكم . فخرج إلينا قسٌّ فقال : مَنْ أصحابُ هذه الكلمةِ
الطيبةِ؟ الحديث^(٦) . وكان أصحابُ معاويةَ بنِ قَزَمَلٍ يزعمون أن له صحبةً .
قال ابنُ السكنِ : وروى أبو العلاءِ ، عن معاويةَ بنِ قَزَمَلٍ ، قال : قَدِمْتُ
المدينةَ في خلافةِ عمرَ ، فلا^(٧) أدري أهو هذا أم^(٨) غيره؟

قلتُ : ذكره البخاريُّ ، وابنُ حبانَ^(٩) ، وغيرُهُما ، في التابعينِ ، ولم

(١) تقدم قبل ترجمتين .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٠ / ٤ ، والاستيعاب ١٤٢٣ / ٣ ، وأسد الغابة ٢١٣ / ٥ ، والتجريد ٨٣ / ٢ .

(٣) الاستيعاب ١٤٢٣ / ٣ .

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٠ / ٤ .

(٥) في م : « حبان » ، وغير منقوطة في الأصل ، أ ، ب ، ص ، والمثبت من مصدرى التخريج .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦١ / ٥٩ من طريق ابن منده به .

(٧) في أ ، ب : « فما » .

(٨) في الأصل : « أو » .

(٩) ثقات ابن حبان ٤١٦ / ٥ .

يَحْكُوا فِي اسْمِ أَبِيهِ خِلَافًا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، بِخِلَافِ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَافِ ،
وَسَيَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ أَنَّهُ حَنْفِيٌّ ^(١) ، وَهَذَا مُحَارِبِيٌّ .

[٨١١٦] معاويةُ بْنُ مُحَصِّنِ بْنِ عَلسٍ - بِمَهْمَلَتَيْنِ وَفَتْحَاتٍ -
الْكَنْدِيُّ ^(٢) ، يَكْنَى أَبُو شَجْرَةٍ ^(٣) ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ ^(٤) .

[٨١١٧] معاويةُ بْنُ مُرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ سَنَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ ، / ذَكَرَهُ ^(٥) ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، ١٥٩/٦
فَقِيَ « الْأَخْبَارِ الْمَنْثُورَةِ » لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ بِسَنَدِهِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ ^(٦) أَبِي
مُسْكِينٍ ، قَالَ : نَزَلَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ بِعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ ،
فَرَأَى أَحْتَهُ خَنْسَاءً ، وَاسْمُهَا تُمَاضِيرُ ، وَهِيَ تَهْنَأُ بَعِيرًا لَهَا ثُمَّ نَضَّتْ ثِيَابَهَا
فَاغْتَسَلَتْ وَدُرَيْدٌ يَنْظُرُ فَرَأَى شَيْئًا أَعْجَبَهُ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَأَنَّهُ خَطَبَهَا فَاِمْتَنَعَتْ ،
وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ^(٧) عَبْدَ الْعَزْزِيِّ بْنِ ^(٨) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ^(٩) بْنِ مُلَيْلٍ ^(١٠) بْنِ
غُصَيَّةَ السَّلْمِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبُو شَجْرَةٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مُرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ

(١) سِيَأْتِي ص ٤٥٥ (٨٤٧٢) .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٢١٤ ، وَالتَّجْرِيد ٢/ ٨٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَرَّة » ، وَفِي أ ، ب : « مَجْرَةَ » . وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى فِي ٣٤٣/١٢ (١٠١٣٠) .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٢١٤ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « ذَكَرَهَا » .

(٦ - ٦) فِي الْأَصْلِ : « ابْنُ مُسْكِينٍ » ، وَفِي أ ، ب : « أَبِي سُكَيْنٍ » .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ ، وَالْمُثَبَّتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ٤٢٠/٧

(٥٩٢٧) ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٣/ ٣٠٣ .

(٨ - ٨) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ ، وَيَنْظُرُ الْحَاشِيَةُ السَّابِقَةُ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : « وَ » .

فولدت له معاوية ويزيد وحرثا وعميرة ، فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ، فقال عمر حين بلغه موته : هلك الحلال بن مرداس ، أما والله لو عاش لأكرمته . انتهى .

وقد ذكروا خنساء في الصحابة ، وأنها شهدت القادسية ومعها أربع بنين لها فاستشهدوا ورثتهم .

[٨١١٨] [٨٧/٤] معاوية بن معاوية المزني^(١) ، ^(٢) ويقال : الليثي^(٣) ، ذكره البغوي^(٤) وجماعة وقالوا : مات في عهد النبي ﷺ .

وردت^(٥) قصته من حديث أبي أمامة وأنس مسندة ، ومن طريق سعيد بن المسيب والحسن البصري مرسله ؛ فأخرج الطبراني ، ومحمد بن أيوب بن الضريس^(٦) في « فضائل القرآن » ، وسنويه في « فوائده »^(٧) ، وابن منده ، والبيهقي في « الدلائل »^(٨) ، كلهم من طريق محبوب بن هلال ، عن عطاء بن

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣٩٤/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤٢٨/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٩/٤ ، والاستيعاب ١٤٢٣/٣ ، وأسد الغابة ٢١٤/٥ ، والتجريد ٨٣/٢ .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) معجم الصحابة ٣٩٤/٥ .

(٤) في م : « على » .

(٥) في الأصل : « روى » .

(٦) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أبو عبد الله البجلي ، المحدث الثقة المعمر المصنف ، صاحب « فضائل القرآن » ، انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٩ .
(٧) بعده في الأصل : « كلهم » .

(٨) المعجم الكبير ٤٢٨/١٩ ، ٤٢٩ (١٠٤٠) ، وفصائل القرآن لابن الضريس (٢٧١) - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٢١) من طريق سمويه به - ودلائل النبوة للبيهقي ٥/٢٤٦ .

أبى مَيْمُونَةَ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال : نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال : يا مُحَمَّدُ ، مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمَزْنِيُّ ، أَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قال : نعم . فاضْرَبَ بِجَنَاحَيْهِ فَلَمْ يَتَّقْ أَكْمَةً وَلَا شَجَرَةً إِلَّا ^(١) تَضَعُضَعَتْ ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَخَلَفَهُ صَفَّانِ / مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ ١٦٠/٦ مَلِكٍ ، فَقَالَ : « يَا جَبْرِيلُ ، بِمَ نَالَ مُعَاوِيَةُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ ؟ » قال : بِحَبِّ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَقِرَاءَتِهِ إِثَّاها جَائِئًا وَذَاهِبًا ، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ . وَأَوَّلُ حَدِيثِ ابْنِ الضَّرِيرِ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالشَّامِ .

ومحبوب قال أبو حاتم ^(٢) : ليس بالمشهور . وذكره ابنُ حبانٍ في « الثقات » ^(٣) .

وأخرجه ابنُ سنجرٍ ^(٤) في « مسنده » ، وابنُ الأعرابي ، وابنُ عبد البر ^(٥) ، ورؤيناه بعلو في « فوائدِ حاجبِ الطوسي » ^(٦) ، كلُّهم من طريقِ يزيدِ بنِ

(١) بعده في م : « قد » .

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٩/٨ .

(٣) الثقات ٥٢٩/٧ .

(٤) محمد بن عبد الله بن سنجر أبو عبد الله الجرجاني الحافظ الكبير ، صاحب « المسند » ، سمع يزيد ابن هارون وأسد بن موسى والحميدى وخلائق ، وله « مسند على » ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٥٧٨/٢ .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٤٢٤/٣ من طريق ابن سنجر به ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠/٤ ، وفي دلائل النبوة ٢٤٥/٥ من طريق ابن الأعرابي به .

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٥٤) من طريق حاجب الطوسي به .

وحاجب الطوسي هو ابن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد ، مسند نيسابور ، حدث عنه منصور ابن عبد الله الخالدي وابن منده ووثقه ، واتهمه الحاكم ، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٣٣٦/١٥ .

هارون ، أنبأنا العلاء^(١) أبو محمد الثقفي : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمًا بَنُورٍ وَشُعَاعٍ وَضِيَاءٍ لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَعَجِبَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَأْنِهَا إِذْ أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ . قَالَ : « بِمَ ذَاكَ ؟ » قَالَ : بِكَثْرَةِ تَلَاوِيهِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَفِيهِ : فَهَلْ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ . قَالَ : « نَعَمْ » . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

والعلاء أبو محمد هو ابنُ زيدٍ^(٣) الثقفي واهي ، وأخطأ في قوله : الليثي . وله طريقٌ ثالثٌ عن أنسٍ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ^(٤) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَتَابٍ الدَّلَالِ^(٥) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْهُ . قَالَ : وَرَوَاهُ نُوحُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ بَقِيَّةٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نَحْوَهُ .

قُلْتُ : وَأَخْرَجَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي « فَوَائِدِهِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ » ، وَالْخَلَّالُ^(٦) فِي « فَضَائِلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ » ،^(٧) وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٨) ، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ نُوحٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَفِيهِ : فَوَضَعَ جَبْرِيلُ جَنَاحَهُ الْأَيْمَنَ

(١) فِي م : « الْعَلَامَةُ » .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « فَتَعَجَّب » .

(٣) فِي م : « زَيْد » . وَهُوَ الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ زَيْدٍ . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢ / ٥٠٦ ، ٥٠٧ .

(٤) ابْنُ مَنْدَةَ - كَمَا فِي الْجَوْهَرِ النَّقِيُّ عَلَى سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٤ / ٥٠ .

(٥) فِي م : « فِي الدَّلَائِلِ » . وَأَبُو عَتَابٍ هُوَ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ الدَّلَالِ . يَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٢ / ١٧٩ .

(٦) فِي أ : « عَنْ » .

(٧) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْخَلَّالُ ، قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ ثَقَّةً ، لَهُ

مَعْرِفَةٌ وَتَبَنَى ، خَرَجَ الْمُسْنَدُ عَلَى الصَّحِيحِينَ ، وَجَمَعَ أَبْوَابًا وَتَرَاجُمَ كَثِيرَةً . تُوُفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ

وَأَرْبَعِمِائَةٍ تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٧ / ٤٢٥ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧ / ٥٩٣ .

على الجبال فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة .

/ قال ابن حبان في ترجمة العلاء الثقفي من « الضعفاء »^(١) بعد أن ذكر له ١٦١/٦
هذا الحديث : سرقه شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية^(٢) . فذكره .

قلت : فما أدرى عني نوحا أو غيره ؟ فإنه لم يذكر نوحا في الضعفاء ، وأما
طريق سعيد بن المسيب المرسل فزويتها في « فضائل القرآن » لابن
الضريس^(٣) من طريق [٨٧/٤] علي بن زيد بن جدعان ، عنه .

وأما طريق الحسين البصري فأخرجها البغوي ، وابن منده^(٤) ، من طريق
صدقة بن أبي سهل ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسين عن معاوية بن معاوية
المزني ، أن رسول الله ﷺ كان غازيا بتبوك ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد ،
هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني ؟ فذكر الحديث . وهذا مرسل ،
وليس المراد بقوله : « عن » أداة الرواية^(٥) ، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر
عن قصة معاوية المزني .

قال ابن عبد البر^(٦) : أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية ، ولو أنها في

= والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٩/٦٢ ، ٢٤٠ ، والذهبي في ميزان
الاعتدال ٢٧٨/٤ من طريق أبي أحمد الحاكم به ، وهو في مسند الشاميين (٨٣١) ، وكتاب
من فضائل سورة الإخلاص للخلال (٩) ، والاستيعاب ١٤٢٤/٣ ، ١٤٢٥ .

(١) كتاب المجروحين ١٨١/٢ .

(٢) في ب : « عقبه » .

(٣) فضائل القرآن (٢٧٢) .

(٤) معجم الصحابة (٢٢١٥) ، وابن منده - كما في الجوهر النقي على سنن البيهقي ٥٠/٤ .

(٥) في أ ، ب : « الرواة » .

(٦) الاستيعاب ١٤٢٧/٣ .

الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن^(١) المزني معروف هو وإخوته، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه.

قلت: قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب، ويدفعه ما ورد أنه رُفِعَت الحجب حتى رُئِيت^(٢) جنازته، فهذا يتعلّق بالأحكام، والله أعلم.

[٨١١٩] معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي بن أمية الأموي، ابن عم مروان بن الحكم، وهو والد عائشة أم عبد الملك بن مروان، وأمه بسرة بنت صفوان صحابية معروفة، ومات أبوه في الجاهلية. استدرّكه ابن فتحون.

[٨١٢٠] معاوية بن مقرن المزني^(٣)، تقدّم كلام ابن عبد البر^(٤) في ذكره في ترجمة معاوية بن معاوية^(٥)، وذكره ابن شاهين، وأورد في ترجمته حديثاً أوله: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم. الحديث. واستدرّكه ابن فتحون.

[٨١٢١] معاوية بن نفع^(٦)، ذكره ابن منده^(٧)، وقال: روى حديثه محمد بن جابر، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الصلت البكري، عن معاوية ابن نفع، وكانت له صحبة، قال: أقبلنا إليه في يوم عيد في السواد فصلّى بنا.

(١) في أ، ب: «معاوية».

(٢) في أ، ب، ص، م: «شهد».

(٣) التجريد ٢/ ٨٤.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٤٢٥. وينظر ما تقدم في الصفحة السابقة.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٠، وأسد الغابة ٥/ ٢١٥، والتجريد ٢/ ٨٤.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٠.

[٨١٢٢] معاوية الثقفي، من الأحلاف، ذكر الطبري^(١) أنه كان على بنى عقيل إذ أعانوا فيروز الديلمي على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي بكر الصديق. وكذا ذكر سيف^(٢)، وقال: إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسود العنسي. ونسبه عقيليًا، وكأنه من عقيل ثقيف.

وقد تقدّم التنبيه على أن من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدودًا في الصحابة؛ لأنهم شهدوا حجة الوداع.

[٨١٢٣] معاوية العذري، ذكر سيف في كتاب «الردة»^(٣) أن أبا بكر الصديق كتب إليه يأمره بالجد في قتال أهل الردة. وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّزون في ذلك الزمان إلا الصحابة^(٤).

[٨١٢٤] معاوية الليثي^(٥)، ذكره البخاري^(٦) وغيره في الصحابة، قال ١٦٣/٦ ابن منده: عداؤه في أهل البصرة.

[٨٨/٤] وأخرج البخاري، وابن أبي خيثمة، والبغوي، والطبراني^(٧)، وغيرهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية

(١) تاريخ ابن جرير ٣/٣٢٥.

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣٢٣ - ٣٢٥.

(٣) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٢٤٣.

(٤) ينظر ما تقدم في ١/٢٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٢٩، وطبقات مسلم ١/١٨٦، ومعجم الصحابة للبيهقي ٥/٣٩٥، وابن قانع ٣/٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٤٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٦، والاستيعاب ٣/١٤٢٥، وأسد الغابة ٥/٢١٤، والتجريد ٢/٨٣، وجامع المسانيد ١١/٦٦٥.

(٦) التاريخ الكبير ٧/٣٢٩.

(٧) التاريخ الكبير ٧/٣٢٩، ومعجم الصحابة للبيهقي (٢٢١٦) من طريق ابن أبي خيثمة، والمعجم الكبير ١٩/٤٣٠ (١٠٤٣).

الليثي قال : قال رسول الله ﷺ : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ يَقُولُونَ : مُطْرْنَا بَنُو كَذَا » .

وأخرج الطيالسي في « مسنده »^(١) عنه .

وقال أبو عمر^(٢) : يضطربون في إسناده ، وجعل البخاري^(٣) معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحدا ، و^(٤) أنكره أبو حاتم^(٥) .

قلت : الموجود في نسخ « تاريخ البخاري »^(٦) التفرقة ، وما وقفت على وجه الاضطراب الذي ادّعاه أبو عمر .

[٨١٢٥] معاوية الهذلي^(٧) ، ذكره البخاري^(٨) في الصحابة ، وقال ابن منده : عداؤه في أهل حمص . وأخرج البغوي ، وجعفر القريائي في كتاب « صفة المنافق » ، وابن منده^(٩) ، من طريق حريز بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب النبي ﷺ قال : إِنَّ الْمُنَافِقَ لِيَصُومُ فَيُكْذِبُ اللَّهَ ، وَيُصَلِّي فَيُكْذِبُ اللَّهَ ، وَيَتَصَدَّقُ فَيُكْذِبُ اللَّهَ ، وَيَقُومُ فَيُكْذِبُ اللَّهَ ،

(١) مسند الطيالسي (١٣٥٨) .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٤٢٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٩ .

(٤) بعده في م : « قد » .

(٥) الجرح والتعديل ٨ / ٣٧٦ .

(٦) التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٩ (١٤٠٨ ، ١٤١٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٢٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٣١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٣٩١ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٢٨ ، والاستيعاب ٣ / ١٤٢٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٢١٦ ، والتجريد

٢ / ٨٤ ، وجامع المسانيد ١١ / ٦٦٦ .

(٨) التاريخ الكبير ٧ / ٣٣١ .

(٩) معجم الصحابة (٢٢١٣) ، وصفة المنافق (٤٤) ، وابن منده - كما في أسد الغابة ٥ / ٢١٦ .

وَيُقَاتِلُ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيُقْتَلُ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

/ ووقع في رواية جعفر بن طريق يزيدي بن هارون ، عن حريز رفع الحديث . ١٦٤/٦
والمحفوظ أنه موقوف ، كذا قال بشر بن بكر ، و^(١) علي بن عياش ، وأبو
اليمان ، وغيرهم ، عن حريز ، وهو بفتح المهملة وآخره زاي .

[٨١٢٦] معاوية والد نوفل^(٢) ، ذكره الطبراني^(٣) ، وأخرج من طريق ابن
أبي سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه قال : قال
رسول الله ﷺ : « لَأَنْ يُوتَرَ أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ » .
وكذا أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه »^(٤) عن ابن أبي سبرة ، وهو
ضعيف .

والمحفوظ في هذا ما أخرجه النسائي^(٥) من طريق جعفر بن ربيعة ، ويزيدي
ابن أبي حبيب ، فزعهما ، عن عراك بن مالك ، أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث
أنه سمع النبي ﷺ يقول : « صَلَاةٌ مِنْ فَائْتِهِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .
ونوفل المذكور يأتي نسبه في النون^(٦) ، فإن كان ابن أبي سبرة حفيظه ،

(١) في أ ، ب : « بن » .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٢٩/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٠/٤ ، وأسد الغابة ٥/٢١٥ ،
والتجريد ٨٤/٢ ، وجامع المسانيد ٦٦٤/١١ ، وفي هذه المصادر ما عدا معرفة الصحابة وجامع
المسانيد : معاوية بن نوفل .

(٣) في م : « الطبري » . وهو في المعجم الكبير ٤٢٩/١٩ ، ٤٣٠ (١٠٤٢) .

(٤) المصنف (٢٢٢٠) .

(٥) النسائي (٤٧٧ ، ٤٧٨) .

(٦) سيأتي في ١٤١/١١ (٨٨٧٠) .

احتمَل أن يَكُونَ لكلُّ من نوفلٍ ووالديه^(١) صحبةٌ .

[٨١٢٧] معبدُ بنُ أَكْثَمَ الخَزَاعِي^(٢) ، تقدَّم ذكره في ترجمة أَكْثَمَ بنِ أَبِي الجَوْنِ من حرفِ الألفِ^(٣) ، قال ابنُ الكلبيِّ : كانت أمُّ معبدٍ التي مرَّ بها النبي ﷺ في الهجرة تحت أَكْثَمَ بنِ أَبِي الجَوْنِ ، فولدت له معبدًا وبصرة^(٤) وبتنا يقال لها : جلديَّة^(٥) .

/ [٨١٢٨] معبدُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلْفِ الجَمَحِيِّ^(٦) ، تقدَّم ذكره في ترجمة أَخِيهِ سلمة^(٧) .

[٨١٢٩] معبدُ بنُ حَمِيدِ بنِ زهيرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ الغزَّى ، ذكره الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٨) ، وقال : قُتِلَ ولده عبدُ الله بنُ معبدٍ يومَ الجملِ ، وهو لفاخِنة^(٩) بنتِ حكيمِ بنِ حزام .

[٨٨/٤] قلتُ : وحَمِيدُ والدُ معبدٍ مات قبلَ الإسلامِ ، ومقتضى ذلك أن يكونَ لمعبدٍ^(١٠) صحبةٌ ، على ما تقرَّر أن من عُرف من أهلِ مكة والطائفِ أنه

(١) في م : « ولده » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢/٤ ، وأسد الغابة ٢١٦/٥ ، والتجريد ٨٤/٢ .

(٣) تقدم في ٢١٤/١ (٢٤٠) .

(٤) في م : « نصرة » . والباء غير منقوطة في بقية النسخ ، وينظر ما تقدم في ترجمة بصرة بن أَكْثَمَ

٥٩٣/١ (٧٢١) .

(٥) في م : « خلدية » . والجيم غير منقوطة في الأصل ، أ ، ص . وينظر ما تقدم في ٥٩٣/١ .

(٦) التجريد ٨٤/٢ .

(٧) تقدم في ٤٠٦/٤ ، ٤٠٧ ، (٣٣٨٠) .

(٨) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٤٤٦ .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « لناجية » .

(١٠) في أ : « لسعيد » .

كان في العهد النبوي إلى خلافة أبي بكرٍ فما بعدها - فإنه يُعدُّ في الصحابة؛ لأنهم شهدوا حجة الوداع مع النبي ﷺ.

[٨١٣٠] معبد بن خالد الجهني أبو زرعة^(١)، قال الواقدي^(٢): أسلم قديمًا، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية الجهننة يوم فتح مكة، وكان يلزم البادية.

مات سنة اثنين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين سنة.

وقال ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، وابن حبان^(٣): له صحبة، وله رواية عن أبي بكرٍ وعمر.

قال أبو عمر^(٤): هو غير معبد الذي تكلم في القدر. وقيل: هو هو.

قلت: هذا الثاني باطل؛ فإن القدرى وافق هذا الصحابي في اسم أبيه ونسبه، واختلف في اسم أبيه، فقيل: خالد. مثل الصحابي، وقيل: عبد الله ابن عويم. وقيل: عبد الله / بن عكيم. ومن ثم زعم بعضهم^(٥) أنه ولد الذي ١٦٦/٦

(١) في م، وبعض المصادر: «روعة». وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٤٨٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٩، والاستيعاب ٣/١٤٢٦، وأسد الغابة ٥/٢١٧، والتجريد ٢/٨٤، والإنابة لمغلطاي ٢/١٩٢.

(٢) مغازي الواقدي ١/٨١٧، وينظر الاستيعاب ٣/١٤٢٦.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٢٧٩، وأبو أحمد الحاكم - كما في الاستيعاب ٣/١٤٢٦ - والثقات ٣/٣٨٩.

(٤) الاستيعاب ٣/١٤٢٦.

(٥) قال الذهبي في ترجمة معبد الجهني: قلت: هو معبد بن عبيد الله بن عويمر، ويقال: معبد بن عبد الله بن عكيم، ولد الذي روى: «لا تتفموا من الميتة بإهاب ولا عصب». تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٨١ - ١٠٠) ص ٢٠٠.

روى حديث: « لا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ »^(١).

وحكى البخاري في « التاريخ الصغير » أنه معبد بن عبد الرحمن^(٢). فإله أعلم.

[٨١٣١] معبد بن زهير، ذكره ابن فتحون في « التنبيه على أوهام الاستيعاب »، ونقل عن « مغازي الأموي »، عن ابن إسحاق، أنه ذكره فيمن استشهد باليمامة. ولم يذكره ابن فتحون في « الذيل »، وهو على شرطه.

[٨١٣٢] معبد بن عبادة بن قشير^(٣) بن القدم^(٤) بن سالم بن مالك بن سالم - المعروف بالجبلي - بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري^(٥)، ذكره ابن إسحاق^(٦) وغيره فيمن شهد بدرًا، وهو أبو حميضة، مشهور بكنيته، وهو بمهملية ثم معجمة مصغر، كذا ضبطه الأكثر، وذكره أبو عمر^(٧) تبعًا

(١) أخرجه أحمد ٣١/٧٤، ٧٩ - ٨١ (١٨٧٨٠، ١٨٧٨٢، ١٨٧٨٥)، وأبو داود (٤١٢٧)،

والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦٠)، وابن ماجه (٣٦١٣).

(٢) البخاري - كما في تاريخ دمشق ٥٩/٣١٤، ٣١٥، والذي في التاريخ الصغير ١/٢٣٦، والتاريخ الكبير ٧/٣٩٩، ٤٠٠: « معبد بن عبد الله ».

(٣) في أ: « بشير »، وفي طبقات ابن سعد ٣/٥٤٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٥٥: « قشغر ». وتنظر حاشيته، وفي الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٣٨: « قشعر ». وتنظر حاشيته.

(٤) في أ، ص، م: « العدم »، وفي نسب معد واليمن الكبير ١/٤١٨: « القَدَم »، وفي مغازي الواقدي ١/٦٧: « القدم »، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٥٥: « المقدم ». وتنظر حاشيته.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٤٤ - وفيه: معبد بن عبادة - ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٤١، والاستيعاب ٣/١٤٢٧، وأسد الغابة ٥/٢٢٠، والتجريد ٢/٨٥.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٩٣.

(٧) الاستيعاب ٣/١٤٢٧، وفيه: أبو حميضة. ثم قال: وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: أبو حميضة - وفي نسخة منه: حَمِيْضَة. وقال في الكنى ٤/١٦٣٣: أبو حميضة ... كذا قال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أبو حميضة. وغيره يقول فيه: أبو حَمِيْضَة.

للوأقدى^(١) بخاءٍ معجمةٍ وصادٍ مهملةٍ بوزنٍ عَجِيَّةٍ ، ونَقَلَ عن أبي معشر^(٢) أنه ذكره بعينٍ ثم صادٍ مهملتين مصغراً ، وخطأه في ذلك . وسَمَّى ابنُ القداحِ أباهُ عُمارةً ووَهَّمه ابنُ مأكولا^(٣) .

[٨١٣٣] معبدُ بنُ عبدِ سعدِ بنِ عامرِ بنِ عدِيّ بنِ مَجْدعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ الأنصارِيّ الحارثِيّ^(٤) ، ذكره ابنُ عبدِ البرِّ^(٥) وقال : شهدَ أحدًا هو وابنته تميمُ بنُ معبدٍ .

[٨١٣٤] معبدُ بنُ عمرو التميميُّ^(٦) ، قال ابنُ عساکرَ^(٧) : ذكرَ أبو مُحَمَّدٍ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِفَحْلٍ . وكذا قال القداميُّ^(٨) ، وقال غيرُهما : اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ . وقال ابنُ إِسْحاقَ في مهاجرة الحبشة : معبدُ بنُ عمرو التميميُّ^(٩) . وقال أبو الأسود ، عن عروة : اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ تميمُ بنُ الحارثِ وأخُ له من أمِّه يقالُ له : معبدُ بنُ عمرو التميميُّ^(١٠) .

(١) مغازي الواقدي ١/١٦٧ .

(٢) أبو معشر - كما في الاستيعاب ١/١٦٤ ترجمة أبي خميص .

(٣) الإكمال ٢/٥٣٨ .

(٤) في أ ، ب : « المازني » . وتنظر ترجمته في الاستيعاب ٣/١٤٢٧ ، وأسد الغابة ٥/٢٢١ ، والتجريد ٨٥/٢ .

(٥) الاستيعاب ٣/١٤٢٧ .

(٦) في أ ، ب : « الجهني » . وتنظر ترجمته في التجريد ٨٥/٢ .

(٧) في الأصل : « عبد البر » . وينظر تاريخ دمشق ٥٩/٣٢٦ .

(٨) في الأصل : « الدارمي » .

(٩) ينظر ما تقدم في ترجمة سعيد بن عمرو التميمي ٤/٣٥٤ (٣٢٩٦) .

(١٠) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٥٩/٣٢٧ من طريق أبي الأسود به .

[٨١٣٥] معبد بن عمرو التميمي^(١)، تقدم في سعيد بن عمرو^(٢).

[٨١٣٦] معبد بن عمرو، حليف قريش، ذكر عبد الله بن محمد القدامي وأبو مخنف أنه [٨٩/٤] استشهد بفعل في خلافة أبي بكر الصديق.

[٨١٣٧] معبد بن عمرو الأنصاري، ذكر الواقدي^(٣) أن أبا سفيان بن حرب كان قد حلف ألا يمس رأسه ماء حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبي ﷺ، فخرج في مائتي راكب فلقي رجلاً من الأنصار يقال له: معبد بن عمرو. ومعه أجيذ له^(٤) فقتلها، فرأى أن يمينه قد انحلت فرجع. وقد ذكر ابن إسحاق^(٥) القصة، لكنه قال: وحليف له. ولم يُسَمِّهما.

[٨١٣٨] معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك الجهني والد سبرة^(٦)، تقدم ذكره في ترجمة سبرة بن أبي سبرة^(٧)، وأن ابن قانع زعم أن أبا سبرة المذكور هناك^(٨) هو معبد هذا. وذكر الذهبي^(٩) أن أبا سبرة هو جد عيسى بن سبرة بن أبي سبرة / الراوى عن أبيه عن جده، وقال غيره: إنه الجعفي. وهو الأظهر.

(١) في ب: «التميمي».

(٢) تقدم في ٣٥٤/٤ (٣٢٩٦).

(٣) مغازي الواقدي ١٨١/١ ولم يسمه، وهو في تاريخ ابن جرير ٤٨٥/٢ عن الواقدي كما ذكر المصنف هنا.

(٤) في ب: «لهما».

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٩١، ٢٩٢.

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٩٥/٣.

(٧) تقدم في ٢٢١/٤ (٣١٠١).

(٨) في أ، ب، ص، م: «هنا».

(٩) التجريد ١٧٠/٢.

[٨١٣٩] معبد بن قيس العبدى ، يأتى فى ابن وهب^(١) .

[٨١٤٠] معبد بن قيس ، ذكره أبو على بن السكين فى الصحابة ، وقال : ذكره أحمد بن سنان الواسطى فى « مسنده » ، وأخرج من رواية سماك بن حرب ، عن معبد بن قيس قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ، وقد تزوجت فقال : « هل من لهو ؟ » .

[٨١٤١] معبد بن قيس بن صخر - ويقال : ابن صيفى بن صخر - بن حرام^(٢) بن ربيعة^(٣) بن عدى بن غنم^(٤) بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة^(٦) فىمن شهد بدرًا . وكذا ذكره ابن إسحاق^(٧) وغيره .

[٨١٤٢] معبد بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل^(٨) ، ذكره ابن عبد البر^(٩) ، وقال : شهد أحدًا .

(١) سائى ص ٢٥٨ (٨١٤٩) .

(٢) فى الأصل : « حرام » .

(٣) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت من ترجمة أخيه عبد الله بن قيس ٣٤٣/٦ (٤٩٢٢) . وينظر أيضًا

ترجمة سعيد بن قيس ٣٥٥/٤ (٣٣٠٢) .

(٤) فى أ ، ب : « لميم » .

(٥) طبقات ابن سعد ٥٨٢/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤١/٤ ، والاستيعاب ١٤٢٧/٣ ، وأسد

الغابة ٢٢١/٥ ، والتجريد ٨٥/٢ .

(٦) موسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٥٨٢/٣ .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٦٩٨/١ .

(٨) الاستيعاب ١٤٢٨/٣ ، وأسد الغابة ٢٢٢/٥ ، والتجريد ٨٥/٢ .

(٩) الاستيعاب ١٤٢٨/٣ .

[٨١٤٣] معبد بن مسعود السلمى^(١)، أخو مجالد ومجاشع، قال البخارى، والرازى^(٢)، وابن حبان^(٣) : له صحبة.

وأخرج البغوى، والإسماعيلى^(٤)، من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان التَّهْدِىّ، قال : حَدَّثَنِي مجاشع بن مسعود، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بأخى معبد بعدَ الفتحِ لِيُبايَعَهُ^(٥) على الهجرة فقال : « ذَهَبَ أَهْلُ الهجرة بما فيها ». فقلتُ : على أَى شَىءٍ تُبايِعُكَ يا رسولَ اللهِ؟ قال : « على الإيمانِ والجهادِ ». قال : فليقتُ معبدًا بعدُ وكان أكبرَ^(٦) فسأَلْتُهُ فقال : صدق مجاشع.

ورجاله ثقات، وهو عند البخارى^(٧) من رواية الأكثر^(٨) كذلك / إلا الكشميهنى^(٩)، فعنده : فليقتُ^(١٠) أبا معبد.

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٣٩٨/٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٤٠، والاستيعاب ٣/١٤٢٨، وأسَدُ الغابة ٥/٢٢٢، والتجريد ٢/٨٥، وجامع المسانيد ٦٧٢/١١.

(٢) فى م : « البزار ».

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٨/٧، والجرح والتعديل ٨/٢٧٨، والثقات ٣/٣٨٩.

(٤) الإسماعيلى - كما فى فتح البارى ٨/٢٦.

(٥) فى م : « لِنَبَايَعَهُ ».

(٦) فى الأصل : « آخر ».

(٧) البخارى (٤٣٠٥، ٤٣٠٦).

(٨) بعده فى أ، ب، ص : « عن الفربرى عنه »، وفى م : « عن الفربرى عنه قال ».

(٩) البخارى (٤٣٠٧، ٤٣٠٨)، وينظر فتح البارى ٨/٢٦.

(١٠) فى أ، ب، ص، م : « فليقتنا ».

وقد أخرجه أبو عوانة^(١)، والجوزقي^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق عن زهير كالأكثر، وكذا لأبي عوانة^(٤) من رواية عمرو^(٥) بن أبي قيس، عن عاصم.

^(٦) وأخرجه البخاري أيضًا، ومسلم^(٧)، من رواية محمد بن فضيل، عن عاصم^(٨) لكن لم يسم معبدًا.

وأخرجه البخاري^(٩) من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان فسماه مجالدًا. ومن طريق فضيل بن سليمان^(١٠)، عن عاصم: [٨٩/٤] انطلقت بأبي معبد. ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان؛ مجالد ومعبد، فالذي جاء به إلى^(١١) النبي ﷺ هو معبد، والذي لقيه أبو عثمان بعد هو مجالد وكنيته أبو معبد. وفي رواية علي بن مسهر، عن^(١٢) عاصم الأحول عند مسلم^(١٣) ما قد يُرشد

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو بكر الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل، مفيد الجماعة بنيسابور، وصاحب «الصبح» المخرج على كتاب مسلم، وله كتاب «المتفق الكبير»، حدث عنه الحاكم وأبو عثمان البحيري وآخرون، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١٦.

(٢) مسند أبي عوانة (٧٢٢٧)، والمعجم الكبير ٣٢٤/٢٠، ٣٢٥ (٧٦٦).

(٣) مسند أبي عوانة (٧٢٢٥).

(٤) في م: «عمر».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، م.

(٦) البخاري (٢٩٦٢، ٢٩٦٣)، ومسلم (١٨٦٣).

(٧) البخاري (٣٠٧٨، ٣٠٧٩).

(٨) البخاري (٤٣٠٧، ٤٣٠٨).

(٩) ليس في: الأصل.

(١٠) في أ، ب، م: «و».

(١١) مسلم (٨٤/١٨٦٣).

إلى ذلك . والله أعلم .

[٨١٤٤] معبد بن أبي معبد الخزاعي^(١) ، ذكره ابن منده^(٢) ، وأخرج من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه ، عن جابر قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر مهاجرين مراً بخيمة أم معبد ، فبعث النبي ﷺ معبدًا وكان صغيرًا فقال : « ادع هذه الشاة » . ثم قال : « يا غلام ، هاتِ فرقا^(٣) » . فأرسلت أم معبد أن لا لبن فيها . فقال النبي ﷺ : « هاتِ » . فمسح ظهرها ، فاجترت ، ثم حلب فشرب وسقى أبا بكر وعامرا ومعبدًا ، ثم ردَّ الشاة^(٤) .

وذكر سيف في « الفتوح » ، والطبري^(٥) من طريقه ، أن المثنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العسكر^(٦) ، فكان معبد بن أم معبد^(٧) معبد مثنى بقي مع المثنى بن حارثة من الصحابة .

وقال أبو عبيد البكري في الكلام على ضجنان^(٨) من « معجم الأماكين »^(٩) : وقال معبد الخزاعي لما مرَّ النبي ﷺ بضجنان^(٨) في غزوة ذات الرقاع يشير إلى / ناقيته :

١٧٠/٦

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤١/٤ ، والتجريد ٨٦/٢ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢١٩/٥ (ترجمة معبد بن صبيح) .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « قرية » ، وفي م : « قرية » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦٣) من طريق يعقوب به .

(٥) تاريخ ابن جرير ٤١١/٣ .

(٦) في م : « العساكر » .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « أبي » .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) معجم ما استعجم ٨٥٦/٣ ، ٨٥٧ .

قد نَفَرْتُ من رِفْقَتِي مُحَمَّدٍ
وعَجْوَةٌ من يثرب كالْعَنْجَدِ^(١)
وجَعَلْتُ ماءً قُدِيدٍ موعدي
وماءً ضَجْنَانَ لها ضُحَى الغَدِ

قلتُ : ومعبُدٌ هذا غيرُ ولدِ أمِّ معبدٍ ؛ فإنَّ في « السيرة النبوية »^(٢) أن معبدًا الخزاعيُّ هو الذي ثَبَطَ أبا سفيانَ عن الرجوعِ إلى أحدٍ لِيَسْتَأْصِلَ المسلمينَ بزعمِهِ ، وأنشدَ له في ذلك شعراً ؛ فإن معبدَ بنَ أمِّ معبدٍ يَصْغُرُ عن ذلك .

[٨١٤٥] معبدُ بنُ المقدادِ بنِ الأسودِ ، يأتي نسبُهُ في ترجمةِ والدِهِ^(٣) ، وتأتى ترجمتهُ في القسمِ الثاني^(٤) .

[٨١٤٦] معبدُ بنُ ميسرةَ السلمى^(٥) ، ذكره ابنُ عبدِ البر^(٦) ، وقال : فيه نظرٌ .

[٨١٤٧] معبدُ بنُ نباتة^(٧) ، يأتي في^(٨) منقذ^(٩) .

(١) بعده في مصدر التخريج : « تهوى على دين أبيها الأتلد » . والعنجدُ : كجعفر وقنفذ وجندب : الزيب ، أو حبه ، أو ضرب منه ، أو الأسود من الزيب ، أو العنجد كجعفر وقنفذ : الرديء منه ، وقيل : نواه ، وقيل : حب العنب . التاج (عنجد) .

(٢) سيرة ابن هشام ١٠٢/٢ ، ١٠٣ .

(٣) سيأتي ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ (٨٢٢٠) .

(٤) سيأتي ص ٣٩٦ (٨٣٦٧) .

(٥) الاستيعاب ١٤٢٨/٣ ، وأسد الغابة ٢٢٢/٥ ، والتجريد ٨٥/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٩٣/٢ .

(٦) الاستيعاب ١٤٢٨/٣ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤١/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٣/٥ ، والتجريد ٨٥/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٩٣/٢ .

(٨ - ٨) في م : « في ابن » .

(٩) سيأتي ص ٣٣٩ (٨٢٧٨) .

[٨١٤٨] معبد بن هُوَذَة بن قيس بن عبادَة بن دهم بن عطية بن زيد^(١) بن قيس بن عامر بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٢)، روى حديثه أبو داود^(٣) من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد، عن أبيه، عن جدّه، أن النبي ﷺ أمر بالإئتمد المُرُوح عند النوم، وقال: «لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ». قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر.

١٧١/٦ / وأورده البغوي في الكنى؛ فقال: أبو النعمان الأنصاري جدّ عبد الرحمن ابن النعمان. ولم يُبَيَّنْ على أن اسمه معبد، وقيل: إنّ الضمير في قوله: عن جدّه. يعود لعبد الرحمن، فتكون الصّحبة لهُوَذَة. والله أعلم.

[٨١٤٩] معبد بن وهب العبديّ العصرى^(٤)، ذكره ابن أبي حاتم^(٥) وغيره في الصحابة. وأخرج [٩٠/٤] البغوي من طريق طالب بن حُجير، عن هويد العصرى، عن معبد بن وهب من^(٦) عبد القيس، أنّه شهد بدرًا فقاتل بسيفين فقال النبي ﷺ: «يا لهف نفسي على فتیان عبد القيس، أما إنهم

(١) في الأصل: «يزيد».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٨/٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٩٤/٣، وثقات ابن حبان ٣٨٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤١/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٠/٤، والاستيعاب ١٤٢٨/٣، وأسد الغابة ٥/٢٢٣، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٤٠، والتجريد ٢/٨٦، والإنباء لمغلطاي ١٩٣/٢، وجامع المسانيد ٣٧٠/١١.

(٣) أبو داود (٢٣٧٧).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٩٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٣/٤، والاستيعاب ١٤٢٨/٣، وأسد الغابة ٥/٢٢٣، والتجريد ٢/٨٦.

(٥) الجرح والتعديل ٢٧٩/٨.

(٦) في م: «بن».

أُسَدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ» ^(١).

وأخرج ابن السكّين من هذا الوجه ، فقال : عن رجلٍ من عبدِ القيسِ كان حَجَّاجًا - يعنى كثيرَ الحجِّ في الجاهلية - يقالُ له : معبدٌ بنٌ وهبٍ . أَنَّهُ تَزَوَّجَ امرأةً من قريشٍ يقالُ لها : هريرةٌ ^(٢) بنتُ زمعةَ أختِ سودَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا . فَذَكَرَهُ . إِلَّا أَنَّ عِنْدَهُ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هَذَا ؟ » فَقَالُوا : معبدٌ ابنُ قيسٍ . فَلَعَلَّ قَيْسًا مِنْ أَجْدَادِهِ .

وأخرجهُ أيضًا أبو يعلى الموصلي ، وأبو جعفر الطبري ، وابنُ قانع ، وابنُ شاهين ، والمستغفري ^(٣) ، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدْرَانَ ، عَنْ طَالِبٍ . وَجَوَّزَ ابْنُ مَنْدَه أَنَّهُ مَعْبُدٌ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي مَضَى قَرِيبًا ^(٤) ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ .

[٨١٥٠] مَعْبُدُ بْنُ فَلَانِ الْجَذَامِيُّ ^(٥) ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(٦) وَغَيْرُهُ فِي ١٧٢/٦ الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ الْأُمَوِيُّ فِي « الْمَغَازِي » ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، مِنْ رِوَايَةِ عَمِيرِ ابْنِ مَعْبُدِ بْنِ فَلَانِ الْجَذَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَدْ رَفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ ^(٧) الْجَذَامِيُّ عَلَى

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦٦) من طريق البغوي به .

(٢) في أ ، ب ، م : « هيرة » . وستأني ترجمتها في ٢٥٤/١٤ (١٩٧١) .

(٣) معجم أبي يعلى (٣٧) ، ومعجم الصحابة لأبي قانع ٩٧/٣ ، والمستغفري - كما في أسد الغابة ٢٨٦/٧ .

(٤) تقدم ص ٢٥٣ (٨١٤١) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٠/٢٠ ، وأسد الغابة ٢١٦/٥ ، والتجريد ٨٤/٢ ، وجامع المسانيد ٦٧١/١١ .

(٦) المعجم الكبير ٣٤٠/٢٠ .

(٧) في الأصل : « يزيد » .

نبي الله ﷺ فكتب له كتاباً فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى رفاعَةَ بنِ زيدٍ ^(١) ، إني بعثته إلى قومه عامةً ومن دخل فيهم ^(٢) يدعُوهم إلى الله ورسوله » . فذكر قصةً طويلةً ، وفيها أن حيانَ بنَ مَلَّةٍ ^(٣) كان صَحبَ دحيةَ الكلبيِّ لما مضى بكتابِ رسولِ الله ﷺ إلى قيصرٍ ، فلما رجع تعرَّضَ له الهنيدُ بنُ العريضِ الجذامي وأبوه فأخذوا ما معه ، فانتصر له النعمانُ ابنُ أبي جعالٍ في نفرٍ منهم ، فاستنقذوا ما في أيديهم فرَدُّوه إلى دحيةَ وساعده حيانُ بنُ مَلَّةٍ ، وكان قد تعلَّم منه أمُّ القرآنِ ، فكان ذاك الذي هاج بسببه ذهابُ زيدِ بنِ حارثةَ إلى بني جذامٍ فقتلوا الهنيدَ وأباه . وذكر القصةَ بطولها الطبراني ^(٤) ، ورؤيناها بعلو في « أمالي المحاملي » . وتقدَّم منها ^(٥) في ترجمة حَيَّانَ بنِ مَلَّةٍ ^(٦) .

[٨١٥١] معبدُ الخزاعي ^(٧) ، ذكره أبو عمر ^(٨) فقال : هو الذي ردَّ أبا

سفيانَ يومَ أحدٍ عن الرجوعِ إلى المدينة . وهذه القصةُ ذكرها ابنُ إسحاق ^(٩)

فقال : حدَّثني عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ بنِ محمدٍ بنِ عمرو / بنِ حزمٍ ، أنَّ معبدًا ١٧٣/٦

الخرزاعيُّ مرَّ برسولِ الله ﷺ وهو بحمراءِ الأسدِ - يعني لما رجع أبو سفيانَ

(١) في الأصل : « يزيد » .

(٢) في الأصل : « بهم » .

(٣) في أ ، ب : « ملة » .

(٤) المعجم الكبير ٢٠ / ٣٤٠ ، ٣٤١ (٨٠١) .

(٥) تقدم في ٢ / ٦٥٩ ، ٦٦٠ (١٨٩٦) .

(٦) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « معبد الخزاعي أفرده أبو عمر عن معبد بن أبي معبد الخزاعي - سقط من : م - وهما واحد ، فإن القصة واحدة » .

(٧) الاستيعاب ٣ / ١٤٢٨ ، وأسد الغابة ٥ / ٢١٧ ، والتجريد ٢ / ٨٤ .

(٨) الاستيعاب ٣ / ١٤٢٨ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢ / ١٠٢ ، ١٠٣ .

ومن معه عن أحد فوصلوا^(١) الروحاء، فندموا على الرجوع وقالوا: أصبنا قادتهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم - فرأى أبو سفيان معبدًا خزاعيًا، وكان معبدٌ قبل ذلك لقي النبي ﷺ بعد أن انصرف من أحد، فعزاه فيمن أصيب من أصحابه،^(٢) وهو يومئذ مشرك^(٣)، فلقى بعد ذلك أبا سفيان، فقال له: ما وراءك يا معبد؟ قال: رأيت محمدًا قد خرج في أصحابه^(٤) يطلبكم في جمع لم أر مثله، يتخزقون عليكم تحرقًا، وقد اجتمع معه من كان تخلف، ولهم عليكم من الحنق [٩٠/٤] ما لا رأيت^(٥) مثله. قال: ويلك، انظر ما تقول. فقال: والله ما أرى أن تركب حتى ترى نواصي الخيل، ولقد حملني ما رأيت منهم على أن قلت أبياتًا في ذلك. فأنشده:

كأدتْ تُهدُّ من الأصواتِ راحلتى إذ سالتِ الأرضُ بالجُردِ الأبايلِ^(٦)
فذكر الأبيات. فانشئ عزم^(٧) أبي سفيان عن الذي عزم عليه من الكزة إلى المدينة، ورجع بمن معه.

قلت: وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التي مر بها النبي ﷺ في الهجرة. والذي يظهر لي^(٨) أنه غيره، وقد تقدّم في ترجمته أنه

(١) بعده في ب: «إلى».

(٢ - ٢) ليس في الأصل.

(٣) بعده في أبخط مغاير: «ثم أسلم بعد».

(٤) في الأصل: «رأيت».

(٥) تهد: تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته، والجرد: الخيل العناق، والأبايل:

الجماعات. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ١١٧/٢، ١١٨.

(٦) في الأصل: «عن».

(٧) ليس في: الأصل.

كان في الهجرة صغيراً^(١)، وأُخذَ كانت بعدَ الهجرة بثلاثِ سنينَ و^(٢) زيادةً، فيبعدُ أن يكونَ في ذلك السنُّ صارَ رئيسَ قومه حتى يُنسبَ إليه ما ذُكرَ، وفي قصة أمِّ معبدٍ ما يُشعرُ بأنَّ زوجها أبا معبدٍ لم يكنْ بتلكِ المنزلِ. وستأتى ترجمته في الكنى^(٣).

وعندى أن صاحبَ القصةِ مع أبي سفيانَ هو صاحبُ الأبياتِ الدالية التي تقدّمت / في معبدٍ بنِ أبي معبدٍ^(٤)، والعلمُ عندَ الله تعالى. ١٧٤/٦

[٨١٥٢] مُعْتَبٌ - بضمِّ أوله وفتحِ المهملة وكسرِ المثناة المشددة بعدها موحدَةٌ - ابنُ الحمراء^(٥)، هو ابنُ عوفٍ، يأتي^(٦)، والحمراءُ أمُّه.

[٨١٥٣] مُعْتَبٌ^(٧) بنُ عبيدٍ - ويقال: عبدة - بنِ إياسِ البلوي ثم الظفري^(٨)، حليفُ بني ظفيرٍ من الأنصارِ، ذكره ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عقبة^(٩)، فيمن شهد بدرًا.

(١) تقدم ص ٢٥٦ (٨١٤٤).

(٢) في م: ٥ أو ٤.

(٣) سيأتي في ١٢/٦١٠، ٦١١ (١٠٦٦١).

(٤) تقدم ص ٢٥٦، ٢٥٧ (٨١٤٤).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨١، والاستيعاب ٣/١٤٣٠، وأسد الغابة ٥/٢٢٤.

(٦) سيأتي ص ٢٦٤ (٨١٥٥).

(٧) ينظر الإناس للوزير المغربي ص ٢٥٠ وحاشيته.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨١، والاستيعاب ٣/١٤٣٠، وأسد الغابة ٥/٢٢٤، والتجريد ٢/٨٦.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٧، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

قال ابنُ سعيد^(١) : مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ فِي بَنِي ظَفَرٍ قَالَ : إِنَّهُ بَلَوِي . وقال غيره : هو أخو عبدِ الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي^(٢) لأمّه . وقيل : إنَّ جدّه إياس بن تميم^(٣) بن شعبة^(٤) بن سعيد الله بن قران بن بلي^(٥) . وقيل : اسمُ جدّه سواد^(٦) بن هُثَيْم^(٧) بن ظفر .

ونقل أبو عمر^(٨) عن ابنِ عُمارَةَ أنه ذَكَرَ بِالْغَيْنِ المعجمة المكسورة وآخره مثلثة ، ووافقه ابنُ سعيد^(٩) .

[٨١٥٤] مُعْتَبُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، أَبُو مِرْوَانَ^(١٠) ، مشهورٌ بكنيته ، واختُلِفَ فِي اسْمِهِ ؛ فَقِيلَ كَمَا هُنَا ، وَقِيلَ : بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكُسْرِ الْمُثَنَاءِ . وَقِيلَ : كَضْبِطِ ابْنِ عُمارَةَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

قال الواقدي : حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(١١) بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مِرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعْتَبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ . فَذَكَرَ قِصَّةَ رَجِيمِهِ ؛ وَفِيهَا فَقَالَ « نَكَحْتُهَا حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيْبُ

(١) الطبقات ٣/٤٥٥ .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) في م : « تميم » .

(٤) في الأصل : « سعيد » .

(٥) في الأصل ، م : « من » .

(٦) في م : « سويد » .

(٧) في الأصل ، ص ، م : « هيثم » ، وفي أ ، ب : « هشيم » ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير

٣٨٣/١ ، والإيناس للوزير المغربي ص ٢٥٠ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٤٣٠ .

(٩) أسد الغابة ٥/٢٢٣ ، والتجريد ٢/٨٦ ، وجامع المسانيد ١١/٦٧٥ .

(١٠) في النسخ : « سعد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وتقدم على الصواب في ١/١٣٣ .

المِرْوَدُ فِي الْمَكْحَلَةِ ، وَكَمَا يَغِيبُ الرِّشَاءُ فِي الْبُئْرِ؟ » قَالَ : نَعَمْ ^(١) .

/ وَجَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُعْتَبٍ فِي الْكُنَى ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١٧٥/٦
تَعَالَى .

[٨١٥٥] مُعْتَبُ بْنُ عَوْفٍ - الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَمْرَاءِ - الْخَزَاعِيُّ ^(٣) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) فَيَمِّنُ هَاجِرًا إِلَى الْحَبَشَةِ وَفِي مَن شَهِدَ بَدْرًا ^(٥) ، قَالَ ابْنُ
الْبَرَقِيِّ : يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْحَمْرَاءِ . وَيُقَالُ لَهُ : هِيَاعَانُهُ .

[٨١٥٦] [٩١/٤] مُعْتَبُ بْنُ قَشِيرٍ - بِقَافٍ وَمَعْجَمِيَّةٌ مَصْغَرٌ - بِنِ مَلِيلٍ ^(٦)
ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ صَبِيحَةَ ^(٧) بِنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ^(٨) بْنِ
عَوْفِ بْنِ "مَالِكِ بْنِ" الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ^(٩) ، ذَكَرُوهُ فِيمَنْ شَهِدَ
الْعَقَبَةَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مُنَافِقًا ، وَإِنَّهُ الَّذِي قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ
الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا﴾ [آل عمران : ١٥٤] . وَقِيلَ : إِنَّهُ تَابَ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٢٠/٤ عن الواقدي به .

(٢) سيأتي في ٦١١/١٢ (١٠٦٦٢) .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٤/٣ ، وثقات ابن حبان ٢٨٢/٣ ، والتجريد ٨٦/٢ .

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦ ، ٢٠٧ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٣/١ .

(٦) في الأصل : «ملك» .

(٧) في الأصل : «ضبعة» .

(٨) في أ ، ب : «عمران» .

(٩ - ٩) سقط من : م .

(١٠) طبقات ابن سعد ٤٦٣/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/٤ ، والاستيعاب ١٤٢٩/٣ ، وأسد

الغابة ٢٢٥/٥ ، والتجريد ٨٦/٢ .

وقد ذكره ابنُ إسحاق^(١) فيمن شهد بدرًا .

[٨١٥٧] مُعْتَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

الهاشمي^(٢) ، ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، ذكرَ الزبيرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٣) أَنَّهُ شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ حَنِيتًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَا مِمَّنْ ثَبَتَ وَأَقَامَا بِمَكَّةَ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ^(٥) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٦) قَالَ : لَمَّا قَدِمَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ قَالَ لِي : « يَا عَبَّاسُ ، أَيْنَ ابْنَا أُخِيكَ عَتْبَةُ وَمُعْتَبُ

لَا أَرَاهُمَا ؟ » . فَقُلْتُ : تَنَحَّيَا فِيمَنْ^(٧) تَنَحَّى مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ . قَالَ : « اذْهَبْ

فَأَتْنِي بِهِمَا » قَالَ : فَرَكِبْتُ إِلَى عَرَفَةَ^(٨) فَأَتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / ١٧٦/٦

يَدْعُو كَمَا . فَرَكِبَا مَعِيَ سَرِيعَيْنِ فَدَعَاهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَا وَبَايَعَا ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي اسْتَوْهَبْتُ ابْنَيْ عَمِّي هَذَيْنِ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُمَا لِي » .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ وَجْهِ^(٩) أَخْرَجَ إِلَى عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ

بَيْنَ عَتْبَةَ وَمُعْتَبٍ يَقُولُ لِلنَّاسِ : « هَذَانِ أَخَوَايَ وَابْنَا عَمِّي - فَرَحًا بِإِسْلَامِهِمَا -

اسْتَوْهَبْتُهُمَا مِنَ اللَّهِ فَوَهَبَهُمَا لِي » . وَيُجْمَعُ بِأَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ أَنْ

أَحْضَرَهُمَا الْعَبَّاسُ^(١٠) .

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٨/١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٦١ ، والاستيعاب ٣/١٤٣٠ ، وأسد الغابة ٥/٢٢٥ ، والتجريد ٢/٨٦ .

(٣) الزبير - كما في أسد الغابة ٣/٥٦١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٦٠ .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص ، م : « الفضل » .

(٦) في م : « مع من » .

(٧) في مصدر التخريج ، والمنتخب من ذيل المذيّل ص ٥٣٠ : « عرنة » ، والمثبت موافق لما في أسد

الغابة ٥/٢٢٦ .

(٨ - ٨) سقط من : أ .

[٨١٥٨] معتكذ بن مهلهل بن دثار الجني ، كان ممن أسلم من الجن ، وله قصة أوردتها الخرائطي^(١) في كتاب «الهواتف» ، وقد ذكرتها في ترجمة رافع بن عمير^(٢) .

[٨١٥٩] معتمر الكنانى ، والد حنش^(٣) ، بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ، ذكره ابن السكن والطبراني^(٤) فى الصحابة ، وأخرج^(٥) من طريق صالح بن عمر الواسطي ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن حنش بن المعتمر ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ يُصَلَّى على جنازة فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت فى آجام المدينة^(٦) . قال ابن السكن : لم أجد لمعتمر غير هذا ، وليس بمعروف فى الصحابة .

[٨١٦٠] معدان بن ربيعة بن سلمة بن مرة بن أبى الخير بن وهب بن معاوية الأكرمين الكندى^(٧) ، قال ابن الكلبي^(٨) : له وفادة على النبى ﷺ . وتبعه ابن سعيد^(٩) والطبرى .

(١) الخرائطي - كما فى البداية والنهاية ٥٨٥/٣ - ٥٨٧ . وفيه : معكير ولم ينسبه .

(٢) تقدم فى ٤٦٨/٣ (٢٥٥٢) .

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١١٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢١/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٤/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٦/٥ ، والتجريد ٨٦/٢ ، وجامع المسانيد ٦٧٦/١١ .

(٤) المعجم الكبير ٣٢١/٢٠ (٧٦٠) .

(٥) فى الأصل : «أخرجوا» .

(٦) آجام المدينة : حصونها . المعجم الوسيط (أ ج م) .

(٧) التجريد ٨٧/٢ .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ١٥٢/١ .

(٩) ابن سعد - كما فى التجريد ٨٧/٢ .

[٨١٦١] معدان أبو الخير^(١) ، هو الجفشيّش ، تقدّم في الجيم^(٢) . ١٧٧/٦

[٨١٦٢] معدان الكلاعي ، والد خالد^(٣) ، ذكره أبو عليّ بن السكن ، وابن قانع في الصحابة^(٤) ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وأخرجنا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد [٩١/٤ ط] بن معدان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله رفيق يحب الرفق » . الحديث . قال ابن السكن : لم أجده إلا من هذا الوجه ، ولم يذكُر رؤية ولا سماعا .

قلت : وقد أخرجه الطبراني^(٥) من طريق ابن جريج ، عن زياد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبيه .

[٨١٦٣] معد بن ذهل^(٦) ، له وفادة ، روى عنه ابنه لاحق ، استدركه يحيى بن منده ، قاله أبو موسى^(٧) . قال : ولم يُخرّج له حديثا .

[٨١٦٤] معديكرب بن الحارث^(٨) بن لُحَيّ^(٩) بن شرحبيل بن الحارث

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٦/٥ ، والتجريد ٨٧/٢ ، وجامع المسانيد ٦٧٦/١١ .

(٢) تقدم في ٢١٥/٢ (١١٨١) .

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١٢٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٥/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٧/٥ ، والتجريد ٨٧/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٩٣/٢ ، وجامع المسانيد ٦٧٧/١١ .

(٤) معجم الصحابة ١٢٩/٣ .

(٥) المعجم الكبير ٣٦٥/٢٠ (٨٥٢) .

(٦) أسد الغابة ٢٢٦/٥ ، والتجريد ٨٦/٢ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٢٦/٥ .

(٨ - ٩) سقط من : النسخ ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١٤٧/١ ، وأسد الغابة ٢٢٧/٥ .

الكندى^(١)، قال ابنُ الكلبي^(٢) : وقد على النبي ﷺ .

[٨١٦٥] معديكرب بن رفاعه، أبو رُمثة^(٣)، معروف بكنيته، ويأتى فى

الكنى^(٤) .

[٨١٦٦] معديكرب بن شراحيل بن شيطان بن خديج بن امرئ القيس

ابن الحارث بن معاوية الكندى^(٥)، قال ابنُ الكلبي^(٦) : وقد على النبي ﷺ .

فإن كان محفوظًا فهو عمُّ الذى قبله بترجمة، لكن لم أرَ الأول فى

«الجمهرة»^(٧) .

[٨١٦٧] معديكرب بن قيس الكندى^(٨)، يقال : ^(٩)إنَّه اسمُ الأشعثِ،

١٧٨/٦

والأشعثُ لقبٌ .

[٨١٦٨] معديكرب الهمدانى^(١٠)، ذكره أبو أحمد العسكري^(١١) فى

الصحابة، وأخرج له من طريق الفضل بن العلاء الكوفى، عن ثور بن يزيد^(١٢)،

عن خالد بن معدان، عن معديكرب، وكان من أصحابِ النبي ﷺ قال :

(١) أسد الغابة ٥/٢٢٧، والتجريد ٢/٨٧.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٧.

(٣) لم يذكره المصنف فى الكنى .

(٤) ابن الكلبي - كما فى أسد الغابة ٥/٢٢٧. والذى فى نسب معد واليمن الكبير ١/١٦١ :

معديكرب بن شرحبيل بن خديج .

(٥) بعده فى الأصل، ص : « وإنما » . ثم يياض .

(٦) أسد الغابة ٥/٢٢٨ .

(٧ - ٨) فى م : « إن اسمه » .

(٨) أسد الغابة ٥/٢٢٨، والتجريد ٢/٨٧، والإنابة لمغلطاي ٢/١٩٣، وجامع المسانيد ١١/٦٧٨ .

(٩) أبو أحمد العسكري - كما فى أسد الغابة ٥/٢٢٨، وجامع المسانيد ١١/٦٧٨ .

(١٠) فى ص : « زيد » .

شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وحشةٌ يَجِدُها إذا دَخَلَ منزله فأمره أن يَتَّخِذَ زوجًا من حمامٍ ، ففعل فذهبت الوحشة^(١) .

وأخرج الحسنُ بنُ سفيانَ ، والمستغفرى من طريقه ، وعليُّ بنُ سعيدٍ العسكري^(٢) ، كلُّهم من روايةِ عمرَ بنِ موسى ، عن خالدِ بنِ معدانٍ ، عن معديكرب قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أعتَقَ أو طَلَّقَ ثم استثنى فله ثُنْيَاهُ »^(٣) .

قال أبو أحمدَ العسكري^(٤) : لم يَسْمَعْ من النبي ﷺ ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه في المسند .

قلتُ : وهذا عجبٌ^(٥) ؛ وهو يقولُ في روايته : وكان من الصحابة . وقد فَرَّقَ ابنُ الأثير^(٦) بين راوَيْي هذينِ الحديثين ، وهما عندى واحدٍ ؛ لاتحادِ الراوى عنهما ، وليس فى قوله : الهمدانى . ما يَمْنَعُ أنه راوى الحديث الآخر^(٧) ، « فَنَسِبَ مَرَّةً إلى مكانِهِ » ، ومرةً إلى قبيلته ، مع أن السندَيْنِ ضعيفان . ووقع فى ثقاتِ التابعين عند ابنِ حبانَ^(٨) : معديكرب الهمدانى ، روى عن

(١) فى الأصل ، ب : « الوحشية » .

(٢) الحسن بن سفيان - كما فى جامع المسانيد ٦٧٨/١١ - والمستغفرى وعلى بن سعيد

العسكرى - كما فى أسد الغابة ٢٢٨/٥ .

(٣) الثنيا : الاستثناء . المصباح المنير (ث ن ي) .

(٤) أبو أحمد العسكري - كما فى الإنابة لمفلطاي ١٩٣/٢ ، ١٩٤ .

(٥) فى م : « أعجب » .

(٦) أسد الغابة ٢٢٨/٥ (٥٠٢٠ ، ٥٠٢١) .

(٧) سقط من : م .

(٨) (٨ - ٨) فى الأصل : « فنسبه مرة إلى مكانه » .

(٩) الثقات ٤٥٨/٥ .

١٧٩/٦

ابن مسعود^(١) وخباب، / روى عنه أبو إسحاق السبيعي. وهو ^(٢) «غير هذا». ووجدت في «المؤتلف» للخطيب ما يقتضى أن الذى روى عنه أبو إسحاق السبيعي غير الذى روى عنه خالد بن معدان؛ فأخرج من طريق وكيع، عن أبيه، عن أبي^(٣) إسحاق، عن معديكرب قال: أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه أن يقرأ لنا ﴿طَسَمَ﴾ المائتين^(٤) - يعنى الشعراء - فدلهم على خباب. الحديث^(٥).

فهذا هو الذى ذكره ابن حبان [٩٢/٤] ولم يُصَرِّح^(٦) ^(٧) فى الرواية بصحيته. ونسبه الخطيب مشرقياً، وذكر أنه روى أيضاً عن عليّ من رواية أبي إسحاق عنه. وتبع فى ذلك يعقوب بن شيبه، وزاد أنه نُسِبَ إلى مشرق موضع باليمن مكسور الميم، ووثقه يعقوب، وذكر أن له عن عبد^(٨) الله حديثاً ^(٩) «آخر، و» عن عليّ حديثاً موقوفاً. ثم قال الخطيب: وفى الرواية^(١٠) معديكرب المشرقى آخر^(١١) أكبر من هذا، روى عن أبي بكر الصديق. وأشار إلى أن

(١) فى الأصل: «عباس».

(٢ - ٢) فى أ، ب، ص، م: «غيرهما».

(٣) فى الأصل: «ابن».

(٤) فى أ، ب، ص، م: «المبين».

(٥) أخرجه أحمد ٨٧/٧ (٣٩٨٠)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٦١٤) - وعنه أبو نعيم فى الحلية

١٤٣/١ - من طريق وكيع به.

(٦) فى ب: «يصح».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) فى أ، ب: «عيد».

(٩ - ٩) فى أ، ب: «أخرجه».

(١٠) فى أ: «رواية»، وفى ص: «الرواية».

(١١) سقط من: أ، ب.

بعضهم خلطه بهذا فوهم ، وسيأتى فى ^(١) القسم الثالث ^(٢) .

[٨١٦٩] مُعَرِّضُ بْنُ عَلَاطِ السُّلَمِيِّ أَخُو الْحَجَّاجِ ^(٣) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٤) :
ذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرِ وَالْأَخْبَارِ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَرثَاهُ أَخُوهُ الْحَجَّاجُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْحَجَّاجِ ^(٥) ، وَأَيُّ ذَلِكَ الدَّارِقُطْنِيُّ ^(٦) ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَقْتُولَ
يَوْمَ الْجَمَلِ مُعَرِّضُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ ، وَإِنَّ الَّذِي رَثَاهُ أَخُوهُ نَصْرُ بْنُ
حَجَّاجٍ .

وَمُعَرِّضُ بْنُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ الْمَهْمَلَةَ وَكَسَرَ الرَّاءَ الثَّقِيلَةَ ثُمَّ ضَادٍ مَعْجَمَةٍ .

[٨١٧٠] مُعَرِّضُ بْنُ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ ^(٧) ، جَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ فِي

الْمُعْجَزَاتِ ، تَفَرَّدَ بِهِ وَلَدُهُ عَنْهُ . / قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ حَدِيثٌ فِي أَعْلَامِ النَّبَوَةِ لَمْ ١٨٠/٦
أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ الْكُدَيْمِيِّ ، عَنْ شَيْخٍ مَجْهُولٍ ، فَلَمْ أَتَشَاغَلَ بِتَخْرِيجِهِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(٨) ، عَنِ الْكُدَيْمِيِّ ، عَنْ شَاصُونَةَ ^(٩) بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَبَأَنَا مُعَرِّضُ

(١) بعده فى ص ، م : « آخر » .

(٢) سيأتى ص ٤٥٨ (٨٤٨٠) .

(٣) الاستيعاب ١٤٧٧/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٨/٥ ، والتجريد ٨٧/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٩٤/٢ .

(٤) الاستيعاب ١٤٧٧/٤ .

(٥) تقدم فى ٤٧٨/٢ (١٦٣٢) .

(٦) المؤلف والمختلف ٢١٤٥/٤ .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ١٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٤/٤ ، وأسد الغابة ٢٢٩/٥ ،
والتجريد ٨٧/٢ ، وجامع المسانيد ٦٧٩/١١ .

(٨) معجم الصحابة ١٣٤/٣ ، ١٣٥ .

(٩) فى أ : « ساصويه » ، وفى ب ، م ، وتاريخ بغداد ٤٤٣/٣ ، وأسد الغابة ، وتاج العروس (ع ق ب) :

« شاصوية » ، وفى الأصل : « ساصويه » بغير نقط ، وفى مصدر التخرىج : « شاصونة » . والمثبت

موافق لما فى تاريخ بغداد ٤٤٤/٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٢٧٤/٧ ، وتاريخ دمشق ٣٨٧/٤ ، =

ابن عبد الله بن مُعَرِّضٍ بن مُعْتَقِيبٍ ، عن أبيه ، عن جده مُعَرِّضٍ بن مُعْتَقِيبٍ قال :
 حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوُدَاعِ فَدَخَلْتُ مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ
 الْقَمَرُ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَبًا ، جَاءَ ^(٢) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ بِصِيٍّ قَدْ لُفَّ فِي
 خِرْقَةٍ ^(٣) فَقَالَ لَهُ : « مَنْ أَنَا ؟ » قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : « صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ
 فِيكَ » . ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمِ الْغُلَامُ ^(٤) بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، قَالَ مُعَرِّضٌ : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مَبَارَكَ
 الْإِمَامَةِ .

وذكره البيهقي ^(٥) من طريق الكديمي .

وَمُعَرِّضٌ وَشَيْخُهُ مَجْهُولَانِ ، وَكَذَلِكَ شَاصُونَةُ ^(٦) ، وَاسْتَنْكَرُوهُ عَلَى
 الْكَدِيمِيِّ ، لَكِنْ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ ^(٧) فِي « فَوَائِدِهِ » قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيَّ مُسْتَمْلِيَّ ابْنَ شَاهِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ^(٨) بَعْضَ شِيُوخِنَا يَقُولُ :
 لَمَّا أَمْلَى الْكَدِيمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ اسْتَغْظَمَهُ النَّاسُ ، وَقَالُوا : هَذَا كَذَابٌ ^(٩) ، مِنْ

= وَالْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ ٣/ ٣٧٦ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/ ٧٣ ، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ٤/ ١٣٠٠ ، وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (ع ر ص ، ش ص ن) .

(١) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فِي م : « جَاءَ » .

(٣) بَعْدَهُ فِي م : « بِيضَاءَ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : « الْكَلَامِ » .

(٥) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ ٦/ ٥٩ .

(٦) يَنْظُرُ حَاشِيَةَ (٩) مِنَ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْعَتِيقِيُّ ، الْمَجْهُوزُ السَّفَارُ ، سَمِعَ تَمَامًا

الرَّازِيَّ وَعَبْدَ الْغَنِيِّ ، وَجَمَعَ وَخَرَجَ ، كَانَ ثِقَةً مُتَقَنًا ، خَرَجَ عَلَى « الصَّحِيحِينَ » ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى

وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٤/ ٣٧٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٧/ ٦٠٢ .

(٨) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٩) فِي ص ، م : « كَذَبٌ » .

هو شاصونة؟ فلما كان بعد مدة جاء قوم من الرحالة ممن جاء من عدن فقالوا :
دخلنا قرية يقال لها : الخرودة^(١) ، فلقينا بها شيخا فسألناه : هل عندك شيء من
الحديث؟ قال : نعم . فقلنا : ما اسمك؟ قال : محمد بن شاصونة . وأملئ
علينا هذا الحديث فيما أملئ عن أبيه^(٢) .

وأخرجه أبو الحسين^(٣) بن جميع في «معجمه» ، عن العباس بن
محبوب^(٤) بن شاصونة بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرجه الخطيب^(٥) عن الصوري ، عن ابن جميع . وكذا أخرجه
البيهقي^(٦) من طريقه . وأخرجه الحاكم في «الإكليل» من وجه آخر عن
العباس بن محبوب^(٧) بن شاصونة^(٨) .

[٨١٧١] [٩٢/٤] معروف غير منسوب ، ذكره ابن شاهين^(٩) في ١٨١/٦
الصحابة^(١٠) ، وأخرج من طريق^(١١) شبيب بن سعيد^(١٢) ، عن عكرمة ، عن ابن

(١) في أ : «الجردة» . وينظر معجم البلدان ٣٣٩ / ٢ .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٤٣ / ٣ ، ٤٤٤ من طريق العتيقي به .

(٣) في ص : «الحسن» . وهو محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسين بن جميع الفسائي الصيدائي ،
صاحب «المعجم» ، سمع من ابن الأعرابي ومن المحاملي ، حدث عنه عبد الغني بن سعيد ، كان
صالحا ثقة مأمونا ، توفي سنة اثنتين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٥٢ .

(٤) في النسخ : «محمد» . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر لسان الميزان ٣ / ٢٢٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٣ / ٤٤٤ .

(٦) دلائل النبوة ٦ / ٥٩ ، ٦٠ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٦٠ عن الحاكم به .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١٠ - ١٠) في م : «شبية بن زيد» .

عباس قال : أتى النبي ﷺ رجل^(١) ، فقال له^(٢) : « ما اسمك ؟ » قال : نكرة . قال : « بل أنت معروف » .

[٨١٧٢] معقل بن خويلد بن وائلة^(٣) بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي^(٤) ، قال الرشاطي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة .

قلت : ذكر ذلك ابن إسحاق^(٥) ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج هو وابن منده^(٦) من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، قال : كان بين أبي سفيان وبين معقل بن خويلد ، وكان معقل وجيهاً فيهم ، في سلب رجل من قريش ، فقال النبي ﷺ : « يا معقل بن خويلد ، أتت مغاضبة^(٧) قريش » .

قلت : وذكره المزمزاني في « معجم الشعراء »^(٨) فقال : مخضرم ، كان سيد قومه ، فخالل^(٩) خالد بن زهير ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي امرأة وابنتها في

(١) في أ ، ب ، م : « برجل » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) في م : « وائلة » . وينظر أنساب الأشراف ٢٤٦ / ١ .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٨١ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٣ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٢٩ / ٥ ، والتجريد ٨٧ / ٢ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٠ / ١ .

(٦) معجم الصحابة ٨١ / ٣ ، وابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٣ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٢٩ / ٥ ، ٢٣٠ .

(٧) في م : « معارضة » .

(٨) معجم الشعراء ص ٢٧٦ .

(٩) في النسخ : « فجاء إلى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وخالل : صادق . المعجم الوسيط (خ ل ل) .

الجاهلية، فهجّاه معقل، فأجابته خالد، فأصلح بينهما أبو ذؤيب. وأنشد ما
تَقَاوَلُوهُ^(١) في ذلك.

[٨١٧٣] معقل بن سنان بن مُظَهَّر بن عَزْكَي بن فُثَيان بن سبيع بن بكر بن
أشجع بن ريث بن غطفان الأشجعي^(٢)، ذَكَرَ ابنُ الكلبي وأبو عبيد^(٣) أنه وقد
على النبي ﷺ فَأَقْطَعَهُ قَطِيعَةً^(٤).

قال البغوي^(٥)، عن هارونَ الحمال: قُتِلَ أبو سنانٍ مَعْقِلُ بنِ سنانٍ
الأشجعي في ذى الحجة سنة ثلاث وستين.

/واخْتُلِفَ في كُنْيَتِهِ؛ فقيل: أبو محمد، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو يزيد^(٦)، ١٨٢/٦،
أو أبو عيسى، أو أبو سنان.

وهو^(٧) رَوَى عن النبي ﷺ، وروى عنه مسروق وجماعة من التابعين،
منهم الشعبي، والحسن البصري، ويُقال: إِنَّ رَوَايَتَهُم عنه مرسلّة.

(١) في الأصل: «تقالوا به»، وفي أ، ب: «تقاولوا به».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٢، ٦/٥٥، وطبقات خليفة ١/٢٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩١،
ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٢٧، ولابن قانع ٣/٧٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٣، والمعجم
الكبير للطبراني ٢٠/٢٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣١، والاستيعاب ٣/١٤٣١، وأسند
الغابة ٥/٢٣٠، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٧٣، والتجريد ٢/٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧٦،
والإنابة لمغلطاي ٢/١٩٥، وجامع المسانيد ١١/٦٨٠.

(٣) ينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٨٨، ٤٥٣، والنسب لأبي عبيد ص ٢٥١.

(٤) في الأصل: «قطيعة».

(٥) معجم الصحابة ٥/٣٢٧.

(٦) في أ، ب، م، وأسند الغابة: «زيد». والمثبت موافق لما في تهذيب الكمال.

(٧) بعده بياض في أ، ب، ص بمقدار ثلاث كلمات، وكتب وسطه: كذا.

وقال العسكري^(١) : نزل الكوفة ، وكان موصوفاً بالجمال ، وقديم المدينة في خلافة عمر ، فقل فيه وكان جميلاً :

أعوذُ برَبِّ الناسِ من شرِّ معقلٍ إذا مَعْقِلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فبلغَ ذلكَ عمرَ فنفاه إلى البصرة .

وذكر المدائني^(٢) بسنده أن عمر سمع امرأة تُنشد البيت .

وفي « مغازي الواقدي »^(٣) : أنه كانت^(٤) معه راية أشجع يوم حنين ومع نعيم بن مسعود راية أخرى . وفيها^(٥) أن النبي ﷺ كان بعث^(٦) أشجع إلى المدينة لغزو مكة .

وذكر الواقدي من طريق^(٧) عثمان بن زياد^(٨) الأشجعي قال : كان معقلٌ حاملَ لواء قومهِ يومَ الفتح^(٩) ، وبقي إلى أن بعثه الوليد بن عتبة ببيعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية ، فلقي مسلم بن عقبة المُرِّي ، فأنسه^(١٠) وحادثه ، فقال له : إني قدِمْتُ على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمرَ وينكح الحرام . فلم يدع شيئاً

(١) تصحيقات المحدثين ٢/ ٨٩٥ ، ٨٩٦ .

(٢) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١٠ / ٣٣٧ عن المدائني ، عن يزيد بن عياض ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وعنده أنه سمع رجلاً ينشد البيت ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ من طريق المدائني ، عن عوانة .

(٣) مغازي الواقدي ٣ / ٨٩٦ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « كان » .

(٥) مغازي الواقدي ٢ / ٧٩٩ .

(٦) في الأصل ، ص : « بهتِهما » .

(٧ - ٧) في م : « زياد بن عثمان » .

(٨) في ب : « فتح مكة » .

(٩) في م : « فأنس به » .

حتى قال فيه ، ثم قال لمسلم : اكنتم علي . [٩٣/٤] قال : أفعل ، لكن علي عهد الله وميثاقه ، لا تمكئنني يدأي ولي عليك قدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك . فلما قديم مسلم^(١) في وقعة الحرة أتى به ، فأمر به^(٢) فضربت عنقه صبراً . وفي ذلك يقول الشاعر :

/ألا تلکم الأنصارُ تبکی سرّاتها وأشجعُ تبکی مَعْقِلَ بَنِ سنانِ^(٣) ١٨٣/٦
ويقال : إن الذي باشر قتله نوفل بن مُساحقٍ بأمرِ مسلم بن عقبة . حكاها ابنُ إسحاق^(٤) .

[٨١٧٤] مَعْقِلُ بَنِ أُمِّ مَعْقِلٍ^(٥) ، مذكورٌ في ترجمة أبي معقل^(٦) في حديث : « عمرة في رمضان تغدو حجة » . أخرجه ابن منده من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدّثنا معقل بن أُمِّ معقلٍ الأسديّ قال : أرادت أُمِّي الحجَّ وكان جملها أعجف^(٧) ، فذكرت ذلك لرسولِ الله^(٨) ﷺ ، فقال : « اعتمرى في رمضان ؛ فإن عمرة في رمضان كحجة »^(٩) .

(١) في الأصل : « مسلمة » .

(٢ - ٢) سقط من : ب ، وفي م : « فأمر » .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤ / ٢٨٢ ، ٢٨٣ عن الواقدي به .

(٤) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ٣ / ١٤٣١ . وهو كذلك في الأثر السابق من طريق الواقدي .

(٥) طبقات خليفة ١ / ٨٠ .

(٦) سيأتي في ١٢ / ٦١٣ (١٠٦٦٤) .

(٧) أعجف : هزيل . المعجم الوسيط (ع ج ف) .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص ، م : « للنبى » .

(٩) أخرجه أحمد ٥ / ٦٧ (٢٧١٠٦) ، والخطيب في الأسماء المبهمة ص ٣٠٢ من طريق هشام به ، وعند أحمد من مسند أم معقل الأسدية . وينظر حاشيته ، وأطراف المسند ٩ / ٤٧٠ .

وأخرجه^(١) عبد الرزاق، عن^(٢) الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبي معقل، عن أم معقل قالت^(٣) : قال رسول الله ﷺ : « عمره في رمضان تغدّل حجة^(٤) » .

[٨١٧٥] معقل بن أبي معقل^(٥) - ويقال^(٦) : ابن أم معقل، وهو معقل بن الهيثم، ويقال : بن أبي الهيثم - الأسدي، من حلفائهم، قال ابن سعيد^(٧) : صحب النبي ﷺ وروى عنه^(٨) ، روى عنه^(٩) أبو زيد مولى بني ثعلبة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ولم يُسمّه . وقال الدارقطني : الصحيح أنه معقل بن أبي الهيثم . وقال الترمذي^(١٠) والعسكري^(١١) : مغفل بن أبي مغفل هو معقل بن أبي الهيثم .

قلت : وله في « السنن^(١٢) » حديثان^(١٣) ، ويقال : مات في خلافة معاوية .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه ابن منده - كما في عمدة القارى ٢/٢٧٨ - من طريق عبد الرزاق به .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/٧٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٢٣٤،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٧٨ .

(٥) بعده في الأصل : « له » .

(٦) ابن سعد - كما في تهذيب الكمال ٢٨/٢٧٨ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) في الأصل : « الزيرى » .

(٩) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ص ٩٠، وتصحيقات المحدثين ٢/٨٩٦، وليس عند العسكري :

هو معقل بن أبي الهيثم .

(١٠) في الأصل : « السير » .

(١١) أبو داود (١٠)، والنسائي في الكبرى (٤٢٢٦)، وابن ماجه (٣١٩) .

[٨١٧٦] معقل بن مقرن المزني أبو عمرة^(١)، / قال ابن حبان^(٢) : له ١٨٤/٦ صحبة . وقال البغوي^(٣) : سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث . وقال الواقدي ، وابن نمير^(٤) : كان^(٥) بنو مقرن سبعة كلهم صحب النبي ﷺ . قال أبو عمر^(٦) : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم . كذا قال ، وقد ذكر هو في ترجمة هند بن حارثة الأسلمي^(٧) ما ينقض ذلك .

وأخرج الطبري^(٨) من طريق البخري^(٩) المختار ، عن^(١٠) عبد الرحمن ابن معقل^(١١) بن مقرن أن ولد مقرن ، كانوا عشرة نزلت فيهم : ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآية [التوبة : ٩٩] .
وأخرج البغوي^(١٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن همام بن

(١) في الأصل : « عمر » . وتظهر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٩/٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٣١/٥ ، وابن قانع ٨٠/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٣/٤ ، والاستيعاب ١٤٣٢/٣ ، وأسد الغابة ٢٣١/٥ ، والتجريد ٨٨/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٩٦/٢ .

(٢) الثقات ٣٩٣/٣ .

(٣) معجم الصحابة ٣٣١/٥ .

(٤) الواقدي وابن نمير - كما في الاستيعاب ١٤٣٢/٣ .

(٥) في ب : « كانوا » .

(٦) الاستيعاب ١٤٣٢/٣ .

(٧) الاستيعاب ١٥٤٤/٤ قال : وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة .

(٨) تفسير ابن جرير ٦٣٦/١١ .

(٩) في م : « عن » .

(١٠) في أ ، ب ، م : « بن » .

(١١) في مصدر التخريج : « عبد الله بن معقل » ، وجاء في نسخة منه كالمثبت .

(١٢) معجم الصحابة ٣٣١/٥ .

(١٣) في الأصل : « ابن » .

الحارث قصة لمعقل بن مُقَرِّن مع أبي مسعود^(١).

[٨١٧٧] معقل^(٢) بن المنذر بن سرح بن خُناص بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم الأنصاري السلمي^(٣)، ذكره ابن إسحاق^(٤) فيمن شهد بدرًا.

[٨١٧٨] معقل بن الهيثم، أو بن أبي الهيثم^(٥)، تقدّم في معقل بن أبي معقل^(٦)، وقال ابن شاهين: حدّثنا ابن صاعدي، حدّثنا محمد بن يعقوب الزبيرى، حدّثنا محمد بن فليح، عن عمرو بن يحيى^(٧)، عن أبي زيد^(٨)، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم، صحب النبي ﷺ. فذكر الحديث^(٩).

[٨١٧٩] [٩٣/٤ ظ] مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرٍ^(١٠) بْنِ خُرَاقٍ^(١١)

(١) كذا ذكر المصنف هنا، والذي في مصدر التخرّيج: «عبد الله». وعبد الله هو ابن مسعود.

(٢) لم ترد هذه الترجمة في الأصل.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٣،

والاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٢، والتجريد ٢/ ٨٨.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨.

(٥) سقط من: م.

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٩١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٣٣٠،

ولابن قانع ٣/ ٨١، والاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٢، والتجريد ٢/ ٨٨، وجامع

المسانيد ١١/ ٦٨٤.

(٧) تقدم ص ٢٧٨ (٨١٧٥).

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٧٤) من طريق ابن فليح به.

(١٠) في الأصل: «معتمر»، وفي أ: «سعيد»، وفي ب: «يغير». قال ابن الأثير: مُعَبَّرٌ بضم الميم

وفتح العين وكسر الباء الموحدة المشددة، وقيل: معبر بكسر الميم وتسكين العين وفتح الياء تحتها

نقطتان، وآخره راء. أسد الغابة ٥/ ٢٣٣.

(١١) في الأصل: «حراق»، وفي أ: «مُرَاق».

ابن لأبي^(١) بن كعب / بن عبد بن^(٢) ثور بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان بن ١٥/٦ عمرو المزني^(٤) ، ومزينة هي والدته عثمان بن عمرو ، تُسبوا إليها ، ومعقل يكنى أبا علي ، وقيل : كنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو يسار .

أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان ، قال البغوي^(٥) : هو الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر^(٦) ، فُنسب إليه ، ونزل البصرة ، وبني بها داراً ، ومات بها في خلافة معاوية .

وأُسند من طريق يونس بن عبيد قال : ما كان ههنا - يعني بالبصرة - أحد من أصحاب النبي ﷺ أهنأ من معقل بن يسار .

وأخرج أحمد^(٧) من طريق معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار : حُرِّمَت الخمر ونحن نشرب الفضيخ^(٨) ، فجعلتُ أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر .

(١) في الأصل : « لابي » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، م .

(٣) في الأصل : « هدية » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « هذمة » . والمثبت من أسد الغابة ، وينظر مختلف القبائل لابن حبيب ص ٢٩٢ ، والإيناس للوزير المغربي ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ١٤/٧ ، وطبقات خليفة ٨٤/١ ، ٤١٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩١/٧ ، وطبقات مسلم ١٨٢/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٢١/٥ ، ولابن قانع ٧٨/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٩٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٩/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣١/٤ ، والاستيعاب ١٤٣٢/٣ ، وأسد الغابة ٢٣٢/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧٩/٢٨ ، والتجريد ٨٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٦/٢ ، وجامع المسانيد ٦٨٦/١١ .

(٥) معجم الصحابة ٣٢١/٥ عن ابن سعد . وهو في الطبقات ١٤/٧ .

(٦) في ب : « عثمان » .

(٧) أحمد في الأشربة (١٨٤) .

(٨) الفضيخ : شراب يتخذ من البسر المفصوخ ، أي المشدوخ . النهاية ٤٥٣/٣ .

وأخرج البغوي^(١) من طريق أبي الأشهب، عن الحسن قال : عاد عبيد^(٢) الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي تُوفّي فيه . فذكر الحديث في^(٣) ذم الإمام الذي يُعش رعيته .

وروى عن النبي ﷺ ، وعن النعمان بن مقرن ، روى عنه عمران بن حصين ، وعمرو بن ميمون^(٤) الأودي ، وأبو عثمان التَّهْدِي ، والحسن البصري ، وآخرون .

قال العجلي^(٥) : يكنى أبا علي ، ولا يُعلم في الصحابة من يكنى أبا علي غيره . كذا قال ، وتُفَقَّبُ بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علي ، وكذا طلق بن علي .

١٨٦/٦ / وسكن مَقِيلَ البصرة ،^(٦) وحديثه في « الصحيحين » و« السنن الأربعة »^(٧) ، ومات في آخر خلافة معاوية . وقيل^(٨) : عاش إلى إمرة يزيد . وذكره البخاري في « الأوسط »^(٩) في فصل من مات ما بين السنتين إلى السبعين .

[٨١٨٠] مُعَلَّى بْنُ لُؤْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ^(١٠) بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ

(١) معجم الصحابة (٢١٤٧) .

(٢) في أ ، ب : « عبد » .

(٣) في م : « الذي » .

(٤) بعده في الأصل : « و » .

(٥) تاريخ الثقات ص ٤٣٤ .

(٦ - ٦) جاء في الأصل في آخر الترجمة ، وينظر تحفة الأشراف (١١٤٦٥ - ١١٤٨٠) .

(٧) بعده في ب : « إنه » .

(٨) التاريخ الصغير ١/ ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .

(٩ - ٩) في النسخ : « زيد بن حارثة » . والمثبت مما سيأتي .

الأنصاري الخزرجي^(١)، ذكر ابن الأثير^(٢) أن ابن الكلبي^(٣) ذكره، ولم يُصرِّح
بمُتعلِّق الذكر؛ ليعلم هل^(٤) يدلُّ على الصحبة أو^(٥) لا؟

[٨١٨١] معمر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد^(٦) بن سهم
القرشي السهمي^(٧)، ذكره ابن إسحاق^(٨) في مهاجرة الحبشة.

[٨١٨٢] معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن
جمح القرشي الجمحي، أخو حاطب^(٩)، قال ابن إسحاق^(١٠): أسلم قديمًا
قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم. وذكره^(١١) فيمن شهد بدرًا. ويقال: إنه
والد جميل بن معمر الذي قيل فيه^(١٢):

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما قضى وطرا منها جميل بن مَعْمَرٍ
وقيل: جميل ولد الفهرى الذي قبله، ومات الجمحي في خلافة عمر.

(١) أسد الغابة ٢٣٣/٥، والتجريد ٨٨/٢.

(٢) أسد الغابة ٢٣٣/٥.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/٤٢٠.

(٤) في أ، ب: «على».

(٥) في م: «و».

(٦) في أسد الغابة: «سعد». وينظر التعليق المتقدم في ترجمة أخيه بشر بن الحارث ٥٥٣/١ (٦٥٧).

(٧) الاستيعاب ٣/١٤٣٣، وأسد الغابة ٥/٢٣٤، والتجريد ٨٨/٢.

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧.

(٩) طبقات ابن سعد ٣/٤٠٢، وطبقات خليفة ١/٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٤٤، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٢، والاستيعاب ٣/١٤٣٣، وأسد الغابة ٥/٢٣٤، والتجريد ٨٨/٢.

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٤.

(١١ - ١٢) سقط من: م. وينظر سيرة ابن هشام ١/٦٨٤.

(١٢) تقدم البيت في ٢/٢٣٢.

[٨١٨٣] معمرُ بنُ حبيبِ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ الأنصارى^(١) ، / ذكره الواقدي^(٢) ، فيمن شهد بدرًا ، وأخرج من طريق عائشة بنتِ قدامة بن مظعون قالت : قال صفوانُ بنُ أميةَ لأبي : أنت المشلى^(٣) بأبي يوم بدر . قال : والله ما فعلت ، ولو فعلت ما اعتذرتُ من قتلِ مشرك . قال : فمن هو؟ قال : رأيتُ فتيةً من الأنصارِ أقبلوا إليه منهم معمرُ بنُ حبيبِ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ [٩٤/٤] يرفعُ سيفه ويضعه . فذكر قصة .

[٨١٨٤] معمرُ بنُ حزمِ بنِ زيد^(٤) بنِ لؤذانِ بنِ عمرو بنِ عبدِ عوفِ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ الأنصارى^(٥) ، جدُّ أبي طوالةَ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ^(٦) بنِ محمد^(٧) بنِ حزمِ قاضي المدينة ، قالوا : وهو أخو عمرو بنِ حزمِ الصحابيِّ المشهور ، وهو أحدُ العشرة الذين بعثهم عمرُ مع أبي موسى إلى البصرة ، وقال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ ولأخوته ؛ عمرو^(٨) وعمارة ، ولا روايةَ لمعمرٍ هذا . وذكر ابنُ سعدٍ أنه شهد بيعةَ الرضوانِ وما بعدها ، ونقل ذلك البغوي^(٩) عن محمدِ بنِ سعيد ، وقال : أحسبه أصغرُ من عمرو بنِ حزم .

(١) أسد الغابة ٥/ ٢٣٥ ، والتجريد ٢/ ٨٨ .

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٨٤ ، ٨٥ .

(٣) في النسخ : « المشلى » . والمثبت من مصدر التخريج ، والمشلى من : أشلى ، أى : أغرى . ينظر التاج (ش ل ي) .

(٤) في النسخ : « يزيد » . والمثبت مما تقدم من نسب أخيه عمارة بن حزم ٧/ ٢٩٦ (٥٧٣٧) . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٤٨ .

(٥) طبقات خليفة ١/ ٢٠٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٤٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٣ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٥ ، والتجريد ٢/ ٨٩ .

(٦ - ٦) سقط من النسخ . وينظر ثقات ابن حبان ٥/ ٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٥ .

(٧) فى ص ، م : « عمر » . وتقدمت ترجمة عمرو فى ٧/ ٣٥٩ (٥٨٣٧) .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ٣٤٣ . وليس فيه أنه شهد بيعة الرضوان وما بعدها .

[٨١٨٥] معمرُ بنُ رثابِ بنِ حذيفةَ الجمحيّ ، يأتي ذكره في وائلِ بنِ رثابِ^(١) ، قال ابنُ عساكر^(٢) : معمرُ بنُ رثابِ بنِ حذيفةَ بنِ مُهشَّمِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَهْمِ القرشيّ السهميّ ، ويقالُ : اسمُ أبيه راثم^(٣) ، ويقالُ : عثابُ ، شهد فتحَ دمشقَ وبلبلُك ، وكان ممنَ كَتَبَ في كتابِ الصلحِ ، قال عمرو بنُ / شعيب : ١٨٨/٦ تزوَّجَ رثابُ بنُ حذيفةَ . فذكرَ القصةَ التي ستأتي في ترجمةِ وائل^(٤) ، ومقتضى هذا أن يكونَ معمرٌ وإخوته صحابةً ؛ لأنهم من قريشٍ ، وكانوا في زمنِ فتحِ الشامِ رجالاً .

[٨١٨٦] معمرُ^(٥) بنُ أبي سرحٍ^(٦) بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ مالكِ الفهريّ^(٧) ، ذكره الواقديُّ وأبو معشرٍ^(٨) فيمن شهد بدرًا ، وقال ابنُ سعدٍ^(٩) : مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده أختُ أُمِّي عبدةَ بنِ الجراح .

[٨١٨٧] معمرُ بنُ عبدِ الله بنِ أبييٍّ ، تقدَّم في محمدٍ^(١٠) .

[٨١٨٨] معمرُ بنُ عبدِ الله بنِ^(١١) نافعِ بنِ نضلةٍ^(١٢) بنِ عوفِ بنِ عبيدِ بنِ

(١) سيأتي في ٣١٤/١١ (٩١٤٢) .

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٣) في الأصل : « واثم » .

(٤) ستأتي في ٣١٤/١١ ، ٣١٥ (٩١٤٢) .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) طبقات ابن سعد ٤١٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٧/٣ ، والاستيعاب ٣/١٤٣٣ ، وأسد الغابة

٥/٢٣٥ ، والتجريد ٢/٨٩ .

(٧) مغازي الواقدي ١/١٥٧ ، وأبو معشر - كما في طبقات ابن سعد ٣/٤١٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤١٧ .

(٩) تقدمت ترجمة محمد ص ٣٥ (٧٨٢٠) .

(١٠ - ١٠) في النسخ : « نضلة بن نافع » . والمثبت من مصادر الترجمة .

عويج بن عدى القرشي العدوي^(١)، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وروى عن النبي ﷺ، وعن عمر، روى عنه سعيد بن المسيب، وبسر^(٢) بن سعيد، وعبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن بن عقبة مولاة، وأخرج أحمد والحاكم^(٣) من طريق أبي كثير مولى ابن جحش،^(٤) عن محمد بن جحش، أن النبي ﷺ مر على معمر وفخذه مكشوفة، فقال: «يا معمر^(٥)، غط فخذك؛ فإنها عورة». / وصححه الحاكم، وأخرجه ابن قانع^(٦) من وجه آخر عن الأعرج، عن معمر بن عبد الله بن نضلة، أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذه. فذكر الحديث. وقال ابن سعيد^(٧): كان قديم الإسلام، ولكنه هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة فأقام بها، ثم قدم المدينة بعد ذلك.

وأخرج مسلم، والبخاري، وأصحاب «السنن» إلا النسائي^(٨)، من طريق سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله - ومنهم من زاد فيه ابن عبد الله بن

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٩، وطبقات خليفة ١/ ٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبخاري ٥/ ٣٣٣، وابن قانع ٣/ ٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٤٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٢، والاستيعاب ٣/ ١٤٣٤، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٤، والتجريد ٢/ ٨٩، وجامع المسانيد ١١/ ٧١٤.

(٢) في النسخ: «بشر». والمثبت من تهذيب الكمال ٤/ ٧٣. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٦٩.

(٣) أحمد ٣٧/ ١٦٦، ١٦٧ (٢٢٤٩٥)، والحاكم ٤/ ١٨٠.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) معجم الصحابة ٣/ ٩٨.

(٧) الطبقات ٤/ ١٣٩.

(٨) مسلم (١٦٠٥)، ومعجم الصحابة للبخاري (٢١٦٢، ٢١٦٣)، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي

(٢١٦٧)، وابن ماجه (٢١٥٤).

نَضْلَةٌ - : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » . زاد بعضهم : قيل لسعيد : إنك تَحْتَكِرُ . [٩٤/٤ ظ] قال : ابنُ أبي معمرٍ كان يَحْتَكِرُ . وأخرج مسلم^(١) من طريقِ بُشَيْرٍ^(٢) بنِ سعيدٍ ، عن معمرِ بنِ عبدِ الله ، قال : كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مَثَلًا بِمِثْلِ » . الحديث .

وقال الزبير^(٣) : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ مَعْمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَارَهُ الَّتِي بِالسُّوقِ ، وَهِيَ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا عَامِلُ السُّوقِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ .

[٨١٨٩] مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ إِيَّاسٍ^(٤) «بْنِ أُمَيَّةٍ»^(٥) «بْنِ الظَّرْبِ»^(٥) «بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيُّ» ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ^(٦) فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : اسْتَوَظَنَ الْمَدِينَةَ وَأَتَّخَذَهَا دَارًا . وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنٍ ، وَقَدْ أَشْرَفَتْ إِلَيْهِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

[٨١٩٠] مَعْمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ١٩٠/٦
الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ^(٧) ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَابْنُهُ عَيْدُ^(٨) اللَّهِ . ذَكَرَهُ أَبُو

(١) مسلم (١٥٩٢) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ص ، م : «بُشَيْرٌ» . وَفِي أ ، ب : «بُشَيْرٌ» . وَيَنْظُرُ الصَّفْحَةُ السَّابِقَةُ .

(٣) الزبير - كما فِي إِكْمَالِ مَغْلَطَاي ٣٠٣/١١ .

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ . وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ جُمُوهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ١٧٧ ، وَمَا تَقْدِمُ فِي (١٤٤٩) .

(٥) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «حَرْبٌ» .

(٦) تَارِيخُ الْمَدِينَةِ ٢٥٤/١ .

(٧) الْأَسْتِيعَابُ ٣/١٤٣٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٢٣٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٨٩ .

(٨) فِي النُّسخِ ، وَمَصْدَرُ التَّخْرِيجِ : «عِيدٌ» . وَلَمْ يَتَقَدَّمْ مِنْ اسْمِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرَ بْنِ عَثْمَانَ ، إِنَّمَا =

(١) عمر .

[٨١٩١] معمر بن نضلة ، قال يعقوب بن محمد الزهرى : حدثني محمد ابن إبراهيم مولى بنى زهرة ، عن ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن مولى معمر بن نضلة ، ^(٢) عن معمر بن نضلة ، قال : قمْتُ على رأس رسول الله ﷺ ومعى موسى لأخلاق رأسه ، فقال : « يا معمر ، مكَّنك رسول الله ﷺ من شحمة أذنيه؟ » قلت : ذاك من مني الله على . قال : « أجل » . فحلقتُ رأسه . وهذا الحديث أخرجه البغوي ^(٣) فى ترجمة معمر بن عبد الله بن نضلة ، فكأنه يقول : إنَّه فى هذه الرواية نُسِبَ إلى جدِّه .

وأخرج ^(٤) من وجه آخر ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن معمر بن عبد الله العدوي ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ أودن الناس بمنى : « ألا يصوم أحد أيام التشريق » . فهذا يقوى أنَّه واحد .

[٨١٩٢] معمر غير منسوب ^(٥) ، أخرج حديثه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » ، وابن قانع فى « الصحابة » ^(٦) ، من رواية مجالد ، عن الشعبي ، عن معمر . وفى رواية الطيالسى : حدثني معمر ، قال : قدِمْتُ على رسول الله ﷺ

= عبيد الله بن معمر فى ٢١/٧ (٥٣٤١) ، ٧٨/٨ (٦٢٧١) .

(١) الاستيعاب ١٤٣٤/٣ .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب ، م . وينظر مصدر التخريج .

(٣) معجم الصحابة (٢١٦٥) .

(٤) معجم الصحابة (٢١٦٤) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٩٩/٣ ، والتجريد ٨٩/٢ .

(٦) مسند الطيالسى (١٢٨١) ، ومعجم الصحابة ١٠٠/٣ من طريقه .

فسمِعته يقولُ: « انظُرُوا^(١) قريشاً؛ فاسمَعُوا^(٢) قولَهُم ودَعُوا فَعَلَهُم ».

والمحفوظُ في هذا المتنِ: عن الشعبيِّ، عن عامرِ بنِ شهرٍ. كذلك أخرجَه أحمدُ^(٣) وغيرُه من طريقِ عن الشعبيِّ.

/[٨١٩٣] معنُ بنُ الأَخَنِسِ السُّلَمِيِّ، ذَكَرْتُ ما قِيلَ فيه في ترجمةِ ثورٍ ١٩١/٦
ابنِ معنٍ^(٤).

[٨١٩٤] معنُ بنُ حرملةَ بنِ جُعْشَمِ الهذليِّ^(٥)، ذَكَرَهُ ابنُ يونسَ^(٦)،
وقال: ويقالُ: حرملةُ بنُ معنٍ. والأوَّلُ أصحُّ. هو رجلٌ من أصحابِ
النبيِّ ﷺ، شهد فتحَ مصرَ.

[٨١٩٥] معنُ بنُ عديٍّ بنِ الجدِّ بنِ العجلانِ البلويِّ^(٧)، حليفُ
الأنصارِ، وهو أخو عاصمِ بنِ عديٍّ [٩٥/٤] المتقدِّم^(٨)، ذَكَرَهُ ابنُ إِسْحاقَ^(٩)
فيمَن شهد بدرًا^(١٠)، وجرى ذكرُه في حديثِ عَمْرِ الطويلِ في شأنِ

(١) في الأصل، أ، ص: « انظروا ».

(٢) في النسخ، ومعجم الصحابة ١٠٠/٣: « واسمعوا ».

(٣) أحمد ٢٩٦/٢٤ (١٥٥٣٦).

(٤) تقدم في ٩٢/٢ (٩٨٠).

(٥) التجريد ٨٩/٢.

(٦) ابن يونس - كما في التجريد ٨٩/٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٦٥/٣، وطبقات خليفة ١٩٨/١، وثقات ابن حبان ٤٠٢/٣، ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم ٢٤٨/٤، والاستيعاب ١٤٤١/٤، وأسد الغابة ٢٣٨/٥، والتجريد ٩٠/٢، وسير أعلام
النبلأ ٣٢٠/١.

(٨) تقدم في ٤٨٥/٥ (٤٣٧٤).

(٩) ابن إِسْحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٩/١.

(١٠) في أ، ب، ص، م: « أحدا ».

السقيفة^(١) ، وفيه : لما تَوَجَّه مع أبي بكرٍ وأبي عبيدة قال : فَلَقِينَا رجلاً صالِحاً . قال الزهري^(٢) : قال عروة : أحدهما : عويم^(٣) بن ساعدة - زاد البرقاني في روايته : والآخِرُ : معن بن عدى - فبلغنا أن الناس بَكُوا على رسولِ اللهِ ﷺ وقالوا : والله لَوَدِدْنَا أَنَّا مِنَّا قَبْلَهُ ؛ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ نَفْتَنَ^(٤) بعده . فقال معن بن عدى : لكنِّي والله لا أَحِبُّ أَنِّي مَثُّ قَبْلَهُ ؛ لأَصْدَقَهُ ميتاً كما صَدَّقْتُهُ حيّاً . فَقُتِلَ معن بن عدى يومَ اليمامةِ شهيداً .

وهذا هو المحفوظ عن الزهري ، عن عروة مرسلًا . وقد وصله سعيد بن هاشم المخزومي ، عن مالك ، عن الزهري ، فقال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه . أخرجه ابن أبي خيثمة عنه^(٥) ، وسعيد ضعيف . والمحفوظ مرسل عروة .

وذكر الواقدي^(٦) في « كتاب الردة » أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة ، وأنه وجهه طليعة إلى اليمامة في مائتي فارس .

[٨١٩٦] معن بن فضالة بن عبيد بن ناقة الأنصاري^(٧) ، قال ابن الكلبي^(٨) : له صحبة ، وولي اليمن^(٩) لمعاوية ، وقد تقدّم ذكر والدِه فضالة بن

١٩٢/٦

(١) أخرجه البخاري (٦٨٣٠) دون قوله : قال الزهري .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٤٦٥ ، ٤٦٠ من طريق الزهري به . وينظر الروض الأنف ٧ / ٥٥٥ .

(٣) في الأصل : « عويمر » . وتقدمت ترجمة عويم في ٧ / ٥٦٢ (٦١٤٢) .

(٤) في م ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٤٦٥ : « نفتن » .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤ / ١٤٤١ ، ١٤٤٢ من طريق ابن أبي خيثمة به .

(٦) الواقدي - كما في الطبقات ٣ / ٤٧٤ نحوه .

(٧) أسد الغابة ٥ / ٢٣٨ ، والتجريد ٢ / ٩٠ .

(٨) جمهرة النسب ص ٦٢٩ ، ونسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٧٢ .

(٩) سقط من : أ ، ب .

عبيد في حرفِ الفاء^(١) .

[٨١٩٧] مَعْنُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ^(٢) ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ^(٣) ، وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ فِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرِو^(٤) .

[٨١٩٨] مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةَ^(٥) بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَفَافٍ^(٦) بْنِ غُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ^(٧) السَّلَمِيِّ^(٨) ، ثَبَتَ ذِكْرُهُ فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ»^(٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْجَوَورِيَةِ الْجَزْمِيِّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجْدَى ، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَقْلَجَنِي^(١٠) ، وَخَطَبَ عَلِيٌّ فَأَنْكَحَنِي^(١١) .

(١) تقدم في ٥٤٨/٨ (٧٠٢٥) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩٠، وثقات ابن حبان ٥/٤٣١، ٧/٤٩٠ .

(٣) الثقات ٥/٤٣١، ٧/٤٩٠ .

(٤) سيأتي في ٧١/٧٠، ٧١/٨٧٥٤) .

(٥) في أ، ص غير منقوطة، وفي ب: «حربه» بدون نقط. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٤٣٥ .

(٦) في الأصل: «عفان»، وفي أ، ب، ص: «عفيف»، وفي م: «عريف»، وعند ابن سعد:

«خفاف». والمثبت من تهذيب الكمال ٢٨/٣٤١، ٣٤٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٣. وقال

المصنف: «وقد قيل في نسبه غير ذلك» .

(٧) في الأصل: «سلمة» .

(٨) طبقات ابن سعد ٦/٣٦، وطبقات خليفة ١/١١٥، ٢٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٨٩،

وطبقات مسلم ١/١٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٩٢، وثقات ابن حبان ٣/٤٠١، والمعجم

الكبير للطبراني ١٩/٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٤٩، والاستيعاب ٤/١٤٤٢، وأسد

الغابة ٥/٢٣٩، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٤١، والتجريد ٢/٩٠، وجامع المسانيد ١١/٧٢١ .

(٩) البخاري (١٤٢٢) .

(١٠) ليس في: مصدر التخيخ، وفي الأصل، أ، ب: «فأصلحني»، وفي ص: «فأقلحني» .

وأقلحني: حكم لي وغلبني على خصمي. النهاية ٣/٤٦٨ .

(١١) وخطب عليٌّ فأَنْكَحَنِي: أي طلب لي النكاح فأجيب؛ يقال: خطب المرأة إلى وليها. إذا أرادها

الخطاب لنفسه، وعلى فلان: إذا أرادها لغيره. فتح الباري ٣/٢٩٢ .

وذكر ابنُ يونس أنه دخل مصرَ، وروى عنه أبو الجَوْنَرِيَّة الجَزْمِيُّ، وسهيلُ
ابنُ ذراعٍ، وعتبة^(١) بنُ رافعٍ، وكان ينزلُ الكوفةَ، ودخلَ مصرَ، ثم سَكَنَ
دمشقَ، وشَهِدَ وقعةَ مَرْجِ رَاهِطٍ مع الضحَّاكِ بنِ قيسٍ في سنةِ أربعٍ
وخمسينَ^(٢)، ويقالُ: لأنه كان مع معاويةَ في حروبه. وأخرجَ من طريقِ الليثِ،
عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ قال: شَهِدَ معنُ بنُ يزيدَ وأبوه وجدهُ بدرًا^(٣). كذا
قال، ولم يُتَابِعْ عليه، قال ابنُ عساكرَ^(٤): شَهِدَ فتحَ دمشقَ، وكان له مكانٌ
عندَ عمرَ بنِ الخطابِ. وقال خليفَةُ بنُ خياطٍ^(٥): يُكْنَى أبا يزيدَ، وسَكَنَ
الكوفةَ. / وذكره أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ^(٦) فيمن سَكَنَ الشامَ وقُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ. ١٩٣/٦

و^(٧) ذكرَ مُحَمَّدُ بنُ سلامٍ الجُمَحِيُّ^(٨) أن معنَ بنَ يزيدَ قال لمعاويةَ: ما
ولَدْتُ قرشيَّةً من قرشيٍّ شَرًّا منك^(٩). قال: لِمَ؟ قال: لأنك عَوَّدْتَ الناسَ عادةً
- يعني في الحكمِ^(١٠) - وكانني بهم وقد طَلَبوها من غيرك فإذا هم صَرَعِي في
الطريقِ. [٩٥/٤] فقال: وَيَحْكَ، لقد كُنْتُ أَكْتُمُهَا^(١١) قَبِيلًا^(١٢).

(١) كذا في النسخ، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥٤، وفي تهذيب الكمال ٢٨/٣٤٢: «عبة».

(٢) في الأصل: «ستين».

(٣) تاريخ دمشق ٥٩/٤٤٢، ٩٩/٦٥.

(٤) تاريخ دمشق ٥٩/٤٣٧.

(٥) طبقات خليفة ١/١١٥.

(٦) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ٥٩/٤٤٠.

(٧) بعده في الأصل: «وقال ابن جرير في».

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/٤٤٠ (١٠٦٨) من طريق محمد بن سلام به.

(٩) في مصدر التخريج: «لها من دنياها منك».

(١٠) في ص، م: «الحلم».

(١١) في أ، ب، ص، م: «إليها»، وفي مصدر التخريج: «لأكاتمها».

(١٢) في م: «قتيلا»، وفي مصدر التخريج: «نفسى منذ كذا وكذا».

[٨١٩٩] مُعَوِّذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، وهو ابنُ عَفْرَاءَ^(١)، ثُبِتَ ذكره في «صحيح البخاري»^(٢) من رواية إبراهيم^(٣) بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه في قصة بدر في قتل أبي جهل، وفيه: فضربه ابنا عفراء حتى يرد. وهما مُعَوِّذٌ ومعاذٌ، وقد تقدّم في ترجمة أخيه^(٤).

وقال أبو مسلم الكجّ في «كتاب السنن»: حدّثنا أبو عمر - هو الحَوْضِيُّ^(٥) - قال: أُصِيبَ معوذُ بْنُ الْحَارِثِ بينَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ يومَ بدر. وقال ابنُ عبد البر^(٦): كان مَمْنٌ قَتَلَ أبا جهل، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد.

[٨٢٠٠] مُعَوِّذُ بْنُ عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي^(٧)، ذكره موسى بن عقبة^(٨) فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره أبو معشر

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٩٢، وطبقات خليفة ١/٢٠٤، والاستيعاب ٤/١٤٤٢، وأسد الغابة ٥/٢٤٠، والتجريد ٢/٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٥٩.

(٢) البخاري (٣٩٨٨).

(٣) في النسخ: «صالح». ورواية البخاري التي أوردها المصنف من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه - أي سعد بن إبراهيم - عن جده - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأخرج البخاري أيضاً (٣١٤١) من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده. وفيه قول عبد الرحمن بن عوف: وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح. والله أعلم.

(٤) ينظر ما تقدم ص ٢٠٨، ٢٠٩ (٨٠٧٦).

(٥) في الأصل: «الحوصي»، وفي أ: «الجوصي»، وفي م: «الحرضي». وينظر الأنساب للسمعاني ٢/٢٨٩، وتهذيب الكمال ٧/٢٦.

(٦) الاستيعاب ٤/١٤٤٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٥٦٦، وطبقات خليفة ١/٢٢٧، والاستيعاب ٤/١٤٤٢، وأسد الغابة ٥/٢٤٠، والتجريد ٢/٩٠، وسير أعلام النبلاء ١/٢٥٢.

(٨) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٣/٥٦٦.

والواقدي^(١) ، ولم يذكره ابن إسحاق^(٢) . قاله أبو عمر^(٣) .

قلت : تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو الجموح^(٤) ، ومضى ذكر والدیهما عمرو^(٥) .

[٨٢٠١] مُعَيْقِبُ - بقاف مكسورة بعدها مثناة تحتانية ، وآخره

موحدة ، مصغر - / وقال ابن شاهين : ويقال : مُعَيْقِبُ . بغير الياء الثانية - بن أبي فاطمة الدوسي^(٦) ، حليف بني أمية ، أسلم قديماً وشهد المشاهد ، وكان مجذوماً ، ذكره^(٧) ابن شاهين ، ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذى أصبح . ويقال : إنه من بني سدوس^(٨) . وشهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وقال ابن سعيد^(٩) : مُعَيْقِبُ بن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس ، أسلم بمكة ،

(١) أبو معشر - كما في طبقات ابن سعد ٥٦٦/٣ - ومغازي الواقدي ١٦٩/١ .

(٢) بعده في مصدر التخریج : « في أكثر الروايات عنه » . وقد ذكره زياد البكائي - كما في سيرة ابن

هشام ٦٩٧/١ - عن ابن إسحاق .

(٣) الاستيعاب ١٤٤٢/٤ .

(٤) تقدم في ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ (٨٠٧٦) .

(٥) تقدم في ٣٥٠/٧ (٥٨٢٤) .

(٦) طبقات ابن سعد ١١٦/٤ ، وطبقات خليفة ٣٠/١ ، ٢٧١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٢/٨ ،

وطبقات مسلم ١٠١/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٢٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٤/٣ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٤٣٩/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٨/٤ ، والاستيعاب ١٤٧٨/٤ ،

وأسد الغابة ٥/٢٤٠ ، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٤٤ ، والتجريد ٢/٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٩١ ،

وجامع المسانيد ٧٢٦/١١ .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « قاله » .

(٨) كذا هنا . وفي تهذيب الكمال ٢٨/٣٤٥ ، وقيل : إنه دوسي .

(٩) الطبقات ٤/١١٦ ، ١١٧ ، وينظر إكمال مغلطاي ١١/٣١٣ .

ويقال: كان من مهاجرة الحبشة، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان، ومات في خلافته.

وقيل: عاش إلى بعد الأربعين. روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابنه؛ محمد والحارث، وابن ابنه إياس بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال أبو عمر^(١): كان به داء الجذام - وقيل: البرص - فعولج بأمر عمر بن الخطاب حتى وقف.

[٨٢٠٢] معيقب بن مغريض اليمامي^(٢)، تقدم في معرض^(٣).

[٨٢٠٣] مغل بن ضرار الغطفاني، هو الشماخ الشاعر، تقدم في حرف الشين المعجمة^(٤).

[٨٢٠٤] مغل بن عبد نهم بن عفيف المزني^(٥)، والد عبد الله بن مغل

/الصحابي المشهور، وهو عم عبد الله ذي الجادين^(٦)، مات عام الفتح قبل ١٩٥/٦ دخولهم مكة. ذكر ذلك أبو جعفر الطبري^(٧).

(١) الاستيعاب ٤/١٤٧٩.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٩، وأسد الغابة ٥/٢٤٢، والتجريد ٢/٩٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٩٧، وجامع المسانيد ١١/٧٢٩.

(٣) تقدم ص ٢٧١ (٨١٧٠).

(٤) تقدم في ١٣٢/٥ (٣٩٤٠).

(٥) الاستيعاب ٤/١٤٧٩، وأسد الغابة ٥/٢٤٢، والتجريد ٢/٩٠.

(٦) في النسخ: «النجادين». والمثبت مما تقدم في ترجمته في ٤١٦/٣ (٢٤٥٤).

(٧) الطبري - كما في الاستيعاب ٤/١٤٧٩.

[٨٢٠٥] مُعَلِّسُ الْبَكْرِيِّ^(١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٢) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ رَكِينَةَ بِنْتِ مُعَلِّسٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٣) . وَفِي سَنَدِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ؛ وَهُوَ وَاهِي^(٤) .

[٨٢٠٦] [٩٦/٤] مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدِ الْبَلَوِيِّ^(٥) ، تَقَدَّمَ فِي مُعْتَبٍ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْمَثَنَاءِ الْمَكْسُورَةِ^(٦) .

[٨٢٠٧] مُغِيثُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي مُعْتَبٍ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا^(٧) .

[٨٢٠٨] مُغِيثُ الْغَنَوِيُّ^(٨) ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَقَالَ : رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ الْغَنَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُغِيثٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَحَلَبْتُ لَهُ نَاقَةً ، فَاسْتَشَقَّانِي مَسْكِينٌ فَأَدْرَكْتَنِي الرَّحْمَةُ لَهُ فَسَقَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا بَقِيَ فَشَرِبَ وَسَقَى أَصْحَابَهُ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١/٤ ، وأسد الغابة ٢٤٣/٥ ، والتجريد ٩٠/٢ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢٤٣/٥ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٨٤) من طريق رَكِينَةَ بِهِ .

(٤) كَذَا هُنَا ، وَكَثِيرًا مَا يُورَدُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِهِ ، وَفِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣١١/٤ : مُحَمَّدُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ . وَهُوَ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ . يُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٠٩/٢٦ .

(٥) الاستيعاب ١٤٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٢٤٤/٥ ، والتجريد ٩١/٢ .

(٦) تقدم ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ (٨١٥٣) .

(٧) لم نجد فيمن اسمه معتب ص ٢٦٢ - ٢٦٥ من أحوال المصنف في اسمه على مغِيث ، وقد ذكر

معتب بن عمرو الأسلمي . ولم يحك فيه مغِيثًا ، وهو أسلمي ، وصاحب الترجمة سلمى . والله أعلم .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨١/٤ ، والاستيعاب ١٤٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٢٤٥/٥ ، والتجريد

٩١/٢ .

(٩) في أ ، ب : « عبيد » .

وقال ابنُ منده^(١) : مغيثٌ - وقيل : معتبٌ . يعنى بالمهملة - بعثه النبي ﷺ فى بعضِ البعوثِ ، روى حديثه محمدُ بنُ يزيدَ الغنَوِيُّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحارثِ بنِ عبيدٍ ، عن جدّه مغيثٍ بهذا . كذا قال فى نسبه وسنده ، ولم يذكُرِ البراءَ^(٢) .

[٨٢٠٩] مُغِيثٌ زَوْجُ بَرِيرَةَ^(٣) ، وهو مولى أبى أحمدَ بنِ جحشٍ ١٩٦/٦
الأسديّ ، ثبت ذكره فى « صحيح البخارى »^(٤) من طريقِ خالدِ الحذاءِ ، عن عكرمة ،^(٥) عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ زوجَ بَرِيرَةَ كان عبداً يقالُ له : مغيثٌ . كأننى أنظرُ إليه يَطُوفُ خلفها يَتَكى ودموعه تسيلُ على لحيته ، فقال النبي ﷺ : « ألا تعجبُ من حبِّ مغيثِ بَرِيرَةَ ، ومن بُغْضِ بَرِيرَةَ مغيثاً ؟ ! » . الحديث .

وأخرجَ البغوى مثله من طريقِ قتادة ، عن عكرمة . وجاءت تسميته من حديثِ عائشةَ ؛ فأخرجَ الترمذى^(٦) من طريقِ سفيانَ الثورى ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشةَ أنَّها أرادت أن تشتريَ بَرِيرَةَ . وكان اسمُ

(١) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨١ / ٤ ، ٢٨٢ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٤٥ .

(٢) الذى فى مصدري التخرىج بذكر البراء .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٨١ / ٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٤٤٣ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٤٣ ، والتجريد ٢ / ٩٠ .

(٤) البخارى (٥٢٨٣) .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) الترمذى (١٢٥٦ ، ٢١٢٥) . ولفظه : عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بَرِيرَةَ فاشتروا الولاء فقال

النبي ﷺ : « الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولى النعمة » . وليس فى الموضوعين - بالإسناد المتقدم

- تسمية مغيث . وفى أسد الغابة ٣٩ / ٧ (ترجمة بَرِيرَةَ) ساق ابن الأثير بإسناده إلى الترمذى بالإسناد

المقدم عن عائشة : أنها أرادت أن تشتري بَرِيرَةَ ... ثم قال ابن الأثير : وكان اسم زوجها مغيثاً وكان

مولى ... إلى آخر ما ذكره المصنف ، ففعل المصنف دخل عليه حديث عائشة مع كلام ابن الأثير .

والله أعلم .

زوجها مغيثًا، وكان مولى، فخيرها رسول الله ﷺ، فاخترت فراقه، وكان يُحبُّها، وكان يمشى في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقالت: أتأمر؟ قال: «لا، بل أشفع». قالت: لا أريده. وسيأتي شرح هذه القصة في ترجمة بريرة^(١) إن شاء الله تعالى.

[٨٢١٠] مغيث، مولى مالك بن أوس الأسلمي، تقدّم مع مولاه^(٢).

[٨٢١١] مغيث الأسلمي، آخر، يكنى أبا مروان^(٣)، يأتي حديثه في الكنى^(٤).

[٨٢١٢] المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، حليف بني زهرة^(٥)، تقدّم نسبه مع أبيه^(٦)، ذكره أبو عمر في الصحابة^(٧)، وفي «الموفقيات» للزبير ابن بكار أن المغيرة بن الأخنس هجا الزبير بن العوام، فوثب عليه المنذر بن الزبير / فضرّب رجله، فبلغ ذلك عثمان، فغضب وقام خطيبًا. فذكر قصة. ١٩٧/٦

وقال المرزبانى في «معجم الشعراء»^(٨): قُتِلَ يومَ الدارِ مع عثمان، وهو القائل:

(١) ستأتي ترجمتها في ٢٠٣/١٣ - ٢٠٥ - (١١٠٦١).

(٢) تقدم في ٤٢٢/٩ (٧٦٢٩).

(٣) الاستيعاب ١٤٤٣/٤، وأسد الغابة ٢٤٤/٥، والتجريد ٩١/٢، وجامع المسانيد ٧٢٩/١١.

(٤) سيأتي في ٦٠٣/١٢ (١٠٦٣٩). وفي مصادر الترجمة ذكره له حديثًا آخر سيورده المصنف في الكنى في أبي معتب بن عمرو في ٦١١/١٢ (١٠٦٦٢).

(٥) الاستيعاب ١٤٤٤/٤، وأسد الغابة ٢٤٥/٥، والتجريد ٩١/٢، والإنابة لمغلطاي ١٩٧/٢.

(٦) تقدم في ٨١/١ (٦١).

(٧) الاستيعاب ١٤٤٤/٤.

(٨) معجم الشعراء ص ٢٧٢.

لا عَهْدَ لِي بِغَارَةِ مِثْلِ السَّيْلِ
لا يَنْتَهَى غُبَارُهَا ^(١) حَتَّى اللَّيْلِ

[٨٢١٣] [٩٦/٤] المغيرةُ بْنُ الحارثِ بْنِ عَبْدِ المطلبِ ^(٢)، هو أبو سفيانَ الهاشمي، يأتي في الكنى ^(٣)، فإنه مشهورٌ بكنتيه.

[٨٢١٤] المغيرةُ بْنُ الحارثِ بْنِ عَبْدِ المطلبِ ^(٤)، قال أبو عمر ^(٥): له صحبةٌ، هو أخو أبي سفيانَ بْنِ الحارثِ عَلَى الصحيح، وقيل: إِنَّ أبا سفيانَ هو المغيرةُ. ولا يَصِحُّ. وَتَعَقَّبَ ابْنُ الأَثِيرِ ^(٦) هَذَا بِأَنَّ أَصْحَابَ الأَنْسَابِ كالزبيرِ وَابنِ الكلبي ^(٧) وَغَيْرِهِمَا جَزَمُوا بِأَنَّ أبا سفيانَ اسْمُهُ المغيرةُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهُ أَخًا يُسَمَّى المغيرةَ، وَلَا يُكْنَى أبا سفيانَ. وَكَذَا جَزَمَ البغوي ^(٨) بِأَنَّ أبا سفيانَ اسْمُهُ المغيرةُ بْنُ الحارثِ.

[٨٢١٥] المغيرةُ بْنُ رُوَيْبَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ قانِعٍ ^(٩)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ رَكَعَتَيْنِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنٍ، وَقَالَ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَخَا عِمَارَةَ

(١) في أ، ص، م: «عدادها»، وفي ب: «عذارها». وفي مصدر التخريج: «غثاؤها».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٤/٥٠٤، ولابن قانع ٣/٨٨، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٢، والمعجم الكبير

للطبراني ٢٠/٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٥، والاستيعاب ٤/١٤٤٥، وأسد الغابة

٥/٢٤٦، والتجريد ٢/٩١.

(٣) سيأتي في ١٢/٣٠٣ (١٠٠٥٨).

(٤) الاستيعاب ٤/١٤٤٤، وأسد الغابة ٥/٢٤٦، والتجريد ٢/٩١.

(٥) الاستيعاب ٤/١٤٤٤، ١٤٤٥.

(٦) أسد الغابة ٥/٢٤٧.

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٥.

(٨) معجم الصحابة ٥/٤٠٤.

(٩) معجم الصحابة ٣/٨٩.

ابن روية .

[٨٢١٦] المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعْتَبٍ^(١) بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس^(٢) الثقفي ، أبو عيسى ، وأبو محمد^(٣) ، وقال الطبري^(٤) : يُكْنَى أبا عبد الله . قال : وكان ضخماً القامة ، عَظْلَ الذراعين^(٥) ، بعيداً ما بينَ المنكبين ، أَضْهَبَ الشَّعْرِ^(٦) جَعْدَهُ ، وكان لا يَفْرِقُهُ ، أَسْلَمَ قَبْلَ عَمْرٍةِ الحديبية وشهدها ، وبيعة الرضوان وله فيها ذكرٌ .

١٩٨/٦

وحدث عن النبي ﷺ ، روى عنه أولاده ؛ عروّة وعَقَّارٌ^(٧) وحمزة ، ومولاه ورَّادٌ^(٨) ، وابنُ عمِّ أبيه جبير^(٩) بن حَيَّةَ^(١٠) ، ومن الصحابة المَشُورُ بنُ مَخْرَمَةَ ، ومن المخضرمين فَمَنْ بعدهم ؛ قيس بن أبي حازم ، ومسروق ، وقبيصة بن ذؤيب ، ونافع بن جبير ، وبكر بن عبد الله المزني ، والأسود بن هلال ، وزياذ

(١) في الأصل ، م : « معقب » . وينظر تهذيب الكمال ٣٦٩/٢٨ ، ٣٧٠ .

(٢) في م : « قيس » . وينظر تهذيب الكمال ٣٧٠/٢٨ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٨٤ ، ٦/٢٠ ، وطبقات خليفة ١/١٢٣ ، ٢٩٤ ، ٤٣٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣١٦ ، وطبقات مسلم ١/١٧٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٩٨ ، وابن قانع ٣/٨٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٦٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٣ ، والاستيعاب ٤/١٤٤٥ ، وأسَدُ الغابة ٥/٢٤٧ ، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٦٩ ، والتجريد ٢/٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٢١ ، وجامع المسانيد ١١/٧٣٠ .

(٤) ذبُول تاريخ الطبري ص ٥١٣ ، ٥١٤ .

(٥) رجل عبل الذراعين ، أى : ضخهما . لسان العرب (ع ب ل) .

(٦) هى حمرة يعلوها سواد . النهاية ٣/٦٢ .

(٧) في الأصل : « عفان » ، وفى أ ، ب : « عبار » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠/١٨٦ .

(٨) في النسخ : « وزاد » . والمثبت من تهذيب الكمال ٣٠/٤٣١ .

(٩) فى أ ، ب : « حبس » ، وفى ص ، م : « حسن » ، وتقدمت ترجمة جبير بن حية فى ١٦٧/٢ (١٠٩٦) .

(١٠) فى الأصل ، م : « حبة » . وغير واضحة فى أ ، ب ، ص . والمثبت مما تقدم فى ١٦٧/٢ (١٠٩٦) .

ابن علاقة^(١) ، وآخرون .

قال ابن سعد^(٢) : كان يقال له : مغيرة الرأي . وشهد اليمامة ، وفتح الشام والعراق . وقال الشعبي^(٣) : كان من دهاة العرب . وكذا ذكر الزهرى^(٤) ، وقال قبيصة بن جابر^(٥) : صحبت المغيرة ، فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها إلا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها .

وولاه عمر البصرة ففتح ميسان^(٦) وهمدان وعدة بلاد ، إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر^(٧) ومن معه . قال البغوي^(٨) : كان أول من وضع ديوان البصرة . وقال ابن حبان^(٩) : كان أول من سلّم عليه بالإمرة . ثم ولّاه عمر الكوفة ، وأقرّه عثمان ، ثم عزله ، فلما قُتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حصر مع الحكمين ، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه ، ثم ولّاه بعد ذلك الكوفة ، فاستمرّ على إمرتها حتى مات سنة خمسین عند الأكثر ، ونقل فيه الخطيب^(١٠) الإجماع ، وقيل : مات قبلها بسنة^(١١) . وقيل : بعدها بسنة^(١٢) ،

(١) في أ ، ب : « كلانة » ، وغير واضحة في ص . وينظر تهذيب الكمال ٩ / ٤٩٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ٤ / ٢٨٥ . دون قوله : وشهد اليمامة وفتح الشام والعراق . والخبر عن ابن سعد في

معجم الصحابة للبغوي ٥ / ٤٠٠ ، وتاريخ دمشق ٦٠ / ١٥ ، ١٦ كما ذكر المصنف هنا عنه .

(٣) الشعبي - كما في الاستيعاب ٤ / ١٤٤٦ ، وتاريخ دمشق ١٩ / ١٨٢ ، ٥٩ / ١٩٠ ، ٦٠ / ٤٩ .

(٤) الزهرى - كما في التاريخ الكبير ٧ / ٣١٦ .

(٥) قبيصة بن جابر - كما في المعرفة والتاريخ للفسوى ١ / ٤٥٨ ، وتاريخ دمشق ٤٦ / ١٨٠ .

(٦) ميسان : كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط . معجم البلدان ٤ / ٧١١ .

(٧) في الأصل ، م : « بكر » .

(٨) معجم الصحابة ٥ / ٤٠١ . عن ابن سعد .

(٩) الثقات ٣ / ٣٧٢ .

(١٠) تاريخ بغداد ١ / ١٩١ .

(١١ - ١٢) سقط من : أ ، ب . وينظر الاستيعاب ٤ / ١٤٤٦ .

وقال الطبري: كان لا يَقَعُ في أمرٍ إلا وجد له مخرجاً، ولا يَلْتَبِسُ عليه أمران إلا
 ١٩٩/٦ ظهر له الرأي في أحدهما. / وقال الطبري أيضاً: كان مع [٩٧/٤] أبي سفيان
 في هدم طاغية ثقيف بالطائف، وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل الثَّجِير^(١)،
 وأُصِيبَتْ عينه باليرموك، ثم كان رسول سعدٍ إلى رستم.

وفي «صحيح البخاري»^(٢) في قصة النعمان بن مُقَرِّن في قتال الفرس أنه
 كان رسول النعمان إلى «أمير الفرس»^(٣)، وشهد تلك الفتوح. وتقدم له ذكر في
 ترجمة عبد الله بن بديل بن ورقاء^(٤).

وقال البغوي^(٥): حَدَّثَنِي حمزةُ بنُ مالكٍ الأسلمي، حَدَّثَنِي عُمَى سفيانُ^(٦)
 ابنُ حمزة، عن كثير^(٧)، عن^(٨) المطلب بن حنطب، قال: قال المغيرة: أنا
 أول من رشا في الإسلام؛ جئت إلى يَزَفَأَ حاجب عمر، وكنت أجالسه، فقلتُ
 له: تُحَذِّدُ هذه العمامة فالبسها؛ فإن عندي أختها. فكان يأنس بي^(٩) ويأذن لي
 أن أجلس من داخل الباب، فكنْتُ آتي فأجلس في القائلة، فيمُرُّ المارُّ فيقول:

(١) حصن باليمن قرب حضرموت. معجم البلدان ٧٦٤/٤.

(٢) البخاري (٣١٥٩).

(٣ - ٣) في ص، م: «أمرئ القيس».

(٤) تقدم في ٣٤/٦ (٤٥٨٠).

(٥) معجم الصحابة ٤٠٢/٥.

(٦) في الأصل: «عن سنان»، وفي أ: «سنان»، وفي ب: «حنان»، وفي م: «شيبان». والمثبت من
 مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١١/١٤٢، ١٤٣، وأثر ابن شاهين في الصفحة التالية.

(٧) في الأصل: «كريب»، وفي أ، ب، ص: «دريد»، وفي م: «دويد»، والمثبت من مصدر
 التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/١١٣، ١١٤ وأثر ابن شاهين في الصفحة التالية.

(٨) في أ، ب: «و».

(٩) في الأصل: «في»، وفي أ، ص: «لى».

إن للمغيرة عند عمر منزلة؛ إنه ليدخل عليه فى ساعة لا يدخل فيها أحد.

وذكر البغوى^(١) من طريق زيد بن أسلم، أن المغيرة استأذن على عمر، فقال: أبو عيسى. فقال: من أبو عيسى؟ قال: المغيرة بن شعبة. قال: فهل لعيسى من أب؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبى ﷺ كان يكنى بها، فقال: إن النبى ﷺ غُفِرَ له، وإنا لا ندرى ما يُفعل بنا. وكناه أبا عبد الله.

وأخرج البغوى^(٢) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: استعمل عمر المغيرة على البحرين، فكرهوه وشكوا منه، فعزله، فخافوا أن يعيده عليهم، فجمعوا مائة ألف، فأحضروا الدهقان^(٣) إلى عمر، فقال: إن المغيرة اختان^(٤) هذه فأودعها / عندي. فدعاه فسأله، فقال: كذب؛ إنما ٢٠٠/٦ كانت مائتي ألف. فقال: وما حملك على ذلك؟ قال: كثرة العيال. فسقط فى يد الدهقان، فحلف واكد الأيمان أنه لم يؤدغ عنده قليلاً ولا كثيراً، فقال عمر للمغيرة: ما حملك على هذا؟ قال: إنه افترى على، فأردت أن أخزيه. وأخرج ابن شاهين من طريق كثير بن زيد، عن المطلب - هو ابن حنطب - عن المغيرة، قال: كنت أتى فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر، فقلت ليوفاً حاجب عمر: خذ هذه العمامة فالبسها، فإن عندي أختها. فكان يأذن لى أن أقعد من داخل الباب، فمن رآنى قال: إنه ليدخل على عمر فى

(١) معجم الصحابة (٢٢١٧).

(٢) معجم الصحابة ٤٠١/٥، ٤٠٢.

(٣) الدهقان - بكسر الدال وضمها - : رئيس القرية، ومقدم الثناء، وأصحاب الزراعة، وهو معرب. ينظر النهاية ١٤٥/٢.

(٤) فى أ، ومصدر التخريج: «اختار». وينظر تاريخ دمشق ٣٠/٦٠، ٣١.

ساعة لا يدخلُ غيره .

وقال ابنُ سعيد^(١) : كان رجلاً طوالاً ، مصابَ العين ؛ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِالْيرْمُوكِ ، أَصْهَبَ الشَّعْرَ ، أَكْشَفَ^(٢) ، أَقْلَصَ الشَّفَتَيْنِ ، ضَخَمَ الْهَامَةَ^(٣) ، عَثَلَ الذَّرَاعَيْنِ ، عَرِيضُ^(٤) مَا بَيْنَ^(٥) الْمَنْكَبَيْنِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : مَغِيرَةُ الرَّأْيِ .

وقال البخاريُّ في « التاريخ »^(٥) : قال أبو نعيم : عن زكريَّا ، عن الشعبيِّ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ^(٦) الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، فَقَامَ الْمَغِيرَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ . فَذَكَرَ قِصَّةً . كَذَا قَالَ ، وَالصَّوَابُ سَنَةُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ .

[٨٢١٧] [٩٧/٤] الْمَغِيرَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ^(٧) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨) : وُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : وُلِدَ بَعْدَهَا بِأَرْبَعِ

(١) الطبقات ٤/ ٢٨٥ ، ٦/ ٢٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٠١ ، وتاريخ دمشق ٦٠/ ٢١ ، ٢٢ عن ابن سعد .

(٢) سقط من أ ، م . وفي ص : « أكسف » . وفي مصدر التخريج : « كشف » . وفي الأصل ، وتاريخ دمشق ٦٠/ ٢١ ، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٧٢ عن ابن سعد كالمثبت . والأكشف : الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل . النهاية ٤/ ١٧٦ .

(٣) في الأصل : « القامة » .

(٤ - ٥) سقط من : م .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٣١٦ .

(٦) في مصدر التخريج : « إمارة » .

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢ ، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٨ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٤٧ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٤٩ ، والتجريد ٢/ ٩١ ، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٨ ، وجامع المسانيد ١٢/ ٥ .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٤٤٨ .

سنين^(١) .

وذكره ابن شاهين^(٢) في الصحابة ، وأخرج من طريق علي بن عيسى الهاشمي ، عن سليمان بن نوفل ، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده المغيرة^(٣) بن نوفل^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يَحْمَدْ عدلاً ، ولم يذم جوراً ، فقد بارز الله بالمحاربة » . / قال ابن شاهين : ٢٠١/٦ غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره . وجزم أبو أحمد العسكري^(٥) بأن هذا الحديث مرسل .

وذكر ابن حبان^(٦) المغيرة هذا في ثقات التابعين ، والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت ، والمغيرة هذا كان قاضياً بالمدينة في خلافة عثمان ، ثم كان مع علي في حروبه ، وهو الذي طرح علي ابن ملجم القطيفة لما ضرب علياً ، فأمسكه وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه ، وسجنه^(٧) حتى مات علي فقتله^(٨) .

وقال الزبير بن بكار^(٩) : خطب معاوية أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بعد قتل علي ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل ، فتوثق منها ، ثم زوجها نفسه

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥ / ٢٥٠ ، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٩٨ ، وجامع المسانيد ١٢ / ٥ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) أبو أحمد العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ٢ / ١٩٨ .

(٥) الثقات ٥ / ٤٠٨ .

(٦) في ص : « سجنه » .

(٧) في أ ، ب : « منزله » ، وفي ص : « مبركته » ، وفي م : « منزلته » .

(٨) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ٤ / ١٧٩١ .

فماتت عنده .

[٨٢١٨] المغيرة المخزومي ، مات في عهد النبي ﷺ وكانت تحته بنت عائذ بن نعيم بن عبد الله النحام العدوية ، فأتت أمها تستفتي رسول الله ﷺ من أجل شكوى عين ابنتها وهل يجوز لها أن تكحلها؟ والحديث في « الصحيحين »^(١) من حديث أم سلمة ، إلا أن الزوج لم يُسم ولا المرأة المُستفتية ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب في « موطئه »^(٢) قال : أنبأنا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبي سلمة^(٣) ، أن أمها أخبرتها بذلك . وأخرجه إسماعيل القاضي في « أحكام القرآن » عن أبي ثابت ، عن ابن وهب به . واستدركه ابن فتحون .

[٨٢١٩] المقرب^(٤) ، هو الأسود بن ربيعة . تقدم^(٥) .

[٨٢٢٠] المقداد بن الأسود الكندي^(٦) ، هو ابن عمرو بن ثعلبة بن

٢٠٢/٦

(١) البخارى (٥٣٣٨ ، ٥٧٠٦) ، ومسلم (١٤٨٨) .

(٢) أخرجه سنن في المدونة الكبرى ٢ / ٤٣٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣ / ٣٤٩ (٨١٨) .

من طريق ابن وهب به .

(٣) في م : « أسامة » .

(٤) في ب ، م : « المقرب » ، وفي ص : « المغيرة » . وينظر ترجمته في أسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، والتجريد

٩٢ / ٢ .

(٥) تقدم في ١٥١ / ١ (١٥٨) .

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦١ ، وطبقات خليفة ١ / ٣٧ ، ٢٦٣ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٨ / ٥٤ ،

وطبقات مسلم ١ / ١٤٥ ، ومعجم الصحابة ٥ / ٢٩٢ ، ولابن قانع ٣ / ١٠٧ ، وثقات ابن حبان

٣ / ٣٧١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠ / ٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٥٦ ، والاستيعاب

٤ / ١٤٨٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٥١ ، وتهذيب الكمال ٢٨ / ٤٥٢ ، والتجريد ٢ / ٩٢ ، وسير أعلام

النبلأ ١ / ٣٨٥ ، وجامع المسانيد ١٢ / ٦ .

مالك بن ربيعة بن ثمامة^(١) بن مطرود البهراني ، وقيل : الحضرمي .

قال ابن الكلبي^(٢) : كان عمرو بن ثعلبة أصاب دماً في قومه فليحى بحضرموت فحالف كندة ، فكان يقال له : الكندي ، وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد ، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي ، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهرري ، وكتب إلى أبيه فقدم عليه فتبى [٩٨/٤] الأسود المقداد فصار يقال له : المقداد بن الأسود . وغلبت عليه واشتهر بذلك ، فلما نزلت : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٥] . قيل له : المقداد بن عمرو . "واشتهرت" شهرته بابن الأسود ، وكان المقداد يكنى أبا الأسود . وقيل : كنيته أبو عمرو . وقيل : أبو سعيد . وأسلم قديماً وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي ﷺ وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد بعدها ، وكان فارساً يوم بدر حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فارس غيره .

وقال زُر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود^(٤) : أول من أظهر إسلامه سبعة . فذكره فيهم^(٥) .

وقال مخارق ، عن^(٦) طارق ، عن ابن مسعود : شهدت مع المقداد مشهداً

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « عامر » .

(٢) ابن الكلبي - كما في المنق في أخبار قريش ص ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٣ - ٣) في أ ، ب ، ص ، م : « واشتهرت » .

(٤) في الأصل ، م : « عمر » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٢ ، ٣٧٥٩٠) ، وأحمد في مسنده ٣٨٢/٦ (٣٨٣٢) ، وفي فضائل

الصحابة (١٩١) ، وابن ماجه (١٥٠) ، وابن حبان (٧٠٨٣) من طريق زر به .

(٦) في م : « بن » .

لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ ^(١).

وذكر البغوي ^(٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر : أول
٢٠٣/ من / قاتل على فارس في سبيل الله المقداد بن الأسود .

ومن طريق موسى بن يعقوب الزمعي ^(٣) ، عن عمته قُريّة ، عن عمّتها
كريمة بنت المقداد ، عن أبيها : شهدت بدرًا على فارس لي يقال لها : سَبْحَةُ .

ومن طريق جعفر ^(٤) بن سليمان ^(٥) ، عن ثابت البناني قال : كان المقداد
وعبد الرحمن بن عوف جالسين فقال له : ما لك لا ^(٦) تَتَزَوَّجُ ؟ فقال : زَوْجِي
ابْتَنَتْ . فغَضِبَ عبدُ الرحمنِ وأَغْلَظَ له ، فشَكَا ذلكَ للنبي ﷺ فقال : « أنا
أزوجهك » . فزَوَّجَهُ بِنْتَ عَمِّهِ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزبير بن عبد المطلب .

وعن المدائني ^(٧) قال : كان المقداد طويلًا ، آدم ، كثير الشعر ، أعين ،
مقرونا ، يُصَفِّرُ لحيته .

وأخرج يعقوب بن سفيان ، وابنُ شاهين من طريقه ، بسنده إلى كريمة
زوج المقداد : كان المقداد عظيم البطن ، وكان له غلامٌ روميٌّ فقال له : أشقُّ
بطنك فأخرج من شحمه حتى تَلْطَفَ ^(٨) . فشَقَّ بطنه ثم خاطَه ، فمات المقداد

(١) أخرجه ابن سعد ١٦٢/٣ ، وأحمد ٢٢٧/٦ ، ٢٢٨ ، ٣٨٥/٧ ، ٣٦٩٨ ، ٤٣٧٦ ، والبخاري

(٢) ٣٩٥٢ ، ٤٦٠٩ ، والنسائي في الكبرى (١١٤٠) من طريق مخارق به .

(٣) معجم الصحابة ٢٩٤/٥ .

(٤) معجم الصحابة عقب (٢١١٩) .

(٥) في أ ، ب ، ص : « معتمر » ، وفي م : « يعقوب » .

(٦) معجم الصحابة (٢١٢١) .

(٧) في م : « ألا » .

(٨) معجم الصحابة ٢٩٣/٥ .

(٩) لُطِفَ ككرم لطفًا ولطافة : صغر ودق . القاموس المحيط (ل ط ف) .

وهزب الغلام .

وقال أبو ربيعة الإيادي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ :
«^(١) إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحَبِّ^(٢) أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ ؛ عَلِيٌّ ، وَالْمَقْدَادُ ،
وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسَلْمَانٌ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهَ^(٣) ، وَسَنَدُهُ حَسَنٌ .

وَرَوَى الْمَقْدَادُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . رَوَى عَنْهُ عَلِيٌّ ، وَأَنَسٌ ،
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ ، وَهَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى ، وَآخَرُونَ .

/ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ^(٤) فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، قِيلَ : وَهُوَ ٢٠٤/٦
ابْنُ سَبْعِينَ^(٥) سَنَةً .

[٨٢٢١] الْمَقْدَادُ بْنُ مَعْدِيكَرَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ^(٦) بْنِ مَعْدِيكَرَبِ^(٧) ،
يَكْنَى أبا كَرِيمَةَ^(٨) ، وَقِيلَ : كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى .

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ ، وَعَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَمَعَاذِ ،

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ : «عَنْ» ، وَفِي أ ، ب : «يَجِب» ، وَفِي ص : «نَحْن» .

(٢) التِّرْمِذِيُّ (٣٧١٨) ، وَابْنُ مَاجَهَ (١٤٩) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «أَرْبَعِينَ» ، وَفِي ب : «سَتِينَ» .

(٤) فِي أ ، ب : «سَتِينَ» .

(٥) فِي أ : «زَيْد» .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤١٥/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ١٦٥/١ ، ٧٨/٢ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤٢٩/٧ ،

وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٩٢/١ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢٩٩/٥ ، وَابْنُ قَانِعٍ ١٠٥/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ

حِبَّانٍ ٣٩٥/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٦١/٢٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٥٦/٤ ،

وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٨٠/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٥٤/٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥٨/٢٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٩٨/٢ ،

وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٩/١٢ .

(٧) فِي أ ، ب ، ص : «كَرَب» .

وأبى أيوب ، ونزل حمص .

وروى عنه ابنه يحيى ، وحفيده صالح بن يحيى ، وخالد بن معدان ،
وحبيب^(١) بن عبيد ، ويحيى بن جابر الطائي ، والشعبي ، وشريح بن عبيد ،
وعبد الرحمن [٩٨/٤] بن أبي عوف ، وآخرون .

ذكره ابن سعد^(٢) في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقال : مات سنة سبع
وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . وقال غيره^(٣) : مات سنة ثلاث .
وقيل : سنة ست .

وأخرج البغوي^(٤) من طريق أبي يحيى 'سليم الكلاعي' ، قال : قلنا
للمقدم بن معد يكرب : يا أبا كريمة ، إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي ﷺ .
قال : بلى ، والله لقد رأيته ، ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عم لي ،
ثم قال لعمي : « أترى أنه يذكره^(٥) ؟ » . وسمعه يقول : « يُخْشَرُ ما بين
السقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة ، المؤمنون منهم في خلق
آدم » الحديث .

ومن طريق الشعبي^(٦) ، عن المقدم أبي كريمة ، رجل من أصحاب
النبي ﷺ . وفي رواية : عن أبي كريمة الشامي .

(١) في أ ، ب : « حبيب » .

(٢) الطبقات الكبرى ٧ / ٤١٥ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عثمان » .

(٤) معجم الصحابة (٢١٢٦) .

(٥ - ٥) في أ ، ب : « بن سليم الكلاعي » .

(٦ - ٦) في مصدر التخريج : « أمه تذكره » .

(٧) معجم الصحابة (٢١٢٧) .

[٨٢٢٢] مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ - بَضْمُ الموحدة وسكونِ الجيم - بنِ جارية^(١)

ابنِ قُتَيْبَةَ^(٢) - بقافٍ ومثناةٍ مصغرةً - الكِنْدِيُّ ثم التَّحِييُّ^(٣) ، / ذكره أبو سعيد ٢٠٥/٦
ابنُ يونس^(٤) ، وقال : أسلمَ في حياةِ النبي ﷺ وبائعٌ معاذًا باليمن ، ويقالُ : إنَّ
له صحبةً ، وشهد فتحَ مصرَ ، وكان قاتلَ أهلِ الردة مع زيادِ بنِ لبيدٍ ، وروى عن
عليٍّ بنِ أبي طالبٍ . ثم أخرج من طريقِ عُليِّ بنِ رباحٍ قال : كنا في غزوةِ
البحرِ^(٥) وعلينا فضالةُ بنِ عبيدٍ ، فجعلتُ أدعو على العدوِّ : اللهمَّ أهلكهم
واستأصلِ شأفتهم^(٦) . فضربَ مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ^(٧) على مَنكِبَيْ^(٨) وقال : ويحكُ
يا أحمقُ ! قل : اللهمَّ انصُرنا عليهم ، فلولا هؤلاء ما أُعْطِيتُ^(٩) عطاءً .

[٨٢٢٣] مِقْسَمُ الفارسيُّ ، ذكره الطبرانيُّ في الصحابة ، واستدركه ابنُ

فتحون .

[٨٢٢٤] مِقْسَمُ^(١٠) ، آخرُ ، تقدَّم في مُغيثٍ^(١١) .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حارثة » .

(٢) في م : « قتيبة » .

(٣) بعده في م : « النخعي » . وتنتظر ترجمته في : التجريد ٩٢ / ٢ .

(٤) ينظر تاريخ دمشق ٤٠ / ٤٨٤ .

(٥) في م : « البحرين » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « ساقتهم » . والشأفة : بالهمز وغير الهمز : قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع
أو تكوى فتذهب ، واستأصل شأفتهم : أى : أذهبهم . ينظر النهاية ٢ / ٤٣٦ .

(٧) في ص : « بجيرة » .

(٨) في ب : « رجلى » .

(٩) في الأصل : « أعطيته » ، وفي م : « أعطينا » .

(١٠) أسد الغابة ٥ / ٢٥٥ ، والتجريد ٢ / ٩٢ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « معتب » ، وغير منقوطة في : ص ، والمثبت من أسد الغابة ٥ / ٢٥٦ ،
وتقدم ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ (٨٢٠٩) . ولم يرد التصريح باسمه هناك . وينظر مصدر الترجمة .

[٨٢٢٥] الْمُقَنَّعُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِيُّ ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ ، ذُكِرَ لَهُ حَدِيثٌ فِي «مُسْنَدِ بَقْيِ بْنِ مَخْلَدٍ» ، وَاسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» ^(١) .
 وَقِيلَ : هُوَ الْمُقَنَّعُ ^(٢) . بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْقَافِ ، وَسَيَأْتِي ^(٣) .

[٨٢٢٦] الْمُقَنَّعُ ^(٤) ، آخَرُ ، هُوَ السُّلَمِيُّ . أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَافْتَخَرَ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ^(٥) ، يَقُولُ فِيهَا ^(٦) :

لَا وَفْدَ كَالْوَفْدِ الْأَلَى ^(٧) عَقَدُوا لَنَا سَبَبًا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقْطَعُ
 ٢٠٦/٦ / وَفْدَ أَبُو قَطَنِ حُزَابَةٌ ^(٨) مِنْهُمْ وَأَبُو الْغِيُوْثِ وَوَاسِعٌ وَمُقَنَّعٌ
 وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ .

[٨٢٢٧] الْمُقَنَّعُ ، مِنْ بَنِي ضِرَارِ بْنِ غَوْثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ ابْنِ سَعْدٍ هُدَيْمٍ ^(٩) ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ طَارِقِ بْنِ الْمُقَنَّعِ أَنَّهُ رَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا قُتِلَ ، قَالَ : وَقَدْ شَهِدَ بَعْضُ آبَائِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُشَاهِدَهُ ، وَعَدَّاهُ فِي الْأَنْصَارِ .

(١) التجريد ٢/ ٩٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «الْمُنْتَفِعُ» .

(٣) سَيَأْتِي ص ٣٤٠ (٨٢٨٠) .

(٤) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مِنْ : أ ، ب .

(٥) فِي أ ، ب ، م : «الَّتِي» .

(٦) الْبَيْتَانِ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢/ ٤٦٢ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : «الْأُولَى» .

(٨) فِي ص : «حُرَابَةٌ» .

(٩) فِي الْأَصْلِ : «هُدَيْمٍ» . وَيَنْظُرُ تَبْصِيرَ الْمُتَنَبِّهِ ٤/ ١٤٥١ .

[٨٢٢٨] [٩٩/٤] مكحول، مولى رسول الله ﷺ^(١). ذكره ابن إسحاق في «السيرة»^(٢)، وقال: وهب النبي ﷺ لأخته الشيماء - يعني من الرضاعة - غلامًا يقال له: مكحول. وجارية، فزوّجَت الغلامَ الجارية، فلم يزل فيهم من نسلهم بقيّة، والله أعلم.

[٨٢٢٩] مكحول، آخر. زعم مقاتل في «تفسيره» أنه اسم النجاشي، وجوّز غيره أن يكون اسم ابنه الذي هاجر إليه^(٣).

[٨٢٣٠] مكرز بن حفص بن الأخيف^(٤) - بالخاء المعجمة والياء^(٥)

المشاة - ^(٦) بن علقمة^(٦) بن عبد الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن معيص^(٧) بن عامر ابن لؤي القرشي العامري، / ذكره ابن حبان في الصحابة^(٨) وقال: يقال: له ٢٠٧/٦ صحبة. ولم أره لغيره، وله ذكر في «المغازي» عند ابن إسحاق والواقدي^(٩) أنه هو الذي^(١٠) افتدى سهيل بن عمرو يوم بدر^(١١).

وذكره المرزباني في «معجم الشعراء»^(١٢) ووصفه بأنه جاهلي، ومعناه أنه

(١) أسد الغابة ٢/٥٥٧، والتجريد ٢/٩٢.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٥٨.

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) في ص: «الأخف». وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/٢٦.

(٥) في ص: «التاء».

(٦ - ٦) في الأصل: «من تحت».

(٧) في أ، ب، م: «بغض».

(٨) الثقات ٣/٣٩٢.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٤٩، ومغازي الواقدي ١/١٣٠.

(١٠ - ١٠) في أ، ب: «افتدى بن عمرو يوم بارز»، وفي ص: «افتدى بن عمرو يوم بدر»، وفي م:

«أقبل لافتداء سهيل بن عمرو يوم بدر».

(١١) معجم الشعراء ص ٤٣٨، ٤٣٩.

لم يُسَلِّمْ ، ولا فقد ذَكَرَ هو أنه أدرك الإسلام ، وقَدِمَ المدينةَ بعدَ الهجرة لما أُسِرَ سهيلُ بنُ عمرو يومَ بدرٍ فافتداه ، وقال في ذلك :

فَدَيْتُ^(١) بأذوادٍ كرامٍ سَنَّا فَتَى يَنالُ الصِّمِيمَ غُزْمُها^(٢) لا الموالِيا
وَقَلْتُ سهيلٌ خيرُنا فاذهَبُوا به^(٣) لأبنائِهِ حتى تُديروا الأمانِيا
وَذَكَرَ له قِصَّةٌ في قَتْلِهِ عامِرَ بنِ المُلوَحِ لما قَتَلَ عامِرٌ قَتِيلًا من رَهْطِ
مِكرِزٍ^(٤) .

وقد ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ بنُ بَكَّارٍ^(٥) قِصَّةَ افتدائه سَهيلَ بنَ عمرو وأَنَّهُ قَدِمَ المدينةَ ، فقال : اجْعَلُوا القَيْدَ في رِجْلِي مَكَانَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَيْكُمْ بالفِداءِ . وأنشَدَ له البيتَين . وله ذَكَرٌ في صلحِ الحَديبيةِ في « البخاري »^(٦) .

[٨٢٣١] مُكْرَمُ الغَفَارِيِّ^(٧) ، أَخْرَجَ ابْنُ منْه^(٨) من طَرِيقِ عَمْرِ^(٩) بنِ أَيُوبَ الغَفَارِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ مَعِينِ الغَفَارِيِّ^(١٠) ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن نُضْلَةٍ^(١١)

(١) سقط من : م ، وفي أ ، ب : « حديث » .

(٢) في أ ، ب ، م : « عربها » ، وفي ص غير منقوطة .

(٣) ليس في : الأصل .

(٤) في أ ، ب ، ص : « مكرم » .

(٥) الزبير - كما في الإكمال لابن ماكولا ٢٦/١ دون ذكر البيتَين .

(٦) البخاري (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٢٥٧ ، والتجريد ٢/ ٩٣ .

(٨) ابن منْه - كما في أسد الغابة ٥/ ٢٥٧ - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٦١) من طريق

عمر به .

(٩) في الأصل ، م : « عمرو » .

(١٠) سقط من : م .

(١١) في أ ، ب : « نضيلة » ، وفي ص : « فضلة » .

ابن عمرو الغفاري، أن رجلاً من غفار أتى النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟». ٢٠٨/٦ . قال: مُهَانٌ. قال: «بل أنت مُكْرَمٌ».

ووقع في رواية ابن منده: مهران. وصوب أبو نعيم^(١) أنه مُهَانٌ، وهو كما قال.

[٨٢٣٢] مُكْرَمٌ، آخر، تقدّم^(٢) في ترجمة سعيد العرجي^(٣) أن النبي ﷺ لقي رجلين^(٤) من أسلم فقال: «من أنتما؟». قالوا: نحن المُهَانَانِ. قال: «بل أنتما المُكْرَمَانِ».

[٨٢٣٣] مُكْرَمٌ، آخر. هو رفيق الذي قبله، قد ذكر فيه.

[٨٢٣٤] مُكْنِفُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي^(٥)، تقدّم نسبه في ترجمة أبيه^(٦). قال ابن حبان^(٧): كان أكبر ولد أبيه، وبه كان يُكنى أبوه، وأسلم وحسن إسلامه، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد.

وقال الواقدي في «المغازي»: كان زيد الخيل من جديلة طيئ، وكذلك عدئ بن حاتم، فثبت عدئ بعد موت النبي ﷺ على إسلامه.

(١) معرفة الصحابة ٣٠٤/٤ عقب (٦٣٦١).

(٢) تقدم في ٣١٨/٤ (٣٢٤٨).

(٣) في ص: «الصوفي»، وفي م: «القرظي».

(٤) في الأصل: «رجلا».

(٥) ثقات ابن حبان ٤٠٥/٣، وأسد الغابة ٢٥٨/٥، والتجريد ٩٣/٢، والإنابة لمغلطاي ٢٠٠/٢، وجامع المسانيد ٥٥/١٢.

(٦) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥).

(٧) الثقات ٤٠٥/٣.

وقال ^(١) أبو عمر ^(٢) [٩٩/٤] في ترجمة حريث بن زيد الخيل : يقال له أيضًا : الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مكنيف وصحبا النبي ﷺ ، وشهدا قتال ^(٣) الردة مع خالد بن الوليد . ثم لم يفرّد مكنيفًا بترجمة ، فاستدركه ابن فتحون ^(٤) وقال : ^(٥) ذكره الطبري والدارقطني .

وذكر ^(٦) الواقدي في « كتاب الردة » أنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وقاتل بنى أسد لما ارتدوا مع طليحة ، وأنشد له في ذلك من أبيات :

« ضلُّوا وغرَّهم ^(٧) طليحة بالمنى كذبًا وداعى ربُّنا لا يكذب / لَمَّا رَأَوْنَا ^(٨) بالقضاء كتابنا يدعو إلى ربِّ الرسول ويرغب ^(٩) ٢٠٩/٦

ولوا فرارًا والرماح تؤزُّهم وبكلِّ وجهٍ وُجَّهوا يترقَّب
[٨٢٣٥] مكنيف آخر ^(١٠) . ذكر أبو عمر ^(١١) عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن مكنيف الحارثي ، أن النبي ﷺ أعطى مُحَيَّصَةَ بن مسعود ثلاثين

(١ - ١) في م : « البغوى » ، وينظر الاستيعاب ٥٥٩/٢ في ترجمة أبيه زيد الخيل .

(٢) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « أهل » .

(٣ - ٣) سقطت من : م .

(٤) المؤلف والمختلف ٣٤٠/١ .

(٥) في الأصل : « ذكره » .

(٦ - ٦) في الأصل : « قتلوا وغيرهم » ، وفي ب : « ضلُّوا وغيرهم » .

(٧ - ٧) سقط من : ص .

(٨) في الأصل : « رأوا » .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٨/٤ ، والاستيعاب ١٤٨٣/٤ ، وأسد الغابة ٢٥٨/٥ ، والتجريد

٩٣/٢ ، وجامع المسانيد ٥٥/١٢ .

(١٠) الاستيعاب ١٤٨٣/٤ .

وشقًا. وذكره الحسن^(١) بن سفيان في «مسنده»^(٢) من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر.

[٨٢٣٦] مُكَيْتِلٌ - بمثناة مصغر، وقيل: مُكَيْتِرٌ^(٣) بمثلثة^(٤) وآخره راء - الليثي^(٥)، قال ابن إسحاق^(٦) في «المغازي»: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمى، يحدث عن^(٧) عروة بن الزبير يقول: حدثني أبي وجدى، وكانا شهدا حينًا مع النبي ﷺ، قال^(٨): صلى بنا النبي ﷺ الظهر يوم حنين، ثم جلس إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وعيينة يومئذ يطلب بدم عامر بن الأضبط المقتول، والأقرع يدافع عن مُحَلَم بن جثامة القاتل، فقام رجل يقال له: مُكَيْتِلٌ. قصير مجموع، فقال: استن^(٩) اليوم وغَيْرُ غدا. إلى أن قال: حتى قبلوا الدية. الحديث. وقد ذكر في ترجمة عامر بن الأضبط^(١٠).

(١) في الأصل، أ، ب: «الحسين».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٨/٤ (٦٣٧٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٨/٥ من طريق محمد بن إسحاق به.

(٣) في ص: «مكبر».

(٤) في أ، ب، م: «بكسر المثلثة».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٥/٤، وأسد الغابة ٢٥٩/٥، والتجريد ٩٣/٢.

(٦) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٩/٥ من طريق ابن إسحاق به.

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب.

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: «قال».

(٩) في أ، ب: «اشتر». واسنن اليوم وغير غدا: أى اعمل بسنتك التى سنتها فى القصاص، ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغير: أى تغير ما سنتت. وقيل: تغير. من أخذ الغير، وهى الدية. النهاية

٤١٠/٢. وينظر شرح غريب السيرة للخشنى ١٧٣/٣، ١٧٤.

(١٠) ينظر ما تقدم فى ٤٩١/٥ (٤٣٨٤). وينظر ٥٤٠/٩ (٧٧٨٧).

وفي رواية ابن هشام^(١)، عن زياد البكائي: مُكَيِّرٌ^(٢). وأخرجه البغوي أيضًا من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر، وسياقه أتم.

/[٨٢٣٧] ملاعب الأسنة، وهو مالك بن عامر^(٣). تقدّم. ٢١٠/٦

[٨٢٣٨] ملكان بن عبدة الأنصاري^(٤)، ذكره الواقدي^(٥)، والطبري، وسمّاه ابن هشام^(٦): ملكو بن عبدة. وذكره^(٧) فيمن أطعمه النبي ﷺ من خيبر ثلاثين وسقًا.

[٨٢٣٩] مُلَيْلٌ^(٨) - بلامين مصغر - بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري^(٩)، ذكره ابن إسحاق والواقدي^(١٠) وغيرهما فيمن شهد بدرًا، ومنهم من نسبته إلى جدّه، وهو موسى بن عقبة^(١١).

(١) سيرة ابن هشام ١/٦٢٧، ٦٢٨.

(٢) في الأصل، أ، ب: «مكتر».

(٣) كذا ذكر المصنف هنا، وترجم له في ٥/٥٢٧ (٤٤٤٥) وسمّاه عامر بن مالك.

(٤) أسد الغابة ٥/٢٦١، والتجريد ٢/٩٣. وفيهما: ملكو.

(٥) المغازي ٢/٦٩٥.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/٣٥٢.

(٧) في ص: «وذكره».

(٨) لم ترد هذه الترجمة في الأصل.

(٩) طبقات ابن سعد ٣/٥٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٠٨، والاستيعاب ٤/١٤٨٤، وأسّد

الغابة ٥/٢٦١، والتجريد ٢/٩٤.

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٧٠٦، والمغازي ١/١٦٧.

(١١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب به، وفيه:

مليل بن وبرة بن عبد الكريم.

[٨٢٤٠] الْمُنبِيعُ الثَّقَفِيُّ ^(١)، مولى عمر بن مُعْتَبٍ.

قال ابن إسحاق ^(٢) في «السيرة»: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ ابْنِ الْمُكْدَمِ ^(٣) الثَّقَفِيِّ ^(٤) قَالَ: نَزَلَ عَلَى «رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» لَمَّا كَانَ مُحَاصِرًا الطَّائِفَ - الْمُنْبِيعُ، فَأَسْلَمَ، وَكَانَ يُسَمَّى الْمُضْطَجِعَ، فَسَمَّاهُ الْمُنبِيعُ، وَكَانَ مِنْ مَوَالِي آلِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُعْتَبٍ.

[٨٢٤١] [١٠٠/٤] الْمُنبِيعُ، آخِرُ. جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «الْكَنَى»، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ^(١) وَوَكَيْعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الْمُضْطَجِعُ. فَسَمَّاهُ الْمُنبِيعُ.

/وَأَخْرَجَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ٢١١/٦ أَبِيهِ، فَأَرْسَلَهُ، لَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ.

وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَلَفْظُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَ الْقَبِيحَ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ ^(٢)، وَقَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟». فَذَكَرَهُ. وَكَذَا جَاءَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(٣) الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧/٤، وأسد الغابة ٥/٢٦٢، والتجريد ٢/٩٤.

(٢) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٧٢)، وأسد الغابة ٥/٢٦٢، ٤٤٥.

(٣) في الأصل: «الكدم»، وفي م: «المتكدر».

(٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) في أ، ب: «النبى».

(٦) في أ، ب: «طفيل».

(٧) في م: «إلى الاسم».

(٨) بعله في ب: «الأنصارى عن سعيد».

ابن المسيب . وعلقه أبو داود في « السنن »^(١) فقال في باب الأسماء من كتاب الأدب : غير النبي ﷺ المصْطَجَع فسماه المُنْبِيعُ .

قلت : ويَحْتَمِلُ أن يكون المذكور قبله ، فإن هذا لم يُنسَبْ^(٢) .

وفي « الأنساب » لابن الكلبي^(٣) : المُنْبِيعُ بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله ابن أبي بكر بن كلاب . لم يَصِفْه بغير ذلك ، فيَحْتَمِلُ أن يكون هو هذا .

[٨٢٤٢] المُنْتَجِعُ النجدى^(٤) ، ذكره أبو سعيد النقاش ، واستدركه أبو موسى^(٥) من طريقه^(٦) ، وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام ، عن ناجية^(٧) الرقي ، عن جدّه المنتجع النجدى ، وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة قال : قال رسول الله ﷺ : « أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل : إذا أصبحت فشمر^(٨) ذيلك ، فأول شيء تلقاه فكله^(٩) » ، والثاني فأذفنه الحديث .

(١) أبو داود عقب (٤٩٥٦) .

(٢) في الأصل : « ينسبه » .

(٣) جمهرة النسب ص ٣٢٥ . وفيه : المنبع بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله الشاعر .

(٤) أمد الغاية ٢٦٣/٥ ، والتجريد ٩٤/٢ ، وجامع المسانيد ٥٨/١٢ .

(٥) في ، أ ، ب : « ابن » .

(٦) أبو موسى - كما في أمد الغاية ٢٦٣/٥ .

(٧) في ، أ ، ب ، ص ، م : « طريق » .

(٨) في ، أ ، ب ، ص : « أبي حنه » ، وفي م : « أبي حبة » . والمثبت من الأصل موافق لما في مصدر

التخريج . وينظر التاريخ الكبير ١٠٨/٨ .

(٩) في ، أ ، ب : « أوصى » .

(١٠) في الأصل : « فسمر ذلك » ، وفي ، أ ، ب : « قشم ذلك » ، وفي ص : « سمر ذلك » .

(١١) في ، أ ، ب : « فطلمه » ، وفي ص : « فكلمه » .

وأخرج أبو الشيخ في كتاب «الثواب» بهذا الإسناد حديثاً آخر .

[٨٢٤٣] المتنذر^(١) ، حكاه الرشاطي ، وقيل : بصيغة التصغير ، كما سيأتي^(٢) أنه عند ابن منده^(٣) بالوجهين .

[٨٢٤٤] المنتشر بن الأجدع الهمداني^(٤) ، أخو مسروق . قال / البغوي : ٢١٢/٦ لا أدري له صحبة أم لا ؟

وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن صالح^(٥) ابن^(٦) مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كانت بيعه النبي ﷺ حين أنزل الله عليه : ﴿إِنَّ الَّذِيكُ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ [الفتح : ١٠] . التي بايع الناس عليها : «البيعة لله والطاعة للحق» . وكانت بيعه أبي بكر : تباعوني ما أطعت الله . وكانت بيعه عمر^(٧) و من بعده كبيعة النبي ﷺ .

قال ابن أبي حاتم^(٨) : قلت لأبي^(٩) : المنتشر رأى النبي ﷺ ؟ قال : لا أدري .

(١) أسد الغابة ٥/٢٦٣ ، والتجريد ٢/٩٤ .

(٢) سيأتي ص ٣٤٤ ، ٣٤٥ (٨٢٨٩) .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٢٦٣ ، والتجريد ٢/٩٤ (٨٢١٣) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٤ ، والاستيعاب ٤/١٤٨٥ ،

وأسد الغابة ٥/٢٦٤ ، والتجريد ٢/٩٤ ، والإنابة لمغلطاي ٢/٢٠١ ، وجامع المسانيد ١٢/٦٠ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/٣١٥ عقب (٦٣٩٧) من طريق موسى بن صالح به .

(٦) في ص ، م : «عن» .

(٧) بعده في أ ، ب : «بيعة» .

(٨) الجرح والتعديل ٨/٤٢٨ .

(٩) بعده في م : «معشر» .

[٨٢٤٥] الْمُتَّفِقُ^(١) ، قال ابنُ شاهين^(٢) ، عن ابنِ أبي داودَ : هو أبو رزين العُقيلي .

وَتُعَقَّبُ بَأَنَّ اسمَ أبي رزينَ لقيطٌ كما سيأتى فى الكنى^(٤) ، وقد جاء فى حديثِ آخرَ عن المتفقِ [١٠٠/٤] أو ابنِ المتفقِ ، وتقدّم النبىُّ عليه فى عبدِ الله بنِ المتفقِ^(٥) .

[٨٢٤٦] منجَابُ بنُ راشدٍ بنِ أصرمَ بنِ عبدِ الله بنِ زيادِ الضبِّى^(٦) ، نَزَلَ الكوفةَ ، ذَكَرَهُ ابنُ شاهينَ فى الصحابةِ ، وأُخْرِجَ من طريقِ سيفِ بنِ عمرَ ، عن أبى^(٧) خلدةَ وعطيةَ ، عن سَهْمِ بنِ منجَابٍ ، عن أبيه منجَابِ بنِ راشدٍ قال : قَدِمَ عَلَيْنَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ تَبُوكَ ، فَاسْتَنْفَرْنَا إِلَى تَبُوكَ ، فَنفَرْتُ إِلَيْهِ تَيْمُ الرِّبَابِ^(٨) وإخوتُها ، فكَثُرَ رِبعُ النَّاسِ ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا .

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : نَزَلَ منجَابُ الكوفةَ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ سَهْمِ بنِ منجَابٍ .

/وَقَالَ أَبُو مُوسَى^(٩) فى « الذيل » : كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الكوفةِ . ٢١٣/٦

(١) أسد الغابة ٥/٢٦٤ ، والتجريد ٢/٩٤ ، والإنابة لمفلطاي ٢/٢٠٢ ، وجامع المسانيد ١٢/٦٠ .

(٢) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٥/٢٦٤ ، وجامع المسانيد ١٢/٦٠ .

(٣) فى ص : « ابن » .

(٤) سيأتى فى ١٢/٢٣٨ (٩٩٢٨) .

(٥) تقدم فى ٦/٣٩٢ (٥٠٠٣) .

(٦) أسد الغابة ٥/٢٦٥ ، والتجريد ٢/٩٤ .

(٧) فى الأصل : « ابن » .

(٨) فى النسخ : « والرباب » . والمثبت مما تقدم فى ١/٣٥٨ ، وينظر الأنساب للسماعنى ٣/٣٩ .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/٢٦٥ .

[٨٢٤٧] منجأ بن راشد الناجي^(١) ، ذكره أبو الحسن المدائني وسيف
ابن عمر^(٢) فيمن أُمّر على كور فارس في خلافة عثمان ، ممن لقي النبي ﷺ
وآمن به هو وأخوه الحارث ، وكانا عثمانيين^(٣) فهربا من علي ، فأما الحارث
فإنه أفسد في الأرض ، فسير إليه علي جيشا فأوقعوا بيني ناجية .
وقد تقدّم شيء من هذا في الحارث^(٤) .

[٨٢٤٨] مندوس ، ويقال : أبو مندوس ، ذكره ابن قانع في الصحابة ،
وأورد من طريق سليمان بن الأزهر بن كنانة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مندوس
قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان الدين معلقا بالثرثرا لتناوله قوم من أبناء
فارس » . واستدرّكه ابن فتحون .

[٨٢٤٩] المنذر بن الأجدع الهمداني^(٥) ، أخو مسروق ، ذكره ابن
حيان^(٦) في الصحابة وتبعه المستغفري^(٧) ، فقالا : له صحبة . وأخرج ابن
شاهين^(٨) في كتاب « الجنائز » من طريق هشيم ، عن عمر بن أبي زائدة قال :
مات المنذر بن الأجدع في السجن ، وكان^(٩) قد قُطعت يده ورجله في قطع

(١) الاستيعاب ٤/١٤٨٥ ، وأسد ٥/٢٦٥ ، والتجريد ٢/٩٤ .

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٤/٢٦٤ - ٢٦٦ ، والمدائني - كما في الاستيعاب ٤/١٤٨٥ ،
وأسد الغابة ٥/٢٦٥ .

(٣) في الأصل : « عثمانيين » .

(٤) تقدم في ٢/٣٥٠ (١٤١٢) .

(٥) ثقات ابن حبان ٣/٣٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٦٥ ، والتجريد ٢/٩٥ .

(٦) الثقات ٣/٣٨٦ .

(٧) المستغفري - كما في أسد الغابة ٥/٢٦٥ .

(٨) الناسخ والمنسوخ لابن شاهين عقب (٣٦٢) .

(٩) في ب : « كانت » .

الطريق ، فسئِلَ الشعبي : أَيُصَلِّي عليه ؟ فقال : فَإِلَى مَنْ تَدْعُونَهُ ؟

[٨٢٥٠] المنذرُ بْنُ الأشوعِ العبدِيُّ ، ذَكَرَهُ الْأُمَوِيُّ فِي « الْمَغَازِي » ،

فَقَالَ : قَدِيمٌ ^(١) وَفَدُ ^(٢) الْقَيْسِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، / جِئْنَا سِلْمًا غَيْرَ حَرْبٍ ، ٢١٤/٦

وَمُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ ، فَكُتِبَ لَنَا كِتَابًا يَكُونُ فِي أَيْدِينَا تَكْرِمَةً ^(٣) عَلَى سَائِرِ

العَرَبِ . فَسَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ وَوَعَظَهُمْ ، وَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا .

وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ .

[٨٢٥١] المنذرُ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ ، يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ^(٤) .

[٨٢٥٢] المنذرُ بْنُ رِفَاعَةَ الْغَطَفَانِيُّ ، ذَكَرَ مَقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي تَفْسِيرِ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَءَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ ﴾ الْآيَةَ [النساء : ٢] . أَنَّ رَجُلًا مِنْ غَطَفَانَ يُقَالُ

لَهُ : الْمَنْذَرُ بْنُ رِفَاعَةَ . كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لِيَتِيمٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ

الْغُلَامُ طَلَبَ مَالَهُ فَمَنَعَهُ ^(٥) ، فَتَرَفَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، [١٠١/٤] فَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ

الْآيَةَ فَقَالَ : أَطْعَمْنَا اللَّهَ وَأَطْعَمْنَا الرَّسُولَ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُوبِ الْكَبِيرِ . فَدَفَعَ إِلَيْهِ

مَالَهُ فَأَنْفَقَهُ الْفَتَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَبَتَ الْأَجْرُ وَبَقِيَ الْوِزْرُ » .

فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « ثَبَتَ الْأَجْرُ لِلْفَتَى ، وَبَقِيَ الْوِزْرُ عَلَى وَالِدِهِ » . وَكَانَ

مَشْرُوكًا .

(١) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « في » .

(٢) بعده في م : « عبد » .

(٣) في الأصل ، ب ، م : « مكرمة » .

(٤) سيأتي ص ٤٧٤ - ٤٧٦ (٨٥٠٣) .

(٥) في أ ، ب : « جميعه » .

وذكر الكلبى^(١) القصة ، ولم يُسمَّ الغطفانى ، ونقله الثعلبى عن الكلبى ومقاتل ولم يُسمَّ أيضًا ، ومن ثم لم يذكره أحد ممن صنف فى هذا الفن .

[٨٢٥٣] المنذر بن ساوى بن الأخنس^(٣) بن بيان بن عمرو بن عبد الله

ابن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى^(٤) ، / وزعم غير^(٥) الكلبى أنه ٢١٥/٦
من^(٦) عبد القيس ، ويثن الرشاطى السبب فى ذلك أنه يقال له : العبدى ؛ لأنه
من ولد عبد الله بن دارم ، فظن بعض الناس أنه من عبد القيس . تقدّم ذكره فى
ترجمة نافع^(٧) العبدى ، وأنه كان فى الوفد ، ولم يثبت ذلك الأكثر ، بل قالوا :
لم يكن فى الوفد ، وإنما كتب معهم بإسلامه ، وكان عامل البحرين ، وكتب
إليه النبى ﷺ مع العلاء بن الحضرمى قبل الفتح فأسلم . ذكره ابن إسحاق^(٨) ،
وغير واحد ، وزاد الواقدي : ثم استقدم النبى ﷺ العلاء بن الحضرمى ،
فاستخلف المنذر بن ساوى مكانه .

(١) الكلبى - كما فى أسباب النزول للواحدي ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، وتفسير البغوى ١٥٩/٢ .

(٢) فى أ ، ص ، م : « يسمه » .

(٣) فى أ : « الأخفش » ، وفى ب : « الأخفس » .

(٤) فى أ ، ب : « الدارى » . وينظر ترجمته فى : معجم الصحابة لابن قانع ١٠٤/٣ ، والمعجم الكبير
للطبرانى ٣٥٥/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٣٥/٤ ، والاستيعاب ١٤٤٨/٤ ، وأسد الغابة
٢٦٧/٥ ، والتجريد ٩٥/٢ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠٣/٢ .

ونبه أن هذه الترجمة قد أثبتت من بعض النسخ التى اعتمد عليها فى التحقيق ، والراجح أنها من
الاستدراكات لا من صلب الاستيعاب كما سيأتى فى آخر الترجمة هنا ، وقد عزا ابن الأثير هذه
الترجمة إلى ابن منده وأبى نعيم ولم يذكر ابن عبد البر .

(٥) فى أ ، ب : « ابن » . وينظر جمهرة النسب ص ٢٠١ .

(٦) بعده فى أ : « وفد » .

(٧) فى م : « رافع » . وسيأتى فى ترجمة نافع بن سليمان العبدى فى ٢٩/١١ (٨٦٩٢) .

(٨) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٥٧٦/٢ .

وأخرج الطبراني^(١) من طريق أبي^(٢) مجلز، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: كتب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوى: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذِيحَنَّا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

وروى ابن منده من طريق مبشر بن عبيد، عن زيد بن أسلم، عن المنذر بن ساوى، أن النبي ﷺ كتب إليه أن «افرض^(٣) على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعباءة». قال ابن منده: كان عامل النبي ﷺ على هجر.

وذكر أبو جعفر الطبري^(٤) أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي ﷺ ٢١٦/٦ /وحضره عمرو بن العاص فقال له: كم جعل النبي ﷺ للميت من ماله عند الموت؟ قال: الثلث. قال: فما ترى أن أصنع في ثلثي قال: إن شئت قسّمته في سبيل الخير، وإن شئت جعلته تجرى غلته^(٥) بعدك على من شئت. قال: ما أحب أن أجعل شيئاً من مالي كالسائبة، ولكن أقسمه.

قال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر.

قلت: هو على شرطه ولو لم يثبت أنه وفد.

[٨٢٥٤] المنذر بن سعيد أبو حميد الساعدي^(٦)، وقيل: اسمه

(١) المعجم الكبير ٣٥٥/٢٠ (٨٣٩).

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) في أ، ب: «افترض».

(٤) في م: «الطبراني». وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٠٢، ٣٠٣.

(٥ - ٥) في م: «جعلت غلته تجرى».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٤،

والاستيعاب ٤/١٤٤٨، وأسد الغابة ٥/٢٦٧، والتجريد ٢/٩٥.

عبد الرحمن، يأتي في الكنى^(١).

[٨٢٥٥] المنذر بن عائذ العبدى^(٢)، المعروف بالأشج أشج عبد القيس، وقيل اسمه: منقذ بن عائذ، كما تقدّم في ترجمة مطر بن فيل^(٣)، وفي ترجمة ضحار بن العباس^(٤).

[٨٢٥٦] المنذر بن عبد الله بن قوّال بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى [١٠١/٤] الخزرجي الساعدي^(٥)، ذكره ابن إسحاق^(٦) والواقدي^(٧) فيمن استشهد بالطائف، لكنه عند الواقدي المنذر بن عبد بغير إضافة. وسُمّي أبو عمر^(٨) أباه عبّادًا، ثم أعاده في ابن عبد الله، وسقط قول من نسبه عند ابن منده.

[٨٢٥٧] المنذر بن عبد الله بن نوفل، ذكره الواقدي^(٩) فيمن استشهد بالطائف. واستدرّكه ابن فتحون.

(١) سيأتى فى ١٦٢/١٢ (٩٨٢٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٥٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٣٥، والاستيعاب ٤/١٤٤٨، وأسّد الغابة ٥/٢٦٧، والتجريد ٩٥/٢.

(٣) تقدم ص ١٩٢ (٨٠٥٦).

(٤) تقدم فى ٥/٢٢٣ (٤٠٦٣).

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٣٧، والاستيعاب ٤/١٤٤٩، وأسّد الغابة ٥/٢٦٨، والتجريد ٩٥/٢.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/٤٨٧.

(٧) الواقدي - كما فى الاستيعاب ٤/١٤٤٩، وأسّد الغابة ٥/٢٦٨.

(٨) الاستيعاب ٤/١٤٤٩.

(٩) المغازى ٣/٩٣٨.

[٨٢٥٨] المنذر بن عبد المَدَانِ^(١)، له ذكر في المغازي، ولا أعرف له رواية. قاله ابن منده^(٢).

[٨٢٥٩] المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حُجَرِ بن وهب بن ربيعة ابن معاوية الكندي^(٣)، ذكر الطبري^(٤) أنَّ له وفادة. واستدركه ابن فتحون^(٥).

[٨٢٦٠] المنذر بن علقمة بن كلدة بن عبد الدار بن عبد مناف العبدري، قُتِلَ أبوه كافرًا، ووُلِدَ له هو في الإسلام أيوب بن المنذر، وقُتِلَ محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرة. ذكره الزبير بن بكار^(٦).

[٨٢٦١] المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوزان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي^(٧)، ومنهم من أسقط حارثة من نسبه، قال ابن أبي خيثمة: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر^(٨) يقول: المنذر بن عمرو عقيب بدرى نقيب،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٨/٤، وأسد الغابة ٢٦٨/٥، والتجريد ٩٥/٢، وعند أبي نعيم: منذر ابن عبد اليشكري.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٨/٤، وأسد الغابة ٢٦٨/٥.

(٣) الاستيعاب ١٤٤٩/٤، وأسد الغابة ٢٦٩/٥، والتجريد ٢٩٥/٢.

(٤) الطبري - كما في الاستيعاب ١٤٤٩/٤، وأسد الغابة ٢٦٩/٥.

(٥) جاء بعده في ترجمة المنذر بن عرفة، وسيأتي مكانها ص ٥٧٨ (٨٦٦٥).

(٦) ينظر نسب قريش لمصعب ص ٢٥٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٢٦: وفيهما محمد ابن أيوب بن عبد المنذر بن علقمة بن كلدة.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/٥٥٥، ٦١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٠٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٦،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٥، والاستيعاب ٤/١٤٤٩،

وأسد الغابة ٥/٢٦٩، والتجريد ٢/٩٥.

(٨) في الأصل: «جبير».

اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بئرِ معونة . وكذا قال ابنُ إسحاق^(١) . وثبت أنه اسْتَشْهَدَ بِبئرِ^(٢) معونة في « صحيح البخاري »^(٣) ، وسُمِّيَ المُنْذِرُ بِنِ الزبيرِ بنِ العوامِ على اسمِهِ ، وكان يُلقَّبُ المعنِقَ ليموتَ^(٤) .

وقال موسى بنُ عقبة في « المغازي » : أنبأنا ابنُ شهاب ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ عبدِ الله بنِ كعب بنِ مالكٍ ورجالٍ من أهلِ العلمِ ، أن عامرَ بنَ مالكٍ ملاعبُ الأُسنةِ قديمٌ على رسولِ الله ﷺ فقال : ابعثْ معي من عندك مَنْ شئتَ وأنا لهم جازٌّ . / فبعثَ رهطًا منهم المُنْذِرُ بنُ عمرو ، وهو الذي يقالُ له : أَعَنَقَ ٢١٨/٦ ليموتَ . فسمعَ بهم عامرُ بنُ الطفيلِ فاستنفرَ لهم^(٥) بنى عامرٍ ، فامتنعوا من أجلِ عَمِّهِ ملاعبِ الأُسنةِ ، فاستنفرَ لهم^(٥) بنى سليمٍ ، فنفرَ^(٦) معه منهم^(٦) بنو عُصَيَّةَ ، وبنو ذُكْوَانَ ، فكانتَ^(٧) وقعةُ بئرِ معونة ، وقُتِلَ المُنْذِرُ وَمَنْ معه^(٨) . وذكرَ ابنُ إسحاق^(٩) هذه القصةَ مُطَوَّلَةً عن أبيه ، عن المغيرةِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ابنِ هشامٍ وغيرِهِ .

وأخْرَجَهَا ابنُ منده^(١٠) من طريقِ أسباطِ بنِ نصرٍ ، عن الشَّدْيِ . قال :

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٦٩٦ ، ١٨٤/٢ ، ١٨٥ .

(٢) في م : « يوم بئر » .

(٣) البخاري (٤٠٩٣) .

(٤) أي أن المنية أسرعَتْ به وفاقته إلى مصرعه . تاج العروس (ع ن ق) .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦ - ٦) في ب : « معهم » ، وفي م : « معه منهم رهط » .

(٧) في الأصل : « وكان » .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٣٩) من طريق موسى بن عقبة به .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٨٤/٢ - ١٨٦ .

(١٠) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم عقب (٦١٣٨) .

ورواها سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حميد، عن أنس بطولها^(١).

وقال البغوي: ليست له رواية. وتُعقَّب بما أخرجه ابن قانع، وابن السكن، والدارقطني في «السنن»^(٢)، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعيد، عن أبيه، عن جده، عن المنذر بن عمرو، أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو قبل التسليم. قال الدارقطني: لم يرو المنذر [١٠٢/٤] غير هذا الحديث، وعبد المهيمن ليس بالقوي. قلت: وفي السند غيره.

[٨٢٦٢] المنذر بن قدامة بن عرفة بن كعب بن التَّحاطِب بن كعب بن حارثة بن غنم^(٣) بن «السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي»^(٤)، ذكره ابن إسحاق^(٥)، وموسى بن عقبة^(٦)، وابن الكلبي^(٧)، وغيرهم، فيمن شهد بدرًا. وذكر الواقدي^(٨) أنه كان على أسارى بني قينقاع.

[٨٢٦٣] المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن غنم بن

(١) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٥٤٦، ٥٤٧ من طريق سلمة به.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٤، ١٠٥، وسنن الدارقطني ١/ ٣٧٤ (٢٤).

(٣) في الأصل: «عثمان» بغير نقط.

(٤ - ٤) سقط من: النسخ، وينظر مصادر الترجمة.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٧، والاستيعاب ٤/ ١٤٥١، وأسد

الغابة ٥/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٩٦.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠.

(٧) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٤٥١ - وأخرجه أبو نعيم

في معرفة الصحابة (٦١٤٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٧.

(٩) مغازي الواقدي ١/ ١٧٧.

عدي بن النجار^(١)، شهد أحدًا والمشاهد، واستشهد هو وأخوه سليط بن قيس يوم جسر / أبي عبيد. قاله العدوي^(٢)، واستدركه ابن فتحون. ٢١٩/٦

[٨٢٦٤] المنذر بن كعب الدارمي^(٣)، وقد على النبي ﷺ، قاله أبو العباس السراج^(٤) في ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد^(٥) بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب بن الأسود^(٦) بن عبد الله بن زيد بن عبد^(٧) الله بن دارم، وكذلك نسبته الخطيب^(٨) وقال: سمعت هبة الله ابن الحسن الطبري يقول. قال: وقيل: إن^(٩) المنذر بن كعب وقد على^(١٠) النبي ﷺ. وحكى الخطيب أن جدّه صخرًا هو ابن عليم بن قيس. واستدركه ابن فتحون.

[٨٢٦٥] المنذر بن مالك^(١١)، ذكره أبو نعيم في الصحابة^(١٢)، وقال:

(١) التجريد ٩٦/٢.

(٢) العدوي - كما في التجريد ٩٦/٢.

(٣) أسد الغابة ٥/٢٧١، والتجريد ٩٦/٢.

(٤) أبو العباس السراج - كما في أسد الغابة ٥/٢٧١.

(٥) في النسخ: «عبد الله». والمثبت من مصدري التخریج، وتاريخ بغداد ٤/١٦٦.

(٦) بعده في الأصل، أ، ب: «بن الأسود»، وكتب فوقها في ب: «كذا».

(٧) في أ، ب، م: «عبيد».

(٨) تاريخ بغداد ٤/١٦٦، ١٦٧.

(٩) في أ، ب: «ابن».

(١٠) في أ، ب، ص: «إلى».

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٦، وأسد الغابة ٥/٢٧١، والتجريد ٢/٩٦، والإنابة

لمغلطای ٢/٢٠٢.

(١٢) معرفة الصحابة ٤/٢٣٦.

إِنَّهُ مَجْهُولٌ . ثم أورد من طريق مسلم بن خالد ، عن ^(١) مطرف البصري ^(٢) ، عن حميد بن هلال ، عن المنذر ^(٣) بن مالك ، قال : قلت : يا رسول الله ، أئى الصدقة أفضل ؟ قال : « سير إلى فقير ، وجهد من مقل » .

قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلًا ، والمنذر بن مالك هو أبو نضرة العبدى ^(٤) ، وهو تابعي مشهور .

[٨٢٦٦] المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة ، بمهملتين ، مصغّر ، بن الجلاح الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا عبيدة ^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة ^(٦) ، وابن إسحاق ^(٧) وغيرهما فيمن شهد بدرًا واستشهد ببئر معونة .

[٨٢٦٧] المنذر بن يزيد بن عامر ^(٨) بن حديدة الأنصاري ^(٩) ، أخو عبد الرحمن ، / قال العدوي : له صحبة . واستدرّكه ابن فتحون . ٢٢٠/٦

[٨٢٦٨] المنذر غير منسوب ، ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية ، وروى عن النبي ﷺ . حكاها البغوي ، وذكر ابن فتحون عن أبي جعفر الطبري نحو ذلك .

(١) في أ ، ب : « بن » .

(٢) في م : « النضري » .

(٣) في الأصل : « أنس » .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « الغفاري » . وينظر تهذيب الكمال ٥٠٨ / ٢٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٧٣ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٧ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٦ / ٤ ،

والاستيعاب ١٤٥١ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٧١ / ٥ ، والتجريد ٩٦ / ٢ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤٣) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩٠ / ١ ، ١٨٥ / ٢ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « غانم » .

(٩) أسد الغابة ٢٧٢ / ٥ ، والتجريد ٩٦ / ٢ ، وفيهما قول العدوي .

[٨٢٦٩] منسأ^(١) الجنّي، ذكر ابن دريد^(٢) أنّه أحد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين، وآمنوا بالنبي ﷺ بنحلة.

[٨٢٧٠] منصور بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري^(٣)، أخو مصعب، يكنى [١٠٢/٤] أبا الزّوم، وهو مشهور بكنيته، ذكره موسى بن عقبة^(٤)، وابن إسحاق^(٥)، في مهاجرة الحبشة، وذكره فيمن شهد أحدًا. وقال الزبير بن بكار^(٦): استشهد باليرموك.

[٨٢٧١] منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو^(٧) بن جابر^(٨) بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة^(٩)، ذكره الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في «المشتبه»^(١٠) عن المفضل الغلابي، أنّه قال في حديث البراء بن عازب: لقيت^(١١) خالي ومعه الراية، فقلت: إلى أين؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه. قال: هذا الرجل هو منظور بن زبّان^(١٢).

وحكى عمر بن شبة أنّ هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا

(١) في أ، ب، ص، م: «منسأة».

(٢) ابن دريد - كما في التعريف والإعلام للسهيلى ص ٢٩٦، ٢٩٧ وفيه: منشى.

(٣) أسد الغابة ٥/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٩٦.

(٤) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٥.

(٦) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٤٤.

(٧ - ٨) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٨) أسد الغابة ٥/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٩٦.

(٩) المؤلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٨١، ١٠٨٢، ولعبد الغنى بن سعيد ص ٩٨.

(١٠) في م: «أتيت».

(١١) عند عبد الغنى بن سعيد أن زبّان هو الذى تزوج امرأة أبيه.

٢٢١/٦ نَكَحَ / أَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴿٢٢﴾ [النساء: ٢٢] . نَزَلَتْ فِي
 مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَ ، خَلَفَ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَاسْمُهَا مَلِيكَةُ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ
 طَلَبَهُمَا لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ إِلَى أَنَّ وَجَدَهُمَا بِالْبَحْرَيْنِ ، فَأَقْدَمَهُمَا الْمَدِينَةَ وَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا ، وَأَنَّ عَمَرَ أَرَادَ قَتْلَ مَنْظُورٍ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ مَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ ،
 وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْوَلِيدُ بْنُ مُعَيَّةٍ ^(١) « بَنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي » ^(٢) مِنْ أَيْيَاتِ ^(٣) :

بِئْسَ الْخَلِيفَةُ لِلْأَبَاءِ قَدْ عَلِمُوا فِي الْأُمَهَاتِ أَبُو زَبَّانَ مَنْظُورُ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْظُورًا لَمْ يُقْتَلْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَعَلَّ خَالَ الْبَرَاءِ لَمْ
 يَظْفَرْ بِهِ ، بَلِ ^(٤) لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ قَصَدَهُ هَرَبَ ، وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
 « الْأَغَانِي » ^(٥) : كَانَ مَنْظُورٌ سَيِّدَ قَوْمِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ طَالَ حَمْلُ أُمِّهِ بِهِ فَوَلَدَتْهُ
 بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ ، فَسُمِّيَ مَنْظُورًا لَطُولِ مَا انْتَضَرُوهُ .

قال : وذكر الهيثم بن عدي ، عن عبد الله بن عياش المنتوف ، وعن هشام
 ابن الكلبي . قال : وذكر بعضه الزبير بن بكار ، عن عمه ، عن مجالد ، قالوا :
 تزوجَ مَنْظُورُ بْنُ زَبَّانَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، وَهِيَ مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بِنِ سَنَانِ بِنِ أَبِي حَارِثَةَ
 الْمُرِّي ^(٦) ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَاشِمًا وَعَبْدَ الْجَبَّارِ وَخَوْلَةَ ، وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ إِلَى خِلَافَةِ

(١) فِي أ ، ب : « مِنْهُ » بِدُونِ نَقْطٍ ، وَفِي م : « سَعِيد » .

(٢) فِي الْأَصْل : « الْمَزْنَى » ، وَفِي أ ، ب : « الْمَزَى » .

(٣) الْبَيْتُ لِحَجَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ فِي الْأَغَانِي ١٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
 أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٣ / ١٧٨ ، وَالْحَيَوَانِ ١ / ٣١٨ ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ :

لَيْسَ مَا خَلَفَ الْآبَاءَ بَعْدَهُمْ فِي الْأُمَهَاتِ عِجَانُ الْكَلْبِ مَنْظُورُ

(٤) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٥) الْأَغَانِي ١٢ / ١٩٣ - ١٩٥ .

(٦) فِي الْأَصْل ، ص ، م : « الْمَزْنَى » ، وَفِي أ ، ب : « الْمَزَى » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

عمر، فزُفِعَ أمره إلى عمر، فأحضَره وسأله عَمَّا قِيلَ فِيهِ مِنْ شَرْبِهِ الْخَمْرَ وَنِكَاحِهِ امْرَأَةً أَبِيهِ فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ، وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا حَرَامٌ. فَحَبَسَهُ إِلَى قَرَبِ صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَحْلَفَهُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ، فَحَلَفَ فِيمَا ذَكَرُوا أَرْبَعِينَ يَمِينًا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيكَةٍ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّكَ حَلَفْتَ لَضَرَبْتُ عَنْقَكَ.

وقال ابنُ الكلبي في روايته: قال له ^(١) عمر: أتنيحُ امرأةَ أبيك وهي أمُّك، / أو ما علمت أن هذا نكاحُ المَقْتِ؟ ففَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَرَأَاهَا يَوْمًا ٢٢٢/٦ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ فَأَنْشَدَ:

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا صَنَعَ الدَّهْرُ إِذَا مُنِعْتُ مَنِّي مَلِيكَةً وَالْخَمْرُ
إِنْ تَكُ قَدْ أَمَسْتُ بَعِيدًا مَزَارُهَا فَحَيَّ ابْنَةَ الْمُرُوءِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ
وَقَالَ أَيْضًا مِنْ أَيْيَاتِ:

لَعَمْرُ أَبِي دِينَ يُفَرِّقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ قَسْرًا إِنَّهُ لِعَظِيمُ
[١٠٣/٤] فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَ فَطَلَبَهُ لِيُعَاقِبَهُ، فَهَرَبَ. وَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةَ ^(٢) بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَذَكَرَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» قَالَ: قَالَ عَمْرٌ لَمَّا فَرَّقَ بَيْنَ مَنْظُورٍ وَمَلِيكَةٍ: مَنْ يَكْفُلُ هَذِهِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَا. فَأَنْزَلَهَا دَارَهُ فَغَرِقَتِ الدَّارُ بَعْدَ ذَلِكَ بِهَا؛ فَكَانَ يُقَالُ لَهَا: دَارُ مَلِيكَةٍ.

وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» ^(٣) أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ،

(١) سقط من: م.

(٢) في أ، ب: «طليحة».

(٣) أخبار المدينة ١/ ٢٣٢، ٢٣٣ وفيه أن ذلك كان في خلافة أبي بكر الصديق.

كما سأذكره في ترجمة مُليكة في النساء^(١).

وذكر ابن الكلبي في كتاب «المثالب» أنها كانت تُكنى أم خولة، وأنها كانت عند زبّان فهلك عنها ولم تلد له^(٢)، فتزوجها ولده نكاح مقب. فذكر القصة مطوّلة.

وذكر أبو موسى^(٣) في «ذيله» في ترجمة مُليكة هذه من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة قال: فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتيهن. فذكر^(٤) منهن مُليكة، خلف عليها منظور^(٥) بعد أبيه.

وقال أبو الفرج^(٦) أيضًا: خطب الحسن بن علي خولة بنت منظور^(٧) هذا وأبوها^(٨) غائب، / فجعلت أمرها بيده فتزوجها، فبلغه فقال: أمثلي يُفتّات عليه في ابنته؟! فقدم المدينة فركز راية سوداء في مسجد رسول الله ﷺ، فلم يبق في المدينة قيسى إلا دخل تحتها، فبلغ ذلك الحسن فقال: شأنك بها. فأخذها وخرج، فلما كان بقاء جعلت تُندّمه^(٩) وتقول: يا أبت^(١٠)، الحسن بن علي؛ سيد شباب أهل الجنة! فقال: تلبّني^(١١) هنا، فإن كان لك حاجة

(١) سيأتي في ٢٣٤/١٤ (١١٩٣٠) وذكر فيه أن ذلك كان في خلافة أبي بكر الصديق.

(٢) سقط من: أ، ب.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٢٧٠.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «فذكرها».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) الأغاني ١٢/ ١٩٦ عن موسى بن عبيد الله بن الحسن.

(٧) في الأصل: «أبو».

(٨) في النسخ: «تندبه». والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «أبه».

(١٠) في أ، ب: «بلغني».

فسيلحَقْنَا . قال : فأقام ذلك اليوم فلحِقَه الحسنُ ، ومعه الحسينُ ، وعبدُ اللهُ بنُ جعفرٍ ، وعبدُ اللهُ بنُ عباسٍ ، فزَوَّجها من الحسنِ ورجع بها .

وأظنُّ هذه البنتُ هي التي ذَكَرَ^(١) في ترجمة الفرزدقِ الشاعرِ ، أو هي أختُها ، وذلك أن زوجته النَّوَّارَ لما فَوَّت منه إلى ابنِ الزبيرِ بمكةَ وهو يومئذٍ خليفةٌ ، قديم مكةَ فنَزَلَ على بنى عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ فمدَحَهم ، وكانت النَّوَّارُ نَزَلت على بنتِ منظورٍ بنِ زَبَّانٍ ، فقَضَى ابنُ الزبيرِ للنَّوَّارِ على الفرزدقِ ، في قصةٍ مذكورةٍ ، وفي ذلك يقولُ الفرزدقُ^(٢) :

أما بنوه فلم تُقَبَّلْ شفاعتُهم وشُفِّعتْ بنتُ منظورٍ بنِ زَبَّانَا
ليس الشفيْعُ الذي يَأْتِيكَ مؤتَزراً مثلُ الشفيْعِ الذي يَأْتِيكَ عُريَانَا
وقال المرزبانِيُّ^(٣) : منظورٌ مخضرمٌ ، تزوَّج امرأةَ أَيْيه مُليكةَ بنتَ خَارجةَ
ففرَّقَ بينهما عمرٌ . فذكرَ البيهقيُّ^(٤) .

وذكرَ ابنُ الأثيرِ^(٥) في ترجمته عن الأميرِ أبي نصرٍ بنِ ماکولا أنه ذَكَرَ في «الإكمالِ»^(٦) منظورَ بنِ زَبَّانٍ بنِ سنانِ الفزارِيِّ هو الذي تزوَّج امرأةَ أَيْيه ، فبعَثَ النبيُّ ﷺ من قَتَلَه^(٧) . قال ابنُ الأثيرِ : لو لم يكن مسلماً لما قَتَلَه على

(١) في أ ، ب ، ص ، م : «ذكرت» . وينظر الأغاني ٣٢٤/٩ - ٣٢٧ .

(٢) ديوان الفرزدق ص ٨٧٣ .

(٣) معجم الشعراء ص ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٤) رواية البيت الثاني عنده هكذا :

شراب الندامى والمخدرة البكر

وما منهما إلا شديد فراقه

(٥) أسد الغابة ٢٧٢/٥ ، ٢٧٣ .

(٦) الإكمال ١١٧/٤ ، ٢٤٢/٦ .

(٧) في م : «يقتله» .

ذلك ، بل كان يقتله على الكفر . انتهى .

٢٢٤/٦ /وقصّته مع أبي بكرٍ وعمرَ ثم مع الحسنِ بنِ عليٍّ تدلُّ على أنَّه عاش إلى خلافةِ عثمانَ^(١) بل إلى خلافةِ معاويةَ^(٢) . واللهُ أعلمُ .

[٨٢٧٢] [١٠٣/٤] منظورُ بنُ لبید بنِ عقبةَ بنِ رافعِ الأنصاريُّ الأشهليُّ^(٣) ، أخو محمودٍ ، قال العدويُّ^(٤) : شهد بيعةَ الرضوانِ . واستدرّكه ابنُ فتحونٍ .

[٨٢٧٣] منقذُ بنُ خنيسٍ^(٥) الأسدِيُّ أبو كعبٍ^(٥) ، مشهورٌ بكنيته ، وسيأتي في الكنى^(٦) .

[٨٢٧٤] منقذُ بنُ حيانَ^(٧) العبدِيُّ^(٨) ، تقدّم ذكره^(٩) في ترجمةِ ضحارٍ^(١٠) ، وهو ابنُ أختِ الأشجِّ .

[٨٢٧٥] منقذُ بنُ زيدِ بنِ الحارثِ^(١١) ، أورده أبو عمرَ^(١٢) عن بعضٍ من

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) التجريد ٩٦/٢ .

(٣) العدوي - كما في التجريد ٩٦/٢ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « حيش » .

(٥) أسد الغابة ٢٧٣/٥ ، والتجريد ٩٦/٢ .

(٦) سيأتي في ٥٦٠/١٢ (١٠٥٤٣) .

(٧) في م : « حيان » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥٦٣/٥ ، والتجريد ٩٦/٢ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) تقدّم في ٢٢٤/٥ (٤٠٦٣) وفيه : « حيان » . بدلا من : « حيان » .

(١١) الاستيعاب ١٤٥١/٤ ، وأسد الغابة ٢٧٣/٥ ، والتجريد ٩٦/٢ ، والإنابة لمغلطاي ٢٠٢/٢ .

(١٢) الاستيعاب ١٤٥١/٤ .

أُلّف في الصحابة .

[٨٢٧٦] منقذُ بنُ عائذٍ ، في المنذرِ بنِ عائذٍ^(١) .

[٨٢٧٧] منقذُ بنُ عمرو بنِ عطيةَ بنِ خنساءَ بنِ مذبولِ بنِ عمرو بنِ غنمِ ابنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصارى المدنى^(٢) ، قال البخارى^(٣) : له صحبةٌ . وقد تقدّم في ترجمة حبان بن منقذٍ^(٤) بيانُ الاختلافِ في سببِ حديثٍ : « إذا بايعتَ فقل : لا خِلافةَ » . وهل القصةُ لحبان بن منقذٍ أو لأبيه^(٥) منقذِ بن عمرو ؟

[٨٢٧٨] منقذُ بنُ نُباةَ الأسدى^(٦) ، / ذكره ابنُ إسحاق^(٧) فيمن هاجر ٢٢٥/٦ إلى المدينة من بنى أسدِ بنِ خزيمَةَ ، وذكره ابنُ منده^(٨) فيمن اسمه معبدٌ ، والمعروفُ منقذٌ ، وصحّف أبو عمر^(٩) أباه فقال : لُبابةُ^(١٠) .

[٨٢٧٩] منقذُ الأسلمى ، ذكره ابنُ فتحونٍ في « الذيل » عن الباوردى ،

(١) تقدم ص ٢٣٧ (٨٢٥٥) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ١٧/٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٠١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٩٦ ، والاستيعاب ٤/١٤٥١ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٣ ، والتجريد ٢/٩٦ .

(٣) التاريخ الكبير ١٧/٨ .

(٤) تقدم في ٤٤٣/٢ (١٥٦٤) .

(٥) في الأصل : « لوالده » .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٤١ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٣ ، والتجريد ٢/٩٧ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/٢٤١ ، وأسد الغابة ٥/٢٢٣ .

(٩) الاستيعاب ٤/١٤٥٢ .

(١٠) في الأصل : « كنانة » .

وأنه أوردته فيمن شهد صفين من الصحابة من طريق عبيد^(١) الله بن أبي رافع،
والسند بذلك ضعيف.

[٨٢٨٠] مُنْقَعُ^(٢) بنُ الحصين بن يزيد^(٣) بن شبل بن حيان^(٤) بن الحارث
ابن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي
السعدي^(٥)، ذكره ابن سعد^(٦) فيمن نزل البصرة من الصحابة.

وأخرج البخاري^(٧) وابن أبي خيثمة^(٨) في «تاريخهما»^(٩)، من طريق عصمة
^(٩) ابن بشر^(٩)، حدثنا الفرع^(١٠)، عن المنقع قال: أتيت النبي ﷺ بصدقة إيلنا
فقال: «اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي». قال المنقع: فلم أجدت عن
النبي ﷺ إلا حديثاً نطق به كتاب أو جرث به سنة. قال سيف بن هارون راويه
عن عصمة: أظنه الفرع^(١٠) شهد القادسية.

(١) في الأصل: «عبد».

(٢) قال المصنف: بنون وقاف وزن محمد... كذا ذكر الأمير، وتعقبه ابن نقطة بأن المحفوظ فيه
سكون النون وتخفيف القاف، تبصير المتن به ١٣٢٤/٤. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٩٧/٧.

(٣) في أ، ب: «زيد».

(٤) في م: «حيان».

(٥) طبقات ابن سعد ٦٣/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٣/٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٣١/٣،
والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٦/٤، والاستيعاب
١٤٨٤/٤، وأسد الغابة ٥/٢٧٤، والتجريد ٩٧/٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٦٣/٧.

(٧) بعده في أ، ب، ص: «في تاريخه».

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٥٣/٨، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٤٨٤/٤ من طريق ابن أبي
خيثمة به.

(٩ - ٩) في ب: «بنت بسر».

(١٠) في الأصل، أ، ب، ص: «الفرع».

وأخرجه أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ من هذا الوجه مطوَّلاً ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه أنه رأى النبي ﷺ على ناقيةٍ وأسودٍ أخذَ بركابه قد حاذى رأسَ النبي ﷺ ، ما رأيتُ من الناس أطولَ منه ^(١) .

[٨٢٨١] المنقَعُ بنُ مالكِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ العزى السُّلمى ^(٢) ، تقدَّم ٢٢٦/٦ ذكره في ترجمة قُدَّز بنِ عثَّار السُّلمى ^(٣) ، وأن النبي ﷺ أمره على طائفةٍ من قومه . وقد تقدَّم ذكرُ المُقَنَّعِ بتقديمِ القافِ على النونِ ^(٤) ، وهو سُلمى أيضاً ، فلا أدري هل هما واحدٌ اختلفَ في اسمه أو ^(٥) اثنان ؟

[٨٢٨٢] المنكدرُ بنُ عبدِ الله بنِ الهُدَيْرِ التيمي ^(٦) ، ذكره ^(٧) الطبراني ^(٨) وغيره ^(٩) في الصحابة ، وأخرجوا من طريقِ حريث بنِ السائب ، عن محمد بنِ المنكدر ، [١٠٤/٤] عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من طاف بهذا البيتِ

(١) أخرجه ابن سعد ٦٣/٧ ، ٦٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٩٩/٢٠ (٧١٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧١٩) من طريق عصمة به .

(٢) أسد الغابة ٥/٢٧٥ ، والتجريد ٢/٩٧ .

(٣) تقدم في ٤٥/٩ ، ٤٦ (٧١٢٤) .

(٤) تقدم ص ٣١٢ (٨٢٢٦) .

(٥) بعده في م : « هما » .

(٦) في م : « التيمي » . وينظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥/٢٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٥ ،

ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢٠ ، وثقات ابن حبان ٥/٤٥٦ ، والمعجم الكبير للطبراني

٢٠/٣٦٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٥ ، والاستيعاب ٤/١٤٨٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٧٥ ،

والتجريد ٢/٩٧ ، والإنباء لمغلطاي ٢/٢٠٣ ، وجامع المسانيد ١٢/٦٣ .

(٧) بعده بياض في الأصل ، وكتب في أ ، ب : « الرا كذا و » ، وفي ص : « الو » .

(٨) المعجم الكبير ٢٠/٣٦٠ .

(٩) في الأصل ، ص : « غيرهم » ، وفي أ ، ب : « غيرهما » .

أسبوعاً^(١) لا يُلغو فيه ، كان كعدل رقية يُعْتَقُها .

[٨٢٨٣] منهل بن أوس التُّكرِيُّ ، بضمَّ النونِ ، وقد إلى رسول الله ﷺ ، ذكره الرشاطي عن المدائني ، قال : ولم يذكره ابنُ عبد البر ولا ابنُ فتحون .
[٨٢٨٤] منهل بن أبي المنهال ، ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابنُ فتحون .

[٨٢٨٥] منهل القَيْسِيُّ^(٢) ، تقدّم ذكره في قتادة بن ملحان^(٣) .

[٨٢٨٦] مُنِيبٌ ، بضمَّ أوله وكسرِ النونِ وآخره موحدةً ، بنُ عبد^(٤) السُّلَمي^(٥) ، ذكره الخطيب^(٦) ، وتبعه ابنُ ماكولا^(٧) ، واستدركه أبو موسى^(٨) ، وأورد من طريقِ الأحوصِ بنِ حكيمٍ ، عن عبدِ الله بنِ غابر^(٩) ، بمعجمة وموحدة ، الألْهاني ، / عن مُنِيبِ بنِ عبد^(٤) السُّلَمي ، وكان من الصحابة ، عن أبي أُمَامَةَ رَفَعَهُ : « من صَلَّى الصُّبْحَ في مسجدِ جماعَةٍ ، ثم ثَبَتَ حتَّى يُصَلِّيَ » ٢٢٧/٦

(١) أسبوع : أى : سبع مرات . النهاية ٣٣٦ / ٢ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « العيسى » . وينظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى ١١ / ٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨١ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٦ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١١ / ٤ ، والاستيعاب ١٤٨٦ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٧٥ / ٥ ، والتجريد ٩٧ / ٢ ، والإنابة لمغلطاي ٢٠٤ / ٢ ، وجامع المسانيد ٦٥ / ١٢ .

(٣) تقدم فى ٢٦ / ٩ ، ٢٧ (٧١٠٧) .

(٤) فى أ ، ب : « عبيد » .

(٥) أسد الغابة ٥ / ٢٧٦ ، والتجريد ٩٧ / ٢ .

(٦) الخطيب - كما فى أسد الغابة ٥ / ٢٧٦ .

(٧) الإكمال ٣ / ٧ .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(٩) فى الأصل : « عامر » .

سُبْحَةَ الضَحَى ، كان له أجرُ حجةٍ وعمرَةٍ .

[٨٢٨٧] منيَّب أبو أيوب الأزديُّ الغامديُّ^(١) ، قال البخاريُّ وأبو حاتم^(٢) : له صحبةٌ . وقال أبو عمر^(٣) : عداؤه في أهل الشام . وأخرج الطبرانيُّ^(٤) من طريق عتبة^(٥) بن حماد^(٦) ، عن مُنيَّب بن مُدرك بن منيَّب الغامديُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ للناسِ : « يا أيُّها الناسُ ، قولوا : لا إلهَ إلا اللهُ . ثَقِّلُحُوا » . فمنهم من سبَّه ، ومنهم من ثقل في وجهه ، ومنهم من حثَّ عليه الترابَ ، حتى انتصف النهارُ ، فأقبلتُ جاريةٌ بغُسلٍ^(٧) من ماءٍ ، فغسل وجهه ويدَيْه ، فقلتُ : مَنْ هذه ؟ قالوا : هذه زينبُ ابنته . وأخرج البخاريُّ^(٨) من هذا الوجه مختصرًا .

[٨٢٨٨] مُنَيَّبُ ، بنونٌ وموحدةٌ وقافٍ ، مصغَّرٌ ، بنُ حاطبٍ بنِ الحارثِ ابنِ معمرٍ بنِ حبيبٍ الجمحيِّ^(٩) ، ذكره موسى بنُ عقبة^(١٠) فيمن استشهد

(١) في الأصل : « العابدی » . وينظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١٤ / ٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٦٢ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠١ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤٢ / ٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٦ / ٤ ، والاستيعاب ١٤٨٦ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٧٦ / ٥ ، والتجريد ٩٧ / ٢ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠٤ / ٢ ، وجامع المسانيد ٦٦ / ١٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٤ / ٨ ، والجرح والتعديل ٣٩٢ / ٨ .

(٣) الاستيعاب ١٤٨٦ / ٤ .

(٤) المعجم الكبير ٣٤٢ / ٢٠ ، ٣٤٣ (٨٠٥) .

(٥) في أ ، ب : « عبيد » .

(٦) في م : « حبان » .

(٧) العس : القدح الكبير ، وجمعه عساس وأعساس . النهاية ٢٣٦ / ٣ .

(٨) التاريخ الكبير ١٤ / ٨ .

(٩) التجريد ٩٧ / ٢ .

(١٠) موسى بن عقبة - كما في التجريد ٩٧ / ٢ .

بأحد .

[٨٢٨٩] الْمُتَنَذِرُ، مصغّر، الأسلمى^(١)، ويقال: الثمالي^(٢)، ويقال:

هو الْمُتَنَذِرُ بصيغة التصغير، وقيل: بوزن المنتشر، ذكره ابن يونس وقال:

رجلٌ من أصحابِ النبي ﷺ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي. وقال

البغوي: سكن إفريقية، روى حديثه رشدين / بن سعيد، عن حُتَيْ^(٣) بن

عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الْمُتَنَذِرِ صاحبِ النبي ﷺ،

سكن إفريقية، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال إذا أصبح: رَضِيتُ بالله ربًّا،

وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا. فأنا الزعيمُ لَأَتَّخِذَنَّ يَدَهُ فَلأُدْخِلَنَّهُ^(٥) الجنةَ».

ووصله الطبراني^(٦) إلى رشدين، وتابعه ابن وهب عن حُتَيْ، لكنه لم

يُسَمِّهِ، قال: عن رجلٍ [١٠٤/٤] من^(٧) أصحابِ النبي ﷺ. وأخرجه ابن

منده^(٨).

وقال ابن السكن: الْمُتَنَذِرُ الثَّمَالِيُّ من مَذْحِج، ويقال: من^(٩) كِنْدَةَ، وله

(١) في أ، ب: «السلمي». وينظر ترجمته في معجم الصحابة لابن قانع ١٠٥/٣، والمعجم الكبير

للطبراني ٣٥٥/٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٧/٤، والاستيعاب ١٤٨٥/٤، وأسد الغابة

٢٦٦/٥، ٢٧٧، والتجريد ٩٥/٢، ٩٧، وجامع المسانيد ٦١/١٢.

(٢) في الأصل: «النحاري». غير منقوطة.

(٣) في الأصل: «حسين».

(٤) في الأصل: «يسكن».

(٥) في الأصل: «فأدخلته».

(٦) المعجم الكبير ٣٥٥/٢٠ (٨٣٨).

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم عقب (٦١٤٧).

حديث واحد، مخرج حديثه عند أهل مصر، وأرجو أن^(١) يكون صحيحاً، وليس هو بالمشهور.

ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب^(٢) قال: دخل الأندلس من الصحابة المنبذون الإفريقي. ولم يتابع عبد الملك على ذلك،^(٣) فإنه لم يتجاوز إفريقية^(٤).

[٨٢٩٠] المهاجر بن أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي^(٥)، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ، شقيقها.

قال الزبير: شهد بدرًا مع المشركين، وقُتِلَ أخواه يومئذ؛ هشام ومسعود، وكان اسمه الوليد فغيّره النبي ﷺ ولأه لما بعث العمال على الصدقات صنعاء، فخرج عليه الأسود العنسي، ثم ولأه أبو بكر، وهو الذي افتتح حصن الثجير الذي تحصّنت به كندة في الردّة، هو وزياذ بن ليث^(٦).

وقال المرزبان في «معجم الشعراء»: قاتل أهل الردّة، وقال في ذلك أشعاراً.

/وذكر سيف^(٧) في «الفتوح» أن المهاجر كان تخلف عن غزوة تبوك، ٢٢٩/٦ فرجع النبي ﷺ وهو عاتب عليه، فلم تزل أم سلمة تعتذر عنه حتى عذره

(١) في أ، ب، ص، م: «ألا».

(٢) عبد الملك بن حبيب - كما في التجريد ٩٧/٢.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٦١/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٠/٤، والاستيعاب ١٤٥٢/٤، وأسد الغابة ٢٧٧/٥، والتجريد ٩٧/٢.

(٥) في أ، ب، ص: «ليث».

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣٣٠/٣، ٣٣١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٦١/٣.

وولاه.

وأخرج الطبراني^(١) من طريق محمد بن حُجر، بضم المهملة وسكون الجيم، بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن عمه سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر قال: وفدت على رسول الله ﷺ فرحب بي وأدنى مجلسي، فلما أردت الرجوع كتب ثلاث كتب: كتاب خالص^(٢) بي فضّلني فيه على قومي: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية، إن وائلاً يُستشعَى^(٣) ويُترَفَلُ^(٤) على الأقيال^(٥) حيث كانوا من حضرموت». الحديث.

[٨٢٩١] المهاجر بن خلف، يأتي في ابن قنفذ.

[٨٢٩٢] المهاجر بن زياد الحارثي أخو الربيع^(٦)، ذكره ابن عبد البر^(٧)، وقال: في صحبته نظر، ولا أعلم له رواية، و^(٨) شهيد فتح تستر مع أبي موسى، وكان صائماً، فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ثم قاتل حتى قُتل.

[٨٢٩٣] المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تميم

(١) المعجم الكبير ٤٦/٢٢ - ٤٩ (١١٧).

(٢) في أ، ب، ص، م: «خاص».

(٣) في م: «يستعنى». ويستعنى: أى: يُستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها، وبه سمي عامل الزكاة الساعي. النهاية ٣٦٩/٢.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «نوفل»، وفي م: «نوفلا». والمثبت من مصدر التخريج، ويترفل: يتسود ويترأس، استعاره من ترفيل الثوب، وهو إسباغه وإسباله. النهاية ٢٤٧/٢.

(٥) الأقيال جمع قَيْل، وهو أحد ملوك حمير، دون الملك الأعظم. النهاية ١٣٣/٤.

(٦) الاستيعاب ٤/١٤٥٤، وأسد الغابة ٥/٢٧٩، والتجريد ٢/٩٨، والإنابة لمغلطاي ٢/٢٠٥.

(٧) الاستيعاب ٤/١٤٥٤.

(٨) بعده في أ، ب، م: «أنه».

ابن مُرَّةَ القرشيَّ التيمي^(١)، كان أحدَ السابقين إلى الإسلام، ولما هاجر أخذه المشركون فعذبوه، فانفلت منهم وقدم المدينة، فقال النبي ﷺ: « هذا المهاجرُ حقًا ».

/وقال ابنُ سعيد^(٢)، وأبو عبيد^(٣)، والعسكري^(٤): ولأه عثمانُ في خلافته ٢٣٠/٦ شرطته .

وقيل^(٥): كان اسمه أولًا^(٦) عمرًا. ويقال: كان اسمُ أبيه خلفًا، وقُنفذ لقبً. وقيل: إنَّما أسلم بعدَ الفتح وسكن البصرةَ ومات بها .

وأخرج أبو داودَ، والنسائي^(٧)، من طريقِ معاذِ بنِ هشامِ الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة^(٨)، عن الحسن^(٩)، عن أبي ساسانَ، عن^(٩) المهاجرِ بنِ قنفذٍ،

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٢، وطبقات خليفة ١/٤٠، ٤٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٧٩، وطبقات مسلم ١/١٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٥٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٩، والاستيعاب ٤/١٤٥٤، وأسد الغابة ٥/٢٧٩، وتهذيب الكمال ٢٨/٥٧٧، والتجريد ٢/٩٨، وجامع المسانيد ١٢/٦٧.

(٢) ابن سعد - كما في إكمال مغلطاي ١١/٣٨٠.

(٣) في أ، ب، ص، م: « عبيدة ». وينظر النسب لأبي عبيد ص ٢٠٩.

(٤ - ٥) في أ، ب، ص، م: « السكري ». وينظر قول العسكري في إكمال مغلطاي ١/٣٨٠.

(٥) في الأصل: « قال ».

(٦) في الأصل: « أول ».

(٧) أبو داود (١٧)، والنسائي (٣٨)، وعند أبي داود من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، وعند النسائي من طريق محمد بن بشار، عن معاذ بن معاذ، كلاهما من طريق سعيد، عن قتادة به . وينظر تحفة الأشراف ٨/٥١٤.

وأخرجه من طريق معاذ بن هشام: الدارمي (٢٦٨٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد المثنى (٦٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٣٢٩ (٧٨٠).

(٨ - ٨) سقط من: م .

(٩) سقط من: م .

أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول، فسلم^(١) فلم يرد عليه [١٠٥/٤] حتى توضأ ثم رد عليه .

[٨٢٩٤] المهاجر^(٢) مولى أم سلمة^(٣)، يكنى أبا حذيفة، صحب النبي ﷺ وخدمه، وشهد فتح مصر واختط بها، ثم تحوّل إلى طحا فسكنها إلى أن مات، ذكره أبو سعيد بن يونس^(٤).

أخرج الحسن بن سفيان، وابن السكن، ومحمد بن الربيع الجيزي، والطبراني^(٥)، وابن منده^(٦)، من طريق بكير مولى عمرة: سمعت المهاجر يقول: خدمت رسول الله ﷺ سنين فلم يقل لي لشيء صنعت: لم صنعت؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟ قال يحيى بن عبد الله بن بكير: هو - يعني بكيرًا - مولى عمرة - جدى. أخرجه كلهم من رواية يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله الثجيبى، عن عمران بن عبد الله الكندى، عن بكير. وقال ابن السكن: تفرد به يحيى بن بكير. وقال محمد بن الربيع: لم يرو عنه غير أهل مصر.

(١) بعده فى م: « عليه ».

(٢) سقطت هذه الترجمة من: أ، ب.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢٧١، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٢٧٩، والتجريد ٢/ ٩٨، وجامع المسانيد ١٢/ ٦٩.

(٤) ابن يونس - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٨.

(٥) فى أ، ب، ص، م: « الطبرى ».

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٢٦١) من طريق الحسن بن سفيان به، وهو عند الطبراني ٢٠/ ٣٣٠ (٧٨٣)، وابن منده - كما فى أسد الغابة ٥/ ٢٧٩.

[٨٢٩٥] المهاجرُ غيرُ منسوبٍ^(١)، ذكره أبو عمر^(٢)، فقال: رجلٌ من ٢٣١/٦ الصحابة، قال: كان لنعلِ النبي ﷺ قَبَالَانٌ^(٣). لا أدري هو مولى أم سلمة أو غيره؟

قلت: بل هو غيره؛ لجزمِ ابنِ السكنِ وغيره أنه لم يرو عنه غيرُ أهلِ مصر، وهذا قد أخرج حديثه الحارثُ بنُ أبي أسامة في «مسنده»^(٤) من طريق أشهل^(٥) بنِ حاتم قال: حَدَّثَنَا زِيَادُ أَبُو عَمْرٍ^(٦)، قال: دَخَلْنَا عَلَى شَيْخٍ يَقَالُ لَهُ: مهاجرٌ. وعلى نعلٍ لها قَبَالَانٌ، وَكُنْتُ أُرِيدُ تَرْكَهُ لَشَهْرَتِهِ، فَقَالَ لِي: لَا تَتْرُكْهُ؛ فَإِنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا^(٧) قَبَالَانٍ.

[٨٢٩٦] مِهْجَعٌ^(٨)، بكسرِ أوله وسكونِ الهاءِ بعدها جيمٌ مفتوحةٌ ثم مهملةٌ، هو مولى رسولِ الله ﷺ، ذكره الحاكم في «صحيحه»^(٩) من طريق الهِجَلِ بنِ زيادٍ، عن الأوزاعي، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَارٍ، عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَفَعَهُ:

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧١/٤، والاستيعاب ١٤٥٤/٤، وأسد الغابة ٢٨٠/٥، والتجريد

٩٨/٢، وجامع المسانيد ٧١/١٢.

(٢) الاستيعاب ١٤٥٤/٤.

(٣) القبالان مثني القبال، وهو الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها. المعجم الوسيط (ق ب ل).

(٤) مسند الحارث (٥٥٢ - بغية).

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «أسهل»، وفي م: «سهل». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر التاريخ الكبير ٦٨/٢.

(٦) في أ، ب، ص: «عمرو».

(٧) في الأصل: «له».

(٨) التجريد ٩٨/٢.

(٩) المستدرک ٢٨٤/٣.

« خيرُ السودانِ لقمانُ ، وبلالُ ، ومِهْجَعُ مولى رسولِ اللهِ ﷺ » .

قلتُ : وأخشى أن يكونَ هو^(١) الذى بعده .

[٨٢٩٧] مِهْجَعُ الْعَكِّي مولى عمرَ بنِ الخطاب^(٢) ، قال ابنُ هشام^(٣) :

أصلُه من عكٍّ ، فأصابه سبَاءٌ ، فَمَنَّ عليه عمرُ فأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلامِ ، وشهد بدرًا واستشهدَ بها . وقال موسى بنُ عقبة^(٤) : كان أولَ من قُتِلَ ذلك اليومَ .

وذكر ابنُ منده من طريقِ الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابنِ عباسٍ أنه ممن

٢٣٢/٦ نزل فيه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾^(٥)
الآية^(٦) [الأنعام : ٥٢] .

[٨٢٩٨] مهرانُ مولى رسولِ اللهِ ﷺ ، قال الثوري ، عن عطاءِ بنِ

السائب ، قال : أتيتُ أمَّ كلثومَ بنتَ عليٍّ بشيءٍ من الصدقةِ فردَّتها ، وقالت :
حدَّثني مولى للنبيِّ ﷺ يقالُ له : مهرانُ . أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : « إنا آلَ

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٨٦ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ٢٨٠ ، والتجريد ٢/ ٩٨ .

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٣ . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٤٨٦ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٣٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٣٦) من طريق الكلبي به .

(٦) بعده في م : « مهدى عبد الرحمن ذكره ابن عائذ في البكائين في غزوة تبوك ، نقله ابن سيد الناس » .
والذى في عيون الأثر لابن سيد الناس ص ٢١٦ : مهدى بن عبد الرحمن .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٤٢٧ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٨٦ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ٢٨١ ، والتجريد ٢/ ٩٨ ، وجامع

محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة، [١٠٥/٤] ومولى القوم منهم». أخرجه أحمد^(١)،
والبغوي، وابن شاهين من طريق الثوري.

وقال البخاري^(٢)، عن أبي نعيم، عن سفيان: يقال له: مهران، أو
ميمون.

وقال حماد بن زيد، عن عطاء: كيسان أو هرمز. وفي اسمه اختلاف آخر
تقدم فيمن اسمه زياد^(٣).

[٨٢٩٩] مهران والد ميمون الجزري^(٤)، قال البغوي: ذكره البخاري
في الصحابة، وقال: سكن الشام. وأخرج ابن السكن من طريق عبد الرحمن
ابن سوار الهلالي، قال: كنت جالساً عند عمرو بن ميمون بن مهران، فقال له
رجلٌ من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله، بلغني أنك تقول: مَنْ لم يقرأ بأُم الكتابِ
فصلاته خداج. فقال: نعم، حدثني أبي ميمون، عن أبيه مهران، عن
النبي ﷺ بهذا.

قال عبد الرحمن: وحدثني عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن
جدّه، أن أصحاب النبي ﷺ كانوا في سفرهم مع النبي ﷺ يمسحون على
الخُفَّينِ ثلاثة أيام، وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يُصلُّوا العشاء. / قال ابن ٢٣٣/٦
السكني: لا يُروى عن ميمون شيء إلا من هذا الوجه.

(١) أحمد ٤٧٨/٢٤.

(٢) التاريخ الكبير ٤٢٧.

(٣) تقدم في ٤١٣/٣ (٢٤٤٨) ترجمة ذكوان مولى رسول الله ﷺ.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٩/٤، وأسد الغابة ٢٨٢/٥، والتجريد ٩٨/٢، وجامع المسانيد

وأخرج الطبراني^(١) وابن منده الحديث الأول باختصار.

[٨٣٠٠] مهزم بن وهب الكندي^(٢)، قال العقيلي: له صحبة. وأخرج ابن قانع^(٣) من طريق سودة بن أبي سعيد الزرقني، أنه بلغه، عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندي يقول: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر فوجد من رجل ريحا، فلما صلى قال: يا رسول الله، إنما شربت نبیذا^(٤) في جر. فنأدى بأعلى صوته: «يا أهل الوادي، لا أحل لكم» أن تتبذوا في الجر الأخضر والأبيض والأسود، وليتبذأ أحدكم في سقائه، فإذا طاب شرب. وأخرجه ابن منده^(٥) من هذا الوجه، وقال أبو نعيم^(٦): تفرد بذكره^(٧) المتأخر.

قلت: فلم يصب أبو نعيم في ذلك؛ فقد سبقه ابن قانع والعقيلي.

[٨٣٠١] مَهْشَمٌ^(٨)، قيل: هو اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي، وسيأتي في الكنى^(٩).

(١) المعجم الأوسط (٩٢٦٨).

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٨٦/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٩/٤، وأسد الغابة ٥/٢٨١، والتجريد ٩٩/٢، وجامع المسانيد ٧٤/١٢.

(٣) معجم الصحابة ٨٦/٣.

(٤) في أ، ب، ص، م: «شفا».

(٥) في أ، ب: «له».

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٢٨١.

(٧) معرفة الصحابة ٣٠٩/٤.

(٨) في أ، ب: «به».

(٩) أسد الغابة ٥/٢٨٢، والتجريد ٩٩/٢.

(١٠) سبأ في ١٤٩/١٢ (٩٧٨٦).

[٨٣٠٢] مُهَشَّمٌ، قيل: هو اسمُ أبي العاصِ بنِ الربيعِ العبشميِّ، وسيأتي في الكنى^(١).

[٨٣٠٣] مهلهلٌ غيرُ منسوبٍ^(٢)، ذكره ابنُ منده^(٣)، وأخرج من طريقِ عمرَ بنِ سنانٍ، حدَّثنا^(٤) وردةُ بنتُ ناجيةٍ، / عن سلمةِ الضبيِّ، عن مهلهلٍ ٢٣٤/٦ رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «من سرَّه أن يُظْلَهَ اللهُ في ظلِّه يومَ القيامةِ فليصلِ رَحِمَه، ولا يَخْلُ بالسلامِ»^(٥). وفي سنده من لا يُعرفُ.

[٨٣٠٤] مهنَّدُ الغفاريُّ، له حديثٌ في «مسندِ بقى بنِ مخلدٍ».

[٨٣٠٥] مُهَيِّزٌ، بالتصغيرِ، بنُ رافعِ الأنصاريِّ، عمُّ رافعِ بنِ خديجٍ، ذكره الطبريُّ، والبغويُّ، [١٠٦/٤] وابنُ السكنِ في الصحابةِ، وأخرجوا من طريقِ سعيدِ بنِ أبي عروبةٍ، عن يعلى بنِ حكيمٍ، عن سليمان بنِ يسارٍ، عن رافعِ بنِ خديجٍ، أنَّ بعضَ عمومتهِ، زعمَ قتادةُ أنَّ اسمَه مُهَيِّزٌ، قال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن أمرِ كان بنا رافقًا. واستدركه ابنُ فتحونٍ.

وفي «الصحيحين»^(٦) روايةُ رافعٍ، عن عَمِّه: أحدهما ظُهَيْرٌ بالتصغيرِ.

(١) سيأتي في ٤٠٧/١٢ (١٠٢١٢).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/٤، وأسد الغابة ٢٨٢/٥، والتجريد ٩٩/٢، وجامع المسانيد ٧٥/١٢.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/٤.

(٤) في الأصل أ، ب: «حدَّثنا».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٩٣) من طريق عمر به.

(٦) البخاري (٢٣٣٩)، ومسلم ١١٨٢/٢ (١١٤/١٥٤٨)، وفيهما: عن عمه ظهير.

وذكر ابن عبد البر^(١) أنَّ الآخر مظهرٌ، وقد تقدّم^(٢).

[٨٣٠٦] مَهِينُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ نَابِي بْنِ مَجْدَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٣)،
ذَكَرَهُ الْأُمَوِيُّ فِي «الْمَغَازِي» عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٤) فَيَمِّنُ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

قال ابنُ فتحون: رأيتُه في نسخةٍ من «معجمِ البغويِّ» بوزنٍ عَظِيمٍ.
قلتُ: وكذلك ذَكَرَهُ^(٥) المستغفريُّ^(٦) عن ابنِ إِسْحَاقَ. قال ابنُ فتحون:
ورأيتُه في نسخةٍ من «معجمِ البغويِّ» قُرِئت على أبي ذرٍّ الهرويِّ بالتصغيرِ،
وآخرُه راءٌ.

قلتُ: الأولُ أَصَوْبٌ.

[٨٣٠٧] / موسى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ^(٧)، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٨) فَيَمِّنُ هَاجِرًا إِلَى
الْحَبَشَةِ مَعَ أَبِيهِ فَمَاتَ بِهَا مُوسَى. وقال أبو عمر^(٩): ماتَ بِالْحَبَشَةِ وَهُوَ صَغِيرٌ.
[٨٣٠٨] مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْرَجَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي

(١) الاستيعاب ٤/١٤٧٧.

(٢) تقدم ص ٢٠١ (٨٠٧٢).

(٣) أسد الغابة ٥/٢٨٢، والتجريد ٢/٩٩.

(٤) ابن إِسْحَاقَ - كما في أسد الغابة ٥/٢٨٢.

(٥) في أ، ب، ص، م: «أورده».

(٦) المستغفري - كما في أسد الغابة ٥/٢٨٢.

(٧) الاستيعاب ٤/١٤٨٧، وأسد الغابة ٥/٢٨٢، والتجريد ٢/٩٩، والإنابة لمغلطاي ٢/٢٠٧.

(٨) الطبري - كما في الاستيعاب ٤/١٤٨٧.

(٩) الاستيعاب ٤/١٤٨٧.

«الموضوعات»^(١) حرز أبي دجانة من طريقه .

[٨٣٠٩] مَوْلَةٌ ، بفتحَيْن ، بَنُ كَثِيفٍ بِنِ حَمَلٍ بِنِ خَالِدٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الضَّبَابِ بِنِ كَلَابِ الْكَلَابِيِّ^(٢) ، ويقالُ : مَوْلَى الضَّحَّاكِ بِنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ ، قال ابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ . وذكره البغويُّ وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريقِ الزبيرِ بنِ بكَّارٍ ، حدَّثتني ظُمِيَاءُ^(٣) بنتُ عبدِ العزيزِ بِنِ مَوْلَةٍ قالت : حدَّثتني أُمِّي ، عن أبيه ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً ، فَمَسَحَ يَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ قَلُوصًا^(٤) ابْنُ لَبُونٍ^(٥) ، ثُمَّ صَحِبَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَكَانَ يُدْعَى ذَا اللِّسَانِينَ مِنْ فَصَاحَتِهِ^(٦) .

وأخرج البغويُّ عن الزبيرِ بنِ بكَّارٍ بهذا السندِ قصةَ عامرِ بنِ الطفيلِ مع النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اشْعَلْ عَنِّي / عامراً كيف شئتَ وَأَنِّي ٢٣٦/٦ شئتَ ، واهْدِ بَنِي عامِرٍ» . فأصابَتْ عامراً غَدَةٌ^(٧) كغَدَةِ البعيرِ . فذكر قصةَ موتِهِ^(٨) . وهكذا أخرجه ابنُ شاهين ، عن أبي محمدٍ بنِ صاعدي ، عن الزبيرِ .

(١) الموضوعات ٣/١٦٨ ، ١٦٩ .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١١ ، والاستيعاب ٤/١٤٨٧ ، وأسد الغابة ٥/٢٨٣ ، والتجريد ٢/٩٩ ، وجامع المسانيد ١٢/٧٦ .

(٣) في الأصل : «ظها» ، وفي أ : «طما» ، وفي ب : «ظما» ، وفي ص : «طمنا» بدون نقط .

(٤) القلوص من الإبل : الشابة ، وهي بمنزلة الجارية من النساء . التاج (ق ل ص) .

(٥) ابن لبون : ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن . اللسان (ل ب ن) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٨٦) من طريق الزبير به .

(٧) الغدة : طاعون الإبل ، وقلما تسلم منه . النهاية ٣/٣٤٣ .

(٨) في ص ، م : «موته» .

والحديث أخرجه أبو الفرج الأغاني ١٧/٦٠ من طريق الزبير به .

[٨٣١٠] مؤمّل بن عمرو ، ذكره ابن شاهين في الصحابة . وأظنه المؤمّل ابن عمرو^(١) بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوي ؛ ^(٢) فإن لهم ^(٣) عقباً ، منهم ^(٤) محمد بن إياس بن المؤمّل . له ذكر .

[٨٣١١] مؤمن^(٥) .

[٨٣١٢] مؤنس بن فضالة بن عدى الأنصاري^(٦) ، قال أبو عمر^(٧) : بعثه النبي ﷺ عيناً^(٨) على المشركين لما جاءوا إلى أحد ، وشهد هو وأخوه أنس جميعاً أحداً .

[٨٣١٣] موهب بن رباح الأشعري ، حليف بني زهرة^(٩) ، ذكره الزبير بن بكار ، عن عمّه مصعب قال : وقال حسان بن ثابت لموهب :
قد كنت أغضب أن أسب فسبني عبدُ المقامة موهب بن رباح

(١) في الأصل ، ونسخة الأصل من تاريخ دمشق ١٣٦/٥٢ : « عمر » .

(٢ - ٢) في الأصل : « كان له » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٦/٥٢ فقال : محمد بن إياس بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب . وينظر مختصر تاريخ دمشق ٤٣/٢٢ .

(٥) كذا جاءت هذه الترجمة ، لم يذكر المصنف فيها شيئاً ، وكتب في النسخة أ : « كذا » .

(٦) الاستيعاب ٤/١٤٨٧ ، وأسد الغابة ٥/٢٨٣ ، والتجريد ٢/٩٩ .

(٧) الاستيعاب ٤/١٤٨٧ ، ١٤٨٨ .

(٨) سقط من : م .

(٩) في م : « بن » .

(١٠) معجم الشعراء ص ٤٣٥ . وفي مغازي الراقدى ٢/٦٢٨ ، وتاريخ دمشق ١٢/٤٢٨ (ترجمة حسان بن ثابت) : موهب بن رباح . وينظر طبقات ابن سعد ١/٨٩ ، ١٦٧/٥ .

فأجابه موهبٌ بأبياتٍ قال فيها :

سَمَّيْتَنِي عَبْدَ الْمَقَامَةِ كَاذِبًا وَأَنَا السَّمِيدُ وَالْكَمَى^(١) سِلَاحِي
/ وَأَنَا امْرُؤٌ فِي^(٢) الْأَشْعَرِينَ^(٣) مُقَاتِلٌ وَبَنُو لُؤَيٍّ أَسْرَتِي وَجَنَاحِي ٢٣٧/٦
فَقَالَ حَسَانُ :

نَجَّهْتُ^(٤) بَنِي تَيْمٍ فَأَغْضَى^(٥) سَفِيهُهُمْ وَزَهْرَةٌ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِحَسَانَ : خُذْ مِنِّي ثَمَنَ مُوَهَّبِ بْنِ رَبَاحٍ
وَاكْفُفْ عَنْهُ . فَفَعَلَ^(٦) .

وَأَخْرَجَ الْفَاكَهِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ
هَذَا قِصَّةَ ابْنِ جَدْعَانَ .

[٨٣١٤] مُوَهَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرْشَةَ الثَّقَفِيِّ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٨) ،
وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعْشَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ

(١) السَّمِيدُ : السِّدُّ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ ، وَالْكَمَى : الشَّجَاعُ الْجَرِيءُ ، كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْ لَا . التَّاجُ
(سَمَدٌ ، ك م ي) .

(٢) فِي أ ، ب ، ص : « مِنْ » ، وَفِي م : « م » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْأَشْعَرَى » ، وَفِي أ : « الْأَشْعَرِينَ » .

(٤) فِي ص : « تَحْتَ » ، وَفِي أ ، ب ، م : « بَجَهْتَ » ، وَفِي مَطْبُوعَةِ تَارِيخِ دِمَشْقِ ٤٢٨/١٢ :

« نَجَّمْتُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ عِنْدَنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَخْطُوطِ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقِ ٣٨٢/٤ .

وَنَجَّهْتُ مِنَ النَّجْهِ : الزَّجَرَ وَالرَّدَعَ . اللَّسَانُ (ن ج هـ) .

(٥) فِي النِّسْخِ : « فَأَغْضَى » ، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقِ : « فَأَضْنَى » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِ تَارِيخِ دِمَشْقِ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ ٤٢٨/١٢ مِنْ طَرِيقِ الزَّيْبَرِ بِهِ .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٨٤/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٩٩/٢ .

(٨) ابْنُ شَاهِينَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٨٤/٥ .

قال : كان موهبٌ هذا في وفدٍ ثقيفٍ ، فقال له النبي ﷺ : « أنت موهبٌ أبو سهل » .

[٨٣١٥] موهبُ النوفلي مولاهم ، قال الأمويُّ في « المغازي » : حدَّثنا

أبي ، عن رجلٍ من آلِ موهبٍ مولى عقبةَ بنِ الحارثِ ، عن موهبٍ قال : كانوا جعلوني على حراسةٍ خشبيةٍ خُبيِّبٍ بنِ عديٍّ . قال : فرغب إليَّ أن أُجَنِّبَهُ ما ذُبِخَ على النصبِ ، وأن أَسْقِيَهُ العَذْبَ ، وأن أُغْلِمَهُ إذا أرادوا قتله ، ففعلتُ ، فلما فتح رسولُ الله ﷺ مكةَ أتَيْتُهُ فقال له رهطٌ من الأنصارِ : إنه كان قد أُوْلِيَ خُبيِّبًا معروفًا ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، / أَتَوَمَّنُنِي وَتُوَمَّنُ من في حَجْرِي ^(١) ؟ قال : « ومن هم ؟ » ٢٣٨/٦

قلتُ : ولدُ الحارثِ بنِ عامرٍ بنِ نوفلٍ . قال : فَأَمَّنْهُمْ . واستدركه ابنُ فتحونٍ .

[٨٣١٦] مِثْمٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ^(٢) ، قال أبو عمر ^(٣) : حديثُهُ عندَ زيدٍ بنِ أبي أنيسَةَ . وأَخْرَجَ ابنُ أبي عاصمٍ في « الوجدانِ » ، وأبو نعيمٍ ^(٤) من طريقه ، ثم من روايةِ زيدٍ ^(٥) بنِ أبي أنيسَةَ ، عن عمرو بنِ مُرَّةٍ ، عن عبدِ الله ^(٦) بنِ الحارثِ ، عن مِثْمٍ رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ ، قال : يَغْدُو الْمَلِكُ بِرَأْيِهِ مع أولٍ من [١٠٧/٤] يَغْدُو إلى المسجدِ ، فلا يَزَالُ بها ^(٨) حتى يَرَجِعَ فيَدْخُلَ

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « حَجْرِي » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٤/٤ ، والاستيعاب ١٤٨٨/٤ ، وأسد الغابة ٢٨٤/٥ ، والتجريد

٩٩/٢ ، وجامع المسانيد ٧٧/١٢ .

(٣) الاستيعاب ١٤٨٨/٤ .

(٤) الآحاد والمثاني (٢٧١٥) ، ومعرفة الصحابة (٦٣٩٤) .

(٥) في الأصل : « يزيد » .

(٦) سقط من : م .

(٧) في أ ، ب ، م : « عبيد » .

(٨) بعده في م : « معه » .

بها منزله ، وإن الشيطان [١٠٧/٤] ليغْدُو برايته مع أول من يغْدُو إلى السوق .
وهذا موقفٌ صحيحُ السند .

ثم وجدتُ له حديثًا مرفوعًا أخرجه ابنُ عُقْدَةَ^(١) من طريق الحارث بن حَصِيرَةَ ، حدثني محمدُ بنُ حمير^(٢) الأزديُّ قال : إني لشاهدٌ ميثمًا حينَ أخرجه ابنُ زيادٍ فقطعَ يَدَيْهِ ورجلَيْهِ ، فقال : سلوني أُحَدِّثُكُمْ ؛ فإنَّ خليلي^(٣) ﷺ أخبرني أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لساني . فما كان إلا وشيكًا حتى خرج شُرْطِي فَقَطَعَ لسانه .

ثم ظهر لي أن صاحبَ الحديثِ الثاني آخرُ مخضرمٌ ، وأنَّ قوله في هذه الرواية : خليلي . يريدُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ، وكان من عادته إذا ذكره أن يُصَلِّيَ عليه ، وسأَيُنْ ذلك في القسمِ الثالثِ^(٤) .

[٨٣١٧] ميسرةُ بنُ مسروقٍ العبسيُّ^(٥) ، من بني هَذَمٍ بنِ عوذٍ^(٦) بنِ قُطَيْعَةَ بنِ عبسٍ العبسيِّ ، / أحدُ الوفِدِ من عبسٍ الذين مضتْ أسماؤهم في ٢٣٩/٦ ترجمةِ الربيعِ بنِ زيادٍ^(٧) ، وشهد ميسرةُ حَجَّةَ الوداعِ ، وقال للنبيِّ ﷺ : الحمدُ لله الذي استنقذني بك^(٨) من النارِ .

(١) في أ ، ب ، م : « منده » ، وفي ص : « عبده » .

(٢) في أ ، ب : « جبير » .

(٣) بعده في م : « النبي » .

(٤) في م : « الثاني » ، وينظر ما سيأتي ص ٤٧٨ - ٤٨١ (٨٥١٠) .

(٥) أسد الغابة ٢٨٥/٥ ، والتجريد ٩٩/٢ .

(٦) في م : « عوذ » .

(٧) تقدم في ٤٨٩/٣ ، ٤٩١ (٢٥٨٨) وليس فيه ذكر أسماؤهم ، وتقدمت أسماؤهم في ترجمة بشر بن

الحارث في ٥٥٣ ، ٥٥٢/١ (٦٥٥) .

(٨) في الأصل : « النبي » .

(٩) في م : « به » .

وأخرج الواقدي في كتاب «الرّدة» من طريق أسلم مولى عمر، قال :
 حدّثنى ميسرة بن مسروق قال : قدّمت بصدقة قومي طائعين وما جاءنا أحد ،
 حتى دخلت بها على أبي بكر فجزاني وقومي خيرا ، وعقد لنا ، وأوصى بنا
 خالد بن الوليد ، ^(١) «فكنا إذا زحف» الزحوف ^(٢) «أخذ اللواء فقاتل به ، وشهدنا
 معه» ^(٣) اليمامة وفتح الشام .

وقال أبو إسماعيل الأزدي في «فتوح الشام» ^(٤) : حدّثنى يحيى بن هاني
 ابن عروة المرادي ^(٥) : كان لميسرة بن مسروق صحبة وصلاخ .

قال ^(٦) : ولما جاءت قيس عقّد النبي ﷺ لميسرة بن مسروق .

قال ^(٧) : وحدّثنى النضر بن صالح ، عن سالم بن ربيعة قال : حمل ^(٨) ميسرة
 ونحن معه يومئذ في الخيل في وقعة فخل ، فضرعت فرسه ، فقتل يومئذ جماعة ،
 وأحاطوا بنا إلى أن جاء أصحابنا فانقشعوا عنا ، ثم شهد فتح حمص واليرموك ،
 فأراد أن يارز روميا ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير ، وما أحب أن
 تخرج إليه ، فقف في ^(٩) كتيبتك ؛ فإنك ^(١٠) حسن البلاء ، عظيم الغناء .

وقال ابن الأعرابي في «نواديره» : حدّثت عن الواقدي ، أن ميسرة بن

(١ - ١) في أ ، ب ، ص ، م : «فكان إذا زحف» .

(٢ - ٢) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : «نأخذ اللواء فنقاتل بأبائنا و» .

(٣) فتوح الشام ص ١٣٥ .

(٤) في الأصل : «الراوى» .

(٥) فتوح الشام ص ١٦ ، والذي فيه أن أبا بكر الصديق هو الذي عقد لميسرة .

(٦) فتوح الشام ص ١٣٥ ، ١٣٦ .

(٧) في الأصل : «دخل» .

(٨ - ٨) في م : «كتيبه فإنه» .

مسروقي أول من أطلع درب^(١) الروم من المسلمين .

[٨٣١٨] ميسرة^(٢) ، يقال : هو اسم أوى طيبة^(٣) الحجام ، وسيأتي في الكنى^(٤) .

[٨٣١٩] ميسرة الفجر^(٥) ، / صحابي ، ذكره البخاري ، والبغوي^(٦) ، ٢٤٠/٦

وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر^(٧) قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبياً ؟ قال : « وأدُم بين الروح والجسد » . وهذا سند قوي ، لكن اختلف فيه على بديل بن ميسرة ، فرواه^(٨) منصور بن سعيد^(٩) عنه هكذا^(١٠) ، وخالفه

(١) الدرب : كل مدخل إلى الروم ، ومنه قولهم : أدرب القوم : إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم .
اللسان (د ر ب)

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٣/٤ ، وأسد الغابة ٢٨٤/٥ ، والتجريد ٩٩/٢ ، وجامع المسانيد ٧٩/١٢ .

(٣) في أ ، ب : « ظبية » .

(٤) سيأتي في ٣٨٧/١٢ (١٠٢٠٢) .

(٥) في أ ، ب ، ص : « الفخر » . وتظهر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٦٠/٧ ، وطبقات خليفة ١/

١٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٤٣٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٧٤/٧ ، وطبقات مسلم ٢٠٨/١ ،

ومعجم الصحابة لابن قانع ١٢٩/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٨/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/

٣٥٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٢/٤ ، والاستيعاب ١٤٨٨/٤ ، وأسد الغابة ٢٨٥/٥ ،

والتجريد ٩٩/٢ ، وجامع المسانيد ٧٨/١٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٣٧٤/٧ ، والبغوي - كما في الاستيعاب ١٤٨٨/٤ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « الفخر » .

(٨) في الأصل : « فراويه » .

(٩) في م : « سعيد » .

(١٠) أخرجه أحمد ٢٠٢/٣٤ (٢٠٥٩٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٧٤/٧ ، والترمذي في العلل

الكبير ٣٧٤/٧ ، والفريابي في القدر (١٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٣٠/٣ ، والطبراني =

حمادُ [١٠٧/٤] بنُ زيدٍ فرواه عن بديلٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ قال : قيل : يا رسولَ اللهِ . لم يذكُرْ ميسرةً ^(١) .

وكذا رواه حمادُ ، عن والده وعن خالدِ الحذاءِ ، كلاهما عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ . أخرجه البغويُّ .

وكذا رواه حمادُ بنُ سلمةً ، عن خالدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ . أخرجه البغويُّ أيضًا .

وأخرجه من طريقٍ أخرى عن حمادٍ فقال : عن ^(٢) عبدِ اللهِ بنِ شقيقٍ ، عن رجلٍ قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ . وأخرجه أحمدُ ^(٣) من هذا الوجه ، وسنده صحيحٌ .

وقد قيل : إنه عبدُ اللهِ بنُ أبي الجدعاءِ الماضي في العبادلة ^(٤) ، وميسرةٌ لقبٌ .

[٨٣٢٠] ميسرةٌ غلامٌ خديجة ^(٥) ، ذُكِرَ في « السيرة » ^(٦) ، وكان رفيقَ النبي ﷺ في تجارة خديجة قبل أن يتزوجها ، وحكى بعض أدلة نبوته ، وترجم له ابنُ عساكر ^(٧) ، ولم أقف على رواية صريحة بأنه بقى إلى البعثة ، فكتبته على

= في المعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ (٨٣٤) من طريق منصور به .

(١) أخرجه الفريابي في القدر (١٦) من طريق حماد به .

(٢) سقط من : م .

(٣) أحمد ١٧٦/٢٧ (١٦٦٢٣) .

(٤) تقدم في ٦١/٦ (٤٦٠٧) .

(٥) بعده في الأصل : « يكنى أبا المغيرة له » .

(٦) سيرة ابن هشام ١/١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ .

(٧) تاريخ دمشق ٦١/٣١٥ .

الاحتمال .

[٨٣٢١] ميمون بن سبأذ العجلي^(١) ، يُكنى أبا المغيرة^(٢) ، قال ابن

السكن : أصله من اليمن ، وحديثه في البصريين . / وقال البخاري^(٣) : له ٢٤١/٦
 صحبة . وأخرج هو وعبد الله بن أحمد في « زيادات المسند »^(٤) ، من طريق
 هارون بن دينار بن^(٥) أبي المغيرة العجلي البصري قال : حدثني أبي قال :
 كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من الصحابة^(٦) فقال لي : يا أبا
 المغيرة^(٧) ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قوام أمتي بشرارها » .

وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى بن راشد ، عن هارون بن دينار
 العجلي ، حدثني أبي : كنت عند الحسن ، فلما خرجت من عنده لقيني رجل

(١) طبقات ابن سعد ٦٥/٧ ، وطبقات خليفة ٢٧٨/١ ، ٤٤٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٣٧/٧ ،
 ومعجم الصحابة لابن قانع ٦٢/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني
 ٣٥٣/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٨/٤ ، والاستيعاب ١٤٨٨/٤ ، وأسد الغابة ٢٨٦/٥ ،
 والتجريد ١٠٠/٢ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠٧/٢ ، وجامع المسانيد ٨٠/١٢ .

(٢ - ٢) ليس في الأصل .

(٣) التاريخ الكبير ٣٣٧/٧ ، وليس فيه : له صحبة .

(٤) التاريخ الكبير ٣٣٧/٧ ، والمسند ٣١٠/٣٦ (٢١٩٨٥) .

(٥) سقط من : م .

(٦) في أ ، ب ، م : « أصحابه » .

(٧) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ميمون بن سبأذ » ، وفي م : « ميمون بن سبأذ فقال » . والمثبت
 هو الصواب ، أو أن صواب السياق : فخرج رجل من الصحابة يقال له : ميمون بن سبأذ ، فقال لي :
 يا أبا المغيرة . وينظر أسد الغابة ٢٨٦/٥ .

(٨) بعده في أ ، ب : « من » .

(٩) قوام الأمر بالفتح والكسر ، وتقلب الواو ياء جوازاً مع الكسرة ، أي : عماده الذي يقوم به ويتنظم ،
 ومنهم من يقتصر على الكسر . المصباح المنير (ق و م) .

من أصحاب النبي ﷺ يقال له : ميمون بن سبأذ ، فقال : يا أبا المغيرة .
فذكره^(١) .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وقال في سياقه : ^(٢) عن هارون^(٣) ، عن أبيه : ^(٤) « ذهبْتُ أنا والحسن بن أبي الحسن إلى ميمون بن سبأذ حتى^(٥) ..
حديثه قال^(٦) : سمعتُ النبي ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم^(٧) من طريق خليفة بن خياط ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : ميمون بن سبأذ . فذكر الحديث بلفظ : « ملائكة هذه الأمة بشرارها » . وهذه طريق أخرى من غير^(٨) رواية هارون بن دينار ، وقد استنكره^(٩) ... وقال : هارون وأبوه مجهولان .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل »^(١٠) من طريق عبد الخالق بن زيد بن

(١) أخرجه تمام في فوائده (٨٨٦ - روض) من طريق يحيى بن راشد به .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) ليس في : الأصل . والحسن هو الحسن بن أبي الحسن البصري . ينظر الجرح والتعديل ٤٣٣/٣ ترجمة دينار والد هارون .

(٤) بعده في الأصل يابض بمقدار كلمتين . ولعل مكانه : « يحدثنا » .

(٥) معرفة الصحابة (٦٢٥٠) .

(٦) سقط من : النسخ ، والمثبت يقتضيه السياق .

(٧) في الأصل ، ص : « فقد » .

(٨) بعده يابض في : أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات ، وفي الجرح والتعديل ٢٣٣/٨ ترجمة ميمون بن

سبأذ ، قال ابن أبي حاتم : فقلت لأبي : فما قولك في هارون بن دينار؟ فقال : شيخ ، وأبوه دينار لا يعرف . وينظر قول المصنف الآتي : يشير إلى ما ذكره ابن أبي حاتم .

(٩) الكامل ١٩٨٤/٥ .

واقيد، عن أبيه، عن ميمون بن سباد. فهذه طريق ثالث^(١). والله الموفق^(٢).

وقال أبو عمر^(٣): ليس إسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضهم صحبته. يُشير إلى ما ذكره ابن أبي حاتم^(٤)، عن أبيه قال: ليست له صحبة. وتبعه أبو أحمد العسكري^(٥)، وزاد: أدخله بعضهم في المسند.

[٨٣٢٢] ميمون مولى النبي ﷺ، تقدم^(٦) في مهران^(٧).

[٨٣٢٣] [١٠٨/٤] ميمون غير منسوب^(٨)، ذكره أبو نعيم^(٩)، وأخرج ٢٤٢/٦ من طريق أشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون، قال: استقطعت من رسول الله ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح فأعطانيها، ففتحها عمر في زمانه فأتيته فقلت: إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا. فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لعماريتها، ولنا ثلثاً.

[٨٣٢٤] ميمون بن يامين الإسرائيلي^(١٠)، ذكره المستغفرى،

(١ - ١) في الأصل: «وبالله التوفيق».

(٢) الاستيعاب ١٤٨٨/٤.

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٣/٨.

(٤) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢٠٨/٢.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٩/٤، وأسد الغابة ٢٨٦/٥، والتجريد ١٠٠/٢، وجامع المسانيد ٨١/١٢.

(٦) ليس في: الأصل.

(٧) تقدم ص ٣٥٠ (٨٢٩٨).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٩/٤، وأسد الغابة ٢٨٦/٥، والتجريد ١٠٠/٢، وجامع المسانيد ٨٢/١٢.

(٩) معرفة الصحابة (٦٢٥١).

(١٠) أسد الغابة ٢٨٦/٥، والتجريد ١٠٠/٢.

واستدركه أبو موسى^(١)، وابن فتحون. وأخرج عبد^(٢) بن حميد في «تفسيره» بسند قوي إلى جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة قال: جاء^(٣) ميمون بن يامين الحبر، وكان رأس اليهود بالمدينة^(٤)، فأسلم وقال: يا رسول الله، ابعث إليهم فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم. فأرسل إليهم فجاءوا فحكمهم فرضوا بميمون وأثنوا عليه خيرا، فأخرجهم إليهم فبهتوه وسبوه، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَثَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ﴾ الآية [الأحقاف: ١٠].

[٨٣٢٥] مينا مولى العباس، أحد من قيل: إنه عميل المنبر. حكاه الزكي المنذرى وغيره.

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/ ٢٨٦.

(٢) في أ، ب: «أبو عبيد».

(٣) في أ، ب، ص، م: «كان».

(٤) في م: «من المدينة».

٢٤٣/٦

/القسم الثاني

من له رؤية

[٨٣٢٦] الْمُحَسِّنُ - بتشديد السين المهملة - بَنُ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ^(١) ، سَبَطَ النَّبِيُّ ﷺ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ : أَرَاهُ مَاتَ صَغِيرًا . وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى^(٢) عَلَى ابْنِ مَنْدَه . وَأَخْرَجَ مِنْ « مُسْنَدِ أَحْمَدَ »^(٣) ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ » . قُلْنَا : حَرْبًا . قَالَ : « بَلْ هُوَ حَسَنٌ » . فَلَمَّا وُلِدَ الْحَسِينُ ، فَذَكَرَ مَثْلَهُ . وَقَالَ : « بَلْ هُوَ حَسِينٌ » . فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ ، قَالَ مَثْلَهُ ، قَالَ : « بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ » . ثُمَّ قَالَ : « سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ ؛ شَبَّرَ ، وَشَبِيرٌ ، وَمُشَبَّرٌ » . إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

[٨٣٢٧] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) ، يَكْنَى أَبَا مُعَاذٍ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ^(٥) .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) ، وَالْجَعَانِيُّ^(٧) : « وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٧٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٥٣ .

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥/ ٧٥ ، ٧٦ .

(٣) أَحْمَدُ ٢/ ١٥٩ ، ٢٦٤ (٧٦٩ ، ٩٥٣) .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥/ ٧٦ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٢/ ٥٩٥ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١/ ٢٧ ، وَطَبَقَاتُ

مُسْلِمٍ ١/ ٢٣٨ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٥/ ٣٥٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/ ١٩٤ ، وَالِاسْتِيعَابُ

٣/ ١٣٦٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٧٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤/ ٣٤٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٥٤ .

(٥) تَقَدَّمَ فِي ١/ ٥٧ (٣٢) .

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥/ ٧٦ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/ ٢٠٨ .

(٧) فِي أ ، ب : « الْجَعَانِي » .

وأُمّه أُمّ الطفيل بنتُ الطفيل بن عمرو الدؤسى^(١).

وروى عن أبيه، وأُمّه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهم. روى عنه ابنه معاذ، وبشر^(٢) بن سعيد^(٣) الحضرمي، والحضرمي بن لاحق.

قال ابنُ سعد^(٤): كان ثقةً قليلَ الحديث.

وقال الواقدي^(٥): قُتِلَ يومَ الحرةِ سنةَ ثلاثٍ وستين. والله أعلم.

[٨٣٢٨] محمد بن أسعد بن زُرارة الأنصاري، هو من شرط هذا

القسم، وإن ثبت ذكره في سند حديث ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن أسعد ابن زُرارة^(٦).

[٨٣٢٩] [١٠٨/٤] محمد بن أسلم بن بُجْرة الأنصاري الخزرجي^(٨)، قال ابنُ شاهين: سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري^(٩).

٢٤٤/٦

(١) في أ، ب، ص، م: «الدؤسى».

(٢) في النسخ: «بشر». وينظر ما تقدم في ١٥٩/٣، ٢٣٤/٦، وتهذيب الكمال ٧٢/٤.

(٣) في الأصل، أ، ب: «سعد».

(٤) الطبقات الكبرى ٧٦/٥.

(٥) الواقدي - كما في الاستيعاب ١٣٦٥/٣.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) تقدم في ٩/٦ (٤٥٤٩).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٤١/١، وثقات ابن حبان ٣٦٧/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٥/١،

والاستيعاب ١٣٦٥/٣، وأسد الغابة ٧٨/٥، والتجريد ٥٤/٢، والإنابة لمغلطاي ١٥٠/٢،

وجامع المسانيد ١٠٩/١١.

(٩) التاريخ الكبير ٤١/١.

وقال ابنُ منده^(١) : له رؤيةٌ ، ولأبيه صحبةٌ . ثم أوردَ فى ترجمته حديثًا يقتضى أن يكونَ له صحبةٌ ، وقد بيّنتُ جهةَ الوهمِ فيه فى ترجمةِ مسلمِ بنِ أسلمِ ابنِ بجرةٍ فى القسمِ الأولِ^(٢) .

وقال المرزبانى فى « معجمِ الشعراءِ » : محمدُ بنُ أسلمِ الأنصارى قال يومَ الحرّةِ^(٣) :

وإنْ تَقْتُلُونَا يَوْمَ حَرَّةٍ وَاقِمِ فَنَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ
وَنَحْنُ تَرْكِنَاكُمْ بِبَدْرِ أَذِلَّةٍ وَأُنَا بِأَسْلَابٍ لَنَا مِنْكُمْ نَقْلٌ^(٤)

وفى « الاستيعابِ »^(٥) : محمدُ بنُ أسلمِ روى عن النبىِّ ﷺ ، حديثه مرسلٌ . قال ابنُ الأثيرِ^(٦) : أظنه هذا .

قلتُ : وليس كما ظنَّ ، فقد فرّقَ بينهما البخارى ، وابنُ أبى حاتمٍ ، عن أبيه^(٧) .

وقد تقدّم فى القسمِ الأولِ^(٨) .

(١) ابن منده - كما فى الإنابة لمغلطای ١٥٠ / ٢ .

(٢) تقدم ص ١٥٧ ، ١٥٨ ، (٨٠٠٠) .

(٣) البيتان فى الوافى بالوفيات ٢٠٤ / ٢ .

(٤) فى الأصل : « يل » بدون نقط ، وفى أ ، ب : « سل » ، وفى ص : « تيل » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) الاستيعاب ١٣٦٥ / ٣ .

(٦) أسد الغابة ٧٩ / ٥ .

(٧) التاريخ الكبير ٤١ / ١ ، والجرح والتعديل ٢٠١ / ٧ .

(٨) كذا فى النسخ . ولم نجده فى القسم الأول ، وسيأتى فى القسم الرابع ص ٤٩٣ (٨٥٣٨) .

[٨٣٣٠] محمد بن إياس بن البكير الليثي المدني^(١)، تقدّم نسبه في ذكر والده^(٢) وأنه شهد بدرًا، وذكر ابن منده^(٣) محمدًا هذا فقال: أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

وذكره المرزباني في «معجم الشعراء»، وقال: إنه من حلفاء بني عدى ابن كعب. / وأنشد له مرثية في زيد بن عمر بن الخطاب لما قُتل في حرب ٢٤٥/٦ كانت بين بني عدى بن كعب بالمدينة يقول^(٤):

ألا يا ليت أمي لم تلدني ولم أك^(٥) في الغواية بالمطيع^(٦)
ولم أر مصرع ابن الخير زيد^(٧) وهذ به^(٨) هنالك من صريع
وذكره ابن سعد^(٩) في التابعين، وقال: أمه الرضيع، بالتشديد، بنت معوذ الأنصارية الصحابية المعروفة.

وقد علّق له البخاري في «الصحیح»^(١٠) شيئًا. وروى هو عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠/١، وطبقات مسلم ٢٤٣/١، وثقات ابن حبان ٣٧٩/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠١/١، وأسد الغابة ٨٢/٥، وتهذيب الكمال ٥٠٥/٢٤، والتجريد ٥٥/٢، والإنباء لمغلطاي ١٥١/٢.

(٢) تقدم في ٣٢٠/١ (٣٧٤).

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٢/٥، والإنباء لمغلطاي ١٥١/٢.

(٤) ليس في: الأصل، أ، ب، ص، م.

(٥) البيتان في المنقح في أخبار قريش ص ٣١٣، والوافي بالوفيات ٢/٢٣٢.

(٦ - ٦) في مصدرى التخریج: «في الغواة لدى البقيع».

(٧ - ٧) في الأصل، م: «وهذته».

(٨) الطبقات الكبرى ٤٤٧/٨.

(٩) البخاري عقب (٣٩٩١).

رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَنَافِعٌ ، وَغَيْرُهُمْ .

[٨٣٣١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ^(١) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ^(٢) ، وَلَدَتْهُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَمَا ثَبَتَ عِنْدَ مُسْلِمٍ^(٣) فِي حَدِيثِ جَابِرِ الطَّوِيلِ .

وَنَشَأَ مُحَمَّدٌ فِي حَجْرٍ عَلَى ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَرْوُجُ أُمُّهُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا ؛ وَعَنْ أُمِّهِ وَغَيْرِهَا قَلِيلًا ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ^(٤) وَغَيْرِهِ ، مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وَشَهِدَ مُحَمَّدٌ مَعَ عَلِيٍّ^(٥) الْجَمَلَ وَصَفِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى مِصْرَ أَمِيرًا فَدَخَلَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَوَلَّى إِمَارَتَهَا / لِعَلِيِّ ، ثُمَّ جَهَّزَ مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي عَسْكَرٍ إِلَى مِصْرَ ، فَقَاتَلَهُمْ مُحَمَّدٌ ٢٤٦/٦ وَانْهَزَمَ ثُمَّ قُتِلَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ . [١٠٩/٤] حَكَاهُ ابْنُ يُونُسَ^(٦) ، وَقَالَ : إِنَّهُ اخْتَفَى لَمَّا انْهَزَمَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ فَأَخِذَ مِنْ بَيْتِهَا فَقُتِلَ .

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥٢٦/٤ ، ولابن قانع ٢٤/٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٥/١ ، والاستيعاب ١٣٦٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٥٤١/٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨١/٣ .

(٢) تقدم في ٢٧١/٦ (٤٨٣٩) .

(٣) مسلم (١٢١٨) .

(٤) النسائي (٢٦٦٣) .

(٥) سقط من : م .

(٦) ابن يونس - كما في تهذيب الكمال ٥٤٢/٢٤ .

وقال ابنُ عبدِ البر^(١) : كان عليّ يُثنى عليه ويُفضُّله ، و^(٢) كانت له عبادةٌ واجتهادٌ . ولما بلغ عائشةُ قتله حزنت عليه جدًا وتولَّت تربية^(٣) ولدهِ القاسمِ فنشأ في حجرِها ، فكان من أفضلِ أهلِ زمانه .

وأخرج البغوي^(٤) في ترجمته من طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ ربيعٍ ، عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ قال : أظلمت ليلةٌ وكان لها ريحٌ ومطرٌ ، فأمر رسولُ الله ﷺ المؤذنين أن يُنادوا : « صلُّوا في رحالِكُم » . ثم قال : لا أحسبه محمدَ بنَ الصديقِ .

[٨٣٣٢] محمدُ بنُ ثابتٍ بنِ قيسٍ بنِ شماسٍ الأنصاري^(٥) ، تقدَّم نسبه في ترجمةِ والدهِ ، وأُمُّه جميلةُ بنتُ عبدِ الله بنِ أبي سلولٍ التي اختلعت^(٦) من ثابتٍ ، وأتى به النبي ﷺ لما وُلِدَ فحَنَكه ؛ أوردته في الصحابةِ على قاعدتهم فيمن له رؤيةٌ ؛ فأخرج البغوي^(٧) ، وابنُ أبي داودَ ، وابنُ شاهينٍ من طريقِ زيدِ بنِ الحبابِ ، حدَّثنا أبو ثابتٍ من ولدِ ثابتٍ بنِ قيسٍ بنِ شماسٍ ، عن إسماعيلَ بنِ محمدٍ بنِ ثابتٍ ، عن أبيه ، أن أباه ثابتًا فارقَ جميلةَ بنتَ عبدِ الله

(١) الاستيعاب ١٣٦٧/٣ .

(٢) في مصدر التخريج وبعض مصادر الترجمة : « لأنه » .

(٣) في الأصل : « من بنه » .

(٤) معجم الصحابة (١٩٧٣) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨١/٥ ، وطبقات خليفة ٥٩٦/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥١/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥٠٩/٤ ، وثقات ابن حبان ٣٦٤/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٦/١ ، والاستيعاب ١٣٦٧/٣ ، وأسد الغابة ٨٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٥٢/٢٤ ، والتجريد ٥٥/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٥٢/٢ .

(٦) في الأصل : « اختلفت » .

(٧) معجم الصحابة (١٩٦٢) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٢/٥٢ من طريق البغوي به .

ابن أُتَيْيَ وهى حاملٌ بمحمدٍ ، فلما وَضَعَتْهُ حَلَفَتْ أَلَّا تَلْبُتَهُ بلبنيها ، فجاء به ثابتٌ إلى رسولِ الله ﷺ فَبَزَقَ فِيهِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا^(١) ، وقال : « اذهب به فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ » . قال : فتلقنتى امرأةً من العربِ تسألُ عن ثابتٍ^(٢) بنِ قيسٍ^(٣) ، فقلتُ : أنا ثابتٌ بنُ قيسٍ ، ما تُريدينِ ؟ / قالت : رأيتُ فى ليلتى هذه أننى أَرْضِيعُ ابْنًا له^(٤) ٢٤٧/٦ يقالُ له : محمدٌ . قال : فهذا ابنى . فَأَخَذْتُهُ وَإِنْ دِرْعَهَا^(٥) لِيُغَصِّرُ من لبنِها من تُذَيِّهَا . لفظُ البغوى .

وقال ابنُ منده^(٥) : غريبٌ لا يُعرفُ^(٦) إلا من حديثِ زید بنِ الحبابِ ، ولا يَصِحُّ لمحمدِ بنِ ثابتٍ صحبةٌ .

وأخرج الحديثَ البيهقى^(٧) من وجهٍ آخرَ ، عن زید بنِ الحبابِ ، وسَمَّى أبا ثابتٍ زیدَ بنَ إسحاقَ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدٍ بنِ ثابتٍ . وقد سبقَ لمحمدٍ ذكرُ فى ترجمة أخيه عبدِ الله بنِ ثابتٍ^(٨) .

وروى عن النبىِّ ﷺ ، و^(٩) عن أبيه ، وسالمٍ مولى أبى حذيفةَ ، روى عنه

(١) بعده فى الأصل : « وحنكه بتمر عجوة » . وهذا لفظ ابن عساكر .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل : « درتها » ، وفى أ ، ب : « ذراعها » ، وفى م ، ومعجم الصحابة عن الإصابة : « ضرعها » . والمثبت من ص موافق لما عند ابن عساكر .

(٥) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ١٧٢ / ٥٢ .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « نعرفه » .

(٧) دلائل النبوة ٢٢٧ / ٦ .

(٨) تقدم فى ١٢ / ٨ (٦١٩٦) .

(٩) سقط من : م .

ابناه ، إسماعيلُ ويوسفُ ، والزهرى ، وغيرهم .

ذكره ابنُ سعيد^(١) فى الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبدِ الله بنِ حنظلةَ لأُمّه ، وقُتِلَ يومَ الحرّةِ هو وأولاده ؛ عبدُ الله ، وسليمانُ ، ويحيى . وقال خليفة^(٢) : قُتِلَ هو وأخواه عبدُ الله ويحيى يومَ الحرّةِ .

[٨٣٣٣] محمدُ بنُ أبى جهم^(٣) بنِ حذيفةَ العدويّ^(٤) ، يأتى نسبه فى ترجمة والده^(٥) ، قال ابنُ عبدِ البر^(٦) : وُلِدَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ .

قلتُ : وذكره ابنُ سعيد^(٧) فى الطبقة الأولى من أهلِ المدينة ، وأن أمّه خولته بنتُ القعقاعِ بنِ معبدِ التميميّة . وقد مضى ذكرُ القعقاعِ^(٨) وأنّه كان من رؤساءِ بنى تميم . وإلى محمدٍ أشار عجرُدُ^(٩) بنُ عبدِ المنذرِ^(١٠) الحنظليُّ بقوله ، فى قصةِ جرث^(١١) :

نحنُ ولدنا من قريشٍ خيارها أبا^(١٢) الحكمِ المطعمِ وابنِ أبى الجهمِ

(١) الطبقات الكبرى ٥ / ٨١ .

(٢) طبقات خليفة ٢ / ٥٩٦ .

(٣) فى م ، وطبقات ابنِ سعد ، ومعرفة الصحابة : « الجهم » .

(٤) طبقات ابنِ سعد ٥ / ١٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١ / ٢٠٢ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٦٨ ، وأسد

الغابة ٥ / ٨٤ ، والتجريد ٢ / ٥٦ ، وجامع المسانيد ١ / ١١٨ .

(٥) سيأتى فى ١١٦ / ١٢ (٩٧٢٧) .

(٦) الاستيعاب ٣ / ١٣٦٨ .

(٧) الطبقات الكبرى ٥ / ١٧١ .

(٨) تقدم فى ٧٩ / ٩ (٧١٦١) .

(٩) فى م : « عمر » .

(١٠) فى الأصل : « الله » .

(١١) القصة والبيت فى تاريخ دمشق ٥٤ / ١٨٠ .

(١٢) فى تاريخ دمشق : « أبى » .

[١٠٩/٤] وكان موسى بن طلحة أخا محمد هذا لأُمّه .

/وذكر الزبير^(١) أن محمداً هذا شهد الحرّة فقتله مسلم بن عقبة بعد ذلك ٢٤٨/٦ صبراً، وكان قبل ذلك وقد على يزيد فأجازه ، فلما خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه بأنه يشرب الخمر وغير ذلك ، فقال له مسلم بن عقبة : والله لا تشهد شهادة زور بعدها . فقتله . وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في « تاريخه »^(٢) عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ، وزاد : وكانت الحرّة سنة ثلاث وستين ، وقُتِلَ يومئذٍ من حملة القرآن سبعمائة نفس . وقال أبو معشر^(٣) : كانت الحرّة في ذى الحجة من السنة . وذكر الزبير بن بكار^(٤) من طريق ابن شهاب أن محمداً لما قُتِلَ أحضر إلى والده^(٥) ميتاً .

[٨٣٣٤] محمد بن خثيم^(٦) أبو يزيد المحاربى ، قال البخارى ، والبعغوى^(٨) ، وابن شاهين ، وغيرهم : وُلِدَ على عهد النبى ﷺ .

(١) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٨٠/٥٤ .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٨٣/٥٤ من طريق يعقوب بن سفيان به .

(٣) أبو معشر - كما فى تاريخ دمشق ١٨٣/٥٤ ، ١٨٤ .

(٤) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ١٨٢/٥٤ .

(٥) فى أ ، ب : « ولده » .

(٦) فى الأصل : « خثيمة » ، وفى ص : « حنيم » .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧١/١ ، ومعجم الصحابة للبعغوى ٥٢٤/٤ ، وثقات ابن حبان ٤٠٢/٧ ،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٨٧/١ ، والاستيعاب ١٣٧٠/٣ ، وأسد الغابة ٨٩/٥ ، وتهذيب

الكمال ١٥٨/٢٥ ، والتجريد ٥٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٥٥/٢ .

(٨) التاريخ الكبير ٧١/١ ، ومعجم الصحابة ٥٢٤/٤ .

وذكره ابن حبان^(١) في ثقات التابعين، وقال: روى عن عمار بن ياسر، روى عنه محمد بن كعب القرظي.

[٨٣٣٥] محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي^(٢)، يكنى أبا حمزة كما ذكره الحاكم أبو أحمد، ذكره ابن شاهين في الصحابة وعزاه لابن سعيد، وابن سعيد^(٣) إنما ذكره في التابعين. وقال ابن منده^(٤): وممن أدرك النبي ﷺ ولا يعرف له رؤية ولا سماع. فذكره.

وقال العسكري^(٥): وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ. وكذا قال الجعابي^(٦).

قلت: وذكره ابن حبان^(٧) في ثقات التابعين،^(٨) وقال البخاري^(٩) في «تاريخه»^(١٠): سمع عمر^(١١).

(١) الثقات ٤٠٢/٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠/٥، وطبقات خليفة ٥٨١/٢، ٧٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧٩/١، وثقات ابن حبان ٣٥٧/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠١/١، وأسد الغابة ٩٠/٥، والتجريد ٥٧/٢، والإنابة لمغلطاي ١٥٦/٢.

(٣) الطبقات ٢٠/٥.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٩٠/٥، والإنابة لمغلطاي ١٥٦/٢.

(٥) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١٥٦/٢.

(٦) الجعابي - كما في الإنابة لمغلطاي ١٥٦/٢.

وجاء بعده في الأصل: «إن ربيعة والده».

(٧) الثقات ٣٥٧/٥.

(٨) (٨ - ٨) سقط من: أ، ب، ص.

(٩) التاريخ الكبير ٧٩/١.

(١٠) في م: «التاريخ».

[٨٣٣٦] محمد بنُ السعدى^(١)، يأتي في محمد بن عطية^(٢).

[٨٣٣٧] محمد بن عامر، هو ابنُ أبي الجهم، تقدّم^{(٣)(٤)}.

٤٩/٦

[٨٣٣٨] محمد بن عبد الله بن رواحة الأنصارى، تقدّم نسبه في ترجمة والده^(٥)، واستشهد أبوه في غزوة مؤتة في أواخر العهد النبوي، ولم أر له ترجمة، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له ولداً يُسمى محمداً، وإنما نقلته من كتاب «الخرزج» للحافظ شرف الدين الدمياطي، فإنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن رواحة إلى محمد بن عبد الله بن رواحة، وفي ثبوت ذلك نظر.

[٨٣٣٩] محمد بن عبد الله بن زيد^(٦)، ذكره ابن منده^(٧)، وقال: يقال: إنه وُلد في عهد النبي ﷺ. وذكره قبله البغوي فقال: رأيت في كتاب بعض من أُلّف في الصحابة تسمية نفر لا أعلم أحداً منهم سُمع من النبي ﷺ، ولا وُلد في عهده، منهم هذا. ولما ذكره ابن الأثير^(٨) زاد في نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان، فإن يكن هو فله رواية عن أبيه وأبي مسعود^(٩).

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥١٩/٤.

(٢) سياتي ص ٣٨٠ (٨٣٤٥).

(٣) تقدم ص ٣٧٤ (٨٣٣٣).

(٤) بعده في أ، ب، م: «وقال البخاري في تاريخه سمع عمر».

(٥) تقدم في ١٣٨/٦ (٤٦٩٨).

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٢٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٢٣، وطبقات مسلم ١/٢٤٠، وثقات

ابن حبان ٥/٣٥٦، وأسد الغابة ٥/١٠١، وتهذيب الكمال ٢٥/٤٨٢، والتجريد ٢/٥٩.

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/١٠١.

(٨) أسد الغابة ٥/١٠١.

(٩) في الأصل: «ابن». وينظر تهذيب الكمال ٢٥/٤٨٣.

الأنصاريّ البدريّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ^(١) ومحمد بن إبراهيم التيمي ^(٢) ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، ونعيم المجرى . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ^(٣) .

[٨٣٤٠] [١١٠/٤] محمد بن عبد الله بن سعد بن جابر بن عمير بن بشير بن بشر - من ولد سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة - الحكمي . / تزوج أبوه ^(٤) أخت عثمان بن عفان فولدت له محمدًا هذا ، وكان أبوه مات قبل الفتح كافراً وهو حنّ ، فلذلك سُمي محمدًا . وذكر البلاذري في « الأنساب » ^(٥) أن لمحمد هذا أولادًا بالبصرة .

[٨٣٤١] محمد بن عبد الله بن عثمان التيمي أبو القاسم بن أبي بكر الصديق ^(٦) ، تقدّم في محمد بن أبي بكر ^(٧) .

[٨٣٤٢] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو عتيق ^(٨) ، ابن أخي الذي قبله ، قال ابن شاهين : كان أسنّ من عمه . وقال موسى بن عقبة ^(٩) : له رؤية .

وقال ابن حبان ^(١٠) : رأى النبي ﷺ ، ومحمد ومن فوقه أربعة في نسق رأوا

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الثقات ٣٥٦/٥ .

(٣) سقط من : م .

(٤) أنساب الأشراف ٦٦/٢ ، ٦٧ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٤/١ ، وأسد الغابة ١٠٢/٥ ، والتجريد ٥٩/٢ .

(٦) تقدم ص ٣٧١ (٨٣٣١) .

(٧) ثقات ابن حبان ٣٦٦/٣ ، والاستيعاب ١٣٧٤/٣ ، وأسد الغابة ١٠٣/٥ ، والتجريد ٦٠/٢ .

(٨) موسى بن عقبة - كما في التاريخ الكبير ١٣١/١ .

(٩) الثقات ٣٦٦/٣ .

النبي ﷺ ، وهم محمد ، وعبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قحافة .

قال موسى بن عقبة^(١) : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم .

قلت : وتلقاه عنه جماعة ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ؛ فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر وجدّها وأباها^(٢) أربعة في نسق كذلك^(٣) . وقد يلحق بذلك ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، فقد مضى الثلاثة في تراجيمهم^(٤) ، وأما ابن أسامة فلم يُسم ، وذكر الواقدي أن أسامة زوجة النبي ﷺ وولّد له في عهده .

[٨٣٤٣] محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى^(٥) ، ذكره يعقوب بن

شيبه في ترجمة والده ، وأنه كان يكنى به ، وأنه وُلّد في عهد النبي ﷺ ، ٢٥١/٦ . واستدركه ابن فتحون ، وذكر هبة الله المُفسّر في « تفسيره » بغير إسناد أن محمداً هذا دعا قوماً فأطعمهم وسقاهم فحضرت المغرب ، فقدّموا رجلاً يقال له : ابن أبي^(٦) جفونة . فصلّى بهم فقرأ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ . فذكر الحديث في نزول : ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ [النساء : ٤٣] . وهو من تخاليط هبة الله ؛ فإن القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف ، فلعلّها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، فسقط قوله : عن أبيه .

(١) موسى بن عقبة - كما في التاريخ الكبير ١/ ١٣١ .

(٢) في الأصل : « ابنه » ، وفي ص ، م : « أباه » .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) تقدمت تراجيمهم في ١٠٢/١ (٨٩) ، ٨١/٤ (٢٩٠٤) ، ٤٢٣/٢ (١٥٣٦) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ١٤٧ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٥٤ .

(٦) سقط من : م .

[٨٣٤٤] محمد بن عبيد، هو ابن أبي الجهم، تقدم^(١).

[٨٣٤٥] محمد بن عطية السعدي^(٢)، والد عروة أمير اليمن لعمر بن

عبد العزيز.

ذكره البغوي^(٣) وغيره في الصحابة. وأستبعد ذلك لما رواه الحاكم في «المستدرک»^(٤) من طريق عروة «بن محمد» بن عطية السعدي، عن أبيه، عن جده، قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وأنا أصغر القوم. فذكر حديثاً في وفادتهم.

فإذا كان في سنة الوفود موصوفاً بصغير السن، فكيف يكون له ابن يصحبه^(٥)؟ وهذا الاستبعاد ليس بواضح في نفي إمكان صحبته، بل يحتمل أن يكون له مع الصفة / المذكورة [١١٠/٤] ولد صغير، فيكون من أهل هذا القسم، فذكرته هنا لهذا الاحتمال، وأشرت إليه في القسم الأخير^(٦).

وقد ذكره الطبري في الصحابة. وقال ابن عساكر^(٧): يقال: إن له

(١) تقدم ص ٣٧٤ (٨٣٣٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٩٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٧، وثقات ابن حبان ٥/٣٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٠، وأسد الغابة ٥/١٠٥، وتهذيب الكمال ٢٦/١١٨، والتجريد ٢/٦٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٦٦، وجامع المسانيد ١٤٦/١١.

(٣) معجم الصحابة ٤/٥١٩.

(٤) المستدرک ٤/٣٢٧، ٣٢٨.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في أ، ب، ص، م: «يصحب».

(٧) سيأتي ص ٥١٩ (٨٥٦٨).

(٨) تاريخ دمشق ٥٤/٢٢٠.

صحبةً ، والصحبةُ لأبيه .

^(١) وقد كنتُ ذكرته في القسم الرابع ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال ^(١) .

وقال ابنُ حبانَ في « ثقاتِ التابعين » ^(٢) : محمدُ بنُ عطيةَ ، قيل : إنَّ له

صحبةً . والصحيحُ أن الصحبةَ لأبيه .

وأخرج البغويُّ ^(٣) من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن محمدِ بنِ

خراشةَ ^(٤) ، عن عروةَ بنِ محمدِ بنِ ^(٥) السعدى ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ .

فذكر حديثَ : « إن من أشرارِ الساعةِ أن يخرَّبَ العامرُ ، ويعمرَ الخرابُ » .

الحديث .

ومن طريقِ أبي المغيرةَ ^(٦) عن ^(٧) الأوزاعيِّ : حدَّثنا محمدُ بنُ خراشةَ ^(٨) ،

حدَّثني محمدُ بنُ عروةَ بنِ السعدى قال : قال رسولُ الله ﷺ نحوه .

قال البغويُّ ^(٩) : والصوابُ عندى روايةَ الوليدِ ، وهو عروةُ بنُ محمدِ بنِ

عطيةَ السعدى ، عن أبيه ، ولا أحسبُ لمحمدِ صحبةً ، فكأنَّ محمدَ بنَ عروةَ

مقلوبٌ من عروةَ بنِ محمدٍ .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) الثقات ٣٥٩ / ٥ .

(٣) معجم الصحابة (١٩٦٨) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « خراصة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣ / ١٣٩ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) معجم الصحابة (١٩٦٩) .

(٧) سقط من : م .

(٨) معجم الصحابة ٥٢١ / ٤ .

وقد أخرج ابنُ منده^(١) من طريقِ يحيى البائلُتي وروادِ بنِ الجراحِ كلاهما عن الأوزاعي، مثلَ روايةِ الوليد، وقال^(٢) في السند: عن عروة بن محمد بن عطية. / وكذا رواه يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، لكن قال: عن عروة، عن أبيه، عن جدّه، ولم يُسمّهما^(٣).

وجزم البخاري^(٤) بأنّ هذه الرواية عن محمدٍ مرسلّة، وقال ابنُ أبي حاتم^(٥): سألتُ أبي عنه، فقلتُ^(٦): يقولون: عن أبيه. ولا يذكرون جدّه، فقال: الحديث عن أبيه وليس بمسند.

وجاء بهذا الإسناد حديث آخر أخرجه ابنُ منده^(٧) من طريق مسلمة^(٨) بن عليّ، عن الأوزاعي، عن محمد^(٩) بن خراشة، عن عروة بن محمد السعديّ، عن أبيه، أن رجلاً من الأنصار أتى رسولَ الله ﷺ. فذكر حديثاً. وذكر أبو الحسن بن سميع^(١٠) محمد بن عطية في «طبقات الحمصيين»

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٤/٥٢ من طريق ابن منده به.

(٢) في الأصل: «قال».

(٣) أخرجه ابن قانع ٢/٢٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٣/٥٢، ٣٩٤ من طريق يحيى بن حمزة دون ذكر «عن جدّه». وعند ابن قانع: محمد بن عروة عن أبيه. وعند ابن عساكر: عن عروة عن أبيه.

(٤) التاريخ الكبير ١/١٩٧، ١٩٨.

(٥) المراسيل ص ١٨٣.

(٦) في م: «فقال».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٥/٥٢ من طريق ابن منده به.

(٨) في أ، ب، ص، م: «سلمة». وينظر تهذيب الكمال ١٧/٣١١.

(٩ - ٩) في أ، ب: «عن أبيه».

(١٠) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ٥٤/٢٢٢.

فى الطبقة الثالثة من التابعين .

وعاش محمد بن عطية حتى ولى عمر بن عبد العزيز ولده عروة إمرة اليمن وهو حى . أخرج ذلك ابن أبى الدنيا^(١) من طريق ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى . فذكر موعظة محمد بن عطية لولده عروة لما ولى إمرة اليمن ، وذلك على رأس المائة .

ويؤخذ منه أن محمدًا ناهز التسعين ، والموعظة المذكورة سمعناها فى كتاب « الزهد »^(٢) لابن المبارك ، وفيها : إذا غضبت^(٣) فانظر إلى السماء فوقك وإلى الأرض أسفل منك فأعظم خالقهما .

وقد تقدمت روايته فى ترجمة والده عطية^(٤) من رواية أبى وائل القاص^(٥) ، عن عروة بن محمد ، أن رجلاً أغضبه فقام وتوضأ ، ثم قال : حدثنى أبى ، عن جدى مرفوعاً : « إن الغضب من الشيطان » . أخرجه أحمد ، وأبو داود^(٦) .

/ولمحمد عن أبيه حديث آخر ذكرته فى ترجمة عطية أيضًا ، وسيأتى مزيد ٢٥٤/٦ من أمر الحديث الذى من رواية محمد بن خراشة فى ترجمة محمد بن حبيب فى القسم الرابع^(٧) إن شاء الله تعالى .

(١) الإشراف فى منازل الأشراف (٢٢٢) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٢١/٥٤ من طريق ابن المبارك به .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « عصيت » .

(٤) تقدم فى ١٨٩/٧ (٥٥٩٨) .

(٥) فى أ ، ب ، م : « العاص » . وينظر تهذيب الكمال ٣٤/٣٨٨ .

(٦) أحمد ٥٠٥/٢٩ (١٧٩٨٥) ، وأبو داود (٤٧٨٤) .

(٧) سيأتى ص ٥٠٠ (٨٥٤٧) .

[٨٣٤٦] [١١/٤] محمد بن عمار بن حزم الأنصاري^(١)، ابن عم الذي بعده. ذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عن ابن^(٢) القداح، وأن النبي ﷺ سمّاه لما وُلد محمدًا.

قلت: وفي الرواة شيخ آخر، يقال له: محمد بن عمار. لكنه ابن عمرو ابن حزم، ابن أخي الذي بعده، وهو من شيوخ مالك.

[٨٣٤٧] محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري^(٣)، تقدّم نسبه في ترجمة والده^(٤)، يكنى أبا عبد الملك، وقيل: كنيته أبو سليمان.

ذكر ابن شاهين، عن ابن أبي داود أن النبي ﷺ سمّاه محمدًا. وتقدّم له ذكر في ترجمة محمد بن خطاب^(٥) الجمحي^(٦).

وقال الواقدي^(٧): وُلد سنة عشر من الهجرة بنجران حيث كان أبوه عاملًا عليها^(٨)، وكتب إليه النبي ﷺ يأمره أن يسميه محمدًا ويكنيه أبا عبد الملك. وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية؛

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٨٦، وثقات ابن حبان ٥/٣٨٠.

(٢) سقط من: م.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٦٩، وطبقات خليفة ٢/٥٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٨٩، وثقات ابن حبان ٥/٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٧، والاستيعاب ٣/١٣٧٤، وأسد الغابة ٥/١٠٦، وتهذيب الكمال ٢٦/٢٠١، والتجريد ٢/٦٠.

(٤) تقدم في ٧/٣٥٩ (٥٨٣٧).

(٥) في أ، ب، ص: «خطاب».

(٦) تقدم ص ٢٥ (٧٨٠٥).

(٧) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٥٥/١٠.

(٨) في م: «بها».

فإن أباه لم يقدم به ^(١) المدينة في عهد النبي ﷺ .

وقد قيل : إنه ولد قبل الوفاة النبوية بستين . وأرسل عن النبي ﷺ .

/وأخرج البغوي ^(٢) في ترجمته من طريق قيس مولى سودة ، عن عبد الله ٢٥٥/٦
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سميع
رسول الله ﷺ يقول : « من عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة »
الحديث .

وهذا من مسند عمرو بن حزم ، فالضمير في قوله : عن جده . يعود على
أبي بكر لا على عبد الله .

وروى محمد بن أبيه ، وعن ^(٣) عمر ، و ^(٣) عمرو بن العاص ، روى عنه ابنه
أبو بكر ، وعمر بن كثير بن أفلح .

ووثقه النسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ^(٤) ، وقال :
كان أمير الأنصار يوم الحرة . وقال ابن سعد ^(٥) : قُتل يوم الحرة . وكان مقدماً
على الخزرج كما كان عبد الله بن حنظلة مقدماً على الأوس ، فلما قُتل انهزم
أهل المدينة فوق بهم أهل الشام فأبادوهم . وقصة الحرة مشهورة . والله أعلم .
[٨٣٤٨] محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي

(١) ليس في : الأصل .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/٥٥ من طريق البغوي به .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) النسائي - كما في تهذيب الكمال ٢٦/٢٠٢ - وهو في طبقات ابن سعد عن الواقدي ٥/٦٩ ،

والثقات ٥/٣٤٧ .

(٥) ينظر الطبقات ٥/٧٠ .

المُطَّلِبِيُّ^(١)، ذكره العسكري^(٢)، وقال: لحق النبي ﷺ. وذكره ابن أبي داود والباوردی^(٣) في الصحابة، وجزم البغوي وابن منده^(٤) وغيرهما بأن حديثه مرسل.

وروى أيضًا عن^(٥) أمه، عن^(٦) عائشة. وروى عنه ابنه؛ الحَكَيْمُ^(٧) وأبو بكر، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج، وعمر بن كثير ابن أفلح، وغيرهم.

[٨٣٤٩] محمد بن المنذر بن عقبة^(٨) بن أخيحة بن الجلاح، يأتي ذكره في ترجمة محمد بن أخيحة^(٩) من القسم الرابع. ٢٥٦/٦

[٨٣٥٠] [١١/٤] محمد بن نبيط بن جابر^(١٠)، ذكره ابن شاهين في

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢١١، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٧، وأسد الغابة ٥/ ١١٠، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٦١، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩، وجامع المسانيد ١١/ ١٥٢.

(٢) العسكري - كما في أسد الغابة ٥/ ١١٠، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩، والإكمال لمغلطاي ١٠/ ٣١٧، ٣١٨.

(٣) ابن أبي داود - كما في أسد الغابة ٥/ ١١٠، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩، والإكمال لمغلطاي ١٠/ ٣١٨ - والباوردی - كما في الإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩.

(٤) البغوي - كما في أسد الغابة ٥/ ١١٠، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩ - وابن منده - كما في أسد الغابة ٥/ ١١٠، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٦٩.

(٥) بعده في أ، ب، ص، م: «أبيه وعمر وروى أيضًا عن». وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٣١٧.

(٦) في الأصل، ص، م: «وعن».

(٧) في الأصل، م: «الحكم».

(٨) في م: «عتبة».

(٩) سيأتي ص ٤٩٢ (٨٥٣٦).

(١٠) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٥/ ١١٤، والتجريد ٢/ ٦٢.

الصحابة عن ابن^(١) أبي داود، عن ابن^(٢) القداح^(٣)، وقال: حنَّكه النبي ﷺ
وسمَّاه محمداً.

[٨٣٥١] محمد بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف
ابن عبد الدار^(٤)، كان يُلقَّب المرتفع^(٥)، وله أخوان؛ عطاء ونافع، وعمه
النضر هو الذي قُتِلَ صبراً فرثته أخته بالأبيات القافية المشهورة^(٦).

[٨٣٥٢] محمد الكِنَانِي^(٧)، قال أبو حاتم الرازي^(٨): رأى النبي ﷺ.

[٨٣٥٣] مخارق بن شهاب بن قيس التَّمِيمِي، من بني جندب بن العنبر
ابن تميم، ذكره المَرزُبَانِي، ونُقِلَ عن دَعْبِلٍ أنه شاعرٌ إسلاميٌّ، وأبوه أيضاً
شاعرٌ، ويقال: إنه مازنيٌّ. وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني
ضَبَّة فاستأقَّت إبلاً لها، فاستنجدوا مخارق^(٩) بن شهاب، فاستصرخ قومه
فلحق به ورذائ من بني عدى بن جندب^(١٠) بن العنبر بن تميم فقاتلهم حتى
استنقذ الإبل، وقال^(١١):

(١) سقط من: م.

(٢) في م: «أبي».

(٣) ابن القداح - كما في أسد الغابة ٥/١١٤.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ١/٣٢٧، ٣٢٨.

(٥) في الأصل: «الريع»، وفي ب: «المريقع».

(٦) ستأتي الأبيات في ترجمة قتيلة بنت النضر في ١٤/١٣٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢١٩، وثقات ابن حبان ٧/٣٩٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٧٢.

(٨) الجرح والتعديل ٨/١٣١.

(٩) في الأصل: «محارب».

(١٠) في م: «حنطب».

(١١) البيتان في البيان والتبيين ٤/٤٢.

حُمَيْتَ خَزَاعِيًّا وَأَفْنَاءَ مَازِنٍ^(١) وَوَزْدَانُ يَحْيَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبٍ
 سَتَعْرِفُهَا وَلِدَانُ ضَبَّةٌ كُلُّهَا بِأَعْيَانِهَا مَرْدُودَةٌ لَمْ تُغَيَّبْ
 / قُلْتُ : وَلَوْزْدَانُ وَأَخِيهِ حَيْدَةُ صَحْبَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَيْدَةُ فِي الْحَاءِ^(٢)
 الْمَهْمَلَةِ ، وَيَأْتِي وَرْدَانُ^(٣) .

٢٥٧/٦

[٨٣٥٤] الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ^(٤) ، يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ^(٥) .

[٨٣٥٥] مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
 مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ^(٦) ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ ، وَكَاتِبُهُ فِي
 خِلَافَتِهِ .

يُقَالُ : وُلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتَيْنِ . وَقِيلَ : بِأَرْبَعِ . وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ : مَاتَ
 النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ سَنِينَ ، فَيَكُونُ مَوْلَدُهُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتَيْنِ . قَالَ :
 وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ : وُلِدَ عَامَ أَحَدٍ . يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : وَقَدْ كَانَ فِي الْفَتْحِ مُمَيِّزًا وَفِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَلَكِنْ لَا

(١) فِي النَّسَخِ : « بَارِق » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٦٦٢/٢ (١٩٠٢) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : « فِي وَرْدَان » . وَسَيَأْتِي فِي ٣٢٥/١١ (٩١٦٥) .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٤/١٤٦٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١٢٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٦٤ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ٢/١٧٥ .

(٥) سَيَأْتِي ص ٥٢٧ (٨٥٨٤) .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥/٣٥ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢/٥٨٢ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/٣٦٨ ، وَطَبَقَاتُ

مُسْلِمٍ ١/٢٢٨ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٠/٣٥٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي

نُعَيْمٍ ٤/٣٠٤ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٨٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/١٤٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/٣٨٧ ،

وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٦٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣/٤٧٦ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ٢/١٧٩ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ

يُدْرِي أَسْمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا أَمْ لَا ؟

وقال ابن طاهر: وُلِدَ هو والمسورُ بِنُ مَخْرَمَةً بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسَنْتَيْنِ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ .

كذا قال ، وهو مردودٌ ، والخلافُ ثابتٌ ، وقصةُ إسلامِ أبيه ^(١) في الفتحِ لو ثبتَ أن في تلك السنة مولده لكان حينئذٍ مُمَيِّزًا ، فيكونُ من شرطِ القسم الأولِ ، لكن لم أرَ مَنْ جَزَمَ بصحبيته ، فكأنه لم يكن حينئذٍ مميِّزًا ، ومن بعدِ الفتحِ أُخْرِجَ أبوه إلى الطائفِ وهو معه فلم يَثْبُتْ له أَزِيدٌ مِنَ الرُّوْيَةِ .

وَأَرْسَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ / مِنْهُمْ عَمْرٌ ، ٢٥٨/٦ وعثمانُ ، وعليٌّ ، وزيدُ بْنُ ثَابِتٍ ، [١١٢/٤] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، وَبِسْرَةٍ ^(٢) بَنَتْ صَفْوَانَ .

وَقَرَنَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٣) بِالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْهُمَا فِي قِصَّةِ صَلَاحِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ ^(٤) عَنْهُ أَنَّهُمَا رَوَيَا ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ ، وَفِي أَكْثَرِهَا أَرْسَلَ الْحَدِيثَ .

رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ سَنًا وَقَدْرًا ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ

(١) بعده في م : « ثابتة » .

(٢) في م : « يسرة » .

(٣) البخاري (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ ، ٤١٧٨ ، ٤١٨١) .

(٤) البخاري (٢٧١١ ، ٢٧١٢) .

«عبد الله»^(١) بن عتبة، وغيرهم، وكان يُعَدُّ في الفقهاء.

وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية^(٢)، منهم البخاري، وقيل: إن أمه لما وُلِدَ أرسلت به إلى النبي ﷺ ليحْكَنَه.

وهذا مشكلٌ على ما ذكروه في سنة مولده؛ لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت، وإن كان بعدها فإنها لم تُهاجر به، والنبي ﷺ إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضية، وذلك سنة سبع ثم في الفتح سنة ثمان، فإن كان وُلِدَ حينئذٍ بعد إسلام أبويه استقام، لكن يعكز على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست سنين أو ثمان أو أكثر، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة، فرجع مع أبيه، ثم كان من أسباب قتل عثمان، ثم شهد الجمل مع عائشة ثم صفين مع معاوية، ثم ولي إمرة المدينة لمعاوية، ولم يزل بها إلى أن أخرجهم ابن الزبير في أوائل إمرة يزيد بن معاوية، فكان ذلك من أسباب وقعة الحرّة، وبقي بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية، فبايعه بعض أهل الشام في قصة طويلة، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحاك بن قيس وكان أميراً لابن الزبير، فانتصر مروان وقُتِلَ الضحاك واستوثق له مُلكُ الشام، ثم توجّه إلى مصر فاستولى عليها، ثم بغته الموت فعهده إلى ولده عبد الملك، فكانت مُدَّتُهُ في الخلافة قدر نصف سنة، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين.

قال ابن طاهر: هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يُباع الدينار منها

(١ - ١) في ص: «عبد الملك». وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٣٨٨.

(٢) في م: «رواية».

بخمسين ، وكتب عليها : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] .

[٨٣٥٦] مُسْرِغُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ سُوَيْدِ الْجَهْنِيِّ ^(١) ، يأتي ذكره في ترجمة والده في الياء آخر الحروف ^(٢) .

[٨٣٥٧] مسعودُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ ^(٣) بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيُّ أَبُو هَارُونَ ^(٤) ، ذكره ابنُ سَعْدٍ ^(٥) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وحكى عن الواقدي أنه وُلِدَ على عهدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وتبعه ابنُ حبان ، وأبو أحمدُ الحاكم ، وابنُ عبدِ البر ^(٦) ، وقال ابنُ أبي خيثمة ^(٧) : بلغني أنه وُلِدَ في أيامِ النَّبِيِّ ﷺ . وحكاها عنه البغوي ^(٨) .

[١١٢/٤] وذكره العسكري ^(٩) في فصلٍ من وُلِدَ في العهدِ النبوي ، وأسند أبو أحمد ، عن خليفة ^(١٠) بن خيثاط ^(١١) أنه يكنى أبا هارون .

(١) أسد الغابة ٥/ ١٥٥ ، والتجريد ٢/ ٧٢ .

(٢) سيأتي في ١١/ ٣٧٦ (٩٢٤٩) .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « غانم » .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٧٣ ، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٤ ، وطبقات

مسلم ١/ ٢٣١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٢٠ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٠ ، والاستيعاب

٣/ ١٣٩١ ، وأسد الغابة ٥/ ١٥٩ ، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧١ ، والتجريد ٢/ ٧٣ ، والإنباء

لمغلطاي ٢/ ١٨١ .

(٥) الطبقات الكبرى ٥/ ٧٣ ، ٧٤ .

(٦) الثقات ٥/ ٤٤٠ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٩١ .

(٧) ابن أبي خيثمة - كما في الإنباء لمغلطاي ٢/ ١٨٢ ، والإكمال له أيضا ١١/ ١٦٢ .

(٨) معجم الصحابة ٥/ ٤٢٠ .

(٩) العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ٢/ ١٨٢ ، والإكمال له أيضا ١١/ ١٦٢ .

(١٠ - ١٠) سقط من : م .

(١١) الطبقات ٢/ ٥٩٣ .

وله رواية في « الصحيح »^(١) وغيره عن أمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم . / روى عنه أولاده ؛ إسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن جبير بن مطعم ، وسليمان بن يسار ، وابن المنكدر ، وغيرهم .
 قال الواقدي^(٢) : كان سرّيًا ثقة . وقال أبو عمر^(٣) : يُعَدُّ في جِلَّةِ التابعين .
 [٨٣٥٨] مسلم بن أمية بن خلف الجُمَحِيُّ ، ذكره ابن الكلبي في قصة رُكَّانَةَ .

[٨٣٥٩] مسلم بن قُرْظَةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، كان أبوه يكنى أبا عمرو ، وكان شديدًا على المسلمين ، وتزوَّج بنتَ عتبة بن ربيعة ، فولدت له فاختة التي تزوَّجها معاوية ، ومات أبوها كافرًا قبل الفتح ، وعاش ولده مسلم حتى قُتِلَ يومَ الجمل . ذكره البلاذري^(٤) .
 [٨٣٦٠] مُسْنَهْرُ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عدّه أبو بكر بن دريد^(٥) في أولادِ العباس . واستدركه ابنُ فتحون ، ولعلّه وُلِدَ بعدَ تمام .
 [٨٣٦١] مُطَرَفُ بن عبد الله بن الشُّخَيْرِ^(٦) ، تقدّم نسبه في ترجمة

(١) صحيح مسلم (٩٦٢) .

(٢) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٥ / ٧٤ .

(٣) الاستيعاب ٣ / ١٣٩١ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « البارودي » .

وقول البلاذري في أنساب الأشراف ٩ / ٤٠١ ، ٤٠٢ .

(٥) الاشتقاق ص ٦٤ .

(٦) طبقات ابن سعد ٧ / ١٤١ ، وطبقات خليفة ١ / ٤٦٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٩٦ ، وطبقات

مسلم ١ / ٣٣١ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٤٢٩ ، وتهذيب الكمال ٢٨ / ٦٧ ، والتجريد ٢ / ٧٩ ، وسير

أعلام النبلاء ٤ / ١٨٧ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٨٥ .

والديه^(١)، وهو التابعي المشهور.

قال ابن حبان في ثقات التابعين^(٢): «وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، / وَكَانَ مِنْ ٢٦١/٦ عُبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَزُهَادِهِمْ.

وقال الذهبي في «التجريد»^(٣): «تَابِعِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَذَكَرَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) مَنَاقِبَ كَثِيرَةً، وَقَالَ: كَانَ ثَقَّةً، لَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ وَعَقْلٌ وَأَدَبٌ.

وقال أحمد^(٥) في «الزهد»^(٦): «حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ: كَانَ مُطَرِّفٌ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ سَبَّحَتْ مَعَهُ^(٧) أُنْيَةُ بَيْتِهِ^(٧).

وقال غيره^(٨): «كَانَ يَرْكَبُ الْخَيْلَ وَيَلْبَسُ الْمِطَارْفَ وَيَغْشَى السُّلْطَانَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ^(٩) عَلَى جَانِبٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّلَابَةِ فِي الدِّينِ.

وقال يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ أَخُوهُ^(١٠): «أَنَا أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ بِعَشْرِ

(١) تقدم في ٢٠٤/٦ (٤٧٦٥).

(٢) الثقات ٤٢٩/٥، ٤٣٠.

(٣) التجريد ٧٩/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ١٤١/٧ - ١٤٦.

(٥) في ص: «أبو أحمد».

(٦) الزهد ص ٢٤١.

(٧ - ٧) في الأصل: «أُنْيَةُ بَيْتِهِ»، وفي أ، ب، م: «ابنة ابنته».

(٨) طبقات ابن سعد ١٤٤/٧، والمعرفة والتاريخ للفسوى ٨١/٢، وتهذيب الكمال ٦٩/٢٨ من قول غيلان بن جرير.

(٩) سقط من: أ، ب، م.

(١٠) يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ - كما في التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٥/٨، وتاريخ دمشق

٢٩٦/٥٨، ٢٩٧.

سَنِينَ ، وَأَخَى مُطَرِّفَ أَكْبَرُ مِنِّي ^(١) بِعَشْرِ سَنِينَ . ^(٢) كَذَا قَالَ ^(٣) ، وَهَذَا لَوْ كَانَ ثَابِتًا ^(٤) .

وَرَوَّيْنَا فِي كِتَابِ «مَجَابِي الدَّعْوَةِ» لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ^(٥) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ : كَانَ بَيْنَ مُطَرِّفٍ وَرَجُلٍ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ مُطَرِّفٌ : إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا ^(٦) ، فَعَجَّلَ اللَّهُ حَتْفَكَ ^(٧) . فَسَقَطَ مَكَانَهُ مِثْنًا .

وَمِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ مَا رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ^(٨) عَنْهُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، قَالَ : لَوْ أَتَانِي آيَةٌ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُخْبِرَنِي ؛ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَوْ أَصِيرَ تَرَابًا ، لَاخْتَرْتُ أَنْ أَصِيرَ تَرَابًا .

وَرَوَى مُطَرِّفٌ عَنْ أَبِيهِ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَعِمَارٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَغَيْرِهِمْ .
رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ أَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ ، وَحَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ ، وَغِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ، وَقَتَادَةُ ، وَآخَرُونَ . / وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ . ٢٦٢/٦

وَقَالَ الْعَجَلِيُّ ^(٩) : ثَقَّةٌ ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ . مَاتَ فِي إِمَارَةِ الْحِجَاجِ بَعْدَ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ سَنَةَ سَبْعٍ ^(١٠) وَثَمَانِينَ ^(١١) .

(١) سقط من : م .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل .

(٣) في ص يياض بقدر ثلاث كلمات .

(٤) مجابو الدعوة (٨٩) .

(٥) ليس في : الأصل .

(٦) في م : « حينك » .

(٧) المعرفة والتاريخ ٨١ / ٢ ، ٨٢ .

(٨) تاريخ الثقات ص ٤٣١ . وفيه : خيار بدلا من : كبار .

(٩ - ١٠) في أ ، ب ، ص : « وثمانين » .

[٨٣٦٢] [١١٣/٤] مُطَهَّرٌ، وَلَدُ سَيِّدِ الْبَشَرِ مُحَمَّدٍ ﷺ. ذَكَرَهُ ابْنُ ظَفَرٍ الْحَمَوِيُّ^(١) فِي كِتَابِ «الْبَشْرِ بِخَيْرِ الْبَشَرِ» لَمَّا عَدَّ أَوْلَادَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ، قَالَ: وَبَعْضُ النَّاسِ يُسَمِّيهِ الطَّاهِرَ. وَهُوَ سَهْوٌ؛ فَإِنَّ الطَّاهِرَ هُوَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ، وَهُوَ مِنْ خَدِيجَةَ أَيْضًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْ مُسْتَنَدَهُ فِيمَا زَعَمَ، وَمَا الْمَانِعُ أَنْ تَكُونَ خَدِيجَةُ سَمَّتْ أَحَدَ أَوْلَادِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِاسْمِ وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي الْعَرَبِ كَثِيرًا، وَسَبَقَهُ إِلَى «ذِكْرِ الْمُطَهَّرِ»^(٢) غَيْرُهُ.

وَفِي «تَارِيخِ ابْنِ الْبَرَقِيِّ»^(٣): وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَالطَّيِّبَ وَالطَّاهِرَ^(٤)، وَيُقَالُ: إِنَّ الطَّيِّبَ هُوَ الطَّاهِرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الطَّيِّبَ وَالْمُطَيَّبَ وَلَدَا فِي بَطْنٍ. وَإِنَّ الطَّاهِرَ وَالْمُطَهَّرَ وَلَدَا فِي بَطْنٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي^(٥) ذِكْرِ الطَّاهِرِ^(٦) زِيَادَةٌ عَلَى هَذَا.

[٨٣٦٣] الْمُطَيَّبُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ. ذُكِرَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

[٨٣٦٤] مَعْبُدُ بْنُ زَهِيرٍ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ^(٧) بْنِ مَخْزُومٍ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ظَفَرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَلِيُّ، أَحَدُ الْأَدْبَاءِ الْفُضَّلَاءِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمُمْتَنَةِ، مِنْهَا كِتَابُ «سُلُوكِ الْمَطَاعِ فِي عُدْوَانِ الْأَتْبَاعِ»، وَكِتَابُ «الْيَنْبُوعِ» فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَكِتَابُ «نَجِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ»، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ بِحَلَبٍ. مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤٨/١٩، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٣٩٥/٤ - ٣٩٧.

(٢ - ٢) فِي م: «ذَلِكَ».

(٣) ابْنُ الْبَرَقِيِّ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣/١٣٢، مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِهِ: وَيُقَالُ: إِنَّ الطَّاهِرَ هُوَ الطَّيِّبُ. إِلَى آخِرِهِ.

(٤) بَعْدَهُ فِي م: «وَالْمُطَهَّرُ».

(٥) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، م.

(٦) تَقَدَّمَ فِي ٥/٤٥٠، ٤٥١ (٤٣٢٤).

(٧) فِي م: «عَمْرُو».

القرشي المخزومي^(١)، ابن أخى أم سلمة زوج النبي ﷺ.

قال أبو عمر^(٢): له رؤية ولا صحبة له، وقُتِلَ يومَ الجمل. وقال الزبير: أمه

/زَيْنُبُ بِنْتُ أَصْرَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ. ٢٦٣/٦

[٨٣٦٥] مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيُّ^(٣)، أَحَدُ الْإِخْوَةِ.

قال ابن عبد البر^(٤): وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَاسْتَشْهَدَ بِإِفْرِيقِيَّةَ

فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: اسْتَشْهَدَ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ

مَعَاوِيَةَ.

وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ «الْإِخْوَةِ» أَنَّ عَلِيًّا وَلَّاهُ مَكَّةَ.

[٨٣٦٦] مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَامِ الْعَدَوِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْبَرَقِيِّ فِي

تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ.

[٨٣٦٧] مَعْبُدُ بْنُ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسَدِ الْكَنْدِيُّ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ

وَالِدِهِ^(٥) وَكَانَ يَكْنَى بِهِ، وَأَخْرَجَ الدُّوَلَائِيُّ فِي «الْكُنَى»^(٦) مِنْ طَرِيقِ

مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ إِسَافٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهَا

الْمَقْدَادَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ رَأَيْتَ الْإِمَارَةَ يَا أَبَا مَعْبُدٍ؟». قَالَ:

خَرَجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٧) وَأَنَا كَأَحَدِهِمْ، وَرَجَعْتُ^(٨) وَأَنَا أَرَاهِمُ كَالْعَبِيدِ لِي.

(١) الاستيعاب ٣/١٤٢٦، وأسد الغابة ٥/٢١٨، والتجريد ٢/٨٤.

(٢) الاستيعاب ٣/١٤٢٦.

(٣) الاستيعاب ٣/١٤٢٧، وأسد الغابة ٥/٢٢٠، والتجريد ٢/٨٥.

(٤) الاستيعاب ٣/١٤٢٧.

(٥) تقدم ص ٣٠٦، ٣٠٧ (٨٢٢٠).

(٦) الكنى والأسماء ١/١٦١ (٥٥٦).

(٧ - ٨) سقط من: م.

قال : « كذلك الإمارة يا أبا معبد إلا من وقاه الله شرّها » . قال : لا جرم ،
والذى بعثك بالحق نبياً لا أتأمر على رجلين .

[٨٣٦٨] مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سُلُولِ الْأَنْصَارِيِّ ^(١) الْخَزْرَجِيُّ ،
تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) ، وَمَاتَ أَبُوهُ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ، وَلَمَعْمَرُ
هَذَا وَلَدٌ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِيمَا ذَكَرَهُ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَارٍ ^(٣) ، فَأَقْبَلُ
أَحْوَالِ مَعْمَرٍ هَذَا أَنْ تَكُونَ لَهُ رُؤْيَةٌ .

[٨٣٦٩] [١١٣/٤ ط] الْمَغِيرَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ شَعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ
ابْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ / نَصْرِ ^(٤) بْنِ مَالِكِ بْنِ ^(٥) حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ ٢٦٤/٦
الْعَامِرِيُّ ^(٦) ، وَهِشَامٌ يَكْنَى أَبَا ذَيْبٍ ، وَهُوَ جَدُّ الْفَقِيهِ الْمَشْهُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَوُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ حِبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ^(٧) .

[٨٣٧٠] الْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ^(٨) ، وَاسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ - وَهُوَ

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) تقدم في ٢٥٠/٦ (٤٨٠٦) .

(٣) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٣٥٦ .

(٤) في الأصل : « نغير » .

(٥) سقط من : م .

(٦) طبقات مسلم ١/ ٢٣٠ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٤٥ ، وأسد الغابة

٢٥٠/٥ ، والتجريد ٢/ ٩١ ، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٨ .

(٧) الثقات ٥/ ٤٠٦ .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧٢ ، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٥٦ ، وثقات

ابن حبان ٥/ ٤١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٤٨ ، وأسد الغابة

٢٦٦/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٩ ، والتجريد ٢/ ٩٥ .

بالتصغير - مالك بن ربيعة .

تقدم نسبه في ترجمة والده^(١) ، قال ابن حبان^(٢) : يقال : وُلِدَ في عهد النبي ﷺ^(٣) .

قلت : وقع ذكره في « الصحيحين »^(٤) من حديث سهل بن سعد ، قال : أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين وُلِدَ ، فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس ، فلها النبي ﷺ ، فأمر أبو أسيد بآبائه فحُمِلَ فأقْلَبُوهُ^(٥) ، فقال النبي ﷺ : « أين الصبي ؟ » . فقال^(٦) أبو أسيد : أقْلَبْنَاهُ^(٧) يا رسول الله . قال : « ما اسمه ؟ » . قال : فلان . قال : « لا ، ولكن أسمه المنذر »^(٨) .

وله رواية عن أبيه في « الصحيح »^(٩) أيضًا ، وعلّق له^(١٠) البخاري^(١١) في الصلاة ؛ وقال أبو أسيد : طَوَّلْتُ بنا يا بني .

روى عنه الزبير بن المنذر ، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن

حنظلة .

(١) تقدم في ٤٤٤/٩ (٧٦٦٣) .

(٢) الثقات ٥/٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٣) بعده في م : « عام الفتح » .

(٤) البخاري (٦١٩١) ، ومسلم (٢١٤٩) .

(٥ - ٥) سقط من : ص .

(٦) في أ ، ب : « فأقْلَبُوهُ » . وأقْلَبْنَاهُ : رددناه . ينظر النهاية ٤/٩٧ .

(٧) في أ ، ب : « فلتناه » .

(٨) في م : « سمه » .

(٩) البخاري (٣٩٨٥) .

(١٠) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(١١) البخاري عقب (٧٠٣) .

[٨٣٧١] المنذر بن الجارود، واسمه بشر بن عمرو بن حبيش^(١) بن المعلّى بن يزيد بن حارثة بن معاوية العبدى^(٢)، أمّه أمانة بنت النعمان.

/قال ابن عساكر^(٣): وُلِدَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ، ولأبيه صحبة، وقُتِلَ شهيداً ٢٦٥/٦ فى عهدِ عمر، وأمر على المنذر على إصطخر.

وقال يعقوب بن سفيان^(٤): وكان شهد الجمل مع على، وولاه عبيد الله ابن زياد فى إمرة يزيد بن معاوية الهند، فمات هناك فى آخر سنة إحدى وستين أو فى أول سنة اثنين. ذكر ذلك ابن سعد^(٥)، وذكر أنه عاش ستين سنة. وقال خليفة^(٦): ولّاه ابن زياد السند سنة اثنين وستين، فمات بها.

[٨٣٧٢] المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي^(٧)، تقدّم نسبه فى ترجمة والده^(٨). قال خليفة، وابن سعد، والزيبر بن بكار^(٩): أمّه أسماء بنت أنس بن مدرّك الخثعميّة.

وقال أبو عمر^(١٠): كان غلاماً^(١١) على عهد النبىِّ ﷺ، وشهد صفين مع

(١) فى تاريخ دمشق ٦٠/٢٨١: «حش».

(٢) تاريخ دمشق ٦٠/٢٨١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ٦٠/٢٨٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٥٦١.

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٨٧. وينظر تاريخ دمشق ٦٠/٢٨٣.

(٧) طبقات خليفة ٢/٦١٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٨١، والاستيعاب ٤/١٤٥٣، وأسد الغابة ٥/٢٧٨، والتجريد ٢/٩٨.

(٨) تقدم فى ٣/١٧١ (٢٢١٠).

(٩) طبقات خليفة ٢/٦١٢، وابن سعد والزيبر بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٦١/٢٦٣، ٢٦٤.

(١٠) الاستيعاب ٤/١٤٥٣.

(١١) فى الأصل، ص: «عاملاً».

عليّ، وشهد قبلها الجمل ففُقِئت فيها عينه.

وقال ابن عساكر^(١): أدرك حياة النبي ﷺ، وكان مع عليّ.

وقال أبو حذيفة البخاريّ في «الفتوح»^(٢): لم يُنْج من بنى المغيرة في طاعونِ عَمَواسٍ إلا المهاجرُ، وعبدُ الله بنُ أبي عمرو بنِ حفص، وعبدُ الرحمنِ ابنُ الحارث بنِ هشامٍ، وفي ذلك يقولُ المهاجرُ بنُ خالدٍ^(٣):

[١١٤/٤] أفنى بنى رَيْطَةَ فرسانهم عشرون لم يُقْضَبْ^(٤) لهم شاربٌ

ومن بنى أعمامهم مثلهم من مثل هذا يَعَجِبُ العاجِبُ
/ طعنٌ وطاعونٌ مناياهم ذلك^(٥) ما خطُّ لنا^(٥) الكاتبُ

٢٦٦/٦

قال: ورَيْطَةُ التي أشار إليها هي زوجُ المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهي بنتُ شُعَيْدٍ - بالتصغير - بنِ سهم، ولَدَتْ من المغيرة عشرة رجالٍ.

وقال سيفُ بنِ عمرَ في «الفتوح»^(٦) عن مجالدٍ، عن الشعبي: خرج الحارثُ بنُ هشامٍ في سبعينَ من أهلِ بيته لم يَرَجِعْ منهم إلا أربعة. فذكر الأبيات.

(١) تاريخ دمشق ٢٦٣/٦١، ٢٦٤.

(٢) أبو حذيفة البخاري - كما في تاريخ دمشق ٢٦٥/٦١، وعنده: عبد الله بن الحارث.

(٣) الأبيات في تاريخ دمشق ٢٦٤/٦١، ٢٦٥، وكتاب الحيوان للجاحظ ١٣٧/٤.

(٤) في الأصل: «يعصب» غير منقوطة، وفي أ، ب: «يعضب»، وفي م: «يعصب». وفي تاريخ دمشق وكتاب الحيوان: «يقصص».

(٥ - ٥) في الأصل: «يا حنظلة».

(٦) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٦٥/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٤/٦١ من طريق سيف به. وعند ابن عساكر: المهاجر، بدلا من: مجالد.

وذكر الدولاي في « الكنى »^(١) من طريق الحسن بن عثمان قال : وممن قُتِلَ بصفين من أصحاب علي ؛ المهاجر بن خالد بن الوليد . وكذا قال يعقوب ابن شيبة في « مسنده »^(٢) . وأنشد له الزبير بن بكار^(٣) من قوله^(٤) :

رُبَّ ليلٍ ناعمٍ أحيثُه في عفافٍ عندَ قَبائٍ^(٥) الحشَى
ونهارٍ قد لَهونا بالتي لا نرى شُبها لها^(٦) فيمن مشى
ذاك إذ نحنُ وسلمى جيرةً نصلُ الجبلَ ونعصى من وصى
[٨٣٧٣] المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، يأتي ذكره في القسم الأخير^(٧) .

[٨٣٧٤] مَوْزُقُ^(٨) بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي^(٩) ، قال أبو عمر^(١٠) : له رؤية^(١١) ولا نعلم له رواية^(١٢) . أوردته في ترجمة أخيه^(١٣) ولم يُفردَه ، واستدركه ابنُ فتحون .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٥/٦١ من طريق الدولاي به .

(٢) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦٥/٦١ ، من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب في نسخته ، وهو الذى يروى عن جده يعقوب بن شيبة .

(٣) الزبير بن بكار - كما فى الأغانى ١٦/١٩٢ ، ١٩٣ بذكر البيتين الأولين .

(٤) البيت الأخير فى شرح ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ١٩٦ .

(٥) فى الأصل ، م : « فنا » ، وفى أ : « فنا » ، وفى ب : « فنا » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « له » .

(٧) سياتى ص ٥٨١ (٨٦٧١) .

(٨) فى م : « موسى » .

(٩) التجريد ٢/٩٩ .

(١٠) الاستيعاب ٤/١٦٢٩ .

(١١ - ١٢) سقط من : أ ، ب .

(١٣) فى م : « والده » .

[٨٣٧٥] موسى بن طلحة بن عبيد^(١) الله التيمي^(٢)، تقدّم نسبه في ترجمة والده^(٣)، يكنى أبا عيسى، وقيل: كنيته أبو محمد. نزل الكوفة، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة.

/قال ابن عساكر^(٤): «وُلِدَ في عهدِ النبي ﷺ فسماه .

٢٦٧/٦

وأخرج البخاري في «التاريخ الصغير»^(٥) من طريق العقدي، عن إسحاق ابن يحيى، عن موسى بن طلحة قال: صَحِبْتُ عثمانَ اثنتي عشرة سنة. ولموسى رواية في «الصحيح» و«السنن» عن أبيه^(٦)، وعثمان^(٧)، وعلي^(٨)، والزبير^(٩)، وأبي ذر^(١٠)، وأبي أيوب^(١١)، وغيرهم.

(١) في أ، ب: «عبد».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٦١، ٦/٢١١، وطبقات خليفة ١/٣١٠، ٢/٦١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٨٦، وطبقات مسلم ١/٢٣٦، وثقات ابن حبان ٥/٤٠١، وتهذيب الكمال ٨٢/٢٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٦٤.

(٣) تقدم في ٥/٤١٧ (٤٢٨٨).

(٤) تاريخ دمشق ٦٠/٤٢٢.

(٥) التاريخ الصغير ١/٢٩٢.

(٦) مسلم (٤٤٩، ٢٣٦١)، وأبو داود (٦٨٥)، والترمذي (٣٣٥، ٢٣٠٣، ٣٧٤٢)، وابن ماجه (٩٤٠، ٢٤٧٠)، والنسائي (١٢٨٩، ١٢٩٠).

(٧) مسلم (٤٦٨) عن عثمان بن أبي العاص. ولم يرو الجماعة لعثمان بن عفان من طريق موسى بن طلحة. ينظر تحفة الأشراف ٧/٢٦٧، وتهذيب الكمال ٨٢/٨٣.

(٨) لم يرو له الجماعة من طريق موسى بن طلحة عنه. ينظر تحفة الأشراف ٧/٤٤٨، وتهذيب الكمال ٨٢/٨٣.

(٩) لم يرو له الجماعة من طريق موسى بن طلحة عنه. ينظر تحفة الأشراف ٧/١٨٥، ١٨٦، وتهذيب الكمال ٨٢/٨٣.

(١٠) الترمذي (٧٦١)، والنسائي (٢٤٢١، ٢٤٢٣)، وفي الكبرى (٢٧٣٠، ٢٧٣١).

(١١) البخاري (١٣٩٦، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣)، ومسلم (١٣، ٢٥١٩)، والترمذي (٣٩٤٠)، =

روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى ، وابن أخيه إسحاق بن يحيى ، وابن أخيه الآخر موسى بن إسحاق . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وآخرون .
قال الزبير^(١) : كان من وجوه آل طلحة . وقال العجلي^(٢) : تابعي ثقة ، وكان خياراً^(٣) .

وقال أبو حاتم^(٤) : كان يقال له في زمنه : المهدي . وكان أفضل ولد طلحة بعد محمد ، ويقال : إنه تحوّل من الكوفة إلى البصرة لما غلب المختار على الكوفة .

وقال عبد الملك بن عمير^(٥) : كان فصحاء الناس - يعني في عصرهم - أربعة . فعدهم موسى بن طلحة .

قال ابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم^(٦) : مات سنة ست ومائة . وقال الهيثم ابن عدى وابن سعد^(٧) : مات سنة ثلاث . [١١٤/٤] وقال أبو نعيم ، وأحمد^(٨) : مات سنة أربع .

= والنسائي (٤٦٧) ، وفي الكبرى (٣٢٨ ، ٥٨٨٠ ، ١٠٥٣٠) .

(١) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٤٢٥/٦٠ ، وتهذيب الكمال ٨٤/٢٩ .

(٢) تاريخ الثقات ص ٤٤٤ .

(٣) في الأصل : « حبارا » ، وفي ص : « جبارا » .

(٤) الجرح والتعديل ١٤٨/٨ ، ١٤٩ .

(٥) عبد الملك بن عمير - كما في حلية الأولياء ٣٧١/٤ .

(٦) ابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم - كما في إكمال مغلطاي ٢٢/١٢ .

(٧) الهيثم بن عدى عن عبد الله بن عياش - كما في تاريخ دمشق ٤٢٥/٦٠ ، وتهذيب الكمال

٨٦/٢٩ - والطبقات الكبرى ٢١١/٦ .

(٨) أبو نعيم - كما في طبقات ابن سعد ١٦٣/٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨٦/٧ ، وتاريخ =

/ القسم الثالث

٢٦٨/

مَنْ كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْهُ ، وَلَمْ يُنْقَلْ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ ، سِوَاءَ كَانَ رَجُلًا أَوْ مُرَاهِقًا أَوْ مَمِيئًا

[٨٣٧٦] مَالِكُ بْنُ الْأَعْرَبِ بْنِ عَمْرِو التَّجِيبِيِّ ، مِنْ بَنِي حَلَاوَةَ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ثُمَّ وَلِيَ الْإِمْرَةَ عَلَى غَزْوِ الْمَغْرِبِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ . قُلْتُ : قَدَّمْتُ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي زَمَنِ الْفَتْوحِ إِلَّا مَنْ كَانَ صَحَابِيًّا ، لَكِنْ إِنَّمَا نَقَلُوا^(٢) ذَلِكَ فِي فَتْحِ الْعِرَاقِ ، فَلِذَلِكَ أَذْكَرُ أَمْثَالَ هَذَا فِي هَذَا الْقِسْمِ .

[٨٣٧٧] مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ^(٣) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَذَكَرَ سَيْفٌ^(٤) فِي « الْفَتْوحِ » أَنَّ عَمَرَ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكََ بْنَ حَبِيبٍ عَلَى إِحْدَى مُجَنَّبَتَيْ الْعَسْكَرِ مَعَ عَمَرَ بْنِ مَالِكِ الزَّهْرِيِّ ، وَعَلَى الْمَجْنَبَةِ الْأُخْرَى رُبْعَى بْنَ عَامِرٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ .

[٨٣٧٨] مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٥) بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ

= دمشق ٤٣٥/٦٠ ، ٤٣٦ - وأحمد - كما في تاريخ دمشق ٤٣٦/٦٠ ، وتهذيب الكمال ٨٧/٢٩ .

(١) في أ ، ب : « يَنْقَل » .

(٢) في م : « فَعَلُوا » .

(٣) التجريد ٤٣/٢ .

(٤) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣٧/٤ ، ٣٨ .

(٥) في أ ، ب ، ص : « سَلْمَةُ » .

الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع النخعي^(١)، المعروف بالأشتر. له إدراك^(٢).

وذكر البخاري^(٣) أنه شهد خطبة عمر بالجابية. وذكر ابن حبان^(٤) في ثقات التابعين أنه شهد اليرموك فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه.

وقد روى عن عمر، وخالد بن الوليد، وأبي ذر، وعليّ وصحبه، وشهد معه / الجمل وله فيها آثار، وكذلك في صفين، وولاه عليّ مصر بعد صرف ٢٦٩/٦ قيس بن سعد بن عبادة عنها، فلما وصل إلى القلزم شرب شربة عسل فمات؛ فقيل: إنها كانت مسمومة. وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين بعد أن شهد مع عليّ الجمل وصفين، وأبدى يومئذ عن شجاعة^(٥) مفرطة.

روى عنه ابنه إبراهيم، وأبو حسان^(٦) الأعرج، وكنانة مولى صفية، وعبد الرحمن بن يزيد النخعي، وعلقمة، وغيرهم.

وذكره ابن سعد^(٧) في الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة، قال: وكان

(١) طبقات ابن سعد ٢١٣/٦، وطبقات خليفة ٣٣٥/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١١/٧، وثقات ابن حبان ٣٨٩/٥، وتهذيب الكمال ١٢٦/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٣٤/٤.

(٢) بعده في أ، ب، ص، م: «قال وكان رئيس قومه».

(٣) التاريخ الكبير ٣١٣/٧.

(٤) لم نجد هذا الكلام في ترجمته في الثقات ٣٨٩/٥، وفي تهذيب الكمال ١٢٧/٢٧ جاء الكلام هكذا: وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال غيره: كان رئيس قومه، وله بلاء حسن في وقعة اليرموك، وذهبت عينه يومئذ.

(٥) في الأصل: «طاعة».

(٦) في الأصل: «حسين». وينظر تهذيب الكمال ١٢٧/٢٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٢١٣/٦.

مَنْ أَلْبَ عَلَى عَثْمَانَ وَشَهِدَ حَصْرَهُ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ .
 وَقَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» ^(١) : كَانَ سَبَبُ تَلَقُّبِهِ بِالْأَشْتَرِ أَنَّهُ
 ضَرَبَهُ رَجُلٌ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجِرَاحَةُ قَيْحًا إِلَى عَيْنِهِ فَشَتَرَتْهَا ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

بَقِيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ
 إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ ^(٢) غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ ذَهَابِ نَفُوسٍ
 قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ : لَوْ قَالَ : إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ
 حَرْبٍ ^(٣) غَارَةً . لَكَانَ ^(٤) أَنْسَبَ .

قُلْتُ : كَلَّا ، بَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ كَبِيرٌ ، نَعَمْ هُوَ أَنْسَبُ مِنْ جِهَةِ مِرَاعَاةِ النَّظِيرِ
 وَبِطَرَائِقِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَأَمَّا فَحُولُ الشُّعْرَاءِ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْتَنُونَ بِذَلِكَ ، بَلْ نَسَبُهُ
 خَصِمِهِ [١١٥/٤] إِلَى أُمِّهِ أَبْلَغُ فِي نَكَائِهِ .

٢٧٠/٦ /وَكَانَ لِلْأَشْتَرِ مَوَاقِفٌ فِي فَتُوحِ الشَّامِ مَذْكُورَةٌ ؛ ذَكَرَهَا سَيْفُ بْنُ عَمَرَ ،
 وَأَبُو حَذِيفَةَ ^(٥) وَغَيْرُهُمَا فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ فِي ذَلِكَ .

[٨٣٧٩] مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ ، أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ ، ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ
 فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» ^(٥) ، وَقَالَ : مُخْضَرَّمٌ . يَعْنِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ .

(١) معجم الشعراء ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

(٢) يعنى معاوية بن أبى سفيان .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « كان » .

(٤) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣ / ٤٠١ ، وتاريخ دمشق ٥٦ / ٣٧٩ - وأبو حذيفة - كما

فى تاريخ دمشق ٥٦ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢ .

[٨٣٨٠] مالكُ بنُ الحارثِ بنِ عمرو بنِ عبدِ الله بنِ يَعْمَر^(١) بنِ الشداخِ الهذليّ، له إدراكٌ، وهو جدُّ عروة بنِ أذينة بنِ أبي سعيد^(٢) مالك. قاله ابنُ الكلبي^(٣).

قلتُ : يَحْتَمِلُ أن يكونَ الذي قبلَه .

[٨٣٨١] مالكُ بنُ حَرِيٍّ^(٤) بنِ ضمرة بنِ جابرِ النهشليّ، يأتي^(٥) في ترجمة أخيه نهشل.

[٨٣٨٢] مالكُ بنُ حَنْطَبٍ^(٦) بنِ عبدِ شمس بنِ سعد بنِ أبي غنم بنِ حبيب بنِ حَبْرٍ^(٧) بنِ عدِي بنِ سلولِ الخزاعيّ، له إدراكٌ. وذكر ابنُ الكلبيّ^(٨) أنَّ أبَنَه مالكَ بنَ عميرٍ^(٩) يُكْنَى أبا رُمحٍ^(١٠)، وقال : إِنَّه رَأَى الحسينَ بنَ عليٍّ لما قُتِلَ.

[٨٣٨٣] مالكُ بنُ ذِي المِشْعَارِ بنِ أَيْفَعِ بنِ رَيْبٍ^(١١) بنِ شراحيلَ بنِ

(١) في الأصل، أ، ب، م : «معمر».

(٢) في النسخ : «سعد بن». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر أنساب الأشراف ٩١ / ١١.

(٣) ابن الكلبي - كما في المؤلف والمختلف لابن القيسراني ص ٢١.

(٤) في أ، ب : «جزى»، وبعده في الأصل : «بن ضمرة الوالي». وينظر تبصير المنتبه ٢٥٤ / ١.

(٥) سيأتي في ١٦٩ / ١١ (٨٩١٦).

(٦) في أ : «حنظل»، وفي ب : «حنظلة».

(٧) في الأصل، أ، ب، م : «جبير»، وفي ص : «حبر» بدون نقط. والمثبت من نسب معد واليمن

الكبير ٤٤٦ / ٢.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٤٤٦ / ٢.

(٩) في الأصل : «عمر». وينظر مصدر التخريج.

(١٠) في ب : «ريح».

(١١) في أ : «زينب»، وفي م : «زيب».

ربيعة بن مرثد^(١) بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران^(٢) بن نؤف بن همدان الهمداني، له إدراك، وكان لابنه عميرة ذكر بالشم. والحارث بن عميرة مدحه الأعشى الهمداني^(٣)، وهو الذي قتل صالح بن مسروح الحروري،^(٤) وقيس بن عميرة أخوه كان له /بلاء عظيم في قتال قَطْرِي الخارجي^(٥).

٢٧١/

ذكر كل ذلك ابن الكلبي^(٦).

وقد تقدم ذو الشعار حمرة بن أيفع^(٧) في حرف الحاء.

[٨٣٨٤] مالك بن زينة^(٨) بن مالك بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع^(٩) الجرمي، له إدراك، وولده أوس بن مالك كان شقيقاً، وهو الذي قضى دين ابن الغريزة النهشلي في قصة ذكرها ابن الكلبي^(١٠). وابن الغريزة اسمه كثير بن عبد الله.

[٨٣٨٥] مالك بن أبي سلسلة الأزدي^(١١)، أحد الأبطال، له إدراك، وشهد فتح مصر مع عمرو، وكان أول الناس صعوداً للحصن.

(١) في الأصل، أ، ب: «يزيد».

(٢) في أ، ص، م: «ضرار»، وفي ب: «حيران». وينظر ما تقدم في ٣٦١/١ (٤٢٥).

(٣) ينظر ديوان الأعشى ص ١٥٣، ١٦٧.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب.

(٥) ينظر نسب معد واليمن الكبير ٥١٣/٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٣.

(٦) تقدم في ٥٣/٣ (٢٠٠٧).

(٧) غير منقوطة في الأصل، ب، وفي أ، م: «رينة»، وفي ص: «زنية». والمثبت من نسب معد

واليمن الكبير ٦٩٤/٢.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «سبيع».

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٦٩٤/١.

(١٠) التجريد ٤٤/٢.

[٨٣٨٦] مالك بن شراحيل بن عمرو بن ^(١) غديق بن كريب بن أسلم بن قيس ^(٢) بن عداس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بشر ^(٣) بن سعيد بن حاشد ^(٤) بن جشم بن همدان الهمداني، حليف خولان، ولذلك يُعرف بالخولاني. له إدراك، وشهد فتح مصر واختط بها، وكان من جلساء عمر ابن الخطاب، ثم عُمر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان ^(٥) القضاء والقصص بمصر لما كان أميرها، وذلك في المحرم ^(٦) سنة ثلاث وثمانين، ^(٧) وصُرف عنها في صفر سنة أربع وثمانين ^(٧)، فكانت ولايته سنة واحدة وشهرا.

وكان رئيس الجيش الذي أخرجه عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزبير بمكة، وذلك/ سنة ثلاث وسبعين، وله مسجد بمصر يقال له: مسجد ٢٧٢/٦ مالك. بخولان، يُعرف به.

ومن ولده منتصر بن عبد الله بن عمرو بن مالك بن شراحيل الخولاني، ويقال: إن الحجاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك، وكان عبد العزيز يبعث إليه كل سنة بخل، وكذلك الحجاج كان يبعث إليه بخل وثلاثة آلاف.

(١) في الأصل، ص: «عديف»، وفي ب: «عديب» غير منقوطة، وفي م: «عدي».

(٢) بعده في أ، ب: «بن أسلم بن قيس».

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «بشير».

(٤) في الأصل: «حامد».

(٥) بعده في م: «بين».

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧ - ٧) سقط من: ب.

قال أبو عمر الكندي في كتاب «قضاة مصر»^(١) : حدّثنى ابنٌ قديس قال : دخل على عبد العزيز بن مروان عبیدُ الله بنُ سعيد السعدي^(٢) وعنده مالك بنُ شراحيل ، فقال عبدُ العزيز لمالك [١١٥/٤] أوسعْ لعمرك . ففعل ، ثم دخل آخرُ فقال له مثل ذلك ، فقال : أيها الأمير ، أكثرت من قولك : عمك . لقد رعيْتُ الإبلَ قبلَ أن يَجْتَمَعَ أبواه .

[٨٣٨٧] مالك بنُ ضحار^(٤) .

[٨٣٨٨] مالك بنُ ضمرة الضمرى^(٥) ، له إدراك .

أخرج ابنُ أبي شيبة^(٦) من طريقِ جبلة^(٧) بنتِ المِصْبَح^(٨) ، قالت^(٩) : أوصى مالك بنُ ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بني ضمرة أن لا يُقاتِلَ به أهلُ نبوة ، فقال له أخوه : يا أخى ، عند الموتِ تقولُ هذا؟ قال : هو ذاك . قال :

(١) الولاة والقضاة ص ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٢) فى الأصل : «أبى» .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : «السعدي» .

(٤) بعده فى النسخ : يياض بقدر كلمتين أو أكثر . وكتب وسطه فى ب ، ص : «كذا» . وتنظر ترجمته

فى : التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٦/٧ ، وطبقات مسلم ٣٠٦/١ ، وثقات ابن حبان ٣٨٤/٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢١٢/٤ ، وأسد الغابة ٢٩/٥ ، والتجريد ٤٥/٢ .

(٦) ابن أبى شيبة (٣٨٣٥٧) .

(٧) فى أ ، ب : «حسن» ، وفى ص ، م : «حنبل» . والمثبت موافق لما فى مصدر التخریج ، وفى

نسخة أخرى من مصدر التخریج : «جميلة» وكذا سترجم لها المصنف فى ٢٦٤/١٣

(٨) (١١٤٦) . وينظر تهذيب الكمال ١٤١/٣٥ .

(٩) فى النسخ : «بن» . والمثبت من مصدر التخریج .

(١٠) فى الأصل ، ومصدر التخریج : «الصبح» . وينظر ما سيأتى فى ٢٦٤/١٣ (١١٤٦) .

(١٠) فى النسخ : «قال» .

فلما كان أمرُ الحسينِ بنِ عليٍّ جاء رجلٌ من البعثِ الذين سَيَّرَهم إليه عبيدُ اللهِ بنُ زيادٍ إلى موسى بنِ مالكٍ فقال : أعزّنى رمحُ أبيك . فناوَله ، فقالت له امرأةٌ من أهله : يا موسى ، أما تذكرُ وصيةَ أبيك ؟ قال : فطلَبه حتى أخذ منه الرمح فكَسره .

قلتُ : وقد وُصِفَ مالكٌ هذا بسعةِ العلمِ ؛ فروى المَحامِلِيُّ في «أماليه»^(١) من روايةِ البغداديين ، عنه ، عن أحمدَ بنِ محمدٍ الثُّبَعِيِّ بسندٍ له إلى أبي ذرٍّ ، قال : ما تركَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئًا ممَّا صَبَّه جبريلُ وميكائيلُ في صدرِه /إلا قد صَبَّه في صدرِي ، ولا تركتُ شيئًا ممَّا^(٢) صَبَّه رسولُ اللهِ ﷺ في صدرِي إلا قد صَبَّه في صدرِ مالكٍ بنِ ضَمْرَةَ .

[٨٣٨٩] مالكُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مُنِيفٍ^(٣) بنِ أوسٍ بنِ حُيَيٍّ بنِ عمرو بنِ سِلْسِلَةَ بنِ غَنَمٍ^(٤) بنِ ثُوبٍ^(٥) بنِ مَعْنٍ بنِ عَثْوَدِ الطائِيّ ، له إدراكٌ ، وكان ولده يَهْدُلُ رئيسَ بني مَعْنٍ لما التَّقَوْا مع طليعةِ نجدةِ الحنفِيّ بالأجْفَرِ^(٦) ، ذكره ابنُ الكلبيِّ^(٧) .

(١) أمالي المحاملي ١/ ١٠٠ ، ١٠١ (٦٠) .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) في أ ، ب : « سيف » ، وفي م : « حتف » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣٦ .

(٤) في أ ، ب : « تميم » . وينظر المصدر السابق ١/ ٢٣٨ .

(٥) في م : « أيوب » .

(٦) في أ : « الأحر » ، وفي ب : « والأخير » ، وفي ص : « بالأحر » ، وفي م : « بالآخر » . وينظر

المصدر السابق ١/ ٢٤١ .

والأجفر ، بضم الفاء ، جمع جفر : وهو موضع بين فيد والخزيمية . معجم البلدان ١/ ١٣٥ .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣٦ .

[٨٣٩٠] مالك بن عامر أبو عطية الوداعي^(١)، تابعي من أهل الكوفة، قيل: إنه أدرك الجاهلية. استدركه أبو موسى^(٢).

قلت: أبو عطية الوداعي تابعي كبير ثقة مشهور بكنيته، اختلف في اسمه^(٣)؛ ف قيل هكذا، وقيل: عمرو بن جندب. وقيل: هما اثنان. وسيأتي في الكنى^(٤).

[٨٣٩١] مالك بن عبد^(٥) الله الكندي، كان أحد من ثبت على إسلامه حين ارتد قومه، فخطبهم وخوفهم، وأنشدهم أبياتا ذكرها وثيمة في كتاب «الردة»، وكان عابداً لسنّا، فأطاعوه ثم غلب عليهم الشقاء فارتدوا وطرّدوه، فليحق بزياد بن لبيد والمسلمين.

[٨٣٩٢] [١١٦/٤] مالك بن عامر بن عمرو^(٦) بن ديان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر ابن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسّر البجلي ثم القسري^(٧)، له إدراك، وهو والد أبي أراكة صاحب الدار بالكوفة التي يقال لها: دار أبي أراكة. ولأبي أراكة فيها قصة مع علي، ذكره ابن الكلبي.

(١) في أ، ب، م: «الوداعي». وتنتظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٥، وثقات ابن حبان ٣٨٤/٥، وأسد الغابة ٥/ ٢٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٨، والتجريد ٢/ ٤٥، والإنباء لمغلطاي ١٤٠/٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/ ٢٩.

(٣) في م: «اسم أبيه».

(٤) سيأتي في ١٢/ ٤٨٨ (١٠٤٢٩).

(٥) في أ، ب: «عبيد».

(٦) بعده في أ، ب: «بن عامر»، وبعده في م: «عمر».

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٧، ٣٨٨.

[٨٣٩٣] مالكُ بنُ عياض^(١)، مولى عمر، هو الذى يقال له : مالك ٢٧٤/٦ الدار. له إدراك، وسمع من أبى بكر الصديق، وروى عن الشيخين، ومعاذ، وأبى عبيدة، روى عنه أبو صالح السمان، وابناه؛ عونٌ وعبدُ الله ابنا مالك. وأخرج البخارى فى «التاريخ»^(٢) من طريق أبى صالح ذكوان، عن مالك الدار، أن عمرَ قال فى قحوطِ المطر: يا رب لا ألو إلا ما عجزتُ عنه. وأخرجه ابنُ أبى خيثمة^(٣) من هذا الوجه مطوّلًا، قال: أصاب الناسَ قحطٌ فى زمنِ عمر، فجاء رجلٌ إلى قبرِ النبى ﷺ فقال: يا رسولَ الله، استشقِ اللهَ لأمتك. فأتاه النبى ﷺ فى المنامِ فقال له: «إئتِ عمرَ، فقلْ له: إنكم مُستَقون»^(٤)، فعليك الكيس^(٥)». قال: فبكى عمرُ، وقال: يا رب ما ألو إلا ما عجزتُ عنه. ورؤيته^(٦) فى «فوائد داود بن عمرو الضبى» جَمَعَ البغوى^(٧) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى، عن مالك الدار، قال: دعانى عمرُ بنُ الخطابِ يومًا فإذا عنده صُرَّةٌ من ذهبٍ فيها أربعُمائة دينارٍ، فقال: اذهب بهذه إلى أبى عبيدة. فذكر قصةً.

(١) طبقات ابن سعد ١٢/٥، وطبقات خليفة ٥٩٠/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٣٠٤/٧، وطبقات

مسلم ٢٣٢/١، وثقات ابن حبان ٣٨٤/٥، والتجريد ٤٨/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٤/٧.

(٣) تاريخ ابن أبى خيثمة (١٨١٨).

(٤) فى م: «مستقون».

(٥) فى النسخ: «الكفين». والمثبت من مصدر التخريج.

والكيس: حسن الثأنى فى الأمور. الفائق فى غريب الحديث ٤٠٥/١.

(٦) فى أ، ب، ص، م: «روينا».

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٨٩/٥٦، ٤٩٠، من طريق البغوى به.

وذكره ابنُ سعيد^(١) في الطبقة الأولى من التابعين في أهل المدينة ، قال :
روى عن أبي بكرٍ وعمرَ ، وكان معروفًا .

٢٧٥١ / وقال أبو عبيدة^(٢) : ولأه عمرُ كيلةَ عيالٍ عمرَ ، فلما قديم عثمانُ ولأه
القسمَ ، فسميَ مالكُ الدارِ .

وقال إسماعيلُ القاضي^(٣) ، عن عليِّ بنِ المدينيِّ : كان مالكُ الدارِ خازنًا
لعمرَ .

[٨٣٩٤] مالكُ بنُ قدامةَ بنِ مالكِ بنِ خارجةَ بنِ عمرو بنِ مالكِ بنِ^(٤)
زيد بنِ مرةَ بنِ سلمٍ السلميِّ ، له إدراكٌ ، وشهد هو وأبوه فتحَ مصرَ ، وسكنَ
أبوه دَلَّاصَ من صعيدِ مصرَ . ذكره سعيدُ بنُ عفيرٍ^(٥) ، وحكاه ابنُ يونسَ^(٦) ،
عن هانئِ بنِ المنذرِ .

[٨٣٩٥] مالكُ بنُ مالكِ بنِ جُعشمِ المذلجيِّ^(٧) ، ابنُ أخى سراقَةَ .
أخرج البخاريُّ^(٨) من طريقِ الزهريِّ ، عن عبدِ الرحمنِ^(٩) بنِ مالكِ^(٩) بنِ
مالكِ بنِ جُعشمٍ هذا ، عن أبيه ، عن سراقَةَ قصَّةَ الهجرة . ولم أرهم ذكرُوا

(١) الطبقات الكبرى ١٢/٥ .

(٢) أبو عبيدة - كما في تاريخ ابن أبي خيثمة (١٨١٩) ، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٩١ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٩٢ من طريق إسماعيل به .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) سعيد بن عفير - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٣/٤ .

(٦) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٣/٤ ، وأسد الغابة ٤/٣٩٤ .

(٧) ثقات ابن حبان ٥/٣٨٢ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٥٤ .

(٨) البخاري (٣٩٠٦) .

(٩ - ٩) سقط من : م .

مالك بن جُعْشُم ، فكأنه مات في الجاهلية ، فيكون لولده مالك إدراك ، إن لم يكن له صحبة .

[٨٣٩٦] مالك بن مِسمع^(١) بن شيان بن شهاب بن قَلْع - واسمه علقمة - بن عمرو^(٢) أبو غَسَّان الربيعي^(٣) ، له إدراك ، قال ابن عساكر^(٤) : وُلِدَ على عهد النبي ﷺ ، وكان سيّد ربيعة في زمانه مقدّمًا رئيسًا ، وفيه يقول حُضَيْنُ^(٥) ابن المنذر :

[١١٦/٤] حياة أبي غَسَّان خير لقومه لمن كان قد قاسى الأمور وجربا / مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين^(٦) .

٢٧٦/٦

[٨٣٩٧] مالك بن ناعمة الصّدْفِي ، يُكنى أبا ناعمة^(٧) ، ذكره ابن يونس^(٨) ، وقال : كان من أصحاب عمر ، وهو صاحب الفرس المشهور الذي يقال له : أشقر صدف ، وشهد فتح مصر .

وذكر ابن عفير^(٩) عن أشياخ مصر ، أن مالك بن ناعمة كان من أمداد أهل

(١) في أ ، ب : « مِسمع » .

(٢) بعده في ب : « بن عمرو » .

(٣) في الأصل : « الراعي » ، وفي أ ، ب : « الزرقى » ، وفي ص : « الرباعي الزرقى » ، وفي م : « الرافعي » . والمثبت من مصدر الترجمة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٢٠ .

(٤) تاريخ دمشق ٤٩٧/٥٦ .

(٥) في النسخ : « حصين » . وسيأتي في ٣٣٥/١٢ (١٠١٠٩) - والبيت في تاريخ دمشق ٤٩٨/٥٦ .

(٦) في ب : « ستين » .

(٧) الجرح والتعديل ٢١٧/٨ ، وقروح مصر لابن عبد الحكم ص ٧٣ ، ١٤٤ ، ١٦٩ ، وتاريخ دمشق ٥٠٥/٥٦ .

(٨) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥٠٥/٥٦ .

(٩) في الأصل : « عقبه » . وينظر قروح مصر لابن عبد الحكم ص ١٤٤ ، وتاريخ دمشق ٥٠٥/٥٦ .

ويقال: إِنَّ عَمْرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ^(١). وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢) أَنَّ عَمْرًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فِي غَزْوَةِ الْمُزَيْنَةِ، قَالَ: ابْعَثْ سَلَمَةَ بْنَ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ يَأْتِيكَ بِرَأْسِهِ. فَحِينَئِذٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ مَا قَالَ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ^(٤) أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُؤْتِمُّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَهُوَ مُكَاتَّبٌ، وَفِيهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(٥)، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ.

١٤٩/٣ / قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ تَأَخَّرَ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ. وَبِهِ جَزَمَ الطَّبْرِيُّ قَالَ: وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ.

[٣٣٩٩] سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ التَّغْلِبِيُّ^(٦)، نَزَلَ الْكُوفَةَ. قَالَهُ الْبَغَوِيُّ^(٧)، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ عَبِيدٍ^(٨) اللَّهُ قَالَ: قَدِيمٌ

(١) سَيَأْتِي فِي ٥٥٤/٧ (٦١٢٨).

(٢) جَمَهْرَةُ النِّسَبِ ص ٦٣٦.

(٣) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٦١٥٨).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «لَا بَنَ».

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «سَلَمَةُ».

وَسَيَأْتِي تَرْجَمَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ فِي ٥٤/١٠ (٧٨٤١).

(٦) فِي النِّسَخِ: «التَّغْلِبِيُّ». وَيَنْظُرُ تَرْجَمَتُهُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١٤٠/٣، وَلَا بَنَ قَانِعَ ٢٨٦/١،

وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ: التَّغْلِبِيُّ. مَكَانَ: التَّغْلِبِيُّ. وَأَشَارَ مُحَقِّقُهُ أَنَّهُ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ:

التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: وَكَذَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ... فَلَعَلَّ مَا فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ عِنْدَهُ خَطَأٌ. وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي.

(٧) فِي أ، ب، ص، م: «مَنْ أَمَلَ».

(٨) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ١٤٠/٣.

(٩) فِي أ، ب، ص، م: «عَبْدُ».

جدى سلمة بن سلامة على النبي ﷺ. فذكر قصة^(١)، وفيه: فقال^(٢):
يا رسول الله، أعشُرهم؟ قال: «لا، إنما العشور على اليهود والنصارى،
ولكن خُذْ مِنْهُمْ الصَّدَقَةَ».

وأخرجه الطبري من وجه آخر عن عطاء بن السائب، فقال: عن حرب^(٣)
ابن هلال، عن أبي أمامة^(٤) رجل من بني تغلب^(٥). فالله أعلم.

وأخرجه ابن قانع^(٦) من وجه آخر عن عطاء فقال: عن حرب بن
عبيد^(٧) الله، عن جده أبي أمه^(٨)، «عن أبيه^(٩)، وترجم للصحابي سلامة بن
سالم التَّغْلِبِيُّ^(١٠). وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم، فالمعتمد ما قاله
البغوي، والله أعلم.

[٣٤٠٠] سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد^(١١)، يأتي نسبه في ترجمة

(١) في م: «قصته».

(٢) في م: «قال».

(٣) في أ، ب: «حريث».

(٤) في أ، ب، ص، م: «أمه».

(٥) في م: «ثعلب». والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٠٥٠) من طريق جرير عن عطاء

ابن السائب به، وأخرجه أحمد ٢٥/٢٣٢، ٣٨/٤٦٨ (١٥٨٩٧)، ٤٨٣/٢٣٤ من طريق جرير،

عن عطاء به، وعنده: عن أبي أمية. مكان: عن أبي أمامة. وعند أحمد في الموضع الأول في ثلاث

نسخ منه: عن أبي أمامة. وينظر ما سيأتي في ترجمة أبي أمية التغلبي ١٢/٥٠ - ٥٢ (٩٦١٩).

(٦) معجم الصحابة ١/٢٨٧.

(٧) في أ، ب، ص، م: «عيد».

(٨) في الأصل: «أمامة».

(٩ - ٩) سقط من النسخ، والمثبت من مصدر التخريج.

(١٠) في النسخ: «التغلي».

(١١) طبقات خليفة ٢/٦٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٤٧٦ =

(الإصابة ٤/٢٧)

أبيه عبد الله بن عبد الأسد^(١)، كان سلمة ربيب النبي ﷺ، وروى ابن إسحاق^(٢) في «المغازي» من حديث أم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة على الهجرة رحل بعير له^(٣) وحملني عليه، وحمل ابني سلمة في حجرى، ثم خرج يَفُودُ بعيره.

وقال ابن إسحاق^(٤): حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، قَالَ: كَانَ الَّذِي زَوَّجَ / أُمَّ سَلَمَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُهَا، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥) بِنْتَ حَمْزَةَ وَهِيَ صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا حَتَّى مَاتَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ؟». قَالَ الْبَلَادُرِيُّ^(٦): وَيَقَالُ: إِنَّ الَّذِي زَوَّجَهُ إِثَّاها ابْنُهَا عَمْرُ، وَالْأَوَّلُ أَثْبِتُ. وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ وَتَبِعَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ سَلَمَةَ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ أَوَّلًا أَنَّهُمَا لَمْ يَجْتَمِعَا حَتَّى مَاتَا، فَالْمَرَادُ أَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، وَمَاتَ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: «يُقَالُ: مَاتَ^(٧) سَلَمَةُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ بِأُمَامَةَ.

[٣٤٠١] سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْجَزْمِيُّ^(٨)، هُوَ ابْنُ نَفِيعٍ، يَأْتِي^(٩).

= والاستيعاب ٢/ ٦٤١، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٩، والتجريد ١/ ٢٣٢.

(١) سيأتي في ٢٤٦/٦ (٤٨٠٥).

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٩.

(٣) في أ، ب، ص، م: «لى».

(٤) المغازي ص ٢٤٣.

(٥) بعده في م: «أمامة».

(٦) أنساب الأشراف ٢/ ٥٦٥.

(٧ - ٧) في الأصل: «هلك».

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ١٢٦، ولابن قانع ١/ ٢٧٩،

والاستيعاب ٢/ ٦٤٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٢٣٢، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٩.

(٩) سيأتي في ص ٤٢٦ (٣٤١٨).

ومن طريق خليفة بن خياط^(١) قال : في^(٢) سنة ثمان وسبعين غزا مُحَرِّزُ بْنُ أَبِي مُحَرِّزٍ أَرْضَ الرُّومِ وَفَتَحَ أَرْقَلَةَ^(٣) .

[٨٤٠٤] مُحَرِّزُ بْنُ حَرِيشِ بْنِ ضُلَيْعٍ^(٤) ، له إدراكٌ ، وذكر أبو إسماعيل الأزدي في «فتوح الشام»^(٥) أَنَّهُ قَالَ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْلُكَ الْمَفَاذَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ : اجْعَلْ كوكبَ الصُّبْحِ عَلَى جَانِبِكَ الْيَمِينِ ثُمَّ أُمَّهُ حَتَّى يُضْبَحَ . فَجَرَّبَ ذَلِكَ فَوَجَدَهُ حَقًّا .

[٨٤٠٥] مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٦) الْحَنْفِيُّ^(٧) ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي «الرِّدَّةِ» ، وَقَالَ : كَانَ مَثْنٍ ثَبَتَ عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَكَانَ يُوصَى بِبَنِي حَنْفِيَّةَ بِالْتَّمَسْلِكِ بِالْإِسْلَامِ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ اتِّبَاعِ مَسِيلِمَةَ . وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ شَعْرًا وَخُطْبَةً يَقُولُ فِيهَا : سَبَّحْتُ^(٨) اللَّهَ ، مَا أَعْجَبَ أَمْرَكُمْ^(٩) ؛ أَدْخَلَكُمْ فِي الدِّينِ نَبِيٌّ

(١) تاريخ دمشق ٧٩/٥٧ . وهو في تاريخ خليفة ٣٥٦/١ .

(٢) بعده في م : «رجب» .

(٣) في الأصل : «أرمته» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «أرحله» . وفي تاريخ خليفة ٣٥٦/١ ، ومختصر تاريخ دمشق ١٠٢/٢٤ ، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦١ - ٨٠) ص ٣٣٧ : «أزقلة» . والمثبت موافق لما في تاريخ دمشق ٣٢٩/٤٦ ، ٧٩/٥٧ ، ونسخة الأصل من النجوم الزاهرة ١٩٧/١ كما في حاشية (٣) منه ، وذكر ياقوت في معجم البلدان ٨٦٣/٢ حصن أرقدة على سبع مراحل من القسطنطينية في كلامه على الروم وحدود بلادهم .

(٤) في النسخ : «ضليع» . والمثبت من مصدر التخريج ، وكذا جاء في وقعة صفين ٥١٩ ، ولكن فيه : «جريش» مكان : «حريش» .

(٥) فتوح الشام ص ٧٣ .

(٦) في أ : «سلمة» ، وفي ب : «سلامة» .

(٧) أسد الغابة ٧٣/٥ ، والتجريد ٥٣/٢ .

(٨) في م : «سبحان» .

(٩) في م : «أمرك» .

وأخرجكم منه كذّاب^(١)، [١١٧/٤ ط] والله لو كان فلان وفلان أحياء ما تلعب^(٢) بكم الأخيفش^(٣) الكذاب^(٤)، والله ما أصبتم به / دنيا ولا آخرة، وإنّي لأخاف عليكم العذاب. قال: فقاموا^(٥) إليه ثم قالوا: نهيك لأبيك؛ فإنه كان سيّداً فينا. فاعتزلهم.

[٨٤٠٦] مُخْرِزُ الْقَصَابِ، مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ^(٦)، أَحَدُ بَنِي مُلْكَانَ، لَهُ إِدْرَاكٌ، رُؤِينَا فِي «جَزْءِ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ»^(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو يَعْقُوبَ الْكَلَابِي^(٨)، حَدَّثَنِي أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مُحَرِّزٍ، عَنْ أَبِيهَا مُحَرِّزِ الْقَصَابِ، وَكَانَ^(٩) مِنْ سَبْيِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَأُورِدَهُ الْبُخَارِيُّ^(١٠) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَذْبَحُ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَنْ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ. فَلَمْ يَقْرَأْ إِلَّا مُخْرِزُ الْقَصَابِ، فَكَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «بَلَّغْتَ».

(٢) فِي أ، ب: «الْأَحْبَسُ» بِدُونِ نَقْطٍ، وَفِي ص: «الْأَخْنَسُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الْكِتَابُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: «فَقَلَّبُوا»، وَفِي ب: «فَأَقَامُوا».

(٥) بَعْدَهُ فِي م: «بَن».

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٤٣٤/٧، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٦٤/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧٣/٥، وَالتَّجْرِيدُ ٥٣/٢، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١٤٨/٢.

(٧) بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَحْدُوثُ الْعَالِمُ الْكَبِيرُ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَعَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَ عَنْهُ رَفِيقُهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَثَقَّهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قَدِمَ أَصْبَهَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، وَحَدَّثَ بِهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٥٨٣/٩.

(٨) بَعْدَهُ فِي أ، ب، ص، م: «قَالَ».

(٩ - ٩) فِي م: «مَنْ سَبَى فِي».

(١٠) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤٣٤/٧.

يَذْبَحُ وَحْدَهُ .

[٨٤٠٧] المحرق^(١) ، له ذكرٌ في ترجمة يحيى من حرف الياء آخر

الحروف .

[٨٤٠٨] محقبة بن النعمان العتكي^(٢) الأزدي ، ذكره عمرو بن شبة في

« أخبار البصرة » فيمن شهد فتح تستر مع أبي موسى . قال : وكان شاعر الأزدي

في وقته . وأنشد له^(٣) يُخَاطَبُ عمرو بن العاصي لما خاف على نفسه^(٤) أيام

الردة يُشَجِّعُهُ وَيُؤَمِّنُهُ ، فمنه :

يا عمرو إن كان النبي محمدٌ أودى به الأمر الذي لا يُدْفَعُ

فلقد أصبنا بالنبي وأنفنا والراقصات إلى الثانية أجدعُ

وقلوئنا قرحى وماء عيوننا جارٍ وأعناق البرية خضعُ

فأقم فإنك لا تخاف وجارنا يا عمرو ذاك هو الأعزُّ الأمتعُ

قلت : وفات المرزبانى ذكر هذا مع وصفه بأنه كان شاعر الأزدي .

[٨٤٠٩] محمد بن الحارث بن خديج - بمهملية ثم جيم مصغر - بن

حويص الحارثي ، / ذكره أبو حاتم السجستاني في « النوادر » ، ونقل عن أبي ٢٨٠/٦

عبدة معمر بن المثنى قال : قديم المعرم^(٥) الحارثي على عمر يُريدُ الإسلامَ ومعه

رجال من قومه ، منهم الربيع بن زياد^(٦) بن أنس بن الديان ، ومحمد بن الحارث

(١) في أ : « المحرف » .

(٢) في الأصل : « العقبلى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) في الأصل : « ثقيف » .

(٥) في الأصل : « العرم » .

(٦) في الأصل : « إباد » .

ابن حُدَيْج ، وهو أحد من سُمِّيَ محمدًا في الجاهلية . فذكر القصة الآتية ذكرها في المعرم^(١) .

[٨٤١٠] مَحْمِيَّةُ بْنُ زُنَيْمٍ ، له إدراكٌ ، ذكر سيف^(٢) في « الفتوح » أنه كان يريد عمرًا إلى أمراء الأجناد بالشام بموت أبي بكر الصديق ، وفيه عزل خالد وتولية أبي عبيدة .

قال سيف^(٣) ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول باليرموك ، وسألوه عن الخبر فلم يُخبرهم إلا بالسلامة ، وأخبرهم عن الأمداد فأبلغوه خالد بن الوليد ، فسأله فأخبره بالذي قدم فيه ، فقال : أحسنت ، وخاف أن ينتشر أمر الجند ، فوقف معه الرسول ، وهو محمية ابن زعيم . فذكر القصة .

[٨٤١١] [١١٨/٤] مُخَرَّمُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ مَخْرَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ ، قال هشام بن الكلبي^(٤) : سمعت بني الحارث بن كعب يقولون : إنَّ مُخَرَّمًا ببغداد سُمِّيَتْ به ؛ لأنها كانت^(٥) إقطاعًا له أيام نزل العرب العراق في عهد عمر .

(١) في الأصل : « العرم » . وينظر ما سيأتي ص ٤٥٩ (٨٤٨٢) .

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٩٨ .

(٣) فتوح البلدان للبلاذري ٢/ ٣٦٢ ، ومعجم البلدان ٤/ ٤٤١ ، وفي فتوح البلدان : مخرم بن شريح بن حزن الحارثي . وفي معجم البلدان : مخرم بن يزيد بن شريح بن مخرم بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب .

(٤) ابن الكلبي - كما في فتوح البلدان ٢/ ٣٦٢ . والذي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٧٣ : مخرم ابن حزن بن زياد ، الذي سيأتي ذكره من معجم الشعراء .

(٥) في الأصل : « بجانب » .

قلت: وإنما يُقَطَّعُ مَنْ يَكُونُ رَجُلًا، وذكر المرزبانى فى «معجم الشعراء»^(١) مخزّم بن حزن^(٢) بن زياد بن الحارث. وساق هذا / النسب، ٢٨١/٦ وقال: جاهليّ يُعرَفُ^(٣) بأُمّه، يقالُ له: ابنُ فكهة^(٤). وأنشد له فى وقعة لبنى بكر بن وائل مع بنى سليم شعرا، فكأنّه عمّ هذا.

[٨٤١٢] المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ، تقدّم فى الريح بن ربيعة^(٥)، وأن الراجح أنه مخضرم.

وفى الشعراء أيضا المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ^(٦) اسمه^(٧) كعب بن عبد الله القيسى^(٨)، متأخّر عن هذا، ذكر له أبو الفرج فى «الأغانى»^(٩)، ووكيع فى «غُرر الأخبار» - قصة طويلة مع زوجته أم عمرو وأختها مَيْلاء^(١٠)، وإياهما عنى بقوله فى الأبيات المشهورة^(١١):

مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيَانِي

(١) معجم الشعراء ص ٤٤٢.

(٢) فى الأصل: «حرى»، وفى ب: «حرز»، وفى ص: «حرر».

(٣) فى الأصل: «معروف».

(٤) فى الأصل، ونسب معد واليمن الكبير ٢٧٣/١: «فكهة».

(٥) تقدم فى ٤٨٨/٣ (٢٥٨٧).

(٦) فى م: «العبدى».

(٧) بعده فى الأصل: «بن».

(٨) فى النسخ: «العيسى». والمثبت من الأغانى ٢٠/٢٦٤، ومعجم الشعراء ص ٢٣٥، وتاريخ

دمشق ٥٠/١٣٣. وينظر المؤلف والمختلف للآمدى ص ٢٧١.

(٩) الأغانى ٢٠/٢٦٤ وما بعدها.

(١٠) فى أ، م: «سلا»، وفى ب: «ملا».

(١١) الأغانى ٢٠/٢٦٥، وتزيين الأسواق ص ٨٩، وتاريخ دمشق ٥٠/١٣٥، ١٣٧.

خليلئ أُمّا أُمّ عمرو فمِنهما وأما عن الأخرى فلا تسلاني
وفي الشعراء أيضاً المُخَبِّلُ الثَّمَالِي، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ^(١) وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْبَاتًا يَقُولُ
فِيهَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عَمْرُو بَنَ هَنْدٍ، وَأَنَّ أَبَاهُ، وَاسْمُهُ شَرْحِبِيلُ بَنُ حَمَلٍ^(٢)، أَدْرَكَ
جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ.

[٨٤١٣] مِخْيَسٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٣)، ذَكَرَهُ يَحْيَى بَنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيُّ،
وَجَعَفَرُ الْمُسْتَفْغَرِيُّ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ،
عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مِخْيَسِ بْنِ أَبِي غَنِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَرِيفَ الْمَسَاحِي بِاللَّيْلِ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْفَنُ.

أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى^(٥) فِي «الذَّيْلِ» وَضَبَطَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْيَاءِ آخِرِ
الْحُرُوفِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ
الْمَوْحَدَةِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا ذَكَرْتُهُ^(٦). قَالَ: وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ غَنِيمِ
ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَلَعَلَّ الْأِسْمَ تَحْرُفٌ.

قُلْتُ: وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَا دَلِيلَ فِي ذَلِكَ^(٧) عَلَى صَحْبَتِهِ، بَلْ عَلَى
إِدْرَاكِهِ^(٨).

(١) المؤلف والمختلف ص ٢٧٠.

(٢) كَذَا ذَكَرَ الْمَصْنَفُ، وَالَّذِي فِي الْمَوْثُفِ وَالْمُخْتَلَفِ أَنَّ شَرْحِبِيلَ بْنَ حَمَلٍ هُوَ أَبُو الْمُخَبِّلِ بْنِ
شَرْحِبِيلَ بْنِ حَمَلٍ أَحَدِ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَهُوَ شَاعِرٌ آخَرُ غَيْرِ الْمُخَبِّلِ الثَّمَالِيِّ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣٣٦/١ فَقَالَ: الْمُخَبِّلُ بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَمَلٍ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٢٩/٥، وَالتَّجْرِيدُ ٦٥/٢.

(٤) الْمُسْتَفْغَرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٢٩/٥.

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٢٩/٥.

(٦) فِي أ، ب، م: «ذَكَرَهُ».

(٧ - ٧) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ.

[٨٤١٤] مُخَيَّمَسٌ^(١) ، بزيادة ميم مصغّر ، النميرى ، هو ابن حابس بن ٢٨٢/٦ معاوية ، ذكره أبو إسماعيل الأزدي في « الفتوح »^(٢) ، وأنه شهد اليرموك .
 [٨٤١٥] مدرك العبسى^(٣) ، يأتي ذكره في ترجمة مُرَّة الأسدى^(٤) .
 [٨٤١٦] مَرَّازُ بْنُ سَلَامَةَ العجلئى الشاعر ، ذكره أبو بشر الآمدى^(٥) ، وقال : إنه مخضرم جاهلى إسلامى . وذكره المرزبانى فى « معجم الشعراء »^(٦) ، ولم يقل : إنه أسلم . بل أنشد له فى يوم ذى قار :
 أَسْرُنَا مِنْهُمْ تَسْعِينَ كَهْلًا نَقُوذُهُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ
 [١١٨/٤] وَجَالُوا كَالنَّعَامِ^(٧) فَأَسْلَمُونَا إِلَى خَيْلِ مَسْؤَمَةٍ وَنَوَقِ
 وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالتَّخْفِيفِ^(٨) .

[٨٤١٧] مُرَّانٌ - بضم أوله والتشديد وآخره نون - بن ذى عمير بن
 أبى مُرَّانٍ^(٩) الهمدانى ، نسبته صاحب « الإكليل » ، ذكره وثيمة فى « الردة » ،

(١) فى الأصل : « مخير » .

(٢) فتوح الشام ص ٢٤٦ .

(٣) فى الأصل : « العبسى » .

(٤) سيأتى ص ٤٣٢ (٨٤٣٢) .

(٥) المؤلف والمختلف ص ٢٦٨ .

(٦) معجم الشعراء ص ٣٣٩ .

(٧) فى م : « كالغال » .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب . وضبط فى معجم الشعراء بضم أوله والتخفيف ضبط قلم . وضبط فى

المؤلف والمختلف للآمدى بفتح أوله والتشديد ضبط قلم ، وفى القاموس المحيط (م ر ر) :

المرار : كشداد .

(٩ - ٩) فى أ ، ب ، ص : « مران » ، وفى م : « أبى إمران » .

وأنه كان من ملوك همدان ، وأسلم فيمن أسلم منهم ، ونقل عن ابن إسحاق أن أهل اليمن لما سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ تكلم سفهاء همدان بما كرهه حلماءهم ، فقام عبد الله بن مالك الأرحبي . فذكر كلامه . قال : ثم قام مرثد فقال : يا معشر همدان ، إنكم لم تقاتلوا رسول الله ﷺ ولم يقاتلكم ، فأصبتم بذلك الحظ ولبيستم به العافية ، ولم / يعممكم بلعنة تفضح أوائلكم ، وتقطع دابركم ، وقد سبقكم قوم إلى الإسلام ، وسبقتم^(١) قوما ، فإن تمسكتم لحقتم من سبقكم ، وإن أضعثتموه لحقكم من سبقتموه . فأجابوه إلى ما أحب ، وأنشد له أبياتا رثى فيها النبي ﷺ يقول فيها :

٢٨٣/٦

إن حزنى على الرسول طويل ذاك متى على الرسول قليل
بكت الأرض والسماء عليه وبكاه حديد جبريل
[٨٤١٨] مزباغ بن أبصعة الكندي ، تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن يزيد بن قيس^(٢) ، وأنه رثاه لما قُتل في زمن أبي بكر الصديق .

[٨٤١٩] مرثد بن حنظل^(٣) بن موهب بن بحر^(٤) بن بحير^(٥) بن زكير بن ذهل بن الأخنس بن حصين بن سهل بن ذهل بن منبه الرعيني ، ذكر ابن يونس^(٦) ، عن هانئ بن المنذر ، أن هذا شهد فتح مصر هو وإخوته ؛ زرارة ،

(١) في الأصل : « سبقكم » .

(٢) تقدم في ١٤٦/٨ (٦٣٩٢) .

(٣) في م : « حنظل » .

(٤) في م : « مخمر » .

(٥) في م : « محير » .

(٦) ابن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٠١ ، ٢/ ٧٤ .

وَشَفِئِي ، وَخَيْشَمَةُ ، فَيَمَنْ ^(١) شَهِدَهَا مِنْ رُغَيْنِ . قَالَ ^(٢) ابْنُ يُونُسَ . وَ ^(٣) مَا عَلِمْتُ لَهُمْ حَدِيثًا .

[٨٤٢٠] مَرْتَدُ بْنُ عَثْثِ بْنِ عَتِيكَ الْبَلَوِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : شَهِدَ فَتَحَ مَصْرَ ، وَذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ .

[٨٤٢١] مَرْتَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ الْجَعْفِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٤) ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَرِيبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ / يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ ، قَالَ : ٢٨٤/٦ شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ الْقَادِسِيَّةَ مَعَ خَالَئِهِ ، مَرْتَدُ بْنُ وَزْهَيْرِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ الْجَعْفِيِّينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ ^(٥) النُّقْلُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْإِخْوَةَ الثَّلَاثَةَ شَهِدُوا الْقَادِسِيَّةَ .

[٨٤٢٢] مَرْتَدُ بْنُ نَجْبَةَ - بَفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ - الْفَزَارِيُّ ، أَخُو الْمَسِيبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ^(٨) وَقَالَ : لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَلَأَخِيهِ صَحْبَةٌ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَشَهِدَ مَعَهُ ^(٩) [١١٩/٤] الْحَيْرَةَ وَفَتْحَ دِمَشْقَ ، وَقِيلَ :

(١) فِي الْأَصْلِ ، ص : «مَنْ» .

(٢) فِي أ ، ب ، ص ، م : «قَالَ» .

(٣) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، م .

(٤) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢٩/٧ . وَالَّذِي فِي نَسَبِ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٣١٢ : وَمَزِيدٌ وَالْأَخْتَمُ بَنُو قَيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ ، شَهِدُوا الْقَادِسِيَّةَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ ... وَبَنُوهُ صَدَقَةٌ وَتُوبَةٌ ... شَهِدُوا الْجَمَاعِمَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ . وَيَنْظُرُ مَا تَقَدَّمَ فِي ١/٣٦٢ (٤٢٧) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «حَزَمَ» .

(٦) فِي الْأَصْلِ : «بَنَى» .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ١/٣٦٢ (٤٢٧) .

(٨) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٥٧/٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(٩) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

إِنَّهُ قُتِلَ عَلَى سَوْرَهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ أَيْضًا الْيَرْمُوكَ .

[٨٤٢٣] مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ^(١) الْخَوْلَانِيُّ ثُمَّ الْبَقْرِيُّ^(٢) ، بَضْمُ الْمَوْحِدَةِ وَفَتْحُ الْقَافِ ، مِنَ الْأَبْقَرِ^(٣) ، قَبِيلَةٌ مِنْ خَوْلَانَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . قَالَ : وَذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ فِي « كِتَابِهِ »^(٤) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ .

[٨٤٢٤] مَرْتَدُ الْخَوْلَانِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ وَذِكْرٌ فِيمَنْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مِخْنَفٍ^(٥) فِي « فَتُوحِ الشَّامِ » لَهُ ، وَسَاقَ بِسَنَدٍ لَهُ إِلَى رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَبْشِرُوا ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا . فَقَالَ مَرْتَدُ الْخَوْلَانِيُّ : وَأَنَا أَيْضًا رَأَيْتُ رُؤْيَا ، وَهِيَ بَشَرَى فِيمَا أَرَى ، رَأَيْتُ أَنَّا تَوَافَقْنَا فَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا يَيْضًا عَظَامًا لَهَا مَخَالِبٌ ، تَنْقُضُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا حَازَتْ الرَّجُلَ مِنْهُمْ ضَرَبَتْهُ .

/ وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَظِيْفَةَ^(٦) فِي « الْمَبْتَدَأِ وَالْفَتْوحِ » ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ قَدَمَاءِ أَهْلِ الشَّامِ ، عَمَّنْ شَهِدَهَا .

٢٨٥/٦

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « يَزِيد » .

(٢) ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ الْفَرَضِيِّ فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا ٥٨١ / ١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ص : « الْأَهْوَر » . وَفِي أ ، م : « الْأَهْوَاذ » ، وَفِي ب : « الْأَهْوِير » ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ . وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (ب ق ر) : وَبَقِيرٌ : كَهْذِيلٌ ، ابْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ ، بَطْنُ مِنْ خَوْلَانَ .

(٤) يَنْظُرُ الْإِكْمَالُ ٥٨١ / ١ وَحَاشِيَتُهُ .

(٥) أَبُو مِخْنَفٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٠٣ / ٥٧ .

(٦) أَبُو حَظِيْفَةَ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٠٢ / ٥٧ .

وذكر ابن عساكر^(١) هذه القصة في ترجمة مرثد^(٢) بن سُمَيّ^(٣) الخولانيّ .
وفيه نظر؛ لأنّ ابن سُمَيّ يصغُرُ عن ذلك ، وأكثر ما وُصِفَ^(٤) بإدراكِ عليّ
ومعاوية .

وقد فرّق ابن سميع^(٥) بين مرثد بن سُمَيّ^(٦) ومرثد الخولانيّ ، فذكر
الخولانيّ فيمن أدرك الجاهليّة ، وابن سُمَيّ في الطبقة الخامسة ، وقال : أدرك
عثمان^(٧) وعليّا .

وأرّخ خليفة^(٨) وفاة ابن سُمَيّ سنة خمس وعشرين ومائة .
وقال يعقوب بن سفيان في « تاريخه »^(٩) : حدّثنا أبو اليمان ، حدّثنا
حرير^(١٠) ، قال : رأيت مرثد بن سُمَيّ^(١١) ، وكان قد أدرك عليّا .
[٨٤٢٥] مرّ الإياديّ ، ذكره ابن دريد^(١٢) ، عن ابن أخي الأصمعيّ ،

(١) تاريخ دمشق ٥٧/٢٠٢ .

(٢) - ٢) سقط من : م .

(٣) في الأصل : « وصفت » .

(٤) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ٥٧/٢٠٥ بدون ذكر مرثد بن سمي .

(٥) في النسخ : « يحيى » . والمثبت هو الصواب كما يدل عليه السياق بعد .

(٦) في الأصل ، ص : « عمر » .

(٧) طبقات خليفة ٢/٨٠٤ . وقع فيه : « شفى » . وأخرجه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/٢٠٣ على الصواب .

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٥ .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « جرير » ، وغير منقوطة في الأصل ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٥/٥٦٨ .

(١٠) في الأصل : « يحيى » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « عثمان » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تاريخ دمشق ٥٧/٢٠٥ .

(١١) ابن دريد - كما في الأغاني ١٦/٣٧٩ ، وفي مرير الإيادي ، وكذا سترجم له المصنف في =

١) عن عمّه^(١)، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هَجَّاسِ بْنِ مَرْ الإيَادِيّ، عن أبيه، وكان قد أدرك الجاهليّة، قال: جلّس أبو دوايد^(٢) الإياديّ الشاعر وزوجته^(٣) وابنه وابنته^(٤). فذكر قصّة فيها أشعار.

[٨٤٢٦] مَرْكَبُودُ الْفَارَسِيّ^(٥)، أسلم في حياة النبي ﷺ مع مَنْ أسلم من أهل اليمن، ذكره الواقديّ، والطبريّ^(٦)، وأن ابنه^(٧) عطاء كان^(٨) أول من جمع القرآن باليمن. واستدرّكه ابن فتحون. وسيأتي ذكره في النعمان بن بُزْرَج^(٩).

[٨٤٢٧] مَرْةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَنَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، / له إدراك، وولده مُحَقَّرٌ^(١٠) هو الذي ذهب برأس الحسين بن عليّ إلى يزيد بن معاوية. ذكره الزبير بن بكار^(١١).

[٨٤٢٨] مَرْةُ بْنُ صَابِرٍ - أو صابى - اليشكريّ، ذكره وثيمة فقال:

= ص ٤٣٣ (٨٤٣٥) وسيذكر قصته هناك أيضًا.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في النسخ: «داود». والمثبت من مصدر التخرّيج، وينظر ما سيأتي ص ٤٣٣ (٨٤٣٥).

(٣ - ٣) في أ، ب، ص: «وابنته»، وفي م: «وابنه».

(٤) أسد الغابة ٥/ ١٤٤، والتجريد ٢/ ٦٩، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٧٩.

(٥) تاريخ ابن جرير ٣/ ١٥٨.

(٦) في ب: «ابن».

(٧) بعده في أ، م: «من».

(٨) سيأتي في ٧٧/ ١١، ١٦٤ (٨٧٦٤، ٨٩٠٧).

(٩) في النسخ: «مجفر». والمثبت من مصدر التخرّيج، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٢،

وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٥٧.

(١٠) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٥٧/ ٩٦، ٩٧.

كان أبوه سيد بنى يشكر، وثبت مرة على إسلامه حين ارتد قومه، وخاطب مسيلمة بخطاب طويل يُنكر عليه [١١٩/٤] دعواه النبوة، وخاطب أهل اليمامة بخطاب بليغ، فردوه عليه ففارقهم، وكتب إلى خالد أياتاً منها^(١):

يا بن الوليد بن المغيرة إننى أبرأ إليك من الجحود الكافر
أعنى مسيلمة الكذوب فإنه والله أشأم صحبة من قاشر^(٢)
فى أيات. ثم لحق بخالد فكان معه.

[٨٤٢٩] مرة بن ليشرح المعافى، له إدراك، وشهد فتح مصر، وله رواية عن عمر، روى عنه أبو قبيل المعافى. ذكره ابن يونس.

[٨٤٣٠] مرة بن همدان، له إدراك،^(٣) ذكره أبو نعيم فى «تاريخ أصبهان»^(٤)، وقال: كان مع أبى موسى، فوقع فى سهم عجلان جد عصام بن يزيد الذى لقبه جبر^(٥)، فأسلم، وسكن الكوفة، ثم رجع إلى أصبهان.

[٨٤٣١] مرة بن واقع الفزارى^(٦)، ذكره المرزبانى فى «معجم الشعراء»^(٧) وقال: مخضرم، وكان يهاجى سالم ابن دارة. وأنشد له فى امرأة من بنى بدر

(١) فى أ، ب: «فيها».

(٢) فى الأصل، أ، ب: «ياسر»، وفى ص: «فاشر». وأشأم من قاشر مثل، وقاشر: فحل لبنى عوافة ابن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكان لقوم إبل تذكر، فاستطرقوه وجاء أن يؤث، فماتت الأمهات والنسل، ويقال: قاشر اسم رجل، وهو قاشر بن مرة أخو زرقاء اليمامة، وهو الذى جلب الخيل إلى جؤ حتى استأصلهم. مجمع الأمثال ١٨٩/٢.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) تاريخ أصبهان ١٨٦/٢، ١٨٧.

(٥) فى أ، ب، ص، م: «خير»، وغير منقوطة فى: الأصل. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٨/٢، ١١/٥.

(٦) معجم الشعراء ص ٢٩٥.

كانت عنده فطلّقها ، أحيانًا قالها ، وبسببها وقع بينه وبين سالم .

[٨٤٣٢] مرة الأسدى ، ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد قال : وجدت بخط الضحاك^(١) بن عثمان أن بني أسيد لما انهزموا نادى منادى خالد : من أسلم على ماءٍ ونصب عليه مسجدًا فهو له . فابتدر بنو أسيد جرثم ، وهو أفضل مياهم ، فقال في ذلك مرة الأسدى^(٢) :

لِيَهْنِيْ مدرّكًا أن قد تَرَكْنَا له ما بينَ جرثُم والعُناَبِ^(٣)
إذا حالت جبالُ البشرِ دوني ومات الضُّعْنُ وانقطع العِتابُ^(٤)
فبلغ ذلك مدرّكًا ، وهو العبقسى ، فقال : ليس يهينني ، ولكن يجدع أنفي .

[٨٤٣٣] مُرَيّ - بصيغة التصغير - بنُ أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، له إدراك ، وقد استعمل الوليد بن عقبة ، لما كان أمير الكوفة في خلافة عثمان ، ولده الربيع بن مُرَيّ على صدقات الجزيرة^(٥) .

[٨٤٣٤] مِرَى - بكسر أوله مخفف - الرومى^(٦) ، يقال : إنه أدرك

(١ - ١) في الأصل : « أن عثمان بن أبى » .

(٢) البيتان في معجم ما استعجم ٣٧٥ / ٢ .

(٣) في النسخ : « القباب » . والمثبت من مصدر التخريج ، والعناَب : موضع ماء بين بلاد بني يشكر وبلاد بني أسد . معجم ما استعجم ٩٧٢ / ٣ .

(٤) في م : « الجناَب » ، وغير منقوطة في : الأصل ، أ ، ب ، ص ، والمثبت من مصدر التخريج ، وفي البيت إقواء ، وهو من عيوب الشعر ، ومعناه : اختلاف حركة الروى في قصيدة واحدة ، وهو أن يجرى بيت مرفوعًا وآخر مجرورًا . الكافي في العروض والقوافي ص ١٦٠ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢٢٥ / ١ ، والأغانى ١٣٧ / ٥ .

(٦) تاريخ دمشق ٣٦٦ / ٥٧ .

النبي ﷺ ولم يره ، ولكنه سميع كلام رسولہ وآمن .

ذكر محمد بن عائذ^(١) في « المغازي » بسند فيه إرسال ، أن النبي ﷺ بعث شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمير وهو بغوطة دمشق ، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست . فذكر القصة ، وفيها : قال شجاع : فجعل حاجبه يسألني عن النبي ﷺ وما يدعو إليه ، وكان روميًا اسمه مري ، / فكنث ٢٨٨/٦ [١٢٠/٤] أخذته عن صفته فيرق حتى يغلبه البكاء ، ويقول : إني قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي بعينه ، فكنث أحسبه يخرج بالشام ، وأراه قد خرج بأرض القرط^(٢) ، فأنا أومن به وأصدقّه ، وأنا أخاف أن يقتلني الحارث . قال : فأخبرت النبي ﷺ بما قال ، وأبلغته السلام من مري ، فقال : « صدق » .

[٨٤٣٥] مريز الإيادي ، بوزن عظيم ، أدرك الجاهلية وعاش بعد ذلك ، وقد سمي أبو عمرو^(٣) بن العلاء من ولده هجاس . ذكر أبو الفرج الأصبهاني^(٤) في ترجمة أبي دوايد^(٥) الإيادي من « الأغاني » ، وكذلك صاعد في كتاب « الفصوص » من طريق الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن هجاس بن مريز ، عن أبيه ، وقال : كان قد أدرك الجاهلية . قال : بينا أبو دوايد^(٥) الإيادي وابنه^(٦) وابنته^(٦) على بيت لهم ، إذ خرج ثور من الأجمة^(٧) فانترى^(٨)

(١) محمد بن عائذ - كما في تاريخ دمشق ٣٦٧/٥٧ ، ٣٦٨ .

(٢) في أ ، ب ، ص : « القرط » .

(٣) في الأصل ، ب : « عمر » .

(٤) الأغاني ٣٧٩ / ١٦ .

(٥) في الأصل ، ب ، ص : « داود » .

(٦ - ٦) في أ ، ب ، ص ، م : « وابنة له » .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « الأكمة » .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « فانبرى » .

يَنْ يَدَّيْهِ فَقَالَ^(١):

وَبَدَتْ لَهُ أَذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ وَارِذٌ^(٢)
وَقَبَائِمٌ عَوِجٌ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا^(٣) زَمْعٌ زَوَائِدٌ^(٤)
ثُمَّ قَالَ: «أَنْفَذِي يَا أُمُّ دَوَادٍ». فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

[٨٤٣٦] مُرَزَّدُ بْنُ ضَرَارٍ^(٥)، أَخُو الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، تَقَدَّمَ مَعَ
أَخِيهِ^(٦).

[٨٤٣٧] مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَافِعٍ^(٧)، / قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٨): أَدْرَكَ
النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ، وَكَانَ مِنْ قَوَادِ الْيَمَنِ. ثُمَّ أَسْنَدَ مِنْ «الْفَتْوحِ»
لِسَيْفِ بَسْنَدِهِ، قَالَ: وَيَقِي بِدِمَشْقَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ قَوَادِ الْيَمَنِ عِدَّةٌ،
مِنْهُمْ مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَافِعٍ^(٩).

٢٨٩/٦

(١ - ١) فِي أ، ب: «يَدَيْهِ»، وَفِي م: «يَدُهُ فَقَالَ».

(٢) فِي الْأَصْلِ، أ، ص، م: «وَائِدٌ»، وَفِي ب: «وَامِدٌ». وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ، وَتَوَجَّسَ:
تَسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، وَحُرَّةٌ: صَادِقَةُ السَّمْعِ مَرْهَفَةٌ، وَالْأَحْمُ: الْقَرْنُ الْأَسْوَدُ، وَالْوَارِذُ:
الطَوِيلُ. يَنْظُرُ حَاشِيَةَ الْأَغَانِي.

(٣ - ٣) فِي أ، ب: «رَبْعٌ رَوَامِدٌ»، وَفِي ص: «رَبْعٌ زَوَائِدٌ». وَالزَّمْعُ جَمْعُ الزَّمْعَةِ: الشَّعْرَاتُ الْمُدْلَاةُ
فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاةِ وَالظُّبَى وَالْأَرْنَبِ، وَاحِدَتُهُ زَمْعَةٌ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ز م ع).

(٤ - ٤) فِي النِّسْخِ: «لِسَانُهُ عَوْنٌ - فِي الْأَصْلِ: عَوْرٌ - الْقَوَافِي». وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.
(٥) تَرْجَمَ لَهُ الْمُصَنِّفُ ص ١٢٨ (٧٩٥٥).

(٦) تَقَدَّمَ فِي ١٣٢/٥ (٣٩٤٠).

(٧) فِي ب، ص: «مُسَافِعٌ».

(٨) فِي أ، م: «مُسَافِعٌ»، وَفِي ص: «نَافِعٌ».

(٩) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٨٠/٥٧.

(١٠) فِي أ، ص، م: «مُسَافِعٌ».

[٨٤٣٨] مُسافِعُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ شَرِيحِ بْنِ يَرْبُوعِ الْغُطْفَانِيِّ، وَكَانَ شَرِيحٌ يُلَقَّبُ دَارَةَ الْقَمْرِ لِحُسْنِهِ. ^(١) ذَكَرَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»، وَقَالَ ^(٢): مُسافِعٌ مَخْضَرٌّ، وَهُوَ وَالِدُ سَالِمِ ابْنِ دَارَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ. قَالَ: وَلَمَّا حَبَسَ عَثْمَانُ سَالِمًا لِكُونِهِ هَجَا بَنِي فِزَارَةَ مَاتَ سَالِمٌ فِي الْحَبْسِ، فَقَالَ مُسافِعٌ فِي ذَلِكَ:

جَزَانِي اللَّهُ مِنْ عَثْمَانَ إِنِّي إِذَا أَدْعُو عَلَى خَصْمٍ جَزَانِي
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ سَالِمِ ابْنِ دَارَةَ سَبَبُ حَبْسِهِ وَمَوْتِهِ ^(٣).

[٨٤٣٩] مُسافِعُ بْنُ النُّعْمَانِ التَّيْمِيِّ ثُمَّ الرَّبْعِيُّ، لَهُ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ ^(٤) سَيْفٌ ^(٥) فِي «الْفَتْوحِ».

[٨٤٤٠] مَسَاوِرُ بْنُ هَنْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ ^(٦) بْنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ ^(٧)، كَانَ جَدُّهُ قَيْسٌ مَشْهُورًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا سَبِيحًا فِي حَرْبِ دَاحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ، ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِدْرَاكًا، فَحَكَى عَنْ أَبِي طَفِيلَةَ، قَالَ: وَكَانَ نَحْوُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ فِي السِّنِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى مَسَاوِرَ بْنَ هَنْدٍ وَوُلْدَهُ ^(٨) فِي

(١ - ١) ليس في: الأصل، ص.

(٢) تقدم في ٥٧٢/٤، ٥٧٣، (٣٦٧١، ٣٦٧٦).

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «ذكر».

(٤) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٥٠٢/٣ وفيه: مساور بن النعمان الربيعي.

(٥) بعده في الأصل، أ، ص: «أن سعد بن أبي» وبعده في الأصل، ص: بياض بمقدار كلمتين، وفي

ب: «سعد بن أبي».

(٦) في الأصل: «زهر».

(٧) ديوان الحماسة لأبي تمام ٢٤٢/١، والشعر والشعراء ٣٤٨/١، ٣٤٩.

(٨) في الأصل: «وله».

حربٍ داحسٍ قبلَ الإسلامِ بخمسينَ عامًا. وذكره المرزبانى فى «معجم الشعراء»، وذكر له قصةً مع عبد الملك. وفى حكاية / الأصمعى^(١) أنه لما عُمِّرَ صَغُرَتْ عيناه، [١٢٠/٤] وعُظِّمَتْ أذناه، فجعلوه فى بيتٍ صغيرٍ، ووَكَّلُوا به امرأةً، فرأى ذاتَ يومٍ غفلةً فخرَجَ فجَلَسَ فى وسطِ البيتِ وكَوِّمَ كومةً من ترابٍ، ثم أخذَ بَعرَتينِ فقال: هذه فلانة، وهذه فلانة. لفرسينِ كان يَعْرِفُهُما ثم أرسلَهُما من رأسِ الكومة^(٢)، ثم نَظَرَ فقال: سَبَقَتْ فلانةُ. ثم أَحَسَّ بالمرأةِ فقامَ فهِرَبَ. وقال الأصمعى: وبلغنى أَنَّهُ أتى به الحجاجُ، فقال له: ما كُنْتَ تَصْنَعُ بقولِ الشعرِ؟ قال: كُنْتُ أُسْقَى به الماءَ، وأُرعى به الكلاً.

وقال المرزبانى: كان أعورَ، وهو من المتقدمين فى الإسلامِ، وهو وأبوه وجده أشرافٌ من بنى عبيسٍ، شعراءُ فرسانٌ، وهو القائل^(٣):

جَزَى اللّهُ خَيْرًا غَالِبًا مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَثَانُ الدَّهْرِ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
إِذَا أَخَذَتْ بَزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهِمْ^(٤) مَتَلَفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ^(٥)
قال: يقالُ: أَخَذَتِ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا. إِذَا اسْتَحْسَنَهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ يَذْبَحْهَا.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣١١.

(٢) فى أ، ب، ص، م: «الكوم».

(٣) حماسة أبى تمام ٢/ ٣١٥، وشرح الحماسة للمرزوقى ٤/ ١٦٦٦، ١٦٦٧.

(٤) فى ص: «منهم». وفى مصدرى التخرىج: «فيها».

(٥) فى أ، ب، ص، م: «كاتبه». قال المرزوقى: وقوله: متلف المال كاسبه. هو كقولهم: مفيد مفيت... واليزل جمع بازل، وهو المتناهى قوة وشبابا، وأصل اليزل: الشق، والمخاض النوق الحوامل، وهو اسم مصوغ للجمع كالقوم والنسوة. ومعنى: تجرد فيها. أى: تشمر فى عقرها ونحرها. شرح ديوان الحماسة ٤/ ١٦٦٧.

[٨٤٤١] المستظل^(١) بن حصين^(٢) البارقي أبو الميثاء^(٣) ، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٤) ، هو تابعي ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره ابن حبان في «الثقات»^(٥) ، وقال^(٦) : روى عن عمر بن الخطاب وغيره ، روى عنه شبيب بن غرقدة .

[٨٤٤٢] المستوعز - بعين مهملة ثم زاي^(٧) - بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي^(٨) السعدي أبو يهيس^(٩) ، واسمه عمرو ، والمستوعز لقب ، / قال المفضل الضبي^(١٠) : عاش^(١١) زماناً طويلاً ، وكان من ٢٩١/٦

(١) في ب ، ونسخة من أسد الغابة : «المستطيل» .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : «حصن» .

(٣) في م : «المنثي» . وتظهر ترجمته في ثقات ابن حبان ٤٦٢/٥ ، وأسد الغابة ١٥٣/٥ ، والتجريد ٧١/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٨٠/٢ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٥٣/٥ .

(٥) الثقات ٤٦٢/٥ .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) كذا نص عليه المصنف هنا ، وتقديم فيمن اسمه عمرو بفتح العين أنه كان في المطبوعة هناك «المستوعر» . وهذا هو الموافق لما في المصادر ، وسمى المستوعر لأنه قال :

ينش الماء في الريلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير

ينظر سيرة ابن هشام ٨٧/١ ، والأصنام لابن الكلبي ص ٣٠ ، وأنساب الأشراف ٣٧٦/١٢ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٢٥٢ ، واللسان (و غ ر ، ر ب ل) .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) طبقات فحول الشعراء ٣٣/١ ، والشعر والشعراء ٣٨٤/١ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص ١٢١ وفيه : زمعة . مكان ربيعة ، والتجريد ٧٢/٢ . وينظر ما تقدم في ٢٠٧/٨ (٦٥١٦) .

(١٠) أمثال العرب ص ٥ .

(١١) في أ ، ب ، م : «كان عُمر» .

فرسان العرب في الجاهلية . وقال المرزبانى^(١) : يقال : إنه عاش إلى^(٢) أيام معاوية ، ويقال : عاش ثلاثمائة وعشرين سنة . ويقال : مات في صدر الإسلام . وقال الأصمعي^(٣) : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوعز ثلاثمائة سنة وعشرين سنة .

وذكر أبو جعفر^(٤) في زيادات كتاب «المجاز» لأبي عبيدة ، عن الأصمعي : قيل للأصمعي : من أين أتى هذا ؟ قال : من قبل أخواله .

وأخرج أبو علي بن السكن من طريق الأصمعي : سمعت عقبه بن روبة بن العجاج يقول : مر المستوعز بن ربيعة بعكاظ بابن^(٥) ابنه فقال له رجل : أحسن إليه فطالما حملك . فقال : من ظننته ؟ قال^(٦) : أباك أو جدك . قال : فإنه ابن ابني . فقال : لو كنت المستوعز ما زدت . قال : فأنا المستوعز^(٧) .

وقال أبو حاتم السجستاني^(٨) : عاش ثلاثمائة^(٩) وثلاثين سنة^(١٠) وثلاث سنين^(١١) حتى أدرك الإسلام فأمر بهدم البيت الذي^(١٢) كانت ربيعة تعظمه في

(١) معجم الشعراء ص ٢٣ .

(٢) في أ ، ب ، م : « في » ، وفي ص : « في آخر » .

(٣) الأصمعي - كما في الشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٣٨٥ .

(٤) ينظر فتح الباري ٨ / ٤٤٧ ، و ٢١ / ١ من مقدمة مجاز القرآن .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « يقوده ابن » . والذي في المصادر أنه هو الذي كان يقود ابن ابنه .

(٦) بعده في الأصل : « يعود » . كذا رسمت فيه .

(٧) أخرجه ابن الجراح في « من اسمه عمرو من الشعراء » ص ١٢٢ من طريق الأصمعي ، عن عقبه وأبي عمرو به ، وينظر الشعر والشعراء ١ / ٣٨٥ .

(٨) المعمرون ص ١٢ .

(٩) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « سنة » .

(١٠ - ١٠) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(١١) في الأصل ، ص : « التي » .

الجاهلية ، وهو القائلُ يَشْكُو من طولِ عمره^(١) :

ولقد سَيِّمْتُ من الحياةِ وطولها وعَمِرْتُ من عددِ السنينِ مئِيناً^(٢)
مائةُ أتت من بعدها مائتانِ لى وازدَدْتُ من عددِ الشهورِ سنيناً
[١٢١/٤] هل مابَقَى^(٣) إلا كما قد فاتنِي يومٌ يَمُرُّ وليلةٌ تَحْدُونَا
قال^(٤) : وبينَ المستوعزِ وبينَ مُضَرِّ بنِ نزارٍ تسعةُ آبَاءٍ ، وبينَ عمرو بنِ قَمِئَةَ
وبين نزارٍ عشرونَ أبَا .

قلتُ : يُشارِكُ^(٥) عمرو بنَ قَمِئَةَ فى ذلك من كبارِ الصحابةِ .

[٨٤٤٣] مسروقُ بنُ الأجدعِ بنِ مالكِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ اللهِ الهمدانيِّ ،
ثم الوادعيُّ أبو عائشةَ^(٦) ، له إدراكُ ، وقَدِمَ من اليمنِ بعدَ النبيِّ ﷺ ، وروى
عن أبى بكرٍ ، وعمرَ ، وعليٍّ ، ومعاذٍ ، وابنِ مسعودٍ ، وعائشةَ ، وأمِّها أُمُّ
رُومانَ ، وجماعةٍ ، / روى عنه ابنُ أخيه محمدُ بنُ المنتشرِ بنِ الأجدعِ ، وأبو ٢٩٢/٦
الضحى ، والشعبيُّ ، والنخعيُّ ، والسَّبيعيُّ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ

(١) الأبيات فى سيرة ابن هشام ١/ ٨٨ ، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٣٣ ، والمعمرين ص ١٢ ، والشعراء
والشعراء ١/ ٣٨٤ ، ومعجم الشعراء ص ٢٣ ، قال ابن هشام : وبعض الناس يروى هذه الأبيات لزهير
ابن جناب الكلبي .

(٢) فى أ ، ب : « سنيناً » .

(٣) قال محمد بن سلام : يريد : بَقِيَ ، وفنا يريد : فَنِيَ ، وقد تكلمت بهما العرب ، وهما فى لغة طيِّ
أكثر . طبقات فحول الشعراء ١/ ٣٤ .

(٤) هذا من قول المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٣ .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « فشارك » .

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦ ، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٨ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٣٥ ، وطبقات
مسلم ١/ ٢٨٥ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٦ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ١٥٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥١ ،
والتجريد ٢/ ٧٢ ، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٨٠ .

مسعود، وعبد الله بن مُرَّة، وآخرون .

قال الآجُرِّي^(١) عن أبي داود : كان عمرو بن معد يكرب الكندي خاله ، وكان أفرس^(٢) فارس باليمن^(٣) أبوه . قال علي بن المديني^(٤) : صَلَّى خلف أبي بكر ، وحدث عن عمر وعلي ، ولم يُحدث عن عثمان . قال : ولا أقدم عليه من أصحاب عبد الله بن مسعود أحدًا^(٥) .

وقال عثمان الدارمي^(٥) : قلت لابن معين : مسروق عن عائشة أحب إليك أو عروة عنها ؟ فلم يُخَيِّر^(٦) .

وقال الشعبي^(٧) : ما رأيت أطلب للعلم منه . وقال عبد الملك بن أبجر ، عن الشعبي : كان أعلم بالفتوى من شريح ، وكان شريح أبصر بالقضاء منه . وقال شعبة ، عن أبي إسحاق^(٨) : حج مسروق فلم يَمَّ إلا ساجداً .

وقال مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق^(٩) : قال لي عمر : ما اسمك ؟ قلت : مسروق بن الأجدع . قال : الأجدع شيطان ، أنت ابن عبد الرحمن .

(١) سؤالات الآجري لأبي داود (٢٦٦) .

(٢ - ٣) في م : « فرسان اليمن » .

(٣) علي بن المديني - كما في تاريخ بغداد ٢٣٣ / ١٣ .

(٤) في أ ، ب : « واحدا » .

(٥) سؤالات عثمان الدارمي (٧٤٨) .

(٦) في م : « يخير » .

(٧) تاريخ بغداد ٢٣٣ / ١٣ ، ٢٣٤ .

(٨) في الأصل : « ابن » .

(٩) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٤ / ١٣ من طريق شعبة به .

(١٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٢ / ١٣ من طريق مجالد به .

وقال العجلي^(١) : كوفي تابعي ثقة ، أحد أصحاب عبد الله الذين كانوا يُقرئون ويُفتنون .

وقال أبو نعيم^(٢) : مات سنة اثنين وستين . وأرخه غيره سنة ثلاث وستين ، وهو قول الجمهور .

/ وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل^(٣) بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين ٢٩٣/٦ سنة^(٤) . كذا قال ، ولعلها سبعين ؛ لما تقدّم من قول ابن المديني أنه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه .

[٨٤٤٤] مسروق بن أوس بن مسروق التميمي ثم الحنظلي^(٥) ، ويقال : أوس^(٦) بن مسروق . والأول الصواب ، له إدراك ، وغزا في خلافة عمر^(٧) بن الخطاب ، وحديث عن أبي موسى الأشعري أنه سمعه يحدث بحديث : « الأصابع سواء ، عشر عشر من الإبل »^(٨) . وذكره ابن حبان^(٩) في ثقات التابعين .

[٨٤٤٥] مسروق بن حُجر بن سعيد الكندي ، ذكره المرزباني في

(١) ثقات العجلي ص ٤٢٦ .

(٢) أبو نعيم - كما في التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٥ ، وتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ .

(٣) في أ ، ب ، ص : « الفضل » .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ من طريق هارون به .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٦ ، وثقات ابن حبان ٥/٤٥٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٤٥٧ .

(٦) في الأصل : « أو مقرن » .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٨) أخرجه أبو داود (٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧) ، والنسائي (٤٨٥٨ - ٤٨٦٠) وابن ماجه (٢٦٥٤) من طريق

مسروق به .

(٩) الثقات ٥/٤٥٦ .

« معجم الشعراء »^(١) ، وقال : إنه مخضرم . وأنشد له من أبيات :

[١٢١/٤] أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي شَعِيثًا أَكَلُ الدَّهْرِ عِزُّكُمْ جَدِيدُ^(٢)

[٨٤٤٦] مَسْرُوقُ بْنُ ذِي الْحَارِثِ^(٣) الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ ، ذَكَرَهُ

وَيْثِمَةُ فِي كِتَابِ « الرِّدَّة » فَقَالَ^(٤) : لَمَّا بَلَغَ ابْنُ ذِي الْمَشْعَارِ الْهَمْدَانِيَّ ، وَكَانَ

مَلِكُ نَاحِيَّتِهِ ، أَنَّ قَوْمَهُ^(٥) هَمُّوا بِالرِّدَّةِ قَامَ فِيهِمْ خَطِيئًا فَحَرَّضَهُمْ عَلَى الثَّبَاتِ عَلَى

الْإِسْلَامِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ مَسْرُوقُ بْنُ ذِي الْحَارِثِ^(٦) الْأَرْحَبِيُّ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ،

إِنَّهُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ قَرِيشًا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ مِثْلِي ، فَاْبْعَثْنِي إِلَى خَلِيفَةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَفَعَلَ ، فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّ بَعْدِي أَقْوَامًا

أَسْلَمُوا لِلَّهِ لَا لِلنَّاسِ . وَأَطَالَ فِي خَطْبَتِهِ وَأَنْشَدَ آيَاتًا مِنْهَا :

كُلُّ أَمِيرٍ وَإِنْ تَعَاظَمَنِي^(٧) الصُّبْرُ عَلَيْهِ سِوَى النَّبِيِّ رَقِيقُ

أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُعْصَبُ بِالْأَمْرِ لَأَنْتَ الْمُصَدِّقُ الصَّدِيقُ

/إِنْ ذَا الْأَمْرِ فِيكُمْ فَخُذُوهُ ثُمَّ قُودُوا^(٨) إِلَى النِّجَاحِ وَسُوقُوا

[٨٤٤٧] مَسْعُودُ^(٩) بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِنَعَى بْنِ سُلَيْمٍ^(١٠) بْنِ جَنْدَلٍ

(١) معجم الشعراء ص ٤٣٩ .

(٢) في الأصل : « حريها » بدون نقط .

(٣) في أ ، ب : « الحرب » .

(٤) في الأصل : « ويقال » .

(٥) بعده في م : « ولما » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « تعاضمني » .

(٧) في الأصل : « حودوا » .

(٨) في أ : « مسروق » .

(٩) في الأصل : « مسلم » . وينظر الإكمال لابن ماکولا ٤ / ٣٢٨ ، وتبصير المتنبه للمصنف ٢ / ٦٨٧ .

ابن نهشل بن دارم التميمي الدارمي، له إدراك، وهو والد ليلي امرأة علي، ذكره الزبير بن بكار وهشام بن الكلبي^(١)، وقال: إنها والدَةُ أبي بكر وعبيد^(٢) الله ابني علي بن أبي طالب.

[٨٤٤٨] مسعود بن معتب التَّجِيبي، ذكره المرزباني في «معجم الشعراء»^(٣)، وقال: مُخَضَّرٌ. وأنشد له:

«ومتي»^(٤) أدع في تجيب تجبني أشد غيل ودارغون كثير^(٥)
وهم الموت لا يغازون حيا حيث كانوا هناك إلا أبيروا
[٨٤٤٩] مسعود الثقفي^(٦)، أدرك الجاهلية. ذكره أبو موسى^(٧)
مختصرا.

[٨٤٥٠] مسفع^(٨) - بقاء ومهملة - بن باكورا، بموحدة أوله، ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام^(٩)، وقال: كتب إليه النبي ﷺ مع جرير بن عبد الله البجلي^(١٠)

(١) جمهرة النسب ص ٢٠٦، ٢٠٧.

(٢) في النسخ: «عبد». والمثبت من جمهرة النسب، وينظر طبقات ابن سعد ٣/١٩، ٥/١١٧، وتاريخ دمشق ٥٢/١٣١.

(٣) معجم الشعراء ص ٢٨٣.

(٤ - ٤) في الأصل، أ، ب، ص: «متي».

(٥) في الأصل، أ، ب: «كبير».

(٦) أسد الغابة ٥/١٥٨، والتجريد ٢/٧٣، والإنابة لمغلطاي ٢/١٨٣.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/١٥٨.

(٨) أ، ب: «مسفع».

(٩) النسب ص ٣٤٣ وفيه: «سميع بن ناكورا».

(١٠) كذا ذكر المصنف هذه الترجمة، وقد ترجم المصنف لذي الكلاع في ٣/٤٤٦ (٢٥١٦) =

[٨٤٥١] مسلم بن عقبة بن رباح^(١) بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك ابن يربوع بن غيظ^(٢) بن مرة^(٣) بن عوف المرّي، أبو عقبة، الأمير من قِبَل يزيد ابن معاوية على الجيش الذين غزوا المدينة يوم الحرة. ذكره ابن عساكر^(٤)، وقال: أدرك النبي ﷺ^(٥)، وشهد صفين مع / معاوية، وكان على الرجال. ٢٩
وعُمدته في إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعيد^(٦) في «الطبقات» عن الواقدي بأسانيده قال: لما بلغ يزيد بن معاوية أن أهل المدينة أخرجوا عامله من المدينة وخلعوه، وجه^(٧) إليهم عسكرياً أمر عليهم مسلم بن عقبة المرّي، وهو يومئذ شيخ ابن بضع وتسعين سنة. فهذا يدل على أنه كان في العهد النبوي كهلاً.

وقد أفحش مسلم المذكور^(٨) القول والفعل بأهل المدينة، وأسرف في [١٢٢/٤] قتل الكبير والصغير حتى سمّوه مُشرِفاً، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك العسكري يَنْهَبُونَ وَيَقْتُلُونَ وَيَفْجُرُونَ، ثم رفع القتل وباع من بقي على أنهم عبيد.

= وقال: اسمه أسميفع... ويقال: سميفع، ثم ذكر أن النبي ﷺ كتب له مع جرير بن عبد الله.

فهما ترجمة واحدة، ينظر ماتقدم في ٤٧٧/٤، ٦٠٠ (٣٥١١، ٣٧٢٢).

(١) في أ، ص، م: «رباح»، وغير منقوطة في: الأصل.

(٢) في الأصل: «عطية».

(٣) في الأصل: «مر».

(٤) تاريخ دمشق ١٠٢/٥٨.

(٥) بعده في مصدر التخريج: «ولم يحفظ أنه رآه».

(٦) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١٠٥/٥٨.

(٧) في الأصل: «جاء».

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

ليزید^(١) ، وتَوَجَّه بعسكره^(٢) إلى مكة ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد ففوجِلَ بالموت ، فمات^(٣) في الطريق^(٤) ، وذلك في^(٥) سنة ثلاث وستين ، واستمرَّ الجيش إلى^(٦) مكة فحاصروا ابن الزبير ونصبوا المنجنيق على أبي قُبَيْس ، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية فانصرفوا ، وكفى الله المؤمنين القتال .

والقصة معروفة في التواريخ ، ولولا ذكر ابن عساكر له^(٧) لما ذكرته ، كما تقدّم^(٨) الاعتذار عن ذكر مثل هذا في ترجمة عبد الرحمن بن ملجم^(٩) .

[٨٤٥٢] مسلم بن هانئ^(١٠) ، أخو شريح بن هانئ ، تقدّم ذكره في ترجمة شريح^(١١) ، وسماه ابن قانع مسلمة^(١٢) بزيادة هاء ، والمعروف بإسقاطها وضم أوله وكسر اللام .

[٨٤٥٣] مسلم الخزاعي^(١٣) ، له إدراك ، وسيمع من معاذ بن جبل وأبي

(١) بعده في م : « بن معاوية » .

(٢) في أ ، ص : « العسكر » ، وفي ب ، م : « بالعسكر » .

(٣ - ٣) في ب ، م : « بالطريق » .

(٤ - ٤) في أ ، م : « وذاك » وفي ب : « وذلك » .

(٥) في الأصل : « في » .

(٦) سقط من : م .

(٧) بعده في م : « في » .

(٨) تقدم في ١٥٨/٨ (٦٤١٠) .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢١/٤ ، وأسد الغابة ١٧٢/٥ ، والتجريد ٧٦/٢ .

(١٠) تقدم في ١٧٨/٥ (٣٩٩٤) .

(١١) في أ ، ب : « سلمة » .

(١٢) تاريخ دمشق ١٥٠/٥٨ .

الدرءاء. ذكره أبو زرعة الدمشقي^(١) في الطبقة العليا التي تلي طبقة أصحاب النبي ﷺ.

[٨٤٥٤] مِسْمَعٌ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم، / ذكر أبو جعفر الطبري^(٢) أنه كان مع العلاء^(٣) الحضرمي في قتال أهل الردة^(٤)، واستعان به في كثير من ذلك، وكان من أهل النكاية في أهل الردة. واستدركه ابن فتحون.

ولا أستبعد أنه والد مالك بن مسمع رئيس بكر بن وائل بالبصرة^(٥) في صدر الدولة الأموية.

[٨٤٥٥] المِسْوَرُ - بكسر أوله وسكون ثانيه - بن عمرو، له إدراك، ذكر أبو جعفر الطبري^(٦) أن أهل نجران لما بلغتهم وفاة النبي ﷺ كتبوا إلى أبي بكر يسألونه في تجديد العهد الذي كان بينهم وبين النبي ﷺ فأجابهم، وكتب لهم عهدًا جديدًا، وشهد فيه المسور بن عمرو.

[٨٤٥٦] المِسْوَرُ - بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة - هو ابن يزيد الجذامي^(٧)، ذكره أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. وذكره سعيد بن عفير في أشراف جذام، وأورده ابن منده^(٨) في الصحابة، ولم يزد على ما

(١) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ١٥٨ / ١٥١.

(٢) تاريخ ابن جرير ٣ / ٣١٠.

(٣) بعده في م: «بن».

(٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، وفي م: «في صدر الإسلام في».

(٦) تاريخ ابن جرير ٣ / ٣٢٢.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٥٤.

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٥٤.

قال ابنُ يونسَ ، بل ساق ^(١) بسنده إلى سعيد بن عفير ما ^(٢) ذكر . وفي الجملة هو من أهل هذا القسم .

[٨٤٥٧] مُسَهْرُ بْنُ خُلَيْدٍ ^(٣) بْنِ جُنْدَبِ بْنِ مَنْقِذِ بْنِ جَنْسِرٍ ^(٤) بْنِ نُكْرَةَ الْعَبْدِيِّ التُّكْرِيِّ ، له إدراكٌ ، وكان ابنه قيسٌ مع الحسين بن عليٍّ لما قُتِلَ بِالطَّفِّ سنةً ستين .

[٨٤٥٨] مُسَهْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عِيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لَوْيَ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَائِذَةِ قَرِيْشٍ ، وعداؤهم في بني أبي ^(٥) رِبْعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شِيَّانَ ، [١٢٢/٤] و قيل : هو مسهرُ ابنِ عمرو بنِ عثمانَ بنِ رِبْعَةَ بْنِ عَائِذَةَ . ذكره المرزبانِيُّ في « معجم الشعراء » ^(٦) ، وقال : إِنَّهُ مَخْضَرٌ . وأنشد له ^(٧) :

/لكل أناسٍ سلَّمٌ ترزقي به وليس إلينا في السلالِمِ مَطْلَعُ ٢٩٧/٦
وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَحْشِنَا وَحْشُ الْبِلَادِ فَيَزْنَعُ
قال : وكان يقال له : مَقَاسُ الْعَائِذِيِّ .

[٨٤٥٩] الْمَسِيبُ بْنُ نَجْبَةَ - بفتح النون والجيم بعدها موحدة - بن

(١ - ١) في أ ، ب ، ص ، م : « سنده إلى سعيد بن عفير ما » .

(٢) في الأصل ، م : « خالد » ، وفي أ ، ب ، ص : « خلد » . والمثبت من أنساب الأشراف ١١ / ١٦٤ ،

وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٥ ، والإكمال لابن ماکولا ١ / ٣٤٩ .

(٣) في الأصل : « حبر » بدون نقط ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « حر » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) سقط من النسخ ، والمثبت من معجم الشعراء ، وينظر أنساب الأشراف ١١ / ٣٣ ، وجمهرة أنساب

العرب لابن حزم ص ١٧٥ .

(٥) معجم الشعراء ص ٣٣١ .

(٦) بعده في م : « في ذلك » .

ربيعة بن رباح^(١) بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة الفزارى^(٢) ، له إدراك ، وقد شهد القادسية وفتح العراق فيما ذكر ابن سعيد^(٣) ، وله رواية عن حذيفة وعلى . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعبيد المكيث ، وأبو إدريس المراهبي . وذكره العسكري فقال : روى عن النبي ﷺ مرسلًا^(٤) ، وليست له صحبة . قلت : وروايته عن علي في الترمذي^(٥) .

وقال^(٦) ابن سعيد^(٧) : كان مع علي في مشاهده ، وقُتل يوم عين الوردية مع التوايين^(٨) . وقال ابن أبي حاتم^(٩) ، عن أبيه : قُتل مع سليمان بن صرد في طلب دم الحسين^(١٠) سنة خمس وستين .

قلت : وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات وتفرقت الآراء ، وغلب كل واحد على ناحية ، اجتمع نفر من أهل الكوفة وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين بن علي ، فقالوا : ما ينمحي عنا هذا الذنب إلا يبذل أنفسنا

(١) في م : « رباح » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٦/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٠٧/٧ ، وطبقات مسلم ٢٩٩/١ ، وثقات

ابن حبان ٤٣٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٨٩/٢٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٢١٦/٦ .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) الترمذي (٣٧٨٥) .

(٦) بعده في أ ، ب : « الترمذي وقال » .

(٧) الطبقات الكبرى ٢١٦/٦ .

(٨) في م : « التواس » .

(٩) الجرح والتعديل ٢٩٣/٨ .

(١٠) بعده في الأصل : « في » .

فى طلبِ ثأره . فخرَجوا^(١) فى جيشٍ كثيرٍ^(٢) إلى جهةِ الشامِ ، فجهَّزَ إليهم مروانُ أولَ ما غلبَ على الشامِ جيشًا عليهم عبيدُ الله بنُ زيادٍ ،^(٣) فقتلوا ، ثم جهَّزَ المختارُ لما غلبَ على الكوفةِ جيشًا بعدهم ، فقتلوا عبيدَ الله بنَ زيادٍ^(٤) ، وهزَموا من معه . والقصةُ مشهورةٌ فى التواريخ .

[٨٤٦٠] المسيبُ بنُ نجبة ، آخرُ ، قال / ابنُ عساکر^(٥) : له إدراكٌ ، ٢٩٨/٦

ذكره عبدُ الله بنُ محمد بنِ ربيعةَ القدامى فى « فتوحِ الشامِ » ، وقال : حدَّثنى الحارثُ بنُ كعبٍ ، عن قيس بنِ أبى حازمٍ ، قال : كان المسيبُ ممَّن خرجَ مع خالد بنِ الوليدِ ، وكانوا من^(٦) بجيلةٍ ، وأكثرُهم من أحمرٍ ، نحوُ مائتى رجلٍ ، ومن طيئٍ نحوُ من^(٧) مائةٍ وخمسينَ رجلًا ، ومن ذبيانَ نحوُ من^(٨) مائتى رجلٍ فيهم المسيبُ بنُ نجبةٍ ، ومن المهاجرينَ والأنصارِ نحوُ ثلاثمائةٍ ، فجعلَ خالدٌ على شطْرِ خيله المسيبَ ، وعلى الشطْرِ الآخرِ رجلًا من بنى بكرٍ بنِ وائلٍ . قلتُ : أوردَ ابنُ عساکرَ هذه القصةَ فى ترجمةِ المسيبِ بنِ نجبةَ الفزارى ، والذي يَغْلِبُ على ظنِّى أنه غيره ،^(٩) وأنه مُرْسَلٌ^(١٠) .

[٨٤٦١] مشجعةُ بنُ نصرِ العدوى^(١١) ، له إدراكٌ ، وتقدَّم ذكره فى أخيه

(١) فى الأصل : « فجمعوا » .

(٢) فى أ ، ب : « كبير » .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب .

(٤) تاريخ دمشق ٥٨ / ١٩٥ .

(٥) فى م : « مع » .

(٦) سقط من : م .

(٧) سقط من : أ ، م .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، وفى م : « وأنه أرسل » .

(٩ - ٩) فى م : « نصر البغوى » .

قرة بن نصير^(١) .

[٨٤٦٢] مِشْرَحُ بْنُ عَبْدِ كَلَالِ الْحَمِيرِيِّ^(٢) ، أَخُو الْحَارِثِ ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَإِلَى أَخَوَيْهِ ؛ الْحَارِثِ وَنَعِيمٍ : [١٢٣/٤] « سِلِّمْتُ أَنْتُمْ مَا آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَنْ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » . وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ عِيَاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، فَأَمَّنُوا بِهِ ، فَأَخَذَ قُضْبَهُمْ^(٣) الثَّلَاثَةَ الَّتِي^(٤) كَانُوا إِذَا « حَضَرُوا بِهَا » سَجَدُوا^(٥) ، وَكَانَتْ مِنَ الْأَثْلِ^(٦) ، فَأَحْرَقَهَا^(٨) بِالسُّوقِ .

[٨٤٦٣] مِشْعَارُ بْنُ ذِي الْمِشْعَارِ^(٩) الْهَمْدَانِيُّ ، / ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ بْنُ الْفَرَاتِ ٢٩٩/٦ فِي كِتَابِ « الرَّدَةِ » ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ سَادَاتِ هَمْدَانَ ، وَكَانَ عَلَى نَاحِيَّتِهِ ، فَلَمَّا هَمَّ قَوْمُهُ بِالرَّدَةِ قَامَ فِيهِمْ خَطِيئًا ، وَكَانَ مُتَأَلِّفًا^(١٠) ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الرَّدَةِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْتَانًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسْرُوقِ بْنِ ذِي الْحَارِثِ^(١١) فِي هَذَا الْقِسْمِ .

(١) تقدم في ١٨٣/٩ (٧٣١٦) .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٨٢/١ في ذكر بعثة رسول الله ﷺ الرسل بكتبه .

(٣) في النسخ : « فضلهم » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٢٨٢/١ .

(٤) في النسخ : « الذين » . والمثبت من طبقات ابن سعد الموضع السابق .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « يحضروا بها » ، وفي م : « يحضرونها » . والمثبت من طبقات ابن سعد الموضع السابق .

(٦) في الأصل : « جحدوا » .

(٧) في م : « الإبل » .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « فأخرجها » .

(٩) في الأصل : « الشعار » ، وفي أ ، ب : « السعار » .

(١٠) في ب : « مأكلا » .

(١١) في أ ، ب : « الحرب » ، وكذا رسمت في ص ولكن غير منقوطة . وتقدم ص ٤٤٢ (٨٤٤٦) .

[٨٤٦٤] مُضَرَّسُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ خِرَاشٍ بْنِ خَالِدِ الْمَحَارِبِيِّ ، له إدراكٌ ، وشهد فتوح العراق واستشهدَ بالمدائن . ذكره ابنُ الكلبيِّ ثم البلاذريُّ^(١) .

[٨٤٦٥] مُضَرَّسُ بْنُ عبيدِ بْنِ حُبَيْبٍ^(٢) بْنِ ربيعةَ بْنِ سعدِ بْنِ مالكِ التميميِّ ، مخضرمٌ أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ ، وكان أبنته توبةُ بْنُ مُضَرَّسٍ فِي زمنِ معاويةَ وَمَنْ بعده ، وكان شاعراً فاتكاً ، ذكره أبو^(٣) سعيد الشَّكْرِيُّ^(٤) فِي كتابه « أخبار اللصوص من العرب وأشعارهم » .

[٨٤٦٦] مُطَرِّفُ بْنُ عبدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، تقدَّم فِي القسمِ الثاني^(٥) .

[٨٤٦٧] مطرفُ بْنُ مالكِ أَبُو الرِّبَابِ^(٦) ، لا أعلمُ له رؤيةً ، شهد فتحَ تُسْتَرَمَ مع أبي موسى ، روى عنه زُرَّارَةُ بْنُ^(٧) أَوْفَى خبره فِي ذلك . ذكره أبو عمر^(٨) هكذا مختصراً ، ونسبه خليفةُ بْنُ خِثَّاطٍ^(٩) فقال : ابنُ مالكِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كعبٍ . كذا فِي « تاريخِ ابنِ عساکر »^(١٠) ، وليس بجديد ، ولعلَّه كان فِيه : من

(١) أنساب الأشراف ٢٩٣/١٣ .

(٢) فِي م : « حبي » .

(٣) فِي م : « ابن » .

(٤) فِي أ ، ب ، ص ، م : « الشكري » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وتقدم ص ٣٩٢ (٨٣٦١) .

(٦) طبقات خليفة ٤٦٧/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٣٩٦/٧ ، وثقات ابن حبان ٤٣٠/٥ ،

والاستيعاب ١٤٠١/٣ ، وأسد الغابة ١٨٨/٥ ، والتجريد ٧٩/٢ . وفِي الاستيعاب وأسد الغابة :

« أبو الريان » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٤ .

(٧) بعده فِي م : « أبى » .

(٨) الاستيعاب ١٤٠١/٣ .

(٩) طبقات خليفة ٤٦٧/١ .

(١٠) تاريخ دمشق ٣٣٧/٥٨ .

بنى قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، فَإِنْ بَيْنَ مَالِكٍ وَقُشَيْرِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

٣٠٠/٦

/ وقد وَقَفْتُ عَلَى قِصَّتِهِ فِي «تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ»^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَدْبَةُ ، ح وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢) فِي «مُصَنَّفِهِ» : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . وَفِي كِتَابِ «الشَّرِيعَةِ» لِأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ^(٣) قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ^(٤) أَوْفَى ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ فَتَحَ تُسْتَرَّ مَعَ الْأَشْعَرِيِّ فَأَصَبْنَا دَانِيَالَ فِي السُّوقِ ، وَأَصَبْنَا مَعَهُ رِبَاطَتَيْنِ مِنْ كَثَّانٍ ، وَأَصَبْنَا مَعَهُ رَبْعَةً^(٥) فِيهَا كِتَابٌ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنَبِرٍ يُقَالُ لَهُ : حَرْقُوصٌ . وَكَانَ مَعَنَا أَجِيرٌ نَصْرَانِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ : نَعِيمٌ . فَقَالَ : أَتُبَيِّعُونِي هَذِهِ الرَّبْعَةَ وَمَا فِيهَا ؟ فَكَرِهَ الْأَشْعَرِيُّ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ بَيْعَ ذَلِكَ الْكِتَابِ ، فَبَعَاهُ الرَّبْعَةَ بَدْرَهْمَيْنِ ، وَوَهَبَنَا الْكِتَابَ ، فَكَتَبَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عَمْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَعَا اللَّهَ أَلَّا يَلِيَّهِ إِلَّا الْمُسْلِمُونَ ، فَصَلَّ^(٦) عَلَيْهِ وَادْفَنَهُ^(٧) . قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ مَالِكٍ : ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَزُورَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ . فَذَكَرَ قِصَّةً سَأَذْكُرُهَا فِي نَعِيمٍ فِي حَرْفِ النُّونِ^(٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[١٢٣/٤] وَأُورِدَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ^(٨) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ قَالَ : كُنْتُ خَامِسَ خَمْسَةِ فَيَمَنْ وَلِيَ قَبْضَ تُسْتَرَّ فَجَاءَ

(١) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٣٤٣/٥٨ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٣٩٢) .

(٣) أبو بكر بن أبي داود - كما في تاريخ دمشق ٣٤١/٥٨ .

(٤) بعده في م : «أبي» .

(٥) في الأصل : «ربعة» . والربعة : إناء مربع كالجونة . النهاية ١٨٩/٢ .

(٦ - ٦) في م : «فصلى عليه ودفنه» .

(٧) سيأتي في ١٦٨/١١ (٨٩١٣) .

(٨) ابن أبي داود - كما في تاريخ دمشق ٣٤١/٥٨ .

إنسانٌ فقال : أتبيعونى ما معى بعشرينَ درهماً ؟ ومعهُ شىءٌ تحْتَ رِدايهِ . قلنا : نعم ، إن لم يكنْ ذهباً أو فضةً أو كتابَ الله . قال : فإنه كتابُ الله ، ولكنَّكم لا تقرأونه وأنا أقرأه . فأخرجَ جُونةً فيها كتابٌ من التوراة فوهبناه له ، وأخذنا الجُونةَ فألقيناها فى القَبْضِ^(١) ، فابتاعها منا بدرهمين .

ولمُطَرِّفٍ روايةٌ عن أبى الدرداءِ أخرجهَا عبدُ الرزاقِ فى « مصنفه »^(٢) عن

معمرٍ ، / عن أيوبَ ، عن محمدٍ ، عنه قال : دخلنا على أبى الدرداءِ . فذكرَ ٣٠١/٦ حديثاً فى تكفيرِ الوصبِ^(٣) والخطايا^(٤) عن المؤمنِ .

قال البخارى^(٥) : مطرفُ بنُ مالكٍ أبو الربابِ القُشَيْرِيُّ ، شهد فتحَ ثَمَازٍ مع الأشعرى ، روى عنه زرارةُ بنُ^(٦) أوفى ومحمدُ بنُ سيرين .

وقد ذكرنا روايته عن أبى الدرداءِ ، وله أيضاً عن معقلِ بنِ يسارٍ وكعبِ الأحبارِ ، روى عنه أيضاً أبو عثمانَ التَّهْدِيُّ ، وقال النسائى^(٧) فى « الكنى » : بصريٌّ ثقةٌ .

[٨٤٦٨] مطيرُ بنُ الأشيمِ بنِ قيسِ الأسدى ، له إدراكٌ ، وهو عمُّ عبدِ الله

ابنِ الزَّيْبِرِ الأسدى الشاعرِ ، وأنشد له المرزبانى فى « معجمِ الشعراءِ »^(٨) من

(١) فى م : « القميص » . والقَبْضُ بمعنى : المقبوض . القاموس المحيط (ق ب ض) .

(٢) مصنف عبد الرزاق (٢٠٣١٣) .

(٣) الوصب : دوام الوجع ولزومه . النهاية ١٩٠ / ٥ .

(٤) فى م : « الخطأ » .

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٦ / ٧ .

(٦) بعده فى م : « أبى » .

(٧) النسائى - كما فى تاريخ دمشق ٣٣٩ / ٥٨ .

(٨) معجم الشعراء ص ٤٣٩ .

أبيات يرثي بها علقمة بن وهب بن قيس ابن عمه :

أتانى النعي فكذبته لصدق الحديث وما أكذب
[٨٤٦٩] معاذ بن يزيد بن الصقي العامري^(١) ، ذكره وثيمة في كتاب
« الردة » ، وأنه كان له في قومه شأن ، قال : فجمعهم حين عزموا على الردة ،
وخطبهم خطبة طويلة يحرضهم على الرجوع للإسلام^(٢) ويقبض عليهم الردة ،
فقال : يا معشر هوازن ، إنكم عثرتُم في الإسلام خمس عثرات ، والله لتزجعن
إلى ما خرجتُم منه ، أو لتؤخذن أخذة أهل بدر . فلم يقبلوا ، فارتحل بأهله وبمن
أطاعه ، وقال في ذلك :

بنى عامر أين أين الفرار من الله والله لا يغلب
/ منعتُم فرائض أموالكم وتركُ صلاتكم أعجب ٣٠٢/٦
وكذبتُم الحق فيما أتى وإنَّ المكذب لأكذب
[٨٤٧٠] معاوية^(٣) بن الحارث بن ثعلبة النخعي ، جد حفص بن غياث
ابن طلق الكوفي ، وقع في ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أن جدّه
معاوية هذا شهد القادسية ، ووقع في « الأربعين » للجوزقي ما يؤيد ذلك .

[٨٤٧١] معاوية بن الحارث^(٤) الكندي ، ذكر وثيمة في كتاب « الردة »
أنه كان خطيب قومه في الجاهلية ، وأنه حذرهم من الردة فلم يقبلوا منه .

(١) أسد الغابة ٥ / ٢٠٤ ، والتجريد ٢ / ٨٢ .

(٢) في الأصل : « والإسلام » ، وفي أ ، ب : « إلى الإسلام » .

(٣) جاء بعده في مصادر ترجمة حفص بن غياث : « بن مالك » . ينظر طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٩ ،

وتهذيب الكمال ٧ / ٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢ .

(٤) في أ ، ب : « الحارث بن » ، وفي ص ، م : « الجون » .

[٨٤٧٢] [١٢٤/٤] معاوية بن حرمِلِ الحنفِي^(١)، صهرُ مسيلمة^(٢) الكذاب، له إدراكٌ، وكان مع مسيلمة في الردة، ثم قديم على عمر تائبًا، فأخرج البغوي من طريق الجري، عن أبي العلاء، عن معاوية بن حرمِلِ قال: قديمٌ على عمر فقلت: يا أمير المؤمنين، تائبٌ من قبل أن^(٣) تقدر عليه^(٤). فقال: من أنت؟ قلت: معاوية بن حرمِلِ ختنُ مسيلمة. قال: اذهب فانزل على خير أهل المدينة. قال: فنزلت على تميم الداري، فبينما نحن نتحدث إذ خرجت نازًا بالحرّة، فجاء عمر إلى تميم فقال: يا تميم، اخرج. فقال: وما أنا؟ وما عسى^(٥) أن يلغ من أمرى. فصغر نفسه، ثم قام فحاشها حتى أدخلها البيت^(٦) الذي خرجت منه، ثم اقتحم في أثرها، ثم خرج فلم تضره^(٧).

[٨٤٧٣] معاوية بن عمران بن ضمضمِ الحردي^(٨)، له إدراكٌ، وشهد فتح مصر. قاله ابنُ يونس.

[٨٤٧٤] معاوية العقيلى، / له إدراكٌ، ذكره سيف في «الفتوح»^(٩) وأنه ٣٠٣/٦

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٤١٦.

(٢) فى أ، ب: «معاوية».

(٣ - ٢) فى م: «يقدر على».

(٤) فى أ، ب: «شجيتي»، وفى ص: «بخشي»، وفى م: «تخشي».

(٥) فى أ، ب، ص، م: «الباب»، وفى مصدر التخريج: «الفار».

(٦) أخرجه اللالكائى فى كرامات أولياء الله عز وجل (مطبوع مع شرح أصول الاعتقاد) ١٣٧١/٢

(١١٩)، والبيهقى فى الدلائل ٨٠/٦ من طريق الجري به.

(٧ - ٧) فى الأصل: «عمر بن أبى».

(٨) فى الأصل: «الحرى»، وفى أ: «الحرى»، وفى ب: «الجرى».

(٩) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣٢٣/٣ - ٣٢٥.

الذى استنقذ عيالاً^(١) فيروز الديلمي وغيره من الأبناء ، لما غلب عليهم قيس بن مَكشوح ونفاهم من اليمن ، فاستنصر فيروز بنى عُقيل وعليهم رجل يقال له : معاوية . فاعتزضوا لخيال قيس فهزموهم واستنقذوا العيال ، فمدح فيروز معاوية المذكور وبنى عُقيل بأبيات .

[٨٤٧٥] معاوية غير منسوب ، حكى الرافعي أنه قيل : إن المذكور في حديث فاطمة بنت قيس قالت : إن معاوية وأبا جهم خطباني ، فقال النبي ﷺ : « معاوية ضعلوك لا مال له » الحديث . ليس هو معاوية بن أبي سفيان الذى ولى الخلافة ، بل هو آخر .

قال النووى^(٢) : وهذا غلطٌ صريح ، فقد وقع فى « صحيح مسلم »^(٣) فى هذا الحديث : معاوية بن أبى سفيان ، والله أعلم .

[٨٤٧٦] معبد^(٤) بن جعفر بن قُرط بن عبد يغوث بن كعب النخعى ، ذكره المَرزُبَانِي فى « معجم الشعراء » ، وقال : إنه مُحَضَّرٌ . وأنشد له من أبيات :

لنحن تزكنا فى مجرّ جِيادِنَا شهاباً^(٥) وأعياناً عليه تُدافع^(٦)
وقال غيره : كان يُعرفُ بابنِ رداة^(٧) .

(١) فى أ ، ب : « عقال و » .

(٢) فى الأصل : « الثورى » . وهذا قول النووى فى شرح صحيح مسلم ٩٨ / ١٠ .

(٣) مسلم (١٤٨٠) .

(٤) فى أ ، ب ، م : « معاوية » .

(٥) فى ص ، م : « سنانا » .

(٦) فى م : « مدامع » .

(٧) فى ص ، م : « دارة » .

[٨٤٧٧] معبدُ بنُ مُرَّةَ العجلِيّ ، ذكره سيفُ والطبريُّ^(١) فيمن اختاره سعدُ بنُ أبي وقاصٍ في جملة من وثقَ بدينه ورأيه ، وجهَّهم دعاةً إلى رُسَمَ قبلَ وقعةِ القادسية . قالوا : وكان معبدٌ من دهاةِ العرب .

[٨٤٧٨] معدانُ الثعلبيُّ ، له إدراكٌ ، وأسلمَ في عهدِ عمرَ بعدَ أن ٣٠٤/٦
أسلمتِ امرأته قبله ، فأُعِيدَتْ إليه لكونه أسلمَ قبلَ انقضاءِ عديتها . وله قصةٌ في ذلك مع الزبيرِ بنِ العوامِ ، ذكرها الزبيرُ [١٢٤/٤] ظ [١٢٤/٤] بنُ بكَّارٍ ، عن عمِّه .

[٨٤٧٩] معدانُ بنُ جَوَّاسٍ - بالجيم - بنُ فروةَ بنِ سلمةَ بنِ المنذرِ بنِ المضربِ بنِ معاويةَ بنِ عامرِ بنِ سلمةَ بنِ شُكَّامةَ^(٢) بنِ شبيبِ بنِ السكونِ الشُّكُونِيَّ^(٣) ، كان أبوه شاعراً ، ولم يُذكَرْ في الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يُسَلِّمَ ، وأما ولده فله إدراكٌ ، وهو الذي تَحَمَّلَ دَمَ الربيعِ بنِ زيادِ الكلبِيِّ^(٤) المعروفِ بفارسِ العَرَّادَةِ ، وهو من بني عديٍّ بنِ جَنَابٍ^(٥) ، فقتله^(٦) بنو أبي ربيعةَ بنِ ذُهَلِ بنِ شيبانَ ،^(٧) وهم أحوالُ^(٧) معدانَ في خلافةِ عثمانَ ، فقام معدانُ حتى تَحَمَّلَ بدمِهِ ، وأنشد^(٨) :

تداركْتُ أحوالي من الموتِ بعدما تَشَاءُوا ودَقُّوا بينَهم عطرَ مَنْشَمٍ

(١) تاريخ ابن جرير ٥١٨/٣ .

(٢) في أ ، ب : « شكامة » .

(٣) معجم الشعراء ص ٣٣٥ .

(٤) في أ ، ب : « الثعلبي » .

(٥) في م : « حبان » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ٥٦١/٢ .

(٦) في الأصل : « فقتلوا » .

(٧ - ٧) في الأصل : « وهو إخوان » .

(٨) معجم الشعراء ص ٣٣٥ برواية : « تفانوا » . وقال : ويرى : تشاءوا .

وذكره ابن الكلبي^(١) ، وقال : ^(٢) وقوله : تَشَاءُوا . بفتح الهمزة ، أى : تَسَارِعُوا ، وَمَنْشَمٌ^(٣) ، بنون ومعجمة كانت عطارة .

قلت : وأخذ هذا البيت من قصيدة زهير بن أبى سلمى التى مدح بها هريم ابن سنان وأخاه^(٤) فقال فيها^(٥) :

تداركثما عَبَسَا وَذُبْيَانٌ بعدما تَفَاقَا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عَطَرَ مَنْشَمٍ
[٨٤٨٠] معد يكرِب المشرقى^(٦) ، له إدراكٌ ، وسيع من أبى بكر

الصدقي ، ذكره يعقوب بن شيبه^(٧) فى مسند الصديق من « مسنده الكبير » ،
قال يعقوب بن شيبه : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا / سفيان ، عن
أبيه ، عن أبى الضحى ، قال : استنشد أبو بكر رضى الله عنه معد يكرِب ، ثم
قال له : إنك أول من استنشدته فى^(٨) الإسلام^(٩) .

أخرجه الخطيب من طريق يعقوب بن شيبه ، ونقل عنه أن له حديثاً آخر فى
التلبية . قال الخطيب : راوى حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرِب
الفارس المشهور . وهو كما قال .

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/١٨٧ . وليس فيه الكلمتين بعده .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل : « ناشم » .

(٤) فى ب : « ابناه » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل . والبيت فى شرح ديوان زهير ص ١٦ .

(٦) طبقات ابن سعد ٦/٨٥ .

(٧ - ٧) فى ب : « ابن أبى شيبه » ، وفى م : « يعقوب بن قتيبة » .

(٨) فى الأصل : « إلى » .

(٩) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٨٥ عن أبى نعيم به .

[٨٤٨١] مَعْدِيُّ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ الْوَادِعِيُّ^(١) ، يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ الْمَنْذَرِ^(٢) ، لَهُ إِدْرَاكٌ كَأَخِيهِ ، وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، كَانَ يُشْبِهُهُ كَسْرَى ، فَكَانَتْ الْأَعَاجِمُ تُعَظِّمُهُ وَتُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ يُشْبِهُهُ كَسْرَى . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

[٨٤٨٢] مَعْرَمُ الْحَارِثِيُّ ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ ، وَقَالَ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَقْدَمْ الْمَدِينَةَ إِلَّا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ .

[٨٤٨٣] مِعْضَدُ بْنُ يَزِيدَ الْعِجْلِيُّ أَبُو يَزِيدَ^(٣) الْكُوفِيُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٥) فِي «الذَّيْلِ» ، وَقَالَ : قِيلَ : إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

قُلْتُ : ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ»^(٦) قَبْلَ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بَوَاحِدٍ وَبَعْدَ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ^(٧) بَوَاحِدٍ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ مَسْنَدًا مُتَّصِلًا . وَأُورِدَ مِنْ «الزَّهْدِ» لِأَحْمَدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ أَصَابَ بَرْدَةً فِيهَا مِنْ دَمٍ مِعْضَدٍ فَغَسَلَهُ فَبَقِيَ أَثَرُهُ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَيَقُولُ : إِنَّهُ لِيَزِيدُهُ إِلَى حَبًّا [١٢٥/٤] أَنْ دَمَ مِعْضَدٍ فِيهِ . وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨) بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَيْضًا قَالَ : خَرَجْنَا^(٩) فِي جَيْشٍ ، / فِيهِمْ عُلُقَمَةُ ٣٠٦/٦

(١) فِي م : «الْوَادِعِيُّ» .

(٢) سَيَأْتِي ص ٤٧٤ (٨٥٠٣) وَلَمْ يَذْكُرْ نَسَبَهُ هُنَاكَ .

(٣) فِي أ ، ب : «يَزِيد» .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٢٩ / ٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٨٧ / ٢ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١٩٤ / ٢ .

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٢٩ / ٥ .

(٦) الْحَلِيَّةُ ١٥٩ / ٤ .

(٧) فِي أ ، ب : «الْأَزْدِيُّ» .

(٨) فِي أ ، ب : «الرَّحِيم» .

(٩) فِي م : «خَرَجْتُ» .

وزيد بن معاوية النخعي وعمرو بن عتبة ومعضد، فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة فقال: ما أحسن الدم يتحاذر على هذه! فأصابه حجر فشجّه فتحدّر عليها الدم ثم مات منها، وخرج معضد فأصابه حجر فشجّه، فجعل يلمسها بيده ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله «يبارك في» الصغير. فمات منها^(٢) فدفناه.

[٨٤٨٤] معقل بن الأعشى بن النباش، كان يُعرف بأبيض الركبان^(٣)، له إدراك، وله مشاهد مشهورة في قتال الفرس^(٤)، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتي عشرة وما بعدها. استدركه ابن فتحون.

[٨٤٨٥] معقل بن خداج^(٥) الطائي^(٦)، له إدراك، ذكره وثيمة^(٧) وقال: شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً واستشهد هناك. واستدركه ابن فتحون.

[٨٤٨٦] معقل بن ضرار، هو الشماخ، تقدّم في الشين المعجمة^(٨).

[٨٤٨٧] معقل بن قيس الرياحي^(٩)، بالتحناية المثناة، له إدراك، قال

(١ - ١) في الأصل: «يرى».

(٢) في الأصل، أ، ب، ص: «فيها».

(٣) في أ، ب: «الركبان».

(٤) في أ، ب: «العرب».

(٥) في الأصل: «خداج»، وفي أ، ب، ص: «خداج».

(٦) التجريد ٨٧/٢.

(٧) وثيمة - كما في التجريد ٨٧/٢.

(٨) تقدم في ١٣٢/٥ (٣٩٤٠).

(٩) تاريخ خليفة ص ٢٢٦، وتاريخ دمشق ٣٦٨/٥٩، والتجريد ٨٨/٢.

ابن عساكر^(١): أوفده عمار بن ياسر إلى^(٢) عمر بفتح تُسْتَر، ووجهه على إلى^(٣) بني^(٤) ناجية حين ارتدوا.

وذكره يعقوب بن سفيان^(٥) في أمراء علي يوم الجمل. وقال الهيثم بن عدى^(٦): كان صاحب شرطة علي.

وذكر خليفة بن خياط^(٧) أن المستورد بن علفة^(٨) اليربوعي الخارجي بارزه لما خرج بعد علي، فقتل كل منهما الآخر. وكان ذلك سنة اثنين وأربعين في خلافة معاوية. ذكره الطبري^(٩)، وأرخه أبو عبيدة^(١٠) سنة تسع وثلاثين في خلافة علي.

[٨٤٨٨] / مُعَمَّرُ بْنُ كَلَابِ الزُّمَانِيِّ^(١١)، ذكره وثيمة في «الردّة»، ٣٠٧/٦ وقال: كان ممن وعظ مسيلمة وبنى حنيفة ونهاهم عن الردة. قال: وكان

(١) تاريخ دمشق ٣٦٧/٥٩.

(٢) في م: «على».

(٣) سقط من: م.

(٤) في م: «لابني».

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٠٣/٣.

(٦) الهيثم بن عدى - كما في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٩.

(٧) تاريخ خليفة ص ٢٢٦.

(٨) في الأصل: «عليه»، وفي أ، ب، م: «علقة»، وفي ص: «علقمة». والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) تاريخ ابن جرير ٢٠٦/٥، ٢٠٧ في حوادث سنة ثلاثة وأربعين.

(١٠) أبو عبيدة - كما في تاريخ خليفة ص ٢٢٦، وتاريخ دمشق ٣٦٨/٥٩.

(١١) في الأصل، أ، ب: «الرماني»، وفي ص: «الرباني» بدون نقط. وتنتظر ترجمته في أسد الغابة ٢٣٧/٥، والتجريد ٨٩/٢، والإنباء لمغلطاي ١٩٦/٢.

جَارًا لثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ ، فَلَمَّا عَصَوْهُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَبِعَهُ ^(١) ثُمَامَةُ حَتَّى رَدَّهُ ،
وَشَهِدَ قِتَالَ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدٍ . وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ . وَهُوَ بِتَشْدِيدِ
الْمَيْمِ .

[٨٤٨٩] مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ ^(٢) بِنِ نَصْرِ بْنِ زِيَادَةَ ^(٣) بِنِ أَسْعَدَ بْنِ سُحَيْمٍ ^(٤)
ابْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَدَاءٍ ^(٥) بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ^(٦) بِنِ سَعْدٍ ^(٧) بِنِ عَدَاءٍ ^(٨) بِنِ عَثْمَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ ^(٩) أَدُّ بْنِ طَابِخَةَ ^(١٠) - وَأُمُّ عَثْمَانَ اسْمُهَا مَزِينَةُ بِنْتُ كَلْبٍ ^(١١) بِنِ
وَيْزَةَ نُسَبُوا ^(١٢) إِلَيْهَا - الْمَزْنِيُّ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ^(١٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ
الْأَصْبَهَانِيُّ ^(١٤) فَقَالَ : شَاعِرٌ مَجِيدٌ فَحُلٌّ ، مِنْ مُخَضَّرَمَى الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « فَمَنَعَهُ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ص ٣٢٢ : « أَبِي أَوْسٍ » . وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ : كُتِبَ فَوْقَهُ لَفْظَةُ
« صَح » وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ .

(٣) كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَنَسَخْتَيْنِ مِنَ الْأَغْنَى ١٢ / ٥٤ . وَفِي بَقِيَّةِ نَسْخِهِ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : « زِيَاد » .

(٤ - ٥) فِي الْأَغْنَى : « أَسْحَمُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ أَسْحَمِ بْنِ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « شَيْحَم » .

(٦) فِي ب ، وَالْأَغْنَى ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : « عَدَى » . وَعَلِقَ عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : كُتِبَ عَلَيْهِ
فِي الْأَصْلِ لَفْظُ « كَذَا » ، وَفِي الْهَامِشِ : صَوَابُهُ عَدَاءُ .

(٧ - ٨) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَغْنَى .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « عَدَى » .

(٩) فِي الْأَغْنَى : « مَزِينَةُ » .

(١٠ - ١١) فِي الْأَصْلِ : « أَدُّ بْنُ طَلْحَةَ » ، وَفِي أ ، ب : « أَوْسُ بْنُ طَابِخَةَ » ، وَفِي م : « أَدُّ بْنُ بِنِ
طَابِخَةَ » . وَيَنْظُرُ الْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٩ / ٤٢٦ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « كَلِيب » بِغَيْرِ نَقْطٍ .

(١٢) فِي أ ، ب ، ص : « فَنَسَبُوا » ، وَفِي م : « غَلَبَهُ عَلَيْهِمْ فَنَسَبُوا » .

(١٣) الْأَغْنَى ١٢ / ٥٤ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ص ٣٢٢ ، وَتَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٩ / ٤٢٦ .

(١٤) الْأَغْنَى ١٢ / ٥٤ .

فإنه مدح عبد الله بن جحش وغيره ، ووفد على عمر مُستَعِينًا به على أمره ،
وخاطبه بقصيدته^(١) التي أولها :

تَأَوَّبَهُ^(٢) طَيْفٌ بِذَاتِ الْجَرَائِمِ^(٣) فَنَامَ رَفِيقَاهُ وَلَيْسَ بِنَائِمِ

[١٢٥/٤] قال : ثُمَّ عُمِّرَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى زَمَانِ ابْنِ الزَّبِيرِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِابْنِ
الزَّبِيرِ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ . فَقَالَ : إِنَّ وَرَاكِبَهَا . قَالَ : وَكَانَ مُعَاوِيَةُ
يَقُولُ : فَضَّلَ الْمُزَنِّيُّونَ الشُّعْرَاءَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ .

وهو صاحبُ القصيدةِ المعروفةِ بلاميةِ العجم^(٤) التي أولها^(٥) :

/لَعَمْرَى لَا أَدْرَى وَلِأَيِّ لَأَوْجُلُ عَلَى أَيُّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ ٣٠٨/٦
يَقُولُ فِيهَا :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَغْقِلُ
وَيَقُولُ فِيهَا :

إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تُكُنْ لَشَيْءٍ^(٦) إِلَيْهِ آخِرَ الدَّهْرِ تَعْدِلُ
وَقَالَ الْمُزَنَّبَانِيُّ^(٧) : كَانَ رَضِيعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ^(٨) ، وَكَانَ مُصَاحِبًا لَهُ ،

(١) في أ ، ب : « بقصيدة » .

(٢) في أ ، ب : « تأوّه » .

(٣) في النسخ : « الحوائم » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل : « العرب » .

(٥) ديوان معن ص ٩٣ ، ٩٤ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، وفي ص : « يعينى » .

(٧) معجم الشعراء ص ٣٢٣ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « الربيع » .

وَكُفَّ فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهِ .

قال ابنُ عساکر^(١) : كان معاوية يُفَضِّلُهُ ويقولُ : كان أشعرُ أهلِ الجاهلية زهيرَ بنِ أبي سُلمى ، وأشعرُ أهلِ الإسلامِ ابنُهُ كعبٌ ومعنُ بنُ أوس .

[٨٤٩٠] معنُ بنُ حاجر^(٢) ، كان هو وأخوه طُريفُ^(٣) مع خالدِ بنِ الوليدِ في قتالِ أهلِ الردة ، وذكر له سيفٌ^(٤) في « الفتوح » في ذلك أخبارًا .

[٨٤٩١] معية^(٥) - بصيغة التصغير أو بفتح أوله وكسر ثانيه - بنُ الحُمَامِ المُرِّي - بالراءِ المهملة - هو أخو حصينِ بنِ^(٦) الحمام ، تقدّم ذكره مع أخيه^(٧) ، وأنشد له المرزبانى^(٨) يَرثِي أخاه من أبيات :

وَمَنْ لَا^(٩) يُنَادِي بِالْهَضِيمَةِ^(١٠) جَارُهُ إِذَا أَسْلَمَ الْجَارَ الْأَلْفُ^(١١) الْمَوَاكِلُ
فَمَنْ وَيَمَنْ^(١٢) يُسْتَدْفَعُ الضَّرُّ^(١٢) بَعْدَهُ وَقَدْ صَمَّمَتِ فِينَا الْخَطُوبُ النَّوَازِلُ

(١) تاريخ دمشق ٥٩/٤٢٧ .

(٢) في أ ، ب : « حاجب » .

(٣) تقدمت ترجمته في ٣٩٧/٥ (٤٢٦٦) .

(٤) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٢٦٦ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « معينة » .

(٦) ليس في : الأصل .

(٧) تقدم في ٥٥٩/٢ (١٧٤٣) .

(٨) معجم الشعراء ص ٤٤٢ .

(٩) في الأصل : « لم » .

(١٠) في الأصل : « الهضيمة » . والهضيمة : الظلم والغصب . المعجم الوسيط (هـ ض م) .

(١١) في ص ، م : « الأليف » .

(١٢ - ١٢) في الأصل : « فع الصمير » ، وفي أ : « يستدفع الضعد » ، وفي ب : « يدفع

الصعر » ، وفي مصدر التخريج : « يستدفع الضميم » .

قلتُ : ذكرته لأن أخاه إن ^(١) كانت وفاته ^(٢) قبل الوفاة النبوية فجائز أن يكون / مُعَيَّة ^(٣) أسلم ، وجائز ألا يكون أسلم ومات على كفره ، لكن تقدّم في ٣٠.٩/٦ الحصين أنه كان له ابن اسمه كاسم ^(٤) أخيه مُعَيَّة ^(٥) ، وبه كان يكنى ، فتكون الترجمة له ، وإن كان موث الحصين بعد الوفاة النبوية فأخوه ^(٦) من أهل هذا القسم ، والله أعلم .

[٨٤٩٢] المغيرة بن أبي صُفرة الأزدي ، ذكر ^(٧) أبو علي بن السكن في الصحابة في ترجمة أبي صُفرة والديه ما يدل على إدراكه ، فقال : وسأله النبي ﷺ عن ولده فقال : هم ثمانية عشر ذكراً ، وولدت لي بأخرة بنت سميتها صُفرة : فقال : « أنت أبو صُفرة » .

وقال أبو عمر في ترجمة أبي صُفرة ^(٨) : إنه وفد على أبي بكر أو ^(٩) عمر ومعه عشرة من ولده أصغرهم المهلب . وقال الطبري ^(١٠) : لما ولي زياد الحكم ابن عمرو الغفاري ^(١١) خراسان ولي المهلب الحرب ، وولي أخاه أمر العسكر ، ففتح الله عليهم . استدركه ابن فتحون .

(١ - ١) في أ ، ب ، ص ، م : « كان مات » .

(٢) في أ ، ب : « معينة » .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « باسم » .

(٤) في م : « فأخواه » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « ذكره » .

(٦) الاستيعاب ٤/١٦٩٢ .

(٧) في أ ، ب ، م : « و » .

(٨) تاريخ ابن جرير ٥/٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

[٨٤٩٣] [١٢٦/٤] المغيرة بن عبد الله بن مقرض بن عمرو بن أسد ابن خزيمة المعروف بالأقيشر، يكنى أبا مقرض^(١)، قال أبو الفرج الأصبهاني^(٢): كان أقعد^(٣) بنى أسد بن خزيمة نسباً، وعُمرَ عمرًا طويلاً في الجاهلية، وهو الذي يقول في الإسلام في مسجد سماك بن مخزومة^(٤) الأسدى:

غَضِبْتُ دُودَانُ مِنْ مَسْجِدِنَا^(٥) وَبِهِ يَغْرِفُهُمْ "كُلُّ أَحَدٍ"
لَوْ هَدَمْنَا عُدُوَّةَ بَنِيائِهِ لَانْتَمَحَتْ أَسْمَاؤُهُمْ طَوْلَ الْأَبْدِ^(٦)
/ قال^(٨): وقالوا: إنه كان عتيبًا، ووصف^(٩) مع ذلك^(٩) نفسه بضد ذلك،
حيث يقول في وصف الذكر^(١٠) ويوهم أنه يصف الفرس^(١١):

-
- (١) الشعر والشعراء ٥٥٩/٢، والأغاني ٢٥١/١١، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٧١، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٧٣، وتاريخ دمشق ٦٠/٦٣.
- (٢) الأغاني ٢٥١/١١.
- (٣) في أ، ب، ص، م: «أبعد». وأقدمهم نسبا: أقلهم آباء إلى الجد الأكبر. ينظر التاج (ق ع د).
- (٤) في النسخ: «خرشة». والمثبت كما تقدم في ترجمة المصنف له في ٤/٥٩٩ (٣٤٨٥)، وكذا في الأغاني ٢٥١/١١، ومعجم البلدان ٤/٥٢٦.
- (٥) في أ، ب، ص: «مسجد».
- (٦ - ٦) في الأصل: «كالأبد»، وفي أ، ب، ص: «للأبد».
- (٧) في م: «الأمد».
- (٨) الأغاني ٢٥٦/١١.
- (٩ - ٩) سقط من: م.
- (١٠) في أ، ب، ص: «الدهر»، وفي م: «الأبر». وهذا الأخير بمعنى المثبت من الأصل.
- (١١) البيتان أيضا في المثل السائر لابن الأثير ص ٣٨٧، ٣٩٧، وذكر أبو تمام في الحماسة ٢/٤٦٢ ييتين على قافية القاف بلا نسبة في نفس هذا المعنى.

ولقد أروخ بمُشرف ذي مَيْعَةٍ^(١) عَصِيرٍ^(٢) الْمَكْرُ^(٣) و ماؤه يَنْقَضُ^(٤)
مِرِحٍ يطِيرُ من المِرَاحِ^(٥) لعائِه ويكادُ جِلْدُ أديمِه يَنْقَدُّ^(٦)
[٨٤٩٤] الْمُقَوِّسُ ، يأتي في القسم الذي بعده^(٧) .

[٨٤٩٥] مَكْحُولٌ ، قيل : هو اسمُ النجاشيِّ ملكِ الحبشة ، ذَكَرَ ذلك في
« نواذِرِ التفسير » لمقاتِلِ بنِ سليمان .

[٨٤٩٦] مَكْلَبَةُ بنُ حَنْظَلَةَ بنِ حَوِيَّةَ^(٨) ، له إدراكٌ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ
خَالِدٍ^(٩) الدمشقيُّ في كتابِ « فتوحِ الشام » ، وأوردَ بسنَدٍ فيه من لم يُسَمَّ ،
عنه قال : إِنِّي واللَّهِ لَفِي الميسرةِ يومَ اليرموكِ إِذْ مرَّ بنا رجالٌ من الرومِ على خيلٍ
من خيولِ العربِ ، لا يُشَبِّهُونَ الرومَ ، فما أنسى قولَ قائلٍ منهم : التَّجَاءُ ،

(١) في الأغاني : « شعرة » ، وفي نسختين منه : « كرة » .

(٢) في م : « عند » .

(٣ - ٣) في مصادر التخريج : « المكرة » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « المزاح » . والمراح اسم من المرح ، وهو شدة الفرح أو النشاط . ينظر المعجم
الوسيط (م ر ح) .

(٥) يتقدد : يتشقق . المعجم الوسيط (ق د د) .

(٦) سيأتي ص ٥٦٥ (٨٦٥٢) .

(٧) في الأصل : « حولة » ، وفي أ ، ب : « حوبة » ، وفي م : « جوية » ، وغير منقوطة في ص ،
وال مثبت كما تقدم في ترجمة حنظلة بن حوية ٥٧/٣ (٢٠١٨) . وينظر ترجمة مكلبة في
تاريخ دمشق ٢٣٥/٦٠ .

(٨) محمد بن خالد بن خلى أبو الحسين الحمصي ، الإمام العالم الحجة ، حدث عن أبيه ، وأحمد بن
خالد الوهبي ، روى عنه النسائي ووثقه ، وابن جوصا وأبو عوانة وطائفة ، وعاش إلى حدود سنة
سبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٤١ .

(٩) محمد بن خالد - كما في تاريخ دمشق ٢٣٥/٦٠ .

«يا معشر العرب النجاء»^(١)، الحقوا بوادى القرى ويثرب . ثم يَوْتَجِرُ :

أَكَلْ حِينَ مِنْكُمْ مَغِيرُ

«نحن لنا»^(٢) البلقاء والسدير

هيهات يأتى ذلك الأمير

والملك الْمُتَوَجُّجُ المحبور

قال : فأَحِيلَ عليه فلم أزل حتى قتلته .

[٨٤٩٧] / مِلْحَانُ بْنُ زِيَادٍ^(٣) بْنِ عُطَيْفٍ^(٤) بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدٍ^(٥) بْنِ
الْخَزْرَجِ^(٦)، الطائى^(٧)، أخو عديّ بن حاتم لأُمِّهِ^(٨)، وَيَجْتَمِعُ معه فى
الْخَزْرَجِ^(٩)، وأُمُّهُمَا النَوَازِ بُنْتُ ثُرُمَلَةَ^(١٠) الْبَحْرِيَّةُ، له إدراكٌ، وذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ رِبْعَةَ الْقَدَامِيَّ فى «الفتوح»، وقال : حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ مُجَاهِدٍ، أَنَّ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) فى النسخ : «يحل فى» . والمثبت من تاريخ دمشق .

(٣) فى م : «زنار» .

(٤) فى م ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٢ ، والإنابة لمغلطاي ٢/٢٠١ والتاج (غ ط ف) :

«عطيف» ، والمثبت موافق لما فى أصول أسد الغابة ٥/٢٦٠ كما فى حاشيته ، والتجريد ٢/٩٣ ،

٥/٢٦٠ ، وينظر تاريخ دمشق ٦٠/٢٥٨ . وينظر ما تقدم فى ٣/٥١ (٢٠٠٤) ترجمة أخيه

حلبس .

(٥) فى م : «سعيد» .

(٦) فى م ، وجمهرة أنساب العرب : «الحشر» . والمثبت موافق لأصول تاريخ دمشق وأسد الغابة .

(٧) أسد الغابة ٥/٢٦٠ ، والتجريد ٢/٩٣ .

(٨) فى م : «لأبيه» .

(٩) فى النسخ : «رملة» . المثبت من تاريخ دمشق ٤٠/٦٩ ، ٦٠/٢٥٩ ، وتهذيب الكمال

١٩/٥٢٦ .

ملحان بن زياد^(١) أتى أبا بكر في جماعة من طيئ خمسمائة أو ستمائة ، فقال :
إنا أتيناك رغبة في الجهاد وحرصاً^(٢) على الخير . فقال له أبو بكر : الحق بأبي
عبدة ، فقد رضيك لك صحبتك . فلحق به وشهد معه المواطن .

وقال ابن سعيد^(٣) : كان لعدى بن حاتم إخوة من أمه أشراف ، منهم
فسقس^(٤) مات في الجاهلية ، ولأثم استخلفه على المدائن لما توجه إلى
صفين ، وحلبس^(٥) ، وملحان ، شهد ملحان صفين مع معاوية .

[٨٤٩٨] [١٢٦/٤ظ] مُلَيْلٌ - بالتصغير - بن ضمرة الغفاري ، له إدراك ،
وشهد فتح مصر . قاله ابن يونس^(٦) .

[٨٤٩٩] مليح بن عوف السلمى ، له إدراك ، وكان دليلاً في زمن عمر ،
وقد أخرج ابن سعيد في « الطبقات »^(٧) من طريق حبيب بن عمير^(٨) ، عن مليح
ابن عوف السلمى ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبي وقاص صنع باباً
من خشب على داره ، وحصن^(٩) على قصره حصناً^(١٠) من قصب . قال :

(١) في الأصل : « ريان » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « زنار » . والمثبت كما تقدم .

(٢) في أ ، ب : « حرصنا » .

(٣) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٢٥٩ / ٦٠ .

(٤) في الأصل : « قننش » ، وفي أ : « فنعس » ، وفي ب ، م : « قبيس » .

(٥) في م : « حليس » .

(٦) جاء بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص ترجمة المنذر بن حسان ، وسأتي في ترتيبها ص ٤٧٤ (٨٥٠٢) .

(٧) طبقات ابن سعد ٦٢ / ٥ .

(٨) في الأصل : « عمر » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « عمرو » ، والمثبت من مصدر التخريج ، وتاريخ

دمشق ٣٥٤ / ٢٠ ترجمة سعد بن أبي وقاص .

(٩) في الأصل : « جعل » .

(١٠) في النسخ : « حصنا » . والمثبت من مصدر التخريج ، وتاريخ دمشق ٣٥٤ / ٢٠ والخص : =

فأمرني عمرُ بالمسير مع محمد بن مسلمة^(١)، وكنتُ دليلاً بالبلاد. فذكرُ
القصةَ في عزلِ سعيدٍ عن الكوفة.

٣١٢/٦ / [٨٥٠٠] مُنازلٌ، بضم أوله، ورد ذكره في خيرٍ ضعيفٍ يدلُّ على أنَّ له
إدراكًا، رُوينا في «فوائدِ عمر بن محمد الجمحي»، عن علي بن عبد العزيز،
عن خلف بن يحيى قاضي الرُّي، عن أبي مُطيع الخراساني، عن منصور بن
عبد الرحمن القُداني^(٢)، عن الشعبي قال: نظرَ عمرُ بنُ الخطابِ إلى رجلٍ
ملوئٍ اليد فقال له: ما بالُ يدك ملوئة^(٣)؟ قال: إن أبي كان مشركًا، وكان
كثيرَ المالِ، فسألته شيئًا من ماله فامتنع، فلَوِثْتُ^(٤) يده وانتزعْتُ من ماله ما
أردتُ، فدعا علي في شعرٍ قاله^(٥):

جَزَتْ^(٦) رَحْمَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ^(٧) سَوَاءٌ كَمَا يَسْتَنْجِزُ^(٨) الدِّينَ طَالِبُهُ

= البيت من القصب . المعجم الوسيط (خ ص ص).

(١) في أ، ب: «سلمة».

(٢) في الأصل: «البغدادى». وينظر تهذيب الكمال ٢٨/٥٤٠.

(٣) في أ، ب: «مكوية».

(٤) في أ، ب: «فكوت».

(٥) الأبيات في العقدة والبررة لأبي عبيدة ص ٣٦٠، ٣٦١، (وضمن نوادر المخطوطات)، والحماسة
لأبي تمام ٢/١٦٥، ١٦٦، ومعجم الشعراء ص ١٨٨، ١٨٩. وتقدمت الأبيات في ترجمة
فرعان أبي منازل ٨/٥٧٢ (٧٠٤٨).

(٦) في النسخ، ومعجم الشعراء: «جرت». والمثبت من الحماسة. قال المرزوقي: قوله: جزت
رحم. دعاء على ابنه منازل، وجعل فيه الجزاء للرحم، والجازى هو الله تعالى؛ لأنه السبب في
الجزاء، ولتكون الشكوى أبلغ، فيقول: جزي الله منازلًا على الرحم التي بيني وبينه، وقد قطعها ولم
يقم بحققها... شرح ديوان الحماسة ٣/١٤٤٥.

(٧ - ٧) في الأصل: «كان كما يستنجز»، وفي الحماسة: «جزاء كما يستنزل».

وَرَيْئْتُ^(١) حتى صار جعدًا شَمَزْدَلًا^(٢) ^(٣) إذا قام ^(٤) رَأَى غاربَ الفحلِ غارِبُهُ^(٥)

وقد كنت آتيه إذا جاع أو بكى من الزادِ عندى حُلُوهُ وأطايِبُهُ
فلما رَأَى أَبْصِرُ الشَّخْصَ أَشْخَصًا قَرِيْبًا^(٦) ولا البعدَ الظنُونُ^(٧) أَقَارِبُهُ
تَهَضُّمَنِي مَالِي كَذَا^(٨) وَلَوَى^(٩) يَدِي لَوَى^(١٠) يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي^(١١) هُوَ غَالِبُهُ^(١٢)

قال : فأصبحتُ يا أمير المؤمنينَ مَلُوءٌ^(١٣) اليَدِ . فقال عمرُ : اللهُ أكبرُ ،
هذا دعاءُ آبائكم في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ؟!

في سنده ضعف وانقطاع

وقد ذكر أبو عبيدة^(١٤) في «المجاز» البيت الأخير بلفظ : « تَظَلَّمَنِي »
بدلَ : « تَهَضَّمَنِي » . وقال الأثرمُ راويةُ أبي عبيدة^(١٥) : هو منازلُ بنِ أبي منازلٍ
فُزَعَانُ بنِ الأعرِفِ التيميِّ .

(١) في ص : « وريته » .

(٢) الشمردل : الصبي الجلد ، وقالوا : جمل شمردل ، وناقة شمردلة ، لقوة سيرها . المعجم الوسيط
(شمردل) .

(٣ - ٣) في الأصل : « وأرقام » .

(٤) في الأصل ، م : « أرانى » .

(٥) الغارب : مقدم السنام . شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٤٦ / ٣ .

(٦ - ٦) كذا في النسخ ، وفي الحماسة : « وذا الشخص البعيد » .

(٧) في الأصل : « ردا » .

(٨) في أ ، ب : « كوى » .

(٩ - ٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « لا يغالبه » . وهي رواية أبي عبيدة في المجاز ٤٠٢ / ١ .

(١٠) في أ ، ب : « مكوى » .

(١١) في أ ، ب ، ص ، م : « عبيد » .

(١٢) مجاز القرآن ٤٠٢ / ١ .

/ وذكر المرزبانى فى «معجم الشعراء» ^(١) هذه [١٢٧/٤] القصّة فى ترجمة
فُوعانَ ، فقال : له مع عمرَ بن الخطابِ حديثٌ فى عقوبِ ولدهِ منازلٍ ، وقوله
فيه . فذكر البيتَ الأولَ : جزَتْ ^(٢) رجَمَ ، وزاد :

وما كنتُ أخشى أن يكونَ منازلٌ عَدُوّى وأدنى شأنى أنا راهبُه
حملتُ على ظهري وقرّبتُ صاحبي صغيرًا إلى أن أمكنَ الطُّرَّ شارِبُه
وأنشد ^(٣) :

ورَئيتُ حتى صار جعدًا شمردلاً إذا قام رانى ^(٤) غاربَ الفحلِ غاربُه ^(٥)
وأنشد الأخيرَ بلفظٍ ^(٦) : تَحَوَّنَ مالى ظالمًا . والباقي سواءً .

وقال أبو عبيدة فى «المجاز» ^(٧) : تَظَلَّمْنى مالى . معناه : تَقَصَّصْنى ، قال
الشاعرُ - وأنشد البيتَ الأولَ وبعده :

* تَظَلَّمْنى مالى ^(٨) كذا ولوى ^(٩) يدى *

(١) معجم الشعراء ص ١٨٨ ، ١٨٩ .

(٢) فى الأصل ، ب ، ص ، م ، ومعجم الشعراء : « جرت » ، وفى أ : « حرب » وينظر ص ٤٧٠ حاشية
(٦) .

(٣) فى أ ، ب ، م : « أنشدته وأطعمته بلفظ » ، وفى ص : « أنشد وأطعمته بلفظ » .

(٤) فى النسخ : « أرانى » . والمثبت من الموضع المتقدم .

(٥) كذا ذكر المصنف أن المرزبانى أنشد هذا البيت هكذا وهو نفس الرواية المتقدمة ، أما رواية
المرزبانى فى معجم الشعراء فهى :

وأطعمته حتى إذا صار شيطما يكاد يساوى غارب الفحل غاربه

(٦) سقط من : م .

(٧) مجاز القرآن ١ / ٤٠٢ .

(٨) فى الأصل : « قال » .

(٩) فى أ ، ب : « كوى » .

إلى آخره .

قال الأثرم الراوى عن أبى عبيدة : هو فُرعان ، قاله فى ولده منازل . انتهى .
وأورد المرزبانى^(١) فى ترجمة منازل^(٢) ما نصّه^(٣) : منازلُ بنُ أبى منازلٍ
السعدى ، واسم أبى منازلٍ فُرعانُ بنُ الأعرِف ، أحدُ بنى النزالِ من بنى تميمٍ
رهِطَ الأحنِفِ بنِ قيسٍ ، يقولُ فى ولده خَلِيجِ بنِ منازلٍ ، وعَقَه ، فَقَدَّمَه إلى
إبراهيمَ بنِ عربىٍّ وإلى اليمامةِ من قِبَلِ مروانَ بنِ الحكمِ ، يعنى حينَ كان
خليفةً^(٤) :

تَظَلَّمَنِ مالى خَلِيجٌ وعَقْنى على حينَ صَارَتْ كالحنئِ عظامى
وكيفَ^(٥) أَرْجَى العطفَ منه وأُمّه^(٦) حرامِيَّةٌ ما غَرَّنى بحرامِ
تَحَيَّرْتُهَا^(٧) فازدَدْتُهَا لِيَزِيدَنِى وما بعضُ^(٨) ما يُزْدَادُ غيرَ غَرامِ

/ لَعَمْرِى لَقَدْ رَبَّيْتُه فِرْحًا به فلا يَفْرَحُنْ بعدى امرؤُ بغلامِ ٣١٤/٦
قُلْتُ : فكأنَّه عُوْقِبَ عن عقوقِ أبيه بعقوقِ ولده ، وعن لِيٍّ^(٩) يده بأنَّ

(١) معجم الشعراء ص ١٨٨ .

(٢) كذا ذكر المصنف ، وهو فى معجم الشعراء فى ترجمة فرعان أبى المنازل ، وليس فيه ذكر الشعر فى ولده خليج .

(٣) (٣ - ٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى قصة » .

(٤) الأبيات فى العقبة والبررة لأبى عبيدة (ضمن نوادر المخطوطات) ص ٣٦٢ ، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٦٥ .

(٥) فى المؤتلف والمختلف : « وكنت » .

(٦) فى الأصل : « إنه » .

(٧) فى المؤتلف والمختلف : « تزوجتها » .

(٨) فى الأصل ، م : « نقص » .

(٩) فى أ ، ب : « كى » .

أَصْبَحَتْ يَدُهُ مَلُوءَةً^(١) ، وَكَانَتْ قِصَّةُ مَنْزِلِهِ مَعَ أَبِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ، وَقِصَّةُ خَلِيجٍ مَعَ أَبِيهِ فِي^(٢) وَسْطِ الْمَائَةِ الْأُولَى ؛ لِأَنَّ مَرْوَانَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسِتِينَ .

[٨٥٠١] الْمَنْذُرُ بْنُ حَزْمَلَةَ ، فِي^(٣) حَزْمَلَةَ بْنِ الْمَنْذَرِ^(٤) .

[٨٥٠٢] الْمَنْذُرُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ضِرَارٍ^(٥) الضَّبِّيُّ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ^(٦) فِي «الْفَتْوحِ» ، فَقَالَ : أَرْسَلَهُ عُمَرُ مَعَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ إِلَى الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ مَدَدًا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ . وَذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فِي «الرَّدَةِ» فَيَمُنُ ثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ .

وَذَكَرَ الْفَاكِهِيُّ فِي «كِتَابِ مَكَّةَ»^(٧) أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ مَهْرَانَ أَمِيرَ الْفَرَسِ بِالْقَادِسِيَّةِ ، قَالَ : وَكَانَ الْمَنْذُرُ قَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ بَنِي ضَبَّةَ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ فِي قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ ، وَكَانَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْكُلابِ ، فَلَمَّا مَاتَ قَبِيصَةُ صَارَتْ إِلَى الْمَنْذَرِ .

[٨٥٠٣] الْمَنْذُرُ^(٨) بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ^(٩) الْوَادِعِيِّ^(١٠) الْهَمْدَانِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ،

(١) فِي أ ، ب : «مَكُونَةٌ» .

(٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) فِي أ ، ب : «أَوْ» .

(٤) تَقَدَّمَ فِي ٣٧/٣ (١٩٧٩) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «مَرَارَةٌ» .

(٦) سَيْفٌ - كَمَا فِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ ٣/٤٦٤ .

(٧) أَخْبَارُ مَكَّةَ ٥/١٥٣ .

(٨) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْأَصْلِ قَبْلَ تَرْجُمَةِ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُتَقَدِّمَةِ .

(٩) فِي أ ، ب : «قَبِيصَةُ» .

(١٠) فِي م : «الْوَدَاعِيُّ» .

هو أول من جعل سَهْمَ الْبِرَازِينِ^(١) دُونَ سَهْمِ الْعِرَابِ^(٢) ، فَبَلَغَ عَمْرٌ فَأَعْجَبَهُ ، وقال : هَبِلَتِ الْوَادِعِيُّ^(٣) أُمُّهُ . ذَكَرَ ذَلِكَ الشَّافِعِيُّ فِي « الْأُمِّ »^(٤) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ^(٥) قَالَ : أَغَارَتِ الْخَيْلُ بِالشَّامِ فَأَدْرَكَتِ الْخَيْلُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَأَدْرَكَتِ الْبِرَازِينُ ضَحَى ، وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَئِذٍ الْمَنْدَرُ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ^(٦) الْهَمْدَانِيُّ فَفَضَّلَ الْخَيْلَ ، وَقَالَ : لَا أَجْعَلُ مَنْ أَدْرَكَ كَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ / فَقَالَ : هَبِلَتِ الْوَادِعِيُّ^(٧) أُمُّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ^(٨) ، أَمْضُوهَا عَلَى مَا قَالَ .

٣١٥/٦

قال الشافعي : لو « كُنَّا نُثَبِّتُ^(٩) » مثلَ هذا ما خالفناه . يعني أن سنده منقطع .

وذكر هذه القصة [١٢٧/٤] أبو بكر بن دريد في كتاب « الخيل » له ، وزاد : لقد أذكروني أمرا كنت أنسيته .

(١) البراذين جمع البرذون : يطلق على غير العربي من الخيل والبغال ، من الفصيلة الخيلية ، عظيم الخلق ، قوى الأرجل ، عظيم الحوافر . المعجم الوسيط (برذن) .

(٢) في الأصل : « الفرات » . والخيل العرب خلاف البراذين . المعجم الوسيط (ع ر ب) .

(٣ - ٣) في م : « فضلت الوداعي » . ويقال : هبلته أمه تهبله هبلاً بالتحريك أى : ثكلته ، هذا هو الأصل ،

ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب ، يعني : ما أعلمه وما أصوب رأيه . النهاية ٢٤٠ / ٥ .

(٤) الأم ٣٣٧ / ٧ .

(٥) في ب : « أبى » .

(٦) في ص ، م : « الأرقم » .

(٧) في م : « قبصة » .

(٨) في أ ، ب : « ففعلت » ، وفي ص ، م : « فضلت » ، .

(٩) في م : « الوداعي » .

(١٠) أذكرت به : أى : جاءت به ذكراً مجلداً . النهاية ١٦٣ / ٢ .

(١١ - ١١) في ص : « كان ثبت » .

وذكر ابن الكلبي^(١) هذه القصة بعد أن نسبه ، فقال : ابن أبي حُمَيْضَةَ^(٢)
 ابن عمرو بن الدهر^(٣) بن حُجْرٍ^(٤) بن معاوية بن مُزَّ بن الحارث بن سعد بن
 عبد الله بن وادعة^(٥) . ثم ذكر أنه أول من أسهم للفرس سهمين وللبردون
 سهمًا ، فقال عمر : ويل^(٦) الوادعي ، لقد أذكرت به أمه . وأدار ما صنع .
 قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة^(٧) ، وهذا
 يحتمل أن يدخل في ذلك .

[٨٥٠٤] المنذر ابن رومانس الكلبي ، هو ابن وبرة ، يأتي^(٨) ،
 ورومانس أمه^(٩) .

[٨٥٠٥] المنذر بن ساوى ، بفتح الواو مقصور ، تقدم ذكره في القسم
 الأول^(١٠) .

[٨٥٠٦] المنذر بن وبرة الكلبي ، ذكره المرزبانى فى « معجم
 الشعراء » ، وقال^(١١) : مخضرم ، يقول لما فتحت الحيرة :

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٨ .

(٢) فى نسب معد واليمن الكبير : « حية » .

(٣) فى أ ، ب ، م : « الدهن » .

(٤) فى ص ، م : « صخر » .

(٥) فى م : « وداعة » .

(٦) فى نسب معد واليمن الكبير : « هبلت » .

(٧) ينظر ما تقدم فى ٢٢/ ١ .

(٨) سيأتى فى الترجمة بعد الآتية .

(٩) فى أ ، ب ، م : « فى » .

(١٠) تقدم ص ٣٢٥ (٨٢٥٣) .

(١١) معجم الشعراء ص ٢٦٩ وليس فيه البيت الثانى عنده ، بل فيه بيتان آخران غيره .

ما فلاحى بعدَ الأوَلَى مَلَكُوا الحَيِّ رةً ما إن أرى لهم من باقى
ولهم ما سقى الفراتُ إلى دُج سلةً يحيا لهم من الآفاقِ
[٨٥٠٧] مَنْظُورٌ^(١) بِنِ سُحيمِ بِنِ نوفلِ بِنِ نَضْلَةَ بِنِ الأَشترِ بِنِ جَحْوانِ بِنِ
فَقْعَسِ الأَسَدِيِّ الفَقْعَسِيِّ ، ذَكَرَهُ المَرْزبانِيُّ فى « معجمِ الشعراءِ »^(٢) ، وقال :
إنه مُخَضَّرٌ .

/ [٨٥٠٨] المِنْهالُ التَّمِيمِيُّ^(٣) ، من رَهطِ مالِكِ بِنِ نُؤَيْرَةَ ، له إدراكٌ ، ٣١٦/٦
ذَكَرَهُ الزَّيْبُرُ بِنِ بَكَّارٍ^(٤) فى « المَوْفِقِيَّاتِ » عن حَبِيبِ بِنِ بَدَارٍ^(٥) الطَّائِي
و^(٦) غَيْرِهِ ، قال : مرَّ المِنْهالُ على أَشْلاءِ مالِكِ بِنِ نُؤَيْرَةَ ،^(٧) وهو رَجُلٌ^(٨) من
قَوْمِهِ ، حينَ قَتَلَهُ خالِدُ بِنِ الوليدِ ، فَأَخْرَجَ من خَريطَةٍ له ثوبًا فَكَفَّنَهُ فيه وَدَفَنَهُ ،
وفى ذلك يَقُولُ مُتَمِّمٌ^(٩) :

لقد غَيبَ^(٩) المِنْهالُ تحتَ رِداءِهِ فَتى غَيْرَ مِبْطَآنِ العُشِيَّاتِ^(١٠) أَرْوَعا
وقال المَفْضَلُ الضَّبْيى : لم يُكَفَّنْهُ المِنْهالُ ، وَلَكِنَّهُ مرَّ على جَسَدِهِ وهو

(١) فى النسخ : « منصور » . والمثبت من مصدر الترجمة الآتى ، والحماسة لأبى تمام ٥٨٤ / ١ .

(٢) معجم الشعراء ص ٢٨٢ .

(٣) هو المِنْهالُ بنِ عصمة الرِياحى ، ينظر خزانة الأدب ٢ / ٢٧ ، وحاشية ديوان مالك ومتمم ابني نويرة ص ١٠٦ .

(٤) الزبير - كما فى الأغاني ١٥ / ٣٠٧ . ووقع فيه الزبير بن حبيب بدل : الزبير عن حبيب .

(٥) فى أ ، ب ، ص ، م : « زيد » .

(٦) فى النسخ : « أو » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧ - ٧) فى م : « هو ورجل » .

(٨) ديوان مالك ومتمم ابني نويرة ص ١٠٦ .

(٩) فى مصدر التخريج : « كفن » .

(١٠) أراد أنه لا يستعجل بالعشاء لانتظاره الضيف . الكامل للمبرد ٣ / ١٥٣ .

لَقِيَ^(١) بَعْدَ أَنْ قُتِلَ فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ رِءَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْقَتِيلِ يَشْتَرُونَهُ .
قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي ؛ لِقَوْلِهِ^(٢) : ثُمَّ دَفَنَهُ .

[٨٥٠٩] مُهْلَهْلُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي ، لَمْ يَذْكُرُوهُ فِي الْوَفْدِ ، وَذَكَرَ
سَيْفٌ^(٣) فِي « الْفَتْوحِ » أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَري فِي حَالِ مُحَارَبَةِ طَلِيحَةَ بْنِ
خُوَيْلِدٍ الَّذِي ادَّعَى النُّبُوَّةَ : إِنَّ طَلِيحَةَ دَهَمَكُمْ فَأَعْلَفْنِي فَإِنَّ مَعِيَ حَدَّ الْغَوْثِ^(٤) ،
وَنَحْنُ^(٥) بِالْأَكْنَافِ بِجِبَالٍ^(٦) فِيدَ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ،
فَإِنَّ قِصَّةَ طَلِيحَةَ كَانَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُوهُ زَيْدُ الْخَيْلِ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ .

[٨٥١٠] [١٢٨/٤] مِثْثَمُ التَّمَارِ الْأَسَدِيُّ ، / نَزَلَ الْكُوفَةَ وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ ،
ذَكَرَ الْمُؤَيَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ الرَّافِضِيُّ^(١) فِي « مَنَاقِبِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ »
قَالَ : كَانَ مِثْثَمُ التَّمَارِ عَبْدًا لَامِرَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَاشْتَرَاهُ عَلِيٌّ مِنْهَا وَأَعْتَقَهُ ، وَقَالَ
لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : سَالِمٌ . قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اسْمَكَ الَّذِي
سَمَّاكَ بِهِ أَبُوكَ فِي الْعَجَمِ مِثْثَمٌ . قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ
إِنَّهُ لَا سَمِيَّ . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَى اسْمِكَ الَّذِي سَمَّاكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعْ
سَالِمًا . فَارْجَعَ مِثْثَمٌ وَاكْتَنَى بِأَبِي سَالِمٍ . فَقَالَ عَلِيٌّ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكَ تُؤَخِّدُ بَعْدِي
فَتُضْلَبُ وَتُطْعَمُ بِحَرْبَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ ابْتَدَرَ مِنْخَرَاكَ وَفُوكَ دَمًا ،

(١) فِي ص ، م : « مَلْقَى » . وَاللُّقَى : مَا طَرَحَ وَتَرَكَ لِهَوَانِهِ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ل ق ي) .

(٢) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، م : « فِيهِ » .

(٣) سَيْفٌ - كَمَا فِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ ٢٥٧/٣ .

(٤) فِي النُّسخِ : « الْعَرَبِ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ١٥٦/٢٥ .

(٥ - ٥) أ ، ب : « بِالْإِكْنَارِ بِجِبَالٍ » ، وَفِي ص : « بِالْإِكْنَارِ نَحْتَالِ » .

(٦) الْإِرْشَادُ لِلشَّيْخِ الْمَفِيدِ ص ١٧٠ ، ١٧١ .

فَتُخَضَّبُ لِحَيْتِكَ ، وَتُضَلَّبُ عَلَى بَابِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَاشِرٍ ^(١) عَشْرَةَ ، وَأَنْتَ أَقْصَرُهُمْ خَشْبَةً وَأَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمَطْهَرَةِ ، وَامْضِ حَتَّى أُرِيكَ النَخْلَةَ الَّتِي تُضَلَّبُ عَلَى جَذْعِهَا . فَأَرَاهُ إِيَّاهَا .

فَكَانَ مِثْمٌ يَأْتِيهَا فَيُصَلِّي عَنْدهَا وَيَقُولُ ^(٢) : بُورِكْتَ مِنْ نَخْلَةٍ لَكَ خُلِقْتُ ، وَلِي غُذِّيَتْ . فَلَمْ يَزَلْ يَتَعَاهَدُهَا حَتَّى قُطِعَتْ ، ثُمَّ كَانَ يَلْقَى عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ ^(٣) فيقول له : إِنِّي مَجَاوِرُكَ فَأَحْسِنْ جَوَارِي . فيقول له عمرو : أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم ؟ وهو لا يعلم ما يريد ، ثُمَّ حَجَّ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ، فَدَخَلَ عَلَى ^(٤) أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مِثْمٌ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لِرُبُّمَا سَمِعْتُ ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ وَيُوصِي بِكَ عَلِيًّا . فَسَأَلَهَا عَنْ الْحُسَيْنِ فَقَالَتْ : هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ . فَقَالَ : أَخْبِرِيهِ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ السَّلَامَ عَلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَنَحْنُ مُلْتَقُونَ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَدَعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ بِطَبِيبٍ فَطَلَّبَتْ ^(٦) لِحَيْتَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَمَا إِنَّهَا سَتُخَضَّبُ بِدَمٍ . فَقَدِمَ الْكَوْفَةَ فَأَخَذَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ ^(٧) لَهُ : هَذَا كَانَ آثَرُ النَّاسِ عِنْدَ عَلِيٍّ . قَالَ : وَنَحْكُمُ ، هَذَا الْأَعْجَمِيُّ ؟! قِيلَ لَهُ : نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ رُبُّكَ ؟ قَالَ : بِالْمَرْصَادِ لِلظُّلْمَةِ وَأَنْتَ مِنْهُمْ . قَالَ : إِنَّكَ عَلَى أَعْجَمِيَّتِكَ لَتَبْلُغَ الَّذِي

(١) فِي أ ، ب ، ص : « ثَمَانِي » .

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَدْ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « حَبِيب » .

(٤) فِي م : « غَلَام » .

(٥) بَعْدَهُ فِي م : « مِنْ » .

(٦) بَعْدَهُ فِي م : « بَ » .

(٧) فِي م : « فَقَالَ » .

تريد^(١) ، أخبرني ما الذي أخبرك صاحبك أنني فاعل بك . قال : أخبرني أنك
تصلبني عاشر / عشرة أنا أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة . قال :
لنخالفه^(٢) . قال : كيف تخالفه^(٣) ؟ فوالله ما أخبرني إلا عن النبي ﷺ ، عن
جبريل ، عن الله ، ولقد عرفت الموضع الذي أصلب فيه ، وإني أول خلق الله
ألجم في الإسلام . فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيد .

فقال ميثم للمختار : إنك ستقتل وتخرج نائرا بدم الحسين فتقتل هذا
الذي يريد أن يقتلك . فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل^(٤) يريد من
يزيد يأمره بتخليه سبيله فخلاه ، وأمر ميثم أن يصلب ، فلما رفع على الخشبة
عند باب عمرو بن حريث ، قال عمرو : قد كان والله يقول لي : [١٢٨/٤] إني
مجاورك . فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ، فقبل لابن زياد : قد
فضحك هذا العبد . فقال : ألجموه . فكان أول من ألجم^(٥) ، فلما كان اليوم
الثالث من صلبه طعن بالحرية فكبر ، ثم انتعث في آخر النهار فمه وأنفه دما ،
وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيام .

قلت : ويأتي له حديث عن علي في ترجمة أبي طالب بن عبد المطلب في
الكنى^(٦) .

(١) بعده في ب : « قال » .

(٢) في أ ، ب : « لنخالفه » .

(٣) في ب : « نخالفك » ، وفي ص : « نخالفه » .

(٤ - ٤) في الأصل : « يزيد بن » .

(٥) بعده في م : « في الإسلام » .

(٦) سيأتي في ١٢/٣٩٨ ، ٣٩٩ (١٠٢٠٥) .

وتقدّم لميثم هذا ذكرٌ في ترجمة ميثم آخر في القسم الأول^(١) ، فليراجع منه^(٢) .

[٨٥١١] ميمونُ بنُ حريز - بفتح المهملة^(٣) وكسرِ^(٤) الراءِ وآخره زائٍ منقوطةٌ - بن حجر بن زرعة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن ذى شمر^(٥) الحميري ، له إدراكٌ ، ذكر الرشاطي في كتاب « الأنساب » ما يدلُّ على ذلك ، وذكر حفيده محمد بن أبان بن ميمون ، وقال : إنه وُلِدَ في خلافة معاوية سنة خمسین من الهجرة وعاش مائة وخمسة وسبعين عامًا . قال : وكان فصيحًا شجاعًا كريمًا حسن الجوارٍ شديد العارضة ، وأنشد له :

وقد عَلِمْتُ غُلِيًّا قضاةً أَنِّي جرىءٌ لدى الكُرَاتِ لا أَتَدْرُعُ
أخوضُ برمحي غمرَ كُلِّ كتيبةٍ إذا الخيلُ من وقعِ القنا تتقلُعُ

(١) يعله في م : « منه » .

(٢) تقدم ص ٣٥٨ (٨٣١٦) .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « أوله » .

(٤) في ص : « سكون » .

(٥) في الأصل : « سمير » .

(٦ - ٦) في م : « ولقد علمت قضاة » .

/القسم الرابع

فِي مَنْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ غُلَطًا مِمَّنْ أَوَّلُ اسْمِهِ مِيمٌ

[٨٥١٢] مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْقُرْظِيُّ ^(١) . ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ^(٢) ، وَتَبِعَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَفْرِئُ ^(٣) ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى ^(٤) فِي «الذَّيْلِ» . قَالَ جَعْفَرُ : أَوْرَدَ لَهُ حَدِيثًا ^(٥) ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ أَنَّ الْمَاءَ يُحْبَسُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ . وَهَذَا مَرْسَلٌ ؛ لِأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، إِنَّمَا رَوَى عَنْ التَّابِعِينَ فَمَنْ دُونَهُمْ .

قُلْتُ ^(٦) : أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ^(٧) عَلَى الصَّوَابِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْجُمَةِ ثَعْلَبَةَ ^(٨) ، وَأَنَّ لَهُ رُؤْيَا ^(٩) وَلَا صَحْبَةً لَهُ .

لَكِنْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه ^(١٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ

(١) أسد الغابة ١٧/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ ، والإنباء ١٣٧/٢ .

(٢) المستفري وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١٧/٥ .

(٣) في الأصل : «حديث» .

(٤) سقط من : م .

(٥) معجم الصحابة ٤٢٣/١ (٢٦٩) .

(٦) بعده في م : «أبي» .

(٧) تقدم في ٧٦/٢ (٩٥٨) .

(٨) في م : «رواية» .

(٩) سنن ابن ماجه (٢٤٨١) .

ثعلبة بن أنبى مالك . وقد قضى أبو حاتم^(١) بإرسال رواية ثعلبة^(٢) المذكورة ، وهذا كأنه انقلب ، كان : ثعلبة^(٣) بن أبي مالك ، فصار مالك ابن أبي ثعلبة .
[٨٥١٣] مالك بن الحارث^(٤) ، صوابه الحارث بن مالك ، وهم فيه البغوي^(٥) . قاله^(٥) ابن منده ، ولم أر هذا في « معجم البغوي » .

/ [٨٥١٤] مالك بن الحارث ، آخر^(٦) ، ذكره أبو موسى^(٧) في « الذيل » ، ٣٢٠/٦ ، وقد نبهت عليه في القسم الأول^(٨) .

[٨٥١٥] مالك بن الحسن^(٩) ، أورده أبو موسى^(١٠) ، عن جعفر^(١١) المستغفرى قال : كذا أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة . ثم روى من طريق الحلواني ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك ، حدثني أبي ، عن جدّي أن النبي ﷺ رقى المنبر فأتاه جبريل ، فقال : [١٢٩/٤] يا محمد ، قل : آمين . فقال : « آمين » .

(١) المراسيل ص ٢١ .

(٢ - ٣) سقط من : م .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٤ ، وأسد الغابة ١٨/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٤) البغوي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٤ .

(٥) في م : « قال » .

(٦) أسد الغابة ١٨/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٧) في أ ، ب : « إسماعيل » . وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١٨/٥ .

(٨) تقدم في ٤٣٥/٩ (٧٦٤٦) .

(٩) أسد الغابة ١٩/٥ ، والتجريد ٤٣/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٣٨/٢ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٩/٥ .

(١١) بعده في م : « المستغفرى » .

قلتُ : مالكُ بنُ الحُسينِ من أتباعِ التابعينَ ، ومالكُ جدُّه هو ابنُ الحارثِ ، كذلك أخرجَ الحديثُ ابنُ حبانَ في « صحيحه »^(١) .

وأخرجَ البغويُّ^(٢) في ترجمة مالكِ بنِ الحُوَيْرِثِ الليثيِّ حديثًا آخرَ من هذا الوجهِ ، مثله : « الحسنُ والحسينُ سيدَا شبابِ أهلِ الجنةِ ، وأبوهما خيرُ منهما » . فقال : حدَّثنا محمدُ بنُ إِشْكَابَ ، حدَّثنا عمرانُ بنُ أبانٍ ، حدَّثنا مالكُ بنُ « الحسنِ بنِ مالكِ بنِ » الحُوَيْرِثِ . فذكره ، فكأنَّ الحويرثَ والدَ مالكٍ كان يُقالُ له : الحارثُ .

[٨٥١٦] مالكُ بنُ ذِي حِمَايَةَ^(٣) ، ذكره يَحْيَى بنُ يونسَ في الصحابةِ ، وحكاه عنه جعفرُ المستغفريُّ^(٤) ، وتَعَقَّبَهُ بأنَّ الحديثَ مرسلٌ ، وهو من روايةِ أبي بكرِ بنِ أبي مريمَ ، عنه ، أن النبيَّ ﷺ قَفَلَ من بعضِ أسفاره فقال : « أشرِعُوا » . الحديثُ .

قال جعفرُ^(٥) : وإنما يروى مالكُ هذا عن عائشةَ ، وهو مالكُ بنُ يزيدَ بنِ ذِي حِمَايَةَ .

(١) صحيح ابن حبان (٤٠٩) وفيه : « الحويرث » بدل : « الحارث » .

(٢) معجم الصحابة (٢٠٦٦) .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٥٠ / ٣ ، وأسَدُ الغَابَةِ ١٩ / ٥ ، والتجريد ٤٣ / ٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٣٨ / ٢ .

(٥) المستغفري - كما في أسَدُ الغَابَةِ ١٩ / ٥ .

(٦) سقط من : م .

(٧) بعده في م : « المستغفري » .

وقال ابنُ مأكولا في «الإكمال»^(١) : أبو شُرْخَبِيلِ مالِكُ بنُ ذِي حِمَاةٍ

يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاوِيَةَ ، /رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو . وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ٣٢١/٦
الْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ^(٢) ، وَغَيْرُهُمْ^(٣) .

[٨٥١٧] مالِكُ بنُ صِرْمَةَ ، صَوَابُهُ صِرْمَةُ بنُ مالِكٍ ، وَهُوَ أَبُو قَيْسٍ ،
وَسَيِّئَاتِي فِي الْكُنَى^(٤) ، وَتَقَدَّمَ فِي الصَّادِ عَلَى الصَّوَابِ^(٥) .

[٨٥١٨] مالِكُ بنُ عَقْبَةَ^(٦) ، ذَكَرَهُ يَحْيَى بنُ يُونُسَ أَيْضًا وَقَالَ^(٧) : رَوَى
عَنْهُ بَشَرُ بنُ عَاصِمٍ . وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ^(٨) : قِيلَ : الصَّحِيحُ عَقْبَةُ بنُ
مالِكٍ . انْتَهَى ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَكَأَنَّهُ انْقَلَبَ فِي رِوَايَةٍ وَقَعَتْ لِيَحْيَى بنِ
يُونُسَ .

[٨٥١٩] مالِكُ بنُ عَمْرٍو الرُّوَاسِيُّ^(٩) ، رَوَى عَنْهُ طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ^(١٠) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ^(١١) : أَظُنُّهُ الْكَلَابِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بنُ أَوْفَى ؛ لِأَنَّ
رِوَايَاتَهُ هِيَ ابْنِ كَلَابٍ .

(١) الإكمال ٥٣١ / ٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٢١٧ / ٨ ، وينظر الإنابة لمفلطاي ١٣٨ / ٢ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «غيرهما» .

(٤) سيأتي في ٥٤٥ / ١٢ (١٠٥٢٢) .

(٥) تقدم في ٢٤٨ / ٥ (٤٠٨٤) .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٤٧ / ٣ ، والاستيعاب ١٣٥٤ / ٣ ، وأسد الغابة ٣٦ / ٥ ، والتجريد ٤٦ / ٢ .

(٧) يحيى بن يونس وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٦ / ٥ .

(٨) الاستيعاب ١٣٥٤ / ٣ ، وأسد الغابة ٣٧ / ٥ ، والتجريد ٤٧ / ٢ .

(٩) في الأصل : «عليه» .

(١٠) الاستيعاب ١٣٥٤ / ٣ ، ١٣٥٥ .

قلت : وليس كما ظنَّ ؛ فإن الذي روى عنه زرارة بن أوفى اختلف فيه على علي بن زيد بن جُدعان راويه ^(١) عن زرارة اختلافًا كثيرًا ، يَبْتَنِيهِ ^(٢) في ترجمة أبي مالك من القسم الأول ^(٣) ، وأما هذا فتقدم بيان الاختلاف فيه في عمرو بن مالك ^(٤) .

[٨٥٢٠] مالك بن عمرو بن مالك بن برهة المجاشعي ^(٥) ، تقدّمت الإشارة إليه في القسم الأول في مالك بن برهة جدّه ^(٦) .

/ [٨٥٢١] مالك بن عمير بن مالك بن برهة ^(٧) ، له وفادة في بنى العنبر . ٣٢٢/٦
كذا ذكره الذهبي في «التجريد» ^(٨) ، وهذا هو الذي قبله ، ويَحْتَمِلُ أن بعض الرواة سَمَّى أباه عميرًا ^(٩) تصغيرًا من عمرو ^(١٠) .

[٨٥٢٢] مالك بن قطبة ^(١١) ، روى عنه زياد بن علاقة . كذا أورده ابن عبد البر ^(١٢) فوهم ، وإنّما هو قطبة [١٢٩/٤] بن مالك ، وهو الذي روى عنه زياد ، وهو عمّه كما تقدّم على الصواب ^(١٣) .

(١) في الأصل : «رواية» .

(٢) في أ ، ب ، ص : «بينه» .

(٣) تقدم في ٦٠/١ - ٦٢ (٣٣) .

(٤) تقدم في ٤٤٨/٧ (٥٩٧٩) .

(٥) أسد الغابة ٣٩/٥ ، والتجريد ٤٦/٢ .

(٦) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «وكذا قاله» . وينظر ما تقدم في ٤٣٢/٩ (٧٦٣٥) .

(٧) التجريد ٤٧/٢ .

(٨ - ٨) في أ ، ب : «تصغير ابن عمرو» .

(٩) الاستيعاب ١٣٥٧/٣ ، وأسد الغابة ٤٤/٥ ، والتجريد ٤٨/٢ .

(١٠) الاستيعاب ١٣٥٧/٣ .

(١١) تقدم في ٧٢/٩ (٧١٥٧) .

[٨٥٢٣] مالكُ بن قَهْطِمْ^(١)، ذكره ابنُ شاهين في الصحابة، وقال: هو أبو العُشْرَاءِ الدارمي. ووهم في ذلك، وإنما هو اسمُ والد أبي العُشْرَاءِ؛ فإنَّ الراجح في اسم أبي العُشْرَاءِ أنَّه أسامةُ بنُ مالكِ بن قَهْطِمْ.

[٨٥٢٤] مالكُ بن كعبِ الأنصاري^(٢)، قال: لما رجع النبي ﷺ من طلبِ الأحزابِ ونزل المدينة ونزع لأمته^(٣) واستجمر واغتسل جاءه جبريلُ. الحديث.

أخرجه ابنُ منده^(٤) من طريقِ مرزوقِ بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك،^(٥) عن عبد الله بن كعب بن مالك^(٥)، عن عمه مالك بن كعب. قال ابنُ منده: كذا قال، والصواب: عن عمه، عن كعب بن مالك.

قلت: الحديثُ مُخَرَّجٌ في «السيرة الكبرى» لابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عن الزهري، ولم يذكُرْ فوقه أحدًا.

[٨٥٢٥] مالكُ بن نعيم^(٦)، تابعي ذكره أبو بكر بن أبي علي في ٣٢٣/٦ الصحابة.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٩/٤، والاستيعاب ١٣٥٧/٣، وأسد الغابة ٤٤/٥، والتجريد ٤٨/٢.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٠/٤، وأسد الغابة ٤٧/٥، والتجريد ٤٨/٢.

(٣) اللأمة: أداة الحرب كلها من رمح وبيضه ومغفر وسيف ودرع. الوسيط (ل أم).

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٠/٤.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) أسد الغابة ٥٢/٥، والتجريد ٤٩/٢.

وأخرج^(١) عن ابنِ المُقرئ^(٢) ، عن أبي يَغْلَى ، عن أبي الربيع ، عن محمدِ ابنِ عبدِ الله ، عن عصامِ بنِ قدامة ، عن مالكِ بنِ نميرٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ في الصلاةِ وُضِعَ يدهُ اليمنى على فخذِهِ . الحديث .

قال أبو موسى^(٣) : رُوِيَناه من طريقِ إبراهيمِ بنِ منصورٍ ، عن ابنِ المُقرئِ بهذا السندِ فقال : عن مالكِ بنِ نميرٍ ، عن أبيه .

قلتُ : الحديثُ المذكورُ معروفٌ لنميرٍ ؛ أخرجه أبو داودَ والنسائي^(٤) من طريقِ مالكِ بنِ نميرٍ ، عن أبيه . فكأنَّ قولَه : عن أبيه . سَقَطَتْ من الروايةِ ، فظنُّ مالكا صحابيًا ، وليس كذلك ، بل هو تابعيٌّ مجهولُ الحالِ .

[٨٥٢٦] مالكُ بنُ وهيبٍ^(٥) بنِ عبدِ منافِ بنِ زهرةِ القرشيِّ ، أبو وقاصٍ^(٦) ، قال أبو موسى^(٧) في «الذيل» : أوردَه عبدانُ في الصحابةِ ، وقال : هو ممَّن خَرَجَ إلى الحبشةِ ولا يُعَلِّمُ له روايةٌ ؛ لأنَّه مات في زمنِ النبيِّ ﷺ . قال أبو موسى^(٧) : لا نعلمُ أحدًا تابعَ عبدانَ على ذلك .

قلتُ : وقفتُ على شبهتهِ في ذلك ، وسأذكرُه في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) أسد الغابة ٥ / ٥٢ .

(٢) في الأصل : «العدى» .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ٥٢ .

(٤) أبو داود (٩٩١) ، والنسائي (١٢٧٠ ، ١٢٧٣) .

(٥) في أ ، ب : «وهب» .

(٦) أسد الغابة ٥ / ٥٦ ، والتجريد ٢ / ٥٠ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ٥٦ .

[٨٥٢٧] مَالِكُ الرَّؤَاسِيِّ^(١)، رَوَى ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ^(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الرَّؤَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَغَارَ هُوَ وَقَوْمٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. الْحَدِيثُ.

كَذَا قَالَ سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ، وَقَوْلُهُ: عَنْ أَبِيهِ. زِيَادَةٌ مُوْهُمَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِهَذَا السَّنَدِ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَلَى الصَّوَابِ^(٤).

[٨٥٢٨] مَالِكُ وَالِدُ صَفْوَانَ^(٥)، اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ^(٦) عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ، ٣٢٤/٦ وَهُوَ وَهْمٌ، فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ، وَهُوَ هُوَ^(٧) مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ^(٨).

[٨٥٢٩] [١٣٠/٤] مَالِكُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ^(٩)، أَوْزَدَهُ عَبْدَانُ^(١٠)، وَأَسْنَدَ^(١١) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ». وَقَالَ^(١٢): الصَّوَابُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣/٤، وأسد الغابة ٢٥/٥.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠٤٤).

(٣) بعده في م: ٤١.

(٤) تقدم في ٤٥٠/٧ (٥٩٧٩).

(٥) التجريد ٤٥/٢.

(٦) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

(٧) في الأصل: «عمرو».

(٨) أسد الغابة ٣٤/٥، والتجريد ٤٦/٢.

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ٣٤/٥.

(١٠) في الأصل: «استلوكه».

(١١) ينظر أسد الغابة ٣٤/٥.

قلتُ : المحفوظُ عن الزهرى في هذا إنما هو : عن عبد الرحمن^(١) بن عبد الله^(٢) بن كعب بن مالك ، عن أبي هريرة . وهو كذلك عند البخارى^(٣) ، نعم أخرج الخطيب في « التاريخ »^(٤) من طريق يونس ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه ، أنه تقاضى ابن أبي حذرد ديتاً . الحديث .

كذا أورده من رواية الحسن بن مكرم ، عن عثمان بن عمر^(٥) ، عنه ، وبين أنه وهم ، وأن الصواب : عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه . فكأنه نُسب في تلك الرواية إلى جدّه ، كما وقع في الحديث الذى قبله . وهو على الصواب عند البخارى ، « مسلم »^(٦) ، والنسائى ، وابن ماجه^(٧) ، من طريق عثمان بن عمر .

[٨٥٣٠] المبتذر^(٨) الإفريقى . ذكره ابن السكن بالموحدة ثم المثناة ، وهو تصحيّف ، وإنما هو : المنيز . بنون ثم معجمة بصيغة التصغير .

[٨٥٣١] مجاشع بن سليم^(٩) هو مجاشع بن مسعود من بنى سليم ، غائر ٣٢٥/٦ بينهما ابن منده فوهم . نبه على ذلك أبو موسى^(١٠) فأجاذ .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) البخارى (٤٢٠٥) .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ١٤٢ .

(٤) فى م : « عمرو » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) البخارى (٤٥٧ ، ٢٤١٨ ، ٢٧١٠) ، ومسلم (٢١ / ١٥٥٨) ، والنسائى (٥٤٢٣) ، وابن ماجه (٢٤٢٩) .

(٧) فى م : « المبتلر » .

(٨) أسد الغابة ٥ / ٦١ ، والتجريد ٢ / ٥١ .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٦١ .

[٨٥٣٢] مُحَرِّثٌ ^(١) بَنُ زَيْدٍ ^(٢) بِنِ مَخْزُومٍ بِنِ صَاهِلَةَ بِنِ كَاهِلِ الْكَاهِلِيِّ ،
قال المرزبانى : كان شريفاً شاعراً مخضرمًا ، وهو الذى يقول :

نَحْنُ مَنَعْنَاهَا مِنَ الْعَبَاهِلِهِ ^(٣)

أَدْعُو بَنِي عَمِيْرٍ وَأَدْعُو صَاهِلِهِ
[٨٥٣٣] مَخْرُزُ بْنُ زَهِيْرٍ الْأَسْلَمِيُّ ^(٤) ، قال أبو موسى ^(٥) : فَرَّقَ جَعْفَرُ
الْمُسْتَغْفَرِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَرِّزِ بْنِ دَهْرٍ ، وَهَمَّا وَاحِدٌ .

قَلْتُ : وَهُوَ كَمَا قَالَ .

[٨٥٣٤] مَخْزِيَّةٌ ^(٦) ، بِمَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ زَايٍ مَنْقُوطَةٍ ثُمَّ مُوَحَّدَةٍ ، لَهُ
حَدِيثٌ فِي السَّوَاكِ عِنْدَ النَّوْمِ ، رَوَى عَنْهُ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ . كَذَا اسْتَدْرَكَهُ
الذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ » ، ثُمَّ قَالَ : عَدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ .

[٨٥٣٥] مُحَصِّنُ الْأَنْصَارِيِّ ^(٧) ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ ^(٨) وَقَالَ : لَهُ حَدِيثَانِ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ .

(١) فى م : « محراب » .

(٢) فى م : « زيد » .

(٣) العباهلة ملوك اليمن المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه . تاج العروس (عجل) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٧ / ٤٣٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٩٩ ، ومعركة الصحابة لأبى نعيم ٤ /

٢٧٩ ، وعنده : « محرز بن دهر » ، والاستيعاب ٣ / ١٣٦٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٧١ ، والتجريد ٢ /

٥٣ ، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٤٨ .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٧٢ ، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٤٨ .

(٦) التجريد ٢ / ٥٣ .

(٧) أسد الغابة ٥ / ٧٦ ، والتجريد ٢ / ٥٤ .

(٨) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٧٦ .

قلتُ : الحديثان لعبيد^(١) الله بن مِخْصَنٍ والدِ سلمة ، لكنه نُسِبَ في رواية المستغفرى لجده ؛ فقليل : سلمة بنُ محصن . فعبار الحديث لمِخْصَنٍ ، وإنما هو لعبيد^(٢) الله بنِ مِخْصَنٍ ، والحديث عند الترمذى^(٣) على الصواب .

الجيم وتخفيف اللام ، الأنصارى^(٤) . [٨٥٣٦] محمد بنُ أحيحة - بهماتين مصغّر - بنِ الجلاح ، بضمّ الجيم وتخفيف اللام ، الأنصارى^(٤) . ٣٢٦/٦

ذكره عبدان في الصحابة ، وقال^(٥) : بلغنى أنه أول من سُميَ محمدًا ، وأظنه أحدَ الأربعة الذين سُموا محمدًا^(٦) قبلَ مولدِ النبي ﷺ ، وأبوه كان زوج سلمى أم عبدِ المطلب .

قال ابنُ الأثير^(٧) : من يكونُ أبوه تزوج أم عبدِ المطلب ، مع طولِ عمرِ عبدِ المطلب ، كيف^(٨) يكونُ [١٣٠/٤] ابنه^(٩) مع النبي ﷺ ؟! هذا بعيدٌ ، ولعله^(١٠) محمد بنُ المنذر^(١١) بنِ عقبة بنِ أحيحة بنِ الجلاح ، الذي ذكروا أباه فيمن شهد بدرًا .

(١) في الأصل ، ص ، م : «لعبد» .

(٢) في م : «لعبد» .

(٣) الترمذى (٢٣٤٦) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٢/١ ، وأسد الغابة ٧٨/٥ ، والتجريد ٥٤/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٤٩/٢ .

(٥) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٨/٥ .

(٦) سقط من : م .

(٧) أسد الغابة ٧٨/٥ .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص : «تكون ابنته» .

(٩ - ٩) في أسد الغابة ٧٨/٥ : «المنذر بن محمد» .

قلتُ : لم يُعَلِّه^(١) ابنُ الأثيرِ بغيرِ استبعادِ طولِ العمرِ ، وفيما جَوَّزه نظراً ؛ لأنَّهم لم يذكُرُوا للمنذرِ ولذا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، وما ظنُّه عبدانُ ليس بجيدٍ ، فقد سَمَّاهم ابنُ خزيمةٌ في روايته كما سَقَتْ^(٢) ذلك في ترجمةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ في القسمِ الأولِ^(٣) ، وليس فيهم مُحَمَّدُ بْنُ المنذرِ .

وقد ذَكَرَ السَّهْلِيُّ في « الرُّوضِ »^(٤) أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ في العَرَبِ مِنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ؛ فَذَكَرَ فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ ، وَمَعَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ ، وَسَبَقَهُ إِلَى هَذَا الْخَضِرِ الْحُسَيْنُ^(٥) ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي « كِتَابِ لَيْسَ » ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ مُنْغَلَطَايَ ، فَأَبْلَغَ .

[٨٥٣٧] مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ تَمِيمٍ ، /الزَّم ٣٢٧/٦
أَبُو مُوسَى أَبَا نَعِيمٍ أَنْ يَذْكُرَهُ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ ، وَهُوَ فِي
مَعْنَاهُ .

قلتُ : وَكُلُّهُمَا لَا^(٦) صَحْبَةٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بَدَهِرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ بَيَانُ ذَلِكَ^(٧) .

[٨٥٣٨] مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ^(٨) ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٩) ، وَجَزَمَ

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « يَقْلَهُ » .

(٢) فِي أ ، ب ، م : « يَنْتِ » .

(٣) تَقْدِمُ ص ٤٢ ، ٤٣ (٧٨٢٩) .

(٤) الرُّوضُ الْأَنْفُ ١٥١ / ٢ .

(٥) فِي م : « الْحَسَنُ » .

(٦) فِي م : « لَهُ » .

(٧) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٨٥ / ١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٦٥ / ٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧٨ / ٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ /

٥٤ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُنْغَلَطَايَ ١٥٠ / ٢ .

(٨) الْاسْتِيعَابُ ١٣٦٥ / ٣ . وَفِيهِ أَنَّ حَدِيثَهُ مَرْسَلٌ .

البخاري وابن أبي حاتم^(١) بأن حديثه مرسل.

[٨٥٣٩] محمد بن إسماعيل الأنصاري^(٢)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل، فقال: إن الله أرسلني إليك». كذا ذكره ابن منده^(٣) من طريق محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عنه. ثم قال: رواه محمد بن إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس. وتعبه أبو نعيم^(٤) بأن الحديث من رواية إسماعيل، فكيف يُرجم^(٥) لمحمد بن إسماعيل.

ويحتمل أن يكون مراد ابن منده أنه انقلب على محمد بن أبي حميد، وأن الصواب إسماعيل بن محمد، فيكون الحديث من رواية محمد بن ثابت بن قيس. وقد تقدم ذكره فيمن له رؤية^(٦)، وعلى التقديرين فلا صحة لمحمد بن إسماعيل.

[٨٥٤٠] محمد بن الأشعث بن قيس الكندي^(٧)، تقدم نسبه في ترجمة والده^(٨)، وذكر ابن منده^(٩) أنه وُلِدَ في عهد النبي ﷺ، وقال الزبير بن

(١) التاريخ الكبير ٤١/١، والجرح والتعديل ٢٠١/٧.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٠/١، وأسد الغابة ٧٩/٥، والتجريد ٥٤/٢، والإصابة لمغلطاي ١٥٠/٢.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٠/١، ٢٠١، وأسد الغابة ٧٩/٥.

(٤) معرفة الصحابة ٢٠٠/١.

(٥) في أ، ب: «يزعم».

(٦) تقدم ص ٣٧٢ (٨٣٣٢).

(٧) طبقات ابن سعد ٦٥/٥، وطبقات خليفة ٣٣١/١، وثقات ابن حبان ٣٥٢/٥، والتاريخ الكبير

للبخاري ٢٢/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٩/١، وأسد الغابة ٨٠/٥، وتهذيب الكمال

٤٩٥/٢٤، والتجريد ٥٤/٢، والإصابة لمغلطاي ١٥١/٢.

(٨) تقدم في ١٨١/١ (٢٠٥).

(٩) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ١٢٧/٥٢.

بَكَارٍ^(١) ، عن محمد بن الحسن بن زباله : كان المحمدون الذين يُكنون
أبا القاسم أربعة ؛ محمد بن علي بن أبي طالب ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد
ابن سعيد ، ومحمد بن الأشعث .

/قال أبو نعيم^(٢) : لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة . ٣٢٨/٦

قلت : ولا رؤية ؛ لأن أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر ، وإنما
تزوجها الأشعث في خلافة أبي بكر لما أقدم بعد أن ارتد وحيء^(٣) به من اليمن
إلى المدينة أسيراً ، فمن عليه أبو بكر ، فتزوج أخت أبي بكر الصديق في قصة
مشهورة .

ولمحمد رواية في « السنن »^(٤) عن عائشة . روى عنه الشعبي وغيره .

قال خليفة بن خياط^(٥) : أمه أم فروة بنت أبي قحافة ، قُتِلَ سنة سبع وستين
بالكوفة أيام المختار . وكذا قال ابن سعيد^(٦) وزاد : كان يُكنى أبا القاسم . لكن
سمي أمه قرية ، [١٣١/٤] وتكنى أم فروة ، وسيأتي ذكرها في النساء^(٧) إن
شاء الله تعالى .

وكأن شبهة ابن منده ما رواه مالك^(٨) ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان

(١) الزبير بن بكار - كما في أسد الغابة ٨٠ / ٥ ، وتاريخ دمشق ١٢٧ / ٥٢ .

(٢) معرفة الصحابة ١٨٩ / ١ .

(٣) في م : « أتى » .

(٤) النسائي في الكبرى (٣٠٧٦ ، ٣٠٧٧ ، ٣٠٧٨) .

(٥) طبقات خليفة ١ / ٣٣١ .

(٦) الطبقات ٥ / ٦٥ . وفيه أن أمه فروة بنت أبي قحافة .

(٧) سنن أبي داود ٤٧٣ / ١٤ (١٢٣٣٩) .

(٨) الموطأ ٥١٩ / ٢ (١٢) .

ابن يسار، أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمه له يهودية تُؤفّيت، وأنه سأل عمر: من يرثها؟ فقال: يرثها أهل دينها. ثم سأل عثمان، فقال له: أتراني نسييت ما قال لك عمر! يرثها أهل دينها. فإن قضية^(١) من يتأهل أن يسأل عمر إدراكه العصر^(٢) النبوي. ولكن الحُفَاطَ حَكَمُوا على هذه الرواية بالوهم. وقد رواها حماد بن سلمة^(٣)، عن يحيى بن سعيد، فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل، وإنما قال في روايته^(٤): فلم يُورثه عمر منها.

قلت: وفي هذه الرواية أيضًا وهم من جهة أن عمه محمد تكون أخت أبيه الأشعث، ووارثها لو كانت مسلمة، إنما هو أبوه الأشعث، وقد كان موجودًا إذ ذاك؛ لأنه إنما مات في خلافة معاوية، والصواب ما رواه داود بن أبي هند^(٥)، عن الشعبي، عن مسروق، أن الأشعث بن قيس قديم^(٦) وافداً على عمر، وقد ماتت عمته، وكانت غير مسلمة، فقال له عمر: لا يتوارث أهل ملتين.

قال ابن عساكر^(٧): حديث مالك وهم؛ ومحمد إنما وُلِدَ بعد أبي بكر أو^(٨) في خلافته.

(١) في الأصل: «قصة».

(٢) في الأصل: «عهد».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣٠/٥٢ من طريق حماد به.

(٤) في م: «رواية».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٣٠/٥٢ من طريق داود به.

(٦) بعده في م: «المدينة».

(٧) تاريخ دمشق ١٣٠/٥٢.

(٨) سقط من: م.

/وذكر الزبير بن بكار^(١) في تسمية أولاد علي أن مصعب بن الزبير لما غزا ٣٢٩/٦ المختار، بعث على مقدمته محمد بن الأشعث وعبيد الله بن علي بن أبي طالب فقتلًا، وكان ذلك في سنة سبع وستين.

[٨٥٤١] محمد بن أنس الأنصاري الظفري المدني، له صحبة، روى عنه يونس، ذكره ابن أبي حاتم، وقال^(٢): سمعت أبي يقول ذلك. وفرق بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة فوهم؛ فإنهما واحد، وقد مضى في محمد بن أنس بن فضالة أن ابنه يونس بن محمد روى عنه^(٣).

[٨٥٤٢] محمد بن البراء الكنانى الليثى ثم العتوري^(٤)، بالمهملية ثم المثناة الساكنة. ذكره أبو موسى^(٥) ونقل عن بعض الحفاظ أنه ممن سُمي محمدًا في الجاهلية، وضبط البلاذري أباه بتشديد الراء بلا ألف، وهو ابن طريف بن عتورة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، ونسبه أبو الخطاب إلى جده الأعلى، فقال: فيمن سُمي محمدًا في الجاهلية: محمد بن عتورة الليثي، فنسبه إلى جده، وذكر محمد بن حبيب محمد بن البراء البكري فيمن سُمي محمدًا قبل الإسلام.

(١) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ١٣١/٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٧/٧.

(٣) تقدم ص ٦ - ٩ (٧٧٩٢).

(٤) أسد الغابة ٨٢/٥، والتجريد ٥٥/٢.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٢/٥.

(٦) بعده في الأصل: «أبي».

[٨٥٤٣] محمد بن أبي برزة^(١)، ذكره عبدان^(٢) في الصحابة، وهو خطأ منه، وإنما الرواية عن محمد، عن^(٣) أبي برزة، فأورد عبدان من طريق عبد القدوس بن شعيب بن الحجاب، عن محمد بن خالد بن عنمة، عن إبراهيم ابن سعيد، عن عبد الله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر». / ثم أوردته [١٣١/٤] ٣٣٠/٦ من طريق إبراهيم بن راشد^(٤)، عن محمد بن خالد به، فقال: عن رجل يقال له: محمد. فالظاهر أن التصحيف فيه من روايه.

وقد أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن ناجية، عن ابن أبي سميّة، عن محمد بن خالد بن عنمة. فذكر^(٥) مثل رواية إبراهيم بن راشد^(٦)، فبين أن الصحابي فيه هو أبو برزة^(٧)، والله أعلم.

[٨٥٤٤] محمد بن ثوبان، ذكره بعضهم في الصحابة، وأنكر ذلك أبو حاتم بن حبان^(٨)، وسأذكر إيضاح شأنه^(٩) في محمد بن عبد الرحمن قريّا^(٩).

(١) أسد الغابة ٨٢/٥، والتجريد ٥٥/٢، والإصابة لمغلطاي ١٥١/٢.

(٢) عبدان - كما في الإصابة ١٥١/٢.

(٣) في أ، ب، م: «بن».

(٤) - (٤) سقط من: ص.

(٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٦) بعده في م: «وقد تقدم أبو برزة».

(٧) الثقات ٣٧٠/٥.

(٨) في الأصل: «سياقه».

(٩) سياتي ص ٥١٧، ٥١٨، (٨٥٦٥).

[٨٥٤٥] محمد بن جزيّ الزبيديّ ، ذكره ابن فتحون في « الذيل » وعزاه لمحمد بن الربيع الجيزيّ ؛ أنّه ذكره في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وهو خطأ نشأ عن تغيير في اسمه ، وإنّما هو مخميّة ، بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية وتخفيف التحتانية ^(١) من تحت ^(٢) ، فهو الذي ذكره محمد بن الربيع ولم يذكّر محمد بن جزيّ ، فكأنّ النسخة التي نقل منها ابن فتحون كانت مُحَرَّفَةً ، وقد مضى مخميّة في بابِه في الأول ^(٣) .

[٨٥٤٦] محمد بن أبي الجهم ^(٤) ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في « المُقْلَبِينَ من الصحابة » ، وأورده أبو نعيم ^(٥) ، وقال : لا أراه صحيحاً .

قلت : بل هو من أتباع التابعين ، روى حديثاً فأرسله ، فغلط بعض رواة في ^(٦) لفظه منه ^(٧) ، قال محمد بن عثمان ^(٨) : حدّثنا أحمد بن عيسى ، حدّثنا ابن وهب ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي الجهم ، أنّ النبي ﷺ استأجره يرعى غنماً له ^(٩) في ٣٣١/٦ بعض أعماله ، فجاءه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : « مَنْ لم يَسْتَحْيِ من الله في العلانية لم يَسْتَحْيِ منه في السرّ ، أعطوه حقّه » .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) تقدم ص ٧٠ (٧٨٥٩) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٢/١ ، والاستيعاب ١٣٦٨/٣ ، وأسد الغابة ٨٤/٥ ، والتجريد ٥٦/٢ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٢/١ ونصه : لا أراه صحيحاً .

(٥ - ٥) في م : « لفظ منه » .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٨) من طريق محمد بن عثمان به .

(٧) بعده في م : « أو » .

وجوز ابن الأثير^(١) أن يكون هو محمد بن أبي الجهم بن حذيفة،^(٢) وليس كما ظن، فقد قال أبو موسى: إن ابن منده^(٣) ذكر محمد بن أبي الجهم بن حذيفة^(٤) في الصحابة، وذكر محمد بن أبي الجهم هذا في «تاريخه»، ولم ينسب أباه لحذيفة، وقال: روى عن مسروق، روى عنه سعيد بن أبي هلال. وساق حديثه أن النبي ﷺ استأجر رجلاً برعاً له غنماً. فوقع الوهم في رواية محمد بن عثمان، حيث جاء فيها أنه استأجره، فكان ظاهره أنه الراعي، فهو صحابي، وليس كذلك، بل هو الراوي، والراعي لم يُسم.

[٨٥٤٧] محمد بن حبيب القرشي، الذي يقال له: ابن السعدى. ذكره^(٥) ابن شاهين هكذا، ثم قال^(٦): روى عن النبي ﷺ حديثين، كذا سمعت عبد الله بن سليمان يقوله عن ابن القداح. ثم أخرج من طريق محمد ابن خراشة، عن عروة بن محمد [١٣٢/٤] السعدى، عن أبيه رفته: «إن من أشراف الساعة أن يخرب العامر ويعمر الخراب»^(٧).

ومحمد هذا هو محمد بن عروة بن عطية السعدى، لا تعلق له بمحمد بن حبيب، وقد اختلّف على محمد بن خراشة ف قيل فيه عنه هكذا، وقيل: عنه، عن محمد بن عروة، عن أبيه. وهو الصواب، وهو عروة بن عطية كما تقدّم

(١) أسد الغابة ٨٤/٥.

(٢) سقط من: أ، ب.

(٣) (٣ - ٣) في م: «قال ابن منده إن أباه موسى».

(٤) بعده في الأصل: «المستغفرى و».

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٩٤/٥٢ من طريق محمد بن خراشة به.

في حرف العين^(١).

ثم أخرج ابنُ شاهين من طريقِ أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن عروة بن محمد^(٢) السعدي ، حدثني أبي قال : قدمتُ على رسولِ الله ﷺ / في نفرٍ من بني سعد بن بكر ، وكنتُ أصغرَ القوم . فذكر ٣٣٢/٦ القصة ، وفيه حديثٌ : « ما أغناك اللهُ فلا تسألِ الناسَ ؛ فإن اليدَ العليا هي المنطية^(٣) » ، وإن اليدَ السفلى هي المنطاة ، وإن مالَ اللهِ مسئولٌ ومنطى . قال : فكلَّمَنِي بلغَتَا . انتهى .

وهذا الحديثُ إنَّما هو لعطية كما قدمته في ترجمته^(٤) سقط منه قوله : عن جدِّه . وقد ثبت فيما أخرجه الحاكم^(٥) وغيره من طريقِ عروة بن محمد بن عطية السعدي ، عن أبيه ، عن جدِّه . وأشرتُ إلى ذلك في ترجمة محمد بن عطية السعدي من القسم الثاني^(٦) .

[٨٥٤٨] محمد بن أبي حنيرة الأسلمي^(٧) ، ذكره ابنُ منده ، وقال^(٨) : مُخْتَلَفٌ في حديثه ، ولا تصحُّ له صحبةٌ . وساق من طريقِ عبيد بن هشام ، عن

(١) تقدم في ٤٠٣/٨ (٦٨١٣) .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « سعد » .

(٣) في الأصل : « المنطعة » . واليد المنطية : أى المعطية بلغة أهل اليمن . ينظر النهاية ٧٥/٥ .

(٤) تقدم في ١٨٩/٧ (٥٥٩٨) .

(٥) المستدرک ٣٦٣/٤ .

(٦) تقدم ص ٣٨٠ (٨٣٤٥) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٨٦ ، والتجريد ٢/٥٦ ، والإنباء لمغلطای

١٥٤/٢ .

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٢/٥٦ ، والإنباء لمغلطای ٢/١٥٤ .

عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حدر، أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في نكاح، فقال: «كم؟» فقال: مائتا درهم. فقال: «لو كنتم تعرفون من بطحان»^(١) ما زدتم»^(٢). كذا أورده، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب: عن محمد، عن ابن أبي حدر واسمه عبد الله، ومحمد هو ابن إبراهيم التيمي، كما تقدم على الصواب في ترجمته^(٣).

[٨٥٤٩] محمد بن حرماز بن مالك التيمي. ذكره أبو موسى^(٤)، وقال: ذكر بعض الحفاظ أنه أحد من تسمى^(٥) محمدًا في الجاهلية قبل البعثة، ولا يلزم من ذلك إدراكه الإسلام. انتهى.

وقد استدركه أبو الخطاب بن دحية على شيخه الشهيلي، لكن قال بدل التيمي^(٦) اليعمري^(٧).

[٨٥٥٠] محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي، المعروف بالشؤيعر، ذكره أبو موسى أيضًا عن بعض الحفاظ أنه أحد من تسمى^(٥) محمدًا في الجاهلية، وقال المرزباني في «معجم الشعراء»^(٨): هو أحد من

(١) في الأصل: «قحطان»، و«بطحان» بفتح الباء: اسم وادي المدينة. النهاية ١٣٥/١.

(٢) معرفة الصحابة ١٩٨/١، وأسد الغابة ٨٦/٥، والإصابة لمغلطاي ١٥٤/٢.

(٣) تقدم في ٩٠/٦ (٤٦٤٣).

(٤) أبو موسى - كما في الفتح الباري ٥٥٦/٦.

(٥) في م: «سمى».

(٦) في م: «التيمي».

(٧) في أ، ب: «العمري».

(٨) المرزباني - كما في فتح الباري ٥٥٦/٦.

سُمِّيَ محمدًا في الجاهلية ، وله يقولُ امرؤ القيس الشاعرُ المشهورُ^(١) :

بَلِّغَا عَنِّي الشَّويعِرَ أَنِّي^(٢) عَمَدَ عَيْنٍ^(٣) حَلَلْتَهُنَّ حَرِيمًا^(٤)
وَأَنشَدَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ^(٥) :

بَلِّغْ بَنِي حُمْرَانَ أَنِّي عَنْ عِدَاوَتِكُمْ غَنِيٌّ
فِي نَحْرِهِ^(٦) مَتَقَبْضًا كَتَقَبْضِ النَّبْعِ^(٧) الرَّمِيِّ
[١٣٢/٤ ظ] وَقَدْ مَضَى لَهُ ذِكْرٌ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْيَحَةَ^(٨) ، وَيَأْتِي فِي مُحَمَّدِ بْنِ
سَفْيَانَ^(٩) .

[٨٥٥١] مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيُّ^(١٠) ، ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ
سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ^(١١) ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي
عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : سَمِعْتُ الْغَفَارِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، فَقُلْتُ : لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ

(١) البيت في لسان العرب (ح م د ، ش ع ر ، ح ر م ، ع ي ن) .

(٢) في م : « أَنِّي » .

(٣ - ٣) فعلت ذلك عمد عين : إذا تعمدته بجدة ويقين . اللسان (ع ي ن) .

(٤) حريم : هو حريم بن جعفر جد الشويعر . اللسان (ح ر م) .

(٥) البيتان في المحمدين من الشعراء ص ٣٠١ .

(٦) في أ ، ب ، م : « بحرة » ، وفي ص : « بحر » بدون نقط .

(٧) في النسخ : « السبع » ، والمثبت من مصدر التخريج ، والتبع : شجر من أشجار الجبال تتخذ منه
القسي . اللسان (ن ب ع) .

(٨) تقدم ص ٤٩٣ (٨٥٣٦) .

(٩) سيأتي ص ٥١٠ (٨٥٥٩) .

(١٠) أسد الغابة ٨٨ / ٥ ، والتجريد ٥٦ / ٢ .

(١١) علي بن سعيد - كما في أسد الغابة ٨٨ / ٥ .

رسول الله ﷺ. الحديث في صلاة الليل^(١).

وأخرجه أيضًا من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن /الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن، عن الغفاري^(٢).

قال أبو موسى: رواه جماعة منهم أحمد بن حنبل^(٣)، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه سعيد بن إبراهيم، قال: كنت جالسًا مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ من بني غفار. وهذا هو الصواب، وفي رواية عبد الواحد تخطيطًا، والصواب عن سعيد بن إبراهيم: سمعت^(٤) الغفاري وأنا مع حميد بن عبد الرحمن. لا ذكر لمحمد فيه، وللحديث عن حميد بن عبد الرحمن - وهو ابن عوف عم سعيد^(٥) بن إبراهيم - طريق آخرى أخرجه النسائي^(٦) من طريق الزهري، عنه، أن رجلًا من الصحابة أخبره. ومن طريق سعيد بن أبي هلال، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار^(٧). ولا منافاة بين قوله: من بني غفار. وقوله: من الأنصار. فلعله كان من بني غفار حالف الأنصار، أو أطلق عليه أنصاريًا بالمعنى الأعم.

[٨٥٥٢] محمد بن حويطب القرشي^(٨)، حديثه عند خُصيف الجزري.

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧١٨) من طريق عبد الواحد به.

(٢) أخرجه علي بن سعيد - كما في أسد الغابة ٨٩/٥.

(٣) مسند أحمد ٩١/٣٩ (٢٣٦٨٦).

(٤) في الأصل: وعن.

(٥) في أ، ب: سعيد.

(٦) النسائي (١٦٢٥).

(٧) النسائي في الكبرى (١٠١٣٩).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦٨/١، والاستيعاب ١٣٧٠/٣، وأسد الغابة ٨٩/٥، والتجريد ٥٦/٢.

والإنباء لمغلطاي ١٥٥/٢.

كذا أوردته ابنُ عبدِ البر^(١) ، وقد صرح البخاري^(٢) بأنَّ حديثه مرسلٌ ؛ فقال :
 محمدُ بنُ حوَيْطٍ ، عن النبي ﷺ قاله عتابٌ ، يعني ابنَ بشيرٍ ، عن
 خُصيفٍ ، مرسلٌ . وكذا قال ابنُ أبي حاتم^(٣) ، ونقل عن أبيه قال : لا أعرفه .
 وذكره العسكري^(٤) في فصل^(٥) من روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، ثم إنَّ
 خُصيفًا لم يلقَ أحدًا من الصحابة ، إلا أنه قيل : إنَّه رأى أنسًا فقط ، وجُلُّ روايته
 عن التابعين كمجاهد وسعيد بن جبير .

[٨٥٥٣] محمد بنُ خزاعي بنِ علقمة ، من بنى ذكوانَ بطينٍ من سليم ،
 أحدٌ من شُيِّ محمدًا في الجاهلية .

/ وذكر الطبري في « التاريخ »^(٦) أنَّ أبرهةَ الحبشيَّ تَوَجَّهَ وأمره على قبائلِ ٣٣٥/٦
 مضرَ ، وأمره أن يدعو الناسَ إلى زيارةِ القليس^(٧) ، وهو البيتُ الذي بناه باليمنِ
 يُضاهي به الكعبةَ ، فسار حتى صار ببعضِ أرضِ بني كنانةَ ، فرماه عروةُ بنُ
 حياضٍ^(٨) بسهمٍ فقتله ، وهرب أخوه قيسُ بنُ خزاعيٍّ ، فلحق بأبرهةَ فأخبره ،
 فحلف ليغزوَنَّ بني كنانةَ ويهدمُ الكعبةَ ، فكان من أمرِ الفيلِ ما كان . وكذا
 ساقه عبدُ بنُ حميدٍ [١٣٣/٤] في « تفسيره » من طريقِ محمد بنِ إسحاق .

(١) الاستيعاب ٣ / ١٣٧٠ .

(٢) التاريخ الكبير ١ / ٦٨ .

(٣) الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٥ .

(٤) العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ٢ / ١٥٥ .

(٥) في م : « فضائل » .

(٦) تاريخ الطبري ٢ / ١٣١ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « العلمين » .

(٨) في م : « عياض » .

وأخرج ابنُ سعدٍ^(١) عن النوفليّ ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابنِ إسحاق قال : إنما سُمِّيَ محمدُ بنُ خزاعيٍّ محمدًا طمعًا في النبوة ، فأتى أبرهة فكان معه على دينه حتى مات ، وكان لما تَوَجَّه قال فيه أخوه قيسُ بنُ خزاعيٍّ : فذليكم ذو التاجِ منّا محمدٌ ورايته في حومة^(٢) الموتِ تَخْفِقُ [٨٥٥٤] محمدُ بنُ خَوْلِيٍّ ، مضى في محمد بنِ أُحَيْحَةَ^(٣) .

[٨٥٥٥] محمدُ بنُ رافعٍ^(٤) ، ذكره أبو موسى^(٥) في «الذيل» عن عبدان أنه ذكره ، ثم قال : لا أدري أله صحبة أم لا ؟ فقد رأيتُ من أصحابِ الحديث من أدخله في المسند ، وهو من طريقِ إسرائيلَ ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق بن الحكم ، عن محمد بنِ رافعٍ قال : بعث رسولُ الله ﷺ بعثًا إلى قومِ فطمس^(٦) عليهم النخلَ .

قلتُ : جَزَمَ البخاريُّ^(٧) بأنه مرسلٌ ؛ فقال : محمدُ بنُ رافعٍ بنِ خديج الأنصاريُّ ، روى إسحاقُ بنُ الحكم ، عنه ، عن النبي ﷺ ، مرسلٌ .

[٨٥٥٦] / محمدُ بنُ رُكَّانَةَ بنِ عبدِ يزيدَ بنِ^(٨) المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ

٣٣٦/٦

(١) الطبقات الكبرى ١/ ١٦٩ .

(٢) حومة الماء : غمرته ، وحومة القتال : أشد موضع فيه . تاج العروس (ح و م) .

(٣) تقدم ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ (٨٥٣٦) وليس له فيها ذكر .

(٤) أسد الغابة ٥ / ٩٠ ، والتجريد ٢ / ٥٧ ، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٥٥ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ٩٠ .

(٦) طمس يطمس ، إذا خُسن ، والطماسة : الخُزْر والتقدير ، وهو كتابة ؛ لأن الحزْر لا يكون غالبًا إلا

بوضع الجفن على الجفن ، كأنه طمس عليه . التاج (ط م س) .

(٧) التاريخ الكبير ١ / ٨١ .

(٨) بعده في م : « عبد » .

القرشي المطليبي^(١)، لأبيه صحبة، وأما هو فأرسل شيئاً، فذكره البغوي في الصحابة^(٢)، فقال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا محمد بن ربيعة^(٣)، عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة، عن أبيه، أن ركانة صارع النبي ﷺ. فصبره النبي ﷺ. قال: وسمعت النبي ﷺ يقول^(٤): «فرق ما بيننا وبين أهل الكتاب العمامة على القلائس».

وأخرجه ابن شاهين عن البغوي، وقال ابن منده^(٥): ذكره البغوي في الصحابة وهو تابعي، واستدركه ابن فتحون فقال: حديث المصارعة مشهور عن ركانة، وكذا الحديث الذي في العمامة، كأن محمدًا أرسله، أو سقط من السند: عن أبيه.

قلت: الاحتمال الثاني أقرب، وهو الموجود في غير هذه الرواية، كذلك أخرجه أبو داود^(٦)،^(٧) عن قتيبة، عن^(٨) محمد بن ربيعة بهذا الإسناد، لكن قال بعد المصارعة: قال ركانة: وسمعت^(٩) رسول الله ﷺ. فظهر من ذلك أن محمدًا أرسل حديث المصارعة وأسند حديث العمامة^(٩) عن أبيه، فسقط من

(١) ثقات ابن حبان ٥/ ٣٦٠، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٨٢، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٥/ ٩٠، والتجريد ٢/ ٥٧، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٥٦.

(٢) ينظر أسد الغابة ٥/ ٩٠.

(٣) بعده في م: «عن أبيه»، وينظر ما تقدم في ٣/ ٥٤٩.

(٤) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٥) ينظر الإنباء ٢/ ١٥٦.

(٦) أبو داود (٤٠٧٨).

(٧-٧) في م: «عن قتيبة عن النبي».

(٨-٨) في م: «رسول الله».

(٩) في أ، ب، ص، م: «العمامة».

رواية داود بن رشيد : « قال ركانة : وسمعتُ . فصار ظاهرُ روايته أن القائل : « سمعتُ » . هو محمدٌ ، فلو كان كذلك لكان صحابيًا بلا ريب ، وقد أشرتُ إليه في القسم الأول^(١) بهذا الاحتمال ، لكن جزم ابنُ حبانَ بأنه تابعي لما ذكره في « الثقات » ، ثم قال^(٢) : لا أعمدُ على إسنادِ خبره . وقال البخاري^(٣) : لا يُعرفُ سماعُ بعضهم من بعض .

٢٢٧/٦ [٨٥٥٧] محمد بن زهير بن أبي جيل^(٤) . / ذكره أبو نعيم في الصحابة^(٥) ، وأخرج له من « مسند الحسن [١٢٣/٤] بن سفيان » حديثًا . وذكره عبدان^(٦) في الصحابة ، وقال : لا أدري له صحبة أم لا ؟ إلا أنني رأيته في مسند بعض أصحابنا . قال أبو نعيم^(٧) : ولا أراه يصح . قلت : جزم العسكري^(٨) بأن حديثه مرسل .

[٨٥٥٨] محمد بن سعيد^(٩) ، تابعي أرسل حديثًا ، ذكره ابن منده في

(١) تقدم ص ٢٦ (٧٨٠٨) .

(٢) الثقات ٣٦٠ / ٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٨٢ / ١ .

(٤) في الأصل : « سلمى » ، وفي أ ، ب : « حسيل » ، وفي ص : « حنبل » بدون نقط ، وفي م : « حسل » ، والمثبت من مصادر الترجمة .

وتنظر ترجمته في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٩١ ، وأسد الغابة ٥ / ٩١ ، والتجريد ٢ / ٥٧ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٥٦ .

(٥) معرفة الصحابة ١ / ١٩١ .

(٦) عبدان - كما في الإنابة لمغلطاي ٢ / ١٥٦ .

(٧) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢ / ١٥٧ .

(٨) في م : « سعيد » .

وتنظر ترجمته في : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٩٧ ، وأسد الغابة ٥ / ٩٢ ، والتجريد ٢ / ٥٧ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٥٧ .

الصحابة^(١)، وقال : إنه مجهول . ونقل أبو نعيم^(٢) عن أبي أحمد الغسال^(٣) أن حديثه مرسل . وهو ما رواه ابن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن خالد ابن أبي خالد قال : بايعت محمد بن سعد سلعة^(٤) فقال : هلُم أما سحك^(٥) ؛ فإن رسول الله ﷺ قال : « البركة في المماسحة » .

قال ابن منده^(٦) : هذا حديث غريب ، وقد روي من غير هذه الطريق عن محمد بن مسلمة^(٧) .

[٨٥٥٩] محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي^(٨) ، ذكره أبو نعيم في الصحابة^(٩) ، ثم أخرج^(١٠) من طريق محمد ابن^(١١) أحمد بن^(١٢) سليمان الهروي أنه قال في كتابه « دلائل النبوة » : إن هؤلاء المحمدين سبأهم آبائهم في الجاهلية لما أختبرهم الراهب بقرب مبعث نبي اسمه محمد ، وهم محمد بن عدى بن ربيعة ، ومحمد بن أحيحة بن الجلاح ،

(١) ينظر أسد الغابة ٩٢ / ٥ ، والإنابة ١٥٧ / ٢ .

(٢) معرفة الصحابة ١٩٧ / ١ .

(٣) في م : « الغسال » .

(٤) في الأصل : « لسعة » ، وفي أ ، ب : « فلفه » .

(٥) تماسح القوم : إذا تبايعوا فصافحوا وتصافقوا . جمهرة اللغة (م س ح) .

(٦) ابن منده - كما في الإنابة ١٥٨ / ٢ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « سلمة » .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٢ / ١ ، وأسد الغابة ٩٢ / ٥ ، والتجريد ٥٧ / ٢ ، ٥٨ ، والإنابة لمفلطاي

١٥٨ / ٢ .

(٩) معرفة الصحابة ٢٠٢ / ١ .

(١٠) معرفة الصحابة (٧٠٩) .

(١١ - ١١) سقط من : م .

ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة .
وتعقّب أبو موسى ^(١) على أبي نعيم إخراج ^(٢) محمد بن سفيان هذا وتركه
بقية الأربعة ؛ إذ لا مزية له عليهم ، بل اشتركوا في أنه لا يعرف بقاء أحد منهم
إلى عهد النبوة ، فكيف بإسلامهم وصحبتهم ، إلا محمد بن عدى ؛ لما تقدّم
في ترجمته في القسم الأول ^(٣) ، / ونقل ابن سعد ^(٤) في الترجمة النبوية عن قتادة
ابن السكن العرنى قال : كان في بني تميم سفيان بن مجاشع أتى أسقفًا ، فقال
له : إنه يكون ببلاد العرب نبي اسمه محمد . فولد له ولد فسماه محمدًا .

ورؤينا في الجزء الحادى عشر من « المجالسة » للدينورى : حدّثنا ابن
قتيبة ، حدّثنا يزيد بن عمرو ، حدّثنا العلاء بن الفضل ^(٥) ، حدّثنا أبي ، عن أبيه
عبد الملك بن أبي سوية ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة بن عبد المنقرى :
سألت محمد بن عدى بن سواة ^(٦) بن جشم : كيف سمّاك أبوك محمدًا ؟
فقال : أما إننى قد سألت كما سألتنى عنه ، فقال : خرجت رابع أربعة من بني
تميم ؛ أنا أحدهم ، وسفيان بن مجاشع بن دارم ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ،
وأسماء بن مالك بن جندب بن العنبر ، نريد ابن جفنة الغساني ، فلما قدّمنا
الشام نزلنا على غدير ^(٧) فيه شعيرات ، وقربه قائم للديرائى ^(٨) ، فأشرف علينا

(١) ينظر أسد الغابة ٩٣/٥ .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « أخرجه » .

(٣) تقدم ص ٤٢ (٧٨٢٩) .

(٤) الطبقات ١/١٦٩ .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٦٣) من طريق العلاء بن الفضل به .

(٦) فى الأصل : « سوله » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « مبدأة » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) فى ب : « غدير » ، وفى م : « غدِير » .

(٨) اللّيراني : صاحب الديار . لسان العرب (دى ر) .

فقال : إنَّ هذه للغة ما هي لأهل هذا البلد ؟ قال : قلنا : نعم ، نحن قوم من مُصَرِّ . فقال : أما إنَّه سيُنْعَثُ وشيكاً نبيّ ، فسارِعُوا إليه وخُذُوا بحظكم^(١) [١٣٤/٤] منه تَرشُدُوا ؛ فإنَّه خاتم النبيّين واسمُه محمدٌ . فلما انصرفنا من عند ابن^(٢) جفنة وصبرنا إلى أهلنا ولِدَ لكل رجلٍ منا غلامٌ فسَمَّاهُ محمداً ، تأمِلاً أن يكونَ ابْنُه ذلك النبيّ المبعوث .

وقال ابنُ الأثير^(٣) : إخراجُ محمدٍ بنِ سفيانَ لا وجهَ له ؛ لأنَّ من عاصِرِ النبيِّ ﷺ من ذريته بينهم وبينه عدةُ آباءٍ ؛ منهم الأقرعُ بنُ حابسٍ بنِ عقالٍ بنِ محمدٍ بنِ سفيانَ ، ومنهم ابنُ عمِّه صعبُ بنُ ناجيةٍ بنِ عقالٍ / جدُّ الفرزدقِ ٣٣٩/٦ الشاعرِ ، ولم يذكُر أحدٌ^(٤) منهم حابساً ولا ناجيةً في الصحابةِ ، فضلاً عن عقالٍ ، فضلاً عن محمدٍ بنِ سفيانَ .

[٨٥٦٠] محمدُ بنُ سهلٍ بنِ أبي حثمة^(٥) الأنصاريُّ المدنيُّ^(٦) . قال أبو موسى^(٧) في « الذيل » : ذكره بعضُ الحفاظِ . ثم أخرج^(٨) من طريقِ شعبةٍ ، عن واقدٍ بنِ محمدٍ : سمِعْتُ صفوانَ بنَ سليمٍ يُحدِّثُ عن محمدٍ بنِ سهلٍ بنِ أبي حثمة^(٩) ، أو عن سهلٍ بنِ أبي حثمة^(١٠) ، عن النبيِّ ﷺ في سترة^(٨) المصلى .

(١) في الأصل : « بحكمكم » .

(٢) في أ ، ب ، م : « أبي » .

(٣) أسد الغابة ٩٣/٥ .

(٤) بعده في م : « منهم » .

(٥) في أ ، ب ، م : « خيثمة » .

(٦) أسد الغابة ٩٤/٥ ، والتجريد ٥٨/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٦٠/٢ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٤/٥ .

(٨) في ص : « سيرة » .

قلت : هو مرسلٌ أو منقطعٌ ؛ لأنه إن كان المحفوظ عن محمد بن سهل ^(١) فهو مرسلٌ ؛ لأنه تابعيٌ لم يُؤلَدْ إلا بعد موت النبي ﷺ بملدة ^(٢) ، فإن النبي ﷺ لما مات كانت سنُّ سهل بن أبي حنمة ثمانينَ ، وإن كان عن سهل فهو منقطعٌ ؛ لأن صفوان لم يَسْمَعْ من سهل ، وعلى تقدير ذلك فلا يدخلُ هذا السندُ في ذلك ، والله أعلم .

[٨٥٦١] محمد بن سُرخيل ^(٣) ، من بني عبد الدار ، ذكره ابنُ منده ، وقال ^(٤) : أورده ^(٥) البخاريُّ في «الوحدان» ولا يُعرفُ له صحبةٌ ، وإنما روايته عن أبي هريرة ، ويروى عنه يزيدُ بنُ عبد الله بن قسيط ، ويزيدُ بنُ خصيفة وغيرهما .

ثم أورد ابنُ منده من طريق عبد الله بن موسى التيمي ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عنه ^(٦) قال : أخذتُ قبضةً من ترابِ قبرِ سعد بن معاذ فوجدتُ منه ريحَ المسكِ ^(٧) .

وقال أبو نعيم ^(٨) : هو محمود بن سُرخيل ، كذا رواه محمد بن عمرو ، عن محمد بن المنكدر .

(١) في أ ، ب : «سهيل» .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : «بمكة» .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٨ ، وأسد الغابة ٥/٩٤ ، والتجريد ٢/٥٨ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٦١ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٩٤ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٦١ .

(٥) في م : «أورد له» .

(٦) سقط من : م .

(٧) ينظر أسد الغابة ٥/٩٥ .

(٨) معرفة الصحابة ١/١٩٨ .

/قلتُ : ليس في الأمر الذي ذكره ما يَتَمَسَّكُ بكونه^(١) صحابيًا ؛ لأنَّ شَمَّ ٣٤٠/٦
 ترابِ القبرِ يَتَأْتِي لِمَن تراخَى زمانه بعدَ الصحابةِ وَمَن بعدهم ، وفي التابعينَ
 محمدُ بنُ ثابتٍ بنِ شُرَحْبِيلٍ من بنى عبدِ الدارِ ، فلعلَّه هذا نُسِبَ لجدِّه ، وفيهم
 آخرُ رَوَى عن قيسِ بنِ سعدٍ بنِ عبادةٍ ، وقيل فيه : عمرو بنُ شُرَحْبِيلٍ . قال
 البخاريُّ^(٢) : لم يصحَّ إسنادهُ .

[٨٥٦٢] محمدُ بنُ الشريدِ بنِ سويدِ الثقفيِّ^(٣) ، ذكره ابنُ منده^(٤) ،
 وأُخْرِجَ^(٥) من طريقِ محمدِ بنِ عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ
 محمدَ بنَ الشريدِ جاء بجاريةٍ سوداءَ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : إِنَّ أُمِّي جعلت
 عليها عتقَ رقبةٍ . الحديث .

رواه ابنُ منده^(٤) ، وابنُ السكنِ ، والباوردِيُّ ، من طريقِ محمدِ بنِ يحيى
 القطعيِّ ، عن زيادِ بنِ الربيعِ ، [١٣٤/٤] عنه هكذا .

وأُخْرِجَ ابنُ شاهينٍ في كتابِ « الجنائزِ » عن ابنِ صاعِدٍ ، عن القطعيِّ ،
 لكنه قال في روايته : جاء محمدُ بنُ الشريدِ أو الشريدُ بجاريةٍ . كذا عنده على
 الشكِّ .

وأُخْرِجَ أبو نعيمٍ^(٥) من روايةِ إبراهيمَ بنِ حربٍ العسكريِّ ، عن القطعيِّ

(١) في الأصل : « به لكونه » .

(٢) التاريخ الكبير ١/١١٣ ، ١١٤ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٦ ، وأسد الغابة ٥/٩٥ ، والتجريد ٢/٥٨ ، والإنابة لمغلطاي ١٦١/٢ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٩٥ ، والإنابة لمغلطاي ١٦١/٢ ، ١٦٢ .

(٥) معرفة الصحابة (٦٩٣) .

مثله ، إلا أنه قال : إن عمرو بن الشريد جاء إلى النبي ﷺ . وصوب هذا الطريق ، وكل ذلك غير محفوظ ، والمحفوظ ما أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وصححه ابن حبان^(١) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو فقال : عن أبي سلمة ، عن الشريد بن أوس ، أن أمه^(٢) أوصته أن يعتق عنها رقبة . قال ابن السكن : محمد بن الشريد ليس بمعروف في الصحابة ، ولم أر له ذكراً إلا في هذه الرواية .

[٨٥٦٣] محمد بن أبي عائشة مولى بني أمية^(٣) ، قال ابن حبان^(٤) : روى ٣٤١/٦ عن النبي ﷺ في القراءة خلف الإمام ، وعنه أبو قلابة ، لا يصح له سماع ولا رؤية .

قلت : ذكر البخاري^(٥) حديثه من طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال أيوب : قلت لأبي قلابة : من حدثك ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية خرج معهم إلى الشام .

قال البخاري^(٥) : رواه حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا ، ورواه عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب فقال : عن أبي قلابة عن أنس . قلت : ومحمد بن أبي عائشة تابعي معروف ، روى عن أبي هريرة ،

(١) أبو داود (٣٢٨٣) ، والنسائي (٣٦٥٥) ، وابن حبان (١٨٩) ، وعند النسائي وابن حبان : الشريد ابن سويد .

(٢) في الأصل ، ص : « ابته » .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٧/١ ، وثقات ابن حبان ٣٧٤/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٣٠/٢٥ .

(٤) الثقات ٣٧٤/٥ .

(٥) التاريخ الكبير ٢٠٧/١ .

وجابر، وغيرهما من الصحابة أيضًا، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من أقرانه، وحسان^(١) بن عطية^(٢)، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون. ووثقه ابن معين^(٣) وغيره، وأخرج له مسلم حديثًا واحدًا في الدعاء بعد التشهد^(٤).

[٨٥٦٤] محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي، ذكره ابن قانع في الصحابة^(٥)، وأخرج من طريق أحمد بن مصعب، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي، قال: قلت: يا رسول الله، إنا نسمع منك شيئًا لا نستطيع نرويه كما نسمعه؟ قال: «إذا لم تُحللوا حرامًا ولم تُحرّموا حلالًا وأصبتم المعنى فلا بأس».

وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية^(٦) آباء شيخه^(٦) في هذا الحديث، وأخرجه ابن منده^(٧) من طريق عمر بن إبراهيم، فقال: عن محمد بن^(٨) إسحاق، عن سليمان بن أكيمة. وأورده في حرف السين في

(١) في م: «حسان».

(٢) في الأصل: «عصيف».

(٣) ابن معين - كما في تهذيب الكمال ٢٥/٤٣٠.

(٤) مسلم (١٣٠/٥٨٨).

(٥) معجم الصحابة ١٧/٣، ١٨.

(٦ - ٦) في أ، ب، ص، م: «آبائه».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٦٩) من طريق عمر بن إبراهيم به.

(٨ - ٨) في الأصل: «إسحاق بن سليمان»، وفي أ، ب، ص، م: «سليم». والمثبت من مصدر

التخريج.

سليم ، ليس في آخر الاسم ألف ولا نون ، ثم أورده ^(١) من طريق أخرى عن عمر فقال : عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم ، زاد / في النسب عبد الله ، فأورده كذلك في حرف العين ، وهذا يُمكن الجمع بينه وبين الذي قبله بأن يكون الضمير في قوله : [١٣٥/٤] عن جدّه . يعود على إسحاق ، فيكون سليم هو الصحابي .

وأورده أبو موسى ^(٢) في « الذيل » من طريق عبدان المروزي ، ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة ، وأورده كذلك في الألف .

وكذا أخرجه ابن مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان . وكذا أخرج ابن السكن بهذا السند حديثاً آخر في ترجمة أكيمة ، وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم ، فأخرجه الطبراني من طريق يعقوب ابن عبد الله بن سليم بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، أورده في سليم من حرف السين ، ورواه الطبراني ^(٣) من طريق الوليد بن سلمة ، عن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه .

وكل هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه ، والذي أظنه أنه وقع فيه تقديم وتأخير ، وأنه كان : عن محمد بن إسحاق بن ^(٤) عبد الله بن سليم ابن أكيمة ، عن أبيه ، عن جدّه . فتقدم ^(٥) قوله : عن أبيه ، عن جدّه ، على

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٢٧) من طريق عمر بن إبراهيم به .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/١٥٣ .

(٣) المعجم الكبير (٦٤٩١) .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « عن » .

(٥) في الأصل : « فبعد » .

قوله : ابنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمٍ ، فخرَجَ منه هذا الوهمُ ، واللهُ أعلمُ .

[٨٥٦٥] محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ^(١) ، مولى رسولِ اللهِ ﷺ . ذكره مطينٌ ، وعبدانُ المروزى ، والباوردى فى الصحابة^(٢) ، وأخرجوا من طريق يحيى بنِ أيوبَ ، عن عبيد^(٣) الله بنِ أبى جعفرٍ ، عن صفوان بنِ سليمٍ ، عن عبدِ الله بنِ يزيد^(٤) ، عن محمد بنِ عبدِ الرحمنِ مولى رسولِ اللهِ ﷺ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ^(٥) : « مَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ امْرَأَةٍ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ صِدَاقُهَا » . أوردَه أبو نعيم^(٦) من طريقِ مطينٍ ، وقال : ليس إسناده عندى بمتصلٍ ، وأراه محمدَ ابنَ عبدِ الرحمنِ بنِ البيهقي^(٧) ، / وتَعَقَّبَهُ أبو موسى^(٨) بأنَّه ليس كما ظنَّ . ٣٤٣/٦ واستدركه ابنُ فتحونٍ على « الاستيعابِ » ، ويحيى بنُ عبدِ الوهابِ بنِ منده على جدِّه .

وذكره أبو موسى^(٨) فى « الذيلِ » ويُنَّ أنه تابعى ، واعتذر عن إيرادِه بأنَّه خَشِيَ أن يَغْتَرَّ أحدٌ بما وَقَعَ فى كَتَبِ المذكورينَ ، فيظنُّ أنَّه أغفلَه ، فذكره ويُنَّ أمرَه ، ثم أخرجَه من وجهٍ آخرَ عن يحيى بنِ أيوبَ بهذا السندِ ، فقال : عن

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠١ / ١ ، وأسد الغابة ١٠٣ / ٥ ، والتجريد ٦٠ / ٢ ، والإنباء لمغلطائى ١٦٤ / ٢ .

(٢) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠١ / ١ ، وأسد الغابة ١٠٣ / ٥ ، والإنباء لمغلطائى ١٦٤ / ٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، : « عبد » .

(٤) بعده فى م : « بن أبى جعفر » .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) معرفة الصحابة (٧٠٧) .

(٧) فى أ ، ب ، م : « السلماني » .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٠٣ / ٥ ، ١٠٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . قال : وكذلك أخرجه أبو نعيم في جمعه حديث صفوان بن سليم على الصواب .

قال أبو موسى ^(١) : وأخرج أيضًا عبدان ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر فقال : عن محمد بن ثوبان . نسبه إلى جدّه ، وكذا أخرجه أبو داود في « المراسيل » ^(٢) ، عن قُتَيْبَةَ . انتهى .

وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » ^(٣) : محمد بن ثوبان شيخ يروى المراسيل . فذكر الحديث المذكور ، ثم قال : رواه الليث . فذكر سنده ، ثم قال : ومن زعم أن له صحبة فقد وهم . ثم ذكر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ترجمة أخرى ، فلم يُصِب .

قال أبو موسى ^(١) : إنما أورّدناه لئلا يقع لمن يظنّ أنا أغفلناه .

[٨٥٦٦] [١٣٥/٤] محمد بن عتّارة ، بالمهملة وسكون المشاة من فوق ، الكنائى ، ثم الليثى ، أحد من سُمّي محمدًا في الجاهلية . ذكره أبو موسى ، وقال : لا يدل ذلك على ^(٤) ... وقد تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة محمد بن أحيحة بن الجلاح ^(٥) .

[٨٥٦٧] محمد بن عروة ^(١) بن عطية السعدي . ذكره البغوي في أثناء

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٠٣/٥ ، ١٠٤ .

(٢) المراسيل (٢١٤) .

(٣) الثقات ٣٦٩/٥ ، ٣٧٠ . دون قوله : « رواه الليث » .

(٤) في م : « عليه » ، وبعده في الأصل ، أ ، ب ، ص يياض ، وكتب في وسطه في أ ، ب : « كذا » .

(٥) تقدمت ترجمة محمد بن أحيحة ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ (٨٥٣٦) . وليس فيها ذكره ، وإنما ورد

ذكره ص ٤٩٧ (٨٥٤٢) ترجمة محمد بن البراء .

(٦) في أ ، ب : « عمرو » .

ترجمة محمد بن عطية، وقد بَيَّنْتُ وجه الغلط فيه^(١) في القسم الثاني في ترجمة محمد بن عطية^(٢).

[٨٥٦٨] محمد بن عطية السعدي، تقدّم في القسم الثاني^(٣).

/[٨٥٦٩] محمد بن عقبة بن أحنحة بن الجلاح، مضى في الأول^(٤). ٣٤٤/٦

[٨٥٧٠] محمد بن عمرو بن علقمة، ذكر الذهبي في «التجريد»^(٥) أن له في مسند «بقي بن مخلد» حديثاً، وهذا هو الليثي الذي يروى عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وطبقته، ليست له صحبة ولا لوالده، وقد وقع لبقي^(٦) في «مسنده» أنظار ذلك، يُخْرِج الحديث من رواية التابعي^(٧)، كبيراً كان أو صغيراً، وكذا من رواية مَنْ لم يُعَدَّ في التابعين كمحمد بن عمرو هذا، ولا يُبَيَّن ذلك، ثم وجدت في بعض النسخ من «جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقي بن مخلد» ترتيب ابن حزم: محمد بن عمرو بن عتبة^(٨) بعد اللام باء غير مضبوطة بدل القاف والميم، فالله أعلم.

[٨٥٧١] محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي^(٩)، قال ابن

(١) سقط من: م.

(٢) تقدم ص ٣٨٠ (٨٣٤٥).

(٣) تقدم ص ٤٤ (٧٨٤٠).

(٤) التجريد ٦٠ / ٢.

(٥) في الأصل: «له».

(٦) في أ، ب، ص، م: «التابعين».

(٧) في أ، ب: «عليه».

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٩٤، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٩٠،

وأسد الغابة ٥ / ١٠٨، والتجريد ٦٠ / ٢، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٦٨.

منده^(١) : دُكِرَ في الصحابة ، ولا يُعرف له صحبة ولا رؤية .

قلت : حديثه الذي أشار إليه جزم البخاري^(٢) بأنه مرسل ، وهو ما رواه حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني^(٣) ، عن محمد بن عمير بن عطار ، أن النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه ، فأتاه جبريل فنكت^(٤) في ظهره ، قال : « فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر ، فقع في إحداهما وقعدت في الأخرى ، فنشأت^(٥) بنا حتى ملأت الأفق ، فلو بسطت يدي إلى السماء ليلتها ، ثم دلى^(٦) حيث يهبط النور فوق جبريل مغشياً عليه . » الحديث ، أخرجه ابن المبارك في كتاب « الزهد »^(٧) عن حماد . وتابعه^(٨) الحسن بن سفيان^(٩) ، عن إبراهيم بن الحجاج^(١٠) ، عن حماد . وكذلك يزيد بن هارون^(١١) ، عن حماد ، فزاد فيه بعد محمد بن عطار : « عن أبيه^(١٢) . وكذا جزم ابن أبي حاتم^(١٣) عن أبيه ، وكذلك العسكري وابن حبان^(١٤) بأنه مرسل .

(١) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٤٠/٥٥ ، وأسد الغابة ١٠٨/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٤/١ .

(٣) في الأصل : « الخولاني » .

(٤) في الأصل ، ص : « فنكت » ، والنكت : قرعك الأرض بعود أو بإصبع . اللسان (ن ك ت) .

(٥) في أ ، ب ، م : « فسار » .

(٦) في الأصل ، ب : « ولى » .

(٧) الزهد (٢٢٠) .

(٨ - ٨) في الأصل : « إسحاق بن حماد » .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٠) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٩) في أ ، ب ، ص : « الحجاج » ، وفي م : « حجر » .

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/٥٥ من طريق يزيد بن هارون به .

(١١ - ١١) في الأصل : « عطاء بن كبير » ، وفي ص : « عطار » .

(١٢) الجرح والتعديل ٤٠/٨ .

(١٣) ينظر الإنابة لمغلطاي ١٦٩/٢ ، والثقات ٣٦١/٥ .

قلتُ : وكان محمدٌ هذا من أشراف الكوفة ، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبارٌ ، وفيه يقول الشاعر^(١) :

عَلِمْتُ مَعَدَّ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدٍ
وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ^(٢) أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ أُمَرَاءِ عَلِيٍّ بِصَفِينٍ .

وذكر ابنُ مسروقٍ^(٣) أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروانَ فَأَنْزَلَهُ فِي سَفَّارِهِ^(٤) ، وقد تقدَّم ذكرُ جدِّه عطارِدِ بْنِ حاجِبٍ فِي [١٣٦/٤] حَرْفِ الْعَيْنِ^(٥) ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَمَا أَدْرَى هَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ أَمْ لَا ؟ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ^(٦) أَحَدًا مِمَّنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ ذَكَرَهُ ، وَأَخْلَقَ بِهِ أَنْ يَكُونَ أَدْرَكَ الْعَهْدَ النَّبَوِيَّ .

[٨٥٧٢] مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ^(٧) ، فَرَّقَ الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، وَابْنُ حِبَانَ ، وَابْنُ شَاهِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ فَضَالَةَ ، وَأَبَى ذَلِكَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ مَنْدَةَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمَا ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَيْنِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَعِنْدَهُمْ أَنَّ مَنْ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ . نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٨) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) البيت في تاريخ دمشق ٤٣/٥٥ .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ٢٢١/١ .

(٣) ابن مسروق - كما في تاريخ دمشق ٤١/٥٥ .

(٤) في النسخ : « مسماره » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) تقدم في ١٨٣/٧ (٥٥٩١) .

(٦) في الأصل : « أر » .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٢١/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٦٧/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/١ ،

وأسد الغابة ١٠٩/٥ ، والتجريد ٦١/٢ .

(٨) تقدم ص ٨ ، ٩ (٧٧٩٢) .

[٨٥٧٣] محمد بن أبي كريمة^(١)، روى عن النبي ﷺ في السواك، وعنه^(٢) إبراهيم بن حجر. استدركه ابن فتحون، ونقل عن أبي زرعة الرازي أنه أدخله في «مسند الشاميين»، وقد ذكره البخاري^(٣)، وجزم بأن حديثه مرسل، وتبعه ابن أبي حاتم^(٤)، وأبو أحمد العسكري^(٥).

[٨٥٧٤] محمد بن كعب القرظي^(٦)، حليف الأنصار، تابعي مشهور. قال الترمذي في «جامعه»^(٧): سمعت قتبية بن سعيد يقول: بلغني أن محمد ابن كعب القرظي ولد في حياة النبي ﷺ. وكذلك حكى أبو عبيد الآجزي^(٨)، عن أبي داود، عن قتبية. وهو وهم من قتبية، وإنما ورد ذلك في حق كعب والد محمد. وقد ذكر البخاري^(٩) في ترجمة محمد بن كعب أن أباه كان ممن لم يُنبئ^(١٠)، فلم يُقتل مع بني قريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ.

-
- (١) التاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/١، والجرح والتعديل ٧٠/٨، والإصابة لمغلطاي ١٧٠/٢.
 (٢) في الأصل: «عن».
 (٣) التاريخ الكبير ٢١٨/١.
 (٤) الجرح والتعديل ٧٠/٨.
 (٥) أبو أحمد العسكري - كما في الإصابة ١٧٠/٢.
 (٦) طبقات ابن سعد (القسم المتتم) ص ١٣٤، وطبقات خليفة ٦٦١/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٦/١، وطبقات مسلم ٢٥٨/١، وثقات ابن حبان ٣٥١/٥، وتهذيب الكمال ٣٤٠/٢٦، والتجريد ٦١/٢، وسير أعلام النبلاء ٦٥/٥، والإصابة لمغلطاي ١٧٠/٢.
 (٧) الترمذي عقب حديث (٢٩١٠).
 (٨) ينظر تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٦، ٣٤٤.
 (٩) التاريخ الكبير ٢١٦/١.
 (١٠) في الأصل، أ: «يثبت»، وفي م: «ينسب».

وأخرج ابنُ أبي خَيْثَمَةَ في «تاريخه» ^(١) من طريقِ موسى بنِ عقبة قال :
 بلغني أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «يُخرج من الكاهنين رجلاً يكونُ أعلمُ الناسِ
 بكتابِ اللهِ» . قال : فكان الناسُ يقولونَ : هو محمدُ بنُ كعبٍ ؛ لأنَّ أباه من
 بني ^(٢) قريظة وأُمُّه من بني النضير ، وهما - أعنى قريظة والنضير - المرادُ
 بالكاهنين . وحديثُ محمد بنِ كعبٍ عن الصحابة في «الصحيح» ، وهو
 مُتَرْجَمٌ في «التهذيب» ، وجاءت عنه روايةٌ عن ابنِ مسعودٍ واستبعدَها ابنُ
 عساکر ^(٣) .

وذكره ابنُ سعدٍ ^(٤) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة . قال يعقوبُ
 ابنُ شيبة : يُعدُّ في الطبقة الثالثة مَن روى عن أبي هريرة ونحوه ، ولم يسمع من
 العباس ؛ لأنَّ العباس مات في خلافة عثمان ، ووُلِدَ محمدُ بنُ كعبٍ في آخرِ
 خلافة عليٍّ سنة أربعين ، وكانت وفاته سنة ثمانٍ ومائة ، وقيل : بعد ذلك .
 حتى قيل : إنَّه مات سنة عشرين . فعلى هذا فيقطعُ بأنَّه لم يُولَدَ إلا بعدَ
 النبي ﷺ .

[٨٥٧٥] محمد بنُ محمودٍ ^(٥) ، ذكره عبدانُ في الصحابة ، وقال ^(٦) : ٣٤٧/٦
 سمع من النبي ﷺ . ثم أخرج ^(٦) من وجهين عن يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاري ،

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٥٦٧) .

(٢) سقط من : م .

(٣) تاريخ دمشق ٥٥ / ١٣٠ .

(٤) طبقات ابن سعد (القسم المتتم) ص ١٣٤ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢٢٤ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٧٥ ، وأسد الغابة ٥ / ١١١ ، والتجريد ٢ / ٦١ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٥ / ١١١ .

عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ ، فلما غسل يديه ووجهه ^(١) جعل النبي ﷺ يقول له : « اغسل باطن قدميك » . وهذا ليس فيه ما يدل على ما زعمه [١٣٦/٤] عبدان أنه سيع من النبي ﷺ . وقد ذكره البخاري ^(٢) ومن تبعه ^(٣) في التابعين ، وقالوا : إن حديثه مرسل . واختلفوا في نسبه ؛ ف قيل : هو محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ^(٤) ، ابن أخى محمد بن مسلمة ، وقيل : هو حفيده .

وقد ذكر ابن منده في « تاريخه » محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة ^(٦) ؛ روى عن أبيه ^(٧) ، روى عنه ابنه سليمان ، قال : وروى يحيى بن سعيد ^(٨) ، عن محمد بن محمود ، وسيأتي في ترجمة أبي بصير ^(٩) الثقفي في الكنى مزيد كلام على هذا ، إن شاء الله تعالى .

[٨٥٧٦] محمد بن أبي الخيم ، بضم الياء المشناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم ، تقدم ذكره في ترجمة محمد بن البراء ^(١٠) .

(١) في الأصل : « رجله » .

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٤ .

(٣) في م : « تابعه » .

(٤) في أ ، ب : « سلمة » .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » .

(٦) في أ ، ب : « سلمة » .

(٧) بعده في أ ، ب ، م : « عدى » .

(٨) بعده في م : « عن سعيد » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب : « نصير » ، وفي ص ، م : « نصر » . والمثبت مما سيأتي في ١٢/ ٥١٤

(١٠٤٦٤) ترجمة أبي غسيل الأعمى ، ويقال له : أبو بصير .

(١٠) تقدمت ترجمة محمد بن البراء ص ٤٩٧ (٨٥٤٢) وليس له فيها ذكر .

[٨٥٧٧] محمد بن يزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن بن عمرو بن تميم التميمي المازني. ذكره أبو موسى، وتقدم التنبيه عليه في محمد بن عدي في القسم الأول^(١)، والله أعلم.

/ [٨٥٧٨] محمد الأسدي، ذكره محمد بن سعيد^(٢) فيمن سُمي محمدًا ٣٤٨/٦ في الجاهلية.

[٨٥٧٩] محمد الفقيمي، ذكره محمد بن سعيد^(٢) فيمن سُمي محمدًا في الجاهلية.

[٨٥٨٠] محمد الكناني^(٣)، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يثبت، وحديثه مرسل، روى عنه عيسى بن عبيد الكناني^(٤)، قاله أبو أحمد العسكري^(٥).

[٨٥٨١] محمد أبو سليمان المدني^(٦)، ذكره ابن منده^(٧) في الصحابة، وقال: ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم منهم. ثم أخرج^(٨) من طريق أبي الفضل أحمد بن الحسين اللهي، عن عاصم بن سويد، عن سليمان^(٩) بن

(١) تقدم ص ٤٢، ٤٣ (٧٨٢٩).

(٢) الطبقات ١/ ١٦٩.

(٣) الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٢.

(٤) في الأصل: «الكندي».

(٥) ينظر الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٢.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٩، وأسد الغابة ٥/ ٩٤، والتجريد ٢/ ٥٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٩.

(٧) ابن منده - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٩، ١٦٠.

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٢) من طريق أحمد بن الحسين به.

(٩) في م: «سليم».

محمد الكرماني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وضوءه، ثم خرَجَ إلى مسجدٍ قُبَاءَ لا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ»^(١)، انْقَلَبَ بِأَجْرِ عَمْرٍو.

قال ابنُ منْدَه: الصوابُ: عن محمد بنِ سليمان الكرماني، عن أبي أُمَامَةَ ابنِ سهل بن حنيف، عن أبيه. انتهى.

والحديثُ المذكورُ عند ابنِ ماجه، وصَحَّحَهُ الحاكمُ^(٢)، من طريقِ حاتمِ ابنِ إسماعيلَ وعيسى بنِ يونس، كلاهما عن محمد بنِ سليمان، على الصوابِ. وكذا أخرجه النسائي^(٣) بنحوه من رواية مجمع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان. فكأنَّ اسمَ الراوي انقلبَ على أبي الفضلِ وسقطَ اسمُ شيخه فترَكَبَ منه صحابيٌّ لا وجودَ له.

[٨٥٨٢] محمود بن عمرو^(٤)، ذكره أبو موسى^(٥) عن عبدان.

[٨٥٨٣] محمول الأنصاري^(٦)، تابعي أرسل حديثاً، فذكره

المستغفري^(٧) في الصحابة نقلاً عن يحيى بن يونس/الشيرازي، واستدركه أبو موسى^(٧)، وأورد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن صفوان بن سليم، عن محمول الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: [١٣٧/٤] «من

(١) في أ، ب، ص، م: «فقد».

(٢) ابن ماجه (١٤١٢)، والحاكم ١٢/٣.

(٣) النسائي (٦٩٨).

(٤) أسد الغابة ١١٦/٥، والتجريد ٦٢/٢.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٦/٥.

(٦) أسد الغابة ١١٨/٥، والتجريد ٦٣/٢.

(٧) المستغفري وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١١٩/٥.

حَلَفَ بالشَّرِكِ والإِثْمِ فَقَدْ أَشْرَكَ .

[٨٥٨٤] المختارُ بْنُ أَبِي عبيدِ بْنِ مسعودِ الثقفي^(١) . يأتي نسبُه في ترجمةِ والديه في الكنى^(٢) ، ذكره ابنُ عبدِ البرِّ فقال^(٣) : يكنى أبا إسحاق ، ولم يَكُنْ بالمختارِ ، كان أبوه من جِلَّةِ الصحابةِ ، ويأتي في الكنى ، وولد المختارُ عامَ الهجرةِ ، وليست له صحبةٌ ولا روايةٌ^(٤) ، وأخبارُه غيرُ مرضِيَّةٍ حكَّاها عنه ثقاتٌ ، مثلُ الشعبيِّ وغيره ، وكان قد طلبَ الإمارةَ ، وغلبَ على الكوفةِ حتى قتلَه مصعبُ بْنُ الزبيرِ بالكوفةِ سنةَ سبعٍ وستينَ ، وكان قبلَ ذلك معدودًا في أهلِ الفضلِ والخيرِ إلى أن فارق ابنَ الزبيرِ ، وكان يَتَزَيَّنُ بطلبِ دمِ الحسينِ ويُسرُّ^(٥) طلبَ الدنيا فيأتي بالكذبِ والجنونِ ، وكانت إمارتُه ستةَ عشرَ شهرًا . قال : وروى موسى بْنُ إسماعيلَ ، عن أبي عوانةَ ، عن مغيرةَ ، عن ثابتِ بْنِ هرمزَ قال : حملَ المختارُ مالًا من المدائنِ من عندِ عمِّه إلى عليٍّ ، فأخرجَ كيسًا فيه خمسةَ عشرَ درهمًا فقال : هذا من أجورِ المومساتِ^(٦) . فقال له عليٌّ : ويلكَ ، مالي وللمومساتِ^(٧) ؟ ثم قام وعليه مقطعةٌ له^(٨) حمراءُ ، فلما سلَّم قال عليٌّ : ما له - قاتله الله - لو شُقَّ عن قلبه الآنَ لَوُجِدَ ملآنٌ من حبِّ اللاتِ والعزَّى .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٤٦٥ ، وأسد الغابة ٥/ ١٢٢ ، والتجريد ٢/ ٦٤ ، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٧٥ .

(٢) سيأتي في ١٢/ ٤٣٦ (١٠٣٠٥) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٤٦٥ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « رؤية » .

(٥) في أ ، ب : « يستر » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « المؤمنات » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « للمؤمنات » .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

قال : ويقال : إنه كان في أول أمره خارجيًا ، ثم صار زبيرياً^(١) ، ثم صار رافضياً ، / وقتل المختار محمد بن عمار بن ياسر ظلمًا ؛ لأنه سأل أن يُحدث عن أبيه بحديث كذب ، فلم يفعل فقتله . ٣٥٠/٦

هذا ما ذكره أبو عمر في ترجمته ، وجزم بأن أباه كان صحابيًا ، وأنه وُلد سنة الهجرة . وقد تقدّم غير مرة أنه لم يتَّق بمكة ولا الطائف أحدًا من قريش وثقيف إلا شهد حجة الوداع ؛ فمن ثمَّ يكون المختار من هذا القسم ، إلا أن أخباره رديئة .

وقد زاد ابن الأثير^(٢) في ترجمته على ما ذكره ابن عبد البر قليلًا ، من ذلك قوله : كان بين المختار والشعبي ما يُوجب ألا يُسمع كلام أحدهما في الآخر . أدرج ابن الأثير هذا القدر في كلام ابن عبد البر ، وليس هو فيه ، ولا هو بصحيح ؛ فإن الشعبي لم يُنفَر بما حكاه عن المختار ، والشعبي مُجمَع على ثقته ، والمختار بالعكس ، قد شهد عليه بدعوى النبوة والكذب الصريح جماعة من أهل البيت .

ومما ورد في ذلك ما أخرجه أحمد^(٣) في مسند عمرو بن الحمق من طريق الشدّي ، عن رفاعَةَ الفتياني^(٤) قال : دخلتُ على المختار فألقى إليَّ وسادةً ، وقال : لولا أنَّ أخى جبريلَ قام عن هذه - وأشار إلى أخرى عنده - لألقيتها لك . قال : فأردتُ أن أضرب عنقه . فذكر قصةً وحديثًا لعمرو بن الحمق .

(١) في ص : « سرياً » ، وفي م : « زيدياً » .

(٢) أسد الغابة ١٢٣/٥ .

(٣) أحمد ٢٧٨/٣٦ (٢١٩٤٧) .

(٤) بدون نقط في ص ، وفي الأصل : « الشامي » ، وفي أ ، ب ، م : « القتباني » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الأنساب للسمعاني ٣٤٦/٤ .

وقال ابنُ حبانَ في ترجمة^(١) صفيةَ بنتِ أبي عبيدٍ في «الثقات»^(٢) : هي أختُ المختارِ المتنبى بالعراقِ . وأقوى ما وردَ في ذمِّه^(٣) ما أخرجه مسلمٌ في «صحيحه»^(٤) ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، أن رسولَ الله ﷺ [١٣٧/٤] قال : «يكونُ في ثقيفٍ كذابٌ ومُبِيرٌ»^(٥) . فشهِدَتْ أسماءُ أن الكذابَ هو المختارُ المذكورُ .

/قال ابنُ الأثيرِ^(٦) : وكان المختارُ قد خرجَ يَطْلُبُ بثأرَ الحسينِ ، فاجتمعَ ٣٥١/٦ عليه بشرٌ كثيرٌ من الشيعةِ بالكوفةِ ، فغلبَ عليها وتطلَّبَ قتلةَ الحسينِ فقتلهم ؛ قتل^(٧) شمرَ بنَ ذى الجَوْشَنِ الذى باشرَ قتلَ الحسينِ ، وخولى بنَ يزيدَ الذى سارَ برأسه إلى الكوفةِ ، وعمر^(٨) بنَ سعدٍ بنِ أبى وقاصٍ أميرَ الجيشِ الذين حاربوا الحسينَ حتى قتلوه ، وقتلَ معه ولدهَ حفصًا ، وأرسلَ إبراهيمَ بنَ الأشرِ فى عسكريٍ كثيفٍ فلقىَ عبيدَ اللهَ بنَ زيادَ الذى كان جهَّزَ الجيشَ إلى الحسينِ فحاربوه ، فقتلَ عبيدُ اللهَ بنَ زيادَ فى تلكِ الوقعةِ .

قال ابنُ الأثيرِ^(٩) : فلذلكَ أحبَّ المختارَ كثيرٌ من المسلمين^(١٠) ؛ فإنه أبلى

(١) فى م : « ترجمته » .

(٢) الثقات ٣٨٦/٤ .

(٣) فى الأصل : « ذلك » .

(٤) مسلم (٢٥٤٥) .

(٥) مبير : أى مهلك يسرف فى إهلاك الناس . النهاية ١/ ١٦١ .

(٦) أسد الغابة ١٢٣/٥ .

(٧) سقط من : ص .

(٨) فى أ ، ب : « عمرو » .

(٩) أسد الغابة ١٢٣/٥ .

(١٠) فى أ ، ب : « الناس » .

في ذلك بلاءً حسناً . قال : وكان يُرسلُ المالَ إلى ابنِ عمرَ ، وهو صهره زوجُ أخته صفية بنتِ أبي عبيد ، وإلى ابنِ عباسٍ ، وإلى ابنِ الحنفية ، فيقبَلُونَه ، ثم سار إليه مصعبٌ من البصرة فقتل المختارَ . انتهى .

وكان أولُ أمرِ المختارِ أن ابنَ الزبيرِ أرسله إلى الكوفة ليؤكِّدَ له أمرَ بيعته ، وولَّى عبدُ الله بنَ مطيعٍ إمرةَ الكوفة فأظهر المختارُ أمرَ^(١) ابنِ الزبيرِ و^(٢) دعا في السرِّ^(٣) للطلبِ بدمِ الحسينِ ، ثم أراد تأكيدَ أمره فادَّعى أنَّ محمدَ ابنَ الحنفية هو المهديُّ الذي سيُخرجُ في آخرِ الزمانِ ، وأنَّه أمره أن يدعُو الناسَ إلى بيعته ، وزوَّجَ على لسانه كتاباً فدخلَ في طاعته جمعٌ جمٌّ ، فتقوَّى بهم وتنبَّعَ قتلةُ الحسينِ فقتلهم ، فقوى أمره بمن يُحبُّ أهلَ البيتِ ، ثم وقَّعَ بينَ ابنِ الزبيرِ وبينَ^(٤) ابنِ الحنفية وابنِ عباسٍ ما وقَّعَ لكونهما امتنعاً من المبايعَةِ له ، فحصرهما ومن كان من جهتهما في الشَّعبِ ، فبلغ المختارَ فأرسلَ عسكرياً كثيفاً وأمرَ عليهم أبا عبدِ الله الجدليَّ ، فهجموا مكةَ وأخرجوها من الشَّعبِ ، فالحقَّ بالطائفِ ، فشكرَ الناسُ للمختارِ ذلك ، وفي ذلك يقولُ المختارُ ، أنشده له المرزبانِيُّ^(٥) :

تسريلتُ من همدانَ درعاً حصينةً تَرُدُّ العواليَ بالأنوفِ الرواغِمِ
هَمْ نَصَرُوا آلَ النَّبِيِّ^(٦) محمدٍ وقد أَجَحَّفتُ بالناسِ إحدَى العِظائِمِ

(١) في أ ، ب : ص ، م : « أن » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) في أ ، ب ، ص : « السير » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) معجم الشعراء ٣٣٦ .

(٦) في م : « الرسول » .

وَوَفَّوْا حِينَ أَعْطَوْا عَهْدَهُمْ لِإِمَامِهِمْ وَكَفُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ سَيْفَ الْمَظَالِمِ ٣٥٢/٦
 وَذَكَرَ ابْنُ سَعِيدٍ^(١) عَنِ الْوَاقِدِيِّ بِأَسَانِيدِهِ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَالَّذَ الْمُخْتَارِ قَدِيمٍ مِنَ
 الطَّائِفِ فِي زَمَنِ عُمَرَ حِينَ نَدَبَ النَّاسَ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ فَاسْتُشْهِدَ
 يَوْمَ الْجَسْرِ وَبَقِيَ وَلَدُهُ بِالْمَدِينَةِ ، وَتَزَوَّجَ ابْنُ عُمَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَقَامَ
 الْمُخْتَارُ بِالْمَدِينَةِ مُنْقَطِعًا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ^(٢) بِالْعِرَاقِ ، وَسَكَنَ
 الْبَصْرَةَ بَعْدَ عَلِيٍّ ، وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ الْحُسَيْنِ^(٣) [١٣٨/٤] بَنِ عَلِيٍّ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ ،
 وَوَسَّيَ^(٤) إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَنْهُ أَنَّهُ يُنَكِّرُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ
 بِجَلْدِهِ وَحَبْسِهِ حَتَّى أَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ يَشْفَعُ فِيهِ فَنَفَاهُ إِلَى الطَّائِفِ ، فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى
 مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَقَامَ ابْنُ الزَّيْبِرِ فِي طَلَبِ الْخِلَافَةِ فَحَضَرَ إِلَيْهِ وَعَاضَدَهُ
 وَنَاصَحَهُ ، حَتَّى اسْتَأْذَنَهُ فِي التَّوَجُّهِ لِلْكُوفَةِ لِيَعْضُدَ^(٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَطِيعٍ فِي
 الدَّعَاءِ إِلَى طَاعَتِهِ ، فَوَثَّقَ بِهِ وَوَصَّى عَلَيْهِ ، فَكَانَ مِنْهُ مَا كَانَ ، ثُمَّ قَوَّى مَصْعَبُ
 ابْنِ الزَّيْبِرِ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَلَى الْمُخْتَارِ بِكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ مِمَّنْ كَانَ دَخَلَ فِي طَاعَةِ الْمُخْتَارِ ، وَرَجَعَ عَنْهُ لَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ مِنْ تَخْلِيْطِهِ
 وَأُكَاذِيْبِهِ .

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٦) فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ مِنْ ذَلِكَ أَشْيَاءَ ،

(١) الطبقات الكبرى ٩٨/٥ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «عَمَهُ» ، وَفِي أ ، ب ، ص : «عَمَر» .

(٣) فِي أ ، ب : «الْحُسَيْن» .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «رَفَعَ» ، وَفِي أ ، ب ، ص : «وَلَّى» .

(٥) فِي م : «لِيَصْعُدَ» .

(٦) الطبقات ٩٨/٥ ، وَمَا بَعْدَهَا .

فلما التقى المختار ومصعب^(١) خذَل المختار أولئك الذين كانوا معه ، فحُوصِر المختار في القصر إلى أن قُتِلَ هو ومن معه ، ثم لما انقضى أمر المختار سار عبدُ الملك بنُ مروانَ بعدَ قليلٍ بجيوش الشام إلى مصعب بن الزبير فقتله^(٢) ، واستولى عبدُ الملك على البصرة ، ثم على الكوفة .

وذكر عبدُ الملك بنُ عمير^(٣) أنه رأى عبيدَ اللهِ بنَ زيادٍ ، وقد أتى برأس الحسين ، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عبيدِ اللهِ بنِ زيادٍ ، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار ، ثم رأى عبدَ الملك وقد أتى برأس مصعب .

[٨٥٨٥] مدرِك بنُ عمار^(٤) ، / أنه أتى النبي ﷺ ليباعه فقبض يده عنه لخلوقٍ رآه فيها . ٣٥٣/٦

ذكره ابنُ عبدِ البر^(٥) فقال : في حديثه اضطرابٌ وفي صحبته نظرٌ ؛ فإن كان جدُّه^(٦) عقبة بنُ أبي معيطٍ فلا صحبة له ولا لقاء ولا رؤية ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصحُّ أيضًا . انتهى .

وذكره ابنُ قانع^(٧) في الصحابة ، فقال : مُدرِك بنُ عمار . وأورده من

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مصعبا » .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « فقتل » .

(٣) في أ ، ص ، م : « عمر » .

(٤) بعده في م : « روى » .

وتنظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٩٤ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٤٤٥ / ٥ ، والاستيعاب ١٣٨١ / ٣ ، وأسَدُ الغابة ١٣١ / ٥ ، والتجريد ٦٥ / ٢ ، وعنده « بن عمار » ، والإنباء لمغلطاي ١٧٦ / ٢ .

(٥) الاستيعاب ١٣٨١ / ٣ .

(٦) في م : « جد » .

(٧) معجم الصحابة ٩٤ / ٣ .

طريقِ عمر بن أبي زائدة ، عنه قال : مررتُ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ والنبي ﷺ في ناحية . هكذا عنده .

[٨٥٨٦] مذكور^(١) القبطي^(٢) ، ذكره المستغفرى ، وأخرج^(٣) من حديث جابر قال : أعتق رجلٌ من الأنصارِ غلامًا له عن دُبرٍ^(٤) يُسمى مذكورًا . الحديث . وهذا وهمٌ من محاضِرِ راويه عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عنه . والحديثُ معروفٌ عن جابرٍ لكن اسمُ العبدِ يعقوبُ ، والذي دبره هو أبو مذكور^(٥) ، فانقلبَ وتحرّفَ .

[٨٥٨٧] مُرارةُ بنُ سلمى اليمامي الحنفى^(٦) ، تقدّم نسبُه في ترجمة ولده مُجاعة^(٧) ، قال ابنُ منده^(٨) : له ولولده مُجاعةٌ وفادةٌ . ثم أورد من طريقِ ابنِ أبي عاصمٍ قال : حدّثنا الجراحُ بنُ مخلدٍ ، حدّثنا يحيى بنُ راشدٍ ، حدّثنا الحارثُ ابنُ مُرة الحنفى ، عن سراج بنِ مُجاعة بنِ مُرارة^(٩) عن أبيه ، عن جدّه قال : أتيتُ النبي ﷺ فأقطعني وكتبَ لى كتابًا . الحديث .

[١٣٨/٤] وأخرجه أبو نعيم^(١٠) من طريقِ ابنِ أبي عاصمٍ ، وأشار إلى أنّه

(١) فى أ ، ب : «مذكور» .

(٢) أسد الغابة ١٣٣/٥ ، والتجريد ٦٦/٢ .

(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ١٣٣/٥ .

(٤) عتق القبتد عن دُبر : هو أن يقول له : أنت حرٌّ بعد موتى . تاج العروس (د ب ر) .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ٥٩٩/١٢ (١٠٦٢٧) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٩٩/٤ ، وأسد الغابة ١٣٥/٥ ، والتجريد ٦٧/٢ .

(٧) تقدم فى ٥١٣/٩ (٧٧٥٧) .

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٩٩/٤ .

(٩) بعده فى م : «عن مُرارة» .

(١٠) معرفة الصحابة ٢٩٩/٤ (٦٣٥١) .

خطأً ، ولم يُبَيَّن وجه /الوهم فيه ، ويأينه أنه سَقَط اسمُ شيخ الحارث بن مُرَّة ، وهو هلالُ بن سراج بن مُجَاعَةَ بن مرارة ، وصار^(١) الحديث عن^(٢) سراج بن مُجَاعَةَ^(٣) ، وجده مرارة ، فخرج منه أن القصة لمرارة وليس كذلك .

وقد أخرج البغوي^(٤) عن زياد بن أيوب ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن الدخيل بن إياس ، عن عمه هلال بن سراج بن مُجَاعَةَ ، عن أبيه سراج قال : أعطى رسولُ الله ﷺ مُجَاعَةَ بنَ مرارة أرضاً . الحديث .

[٨٥٨٨] مرّ ذو الكلاع ، أورده ابنُ قانع^(٥) ، وأخرج^(٦) من طريق أبي الأشهب ، عن^(٧) عبد الملك بن عمير ، عن أبي روح مرّ ذى الكلاع قال : صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح ، فقرأ بسورة « الروم » فتردّد في آية . الحديث . قال ابنُ قانع^(٨) : كذا قال ، ورواه زائدة عن عبد الملك ، عن شبيب أبي روح .

قلتُ : وقَعَ في الرواية الأولى تصحيّف ، والصوابُ (من) بكسر الميم بعدها نونٌ ساكنةٌ ، وأما قوله (مُر) بضمّ^(٩) الميم وتشديد الراء فهو تصحيّف ،

(١) في م : « مدار » .

(٢) في م : « على » .

(٣) في أ ، ب : « ماجة » .

(٤) ينظر معجم الصحابة (١٢١٧) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١٣٢ / ٣ .

(٦) معجم الصحابة ١٣٢ / ٣ . وفيه سورة « النور » بدل « الروم » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) معجم الصحابة ١٣٢ / ٣ . وفيه : « قال زيد عن شبيب أبي روح » .

(٩) في الأصل : « بكسر » .

وقد تقدّم القول فيه فى حرفِ الشينِ المعجمة^(١).

[٨٥٨٩] مَرْتَدُّ بْنُ ظَبْيَانَ الْعَبْدِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٢) هَكَذَا، وَفِيهِ تَخْلِيطٌ؛

فَإِنَّهُ أَوْرَدَ مِنْ طَرِيقِ طَالِبِ بْنِ حَجِيرٍ، عَنْ هُوْدٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ مَرْتَدَّا

الْعَبْدِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَشْجُعُ عَبْدِ الْقَيْسِ. الْحَدِيثُ. وَهُوَ ٣٥٥/٦

غَلَطَ نَشَأً عَنْ تَصْحِيفٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مَزِيدٌ، وَهُوَ جَدُّ هُوْدٍ^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأُمِّهِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٥)، وَفِي الصَّحَابَةِ مَرْتَدُّ بْنُ ظَبْيَانَ أَيْضًا

وَهُوَ السَّدُوسِيُّ تَقَدَّمَ^(٦).

[٨٥٩٠] مَرْدَاسُ الْعَنْبَرِيُّ^(٧)، هُوَ ابْنُ عُقْفَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ^(٨)، جَعَلَهُ

الذَّهَبِيُّ^(٩) اثْنَيْنِ، وَهُوَ وَاحِدٌ.

[٨٥٩١] مَرَّةٌ بْنُ حَبِيبٍ الْفَهْرِيُّ، رَوَتْ عَنْهُ بَنَتُهُ أُمُّ سَعِيدٍ^(١٠) حَدِيثًا، ذَكَرَهُ

الذَّهَبِيُّ^(١١) أَيْضًا، فَغَايِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي

الْأَوَّلِ^(١٢)، وَهُوَ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

(١) تقدم فى ١٩٧/٥ (٤٠٢١).

(٢) معجم الصحابة ٦٩/٣.

(٣) فى الأصل: «أبى هود».

(٤) فى أ، ب، ص: «هودة».

(٥) تقدم ص ١٣١ (٧٩٥٦).

(٦) بعده فى م: «قريباً»، وتقدم ص ١٠٤ (٧٩١٠).

(٧) التجريد ٦٨/٢.

(٨) تقدم ص ١١٠ (٧٩٢٠).

(٩) فى أ، ب، ص: «سعيد».

(١٠) التجريد ٧٠/٢.

(١١) تقدم ص ١١٩ (٧٩٤١).

[٨٥٩٢] مرةٌ بَنُ مالكٍ الدارِيُّ ، كذا وَقَعَ فى رواية الواقديّ ^(١) وسمَّاهُ
غيره مُرَّانَ . وقد تقدَّم ^(٢) ، وهو الصواب .

[٨٥٩٣] مرةٌ بَنُ مربع ، ذكره أبو عمر . كذا فى «التجريد» ^(٤) ، والذى
فى «الاستيعاب» ^(٥) : مرارةٌ ^(٦) ، كما تقدَّم ^(٧) ، وهو الصواب ^(٨) .

[٨٥٩٤] مرةٌ الهمدانى . أخرَجَ البغوى ^(٨) من طريق محمد بن جُحادة ،
عن محمد بن عجلان ، عن بنتِ مرةٍ / الهمدانى ، عن أبيها ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ
قال : « كافلُ اليتيمِ له أو لغيره إذا اتَّقَى ، معى فى الجنةِ كهاتينِ » . يعنى
المسبحةَ والوسطى .

وقد تقدَّم فى مرةٍ بن عمرو بن حبيبٍ الفهرى ، من بنى محاربٍ بن
فهر ، من طريق صفوان بن سليم وغيره ، عن أمِّ سعيدٍ ^(٩) بنتِ مرةٍ الفهرى ،
عن أبيها ^(١٠) ، وهو المحفوظ ^(١١) .

(١) مغازى الواقدي ٢ / ٦٩٥ .

(٢) تقدم ص ١٠١ (٧٩٠٤) .

(٣ - ٣) سقط من : أ .

(٤) التجريد ٢ / ٧٠ .

(٥) الاستيعاب ٣ / ١٣٨٣ .

(٦) فى الأصل ، ب ، ص : «مران» .

(٧) تقدم ص ١٠٠ (٧٩٠٢) .

(٨) معجم الصحابة ٥ / ٣٥٠ ، ٣٥١ (٢١٧٤) .

(٩) فى ص : «سعيد» .

(١٠) فى أ ، ب ، ص : «أمها» .

(١١) تقدم ص ١١٩ ، ١٢٠ (٧٩٤١) .

[٨٥٩٥] [١٣٩/٤] مريح^(١) بن ناشرة^(٢) الجهني. كذا ذكره ابن منده، والصواب مسرع^(٣) بن ياسر، كما تقدّم في الأول^(٤).

[٨٥٩٦] المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى، صحابى شهد فتح مصر واختط بها. قاله ابن يونس^(٥)، قال: وثوقى بالإسكندرية سنة خمس وأربعين، روى عنه^(٦) غلى بن رباح وورقاء بن شريح. هكذا أورده الذهبى فى «التجريد»^(٧)، وعلم له علامة^(٨) بقى بن مخلد بحديث واحد، ثم قال بعده: المستورد بن شداد بن عمرو الفهرى، صحابى نزل الكوفة، ثم مصر، روى عنه^(٩) جماعة. وهذان واحد وقّع فى اسم أبيه تغيير، والصواب كما فى الثانى: شداد. وكذا هو فى «كتاب ابن يونس».

[٨٥٩٧] مسعدة^(١٠) صاحب الجيوش، كذا نسبته الذهبى فى «التجريد»^(١١) لـ «مسند بقى بن مخلد»، والصواب^(١٢) ابن مسعدة^(١٣)، وقد

(١) فى م: «مريح»، وينظر ما سيأتى فى ١٧٢/١١ (٨٩١٩).

(٢) فى الأصل، م: «ياسر».

(٣) فى الأصل، أ: «مسرح»، وفى ب، م: «مسروح»، وفى ص: «مرح». والمثبت مما تقدم ص ٣٩١ (٨٣٥٦).

(٤) تقدم ص ٣٩١ (٨٣٥٦).

(٥) ابن يونس - كما فى التجريد ٧١/٢.

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب.

(٧) التجريد ٧١/٢.

(٨) فى م: «علامات».

(٩) فى أ، ب: «مسعود».

(١٠) التجريد ٧٢/٢.

(١١ - ١١) فى أ، ب: «أبو سعدة».

ذَكَرُوا أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَتَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ ^(١) .

٣٥٧/٦ [٨٥٩٨] مسعودُ بْنُ أَوْسٍ ^(٢) ، فَرَّقَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٣) بَيْنَهُ وَمِيسَعُودَ بْنِ أَوْسٍ ابْنِ أَصْرَمَ ، وَاسْتَدْرَكَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ عَلَى جَدِّهِ ^(٤) ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ» ^(٥) فَأَجَادَ ، ^(٦) فَإِنَّهُ وَاحِدٌ ^(٧) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ كَمَا تَقَدَّمَ ^(٨) .

[٨٥٩٩] مسعودُ بْنُ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُرَقِيُّ ^(٩) ، ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَفْغَرِيُّ ^(١٠) ، وَحَرَّفَ اسْمَ وَالِدِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَسْعُودُ ابْنِ خَالِدٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ ^(١١) .

[٨٦٠٠] مسعودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ ^(١٢) ، هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي نَسَبِهِ تَحْرِيفٌ ^(١٣) ، كَرَّرَهُ أَبُو عَمْرٍ ^(١٤) بِلا فائِدَةٍ .

(١) تقدم في ٣٦٨/٦ (٤٩٧٤) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٤ ، وأسَدُ الغَابَةِ ١٥٨/٥ ، والتجريد ٧٣/٢ .

(٣) معرفة الصحابة ٢٤٦/٤ .

(٤) ينظر أسَدُ الغَابَةِ ١٥٨/٥ .

(٥) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أسَدِ الغَابَةِ ١٥٨/٥ .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْل .

(٧) تقدم ص ١٤١ (٧٩٧٦) .

(٨) فِي أ ، ب : «الْخَزْرَجِيُّ» .

وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي : الْاِسْتِيعَابِ ١٣٩٢/٣ ، وَالتَّجْرِيدِ ٧٣/٢ .

(٩) جَعْفَرُ الْمُسْتَفْغَرِيِّ - كَمَا فِي أسَدِ الغَابَةِ ١٦٠/٥ .

(١٠) تقدم ص ١٤٨ (٧٩٨٤) ، وَفِيهِ : «مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ» .

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٦/٤ ، وَالاِسْتِيعَابِ ١٣٩٢/٣ ، وَأَسَدُ الغَابَةِ ١٦٢/٥ ، وَالتَّجْرِيدِ ٧٤/٢ .

(١٢) فِي الْأَصْل : «تَحْرِيرٌ» .

(١٣) الْاِسْتِيعَابِ ١٣٩٢/٣ .

[٨٦٠١] مسعود بن سنان السلمى^(١)، فرَّق ابن الأثير^(٢) بينه وبين مسعود ابن سنان الأسلمى، وهو واحد كما بينته فى الأول^(٣).

[٨٦٠٢] مسعود^(٤) بن عبد سعد بن عامر^(٥)، هو مسعود بن سعد بن عامر. جعله أبو عمر^(٦) اثنين، وهو واحد، واختلف فى تسمية أبيه.

[٨٦٠٣] مسعود^(٧) بن عدى اللخمى^(٨). غاير ابن منده^(٩) بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدى، نسبته ابن منده إلى جدّه، فاستدركه أبو موسى^(١٠)، وهو واحد.

[٨٦٠٤] مسعود^(١١) بن عامر^(١٢) بن ربيعة القارى، غاير الذهبى^(١٣) بينه وبين مسعود / بن ربيعة بن عمرو، وهو واحد اختلف فى اسم أبيه، والثانى هو ٣٥٨/٦ الأصح، وقد نسبته أبو عمر^(١٤) إلى جدّه، فقال: مسعود بن عمرو القارى، ويحتمل أن يكون الثانى عمّ الأول، وقد تقدّم فى الأول^(١٥).

(١) أسد الغابة ٥/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٧٤.

(٢) أسد الغابة ٥/ ١٦٢.

(٣) تقدم ص ١٥٠ (٧٩٨٧).

(٤) سقطت هذه الترجمة من: أ، ب.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٣، وأسّد الغابة ٥/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٧٤.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٣.

(٧) ابن منده - كما فى أسّد الغابة ٥/ ١٦٣.

(٨) أبو موسى - كما فى أسّد الغابة ٥/ ١٦٣.

(٩) فى م: «عمار».

(١٠) التجريد ٢/ ٧٤.

(١١) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٤.

(١٢) تقدم ص ١٤٥ (٧٩٧٩).

[٨٦٠٥] [١٣٩/٤] مسعود بن قيس بن خلدة بن مخلد الزرقى^(١)، ذكره أبو عمر^(٢) فقال: شهد بدرًا، كذا قال ابن الكلبي^(٣)، وفيه نظر. قلت: هو مسعود بن سعد بن قيس، إلى آخر النسب، سقط ذكر أبيه، فتسبب إلى جده فأشكَلَ أمره.

[٨٦٠٦] مسلم بن السائب بن خباب^(٤)، مختلف في صحبة أبيه، وأما هو فأرسل شيئًا، فذكره البغوي في الصحابة^(٥)، وقال: لا أحسب له صحبة. قال: وقد قيل: إنه روى عن أبيه عن النبي ﷺ. انتهى. وله رواية أيضًا عن أمه، وعن أم رافع.

وحديثه المذكور أخرجه النسائي، والبغوي^(٦)، وغيرهما، من رواية سليمان بن يسار، عنه، قال: قالوا: يا رسول الله، كيف نستغفر؟ فذكر الحديث.

ووقع في رواية للنسائي^(٧)، عن سليمان، عن مسلم بن السائب، عن خباب بن الأرت. وقوله: ابن الأرت. خطأ، والصواب حذفه، ويكون الحديث لخباب جد مسلم، وإليه أشار البغوي.

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٤، وأسد الغابة ٥/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٧٥.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٩٤. مقتصرًا على قوله: «فيه نظر».

(٣) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥/ ١٦٥.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٩٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٩٥، وأسد

الغابة ٥/ ١٦٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٨، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٨٢.

(٥) معجم الصحابة ٥/ ٣١٣.

(٦) النسائي في الكبرى (١٠٢٩٦، ١٠٢٩٧)، والبغوي في معجمه (٢١٣٩).

(٧) النسائي في الكبرى (١٠٢٩٥).

وقال أبو حاتم الرازي^(١) : روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وهو من التابعين ، وأدخله بعضهم في الصحابة ظنًا منهم أن له صحبةً ، وليس كذلك .

/وقال أبو أحمد العسكري^(٢) : حديثه مرسلٌ . وذكره ابنُ حبانَ في ثقاتٍ ٣٥٩/٦ التابعين ، وقال^(٣) : يروى المراسيل . وكذا ذكره البخاري^(٤) وغيرُ واحدٍ في التابعين .

[٨٦٠٧] مسلم بنُ سليم^(٥) ، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله . قال ابنُ أبي حاتم^(٦) ، عن أبيه : روى عن النبي ﷺ مرسلًا . وكذا قال العسكري^(٧) .

[٨٦٠٨] مسلم بنُ عبيد^(٨) الله بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري^(٩) ، والدُ الإمام ابن شهاب الزهري ، روى عن النبي ﷺ في قصة أبي رغال ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وجزم غيرُ واحدٍ بأنه لا صحبة له ولا رؤية ، وقال البخاري وأبو حاتم^(١٠) : حديثه مرسلٌ . وكذا قال أبو أحمد العسكري^(٧) .

(١) الجرح والتعديل ١٨٤/٨ .

(٢) أبو أحمد العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١٨٢/٢ .

(٣) الثقات ٣٩٥/٥ .

(٤) ينظر التاريخ الكبير ٢٢٢/١ ، ١٥١/٤ ، ١٥٢ .

(٥) الجرح والتعديل ١٨٥/٨ ، والإنابة لمغلطاي ١٨٣/٢ .

(٦) الجرح والتعديل ١٨٥/٨ .

(٧) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١٨٣/٢ .

(٨) في أ ، ب : « عبد » .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٠/٧ ، والإنابة لمغلطاي ١٨٣/٢ .

(١٠) التاريخ الكبير ٢٧٠/٧ ، والجرح والتعديل ١٨٨/٨ .

[٨٦٠٩] مسلمةُ بنُ شيانَ بنِ محاربِ بنِ فهر^(١) ، استدرّكه أبو موسى^(٢) ، وقال : هو والدُ حبيبِ بنِ مسلمة . وعزاه للمستغفرى ، والصوابُ أنه مسلمةُ بنُ مالكٍ كما تقدّم في القسمِ الأول^(٣) ، سقط بينه وبين شيانَ ستّةُ آباءٍ ، وهو مسلمةُ^(٤) بنُ مالكِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةِ بنِ وائلة^(٥) بنِ عمرو بنِ شيانَ ابنِ محارب .

[٨٦١٠] مسلمةُ^(٦) بنُ عبدِ اللهِ العدويّ^(٧) ، تابعيٌّ أرسلَ حديثًا فذكره بعضهم في الصحابة ، أورده العسكري^(٨) ، وقال : حديثه مرسلٌ .

[٨٦١١] المسيسُ بنُ صعصعة^(٩) ، أحدٌ من شهد في عهدِ العلاءِ بنِ الحضرمي ، استدرّكه ابنُ فتحونٍ والذهبي^(١٠) . وهو / خطأً نشأ عن تصحيفٍ وتغيير ، وإنّما هو المستنيرُ بنُ أبي صعصعة ، وقد تقدّم [١٤٠/٤] على الصوابِ في الأول^(١١) .

[٨٦١٢] مُصَرِّفُ بنُ كعبِ بنِ عمرو اليامي^(١٢) ، ذكره^(١٣) ابنُ أبي

(١) أسد الغابة ١٧٣/٥ ، والتجريد ٧٧/٢ ، وعنده : « مسلم » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٧٣/٥ .

(٣) تقدم ص ١٧١ (٨٠٢٥) .

(٤) في أ ، ب ، ص : « مسلم » .

(٥) في أ ، ب : « وائلة » .

(٦) سقطت هذه الترجمة من : أ ، ب .

(٧) الإنابة لمغلطاي ١٨٤/٢ .

(٨) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ١٨٤/٢ .

(٩) التجريد ٧٨/٢ .

(١٠) تقدم ص ١٣٤ (٧٩٦٣) .

(١١) في أ ، ب : « اليامي » .

(١٢ - ١١) في أ ، ب : « أبو » .

حاتم^(١)، وقال: له صحبة. كذا نقله عنه ابن فتحون، وهو وهم، ولفظ ابن أبي حاتم: مصرف بن كعب بن عمرو، روى عن أبيه، قال بعضهم: له صحبة. فالضمير في قوله: له. يعود على أبيه، وهو كعب.

وقد تقدم بيان الاختلاف فيه في كعب بن عمرو^(٢)، وفي عمرو بن كعب^(٣)، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. فالجد هو الذي قيل: إن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، واختلف في اسمه، وأما مصرف فليس بصحابي جزماً.

[٨٦١٣] مُصَدِّقُ النَّبِيِّ، ذكره البغوي في حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق سويد بن غفلة، قال: أتانا^(٤) مُصَدِّقُ النَّبِيِّ فقال. فذكر الحديث، وكأنه توهم^(٥) أنه علم، وأما «النبي» فكأنه لم يضبطه، فيجوز أن يكون صفة أو نسباً، وليس كذلك، وإنما هو اسم فاعل من الصدقة، والنبي بالنون والموحدة مضاف، وهذا محله في المبهمة.

[٨٦١٤] مُضَارِبُ الْعَجَلِيِّ^(٦)، ذكره يحيى بن يونس الشيرازي^(٧) في

(١) الجرح والتعديل ٨ / ٤٢٠.

(٢) تقدم في ٢٨٨ / ٩، ٢٨٩، (٧٤٥٨).

(٣) تقدم في ٤٤٤ / ٧، (٥٩٧٣).

(٤) في أ، ب: «أناه».

(٥) في أ، ب: «يوهم».

(٦) أسد الغابة ٥ / ١٨٤، وتهذيب الكمال ٢٨ / ٤٨، والتجريد ٢ / ٧٨، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٨٥.

(٧) يحيى بن يونس - كما في أسد الغابة ٥ / ١٨٤، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٨٥.

الصحابة، وتَعَقَّبَهُ جَعْفَرٌ^(١) بَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ وَحْدَيْتُهُ /مرسلٌ رواه قره^(٢)، عن قتادة،
 ٣٦١/٦ في قصة مرثد^(٣) بن ظبيان، فزوى عنه، عن مرثد، وزوى عنه مرسلًا.
 وقد روى مضارب، وهو ابن حزن^(٤)، العجلي رواية^(٥) عن علي
 وغيره^(٦).

[٨٦١٥] معاذ الأسدي والد بشر^(٧)، تقدّم في ترجمة ابنه^(٨)، وهو
 مختلف^(٩).

[٨٦١٦] معاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم، ذكره البغوي^(١٠)
 عن^(١١) سعيد بن يحيى^(١١) الأموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، أنّه ذكره فيمن
 شهد بدرًا. واستدرّكه ابن فتحون. وهو وهم نشأ عن سقط، وهو معاذ بن
^(١٢)الحارث بن^(١٢) رفاعه بن الحارث بن سواد، فسقط من النسب رجلان، وقد
 تقدّم على الصواب في الأول^(١٣)، وهو المعروف بابن عفراء.

(١) جعفر - كما في أسد الغابة ٥/ ١٨٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٥.

(٢) في أ، ب: «فروة».

(٣) في أ، ب: «يزيد».

(٤) في الأصل: أ، ب، م: «حرب».

(٥) في الأصل: «أبوا...»، وفي أ، ب: «رواه».

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٤٨/ ٢٨.

(٧) أسد الغابة ٥/ ١٩٣، والتجريد ٢/ ٨٠.

(٨) في أ، ب: ص، م: «أبيه». وقد تقدم في ٥٦٩/ ١ (٦٧٨).

(٩) في م: «مختلف».

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٩٠.

(١١) في م: «يحيى بن سعيد».

(١٢) (١٢ - ١٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(١٣) تقدم ص ٢٠٨ (٨٠٧٦).

[٨٦١٧] معاذُ بنُ رباح^(١)، ذكره بعضهم في الصحابة، والصحبة إنما هي لولده أبي زهير بن معاذ، وسيأتي^(٢) في ترجمته^(٣) في الكنى^(٤).

[٨٦١٨] معاذُ بنُ زهرة^(٥)، ذكره يحيى بنُ يونس الشَّيرازي في الصحابة^(٦)، وهو تابعيُّ أرسل حديثاً أخرجه أبو داود في «المراسيل»^(٧)، وقال جعفرُ المستغفرى^(٨): وهم من زعم أن له صحبة. وقال البخاري^(٩)، عن يحيى بن معين: حديثه مرسل. وقد ذكره البغوي^(١٠) في الصحابة، ولكنه قال: لا أدري له صحبة أم لا؟

[٨٦١٩] معاذُ بنُ سَعْوَةَ^(١١)، / استدركه الذهبي في «التجريد»^(١٢)، ٣٦٢/٦، وقال: له حديث في «المنتقى من حديث [١٤٠/٤] المخلص».

(١) أسد الغابة ٥ / ٢٠٠، والتجريد ٢ / ٨١.

(٢) ٢١ - ٢ سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) سيأتي في ١٢ / ٢٦٥ (٩٩٧٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٢٩١، وثقات ابن حبان ٧ / ٤٨٢، وأسد الغابة ٥ / ٢٠١ وعنه: «أبو زهرة»، وتهذيب الكمال ٢٨ / ١٢٢، والتجريد ٢ / ٨١، والإصابة لمغلطاي ٢ / ١٨٧.

(٥) يحيى بن يونس - كما في أسد الغابة ٥ / ٢٠١.

(٦) المراسيل (٩٩).

(٧) جعفر المستغفرى - كما في أسد الغابة ٥ / ٢٠١.

(٨) التاريخ الكبير ٧ / ٣٦٤.

(٩) معجم الصحابة ٥ / ٢٩١.

(١٠) في أ، ب: «مسعود». وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٦٤، وثقات ابن حبان ٧ / ٤٨١، والتجريد ٢ / ٨١.

(١١) التجريد ٢ / ٨١.

قلتُ: هو من رواية عبد الكريم^(١) بن أبي المخارق، عن سنان^(٢) بن سلمة، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من عطب له هذئ فليتحزه» الحديث.

واختلف فيه على عبد الكريم مع ضعفه؛ فقليل: عنه، عن سنان^(٣) بن سلمة^(٤) بن المحبق، عن النبي ﷺ^(٥). وقيل: عن عبد الكريم، عن معاذ بن سعوة^(٦)، عن سنان^(٧) بن سلمة، عن سلمة بن المحبق^(٨). وقد ذكره البخاري في التابعين، وقال^(٩): حديثه مرسل.

[٨٦٢٠] معاذ بن معدان^(١٠)، روى عمران بن حدير، عنه، أن قطبة بن جرير أتى النبي ﷺ فبايعه.

قال أبو عمر^(١١): قيل: إن حديثه مرسل.

قلتُ: أخذ تسميته من ابن أبي حاتم^(١٢)، وإنما هو مقاتل بن معدان، وقد سَمَّاه على الصواب في ترجمة قطبة^(١٣) في موضعين، ومقاتل تابعي باتفاق،

(١) في م: «الحكيم».

(٢) في أ، ب: «شيان».

(٣) بعده في أ، ب، ص، م: «عن سلمة».

(٤) أخرجه ابن قانع في معجمه ٣١٩/١ من طريق عبد الكريم به.

(٥) في أ، ب: «مسعود».

(٦) أخرجه أحمد ٢٥٨/٣٣ (٢٠٠٧٠) من طريق عبد الكريم به.

(٧) التاريخ الكبير ٣٦٤/٧.

(٨) الاستيعاب ١٤١٢/٣، وأسد الغابة ٢٠٤/٥، والتجريد ٨٢/٢، والإصابة لمغلطاي ١٨٨/٢.

(٩) الاستيعاب ١٤١٢/٣.

(١٠) الجرح والتعديل ١٤١/٧، ٢٤٦/٨.

(١١) الاستيعاب ١٢٨١/٣، ١٢٨٢.

وقطبة هو أبو الحويصلة ، تقدّم في القاف في الأول^(١) .

[٨٦٢١] معاوية بن ثعلبة الحمّاني^(٢) ، تابعي أرسل حديثاً ، فذكره
الإسماعيلي في الصحابة ، وقال^(٣) : لا أدري له صحبة أو لا ؟

وأخرج^(٤) من طريق عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : « يا علي ، من أحبّك فقد أحبّني » الحديث .

أورده /أبو موسى ، وقد ذكر البخاري^(٥) هذا الحديث من هذا الوجه من ٣٦٣/٦
رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، وكذا ذكر أبو حاتم^(٦) وغيرهما .

[٨٦٢٢] معاوية بن حزن ، كذا رأيتُه بخط الخطيب في « المؤتلف » ،
وعلى حزن ضبة ، وأظنّه تصحّف حزن من حيدة ، وتقدّم في القسم الأول^(٧) .

[٨٦٢٣] معاوية بن درهم ، تقدّم الإشارة إليه في القسم الأول^(٨) .

[٨٦٢٤] معاوية بن ربيعة الجشمي ، تقدّم ذكره في عبد الله بن أبي بكر
ابن ربيعة^(٩) .

(١) تقدم في ٧٠/٩ (٧١٥٣) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/٧ ، وثقات ابن حبان ٤١٦/٥ ، وأسد الغابة ٢٠٥/٥ ، والتجريد
٨٢/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٨٨/٢ .

(٣) الإسماعيلي - كما في أسد الغابة ٢٠٥/٥ ، والإنباء لمغلطاي ١٨٨/٢ .

(٤) أسد الغابة ٢٠٥/٥ . وينظر معجم شيخ الإسماعيلي (١٣٤) .

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٣/٧ .

(٦) الجرح والتعديل ٣٧٨/٨ .

(٧) تقدم ص ٢٢٢ (٨١٠٠) .

(٨) تقدم في ترجمة جاهمة بن العباس ١٤٥/٢ (١٠٥٨) .

(٩) تقدم في ٤٣/٦ (٤٥٨٨) .

[٨٦٢٥] معاوية بن زهرة^(١)، ذكره بعضُهم، وحديثه مرسلٌ. قاله العسكري^(٢)، كذا قرأتُ بخط مُغلطاي^(٣)، وأخشى أن يكونَ معاذُ بنَ زهرة الماضي قريبًا.

[٨٦٢٦] معاوية بنُ عبادة بنِ عقيل^(٤)، والدِ كعبِ الأخيلِ بنِ الرجالة^(٥)، له وفادةٌ، كذا في «التجريد»^(٦). وهو غلطٌ نشأ عن سقطٍ، وإنما الوفادةُ لولده هبيرة بنِ معاوية، كما سيأتى في ترجمته في حرفِ الهاءِ، وأما معاوية فكان يُقالُ له: فارسُ الهرايرِ. والهرايرُ^(٧) فرسه، وكان مشهورًا في الجاهلية، وذكر ابنُ الكلبي^(٨) أنَّه هو الذى طعنَ زهيرَ بنَ جذيمةَ رئيسَ بنى عبيسٍ فى الجاهلية، وابنه عامرٌ كان له ذكرٌ فى الجاهلية، ويقالُ له: ابنُ المفاضة^(٩). وله ذكرٌ يأتى فى ترجمة أخيه هبيرة^(١٠).

٣٦٤/٦ /قلتُ: وكعبُ المعروفُ بالأخيلِ جدُّ قبيلةٍ مشهورةٍ، منها ليلَى الأخيلِيَّةُ، الشاعرةُ فى زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، وهى ليلَى [١٤١/٤] بنتُ عبدِ الله بنِ معاذِ بنِ شدادِ بنِ كعبِ.

(١) فى الأصل: «زهير»، وتنظر ترجمته فى الإنابة لمغلطاي ١٩١/٢.

(٢) العسكري - كما فى الإنابة لمغلطاي ١٩١/٢.

(٣) الإنابة ١٩١/٢.

(٤) التجريد ٨٣/٢. وتقدم ص ٢٣٦ (٨١٠٩).

(٥) فى م: «الرجال».

(٦) التجريد ٨٣/٢.

(٧) فى م: «الهزار».

(٨) جمهرة النسب ص ٣٣٩.

(٩) فى الأصل، أ، ب، ص: «النعاسة».

(١٠) سيأتى فى ٢١٣/١١، ٢٧٤، (٨٩٧٦)، (٩٠٧٦).

[٨٦٢٧] معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد^(١)، أورده ابن أبي علي في الصحابة^(٢). وهو وهم نشأ عن حذف؛ فإنه أورده من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن عاصم بن عبيد الله، عنه قال: رأيت حمنة - هي بنت جحش - تسقى العطشى، وتداوى الجرحى يوم أحد.

وهذا الحديث إنما رواه معاوية هذا^(٣) عن أنس. كذا ذكره البخاري، وأبو حاتم^(٤)، وغيرهما، وذكر^(٥) أن أبا ضمرة روى عنه، وأبو ضمرة لقي بعض التابعين، وجده أبو أحمد صحابي مشهور، وأبوه عبد الله بن أبي أحمد، له رؤية^(٦). وظن الذهبي أنه آخر، فقال^(٧): معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد شهيد أحدًا، ما أدري مؤمنًا أم كافرًا. كذا قال. وحمنة هي عمه أبيه.

[٨٦٢٨] معاوية بن معبد^(٨)، أورده ابن قانع في الصحابة^(٩)، وهو وهم، فأورده من طريق عاصم بن سويد، عن عبد الرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال: قال^(١٠) كعب بن مالك^(١١):

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٣١، وأسد الغابة ٥/ ٢١٣، والتجريد ٢/ ٨٣.

(٢) ابن أبي علي - كما في أسد الغابة ٥/ ٢١٣.

(٣) في م: «بهذا».

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ٣٣١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧.

(٥) في النسخ: «ذكر».

(٦) في الأصل: «رواية».

(٧) التجريد ٢/ ٨٣.

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٨٣.

(٩) معجم الصحابة ٣/ ٧٥.

(١٠) سقط من: م.

(١١) البيت في معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧٥، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢٢.

زَعَمْتُ سَخِينَةً^(١) أَنْ سَتَغْلِبَ رَهْطُهَا وَلِيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «شَكَرَ اللَّهُ قَوْلَكَ».

[٨٦٢٩] مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْجَهَنِّي، تَابِعِيُّ أَرْسَلْ حَدِيثًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي
الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْبُدُ الْجَهَنِّي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصْرَةِ،
وَكَانَ فِي عَصْرِ^(٢) الصَّحَابَةِ وَلَا صَحْبَةَ/لَهُ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي
الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٣).

[٨٦٣٠] مَعْبُدُ^(٥) بْنُ صَبِيحٍ^(٤)، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٥)، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
زَادَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْبُدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ فِي صَلَاتِهِ إِذْ أَقْبَلَ أَعْمَى
فَوَقَعَ فِي زُرِّيَّةٍ^(٧). الْحَدِيثُ. وَفِيهِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ فَهَقَّهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ
وَالصَّلَاةَ».

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ^(٨): رَوَاهُ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: مَعْبُدُ بْنُ

(١) السخينة: طعام يتخذ من دقيق وسمن كانت قريش تكثر من أكلها فغيرت بها حتى سموا سخينة.

اللسان (س خ ن).

(٢) في ص: عهد.

(٣) تقدم ص ٢٤٩، ٢٥٠ (٨١٣٠).

(٥) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٤) ثقات ابن حبان ٤٣٢/٥، والاستيعاب ١٤٢٦/٣، وأسد الغابة ٢١٩/٥، والتجريد ٨٥/٢،
والإنابة لمغلطاي ١٩٢/٢.

(٥) معرفة الصحابة ٢٤٢/٤ (٦١٦٤).

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب، ص.

(٧) الزُّرِّيَّة: حفرة تحفر للأسد. تاج العروس (ز ب ي).

(٨) معرفة الصحابة ٢٤٢/٤.

صبيح . ورواه مكئي بن إبراهيم^(١) ، عن أبي حنيفة ، فقال : معبد بن أبي معبد . وساقه أبو موسى^(٢) هكذا من غير زيادة ، وأنكر ابن الأثير^(٣) على أبي موسى استدراكه وقال : قد أخرج ابن منده معبد بن أبي^(٤) معبد ، وذكر له حديث الضحك في الصلاة ، فليس لاستدراك أبي موسى له وجه .

قلت : راوى حديث القهقهة قيل : هو معبد الجهني الذي كان يتكلم في القدر . وقد ذكر في الذي قبله ، وقيل : هو معبد ابن أم معبد التي مر بها النبي ﷺ في الهجرة . وهذا لا يصح ؛ لأن راوى حديث القهقهة جهني ، وولد أم معبد خزاعي ، وقد ذكرت ترجمته في القسم الأول^(٥) ، وإنما أتى من الاشتراك في الاسم وكنية الأب .

[٨٦٣١] معبد أبو زهير النمرى^(٦) ، هكذا ذكره ابن عبد البر^(٧) ، وخالف ذلك في الكنى فسماه يحيى^(٨) ، وهو الصواب الذي جزم به غيره كما سيأتي^(٩) .

[٨٦٣٢] معديكرب^(١٠) ، روى عنه خالد بن معدان حديثاً ، أورده ٦٦/٦

(١) أسد الغابة ٥/٢١٩ .

(٢) في أ ، ب : « الواقدي » ، وساقه أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/٢١٩ .

(٣) أسد الغابة ٥/٢٢٠ .

(٤) في م : « أم » .

(٥) تقدم ص ٢٥٦ (٨١٤٤) .

(٦) الاستيعاب ٣/١٤٢٦ ، وأسد الغابة ٥/٢١٩ ، والتجريد ٢/٨٥ .

(٧) الاستيعاب ٣/١٤٢٦ .

(٨) الاستيعاب ٤/١٦٦٣ .

(٩) سيأتي في ١٢/٢٦٥ (٩٩٧٦) .

(١٠) ثقات ابن حبان ٥/٤٥٨ ، وأسد الغابة ٥/٢٢٨ ، والتجريد ٢/٨٧ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٩٣ .

أبو موسى^(١) في «الذيل»، ففرّق ابنُ الأثير^(٢) بينَ معديكربِ الهمدانيّ الذي ذكره أبو أحمدَ العسكريّ، فقال^(٣): لا أدري أهما واحدٌ أو اثنان؟

قلتُ: الراوى من الطريقين خالدُ بنُ معدانٍ، فهو دليلُ الاتحادِ.

[٨٦٣٣] معروفُ الثقفى، ترجم له ابنُ قانع^(٤) فوهم؛ لأنه صفةٌ لا اسمٌ، قال^(٥): حدّثنا عبدُ الله بنُ أحمدَ، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهْدِيٍّ، حدّثنا همامٌ، عن قتادة، عن الحسنِ، عن عبدِ الله بنِ عثمانِ الثقفى، عن رجلٍ من ثقيفٍ يُقالُ له: معروفٌ. وأثنى عليه خيرًا، قال^(٦): قال رسولُ الله ﷺ: «الوليمةُ حقٌّ». الحديث.

ثم رواه^(٧) من طريقِ حجاج، عن همامٍ، فقال فيه: عن زهيرِ بنِ عثمانِ الأعورِ. قال ابنُ قانع^(٨): شكُّ فيه قتادةٌ. كذا قال، وقد أخرج أحمدُ^(٩) الحديثَ عن بهزِ بنِ أسدٍ^(١٠)، عن همامٍ، عن قتادة، عن الحسنِ^(١١)، عن عبدِ الله بنِ عثمانٍ، [٤/١٤١ظ] عن رجلٍ^(١٢) أعورٍ من ثقيفٍ، قال قتادةٌ: وكان يُقالُ له: معروفًا. أى يُثنى عليه خيرًا. فقد فسّر بهزٌ مرادَ قتادةَ بقوله: يُقالُ له:

(١) أبو موسى وأبو أحمد - كما فى أسد الغابة ٥/٢٢٨.

(٢) أسد الغابة ٥/٢٢٨.

(٣) معجم الصحابة ٣/١٢٤.

(٤) سقط من: م.

(٥) فى الأصل: «أورد»، وهو فى معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢٤.

(٦) معجم الصحابة ٣/١٢٥.

(٧) سقط من: م. والحديث فى مسند أحمد ٤٣٣/٣٣ (٢٠٣٢٤).

(٨) فى م: «أحمد».

(٩) فى الأصل: «الحسين».

(١٠) بعده فى الأصل: «رجل».

معروفًا ، ويُؤَيِّدُهُ تسميتهُ في روايةِ حجاجِ بنِ المنهالِ زهيرَ بنَ عثمانَ ، وكذا سَمَّاهُ عبدُ الصميدِ بنُ عبدِ الوارثِ ، عن همام . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(١) أَيْضًا .
وقال الدارمي ^(٢) في « مسنده » : أَخْبَرَنَا ^(٣) عفانُ ، حَدَّثَنَا همامُ . فَذَكَرَهُ بلفظِ أزال الإشكالَ من أصلِهِ ، قال : عن رجلٍ من ثقيفِ أعورَ ، يقالُ له : معروفًا ، أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، إن لم يكنِ اسْمُهُ زهيرَ بنَ عثمانَ ، فلا أدري ما اسْمُهُ .

وكذا هو عندُ أبي داودَ والنسائي ^(٤) : عن محمدِ بنِ المُثنَّى ، عن عفانَ .
وتقدَّم في حرفِ الزاي في القسمِ الأولِ ^(٥) .

[٨٦٣٤] مُعَلَّى بنُ إسماعيلَ ^(٦) ، / ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَرْسَلَهُ ، ٣٦٧/٦
رواهُ عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ ^(٧) وَغَيْرُهُ ، عَنْهُ ^(٨) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قال البخاري ^(٩) : هو مرسلٌ .

[٨٦٣٥] معمرُ والدُ أَبِي خَزِيمَةَ ^(١٠) ، أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ^(١١) فِي « الذَّيْلِ » ،

(١) مسند أحمد ٤٣٥/٣٣ (٢٠٣٢٥) .

(٢) الدارمي (٢١٠٩) .

(٣) في م : « أنبأنا » .

(٤) أبو داود (٣٧٤٥) ، والنسائي في الكبرى (٦٥٩٦) .

(٥) تقدم في ٤٨/٤ (٢٨٤٤) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٤/٧ ، والإنباء لمغلطاي ١٩٥/٢ .

(٧ - ٧) سقط من : ب . وفي أ : « وغيره » .

(٨) التاريخ الكبير ٣٩٤/٧ .

(٩) بعده في م : « ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله » .

وينظر ترجمته في : أسد الغابة ٢٣٥/٥ ، والتجريد ٨٩/٢ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٣٥/٥ .

ونقله عن «تاريخ يعقوب بن سفيان»، وإنما هو يعمر، أوله مشاة تحتانية، وسيأتي في موضعه^(١)، وتقدم ذكر الاختلاف فيه في الحارث بن سعد^(٢)، وفي سعد بن هذيم^(٣) من هذا القسم.

[٨٦٣٦] معمر المدني^(٤)، مر به النبي ﷺ وهو كاشف فخذَه. فرق أبو موسى تبعًا لابن شاهين^(٥)، بينه وبين معمر بن عبد الله بن نضلة، وهو واحد كما أوضحته في القسم الأول^(٦).

[٨٦٣٧] معمر الأنصاري^(٧)، ذكره ابن شاهين في الصحابة^(٨)، وهو وهم، فأخرج من طريق روح، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن معمر الأنصاري^(٩)، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علمًا مما^(١٠) ينفع الله به في الآخرة، لا يتعلمه إلا للدينا، حرّم الله عليه أن يجد عرف^(١١) الجنة». .

(١) سيأتي في ٤٥١/١١ (٩٤٠٤).

(٢) تقدم في ١٣/٣ (١٩٢٦).

(٣) تقدم في ١٩/٥ (٣٧٦٨).

(٤) أسد الغابة ٢٣٧/٥، والتجريد ٨٩/٢.

(٥) أبو موسى وابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢٣٧/٥.

(٦) تقدم ص ٢٨٥ (٨١٨٨).

(٧) أسد الغابة ٢٣٤/٥، والتجريد ٨٨/٢، والإنباء لمغلطاي ١٩٦/٢.

(٨) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢٣٤/٥، والإنباء لمغلطاي ١٩٦/٢.

(٩) بعده في النسخ: «عن أنس». والمثبت من مصدرى التخريج.

(١٠) في الأصل: «لا».

(١١) العرف: الريح. لسان العرب (ع ر ف).

قال أبو موسى ^(١): أَظُنُّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ.

قلتُ: وهو كما ظنُّ؛ فَإِنَّ هَذَا الْمَتْنَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي طَوَالَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ «اقتضاء العلم العمل» ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ^(٤)، /فَلَعَلَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ أَرْسَلَهُ، وَتَصَحَّفَ ابْنُ مَعْمَرٍ فَصَارَ: عَنْ مَعْمَرٍ، فَتَشَأَ اسْمُ صَحَابِيٍّ لَا وَجُودَ لَهُ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

[٨٦٣٨] مَعْمَرُ بْنُ بُرَيْكٍ، بِمَوْحِدَةٍ وَمَهْمَلَةٍ وَكَافٍ ^(٥)، مُصَغَّرٌ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» ^(٦) وَتَرَدَّدَ فِي ضَبْطِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «تَجْرِيدِ الصَّحَابَةِ» وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَنْظَارِهِ جَمَاعَةً، وَلَفْظُهُ فِي «الْمِيزَانِ»: مَعْمَرٌ، أَوْ مَعْمَرُ، بْنُ بُرَيْكٍ، رَأَيْتُ وَرَقَةً فِيهَا أَحَادِيثُ، سُئِلْتُ عَنْ صَحِيحَتِهَا فَأَجَبْتُ بِبُطْلَانِهَا وَأَنَّهَا كَذِبٌ وَاضِحٌ، وَفِيهَا: أَخْبَرَنَا ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيُّ ^(٨)، أَخْبَرَنَا ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ [١٤٢/٤] بْنُ إِسْحَاقَ السَّنْجَارِيُّ، أَخْبَرَنَا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/ ٢٣٤.

(٢) أبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجه (٢٥٢)، والحديث ليس عند النسائي. ينظر تحفة الأشراف ٧٧/١. (١٣٣٨٦).

(٣) بعده في الأصل: «و». وهو في كتاب اقتضاء العلم العمل ص ١٠٢.

(٤) سقط من: م.

(٥) في م: «كان».

(٦) ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٦.

(٧) في أ، ب، ص، م: «أبنانا».

(٨) في أ، ب: «الشامي»، وفي ص، م: «السامي».

موسى السنجارى : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السَّنْجَارِيَّ يَقُولُ بِسَنْجَارَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ ^(١) وَعَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ : سَمِعْتُ مَعْمَرَ بْنَ بُرَيْكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَشِيبُ الْمَرْءُ وَيَشِيبُ ^(٢) مِنْهُ خَصْلَتَانِ ؛ الْحَرَضُ وَالْأَمْلُ » . وَبِهِ : « أَرْبَعَةٌ يُضْلَبُونَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ؛ الْجَائِزُ فِي حَكْمِهِ ، وَبَاغِضُ آلِ مُحَمَّدٍ » الْحَدِيثُ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَحْمُودِ الْمُؤَدُّ ^(٣) بِسَنْجَارَ ، أَخْبَرَنَا الصَّدْرُ ^(٤) عَبْدُ الْوَهَّابِ ، سَمِعْتُ ^(٥) عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السَّنْجَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَعْمَرَ بْنَ بُرَيْكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ شَمَّ الْوَرْدَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى فَقْدِ جَفَانِي » . قَالَ الذَّهَبِيُّ ^(٦) : فَهَذَا مِنْ نَمِطِ رَتَنِ الْهِنْدِيِّ ، فَقَبِّحَ اللَّهُ مَنْ يَكْذِبُ .

[٨٦٣٩] الْمُعَمَّرُ ^(٧) ، بَضَمُّ أَوَّلِهِ وَالتَّشْدِيدُ ، شَخْصٌ اخْتَلَقَ اسْمَهُ بَعْضُ الْكَذَّابِينَ مِنَ الْمَغَارِبَةِ ؛ أَخْبَرَنَا الْكَمَالُ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ^(٨) الْمَكْنَسِيُّ إِجَازَةً مَكَاتِبَةً قَالَ : صَافَحَنِي وَالْدَى ، وَقَدْ عَاشَ ^(٩) مِائَةً ، قَالَ : صَافَحَنِي / الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْحَطَّابُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَدِينَةِ تُونَسَ وَعَاشَ ^(٩) مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، قَالَ : صَافَحَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الصَّبْقَلِيُّ ،

٣٦٩/٦

(١) فِي م : « سِيع » .

(٢) فِي أ ، ب : « يَشِيب » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « الْمُؤَدُّ » .

(٤) بَعْدَهُ فِي أ ، ب ، م : « عَنْ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ » .

(٦) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١٥٦ / ٤ .

(٧) فِي م : « مَعْمَر » .

(٨) فِي م : « زَيْد » .

(٩ - ٩) سَقَطَ مِنْ : ص .

وعاش مائة وستين سنة، قال : صافحني أبو عبد الله معمرٌ، وكان عمره أربعمائة سنة، قال : صافحني رسول الله ﷺ ودعا لي فقال : « عمرك الله يا معمرٌ ». ثلاث مرات .

قلتُ : وهذا من جنسِ رَتْنٍ، وقيسُ بنِ تميم^(١)، وأبى الخطاب^(٢)، ومكلبة، ونسطور، وقد بسطتُ ترجمةَ المُعَمَّرِ بالتشديد في « لسان الميزان »^(٣)، فلم أرَ الإطالةَ بذكره هنا .

وقد وجدتُ للمُعَمَّرِ خبراً آخرَ ذكرتهُ في حرفِ العينِ في عمارٍ، وقصتهُ تُشَبِّهُ قصةَ رَتْنِ الهنديِّ وكان في زمانه . ذكر أبو الحسن بنُ أبي نصرٍ^(٤) فتح البجانيُّ^(٥) أنَّه رآه في بَلَدٍ تُسَمَّى قَطْنَةَ من آخرِ بلادِ التُّرُك .

ووجدتُ له خبراً آخرَ ذكرتهُ في حرفِ الجيمِ في جبيرِ بنِ الحارثِ^(٦)، وأَنَّهُ كان بعدَ السَّمْأَةِ أيضًا، ورآه^(٧) الناصرُ لدينِ الله العباسيُّ، وأنه كان في الصيدِ،^(٨) فاستحزَّ بهم السيِّرُ في طلبِ الصيدِ^(٩) حتى وقفوا على قريةٍ زعم أهلُها أنَّهم كلُّهم من ذريةِ المُعَمَّرِ أيضًا .

وقد استوعبتُ تراجمَ هؤلاء في كتابِ « المعمرين »، وبالله التوفيقُ .

(١) في الأصل : « عنم » بدون نقط . وتقدم في ٢٢٢/٩ (٧٣٧٨) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « الخطاب » .

(٣) لسان الميزان ٦/٦٨ ، ٦٩ .

(٤ - ٥) في م : « البجاني » .

(٥) تقدم في ٣/٣٠٥ (١٣٣٣) .

(٦) في م : « رواه » .

(٧ - ٨) في أ ، ب : « فاستحزهم الصيد »، وفي م : « فاستحزهم الصيد في طلب الصيد » .

[٨٦٤٠] معن بن يزيد الخفاجي^(١)، وخفاجه من^(٢) عقيل، له صحبة، ذكره أبو نعيم^(٣)، وقد ذكرت ما قيل فيه في القسم الأول^(٤).

[٨٦٤١] معن بن زائدة، ذكر أبو الحسن بن القصار المالكي أن عمر رُفِعَ إليه كتاب زوره عليه معن بن زائدة ونُقشَ مثل خاتمه، فجلده مائة ثم سجنه، فشفع له قوم فقال: [١٤٢/٤] ذكرتني الطعن وكنت ناسيا. ثم جلده مائة أخرى، ثم جلده مائة ثالثة، وذلك بمحض من العلماء ولم يُنكر عليه أحد، فكان ذلك إجماعا.

٣٧٠/٦ /قلت: الشأن^(٥) في ثبوت ذلك، فإن ثبت فيحتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد فلم يُنكروه؛ لأن مجتهدا لا يكون حجة على مجتهد، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك، فأين الإجماع؟! هذا من حيث^(٦) الحكم، وأما إدراك معن العصر النبوي فواضح، فلو ثبت لذكرته في القسم الثالث، لكن معن بن زائدة لم يُذكر ذلك الزمان، وإنما كان في آخر دولة بني أمية وأول دولة بني العباس، وولي إمرة اليمن، وله أخبار شهيرة في الشجاعة والكرم، ويحتمل أن يكون محفوظا ويكون مضمنا وافق اسم هذا واسم أبيه، على بُعدي في ذلك.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٩/٤، وأسد الغابة ٢٣٩/٥، والتجريد ٢/٩٠.

(٢) في أ، ب: «بن».

(٣) معرفة الصحابة ٢٤٩/٤.

(٤) تقدم ص ٢٩١ (٨٢١٨).

(٥) في أ، ب: «البيان».

(٦) في الأصل: «حديث».

[٨٦٤٢] معيقب بن معرض اليمامي^(١)، روى حديثه شاصونة^(٢) بن عبيد، عن معرض بن عبد الله بن معيقب، عن أبيه، عن جده، قال: حَجَجْتُ حجة الوداع. الحديث. ذكره ابن منده^(٣)، قال أبو نعيم^(٤): هذا وهم، وإنما هو معرض بن معيقب. يعني انقلب، وقد مضى على الصواب^(٥).

[٨٦٤٣] المغيرة بن الحارث بن هشام المخزومي^(٦)، ذكره أبو نعيم^(٧)، وقال: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبِهِ، ذكره الحضرمي - يعني محمد بن عبد الله المعروف بمُطَيَّنٍ - في «الوحدان». وأخرج عن هارون بن إسحاق، عن قدامة بن محمد، عن مغيرة^(٨) بن يحيى^(٩) بن المغيرة بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ»^(١٠) فِي الشَّهْرِ.

/قلت: سَقَطَ بَيْنَ الْمَغِيرَةِ وَالْحَارِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ٣٧١/٦
فِي «تَارِيخِهِ»^(١١) فِي تَرْجَمَةِ حَفِيدِهِ فَقَالَ: مَغِيرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، رَوَى قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٩/٤، وأسد الغابة ٥/٢٤٢، والتجريد ٢/٩٠، والإنباء لمغلطاي ١٩٧/٢.

(٢) في م: «شاصويه». وينظر ما تقدم ص ٢٧١ (٨١٧٠).

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٩/٤، والإنباء لمغلطاي ١٩٧/٢.

(٤) معرفة الصحابة ٢٧٩/٤.

(٥) تقدم ص ٢٧١ (٨١٧٠).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٧/٤، وأسد الغابة ٥/٢٤٧، والتجريد ٢/٩١، والإنباء ١٩٧/٢.

(٧) معرفة الصحابة ٢٧٧/٤.

(٨ - ٩) سقط من: م.

(٩) في م: «المواقعة».

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٣٢٢.

جدّه ، مرسلٌ .

قلتُ : وعبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ له رؤيةٌ ، وهو والدُ أبي بكرٍ أحدِ فقهاءِ المدينةِ ، والمغيرةُ هذا هو أخوه ، وكان مولدهُ في خلافةِ معاويةَ ، فلم يُدرِكِ العصرَ النبويَّ قطعاً .

[٨٦٤٤] المغيرةُ بنُ سلمانَ الخزاعيُّ ^(١) ، تابعيٌّ أرسلَ حديثاً فذكره ابنُ شاهينٍ في الصحابةِ ^(٢) ، وأخرجَ من طريقِ حميدِ الطويلِ ، عنه ، أن رجلينِ اختَصَمَا ^(٣) في شيءٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال : « هل لكما في الشطْرِ ؟ » وأوماً بيده . رواه عن ^(٤) البغويِّ ^(٥) بسندٍ صحيحٍ إلى حميدٍ ، وقد ذكر ابنُ أبي حاتمٍ ^(٦) المغيرةَ المذكورَ في التابعينَ ، وقال : روى عن ابنِ عمرَ . وكذا ذكره ابنُ حبانَ في « الثقاتِ » ^(٧) ، وروايتهُ عن ابنِ عمرَ عندَ النسائيِّ ^(٨) .

[٨٦٤٥] المغيرةُ بنُ فلانٍ ، أو فلانُ بنُ المغيرةِ ، المخزوميُّ ، من بني مخزومٍ . أخرجَ ابنُ سعدٍ في « الطبقاتِ » ^(٩) عن أبي نعيمٍ ، عن سعيدِ بنِ يزيدَ الأحمسيِّ ، عن الشعبيِّ : حدَّثتني فاطمةُ بنتُ قيسٍ [١٤٣/٤] أنَّها كانت تحتَ المغيرةِ ابنِ فلانٍ ، أو فلانٍ بنِ المغيرةِ ، من بني مخزومٍ . فذكرَ الحديثَ .

(١) ثقات ابن حبان ٥/٤٠٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٤٧ ، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٦٥ ، والتجريد ٢/٩١ .

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥/٢٤٧ .

(٣) بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت من : « م » موافق لما في أسد الغابة .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) في أ ، ب : « البخاري » .

(٦) الجرح والتعديل ٨/٢٢٣ .

(٧) الثقات ٥/٤٠٩ .

(٨) النسائي في الكبرى (٣٩٠) .

(٩) الطبقات ٨/٢٧٥ .

قلتُ : وكانَ راويَه لم يَحْفَظِ اسْمَه فنسبَه إلى جدِّه الأعلى ، وتردَّدَ مع ذلك فقلَّبه فقال : المغيرةُ بنُ فلانٍ . وكلاهما خطأ ، وإنَّما هو أبو عمرو بنُ ^(١) حفص ابنِ المغيرة بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ مخزوم . وقيل : هو أبو حفص بنُ عمرو ^(٢) ابنِ المغيرة . وسيأتى فى الكنى ^(٣) .

[٨٦٤٦] المغيرةُ بنُ عتبة ^(٤) ، بمشاةٍ ثم موحدة ، بنِ النهاس ^(٥) ، بنونٍ ٣٧٢/٦ ومهملة ، تابعيٌّ أرسل حديثًا ، فذكره ابنُ فتحونٍ فى « ذيل الاستيعاب » ، ونقل عن محمد بنِ عثمان بنِ أبى شيبة ، عن يعلى بنِ يحيى المحاربى ، عن أبيه ، عن المغيرة بنِ عتبة ^(٦) قال : كان رسولُ الله ﷺ على حمارٍ وعلى رديفه ، فقال : « قل : اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى ، اللهم ثب على . لعلك تصيئك إحداهن » .

قال ابنُ فتحونٍ ^(٧) : وذكر سيفٌ فى « الفتوح » أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ استعمل عتبة ^(٨) والدَ المغيرة هذا فيمن استعمل من كماء ^(٩) الصحابة على اللهازم ^(١٠)

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) بعده فى م : « بن عمرو » .

(٣) سيأتى فى ٤٦٤/١٢ (١٠٣٧٢) .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « عتبة » .

(٥) فى الأصل : « المنهال » ، وفى م : « النحاس » .

(٦) فى أ ، ب ، م : « عتبة » .

(٧) ابن فتحون - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/٣٥٥ .

(٨) فى أ ، ب ، م : « عتبة » .

(٩) الكمي الشجاع المتكى فى سلاحه ؛ لأنه كنى نفسه ، أى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماء . لسان العرب (ك م ي) .

(١٠) اللهازم أصول الحنكين ، واحداثها لِهزيمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة . لسان العرب (لهزم) .

من بكر بن وائل . يعنى : فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكون هو كذلك ، وهو كما قال ، لكن الواقع خلاف ذلك ؛ فإنه مذكور في طبقة صغار التابعين ممن روى عن كبار التابعين ، كموسى بن طلحة^(١) ، ذكره كذلك^(٢) ابن أبي حاتم^(٣) وغيره .

[٨٦٤٧] المفروق بن عمرو^(٤) ، تقدم في القسم الثالث .

[٨٦٤٨] مفضل^(٥) بن أبي الهيثم الثعلبي^(٦) ، أورده ابن قانع^(٧) وقال : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبي زيد^(٨) مولى الثعلبيين^(٩) ، عن مفضل^(١٠) بن أبي الهيثم ، حليف لهم قد أدرك النبي ﷺ ، قال : نهى النبي ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول . قال ابن قانع^(١١) : كذا قال بشر ، وهو عندى خطأ ، والصواب : معقل . وهو كما قال .

[٨٦٤٩] / [٨٦٤٩] الْمُقْطُمُ بْنُ الْمَقْدَامِ الصَّحَابِيُّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما خلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يرْكعهما عندهم حين يريد سفرًا » .

٣٧٣/٦

(١ - ١) فى أ ، ب ، ص ، م : « وكناه بذلك » .

(٢) الجرح والتعديل ٢٢٧ / ٨ .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٠٩ / ٤ ، وأسد الغابة ٢٥٠ / ٥ ، و...

(٤) فى أ : « معضل » .

(٥) فى ص ، م : « الثعلبي » .

(٦) معجم الصحابة ١١٤ / ٣ .

(٧) فى م : « زائدة » .

(٨) فى الأصل ، ص ، م : « الثعلبيين » .

(٩) فى أ : « معضل » .

رواه الطبراني .

هكذا أورده الشيخ محيي الدين النووي في كتاب «الأذكار»^(١) له ، ووقفت على ذلك في عدة نسخ ، حتى في النسخة التي بخطه ، مضبوطاً بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة ، وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي^(٢) ، قرأت بخطه ما نصه : هكذا قرأت بخط النووي ، وقد وقع له فيه تصحيّف عجيب ؛ لأنّ الذي في «المناسك» للطبراني : عن المطعم بن المقدم الصنعاني . فجعل المطعم المقطم والصنعاني الصحابي . والمطعم بن المقدم من أتباع التابعين ، يروى عن مجاهد وسعيد بن جبير ونحوهما ، مشهور أرسل هذا [٤/١٤٣ ط] الحديث ، فهو معضل ، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه»^(٣) عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن المطعم بن المقدم قال : قال رسول الله ﷺ . فذكره . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني ، وهو كما قال .

قال ابن رجب : وللمطعم رواية في «سنن أبي داود» والنسائي^(٤) عن جماعة من التابعين ؛ منهم مجاهد ، وهو من شيوخ الأوزاعي ، وأبي إسحاق الفزاري ، ووثقه جماعة ، نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال^(٥) :

(١) الأذكار ١/٢١٦ .

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي زين الدين أبو الفرج ، أحد الأئمة الكبار ، والحفاظ العلماء ، لازم مجالس ابن القيم إلى أن مات ، صنف «شرح الترمذي» ، وقطعة من «شرح البخاري» والذيل و«ذيل الطبقات الحنابلة» ، و«شرح الأربعين النووية» ، توفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة . السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ٢/٤٧٤ .

(٣) ابن أبي شيبة ٥٠٢/٢ (٤٩١٢) .

(٤) أبو داود (٤٩٢٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٣٤٣) . وينظر علل ابن أبي حاتم ١/٣٠٩ .

(٥) الثقات ٧/٥٠٩ .

روى عن محمد بن مسلمة . كذا قال ، وما أظن ذلك إلا وهما أو^(١) أرسل عن محمد بن مسلمة ، ثم رأيت في « تاريخ ابن عساكر »^(٢) أنه روى عن أبي هريرة ومحمد بن مسلمة مرسلًا ، ثم عد في شيوخه جماعة من التابعين ، وذكر في الرواية عنه إسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة ونحوهما ، / وأخرج^(٣) الحديث الذي في « الأذكار » من طريق الوليد بن مسلم : سمعت الأوزاعي يقول : حدثني الثقة المطعم بن المقدام ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يرْكعهما حين يُريدُ سفرًا » . ثم أخرج^(٤) من طريق الوليد أيضًا : سمعت الأوزاعي يقول : ما أصيب أهل دمشق^(٥) بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعاني .

ومن الرواية عنه ما رواه يحيى بن حمزة الدمشقي ، عنه ، وهو من طبقة الوليد ابن مسلم ، عنه ، عن الحسن ، أن^(٦) معاوية سأل ابن الحنظلية فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخيل معقود في نواصيها الخير » . الحديث^(٧) .

قال ابن أبي حاتم^(٨) : سألت أبي عنه ، فقال : هذا عندي وهم ؛ فقد رواه

(١) في الأصل ، ص ، م : « و » .

(٢) تاريخ دمشق ٥٨ / ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٨ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

(٤) تاريخ دمشق ٥٨ / ٣٥٦ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « دين » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « بن » .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٨ / ٣٤٩ من طريق يحيى بن حمزة به .

(٨) علل ابن أبي حاتم ٣ / ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٩٢٦ ، وفيه : « المطعم عن جبير بن الحسن عن يعلى » .

أبو إسحاق الفزاري، عن المطعم، عن ^(١)الحسين بن الحر، عن يعلى بن شداد، عن سهل. قال أبو حاتم ^(٢): والمطعم عن ^(٣)الحسين البصري لا يصلح، والحسن عن ^(٤)سهل ابن الحنظلية لا يجيئ.

[٨٦٥٠] الْمُقْعَدُ ^(٥)، أورده المستغفري ^(٥) في الأسماء، فأخرج الحديث الذي أورده أبو داود ^(٦) من طريق يزيد بن نمران، قال: رأيتُ بنبوك رجلاً مُقْعَدًا فقال: مررتُ بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار. الحديث.

قلت: وهو وهم، وإنما هي صفته، ومحله أن يُدْكَرَ في المبهمة. [٨٦٥١] الْمُقْنَعُ ^(٧)، في المنع ^(٨).

[٨٦٥٢] الْمُقْوَقْسُ ^(٩)، بضم أوله وفتح القاف وسكون الواو وكسر القاف الثانية بعدها مهملة، هو ^(١٠)جُرَيْجُ بْنُ مِينَا بْنِ قُرْبٍ ^(١١)، ومنهم من لم يذكُر مينا كما جزم به أبو عمر الكندي في «أمرئ مصر» ^(١٢)، فقال: المقوقس

(١ - ١) سقط من: أ، ب.

(٢) علل ابن أبي حاتم ٣/٣٥٣.

(٣) في أ، ب، ص، م: «بن».

(٤) أسد الغابة ٥/٢٥٦، والتجريد ٢/٩٢.

(٥) المستغفري - كما في أسد الغابة ٥/٢٥٦.

(٦) أبو داود (٧٠٥).

(٧) التجريد ٢/٩٢.

(٨) تقدم ص ٣١٢، ٣٤١ (٨٢٢٥، ٨٢٨١).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٣، وأسد الغابة ٥/٢٥٦، والتجريد ٢/٩٢، والإنابة ٢/١٩٩.

(١٠ - ١٠) في أ، ب، ص، م: «هو لقب واسمه».

(١١) في الأصل: «قرقوب».

(١٢) الولاة والقضاة ص ٨.

ابن قرقب^(١) أمير القبط^(٢) بالأسكندرية نياية عن هرقل صاحب^(٣) الروم .

٣٧٥/٦ / ذكره ابن منده في الصحابة ؛ فقال : مقوقس صاحب الإسكندرية ، روى عنه^(٤) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٥) ، [١٤٤/٤] ثم ساق من طريق حسين^(٦) بن حسن السوارى ، حدثنا مندل بن علي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، حدثني المقوقس قال : أهديت إلى النبي ﷺ قدح قوارير ، وكان يشرب فيه .

قال : ورواه إسماعيل بن عمرو ، عن مندل بإسناده فقال : عن ابن عباس قال : إن المقوقس أهدى إلى النبي ﷺ . انتهى .

وأخرجه أبو نعيم^(٧) كذلك ، وأخرجه ابن قانع^(٨) قبلهما لكنه لم يقل : صاحب الإسكندرية . وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن . وقد أنكر ابن الأثير^(٩) ذكره ، فقال : لا مدخل له في الصحابة ، فإنه لم يُسلم وما زال نصرانياً ، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر ، فلا وجه لذكره ، ولهما أمثال هذا .

قلت : لولا قول ابن منده : صاحب الإسكندرية . لا حتمل أن يكون ظنه

(١) في النسخ : « قرقوب » ، والمثبت من مصدر التخريج وهو موافق لما أثبتناه من قبل .

(٢ - ٢) في أ ، ب ، ص ، م : « بمصر من قبل ملك » .

(٣ - ٣) في أ ، ب : « عبد الله بن عتبة » .

(٤) في أ ، ب : « جبير » .

(٥) معرفة الصحابة (٦٣٩١) .

(٦) معجم الصحابة ٩٥ / ٣ .

(٧) أسد الغابة ٢٥٦ / ٥ .

غيره كما هو ظاهرُ صنيعِ ابنِ قانع ، وإن كان لم يُصِبْ بذكره ^(١) في الصحابة ، وإهداءُ المقوقسِ إلى رسولِ الله ﷺ وقبولُهُ هديته مشهورٌ عندَ أهلِ السيرِ والفتوح ، قال أبو القاسمِ بنُ عبدِ الحكمِ في « فتوح مصر » ^(٢) : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ قَالُوا : لما كانت سنة ست من مهاجرِ ^(٣) رسولِ الله ﷺ ورجع من الحديبية ، بعثَ إلى الملوكِ ؛ فبعثَ حاطبُ بنُ أبي بلتعةَ إلى المقوقسِ ، فلما انتهى إلى الإسكندرية وجدته في مجلسٍ مشرفٍ على البحرِ فركبَ البحرَ ، فلما حاذى مجلسه أشارَ بالكتابِ بينَ إصبعَيْه ، فلما رآه أمرَ به فأوصلَ إليه ، فلما قرأه قال : ما متعه إن كان نبياً أن يدعُو عليَّ فيسلطَ عليَّ ؟ فقال له حاطبُ : ما منعَ عيسى أن يدعُو عليَّ من أرادَه بالسوءِ ؟ قال : فوجمَ لها ، ثم قال : أعِدْ . فأعاد ، ثم قال له حاطبُ : إنه كان قبلكَ ^(٤) رجلٌ زعمَ أنه الربُّ الأعلى / فانتقمَ اللهُ منه ، فاعتبرَ به ، وإن لك ديتاً لن تدعُه إلا إلى دينٍ هو خيرٌ ٣٧٦/٦ منه ، وهو الإسلامُ ، وما بشارَةُ موسى بعيسى إلا كبشارَةِ عيسى بمحمدٍ ، ولسنا ننهاك عن دينِ عيسى ، بل نأمُرُك به . فقرأَ الكتابَ فإذا فيه : « من محمدٍ رسولُ الله إلى المقوقسِ عظيمِ القبطِ ، سلامٌ على من اتَّبَعَ الهدى » . فذكرَ مثلَ الكتابِ إلى هرقلَ ، فلمَّا فرغَ أخذه فجعله في حُقٍّ من عاجٍ وختمَ عليه . ثم ساقَ من طريقِ أبانِ بنِ صالحٍ قال ^(٥) : أرسلَ المقوقسُ إلى حاطبٍ فقال : أسألكَ عن ثلاثٍ . فقال : لا تسألنني عن شيءٍ إلا صدقتُك . قال : إلأمَ يدعُو

(١) في أ ، ب ، ص : « ذكره » .

(٢) فتوح مصر ص ٤٥ ، ٤٦ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « مهاجرة » .

(٤) في الأصل : « مثلك » .

(٥) فتوح مصر ص ٤٦ ، ٤٧ .

محمدٌ؟ قلتُ: إلى أن يُعبَدَ الله وحده، ويأمرُ بالصلاة خمسَ صلواتٍ في اليوم والليلة، ويأمرُ بصيامِ رمضانَ وحجَّ البيتِ والوفاءَ بالعهد، وينهى عن أكلِ الميتة والدم. إلى أن قال: صِفْهُ لِي. قال: فوصفْتُه فأوجِزْتُ. قال: قد بَقِيَتْ أشياء لم تَذْكُرْها؛ في عَيْنَيْهِ حمرةٌ قلَّما تُفارقُهُ، وبينَ كَتَفَيْهِ خاتمُ النبوة، يركبُ الحمارَ، ويلبِسُ الشملةَ، [٤/٤٤١ظ] ويجتريُ بالتمرَاتِ والكِسْرِ، لا يبالى من لاقى من عمٍّ ولا ابنِ عمٍّ. قال: هذه صفته. ^(١) قال: وقد كنتُ أعلمُ أن نبيًّا قد بقي ^(٢)، وقد كنتُ أظنُّ أن مخرجه بالشام، وهناك كانت تخرجُ الأنبياءُ من قبيله، فأراه قد خرجَ في أرضِ العربِ، في أرضِ جهْدٍ وبؤسٍ، والقبطُ لا تُطاوَعُنِي على اتبَاعِهِ، وسيظهرُ على البلادِ وينزلُ أصحابُهُ من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ما هاهنا، وأنا لا أذكرُ للقبطِ من هذا حرفًا، ولا أحبُّ أن يعلمَ بمحاورتي ^(٣) إياك أحدٌ.

قال أبو القاسم ^(٤): وحَدَّثنا هشامُ بنُ إسحاقَ وغيرُهُ قال: ثم دعا كاتبًا يَكْتُبُ بالعربية، فكتبَ: لمحمدِ بنِ عبدِ الله من المقوقسِ، سلامٌ، أما بعدُ: فقد قرأتُ كتابَكَ. وذكرَ نحوَ ما ذَكَرَ لحاطي، وزاد: وقد أكرمتُ رسولَكَ وأهديتُ إليك بغلةً لتركبُها، وبجارتين لهما مكانٌ في القبطِ عظيمٌ ^(٥)، وبكسوةٍ، والسلام.

وقال أبو القاسمِ أيضًا ^(٥): حَدَّثنا هانئُ بنُ المتوكلِ، حَدَّثنا ابنُ لهيعةٍ،

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في أ، ب، ص: «بمحاربتى»، وفي م: «بمحادثتى».

(٣) فتوح مصر ص ٤٧.

(٤) سقط من: م.

(٥) في أ، ب: «نعيم»، وهو في فتوح مصر ص ٤٨، ٤٩.

حَدَّثَنِي يَزِيدُ / بَنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ الْمُقَوْقِسَ لَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ٢٧٧/٦
وَقَالَ : هَذَا زَمَانٌ يَخْرُجُ فِيهِ النَّبِيُّ الَّذِي نَجَدُ نَعْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَإِنَّا نَجِدُ مِنْ
نَعْتِهِ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ أُخْتَيْنِ ، وَأَنَّهُ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، وَأَن جُلَسَاءَهُ
الْمَسَاكِينُ . ثُمَّ دَعَا رَجُلًا عَاقِلًا ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُ بِمَصْرٍ أَحْسَنَ وَلَا أَجْمَلَ مِنْ مَارِيَّةَ
وَأُخْتَيْهَا ، فَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَعَثَ بَغْلَةً شَهْبَاءَ وَحِمَارًا أَشْهَبَ ،
وَتِيَابًا مِنْ قِبَاطِيٍّ مَصْرٍ ، وَعَسَلًا مِنْ عَسَلٍ بَنِيهَا ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ « بِمَالٍ صَدَقَةٍ » ،
وَأَمَرَ رَسُولَهُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ جُلَسَاؤُهُ ، وَيَنْظُرَ إِلَى ظَهْرِهِ هَلْ يَرَى شَامَةً كَبِيرَةً ذَاتَ
شَعِيرٍ . فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدَّمَ الْأُخْتَيْنِ وَالِدَاتَيْنِ وَالْعَسَلَ وَالتِّيَابَ ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّ ذَلِكَ
كُلُّهُ هَدِيَّةٌ ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدِيَّةَ ، وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى مَارِيَّةَ وَأُخْتَيْهَا أَعْجَبَتْهُمَا
وَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ . وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ مَارِيَّةَ ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . قَالَ ^(٢) : وَكَانَتِ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ دَوَابِّهِ إِلَيْهِ ، وَسَمَّى الْبَغْلَةَ دَلْدَلًا
وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْفُورَ ، وَأَعْجَبَهُ الْعَسَلُ فَدَعَا فِي عَسَلٍ بَنِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَبَقِيَتْ
تِلْكَ التِّيَابُ حَتَّى كُفِّنَ فِي بَعْضِهَا . كَذَا قَالَ .

وَالصَّحِيحُ مَا فِي « الصَّحِيحِ » ^(٤) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ ﷺ كُفِّنَ فِي تِيَابٍ
يَمَانِيَةٍ .

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ^(٥) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ :

(١ - ١) فِي م : « جَمَالٌ وَصَدَقَةٌ » .

(٢) سَنَائِي فِي ١٩٥/١٤ (١١٨٧٧) .

(٣) فَتَوْحُ مَصْرٍ ص ٥٢ .

(٤) الْبُخَارِيُّ (١٢٦٤) .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٤٥) مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ بِهِ .

و^(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ
الثَّقَفِيُّانِ وَغَيْرُهُمْ ، كُلُّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي
قِصَّةِ خُرُوجِهِمْ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى الْمَقَوْسِ ، بَأَنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا عَلَى الْمَقَوْسِ قَالَ
لَهُمْ : ٣٧٨/٦ كَيْفَ خَلَصْتُمْ إِلَيَّ وَمُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ؟ ! / قَالُوا : لَصِقْنَا
بِالْبَحْرِ . قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعْتُمْ فِيمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ ؟ قَالُوا : مَا تَبِعَهُ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ .
قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعَ قَوْمُهُ ؟ [١٤٥/٤] قَالُوا : تَبِعَهُ أَحَدُهُمْ ، وَقَدْ لَاقَاهُ مِنْ خَالَفِهِ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ . قَالَ : فَإِلَى مَاذَا يَدْعُو ؟ قَالُوا : إِلَى أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ، وَنَخْلَعَ
مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَيَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَوَفَاءِ
الْعَهْدِ ، وَتَحْرِيمِ الزَّنى وَالرِّبَا وَالْخَمْرِ . فَقَالَ الْمَقَوْسُ : هَذَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَى
النَّاسِ كَافَّةً ، وَلَوْ أَصَابَ^(٢) الْقَبْطُ وَالرُّومُ لَا تَبْعُوهُ ، وَقَدْ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ عِيسَى ،
وَهَذَا الَّذِي تَصِفُونَ مِنْهُ يُعِثُّ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَسَتَكُونُ لَهُ الْعَاقِبَةُ حَتَّى لَا
يُنَازِعَهُ أَحَدٌ ، وَيُظْهِرَ دِينَهُ إِلَى مَتْنَهَى الْخُفِّ وَالْحَافِرِ . فَقَالُوا : لَوْ دَخَلَ النَّاسُ
كُلُّهُمْ مَعَهُ مَا دَخَلْنَا مَعَهُ . فَأَنْغَضَ^(٣) الْمَقَوْسُ رَأْسَهُ وَقَالَ : أَنْتُمْ فِي اللَّعِبِ . ثُمَّ
سَأَلَهُمْ عَنْ نَحْوِ مَا وَقَعَ^(٤) فِي قِصَّةِ هِرْقَلٍ ، وَفِي آخِرِهِ : فَمَا فَعَلْتَ يَهُودُ يَتْرَبُ ؟
قُلْنَا : خَالَفُوهُ فَأَوْقَعَ بِهِمْ . قَالَ : هُمْ قَوْمٌ خُسَّدٌ ، أَمَّا إِنْهُمْ يَعْرِفُونَ مِنْ أَمْرِهِ^(٥) مِثْلَ
مَا نَعْرِفُ . فَذَكَرَ قِصَّةَ الْمَغِيرَةِ فِيمَا فَعَلَهُ بِرَفْقَتِهِ ثُمَّ إِسْلَامِهِ ، بِطَوْلِهَا .

(١) سقط من : م .

(٢) في الأصل : « أجاب » .

(٣) في م : « أنغض » ، ويقال للرجل إذا حدث بشيء فحرك رأسه إنكارًا له : أنغض رأسه . تاج العروس

(ن غ ض) .

(٤) بعده في م : « لهم » .

(٥) في ص : « أمته » .

وقد ذكر ابن عبد الحكم في «فتوح مصر»^(١) عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عبيد^(٢) الله بن أبي جعفر وغيره في حصار عمرو بن العاص القبط في الحصن إلى أن قال: فلما خاف المقوقس على نفسه ومن تبعه، فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ودعاه إليه. فذكر القصة.

ومن طريق خالد بن يزيد^(٣) عن جماعة من التابعين^(٤)، أن المقوقس تنحى^(٥) هو وخواص القبط إلى الجزيرة واستخلف الأعرج^(٦) في الحصن، ثم ذكر عن المقوقس استمراره/على الصلح مع المسلمين لما نقض الروم العهد. ٣٧٩/٦ إلى غير ذلك مما يدل على أنه تماذى على النصرانية إلى أن مات، وقصته في ذلك شبيهة بقصة هرقل، كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى.

[٨٦٥٣] المقوقس^(٧)، في «معجم ابن قانع»^(٨)، ولعله الأول، قاله الذهبي في «التجريد»^(٩) فوهم، ولو راجع الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم لتحقق أنه واحد، فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسند واحد. [٨٦٥٤] مكلة بن ملكان الخوارزمي^(١٠)، شخص كذاب أو لا وجود

(١) فتوح مصر ص ٦٠، ٦١، ٦٣.

(٢) في النسخ: «عبد»، والمثبت من مصدر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١٩/١٩.

(٣) في أ، ب، ص، م: «مرثد».

(٤) فتوح مصر ص ٦٤.

(٥) في أ، ب: «سجن»، وفي ص: «سحر»، وفي م: «سبح».

(٦) في أ، ب، ص: «الأعرج».

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٩٥/٣، والتجريد ٩٢/٢.

(٨) معجم الصحابة ٩٥/٣.

(٩) التجريد ٩٢/٢.

(١٠) أسد الغابة ٢٥٧/٥، والتجريد ٩٣/٢.

له ، زعم أن له صحبةً ، فأخرج له الخطيب^(١) ، وأبو إسحاق المستملي ،
والمستغفرى^(٢) ، من طريق المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي ، ويكنى
أبا القاسم ، وكان قدومه من سامراء إلى خوارزم في سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة ، أحد الكذابين ، وزعم أنه لقي مكلة بن ملكان فحدثه أنه غزا مع
رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوةً ومع سراياه ، وذكر قصته^(٣) المستملي ،
^(٤) عن الحارث بن أحمد بن الحارث البلخي^(٥) ، أنه سمع المظفر ببغداد يقول :
سمعت مكلة بخراسان^(٦) ، وكان أمير خوارزم يومئذ يُسمى فرحشد^(٧) ،
فذكر نحوه . قال ابن الأثير^(٨) : كان ترك هذا أصلح . وقال الذهبي^(٩) بعد
إيراده : هذا هو الكذاب^(١٠) . قال ابن الجوزي^(١١) في ترجمة المظفر : زعم أنه
لقي بعض الصحابة فكذب .

قلت : وللمظفر أيضاً خبر عن مكلة يأتي في المبهمات [٤/١٤٥ظ] في
ترجمة ابن فلان^(١٢) إن شاء الله تعالى .

(١) الخطيب في تاريخه ١٣/١٢٧ ، ١٢٨ .

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٥/٢٥٧ .

(٣) في أ ، ب ، م : « قصة » .

(٤ - ٤) سقط من : ص .

(٥) أخرجه ابن منده - كما في لسان الميزان ٦/٨٧ - من طريق الحارث به .

(٦) بعده في أ ، ب : « قال في رواية المستملي » .

(٧) في الأصل : « فرحشت » ، وفي ص : « فرحشيد » ، وفي م : « فرجسيد » .

(٨) أسد الغابة ٥/٢٥٨ .

(٩) التجريد ٢/٩٣ ، وميزان الاعتدال ٤/١٣١ .

(١٠) بعده في الأصل : « في رواية المستملي و » .

(١١) في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٢٦ .

(١٢) الكتاب ناقص ليس فيه ذكر المبهمات .

[٨٦٥٥] مَكِيثٌ ^(١) الجهنى ^(٢)، أوردَه أبو بكر بن أبي عليّ الذَّكوانى ^(٣) ٣٨٠/٦ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن رافع بن مكيث ^(١)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البرُّ زيادةٌ فى العمر». أخرجه أبو موسى ^(٣)، وقال: وإثما رواه عبدُ الرزاق بهذا الإسناد، عن بعضِ بنى رافع، عن أبيه. والحديث لرافع وهو الصواب.

قلت: وكذا هو فى «مصنّف عبد الرزاق» ^(٤)، وكذا أخرجه ابنُ شاهين، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمى، عن زهير بن محمد، عن عبد الرزاق. [٨٦٥٦] ملحانٌ ^(٥) القيسى ^(٦)، ذكره أبو عمر ^(٧)، فقال: هو والدُ عبد الملك، ويقال: هو والدُ قتادة بن ملحان ^(٥) القيسى، يختلفون فيه، له حديث واحدٌ فى صيامِ البيض، وحديثه عندَ شعبة، عن أنس بن سيرين، واختلّف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضًا؛ فقال أبو الوليد: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه. وقال يزيد بن هارون: عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه. قال يحيى ابنُ معين: هذا خطأ والصواب: ابنُ ملحان ^(٥). كما قال الطيالسى وغيره،

/وقد روى هذا الحديث همام، عن أنس بن سيرين قال: حدّثنى عبدُ الملك ٣٨١/٦

(١) فى ص: «مكتب».

(٢) أسد الغابة ٥/٢٥٩، والتجريد ٢/٩٣، والإصابة لمغلطای ٢/٢٠٠.

(٣) أبو بكر وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٥/٢٥٩.

(٤) مصنّف عبد الرزاق (٢٠١١٨).

(٥) فى أ، ب: «ملحان».

(٦) الاستيعاب ٤/١٤٨٣، وأسّد الغابة ٥/٢٦٠، والتجريد ٢/٩٣.

(٧) الاستيعاب ٤/١٤٨٣.

ابن قتادة بن ملحان^(١) القيسي، عن أبيه. قال أبو عمر^(٢): هذا خطأ، والصواب ما قال شعبة، وليس همام ممن يُعارض به شعبة. انتهى.

والذي أطلق غيره من الأئمة أن رواية همام هي الصواب، وأن ملحان^(١) أصح من منهال، وأن زيادة قتادة في النسب لا بد منها.

ورواية همام عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(٣)، و^(٤) رواية شعبة أخرجهما^(٥) النسائي^(٦) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن رجلٍ يقال له: عبد الملك، عن أبيه، ولم يُسمه.

وأخرجه أيضًا^(٧) من رواية عبد الله بن المبارك، عن شعبة، فقال: عن أنس، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه، قال: كان قتادة يكنى أبا المنهال، فقد اتَّخَذَتْ رواية شعبة مع رواية همام.

وقد وافق هشام الدستوائي همامًا؛ رواه روح بن عبادة، عن هشام وهمام جميعًا، عن أنس، عن عبد الملك بن قتادة، عن أبيه. أخرجه الحارث بن أبي أسامة، عنه، فظهر أنَّ رواية همام هي الصواب، وأن صحابي الحديث قتادة ابن ملحان لا المنهال، وأن والد عبد الملك هو قتادة، وأن من قال فيه: ابن المنهال. أو: ابن ملحان. نسبته إلى جدّه.

(١) في أ، ب: «ملحان».

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٤٨٤.

(٣) أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧).

(٤) في م: «من».

(٥) في م: «وأخرجه».

(٦) النسائي (٢٤٢٩).

(٧) النسائي (٢٤٣٠).

[٨٦٥٧] مَلْفَعُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ^(١) ، له حديثٌ ليسَ إسناده بالقوى . قاله أبو عمر^(٢) .

[١٤٦/٤] قلتُ : وهو تصحيْفٌ ، وإنَّما هو المنقَعُ بالنونِ والقافِ ، وقد تقدَّم في موضعه^(٣) .

[٨٦٥٨] / مَلْقَامُ بْنُ الثَّلَبِ^(٤) ، ذكره ابنُ قانع^(٥) ، وأورد له من طريق ٣٨٢/٦ غالبُ بنِ حجر^(٦) : حدَّثتني أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ مَلْقَامٍ ، عن أبيها قال : أصاب الناسَ سنةٌ جدِّبةٌ ، وكان عندى طعامٌ فاستقرضه النبي ﷺ مِنِّي .

قلتُ : سقط من السندِ الصحابيِّ وهو والدُ الملقامِ ، كذلك أخرجهُ الطبرانيُّ^(٧) من هذا الوجه ، فقال : عن أبيها ، عن أبيه .^(٨) «وملقامٌ» ذكره البخاريُّ وغيره^(٩) في التابعين .

[٨٦٥٩] مَلِيكَةُ^(١٠) ، ذكر بعضُ شيوخى^(١١) فى الكلام على «العمدة»^(١٢)

(١) الاستيعاب ٤/ ١٤٨٤ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ٢٦١ ، والتجريد ٢/ ٩٣ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٤٨٤ .

(٣) تقدم ص ٣٤٠ (٨٢٨٠) ، وينظر ما تقدم ص ٣١٢ (٨٢٢٥) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ٧١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣٣ ، وتهذيب الكمال ٤٨٣/ ٢٨ .

(٥) معجم الصحابة ٣/ ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٦) فى النسخ : «حجيرة» ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) الطبراني (١٢٩٦) .

(٨ - ٨) فى أ ، ب ، ص : «ملقام» ، وفى م : «ملقام و» .

(٩) التاريخ الكبير ٨/ ٧١ ، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣١ .

(١٠) فى الأصل : «مليلة» .

(١١ - ١١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

أنه اسم الرجل الذي صلى خلف معاذ وانصرف لما طَوَّلَ معاذَ فيما قيل . ولم يذكرو لذلك مستندًا .

[٨٦٦٠] مليل ، آخره لام مصغرٌ ، بن عبد الكريم بن خالد بن العجلان الأنصاري^(١) ، ذكره أبو موسى^(٢) في «الذيل» فوهم ، فقد ذكره ابن منده^(٣) فقال : مليل بن وبرة بن عبد الكريم . ومضى في الأول على الصواب^(٤) .

[٨٦٦١] منبة^(٥) ، بنون وموحدة ، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمره وعليه جُبَّةٌ وهو مُتَخَلِّقٌ^(٦) . هكذا أورده ابن عبد البر^(٧) ، وتَعَقَّبَهُ ابن فتحون فقال : هذا وهم ظاهرٌ ، والحديث في «الصحيحين»^(٨) ليعلى بن أمية ، وهو ابن منبة بسكون النون بعدها تحتانية مشناة ، /وهى أمُّه أو جدُّه ، وأميه أبوه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في يعلى^(٩) .

[٨٦٦٢] الْمُتَنَذِرُ^(١٠) ، بوزن المنكدر ، ذكره جعفر المستغفرى^(١١) ، عن

(١) أسد الغابة ٥ / ٢٦١ ، والتجريد ٢ / ٩٣ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥ / ٢٦١ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥ / ٢٦١ .

(٤) تقدم ص ٣١٨ (٨٢٣٩) .

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٤٨٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٦٣ ، والتجريد ٢ / ٩٤ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ٢٠١ .

(٦) متخلق : أى قد وضع الخلق ، والخلق ضرب من الطيب . تاج العروس (خ ل ق) .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ .

(٨) البخارى (١٥٣٦ ، ٤٣٢٩) ، ومسلم (٨ / ١١٨٠) .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٥٨٥ .

(١٠) فى الأصل : «المتندر» ، وفى أ : «المبتدر» . وتنظر ترجمته فى : أسد الغابة ٥ / ٢٦٣ ، والتجريد

٩٤ / ٢ .

(١١) جعفر المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٥ / ٢٦٣ .

يحيى بن يونس الشيرازي، واستدركه أبو موسى^(١) على ابن منده، وقد ذكره ابن منده^(٢) بصيغة التصغير، وهو المعروف، فقال: المنذر، ويقال: المنذر^(٣). فذكر حديثه، وقد سبق في مكانه^(٤).

[٨٦٦٣] المنذر بن أبي راشد، ذكره ابن فتحون في «الذيل» وعزاه للطبري^(٥)، وساق من طريق صالح بن كيسان، عن الزبير بن المنذر بن أبي راشد، عن أبيه، أن النبي ﷺ مرَّ بسوق المدينة فقال: «هذه سوقكم فلا تتنقصوها»^(٦)، ولا تأخذوا لها أجراً.

قلت: وقوله: ابن أبي راشد. فيه تغيير، وإنما هو ابن أبي أسيد، وقد ذكر البخاري^(٧) الزبير بن المنذر بن أبي أسيد، وقد تقدم ذكره. ابن أبي أسيد في القسم الثاني^(٨) فيمن له رؤية، وروايته عن النبي ﷺ في حكم المرسل.

[٨٦٦٤] المنذر بن عباد بن قوال^(٩)، ذكره ابن عبد البر^(١٠)، وقد تقدم

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/٢٦٣.

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٢٦٣.

(٣) في أ: «المنذر»، وفي ب: «المنتذر».

(٤) تقدم ص ٣٢١، ٣٤٤ (٨٢٤٣، ٨٢٨٩).

(٥) في م: «للطبراني».

(٦) في م: «تنقصوها». والنقص إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء. اللسان (ن ق ض).

(٧) التاريخ الكبير ٣/٤١٠.

(٨) تقدم ص ٣٩٧ (٨٣٧٠).

(٩) الاستيعاب ٤/١٤٤٩، وأسد الغابة ٥/٢٦٨، والتجريد ٢/٩٥.

(١٠) الاستيعاب ٤/١٤٤٩.

في المنذر بن عبد الله ^(١) .

[٨٦٦٥] المنذر بن عرفة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ^(٢) ، شهد بدرًا . هكذا أورده أبو عمر ^(٣) بعد ترجمة المنذر [١٤٦/٤] بن قدامة الأنصاري من / بنى غنم ابن السلم ^(٤) بن مالك بن الأوس ، ذكره ^(٥) موسى بن عقبة وغيره في البدرين . وغفل عن أنه شخص واحد ، وهو المنذر بن قدامة بن عرفة ، سقط قدامة بين المنذر وعرفة من بعض النسخ فظن أنه آخر .

[٨٦٦٦] منفعة ^(٦) ، رجل مذكور في الصحابة ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كليب بن منفعة . ذكره أبو عمر ^(٧) هكذا .

والذي أورده ابن قانع ^(٨) من طريق ضميم بن عمرو الحنفى ، عن كليب ابن منفعة ، قال فيه : عن أبيه ، عن جدّه قلت : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : « أمك وأباك » الحديث .

وأخرجه البغوي من طريق الحارث بن مرة ، عن كليب بن منفعة قال : أتى

(١) تقدم ص ٣٢٧ (٨٢٥٦) .

(٢) الاستيعاب ١٤٤٩/٤ ، وأسد الغابة ٢٦٩/٥ ، التجريد ٩٥/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٤٤٩/٤ .

(٤) بعده فى ب : « بن السلم » .

(٥) فى م : « وذكره » .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٦٢/٣ ، والاستيعاب ١٤٨٦/٤ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ ، والتجريد ٩٧/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٤٨٦/٤ .

(٨) معجم الصحابة ٦٢/٣ .

جَدَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ أَبْرَأُ؟ الْحَدِيث .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(١) فَقَالَ : عَنْ كَلِيبِ بْنِ مَنفَعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ . وَلَمْ يُسَمِّهِ ،
وَسَمَاهُ ابْنُ مَنَدَةَ كَلِيبًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْكَافِ^(٢) ، وَلَمْ أَرَفِ شَيْءَ مِنْ طَرَقِهِ لِمَنْفَعَةَ
رَوَايَةً .

[٨٦٦٧] مَهَاجِرُ بْنُ مَسْعُودٍ ، ذُكِرَ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَهْمٌ ، فَأَخْرَجَ ابْنُ
أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنِيْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ مَهَاجِرُ بْنُ
مَسْعُودٍ بِحِمَصَ فَحَدَّثَهُ عُمَرُ إِلَى الْكُوفَةِ .

قُلْتُ : ظَنُّ الَّذِي أَثَبَّتَ الصَّحْبَةَ لِمَهَاجِرٍ أَنَّ الرُّوَايَةَ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَأَنَّهُ اسْمُ
الصَّحَابِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَخْبَرَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي زَمَنِ
الْفَتْوحِ^(٤) هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَنَزَلَ حِمَصَ ، ثُمَّ رَدَّهُ عُمَرُ إِلَى الْكُوفَةِ .
ف« مَهَاجِرٌ »^(٥) فَعَلٌ^(٦) ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ هُوَ / عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ ٣٨٥/٦
الْمُخْبِرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ هَاجَرَ ، وَمَنْ ثُمَّ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ هَذَا الْأَثَرَ فِي تَرْجُمَةِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

[٨٦٦٨] مَهَاجِرُ الْكَلَاعِيِّ ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ .

(١) أَبُو دَاوُدَ (٥١٤٠) .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ٣١٤/٩ (٧٤٩٤) .

(٣) فِي أ ، ب : « ذَكَرَهُ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْفَتْح » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ص ، م : « فَهَاجَرَ » .

(٦) يَرَادُ بِالْفِعْلِ هُنَا الْمَصْدَرُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ هَذَا الْمَصْطَلَحَ هَكَذَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ثُمَّ الْفَرَاءُ . يَنْظُرُ

مِصْطَلَحَاتُ النُّحُو الْكُوفِيِّ ص ٥٣ ، ٥٤ .

كذا استدركه الذهبي في «التجريد»^(١)، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع^(٢) من طريق عاصم بن مهاجر الكلاعي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا». قال ابن قانع: لست أعرف له صحبة.

[٨٦٦٩] مهدي الجزري^(٣)، تابعي معروف، أرسل حديثًا فذكره علي ابن سعيد العسكري في الصحابة^(٤)، وذكره أبو موسى^(٥) في «الذيل» من طريقه، وأخرج من طريق الوليد بن الفضل، عن سليمان بن المغيرة، عن مبدول^(٦) بن عمرو، عن مهدي الجزري قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يُغذَّون بسوء الخلق؛ المريض، والمسافر، والصائم».

[٨٦٧٠] مهران، تابعي أرسل حديثًا فذكره جعفر في الصحابة، وتبعه أبو موسى، فأخرج من طريقه: ثم^(٧) من رواية عبد الصمد بن الفضل، عن مكى ابن إبراهيم، عن ابن جريج: أخبرني محمد بن مهران، أنه [١٤١/٤] سمع أباه يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «يا معشر التجار، إني أرمي بها بين^(٨) أكتافكم^(٩)، لا تلقوا الركبان، ولا يبيع^(١٠) حاضر لباد».

(١) لم نجده في النسخة المطبوعة من التجريد.

(٢) معجم الصحابة ٦٠ / ٣.

(٣) أسد الغابة ٢٨١ / ٥، والتجريد ٩٨ / ٢، والإصابة لمغلطاي ٢ / ٢٠٥.

(٤) العسكري - كما في الإصابة لمغلطاي ٢ / ٢٠٥.

(٥) أبو موسى - كما في الإصابة لمغلطاي ٢ / ٢٠٥.

(٦) في أ، ب، ص: «مبدول».

(٧) سقط من: أ، ب.

(٨ - ٨) في أ، ب: «بهاتين».

(٩) في ص: «أكتافكم».

(١٠ - ١٠) في م: «لا يبع».

ومحمد بن مهران ذكره ابن حبان^(١) في الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : ٦/٦ شيخ يروى المراسيل ،^(٢) روى عنه ابن جريج^(٣) .

[٨٦٧١] المهلب بن أبي صفرة الأزدي^(٤) ، يكنى أبا سعيد ، تقدم له ذكر في ترجمة والده في حرف الظاء المعجمة^(٥) ، وذكر نسبه هناك ، وذكر أيضا في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي في حرف الحاء المهملة^(٦) ، يقال : وُلِدَ عام الفتح في عهد النبي ﷺ .

ذكره الحاكم^(٧) في « تاريخ نيسابور » في باب الصحابة الذين دَخَلوها ، وسيأتي في ترجمة^(٨) أبي صفرة رواية المهلب ، قال : سمعتُ أبي يقول : قال رسول الله ﷺ : « أطولكن طاقاً^(٩) أعظمُكن أجراً » . الحديث .

وقال محمد بن قدامة الجوهري في كتاب « الخوارج » : وُلِدَ المهلب عام الفتح .

(١) الثقات ٧/ ٤٣٥ .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٩ ، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٥ ، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٥ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥١ ، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٣ ، والإنباء لمغلطاي ٢/ ٢٠٦ .

(٤) تقدم في ٤٦٥/٥ (٤٣٤٧) .

(٥) تقدم في ٤٩٧/٢ (١٦٥٨) .

(٦) الحاكم - كما في الإنباء لمغلطاي ٢/ ٢٠٦ .

(٧ - ٧) في الأصل : « ولدوا على عهد النبي ﷺ » .

(٨) ستأتي في ٣٦٧/١٢ (١٠١٧٢) .

(٩) في المصادر التي ذكرت الحديث : « طاقة » . والطاقة : طاقة الغزل من الكتان أو القطن . نيل الأوطار ٥/ ٣٣٩ .

«وقال الحاكم: إنه وُلِدَ على عهدِ النبي ﷺ، وإن أباه وقد على أبي بكرٍ ومعه عشرةٌ من أولاده، وكان المهلبُ أصغرهم، فنظر إليه عمرُ فقال لأبي صفرة: هذا سيدهم. وأشار إلى المهلب. فذكره.

وقولُ الحاكم في مولده يُعارضه ما تقدّم في ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدي^(٦): إن أبا صفرة كان في خلافة أبي بكرٍ غلاماً لم يحتلّم، فكيف يُولد له قبل ذلك بأربع سنين؟! وقد وافق الحاكم على ذلك من أرخ^(٧) وفاته سنة ثلاثٍ وثمانين، وأنه مات وهو ابنُ ستٍّ وسبعين سنة.

وذكر ابنُ سعد^(٨) أن أبا صفرة كان مثن ارتدّ ثم راجع الإسلام، ووقد على عمر. أوردته في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة.

وقال العسكري^(٩): روى /عن النبي ﷺ رسلاً، وإنما قديم هو وأبوه المدينة في زمن عمر.

قلت: الأثر الأول أخرجه عبد الرزاق^(١٠) في «مصنفه» قال: وقد أبو صفرة على عمر في عشرة من ولده، أصغرهم المهلب، فقال له عمر: هذا سيد ولدك.

وقد أخرج أصحاب «السنن»^(١١) من رواية المهلب، عن سميع النبي ﷺ

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) تقدم في ٢/٤٩٧، ٤٩٨ (١٦٥٨).

(٣) في أ، ب: «أن».

(٤) الطباقات الكبرى ٧/١٠١، ١٠٢.

(٥) العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/٢٠٦.

(٦) عبد الرزاق - كما في تاريخ دمشق ٦١/٣٨٨.

(٧) أبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦١، ١٠٤٥٣).

يقول: «إِنْ بَيِّتُوكُمْ فَلْيَكُنْ شَعَارُكُمْ: حِمٌّ لَا يَنْصُرُونَ». وليس له في «السنن» غيره.

وأخرج له أحمد^(١) من روايته^(٢) عن سُمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ حَدِيثًا، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَابْنِ عَمْرٍو، وَالْبَرَاءِ، رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، وَعَمْرُ بْنُ سَيْفٍ.

وقال ابنُ قَتِيبَةَ^(٣): كَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَحَمَى الْبَصْرَةَ مِنَ الْخَوَارِجِ بَعْدَ أَنْ خَلَا^(٤) عَنْهَا أَهْلُهَا، وَلَمْ يَكُنْ يُعَابُ إِلَّا بِالْكَذِبِ.

قلت: وَذَكَرَ الْمَبْرَدُ^(٥) أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي حُرُوبِهِ.

وقال أبو عمر^(٦): هُوَ ثَقَّةٌ، وَأَمَّا مَنْ عَابَهُ بِالْكَذِبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ^(٧)؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْتَاجُ لَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ يُخَادِعُ الْخَوَارِجَ، فَكَانُوا يَصِفُونَهُ لَذَلِكَ بِالْكَذِبِ غِيظًا مِنْهُمْ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٨): [٤٧/٤١٧] رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا.

وروى محمدُ بْنُ قَدَامَةَ فِي «أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ» عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَيْدٌ^(٩) مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ^(١٠) لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ شَيْءٌ».

(١) أحمد ٣٤١/٣٣ (٢٠١٦٩)، ٣٧٧/٣٣ (٢٠٢٢٦).

(٢) في أ، ب: «رواية».

(٣) المعارف ص ٣٩٩.

(٤) في م: «جلا».

(٥) الكامل ٣/٣١٩، والمبرد - كما في إكمال مغلطاي ١١/٣٨٦.

(٦) الاستيعاب ٤/١٦٩٢ في ترجمة أبي صفرة.

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٨) في الأصل: «بقدر».

(٩ - ١٠) في أ، ب: «لم تقطع صلاته بشيء».

وقال أبو إسحاق السبيعي^(١) : ما رأيتُ أميرًا خيرًا من المهلب .

وقال محمد بن قدامة في كتابه « أخبار الخوارج » : ذكر الكوفيون ، عن أبي إسحاق ، عن أصحابه قال : لم يل المهلب ولاية قط ، نظرًا له ، إنما كان يُؤلّى لحاجتهم إليه . قال أبو إسحاق : صدقوا ، أول من عقد له لواء على بن أبي طالب حين انهزمت الأزد يوم الجمل .

وكان المهلب ولي قتال الخوارج الأزارقة بعد أن كانوا هزموا العساكر^(٢) وغلبوا على البلاد ، وشرطوا له أن كل بلد أجلى عنه الخوارج كان له التصرف في خراجها تلك السنة ، فحاربهم عدة سنين إلى أن يشر الله تعالى بتفريق كلمتهم على يده بعد تسع سنين ، وعاش إلى أن مات سنة اثنين وثمانين ، وقيل : مات سنة ثلاث وله ست وسبعون سنة .

[٨٦٧٢] المهلب غير منسوب ، ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق مسدد : حدثنا محمد بن عيينة ، حدثنا ذكوان مولى لنا ، قال : كان شعار المهلب : حم لا ينصرون . وقال المهلب : وكان شعار رسول الله ﷺ .

قلت : وهذا هو المهلب بن أبي صفرة ، وهو مُرسَل كما بينته في ترجمة الذي قبله .

[٨٦٧٣] موسى بن شيبة^(٣) ، ذكره العسكري في الصحابة ، وقال^(٤) :

(١) أبو إسحاق السبيعي - كما في تاريخ دمشق ٢٩٥/٦١ .

(٢) (٢ - ٢) في الأصل : « غلب أهل » .

(٣) الجرح والتعديل ١٤٦/٨ ، والإنباء لمغلطاي ٢٠٧/٢ .

(٤) العسكري - كما في الإنباء لمغلطاي ٢٠٧/٢ .

روايته عن النبي ﷺ مرسلّة. وكذا وصف أبو حاتم^(١) روايته بالإرسال.

[٨٦٧٤] موسى الأنصارى، / شخص^(٢) كذاب أو اختلقه بعض^{٣٨٩/٦} الكذابين، قال أبو الفرج بن الجوزي في «الموضوعات»^(٣) بعد أن ساق حرّز أبي دجانة، من طريق محمد بن أدهم القرشي، عن إبراهيم بن موسى الأنصارى، عن أبيه بطوله: هذا حديث موضوع، وإسناده منقطع، وليس في الصحابة من اسمه موسى، وأكثر رجاله مجاهيل.

[٨٦٧٥] مويك^(٤) أبو حبيب السلمي، ترجم له ابن شاهين، وذكره في حرف الميم فصّحفه؛ فإن أوله فاء بلا خلاف، وإنما اختلفوا في الواو، أخرجه عن^(٥) البغوي، عن عثمان بن أبي شيبة بسنده.

وقد أخرجه البغوي وغيره في حرف الفاء بالسند الذي أخرجه ابن شاهين، وتقدم هناك فيمن اسمه فديك^(٦) بفاء ودالي ثم كاف مصغر.

[٨٦٧٦] ميناء بن أبي ميناء الخراز^(٧)، مولى عبد الرحمن بن عوف، روى عن مولاة، وعن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي هريرة، وعائشة.

(١) الجرح والتعديل ١٤٦/٨.

(٢) في ص: «شيخ».

(٣) الموضوعات ١٦٨/٣، ١٦٩.

(٤) في أ: «موسك».

(٥) سقط من: م.

(٦) تقدم في ٥٢٣/٨ (٦٩٩٢).

(٧) في م: «الجزار».

وينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣١/٨، وطبقات مسلم ٢٨٤/١، وثقات ابن حبان

٤٥٥/٥، وتهذيب الكمال ٢٩/٢٤٥، والتجريد ١٠٠/٢، والإنباء لمغلطاي ٢٠٨/٢.

روى عنه همام والد عبد الرزاق .

قال أبو حاتم الرازي^(١) : منكر الحديث ، وروى أحاديث منكير في الصحابة ، لا يُعْبَأُ بحديثه ، كان يَكْذِبُ . [١٤٨/٤] وقال عباس الدوري عن ابن معين^(٢) : ليس بثقة . وكذا قال النسائي^(٣) ، وقال الجوزجاني^(٤) : أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه . وقال يعقوب بن سفيان^(٥) : كان غير ثقة ولا مأمون . وقال أبو زرعة^(٦) : ليس بقوي . وقال الترمذي ، والعقيلي^(٧) : روى منكير . زاد العقيلي : لا يُتَابَعُ على شيء من حديثه . وقال ابن عدى^(٨) : يَبَيِّنُ على حديثه أنه كان يَغْلُو في التشيع .

وأغرب الحاكم^(٩) فأخرج في مناقب فاطمة من طريق عبد الرزاق : / حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال : خذوا عني قبل أن تُشَابَ الأحاديث بالباطيل ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها » الحديث .

٣٩٠/٦

(١) الجرح والتعديل ٣٩٥/٨ .

(٢) تاريخ ابن معين ٨٠/٣ (٣٢٩) .

(٣) في الضعفاء والمتروكين (٥٨٢) .

(٤) أحوال الرجال ١٢٥٨/١٤٨ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤/٣ .

(٦) أبو زرعة - كما في الجرح والتعديل ٣٩٥/٨ .

(٧) الترمذي عقب حديث (٣٩٣٩) ، والضعفاء الكبير ٢٥٣/٤ .

(٨) الكامل ٢٤٥١/٦ .

(٩) المستدرک ١٦٠/٣ . وفيه : « حدثني أبي » مرتين . وليس فيه : « عن أبيه » . وسيذكرها المصنف

قال الحاكم^(١): «عبدُ الرزاق^(٢) وأبوه وجدُّه ثقاتٌ، وميناءُ أدركَ النبي ﷺ وسمع منه، وهذا متنٌ شاذٌّ.

قلتُ: في كلامه مناقشاتٌ^(٣)؛ الأولى: قوله: حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه. فيه زيادةٌ راوٍ، وإنَّما رَوَى عبدُ الرزاقِ، عن أبيه، عن ميناءَ، ليسَ بينَ والدِ عبدِ الرزاقِ وبينَ ميناءَ واسطةٌ. الثانيةُ: جدُّ عبدِ الرزاقِ ممَّا يُسْتَعْرَبُ؛ فإنه لا رؤية^(٤) له ولا روايةً. الثالثةُ: قوله: إن ميناءَ أدركَ النبي ﷺ وسمع منه. مردودٌ؛ لأنَّ ميناءَ أخبرَ عن نفسه أنَّه وُلِدَ بعدَ النبي ﷺ، فذكرَ أنَّه احتَلَمَ حينَ بُويعَ لعثمانَ^(٥)، وذلك في آخرِ سنةٍ ثلاثٍ وعشرينَ من الهجرة، فيكونُ مولدُ ميناءَ في آخرِ العصرِ النبويِّ. الرابعةُ: إنَّما رواه ميناءُ عن مولاة عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ. كذا أخرجه ابنُ عديٍّ في «الكاملِ»^(٦) من روايةِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ عيسى بنِ أبي عبدِ الغنَّيِّ، عن عبدِ الرزاقِ. فالحديثُ لعبدِ الرحمنِ لا لميناءَ. الخامسةُ: قوله: وهذا المتنُّ شاذٌّ. إنَّ أرادَ أنَّه تَفَرَّدَ به من غيرِ أنْ يُوجَدَ شيءٌ يُوافِقُه، لم يصلُحْ له الحكمُ بأنَّه صحيحٌ وليس بشاذٌّ، وإنَّ أرادَ أنَّه شاذٌّ مع ثقةٍ رجاله فيحتمِلُ مطابقةً واختصارًا.

تم بحمد الله ومنه الجزء العاشر

ويتلوه الجزء الحادى عشر

أوله حرف النون - القسم الأول

(١) المستدرک ٣ / ١٦٠.

(٢ - ٢) في النسخ: «إسحاق»، والمثبت من مصدر التخریج.

(٣) في أ، ب: «منافيات».

(٤) في أ، ب، ص، م: «ذكر».

(٥) ينظر التاريخ الكبير للبخارى ٨ / ٣١.

(٦) الكامل ٦ / ٢٤٥١.

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٥

الترقيم الدولي : 0 - 301 - 256 - 977 I.S.B.N: